



تراثنا

هَذَا يَسْبِ اللِّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الثامن

مراجعة

الأستاذ: محمد على النجار

تحقيق

الأستاذ: عبد العظيم محمد

الدار المصرية للنأليف والترجمة

مطابع سجل العرب
شارع بستان الكرز - ٩٠ عمارة الدين : القاهرة
تليفون - ٩٣٢٧٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

بَابُ الْغَيْنِ وَالضَّادِ

غ ض ط

استعمل من وجوهه ضبط .

قال الليث : الضَّغَطُ : عصرُ شيء إلى شيء ، والضَّغَاطُ : تضاعط الناس في الزحام ، ونحو ذلك كذلك .

ويقال : « فعل ذلك ضَغْطَةً ^(٢) » أي بهراً واضطراباً .

والضَّاغَطُ في الإبل : أن يكون في البعير تحت إبطه شبه جراب أو جلد مجتمع .

أبو عبيد : عن العَدَبَس ^(٣) الكِنَانِيَّ قال : الضَّاغَطُ والضَّبُّ واحدٌ ، وهو انفتاح من الإبط ، وكثرة من اللحم .

(٢) كذا في نسخة (ج) ووافقهال (ضبط) في الضبط ، بضم الضاد ، وفي (م ، د) ضغطة بالفتح ، وفي جميع نسخ التهذيب : (أي بهراً واضطراباً) وفي وفي ل . (ضبط) . أي قهراً واضطراباً
(٣) هكذا في (م ، ج) وفي (د) : (العَدَبَس)

غ ض ض - غ ض س

أهملت وجوهها .

غ ض ز

قال الليث : الضَّغَزُ : هو من السَّبَاعِ السَّيِّءِ الخُلُقِ .
وأنشد :

فيها الحريشُ وضغزَّ ما بيني وضراً
يأوى إلى رشفٍ منها وتقليصٍ ^(١)

[ضبط]

قلت : لا أعرف الضَّغَزَ ، ولا قائل البيت .

(١) في (د) الحريش ، وصوابه من (م ، ج ، ل) (حش) ورواية البيت ل (حش) فيها الحريش وضغز مائل صبر يلوى إلى رشف منها وتقليص وورد أيضاً في (ل) (ضغز) برواية :
(... ما بيني وضراً يأوى إلى رشف

الأصمى : بئر ضَغِيط ، وهى الرَكِيَّةُ
تكون إلى جنبها رَكِيَّةٌ أُخْرَى فتَحْمَأُ فيصيرُ
ماؤها منتنًا فيسِيلُ فى ماء العذبة فيُفسده
فلا يشر به أحد، فتلك الضَّغِيطُ وَالْمَسِيطُ .

وأنشد :

يُشْرِبُنْ ماء الأجن والضغيط

ولا يعفن ككدر المسيط^(١)

والضاغط : شبه الأمين^(٢) يُلْزَمُ به العامل
لئلا يخون فيما يجبى .

وقالت امرأة معاذله حين قدم من اليمن :
أين ما يحملهُ العاملُ من عُرَاضَةِ أهله ، فقال :
كان معى ضاغطٌ ، أراد بالضاغط أمانة الله
التي تقلدها .

وروى عن شريح : « أنه كان لا يجيزُ
الضَّغْطَةَ ، ويُفسر على وجهين :
أحدهما : الإكراه .

والثانى : أن يَمِطَلَ بائعهُ فلا يؤدَّى
الثن أو يحطَّ عنه بعضهُ .

غ ض د — غ ض ت — غ ض ذ .
مهماتٌ كلها .

غ ض ث

استعمل من وجوهه ضغث .

قال الليث : الضَّغْثُ قُبْضَةٌ قضبانٍ
يجمعها أصل واحد مثل الأسل والكراثِ
والثَّمام .

وأنشد :

* كأنه إذ تدلى ضغثُ كراث^(٣) *

وقال الله جل وعز : « وخذ بيدك ضعفًا
فاضرب^(٤) به » .

يقال : إنه كان حُرْمة من أسل ضرب بها
امرأته فبرت يمينه .

وقال القراء : الضغثُ : ما جمعتهُ من شيء

(١) ورد لإنشاده فى (ل) (ضغط ، مسط)

(٢) كذا فى جميع أصول التهذيب : أى يشد ، كما يزعم
البعير ويمنع أن يناول ما لا يحل ، وفى ل . (ضغط) :
(يلزم به العامل)

(٣) أنشده ل (ضغث)

(٤) سورة ص : ٤٤

مثل حُزْمَةِ الرطبة ، وما قام على ساق واستطال
ثم جمعته فهو ضَعُفٌ.

وقال أبو الهيثم : كل مقبوض عليه بجمع
الكفِّ ضَعُفٌ ، والفعل ضَعَفْتُ^(١) وناقَ
ضعوث ، وهى التى يضعفُ الضاعثُ سنامها
أى يقبضُ عليه بكفه أو يلمسه ، لينظر أسمىنة
هى أم لا .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : (قالوا
أضعفنا أحلام وما نحن بتأويلِ الأحلام
بِالمينِ)^(٢) هو مثلُ قوله : (أساطيرُ
الأولينِ)^(٣) .

وقال غيره : أضعفنا الأحلام : ما لا يستقيم
تأويلُهُ لدخول بعض ما رأى فى بعض ،
كأضعفنا من بيوت مختلفة يختلط بعضها
ببعض ، ويُقال للحالم : قد أضعفنا الرؤيا :
إذا التبس بعضها ببعض فلا تتميز مخارجُها
ولا يستقيم تأويلُها .

وروى عن عمر بن الخطاب : أنه طاف
بالبيت فقال : « اللهم إن كتبتَ على إيمانًا
أو ضِعْفًا فاحمهُ عني فإنك تمحو ما تشاء » .
قال شمر : الضِفْتُ من الخبر والأمر :
ما كان مختلطًا لاحقيقة له .

وقال الكلبي فى كلام له : كل شيء
على سبيله ، والناس يضعفون أشياء على غير
وُجوهها ، قيل له ما يضعفون ؟ قال : يقولون
للشيء حذاء الشيء وليس به ، وقد ضَعَفْتُ
يضعفُ ضعفًا بئًا ، فقليل له ما تعنى^(٤) بقولك
بئًا ، فقال ليس إلا هو .

وقال ابن شميل : أتناكنا بضِعْفٍ خبر
وأضعفنا من الأخبار : أى ضروب منها ،
وكذلك أضعفنا الرؤيا : اختلاطها
والتباسها .

وقال مجاهد : أضعفنا الرؤيا أهاويلُها .
وقال غيره : ما لا تأويل له .
وأصل الضَعْفُ : القَبْضَةُ أو الحُزْمَةُ من
الحشيش ، والثَّدَاء والضَّعَّة والأسل .

(٤) فى (م * د) (تعنى) تحريف ، صوابه
ما أثبت من (ج) و (ل) (ضَعْف)

(١) والفعل ضَعَفْتُ : يريد بالفعل ، المصدر ،
وفى (ج) والفعل ضَعَفْتُ

(٢) سورة يوسف / ٤٤

(٣) سورة الفرقان / ٥

ثعلب عن ابن الأعرابي : الإغريضُ :
الطلعُ حين ينشقُّ عنه كافورُهُ .
وأنشد :

* وأبيض كالإغريض^(٢) لم يتنلم *
قال وقيل الإغريض : البرد ، والمغروض :
ماء المطر الطرى .

وقال ليبيدُ :
تذكر شجوه وتقاذفه
مشعشةً بمغروض زلال^(٣)

الحرانيُّ عن ابن السكيت : الغرض :
حزام الرجل ، وهو الغرضة :

قال : والغرض : الملاء ، تقول : غرضت
الحوض أغرضه : إذا ملأته .

وأنشد قول الراجز :
لقد قدى أعناقهنَّ المحضُ
والدأط حتى ما كهنَّ غرض^(٤)

(٢) كذا ورد في (ل) غرض)
(٣) كذا في ديوانه ص ١٤ (خطوطة بدار الكتب
المصرية برقم ٥٤٧)
(٤) كذا في (ل) (غرض) . (دأط) (مقاييس
اللغة) (دأط)

* والدأط حتى لا يكون غرض *

قال : وإنما سُميت أضغاث أحلام لأنها
مختلطة ، فدخل بعضها في بعض وليست
كالصحيحة من الرؤيا .

وفي النوادر يقال لتفانية المال وضعفانه :
ضعفانة من الإبل ، وضعفانة وُعْثاية وُعْثانة
وُعْثانة .

غ ض ر
استعمل من وجوها — غرض —
غضر .

[غرض]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : غرض
سقاءه إذا ملأه ، وغرض إذا تفسكه^(١) .

وقال الليث الغرض : البطان وهو
الغرضة ونحو ذلك قال الأصمعي .

قال : والمغرض من التعبير كالحزيم من
الدابة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : والمغارضُ :
جوانب البطن أسفل الأضلاع ، واحداها
مغرض .

(١) تفسكه : مزح

أى كانت لهنَّ ألبانٌ يُقرى منها ،
فقدت أبقانها من أن تُنحره .

وأنشد أيضاً :

لا تأوياً للحوض أن يفيضاً
إن تعرضاً خيرٌ من أن تغيضاً^(١)
والغيض : النقصان .

قال : والغرض : الصجر ، ويقال :
غرضت إلى لقائك : أى اشتقت ، أغرض
غرضاً .

قال ابن هرمة^(٢) :

إني غرضت إلى تناصف وجهها
غرض المحب إلى الحبيب الغائب
قال : والغرض : الشيء ينصب فيرمي
فيه ، وهو الهدف .

وقال ابن بزرج يقال : أطعمنا لحماً
غريضاً : أى طرياً : وغرضت له غريضاً :

(١) البيت لأبي ثوران العملي ، كذا في (ل . ت)
(غرض)
(٢) جاء في (ت) (غرض) أنه ليس لابن
هرمة ، نقلنا عن العباب ، وقبله :
من ذا رسول ناصح فبلغ
عني عليه غير قيل الكاذب

سقيته لبناً حليماً ، وأغرضت للقوم غريضاً :
عجنت لهم عجينة ابتكرته ولم أطعمهم بائها ،
وورد غارض : باكره ، وأنيته غريضاً :
أول النهار ، وغريض اللحم واللبن :
طريته .

وقال أبو عبيدة : في الأنف غرضان ،
وهما ما انحدر من قصبة الأنف من جانبيه
جميعاً .

وأما قول الشاعر :

كرام ينال الماء قبل شفاهم
لهم واردات الغرض شمم الأرائب^(٣)
فقد قيل : إنه أراد الغرضوف الذى فى
قصبة الأنف فحذف الواو والفاء ، ورواه
بعضهم :

* لهم عارضات الورد *

وكل من ورد الماء باكرأ فهو غارض ،
والماء غريض ، وقيل الغارض من
الأنوف : الطويل .

(٣) البيت ورد في (ل . ت) (غرض) غير
منسوب

قال والغضارة : الطين اللّازب ، والقطاة
يقال لها الغضارة .

[قلت : ولا أعرف الغضارة بمعنى
القطاة (٢)] .

والغضور : نبات لا يعقد منه شحم ،
ويقال في مثل هو يأكل غضرة ، ويربض
حجرة (٣) ، والغضراء : أرض لا ينبت فيها
النخل حتى تحفر وأعلاها كذّان أبيض .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب قال :
« قولهم أباد الله غضراءهم » .

قال الأصمى : ومنهم من يقول : أباد
الله غضراءهم ، أى خصبهم وخيرهم .

ويقال : أنبط في غضراء : أى في أرض
سهلة طيبة التربة عذبة الماء .

قال وقال بعضهم : أباد الله غضراءهم :
أى بهجتهم وحسنهم من الغضارة ، وقوم
مغضورون : إذا كانوا في خير ونعمة ،

(٢) ما بين القوسين زيادة في (ج) ساقط من
(الأصل . وم)

(٣) صوابه ما أثبت من (ج) و (حجرة)
تحريف . والحجرة : الناحية

وقال ابن السكيت : غرّضت المرأة
سقاءها إذا تخضّته فإذا تمّ قبل أن يجتمع زبد
صبّته فسدته القوم فهو سقاء مغرّوض
وغرّيض وقد غرّضنا السخل تغرّضه : أى
فطمناه ، قيل إناه .

وقيل في قوله :

* الدأط حتى ما ألهن غرّض *

إن الغرّض موضع ماء أخليته فلم يجعلن
فيه شيئاً ، كالأمت في السقاء ، والغرّض
أيضاً : أن يكون الرجل سميناً فيهزل فيبقى
في جسده غرّوض .

وقال الباهلي : الغرّض أن يكون في
جلودها نقصان .

وقال أبو الهيثم : الغرّض : التثني .

غض ز

[غضر]

قال الليث : يقال : غضر (١) فلان ،
بالمال والسعة إذا أخصب بعد إقتار ، وإنه
لنفي غضارة عيش .

(١) ورد في (م) غضر فلان ، تحريف ، وما
أثبت الصواب من (ج) و (ل) (غضر)

وَاخْتَضِرَ الرَّجُلُ ، وَاغْتَضِرَ إِذَا مَاتَ شَابًا
مُصَحَّحًا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْغَضَارُ : خَزَفُهُ أَخْضَرُ
يُعَلِّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ يَقِيهِ الْمَيِّنَ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَا يُعْنِي تَوَقُّ الْمَرْءِ شَيْئًا
وَلَا عَقْدُ التَّمِيمِ وَلَا الْغَضَارُ^(١)

وَيُقَالُ : مَا غَضَرْتُ عَنْ صَوْبِي : أَيْ مَا
جُرْتُ عَنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَوَاعَدْنَا أَنْ لَا وَعَى عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ
فَرَحْنَا وَلَمْ يَغْضِرْنَا عَنْ ذَلِكَ مَغْضَرًا^(٢)
أَيْ لَمْ يَغْدِلْنَا وَلَمْ يَجْرِنَا .

وَأَمَّا الْغَضُورُ : فَهُوَ نَبْتُ يُشَبِّهُ السَّبْطَ .

(١) الشَّعْرُ لِلْخَنَسَاءِ بَنَتْ ابْنُ سَلَمَى أُخْتُ زُهَيْرٍ ،
ل ، ت ، (غَضِر) وَالْدِيَّانُ ، وَبَعْدَهُ :

إِذَا لَاقَى مِنْبَتَهُ فَأَمْسَى

يَسَاقُ بِهِ وَقَدْ حَقَّ الْحَذَارُ

وَوُرِدَتْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي (د) زِيَادَةً مِنَ الْكَاتِبِ ،
وَلَمْ تَذْكُرْ فِي (ج . و م)

(٢) كَذَا ذَكَرَ فِي (ل) (غَضِر) وَإِصْلَاحُ

الْمَنْطِقِ ٤٣٠

وَقَالَ الرَّاعِي :

[تُثِيرُ الدَّوْاجِنَ فِي قَصَّةٍ

عِرَاقِيَّةٍ حَوْلَهَا الْغُضُورُ^(٣)]

ابْنُ شُمَيْلٍ : الْغَضَاءُ : طِينٌ حُرٌّ ، وَأَنَّهُ
لَفِيَ غَضَاءٌ مِنْ خَيْرٍ ، وَقَدْ غَضَرَهُمُ اللَّهُ
يَغْضِرُهُمْ . وَيُقَالُ : الْغَضِيرُ : النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَقَدْ غَضِرَ غَضَارَةً ، وَنَبَاتٌ غَضِيرٌ ،
وَعُضْرٌ وَغَاضِرٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْغَضِيرُ : الرِّطْبُ
الطَّرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ :

* مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَمِنْ غَضِيرِهَا^(٤) *

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الْغَاضِرُ : النَّاعِمُ
وَالْغَاضِرُ : الْمَانِعُ ، وَالْغَاضِرُ : الْمُبَكَّرُ فِي
حَوَائِجِهِ ، وَيُقَالُ : أَرَدْتُ أَنْ آتِيكَ فَغَضَرَنِي
أَمْرٌ ، أَيْ مَنَعَنِي .

شَمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَضَاءُ الْمَكَانُ
ذُو الطِّينِ الْأَحْمَرِ .

(٣) وَرَدَ فِي (ل) (غَضِر)

(٤) وَرَدَ فِي (ت) (غَضِر) وَقَبْلَهُ :

* يَحْتِ وَرَقَاهَا عَلَى تَحْوِيرِهَا *

قال شمر^٢ : والغَضَارَةُ : الطَّيْنُ الحَرُّ نفسه ،
ومنه يتخذ الحزف الذي يسمى الغَضَارَ .

غ ض ل

[ض غ ل]

قال الليث : الضَّغِيلُ : صوتُ الحَجَّامِ إِذَا
امْتَصَّ من مَحْجَمِهِ .

يقال : ضَغَلَّ يَضْغَلُ ضَغِيلاً ، وقاله
أبو عمرو .

غ ض ن

غضن . نغض . ضغن

[غضن]

قال الليث : الغَضْنُ والغَضُونُ :
مكاسِرُ الجِلْدِ فِي الجَبِينِ والنَّصِيلِ ، وكذلك
غَضُونُ الكُمَّ ، وغَضُونُ دِرْعِ الحديدِ ،
وَأَنشَد :

* ترى فوقَ النُّطَاقِ لَهَا غُضُونًا^(١) *

أبو زيد : غُضُونُ الأذنِ واحدُها غُضْنٌ
وهي مثنائها .

قال والأَغْضَنُ : الذي يكسرُ عينيه
حَلَقَةً .

(١) كذا في (ل و ت) (غضن)

قال رؤبة :

* يا أَيُّهَا الكاسِرُ عَيْنَ الأَغْضَنِ^(٢) *

وللغاضنة : مكاسرةٌ بالعينين ، قال :
وإذا أَلَقْتَ العَاقَةَ ولدها قبل أن ينبت الشعر
عليه ، قيل : قد غَضَنْتَ ، وهو الغِضَانُ .

وقال أبو زيد : يقال : لذلك الولد
غَضِيئٌ .

وقال الأصمعيُّ : أَغْضَنْتِ السَّمَاءُ : دام
مطرُها إغْضَانًا .

وقال أبو زيد : تقولُ العربُ للرجل
تَوَعَدَهُ : لَأُمَدِّنَّ غَضَنَكَ : أي لأطيلنَّ عَناءَكَ
ويقال : غَضَنَكَ ، وَأَنشَد^(٣) :

أَرَيْتَ إِن سُقْنَا سِيْقًا حَسَنًا

نَمُدُّ من آباطهنَّ الغَضَنًا^(٤)

أبو عبيد عن الكسائي : غَضَنْتِ الشَّيْءُ
يَغْضِنِي غَضْنًا : أي حَبَسَنِي .

(٢) الشعر لرؤبة في ديوانه ١٦٠ ، وبعده :

* والقائل الأتوال ما لم يلقي *

كذا في (ل) (غضن) والجمهرة ج ٢ / ٢٥٨

(٣) (للربة) زادها اللسان (غضن) ، ولم

توجد في نسخ التهذيب التي بأيدينا

(٤) كذا في (ت و ل) (غضن)

ويقال : ضَعِنَ إلى الدنيا : أى رَكَنَ إليها ، وقال الشاعر :

إن الدين إلى لذاتها ضَعِنُوا
وكان فيها لهم عيشٌ ومُرْتَقٍ^(٦)

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي : ضَعِنْتُ إلى فلان : ملت إليه ، كما يَضَعِنُ البعيرُ إلى وطنه .

وقال الليث : الاضْطَغَانُ : الدَّوْكُ بالكلكل ، وأنشد :

وأضْطَغَنُ الأَقْوَامَ حتى كأنهم
ضَغَائِيسٌ تُشْكُو الغم تحت كِبَانِيَا^(٧)
أبو عبيد عن الأحرار : الاضْطَغَانُ . الاشتمال وأنشد :

* كأنه مُضْطَغِنٌ صَبِيَا^(٨) *

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : غَصَنِي عن حاجتي يَغْصِنِي بالصاد ولا أدرى أهما لُغْتَانِ بالصاد والصاد أم الصوابُ بالصاد .

ض غ ن

[ضغن]

قال الليث : الضَّغْنُ : الحَقْدُ ، وكذلك الضغينة ويقال سللتِ ضَغْنَ فلانٍ وضَغِينَتَهُ : إذا طلبتِ مرضاته ، والضَّغْنُ في الدابة التواءه وَعَسْرُهُ .

وأنشد^(١) :

* والضَّغْنُ من تتابع الأسواط^(٢) *
والضَّغْنُ : العوج^(٣) ، تقول : قنأة ضَغِينَةً^(٤) ، وأنشد :

إن قنأتى من صليبات القنَا
ما زادها التثقيفُ إلَّا^(٥) ضَغْنًا

- (١) النواؤه وعسره ، كذا في (م . ج) .
والدابة تذكر وتؤثت
(٢) كذا في (ل) (ضغن)
(٣) في (م وج) العوج بفتح العين
(٤) في (م وج) ضغنة ، تحريف صوابه من (ل) (ضغنة)
(٥) كذا في (ت) (ضغن)

- (٦) كذا في (ت) (ضغن)
(٧) كذا في (ل) (ضغن)
(٨) أنشده ابن أحرار للعامة ، كما في (ت) (ضغن) وقبله :
لقد رأيت رجلا دهرياً
يمشى وراء القوم سيثياً

قال وقال أبو عمرو : اضْطَغَنْتُ الشَّيْءَ
تحت حِضِّي ، وقال ابن مقبل :
حتى اضْطَغَنْتُ سَلَاخِي عِنْدَ مَفْرَضِهَا
ومرْفَقِي كَرْنِاسِ السَّيْفِ إِذَا شَسَفًا^(١)
وفي النوادر : هَذَا ضِعْنُ الْجَبَلِ وَإِبْطُهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :
(وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ)^(٢) معناه : إِنْ
يَسْأَلُكُمْوَاللَّهِ فَيُخْرِجُكُمْ أَيْ يَجْهَدُكُمْ وَيُخْرِجُ
أَضْغَانَكُمْ ، يُخْرِجُ ذَلِكَ الْبُخْلُ عِدَاوَتَكُمْ ،
وَيَكُونُ : وَيُخْرِجُ اللَّهُ أَضْغَانَكُمْ ، وَأُخْفِيَتْ
الرَّجُلُ أَجْهَدَتْهُ .

ويقال : اضْطَغَنْ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ ضَعِيفَةٌ :
إِذَا اضْطَمَرَهَا .

أبو عبيدة : فَرَسٌ ضِعُونٌ : الذَّاكِرُ
وَالْأَنْثَى سَوَاءٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي كَأَنَّمَا يَرْجِعُ
الْقَهْقَرَى .

(١) كَذَا فِي (ل . و ت) (رَأْس . شَسَف)
وَفِي (ل) (ضِعْن) : (إِذَا اضْطَغَنْتَ)

وقال أبو زيد : ضَعِنَ الرَّجُلُ يَضَعِنُ
ضَعْنًا وَضَعْنًا إِذَا وَغَرَ صَدْرُهُ وَدَوَى ، وَضَعِنَ
فَلَانٌ إِلَى الصَّلْحِ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ ، وَامْرَأَةٌ ذَاتُ
ضَعْنٍ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا أَبْغَضَتْهُ .

ن غ ض

[نفض]

[روى شعب عن عاصم^(٣) عن عبد الله
ابن سَرْجِسَ ، قَالَ : نَظَرْتُ إِلَى نَافِضٍ كَتَفِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمْنِ وَالْأَيْسَرِ
فَإِذَا كَهَيْئَةِ الْجُمُعِ عَلَيْهِ التَّلَاقِيلُ .

قال شمر : النَّافِضُ مِنَ الْإِنْسَانِ : أَصْلُ
الْعُنُقِ حَيْثُ يَنْفُضُ رَأْسُهُ ، وَنُفْضُ الْكَتِفِ
هُوَ الْعِظْمُ الرَّقِيقُ عَلَى طَرَفِهَا .

قال الليث : النَّفْضُ : غُرْضُوفُ الْكَتِفِ
وَالنَّفْضَانُ : تَنَفُّضُ الرَّأْسِ وَالْأَسْنَانِ فِي
الارتجافِ إِذَا رَجَفَتْ ، تَقُولُ : نَعَضْتُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (فَسَيَنْفُضُونَ
إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ)^(٤) .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي نَسْخَةِ (م) وَ (ج)
(٤) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ ٥١

قال الفراء : يقال أَنْفَضَ رأسَهُ إذا حركه إلى فوق أو إلى أسفل .

قال : والرَّأْسُ يُنْفَضُ وَيُنْفَضُ لُغَتَانِ ، والثَّانِيَةُ إذا تَحَرَّكَتْ ، قيل : نَفَضَتْ سِنُّهُ ، وإنما سُمِّيَ الظَّلِيمُ نَفَضًا لأنه إذا عَجَلَ مَشْيَتَهُ ارتفع وانخفض .

وقال أبو الهيثم : يقال للرجُل إذا حُدَّتْ (١) بشيء فحرك رأسه إنكاراً له : قد أَنْفَضَ رأسه .

وقال الليث : يقال للغَيمِ إذا كُثِفَ ثم تمخض : قد تَفَضَّ ، حيث تراه يُتَحَرَّكُ بهضه في بعض مُتَحَيِّرًا ولا يسير .

وقال رؤبة :

* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَفَاضٍ (٢) *

(١) في (م وج) (حرك) وما أثبت فهو من (ل) (نفض)
(٢) البيت ورد في (ل) (نفض) وفيه : برق ترى ... وقبله :

* أرق عينيك عن الغاض *

ونقل صاحب التاج عن الصاغاني : أن الرواية (نهاض ، لا غير) وأن الشاهد في مشطور آخر من الأرجوزة يصف الفتنة ، وبالرجوع إلى الديوان / ٨١ وجد البيت :

* تبرى برق العارض النفاض *

وربما كان تحريفاً

قال : والنَّفَضُ : الظَّلِيمُ الجَوَّالُ ، ويقال بل هو (٣) الذي يُنْفَضُ رأسه كثيراً .

غ ض ف

استعمل من وجوهه .

[غضف]

قال الليث : الغَضَفُ : شجرة بالهند كيثة النَّخْلِ سواء من أسفلهِ إلى أعلاه . سَعَفٌ أخضر مُغَشًى عليه ، ونواه مُقَشَّرٌ بغيرِ لحاء ، قال وتقول : نخلةٌ مُغَضِفٌ إذا كثر سَعَفُها وساء ثمرها .

قال الدينوري : الغَضَفُ خُوصٌ جَيِّدٌ تتخذ منه القِفاغ التي يُحْمَلُ فيها الجهازُ ، ونباتُ شجرِهِ كنباتِ النَّخْلِ ، ولكن لا يطول .

وفي حديث عمر : « أنه ذكر أبواب الربَّا ، ثم قال : ومنها الثمرةُ تباعُ وهي مُضَغِفَةٌ » .

قال شمر : ثمرةٌ مُضَغِفَةٌ إذا تقاربت من الإدراك ولمَّا تُدْرِكْ ، ويقال للسماء : أُغْضِفَتْ إذا أخالت للمطر ، وذلك إذا لَبِسَهَا الغَيمُ ،

(٣) بل هو : في م سقطت (بل) ولكنها في ج ، (ل) (نفض)

كما يقال : ليلٌ أُغْضِفُ إِذَا أَلْبَسَ^(١) ظِلَامُهُ ،
وَتَغَضَّفَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ : أَلْبَسَنَا ، وَأَنْشُدَ .

* بِأَحْلَامٍ جُهَّالٍ إِذَا مَا تَغَضَّفُوا^(٢) *

قال : والتَّغَضُّفُ والتَّغَضُّنُ والتَّغَيُّفُ
واحد ، من ذلك قيل للكلاب غُضِفَ :
إِذَا اسْتَرَخَتْ آذَانُهَا عَلَى الْحَارَةِ مِنْ طَوْلِهَا
وَسَعَتِهَا .

قال شمر : وسمعت ابن الأعرابي يقول :
الغاضِفُ من السكلابِ الْمُتَكَسِّرُ أَعْلَى أَذَنِهِ
إِلَى مَقْدَمِهِ ، وَالْأَغْضَفُ إِلَى خَلْفِهِ .

وقال ابن شميل : الغَضَفُ فِي الْأَسَدِ :
اسْتِرْخَاءُ أَجْفَانِهَا الْعَلَى عَلَى أَعْيُنِهَا ، يَكُونُ
ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ [وَالْكِبَرِ]^(٣) .

قال : ومن أسماء الأسد : الْأَغْضَفُ .

قال والغَضَفُ : اسْتِرْخَاءُ أَعْلَى الْأَذْنَيْنِ
عَلَى مَحَارَتِهَا مِنْ سَعَتِهَا وَعِظَمِهَا .

وقال أبو النجْم يصف الأسد :

وَمُخْدَرَاتٍ يَا كُلُّ الطُّوَّافِ

غُضِفَ تَدُقُّ الْأَجَمَ الْحَفَافِ^(٤)

قال ، ويقال : الغَضَفُ فِي الْأَسَدِ : كَثْرَةُ
أَوْبَارِهَا وَتَثْنَى جُلُودِهَا .

وقال القطامي :

* وَقَالَ لَهُمْ غُضِفَ الْجِمَامِ تَرَحَّلُوا^(٥) *

قال ، وقال أبو عمرو في قول عمر :
الْمُغْضِفَةُ : الْمُتَدَلِّيَةُ فِي شَجَرِهَا ، وَكُلُّ
مُسْتَرَخٍ : أَغْضِفُ ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ :
وَلَمَّا أَرَادَ عُمَرُ أَنَّهَا تُتْبَعُ وَلَمْ يَبْدُ صَلَاحُهَا ،
فَلِذَلِكَ جَعَلَهَا مُغْضِفَةً .

قال شمر : وقال أبو عدنان : قالت لي
الْحَفْظَلِيَّةُ : أَغْضِفَتِ النَّحْلَةَ إِذَا أَوْقَرَتْ .

(٤) الشعر لأبي النجم ، كذا في (ل) (غضف)
فيه (مخدرات ، والحفافة . وفي (ج) و(م) (مخدرات)
(٥) الشعر ، ١٥٠ ورد في ديوانه / ٣١ ،
وروايته هكذا :

فقل يرد الحائمات ابن ملط
ونادهمو غضف الجمام ترحلوا
وفي (ل) (غضف) :
* غضف الجمام ترحلوا *

(١) تصويبه من (م) وفي (ج) والأصل تحريف
(٢) الشعر ، للفرزدق ، وقبله :
* فللقنا الحصى عنه الذي فوق ظهره *
كذا في ديوانه / ٥٦٤ وت (غضف)
(٣) زيادة في (ج) و(ل) (غضف)

قال، وقال معز بن سودة: عَيْشٌ مُغْضِفٌ
إذا كان رخياً خصباً، ويقال: تَغَضَّفَ عليه
الدنيا إذا كثرت خيرها له، وأقبلت عليه،
وعطنٌ مُغْضِفٌ إذا كثرت نعمه.

وقال ابن (١) الجلاح:

إذا جُمَدَى منعت قطرها

زان جنابى عطنٌ مُغْضِفٌ

أراد بالعطن ها هنا تخيله الراسخة في الماء
الكثيرة الحمل.

ورواه ابن السكيت: عَطَنٌ مُغْضِفٌ.

وقال هو من العصف وهو ورق الزرع،
وإنما أراد خوص سعف النخل.

(١) هو أحيحة بن الجلاح ويكنى أبا عمر،
وهو القائل:

لنى أقيم على الزوراء أعمرها

إن الكريم على الإخوان ذوالمال

لها ثلاث بئار في جوانبها

فكلها عقب يشقى بإقبال

استغن أو مت ولا يفررك ذو نسب

من ابن عم ولا عم ولا خال

وقد سأل الوليد بن عبد الملك الأصوص قائلًا:
أين الزوراء التي قال فيها صاحبكم وقرأ هذه الأبيات،
وورد في (ل) (خضف) و (عصف) وفيها: (عطن
معصف) بالعين، ونسبه لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري،
والصحيح أنه لأحيحة نقلًا عن ابن برى

وقال الليث: الأغضف من السباع.
الذى انكسر أعلى أذنه، واسترخى أصله،
و [منه] أذنٌ غَضَفاء^(٢)، وأنا أغضِفُها
وانغضفت أذنُه إذا انكسرت من غير خلقة،
وغَضِفَتْ. إذا كانت خلقة، وانغضف القوم
في الغبار إذا دخلوا فيه.

وقال العجاج:

* وانغضفت في مُرَجَجٍ أَغْضَفَا^(٣) *

شبه ظلمة الليل بالغبار.

قال: والغاضف: الناعم البال، وقد عَضَفَ
يفضِفُ عُصُوفًا، وأنشد:

كم اليَوْمَ مَغْبُوطٌ بِخَيْرِكَ بَالِسٌ

وآخر لم يُغْبَطْ بِخَيْرِكَ غَاضِفٌ^(٤)

وعيشٌ غَاضِفٌ، والأغضف: الليل،

وأنشد:

* في ظِلِّ أَغْضَفَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ^(٥) *

(٢) في (م) ولما أغضفها، وهو تحريف
والتصويب من (ج) و (ل) (غضف)

(٣) كذا في (ل) و (ت) (غضف) والديوان ٨٤

(٤) كذا ورد في (ل) و (ت) (غضف)

(٥) البيت لدى الرمة في ديوانه ٥٧٤ وقبله.

* قد أعسف النازح المجهول معسفه *

وكذا ورد في (ت) (غضف)

[غضب]

قال الليث : رجلٌ غَضُوبٌ : شديدٌ الغضب .

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ غَضُوبٌ وغَضُوبَةٌ بفتح الغين وضمها إذا كان يغضب سريعاً ، ويقال : غَضِبْتُ بغير هاء مثله

وقال الليث : الغَضُوبُ : الحَيَّةُ الخبيثة ، والغَضُوبُ : الناقةُ العَبُوسُ ، وامرأةٌ غَضُوبٌ بغير هاء ، وبه سُمِّيَتِ المرأةُ غَضُوبًا ، وأنشد قول الهذلي :

هجرت غَضُوبٌ وَحُبٌّ من يَتَجَنَّبُ
وعدت عَوَادٍ دونَ وَلِيكَ تشعب^(٢)

وقال الليث : الغَضْبَةُ بُحْصَةٌ في الجفنِ الأعلى خَلْقَةٌ ؛ والغَضْبَةُ : الصخرةُ الصلبةُ المركَّبةُ في الجبلِ المخالفةُ له .

أبو عبيد عن الكسائي : إذا ألبس الجدرى جلدَ الجذور ، قيل : أصبحَ جلده غَضْبَةً واحدةً .

(٢) البيت لساعدة بن جؤية ، كذا في ديوان الهذليين قسم ١٦٧/١ وروايته في الديوان : (وحب من يتجنب) ، وفي (ل) (شعب . غضب) (وحب من يتجنب) ولم يذكر في (ج) إلا صدر البيت فقط

الحراني عن ابن السكيت : الغَضْفُ : مصدرٌ غَضَفْتُ أذُنَهُ غَضْفًا إذا كسرتها ، والغَضْفُ : انكسارُها خِلْقَةً .

وقال غيره : في أشْفَارِهِ غَضَفٌ وَغَطَفٌ بمعنى واحد ، ويقال تَغَضَّفَتِ الحَيَّةُ إذا تَلَوَّتْ ، وقال أبو كبير :

* بالليل مَوْرِدَ أَيْمٍ مُتَغَضِّفٍ^(١) *

ويقال : نزل فلانٌ في البئر فأنْغَضَفَتْ عليه ، أى انهارت .

وقال ابن الأعرابي : سَنَّةٌ غَضُفَاءٌ وغلُفَاءٌ ، إذا كانت مُخْصِصَةً ، وعَيْشٌ أَغْضَفٌ وأَغْلَفٌ : رغدٌ واسعٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : خَضَفَ بها وغَضَفَ بها إذا ضَرَطَ .

غ ض ب

غضب ، غبض ، بغض ، ضغب

(١) هو أبو كبير الهذلي ، والبيت في ديوان الهزليين قسم ١٠٥/٢ وصدر البيت في الديوان .
* إلا عواسل كالمراط معبدة *
كذا ورد في (ل و ت) (غضف) وفيهما : (إلا عوايس)

وقال شمر : روى أبو عبيد هذا الحرف
غَضْنَةً بالنون ، والصحيح غَضْبَةٌ بالباء .
قال : وسمعت ابن الأعرابي يقول :
المغضوب الذى قد ركبهُ الجُدريُّ .

وقال غيره : الغَضْبَةُ جَنَّةٌ تتخذُ من جلود
الإبل تلبس للقتال ، والغَضْبَةُ : الصخرةُ .
ابنُ السكيت : أحمر غَضْبٌ : شديدُ
الحمرة .

الحيانيُّ : غَضِبَ بصر فلان : إذا انتفخَ
من داء يصيبه ، يقال له الغَضاب .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : الغَضَابُ :
الكدر فى معاشرته ومخالفته ، مأخوذ من
الغَضابِ ، وهو : القذى فى العينين .

أبو عبيد عن الأصمعي والأحرر : غَضِبْتُ
لفلانٍ إذا كان حيًّا ، فان كان ميتًا قيلَ :
غَضِبْتُ بفلانٍ .

وقال دريد بن الصمة :

فإن تُعْقِبِ الأيامُ والدَّهرُ تعلموا
بني قاربٍ أنا غِضابٌ بمعبِدٍ^(١)
فقال : بمعبِدٍ ، وإنما هو عبد الله بن الصَّمَّةِ
أخوه .

غ ب ض

[غض]

قال الليث : التَّغْبِيضُ : أن يُريد الإنسان
البكاء فلا تُجيبه العين .

قلت : وهذا حرفٌ لم أحفظه لغيره ،
ولا أدري ما صحته .

ب غ ض

[بغض]

قال الليث : البُغْضُ : نَقِيضُ الحُبِّ ،
والبُغْضَةُ والبُغْضَاءُ : شدة البُغْضِ ، ورجُلٌ
بُغِيضٌ ، وقد بَغَضَ بَغَاضَةً . قال وتقول :
هو محبوبٌ غير مُبَغَضٍ وغير مُبَغِّضٍ .

(١) فى (ل) والحكم ، (غضب) : (فاعلموا)
وبعده :

فإن كان عبد الله خلى مكانه
فما كان طياشا ولا رعى اليد
وروى فى (ت) غضب (بنى قائف)
(٢ م — ٨ ج)

وقال أبو حاتم : من كلام الحشور : أنا
أُبْعِضُ فلاناً وهو يُبْعِضُنِي، وهو خطأ إنما يقال :
أنا أُبْعِضُ فلاناً .

قال : ويقال : ما أُبْعِضَكَ إِلَى وقد بُعِضَ
إِلَى إذا صار بُعِضاً ، وأُبْعِضُ بِهِ إِلَى ، أى
ما أُبْعِضُهُ . وهذا صحيح .

ض غ ب

[ضعف]

قال الليث : الضَّغِيْبُ : تَصَوُّرُ الْأَرْنبِ
عند الأخذ .

أبو عبيد : الضَّغِيْبُ : صوت الأرنب،
وقد ضَغَبَ يَضْغَبُ ضَغِيْبًا .

وقال أبو عمرو : الضَّاعِبُ : الرَّجُلُ يَخْتَبِي
[فى الخمر] ^(١) فَيُفَزَعُ الْإِنْسَانُ بصوت
مثل صوت السباع أو صوت الوحش ، فيقال :
ضَغَبَ فهو ضَاغِبٌ ، وأنشد :

يَا أَيُّهَا الضَّاعِبُ بِالْعُمْلُولِ

إِنَّكَ غَوْلٌ وَلَدَتِكَ غَوْلٌ ^(٢)

غ ض م

ضعف . مضغ . غعض

[ضعف]

قال الليث : الضَّغْمُ : عَضٌّ غَيْرُ شَيْءٍ،
وَالضَّيْغَمُ . الْأَسَدُ . وقال كعب :

مِنْ ضَيْغَمٍ مِنْ ضِرَاءِ الْأَسَدِ مَحْدَرُهُ

بِبَطْنِ عَثْرَ غِيلٍ دُونَهُ غِيلٌ ^(٣) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الضَّيْغَمُ :
الأسد .

م ض غ

[مضغ]

قال الليث : الْمَضَاغُ : كُلُّ طَعَامٍ يُمَضَّغُ .

أبو عبيد : مَا ذُقْتُ مَضَاغًا وَلَا لَوَاكَا
أى مَا ذُقْتُ مَا يُمَضَّغُ .

وقال الليث : الْمَضَاغَةُ مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِنْ
آخِرِ مَا مَضَغْتَهُ ، وَالْمُضَغَةُ : قِطْعَةُ لَحْمٍ ، وَقَلْبُ
الْإِنْسَانِ : مُضَغَةٌ مِنْ جَسَدِهِ .

(١) زيادة فى (ج)

(٢) كذا ورد فى (ل ، و ت)

(٣) كذا ورد فى (ل و ت) (ضعف) وهو

من قصيدة بانث سعاد

وقال غيره : إذا صارت العَلَقَةُ التي خُلِقَ منها الإنسان لَحْمَةً ، فهي مُضَغَةٌ .

وفي الحديث : « إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بطن أمه أربعين يوماً نُطْقَةً ثم أربعين يوماً عَلَقَةً ثم أربعين يوماً مُضَغَةً ثم يبعث الله إليه المَلَكُ فينفخُ فيه الرُّوحَ » .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبَةَ : المُضَغَةُ من اللحم قدر ما يُلْقَى الإنسان في فيه ، ومنه قيل : في الإنسان مُضَغَتَانِ إذا صَلَحَا ^(١) صَلَحَ البدنُ ، القلبُ واللسانُ .

وقال غيره : تكون المُضَغَةُ غير اللحم ، يقال : أَطِيبَ مُضَغَةً أَكَلَهَا النَّاسُ صَيِّحَانِيَّةً مُصْلِيَّةً ^(٢) .

وقال ابن شَمَيْلٍ : كل لحمٍ على عظمٍ مُضَيِّغَةٌ ، والجميعُ مُضَيِّغٌ ، وقال غيره : مُضَائِغٌ .

وقال إسحاق ^(٣) : قلت لأحمد : ما الذي لَا تَعْقِلُ ^(٤) العاقلةُ ، قال مادون الثلث .

وقال ابن رَاهَوِيٍّ لَا تَعْقِلُ ^(٥) العاقلةُ مادون الموضحة إنما فيها حُكُومَةٌ وتحملُ العاقلةُ المَوْضِحَةَ فما فوقها ، وقالا معاً : لَا تَعْقِلُ المرأةُ والصبي مع العاقلة .

وقال الليث : كلُّ لَحْمَةٍ يفصل بينها وبين غيرها عِرْقٌ فهي مُضَيِّغَةٌ . قال : واللَّهْزِمَةُ مُضَيِّغَةٌ ، والمَضِغَانِ : أَصْلَا اللَّحْيَيْنِ عند مَنْبَتِ الأضراسِ بِحِيَالِهِ ، قال : العَضَاةُ مُضَيِّغَةٌ ، والمَضَاغَةُ : الأَحْق ، والمُضَنُغُ من الجراح : صغارها .

وفي حديث عمر أنه قال : « إنا لَا نَتَعَاقَلُ المُضَنُغَ بَيْنَنَا » ، قال : والمُضَنُغُ : ما ليس فيه أَرَشٌ معلومٌ من الجراح . والشُّجَاكُ

(٣) هذا الكلام الذي يتعلق بالعقل ورد ذكره في (ل) (مضغ) بعد (ل) (المضغ ما ليس فيه أرش معلوم الخ) ويبدو أنه مكانه
(٤) بياض الغيبة في الموضعين . كذا في (م) وما أثبت في (ل) (مضغ)
(٥) في (ج) (لا تتعقل) تحريف والتصويب من (م) (ل) (مضغ)

(١) كذا في (م) : (صلحا) وفي (ل) (ساجتنا) بالتاء

(٢) مصلية بضم الميم وتشديد اللام المكسورة : تحريف والصواب ما أثبت ، من (م)

شُبِّهَتْ بِمُضْغَةٍ أَلْخَقَ قَبْلَ نَفْثِ^(١) الرُّوحِ فِيهِ،
وَبِالْمُضْغَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّحْمِ شُبِّهَتْ اللَّقْمَةُ
تُضْمَعُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَضَاغُ الْعُقَبَاتُ
الَّتَوَاتَى عَلَى طَافِ السَّيِّئَتَيْنِ .

غ م ض

[غمض]

قَالَ اللَّيْثُ الْغَمَضُ : مَا تَطَامِنُ مِنَ
الْأَرْضِ ، وَجَمُّهُ : غُمُوضٌ ، وَأَنْشُدَ :

* إِذَا اعْتَسَفْنَا رَهْوَةً أَوْ غَمَضًا^(٢) *

وَدَارَ غَامُضَةٍ : غَيْرَ شَارِعَةٍ ، وَقَدْ غَمَضْتُ
تَغْمُضُ غُمُوضًا ، وَالْغَامِضُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاتِرُ
عَنِ الْحِمْلَةِ ، وَأَنْشُدَ :

وَالْغَرْبُ غَرْبٌ بَقَرِيٌّ فَارِضٌ

لَا يَسْتَطِيعُ جَرَهُ الْغَوَامِضُ^(٣)

وَحَسَبَ غَامِضٌ : غَيْرَ مَعْرُوفٍ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

بِلَالُ يَا ابْنَ الْحَسْبِ الْأَمْحَاضِ

لَسَنَ بِنَحْسَاتٍ وَلَا أَغْمَاضٍ^(٤)

وَأَمْرٌ غَامِضٌ ، وَقَدْ غَمَضَ غُمُوضًا ،
وَحَلَّخَالَ غَامِضٌ (غَاصَ)^(٥) قَدْ غَمَضَ فِي
السَّاقِ غُمُوضًا ، وَكَعَبٌ غَامِضٌ أَيْضًا ، وَيُقَالُ
مَا ذُقْتُ غُمُوضًا وَلَا غِمَاضًا^(٦) أَيْ مَا ذُقْتُ
نَوْمًا ، وَمَا غَمَضْتُ وَلَا أَغْمَضْتُ وَلَا اغْتَمَضْتُ
لُغَاتُ كُلِّهَا ، وَقَدْ يَكُونُ التَّغْمِيزُ مِنَ غَيْرِ
نَوْمٍ ، وَيُقَالُ : اغْمِضْ لِي فِي الْبَيْعَةِ : أَيْ
زِدْنِي لِمَكَانٍ رِدَائِيهِ أَوْ حُطَّلِي مِنْ ثَمَنِهِ ،
وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ
تَغْمِضُوا فِيهِ ﴾^(٧) يَقُولُ أَنْتُمْ لَا تَأْخُذُونَهُ
إِلَّا بَوَكْسٍ ، فَكَيْفَ تَعْطُونَهُ فِي الصَّدَقَةِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : غَمَضَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ

(٤) وَرَدَ فِي دِيْوَانِهِ ٨٢ / وَرَوَاتُهُ (لَيْسَ بِأَدْنَسَ
وَلَا أَغْمَاضَ) وَكَذَا وَرَدَ فِي (ل . ت) غَمَضَ وَالصَّوَابُ
مَا أُثْبِتَ مِنْ (م ، ج)

(٥) زِيَادَةٌ فِي (م . ج)
(٦) كَذَا فِي (ج) ، وَل (غَمَضَ) ، وَلِي (م)
غَمَاضًا ، تَحْرِيفٌ

(٧) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢٦٧

(١) فِي (م) وَ (ج) (نَفْثُ الرُّوحِ) وَمَا أُثْبِتَ
(ل) (مَضْعُ)

(٢) الْبَيْتُ مِنْ شِعْرِ رُؤْبَةَ ، الدِّيْوَانُ ٨٠ / وَقَبْلَهُ

* وَالْخَمْسُ نَاجٍ لَا يَرِيدُ الْخَفْضَ *

(٣) كَذَا وَرَدَ فِي (ل . ت) غَمَضَ

يَغْمُضُ وَيَغْمِضُ غَوْضًا إِذَا ذَهَبَ فِيهَا، قَالَ:
وَأَغْمَضْتُ الْمَيْتَ وَغَمَضْتُهُ إِغْمَاضًا وَتَغْمِيزًا ،
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَيِّدِ الرَّأْيِ : قَدْ أَغْمَضَ النَّظَرَ
وَأَغْمَضَ فِي الرَّأْيِ ، وَمَسْأَلَةٌ غَامِضَةٌ : فِيهَا نَظَرٌ
وَدَقَّةٌ ، وَيُقَالُ : سَمِعْتُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا
فَأَغْمَضْتُ عَنْهُ ، وَأَغْضَيْتُ : إِذَا تَغَافَلْتُ عَنْهُ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَغْمَضْتُ الْفَلَاةَ عَلَى الشَّخْصِ
إِذَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهَا لِتَغْيِيبِ الْآلِ إِيَّاهَا أَوْ تَغْيِيبِهَا
فِي غَيُوبِهَا ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّهُ الْآلُ أَغْمَضْتُ
عَلَيْهِ كِبَاغْمَاضَ الْمَغْضَى هَجْوَهَا^(١)

أَي : أَغْمَضْتُ هَجْوَهَا عَلَيْهِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَنَا نِي ذَاكَ عَلَى اغْتِمَاضِي :
أَي عَفَوْا بِلَا تَكْلُفٍ وَلَا مَشَقَّةٍ .
وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ :
وَالشَّعْرُ يَأْتِينِي عَلَى اغْتِمَاضِي
كَرَهَا وَطَوْعًا وَعَلَى اعْتِرَاضِي^(٢)
أَي اعْتَرَضَهُ اعْتِرَاضًا فَآخَذُ مِنْهُ حَاجَتِي ،
مِنْ غَيْرِ أَنْ أَكُونَ قَدِمْتُ الرُّوْيَةَ فِيهِ^(٣) .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْإِسَادِ

غ ص س - غ ص د - غ ص ط -
أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا .

غ ص د - اسْتَعْمَلْتُ مِنْ وَجْهِهِ .

صدغ - دغص

[صدغ]

قَالَ اللَّيْثُ : الصَّدْغَانِ : مَا بَيْنَ إِحْاطَتِي
الْعَيْنَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْأُذُنِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الصَّدْغَانِ : هُمَا مُوَصَّلُ
مَا بَيْنَ اللَّحْيَةِ وَالرَّأْسِ إِلَى أَسْفَلِ مِنَ الْقَرْنَيْنِ ،
وَفِيهِ الدَّوَارَةُ الْوَاوُ ثَقِيلَةٌ وَالْدَّالُ مَرْفُوعَةٌ ،
وَهِيَ الَّتِي فِي وَسْطِ الرَّأْسِ نَدَعُوهَا الدَّائِرَةُ ،

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي (ل) وَت (غَمَضَ) وَفِيهِ
(عَلَى اغْتِمَاضِ)

(٣) كَذَا فِي (ج) وَ (ل) (غَمَضَ) ، وَفِي (م)
الرُّوْيَةُ وَهِيَ تَحْرِيفُ

(١) الدِّيَوَانُ / ٥٥٥ ، كَذَا وَرَدَ فِي (ل ت)
(غَمَضَ)

وإليها ينتهى فرق^(١) الرأس ، والقرنان :
حرفاً جانبي الرأس .

وقال أبو حاتم : قال بعضهم : الأصداغان
عرقان تحت الصدغين .

قال وقال الأصمعي : هما يضربان من كلِّ
أحد في الدنيا أبداً ولا واحد لهما يعرف كما
قالوا : المذروان لناحيتي الرأس ، ولا يقال
مذري للواحد .

وقال الليث : المصدغة والمرذغة مرفقة
تتوسد تحت الصدغ .

أبو عبيد عن الأحر قال : الصديغ
بالعين الضعيف ، يقال ما يصدغ نملة من ضعفه
أى ما يقتل نملة .

شمر عن ابن الأعرابي : ما صدغك عن
هذا الأمر أى ما صرفك وردك ، قلت روى
أصحاب أبي عبيد عنه هذا الحرف بالعين
والصواب الغين كما قال ابن الأعرابي .

وقال السكسائي : صدغت فلاناً أصدغه

(١) فرو الرأس ، كذا في (ل) (صدغ) وما
أثبت هو الصواب كما في (ج ، م)

إذا حاذيت صدغك بصدغه والصدغ^(٢) سمة في
الصدغ طولا .

وقال الليث : الصديغ الولد قبل استتمامه
سبعة أيام لأنه لا يشتد صدغه إلا إلى تمام
السبعة .

وقال ابن شميل : يعبر مصدوغ وإبل
مصدغة إذا وسمت بالصدغ .

ابن السكيت يقال للفرس أو البعير إذا
مر منفلتاً يعدو فأتبع ليرد : اتبع فلان البعير
فما ثناه وما صدغه : أى ماردّه .

[دغص]

قال الليث : الداغصة عظم^(٣) يديص
ويموج فوق رصف الركبة وفي النواذر دغصت
الدابة^(٤) وبدعت إذا سمت غاية السمن
يقال للرجل إذا سمن واكتنز لحمه : سمن
كأنه داغصة .

الخراني عن ابن السكيت : دغصت الإبل

(٢) ورد في (م) و (ج) بالصدغ بكسر الصاد
(٣) في اللسان : الداغصة عظم مزود بديص الخ
(٤) في (م) و (ج) (بدغت) وهو تحريف
والصواب ما أثبت من (ل) (دغص)

تَدَغَّصُ دَغَصًا وذلك إذا استكثرت من الصَّليان فالتوى في حيازيمها وغلاصمها وغصَّت به فلا تمضى ، وإبل دغامى ولبادى إذا فعلت ذلك .

غ ص ت - غ ص ظ ^(١)

غ ص ذ - غ ص ث

أهملت وجوهها

(غ ص ر)

استعمل من وجوهها .

صغر - رصغ

قال الليث : الرُّصْغ لغة في الرُّشْغ معروفة

(صغر)

الحراني عن ابن السكيت : من أمثال

العرب « المرء بأصغريه » ^(٢) وأصغراه

قلبه ولسانه ، ومعناه أن المرء يعاود الأمور

ويضبطها بجنانة ولسانه .

وقال الليث : يقال صَغِرَ فلان يَصْغَرُ

صَغَرًا وَصَغَارًا فهو صاغر ، إذا رضى بالضم وأقر به .

وقال الله جل وعزَّ (حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ) ^(٤) أى أذِلَّاء .

وكذلك قوله : (سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ) ^(٥) ، أراد أنهم وإن كانوا أكابر في الدنيا فسيُصِيبُهُمْ صَغَارٌ عند الله ، أى مَذَلَّة .

وقال الشافعي في قول الله (حَتَّى يُعْطُوا

الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ) أى تجرى عليهم حُكْمُ المسلمين .

وقال الليث : يقال من الصَّغَرِ ضدَّ الكِبَرِ

صَغَرٌ يَصْغَرُ صَغَرًا ، وأما الصَّغَارُ فهو مصدر الصغير في القدر وقالت الخنساء .

حَنِينَ وَإِلَهَةٍ ضَلَّتْ أَلَيْفَتَهَا

لَهَا حَنِينَانِ إِصْغَارٌ وَإِكْبَارٌ ^(٦)

(٣) ضبط في (م . ج) صغرا بضم الصاد

وسكون الغين

(٤) النبوة / ٢٩

(٥) الأنعام / ١٢٤

(٦) الديوان / ٧٦ ، ورواية صدر البيت :

* فما عجول على بو تطيف به *

وكذا في (ل) (صغر) ، وفي (ل) (عجل)

* لها حنينان لإعلان وإصرار *

(١) في الأصل . و (ج) غ ص د وهو تحريف

والصواب ما أثبت من (م)

(٢) مجمع الأمثال ص ٣٠٧ ج طبعة بولاق

فإصغارُها حَنِينُها إذا خَفَضَتْهُ، وإكبارُها حَنِينُها إذا رَفَعَتْهُ، والمعنى لها حَنِينٌ ذُو إصغارٍ وحَنِينٌ ذُو إكبارٍ.

ويقال: تصاغرتُ إلى فلانٍ نفسه ذُلًّا ومَهَانَةً.

ابن السكيت، عن أبي زيد يقال: هو صِغْرَةٌ وَلَدٌ أَبِيهِ أَيْ أَصْغَرُهُمْ، وهو كِبَرَةٌ وَلَدٌ أَبِيهِ أَيْ أَكْبَرُهُمْ، وكذلك فلان صِغْرَةٌ القومِ وَكِبَرَتُهُمْ، أَيْ أَصْغَرُهُمْ وَأَكْبَرُهُمْ.

ويقول الصبيُّ من صِبيان العرب إذا نُهي عن اللَّعِبِ: إِنِّي مِنَ الصَّغَرَةِ، أَيْ مِنَ الصَّغَارِ.

قال: والتَّصْغِيرُ للاسْمِ والنَّعْتِ يكون تحقيراً ويكون شفقةً ويكون تخصيصاً كقول الحُبابِ بنِ المُنْذِرِ: أَنَا جُذَيْلُهَا الْحَسَكُ وَعُدَيْقُهَا الْمَرْجَبُ، وقد مرَّ تفسيرُهُ:

غ ص ل

صغل، لصغ، غلص، صلغ، مستعملة.

[صغل]

قال الليث: الصَّغْلُ لُغَةٌ فِي السَّغَلِ وَهُوَ

سوءُ الغدَاءِ، قال: وَالسَّيْنُ فِيةُ أَكْثَرُ مِنَ الصَّادِ.

وقال ابنُ شميل: الصَّيْغَلُ مِنَ التَّمْرِ، الياءُ شديدة، اُلْحَتَلَطُ الْآخِذُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ أَخْذًا شَدِيدًا، وَطِينٌ صَيَّغَلٌ أَيْضًا.

[لصغ]

قال الليث: لَصِغَ الْجِلْدُ يَلْصِغُ لُصُوغًا إِذَا يَبِسَ عَلَى الْعِظَمِ عَجْفًا^(١).

[غلص]

قال الليث: الْغَلَصُ قَطْعُ الْغَلَصَةِ، يقال: غَلَصَهُ غَلَصًا

[صلغ]

قال الليث: صَلَّغَتِ الشَّاةُ تَصْلُغُ صُلُوغًا وَصَلَّغَتْ.

وقال أبو عبيد: قال أبو زيد: الشَّاةُ تَصْلُغُ فِي السَّفَةِ السَّادِسَةِ، وَالْأَثْنَى صَالِغٌ بغير هاء.

وقال الأصمعيُّ: صَالِغٌ بِالصَّادِ، وقال:

(١) في ج « عجمًا » ساكن الجيم وهو تحريف.

تَصْلُغُ الشَّاةُ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ ،
وَلَيْسَ بَعْدَ الصُّلُوعِ سِنَّةٌ .

الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
الْمِعْزَى سُلُغٌ وَصُلُغٌ وَسَوَالِغٌ وَصَوَالِغٌ لِتَمَامِ
خَمْسِ سِنِينَ .

غ ن ص

غنص ، نقص

[غنص]

أَهْلَ الْبَيْتِ غَنَصَ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كَرِيكَةٍ :
الْغَنَصُ ضَيْقُ الصَّدْرِ ، يُقَالُ غَنِصَ بِهِ صَدْرُهُ
غَنُوصًا .

(غنص)

قَالَ الْبَيْتُ : الْغُصْنُ مَا تَشَعَّبَ عَنْ سَاقِ
الشَّجَرَةِ ، دِقَاقُهَا وَغِلَظُهَا ، وَالْجَمِيعُ الْغُصُونُ
وَيُجْمَعُ الْغُصْنُ غِصْنَةً وَأَغْصَانًا ، وَيُقَالُ :
غُصْنَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْجَمِيعُ غُصْنٌ .

وَقَالَ الْقِنَانِيُّ : غَضَنْتُ الْغُصْنَ غَضْنًا
إِذَا مَدَدْتَهُ إِلَيْكَ فَهُوَ مَغْصُونٌ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : غَضَنْتُ فُلَانًا
عَنْ حَاجَتِي يَغْفِرُنِي أَيْ يُبْنَانِي عَنْهَا وَكَفَّنِي ،
قُلْتُ هَكَذَا أَفَرَأْنِيهِ الْمَنْذَرِيُّ فِي الْفَوَادِرِ ، وَغَيْرِهِ :
يَقُولُ غَضَنْتُ بِالضَّادِّ يَغْضُنِي .

(نقص)

قَالَ الْبَيْتُ : يُقَالُ نَقَصَ الرَّجُلُ نَقْصًا
إِذَا لَمْ تَمْ لَهُ هِنَاءُتَهُ قَالَ وَأَكْثَرُهُ بِاتِّشَادٍ
نُقِصَ تَنْغِيصًا .

وَقَالَ : نَقَصَ^(١) عَلَيْنَا ، أَيْ قَطَعَ عَلَيْنَا
مَا كُنَّا نَحِبُّ الْإِسْتِكْثَارَ مِنْهُ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

وَطَالَمَا نَقَصُوا بِالْفَجْعِ ضَاحِيَةً

وَطَالَ بِالْهَجْرِ وَالْتَفَتِصَ مَا طَرَقُوا^(٢)

وَقِيلَ : النَّقْصُ كَدْرُ الْعَيْشِ وَقَدْ تَنَقَّصَتْ
عَلَيْهِ عَيْشَتُهُ ، غ ن ص ف أَي تَكَدَّرَتْ .

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ صَفْعًا — غَفَصَ —
أَهْلَ الْبَيْتِ صَفْعًا .

(١) كَذَا فِي (م ، ج) وَفِي (ل) عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ (نَفَكَ)
(٢) كَذَا وَرَدَ فِي (ل وَ ت) (نَقَضَ)

وقال ابن دريد : الصفغُ عربىٌّ معروفٌ ،
قال : وقد ذكره أبو مالك ، وأنشد :

دونكِ بَوغَاءِ ترابِ الرَّفْعِ
فأَصْفَغِيهِ فالكِ أَيْ صَفْغِ
وإن تَرَمَى كَفْكَ ذاتَ نَفْعِ
شَقِيَّتِهَا بِالنَّفْعِ أو بِالْمَرْغِ^(١) .

قال الصفغُ : القمح باليد ، يقال : قحْتُ
الشيء وصفغته أصفغهُ صفغاً ، قلت : وهذا
حرفٌ صحيحٌ رواه عمرو بن كِرْكِرَة ،
وهو ثقة .

قال : والرَّفْعُ زَيْنُ الذرَّةِ ، والرَّفْعُ أسفلُ
الوادي ، والنفعُ التَّنْفُطُ ، والمرغُ الرِّيقُ .

[غفص]

قال الليث : غافضت فلانا : أخذته على
غرّة فركبته بمساءة ، قال : والغافضة من
أوازم الدهر ، وأنشد :

* إذا نَزَلَتْ إِحْدَى الْأُمُورِ الْغَوَافِصِ^(٢) *

(١) الشعر لرجل من اليمن اسمه الحرمازى
يخاطب أمه . كذا فى (ل) (رفغ . صفغ) ونسب إلى
الحازمى فى (ل) (مرغ) وفى (م) شفيتها ،
والصواب ما أثبت فى : ج : ، ول .

(٢) كذا ورد فى (ل و ت) (غفص) .

وفى نوادر الأعراب : أَخَذَتْهُ مُغَابَصَةً^(٣)
وَمُغَافَصَةً ، أَيْ مُعَازَةً .

غ ص ب

غ ص ب — غصب — غبص — صبغ
صغب .

غ ب ص

قلت لم أجِدْ فى حَرْفِ — غبص — غيرَ
مَا وَجَدْتُهُ فى نوادر الأعرابِ أَخَذَتْهُ مُغَابَصَةً
وَمُغَافَصَةً : أَيْ مُعَازَةً .

غ ص ب

[غصب]

قال الليث : الغَصْبُ أَخْذُ الشَّيْءِ ظُلْماً
وقهراً ، قلت وسمعتُ العرب تقول غَصَبْتُ
الْجِلْدَ غَصْباً إذا كَدَدْتِ عَنْهُ شَعْرَهُ أَوْ بَرَّهُ
قَسَراً ولم تعطنه حتى يسترخى عنه شعره
أو صُوفُهُ فَيُمَرِّطَ ، وإذا أرادوا ذلك بَلَّوا
الْجِلْدَ بِالماءِ وأبوال الإبل ، ثم أعملوه وهو
مدرج مَطْوِيٌّ فيسترخى عنه شعره .

(٣) فى اللسان (وفى نوادر الأعراب أخذته
مغافصة ومغابصة ومرافضة أى أخذته معازة) وكذلك
فى نسخة (م) .

ويقال: اغتصب فلان فلاناً ما له اغتصباً .

ص غ ب

[صب]

صبغ ، أهمله الليث :

وقال أبو تراب سمعت الباهلي يقول :

يقال لبنيضة القملة صغاب وصوآب .

ويقال للجائع ساعب وسغبان وصغبان :

ص ب غ

[صبغ]

قال الليث الصبغ والصباغ ما يلون به الثياب والصبغ الصدر ، والصبغة حرفة الصباغ .

قال والصبغ والصباغ ما يصبغ به من الأدم .

قال الله جل وعز في الزيتون « وصبغ للاكلين »^(١) يعني دهنه .

وقال الفراء : يقول الآكلون يصبغون

بالزيت ، فجعل الصبغ الزيت نفسه .

(١) المؤمنون ٢٠

وقال الزجاج أراد بالصبغ الزيتون في قول الله « وصبغ للاكلين »^(٢) قلت وهذا أجود القولين ، لأنه قد ذكر الدهن قبله قال وقوله « تنبت بالدهن » أي تنبت وفيها الدهن أو ومعها دهن كقولك جاءني زيد بالسيف ، أي جاءني ومعه السيف .

وقال غيره صبيغ : اسم رجل كان يتعنت الناس بسؤالات مشككة من القرآن فأمر عمر بن الخطاب بتأديبه ونفيه إلى البصرة وكتب إلى أبي موسى أن ينهي الناس عن مجالسته .

وقال الليث^(٣) والأصبغ من الطير ما ابيض أعلى ذنبه .

وقال أبو عبيدة إذا شابت ناصية الفرس فهو أسعف ، فإذا ابيضت كلها فهو أصبغ قال والشعل : بياض في عرض الذنب فإن ابيض كله أو أطرافه فهو أصبغ قال والكسع أن تبيض أطراف الثنن فإن ابيضت الثنن

(٢) كذا في (م) و (ج) وهو موافق لما في القاموس (صبغ) .

(٣) ما ورد في (م ج) (الاصبغ) بدون واو

كلها في يدٍ أو رجلٍ ولم تتَّصِلْ بِبَيَاضِ
التَّحْجِيلِ فهو أصْبَغُ أيضا .

أبو عبيدة عن أبي زيدٍ قال إذا ابْيَضَّ
طَرَفُ ذَنْبِ النَّعْجَةِ فهي صَبْغَاءُ ، قلت
والصَّبْغَاءُ نَبَتْ مَرُوفٌ^(١) .

وجاء في الحديث « هل رأيتم الصَّبْغَاءُ ،
ما يلي الظِّلَّ منها أَصْفَرُ أو أبيض » ، وذلك
أن الطاقة الغصَّةَ من الصَّبْغَاءِ حين تطلع
الشمس يكون ما يلي الشمس من أعاليها
أبيضَ وما يلي الظِّلَّ أَخْضَرَ كأنَّها شُبَّهَتْ
بالنَّعْجَةِ الصَّبْغَاءُ .

وفي الحديث^(٢) أنه قال : « فَيَنْبُتُونَ
كما تَنْبُتُ الحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ أَلَمْ تَرَوْهَا
ما يلي الظِّلَّ منها أَصْفَرُ أو أبيضَ وما يلي الشمس
منها أَخْضَرُ ، وإذا كانت كذلك فهي صَبْغَاءُ
قال ابن قتيبة شَبَّهَ نَبَاتَ لَحُومِهِمْ بَعْدَ إِخْرَاقِهَا
بِنَبَاتِ الطَّاقَةِ مِنَ النَّبْتِ حين تطلع وذلك أنها

(١) هكذا في (ج) وفي (م) (قد جاء) .
(٢) مما يلي هذا القوس ، وهو : (وفي الحديث
أنه قال . إلى ما يليه القوس الآخر في ص ١٢ التي تلي
هذه الصفحة غير موجود في نسخة (م) و (ج) .

حين تطلع تكون صَبْغَاءُ ، فما يلي الشمس من
أعاليها أَخْضَرُ وما يلي الظِّلَّ أبيض .

وقال ابن الأنباري في قولهم : قد صَبَّغُونِي
في عَيْنِكَ .

قال : معناه غَيَّرُونِي عِنْدَكَ وأخبرُوا
أني قد تَغَيَّرْتُ عما كنتُ عليه .

قال : والصَّبْغُ في كلام العرب التَّغْيِيرُ ،
ومنه صَبَّغَ الثَّوبُ إذا غَيَّرَ لونه وأزيلَ عَنْ
حاله إلى حال سَوَادٍ أو حَمْرَةٍ أو صُفْرَةٍ ، قال
وقيل هو مأخوذ من قولهم : صَبَّغُونِي في
عَيْنِكَ وصَبَّغُونِي عِنْدَكَ ، أى أشارُوا إِلَيْكَ
بأنِّي مَوْضِعٌ لما قَصَدْتَنِي به من قول
العرب صَبَّغْتُ الرَّجُلَ بَعِيْنِي وَيَدِي أَيْ
أَشَرْتُ إِلَيْهِ .

قال الأزهري هذا غَلَطٌ ، إذا أَرَادَاتِ
العربُ الإِشَارَةَ بِعَيْنٍ أو غَيْرِهِ قَالُوا صَبَّغْتُ
بِالْعَيْنِ ، قاله أبو زيد ، قال أبو بكر وقال
أبو العباس قال الفراء صَبَّغْتُ الثَّوبَ أَصْبَغُهُ
وَأَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ ثَلَاثَ لَفَاتٍ وَيُقَالُ : نَاقَةٌ
صَابِغٌ إذا امْتَلَأَ ضَرْعُهَا وَحَسَنَ لَوْنُهَا ، وقد

صَبَّغَ ضَرْعُهَا صُبُوغًا وَهِيَ أَجُودُهَا مَحْلِبَةٌ
وَأَحَبُّهَا إِلَى النَّاسِ ، وَصَبَّغَتْ عَضَلَةُ فَلَانٍ إِذَا
طَالَتْ تَصْبِغُ وَالسَّيْنُ أَيْضًا ، وَصَبَّغَتْ الْإِبِلُ
فِي الرَّعْيِ تَصْبِغُ فَهِيَ صَابِغَةٌ قَالَ جَنْدَلُ
الطَّهَوِيِّ يَصِفُ إِبِلًا :

قَطَعَتْهَا بِرُجَّعِ أَبْلَاءٍ
إِذَا اغْتَمَسْنَ مَلَكْتَ الظُّلُمَاءِ
بِالْقَوْمِ لَمْ يَصْبِغْنَ فِي عِشَاءٍ ^(١) .

وَيُرْوَى : لَمْ يَصْبِغْنَ فِي عِشَاءٍ يُقَالُ ، صَبَأَ
فِي الطَّعَامِ إِذَا وَضَعَ فِيهِ رَأْسَهُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا زَيْدٍ
يَقُولَانِ صَبَّغْتُ الثَّوْبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ صَبَّغًا
حَسَنًا ، الصَّادُ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاءُ مَتَحَرِّكَةٌ ،
وَالَّذِي يُصْبِغُ بِهِ الصَّبْغُ بِسُكُونِ الْبَاءِ مِثْلُ
الشَّبَّعِ وَالشَّبَّعِ .

وَأُنْشَدَ :

وَاصْبِغْ ثِيَابِي صَبِغًا تَحْقِيقًا
مِنْ جَيْدِ الْمُصْفَرِّ لَا تَشْرِيقًا ^(٢)

وَالْتَشْرِيقُ : الصَّبْغُ الْخَفِيفُ .
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « صَبَّغَةَ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ
مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً » ^(٣) .

قَالَ الْفَرَاءُ : إِنَّمَا قِيلَ صَبْغَةً لِأَنَّ بَعْضَ
النَّصَارَى كَانُوا إِذَا وُلِدَ الْمَوْلُودُ جَعَلُوهُ فِي مَاءٍ
لَهُمْ كَالْتَّطْبِيرِ فَيَقُولُونَ هَذَا تَطْبِيرٌ لَهُ كَالْخِتَانَةِ
فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « قُلْ ^(٤) صَبَّغَةَ اللَّهُ »
يَأْمُرُ بِهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الْخِتَانَةُ
اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَهِيَ الصَّبْغَةُ ، خَجَرَتِ الصَّبْغَةُ
عَلَى الْخِتَانَةِ لَصَبْغِهِمُ الْغُلَامَانَ فِي الْمَاءِ وَنَصَبَ
صَبْغَةَ اللَّهِ لِأَنَّهُ رَدَّهَا عَلَى قَوْلِهِ : بَلْ نَتَّبِعُ مِلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ وَنَتَّبِعُ صَبْغَةَ اللَّهِ .

وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَاءِ : أَضْمَرَ لَهَا فَعِلًا اعْرِفُوا
صَبْغَةَ اللَّهِ وَتَدَبَّرُوا صَبْغَةَ اللَّهِ ^(٥) وَشَبَّهَ ذَلِكَ ،
وَيُقَالُ صَبَّغَتِ النَّاقَةُ مَشَافِرَهَا فِي الْمَاءِ إِذَا
غَمَسَتْهَا ، وَصَبَّغَ يَدُهُ فِي الْمَاءِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ صَبَّغَتْ مَشَافِرًا كَالْأَشْبَارِ
تَرْبِي عَلَى مَا قَدْ يَفْرِيهِ الْفَارُ

(٣) البقرة ١٣٨ .

(٤) كَذَا فِي (ج) و (ل) ، وَلَيْسَ فِي (م)

(٥) فِي (م) (فَأَشْبَهَ ذَلِكَ) تَحْرِيفٌ .

(١) كَذَا وَرَدَ فِي (ل) (صَبْغٌ) .

(٢) الشَّعْرُ لِعَدَاغِرِ الْكَنْدِيِّ ، كَذَا فِي (ت)

صَبْغٌ .

مَسَكَ شَبُوبَيْنَ لَهَا^(١) بِأَصْبَارِ

قلت : فَسَمَتُ النَّصَارَى غَمْسَهُمْ أَوْلَادَهُمْ
فِي مَاءٍ فِيهِ صَبِغٌ صَبِغًا لَغَمْسِهِمْ إِيَّاهُمْ فِيهِ ،
وَالصَّبِغُ الْغَمْسُ .

وقال الحِجَافِيُّ : تَصَبَّغُ فُلَانٌ فِي الدِّينِ
تَصَبُّغًا وَصَبِغَةً حَسَنَةً .

وقال أَبُو عَمْرٍو : كُلُّ مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى
اللَّهِ فَهُوَ الصَّبِغَةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ
وَلَدَهَا وَقَدْ أَشْعَرَ قِيلَ سَبِغَتْ فَهِيَ مُسَبَّغٌ .

قلتُ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : صَبِغْتُ
بِالْصَّادِ فَهِيَ مُصَبَّغَةٌ ، وَالسَّيْنُ أَكْثَرُ ،
وَيُقَالُ أَصْبَغْتُ النَّخْلَةَ فَهِيَ مُصْبَغٌ ، إِذَا ظَهَرَ
فِي بُسْرِهَا النَّضِجُ ، وَالبُسْرَةُ الَّتِي قَدْ نَضِجَ
بَعْضُهَا هِيَ الصُّبْغَةُ نَقُولُ : نَزَعْتُ مِنْهَا صُبْغَةً
أَوْ صُبْغَتَيْنِ .

وقال أَبُو زَيْدٍ ، يُقَالُ : مَا تَرَكْتُهُ بِصَبِغٍ

(١) ورد الشعر في (ل) و (ت) صبغ ولم ينسب .

(٢) قلت قسمت النصارى تحريف في (م) ،
وفي (ج) و (ل) (صبغ) (قلت فسمت) .

الْثَمَنِ ، أَيْ لَمْ أَتْرَكْهُ بِثَمْنِهِ الَّذِي هُوَ ثَمْنُهُ ،
وَيُقَالُ مَا أَخَذْتُهُ بِصَبِغِ الثَّمَنِ ، أَيْ لَمْ أَخْذْهُ
بِثَمْنِهِ الَّذِي هُوَ ثَمْنُهُ ، وَلَكِنِّي أَخَذْتُهُ
بِفَالٍ .

غ ص م

غمص . صمغ . مغمص غمص .

قال اللَّيْثُ : الْغَمَصُ فِي الْعَيْنِ ، وَالْقِطْعَةُ
مِنْهُ غَمَصَةٌ ، وَإِحْدَى الشَّعْرَيْنِ يُقَالُ لَهَا
الْغَمِصَاءُ ، نَقُولُ الْعَرَبُ فِي أَحَادِيثِهَا : إِنْ
الشَّعْرَى الْعُبُورَ قَطَعْتَ الْجُرَّةَ فَسُمِّيتَ عُبُورًا ،
وَبَكَتِ الْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى غَمِصَتْ فَسُمِّيتِ
الْغَمِصَاءُ ، وَقَدْ غَمِصَ فُلَانٌ يَغْمِصُ غَمَصًا فَهُوَ
أَغْمَصُ .

وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مُرَارَةَ الرَّهَافِيِّ
أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ : إِنِّي
أَوْتَيْتُ مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى وَمَا يَسُرُّنِي أَنْ
أَحَدًا يُفَضِّلَنِي بِشِرَافٍ كَيْنِ^(٣) فَمَا فَوْقَهُمَا فَهَلْ
ذَلِكَ مِنَ الْبَغْيِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(٣) ورد في اللسان أن أحداً يفضلني بشراكي
فما فوقها على الأفراد .

وسلم إنما ذلك من سَفِه الحق ، وغطَّ
الناس .

وفي رواية^(١) : وغصَّ الناس .

وفي حديث عمر أنه قال لقبیصة بن جابر
حين استفتاه في قتله الصَّيد وهو مُحَرَّمٌ ،
أَتَغْمِسُ الْفُتْيَا ، وَتَقْتُلُ الصَّيْدَ وَأَنْتَ
مُحَرَّمٌ .

قال أبو عبيد وغيره : غمصَ فلانُ الناسَ
وَوَغَمَطَهُمْ ، وهو الاحتقارُ لهم والازدراءُ بهم ،
وكذلك غمصَ النعمةَ وغطَّها إذا ازدريَ بها ،
وفلانٌ مغموصٌ عليه في حسبه ومغموزٌ أى
مطعونٌ عليه ، واغتمصتُ فلاناً اغتماصاً إذا
احتقرته .

الحرانيُّ عن ابن السكيت ، قال الغمصُ :

مصدر غمصَ الإنسانَ يغمصه غمصاً إذا لم يره
شيئاً واستصغره ويقال غمصتُ عليه قولاً قاله
إذا عيَّته عليه .

[مغص]

قال ابن شميلٍ : يقال أنا مَتَمَّصٌ من
هذا الخبر ومتوصِّمٌ وممدُّلٌ ومُرَنِّحٌ وممغوثٌ
وذلك إذا كان خبراً يسره^(٢) ويخاف
ألا يكون حقاً أو يخافه ويسوءه ولا يأمن أن
يكون حقاً ،

وقال الليث : المَغْصُ غلظٌ في المعى ،
وَوَجَعٌ .

الحرانيُّ عن ابن السكيت في بطنه مَغْصٌ
ومغسٌ ولا تقل مَغْصٌ ولا مغسٌ وقد مُغِسَ
الرجلُ يُمغِسُ مَغْساً فهو مغموسٌ ، وإنى لأجد^(٣)
في بطني مَغْساً ومَغْصاً ، وأما المغصُ محرَّكٌ
العين فهو البيضُ من الإبل التي قد قارفتِ
الكرمَ الواحدةُ مَغْصَةٌ قال ذلك
الأصمعيُّ وغيره .

وقال ابن الأعرابي : هي المَغْصُ أيضاً
بالعينِ والمأص .

(٢) كذا في (م) و (ج) ، وبسوءه كما في
الأصل : تحريف .

(٣) لا أجد ، كذا في الأصل ، تحريف ، صوابه
ما أثبت من (م) و (ج) .

(١) زيادة في (ج) وفي (م) وغمص الناس
وهي إحدى اللغتين (كعلم يعلم) وجرى المضارع
في (م) على هذا بفتح العين .

وأُشْد :

أُنت وهُبْتَ جَلَّة جَرْجُوراً

أُدْمَا وَعِيسَا مَفَصّاً خُبُوراً^(١)

وقال أبو سعيد : في بطنه مَعَصٌّ

وَمَعَصٌّ ، قال ابن الفَرَج ، وقد قاله بعض
"أعراب"^(٢) .

ابن شميل : الغَمَصُّ الذي يكون مثل

تُرْبُد في ناحية العين ، والرَّمَص الذي يكون
في أصول الهدب يعني الأشعار .

[صغ]

قال الليث . الصمغُ لثَى يسيل من شجرة إذا

جذبت القطعة منها فهي الصمغة ، والجميع الصمغ

قال : والصمغان ملتقى الشفتين مما يلي

الشدقين .

وقال أبو عبيدة : الصمغان منتهى الشدقين

وهما الصامغان .

وقال ابن الأعرابي : هما مجتمع الرِّيق في

جانب الشفة ويُسميهما العامة الصَّوَّارين .

قال أبو زيد : إذا حُلِيت الناقة عند

ولادتها يُوجد في أحاليل ضرعها شيء يابس

يسمى الصمغ ، والصمغ الواحدة^(٣) صمغة

وصمغة فإذا فُطِرَ ذلك أفصح لبنها أى طاب

واحولى .

بَابُ الْغَيْنِ وَالرَّيْنِ

غ س ر مهمل الوجوه .

غ س ط أهمله الليث وهو مستعمل .

يقال : غَطَسَ فلانٌ فلاناً في الماء وقَمَسَهُ

(١) للعجاج : الديوان ٢٤ وفيه (هجمة

جرجورا) وى (ل ت) (مفس) روى هكذا :

أنت وهبتم مائة جرجورا

أدماً وسمرأ مفصاً خبورا

(٢) ما ذكر عن ابن شميل ، من مادة (غمض)

لا من هذه المادة .

إذا غمسه فيه ، وهما يتغاطسان في الماء ويتقامسان

إذا تماقلا فيه .

غ س د — غ س ت — غ س ظ

غ س ذ — غ س ث مهملات .

غ س ر

غسر ، غرس ، رفس ، سرغ ، سفر

(٣) في القاموس . كعنب وعنبه .

[غرس]

قال الليث : تغسّر الغزل إذا التبسّ ،
قلت : هذا حرف صحيح ، ومن العرب مسموع ،
وكلُّ أمرٍ التبسّ وعُسّرَ الخرجُ منه فقد تعسّر
وهذا أمرٌ عَسِرٌ : أى مُلتبسٌ ملتاثٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغَسْرُ :
التَّشْدِيدُ عَلَى الْغَرِيمِ بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةً ، وهو
العَسْرُ أَيْضًا .

غرس

[غرس]

قال الليث : الغِرَاسُ : وقت الغَرَسِ ،
والمَغْرَسُ : موضعُ الغَرَسِ ، والفعلُ الغَرَسُ
وَالْغِرَاسَةُ : فَسِيلُ النَّخْلِ ، والغَرَسُ : الشَّجَرُ
الَّذِي يُغْرَسُ وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَغْرَاسِ .

الحرانيُّ عن ابن السكيت : الغَرَسُ
غَرَسُكَ الشَّجَرِ ، والغَرَسُ : واحدُ الْأَغْرَاسِ
وهو جلدة رقيقةٌ تخرج مع الولد إذا خرج من
بطن أمه ، وأنشد :

يتركنَ في كلِّ مناخٍ أبسٍ

كلَّ جنينٍ مُشعِرٍ في الغَرَسِ (١)

(١) لمظور بن مرتد الأسدي ، في ل (أبس) ،
وأنشد في (غرس) بدون نسبة

وقال أبو حاتم قال الأصمعيُّ : الغِرَاسُ
ما يُغْرَسُ من الشَّجَرِ ، وأما ما يخرجُ من
شارب دَوَاءِ الْمَشْيِ فهو الغِرَاسُ بفتح الغين .
وقال ابن الأعرابي : الغَرَسُ : المشيمةُ ،
والغَرَسُ الغراب الصغيرُ .

رغس

[رغس]

في الحديث : « أَنْ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ
مَالًا » .

قال أبو عبيد قال الأموي : رَغَسَهُ :
أكثرله منه وبارك له فيه ، ويقال : رَغَسَهُ اللَّهُ
يَرَغَسُهُ رَغْسًا إذا كان ماله ناميًا كثيرًا ،
وكذلك في الحسب وغيره .

قال العجاجُ يمدح بعض الخلفاء :

خليفةٌ ساسَ بغيرِ تعس

إمامَ رَغَسٍ في نصابِ رَغَسِ (٢)

(٢) في ديوانه ٢٠-٧٨ ، ول (رغس) ونظام
ترتيبه في الديوان :
حتى احتضنًا بعد سيرِ حدس
أمامَ رَغَسٍ في نصابِ رَغَسِ
رأس قوام الدين وابن رأس
خليفة ساس بغير نجس
(م ٣ — ٨ ج ٨)

وأنشد غيره :

* حتى رأينا وجهه المرغوساً^(١) *

وقال الليث : الرغسُ : البركة والنماء ،
وامرأة مرغوسة إذا كانت ولوداً ، ورجل
مرغوسٌ : كثير الخير .

رسغ

(رسغ)

قال الليث : الرُشغُ مفصلٌ ما بين الساعد
والكف ، والساق والقدم ، ومثل ذلك كذلك
من كل دابة ، والرَّسَّاعُ : مُرَّاسِغَةُ الصَّريَّعَيْنِ
في الصراع إذا أخذَا أرساغهما .

وقال ابن الأعرابي : أصابنا مطرٌ
مرسغٌ إذا ترسَّى الأرض حتى تبلغ يد الحافر
عنه إلى أرساغه .

وقال ابن بزرج : ارتسغ فلانٌ على عياله
إذا وسع عليهم النفقة ، ويقال : ارتسغ على
عيالك ولا تُقتَر .

(١) الصواب أنه لرؤية كما في ل (رغس) من
قصيدة في ديوانه يمدح فيها إبان بن الوليد البجلي وقبله:
دعوت رب العزة القدوسا
دعاء من لا يقرع النافوسا

وقال غيره : الرِّسَّاعُ : حبلٌ يُشدُّ في
رُسْنِي البعير إذا قُيدَ به .

وقال أبو مالك : عيش رسيغٌ : واسع ،
وطعام رسيغٌ : كثير ، وإياه مرسغٌ عليه في
العيش أي موسع عليه .

سرغ

(سرغ)

ثعلب عن ابن الأعرابي : سرُوغُ الكرم
قصبانه الرطبة ، الواحد سرُغٌ .

وقال أبو نصرٍ عن الأصمعي في السُرُوغِ
مِثْلُهُ بالغين .

وقال ابن الأعرابي : سرِغ الرجل إذا
أكل القُطوف من العنب بأصولها .

وقال الليث : هي السُرُوعُ بالغين ، قلت
الغين فيها لغةٌ معروفةٌ .

سرغ

(سرغ)

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّغَرُ النفى
وقد سَغَرَه إذا نفاه .

غ س ل

غسل - غلس - سلغ - سغل - لغس

[غسل]

قال الليث الغُسلُ : تمامُ غُسلِ الجلدِ كله
والمصدر : الغُسلُ ، والغُسلُ : الخَطْمُ
والغُسلُ : كلُّ شَيْءٍ غُسِلَتْ بِهِ رَأْسًا أَوْ
ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ ، والغُسلَةُ آسٌ يُطَرَّى بِأَفْوِيهِ
الطَّيِّبِ يَمْتَشِطُ بِهِ .

ورأى النبيُّ صلى الله عليه وسلم حنظلةَ
بن أبي عامر الأنصاري يوم أحد وقد استُشْهِدَ
والملائكةُ تُغَسِّلُهُ فسمَّى غَسِيلَ الملائكةِ ،
وأولاده ينسبون إليه ، فيقالُ : فلانُ الغَسِيلِيُّ
وذلك أنه كان قد أَلَمَّ بِأَهْلِهِ فَأَعْجَلَهُ النَّدْبُ
عن الاغتِسَالِ وحضرَ الوقعةَ فاستُشْهِدَ ورأى
النبيُّ صلى الله عليه وسلم الملائكةَ يَغْسِلُونَهُ
فأخبر بهِ أهله فذكرتْ أنه كان أجنبَ
منها .

وقول الله جلَّ وعزَّ : « إَلَّا مِنْ غُسْلَيْنِ
لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ » (١) .

(١) الحاقة ٣٦ .

قال ابن المظفر : غُسْلَيْنِ : شديدُ الحر .
وقال الفراء : يقال : إِنَّهُ مَا يَسِيلُ مِنْ
صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ .

وقال الزجاجُ : اشتقاقه مما يَنْغَسِلُ من
أبدانِ أهل النار .

قلت : وهو على تقديرِ فَعْلَيْنِ فجعل اسمًا
واحدًا لما يَسِيلُ منهم .

وقال الليث : اغْتَسَلَ : موضع الاغتِسَالِ ،
وتصغيره مُغَيِّسٌ ، والجميع : المَغاسِلُ ، قلت
وهذا قول النحويين أجمعين .

الليثاني : فَلَ غُسْلَةٌ وَمَغْسِلٌ وَغَسِيلٌ (٢)
إذا كان كثير الغُراب .

وقال شمر قال الكسائي : فَلَ غُسْلَةٌ
وَمَغْسِلٌ وهو الذي يضربُ ولا يُلقِحُ .

وروى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ وَبَكَرَ
وَابْتَكَرَ فِيهَا وَنَعِمَتْ » .

قال القتيبي : أَكْثَرُ النَّاسِ يَذْهَبُ إِلَى

(٢) في الفاموس (غسيل كأمير وغسيل
كسكيت) .

أَنَّ مَعْنَى غَسَلَ أَى جَامَعَ أَهْلَهُ قَبْلَ خُرُوجِهِ إِلَى الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ أَنْ يَرَى فِي طَرِيقِهِ مَا يَشْغَلُ قَلْبَهُ .

قال : ويذهب آخرون إلى أنه أراد بقوله غَسَلَ تَوَضُّأً لِلصَّلَاةِ فَغَسَلَ جَوَارِحَ الْوُضُوءِ وَثَقَّلَ الْفِعْلَ لِأَنَّهُ أَرَادَ غُسْلًا بَعْدَ غَسْلٍ لِأَنَّهُ إِذَا أَسْبَغَ الطَّاهِرَ غَسَلَ كُلَّ عَضْوٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ اغْتَسَلَ بَعْدَ ذَلِكَ غَسْلَ الْجُمُعَةِ .

قلت : ورواه بعضهم مخففاً من غَسَلَ بالتخفيف فان صَحَّحَتِ الرَّوَايَةُ فَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ غَسَلَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ، وَعَسَلَهَا^(١) إِذَا جَامَعَهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ فُحِّلَ غُسْلَةً ، وَالْفَسُولُ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خَطْمَى وَغَيْرِهِ ، وَيُقَالُ : غَسُولٌ بِالتَّشْدِيدِ .

وَأُنْشِدَ شَعْرُ :

تَرعى الرَّوَّاثِمَ أَحْرَارَ الْبَقُولِ وَلَا
تَرعى كَرْعِيكُمْ طَلِحًا وَغَسُولًا^(٢)

(١) كَذَا فِي (م) (وَعَسَلَهَا) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .
وَفِي ج وَاللَّسَانِ : « غَسَلَهَا » .

(٢) لَرَبِيعِ بْنِ زِيَادٍ (ل وَت) (غَسْل) ،
وَفِي رَوَايَةٍ (لَا مِثْلَ رَعِيكُمْ مَلَحًا وَغَسُولًا) .

قال : أَرَادَ بِالْفَسُولِ الْأَشْنَانَ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْحُمْضِ .

قال : وَالْفِيسِلُ وَالْفَسُولُ وَالْفِيسَلَةُ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خَطْمَى وَطِينٍ وَأَشْنَانٍ .

وقال ابن شميل : الْفُسْلُ الْأَسْمُ مِنَ الْاِغْتِسَالِ وَالْفَسْلُ : الْمَصْدَرُ مِنْ غَسَلْتُ .

س غ ل

(سغل)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : السَّغْلُ وَالْوِغْلُ : السَّيِّءُ الْغِذَاءُ .

وقال سلامة بن جندل :

* لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٍ^(٣) *

وقال الليث : السَّغْلُ : الدَّقِيقُ الْقَوَاسِمُ الصَّغِيرُ الْجَثَّةُ^(٤) .

س ل غ

(سلع)

قال الليث يقال : سَلَفَتِ الشَّاةُ إِذَا طَلَعَ نَابِهَا ، وَنَعَجَةٌ سَالِغٌ .

(٣) (سغل) ، ديوان سلامة ٨ والمفضليات ،
١ — ١١٩ بعده :

* يَسْقِي دَوَاءً فِي السَّكَنِ مَرْبُوبٌ *
(٤) فِي (م) الْحَبَّةُ : تَصْغِيفٌ :

قلت : وقد مرَّ تفسيره في باب صلغ من
كِتاب الصّاد.

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأسلغُ من
اللحم النّي .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : رأيتُه
كاذبًا ماعًا أسلغ منسلخًا : كله الشديدُ
الحُمْرة .

ل غ س

[لغس]

أبو عبيد عن الفراء: اللّغوسُ : الذّئبُ
الحريصُ الشره .

وقال اللّيث : ذئبٌ لغوسٌ وذئابٌ
لغاوسٌ ؛ ولصُّ لغوسٌ : ختولٌ خبيثٌ وأنشد:

وماءٍ هتكت السّتر عنه ولم يرد

روايا الفراء والذّئابُ اللّغاوس^(٢)

(١) في (م) كاديا ، تصحيف والتصويب
من (ل) (سلغ) .

(٢) لنى الرمة فى ديوانه ٣١٨ ، وفيه (وماء
هتكت الدمن) وكذا فى (ل) (لغس . لغس) وفيه
(هتكت الليل) .

وأما قول ابن أحر يصف ثوراً :

فَبَدَرَتْهُ عَيْنًا وَلَجَّ بِطَرْفِهِ

عَنى لُعَاعَةُ لَغُوسٍ مُتَزَيِّدٍ^(٣)

فعناه أنى نظرتُ إليه وشغلتهُ عَنى ، لُعَاعَةُ

لَغُوسٍ ، وهو نبت ناعم رِيّان .

غ ل س

[غلس]

قال الليث : الغلَسُ الظلامُ من آخر
الليل . يقال : غلَسْنَا أى سرنا بغلَسٍ ، قلت :
الغلَسُ : أوّلُ الصبحِ الصادقِ المنتشرِ فى الآفاقِ ،
وكذلك الغَبَسُ ، وهما سوادٌ يخالطهُ بياضٌ
يضربُ إلى الحُمْرة قليلا ، وكذلك الصُّبْحُ ،
وحَرَّةُ غَلَّاسٍ مَعْرُوفَةٌ ، وهى إحدى الحرارِ فى
بلاد العرب .

أبو عبيد عن أبى زيد : وقع فلانٌ فى
أَغْوِيَةٍ وفى وامئةٍ وفى تَغْلَسٍ ، وهنَّ جميعاً
الدَّاهية .

(٣) كذا فى (م) و (ج) (متربد) بالباء
وفى (ل) (لغس) (متربد) بالياء ، ويروى
(متربد) .

غ س ن

غسن ، نسغ . سغن

سغن - أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : الأسغانُ : الأغذية الرديئة .

غ س ن

[غسن]

قال أبو زيد تقول : لقد علمت أن ذاك
من غسانِ قلبك : أى من أقصى نفسك .

وروى ابن هانئ عنه يقال : ما أنت من
غيسانِ فلان : أى لست من رجاله .

وبعضهم يقول : لست من غسانِه ، قال :
والغيسانَةُ : الناعمة ، والغيسانُ الناعم .

وقال أبو وجزة :

* غيسانَةُ ذلك من غيسانها ^(١) *

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الغيسانُ :

الشباب .

قال ويقال : كان ذلك في غيسانِ شبابه :
أى فى نعمة شبابه وطرائه .

وقال شمر : كان ذلك فى غيساتِ شبابه
وغيسانِه بمعنى واحد ، وأنشد :

* بيننا الفقى يَخْطِطُ فى غيسانِه ^(٢) *

وقال الليث : يقال للفرس الجميل
ذو غُسنٍ ، وللرجل الجميل جداً : غسانِي .

وقال الأصمى : الغُسنُ : خُصلُ الشعرِ
من المرأةِ والفرسِ وهى الغدائر .

وقال غيره : الغُسنُ شعرُ الناصية ، فرسٌ
ذو غُسنٍ .

وقال عدى بن زيد يصفُ فرساً :

* مُشْرِفُ الهادى له غُسنٌ

يُفَرِّقُ العِلْجَيْنِ إحْضاراً ^(٣)

أى يسبقهما إذا أحضر .

وقال ابن الفرج : قال حصين السلمى :

(٢) حميد بن الأرقط هكذا نسب فى (ل) (غسن)
ونسبه صاحب تاج العروس ، لجندل الطهوى ، وقام
انشاءه فى اللسان (غسن) .

(٣) كذا فى (ل . رت) (غسن) ، وفى
(م . ج) (يفرق العليجين) .

(١) فى (م و ج) (فى ذاك من غيسانها)
وما أثبت من (ل) (غسن) .

فلانٌ على أغسانٍ من أبيه وأغسانٍ^(١) : أى
أخلاق ، وغسانٌ : ما نزل عليه قومٌ من أهل
مأربَ إليه نُسبَ ملوكُ غسان .

ن س غ

(نسغ)

أبو عبيد عن الأموى : نسغ في الأرض
وحَدَسَ ، إذا ذهب في الأرض .

وقال غيره : انتسغت الإبلُ انتساعًا إذا
تفرقت في مراعيها وتباعدت قاله ابن الأعرابي
وقال الأخطل :

رَجَنٌ بحيث تَنْتَسِغُ المطايا

فلا بَقًا تخافُ ولا ذُبَابًا^(٢)

أبو عبيد عن أبي عمرو : النَّسِغُ :
العَرَقُ .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعيُّ : يقال
للفَسِيلَةِ إذا أخرجت قُلُوبَهَا : قد أنسغت .

(١) في (م وج) (وأغسان) وهو تحريف ،
والصواب ما أثبت في (ل) (غسن) .

(٢) في ديوانه ٥٣/هـ ، وقال : (دجن) ، وفي
(ل) (نسغ) . وت (نسغ) بالعين المهملة .
(رجن) .

قال : وإذا قُطعتِ الشجرةُ ثم نبئت ، قيل :
قد أنسغت .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : هي
الْمِئْسَعَةُ وَالْمِئْزَعَةُ لِلْبَرْكِ الَّذِي يُفَرِّزُ بِهِ الْخَبْرُ .

وقال الليث : الْمِئْسَعَةُ إضْبارَةٌ من ذَنْبِ
طائرٍ يَنْسِغُ بها الْخَبْرُ الْخَبْرُ .

قال : والنَّسْغُ : تَغْرِيزُ الْإِبْرَةِ وَذَلِكَ أَنَّ
الْوَأْشِمَةَ إِذَا وَشِمَتْ يَدَهَا ضَبَّرَتْ عِدَّةَ إِبْرٍ
فَنَسَغَتْ بِهَا يَدَهَا ، ثُمَّ أَسْفَعَتْهُ النَّوُورُ فَإِذَا بَرَأَ
قُلِعَ قَرْفُهُ عَنْ سَوَادٍ قَدْ رَضُنَ .

غ س ف — مهمل :

غ س ب

غبس ، سبغ ، سغب

[غبس]

قال الليث : الْعَبَسُ : لَوْنُ الرَّمَادِ ، يقال
ذُئِبْتُ أَعْبَسُ .

وقال اللحياني يقال : غَبَسْتُ وَغَبَشْتُ لَوْتِ
الْفَلَسِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْغُبْسَةِ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ
وَالصُّفْرِ وَحَمَرُ أَعْبَسُ إِذَا كَانَ أَدْلَمَ .

أبو عبيد عن الأموى : لا آتيك ماغباً
غَبَيْسٌ، وأنشد :

وفى بنى أم زبير كئس

على المتاع ماغباً غَبَيْسٌ^(١)

وقال ابن الأعرابي : معنى ماغباً غَبَيْسٌ
أى ما بقى الدهر ونحو ذلك قال أبو عبيد .

[سبغ]

قال الليث : سَبَغَ الشعرُ سُبوغًا وسَبَغَتْ
الدَّرْعُ وكلُّ شئٍ طال إلى الأرض فهو سابغٌ
وناقةٌ سابغةٌ الضلوع ، وعَجِيْزَةٌ سابغةٌ
وَأَلْيَةٌ سابغةٌ : وثيجةٌ ، ومطرٌ سابغٌ ، ونعمةٌ
سابغةٌ وقد أسبغها الله ، وإنهم لفي سَبْغَةٍ
وسعةٍ عيشٍ ، وإسباغُ الضوء : المبالغة فيه .
قال : وسَبَغَتْ الناقةُ تَسْبِيغًا فهي مُسَبَّغَةٌ
إذا كانت كلما نبت على ولدها فى بطنها الوبرُ
أَجْهَضَتْهُ ، وكذلك من الحوامل كلها .

أبو عبيد عن الأصمى : إذا أَلْقَتْ الناقةُ
ولدها وقد أشعر قيل سَبَغَتْ فهي مُسَبَّغَةٌ .

وقال النضر : تَسْبِغَةُ البَيْضَةِ رُفُوفُهَا مِنْ

(١) كذا فى (م . و . ج) وفى (ل) (غيس)
(على الطعام ماغباً غَبَيْس) :

الزَّرْدِ أسفل البَيْضَةِ يَبْقَى بها الرَّجْلُ عنقه ،
ويقال لذلك المَغْفَرُ أيضاً ، والدَّرْعُ السابغةُ
التي تجرها فى الأرض أو على كَعْبَيْكَ طولاً
وسعة .

قال شمر : ويقال لها صابغةٌ بالصاد .

قال وقال ابن الأعرابي : رجلٌ مُسَبَّغٌ^(٢) :
عليه درعٌ سابغةٌ . وقد أسبغَ فلانٌ ثوبه :
أى أوسعه .

وقال أبو وجزة فى التَّسْبِغَةِ :

وَتَسْبِغَةٌ يَغْشَى المُنَاكِبَ رِيْعُهَا

لداود كانت ، تَسْبِغُهَا لم يَهْلِلْ^(٣)

وأنشد شمر لعبد الله بن الزبير الأسدى :

وسابغةٌ تغشى البَنانَ كأنها

أضائةٌ بِضَحَضَاحٍ مِنَ المَاءِ^(٤) ظاهر

وقال أبو عمرو : سَبَّطَتِ الإِبِلُ أَوْلَادَهَا
وسَبَّغَتْ إذا أَلْقَتْهَا .

(٢) كذا فى (م . و . ج) ، والقاموس ،
وفى (ل) (سبغ) (رجل مسبغ) .

(٣) كذا ورد فى (ل) و (ت) (سبغ)

(٤) كذا ورد فى (ل) (سبغ)

[سغب]

قال الليث : سَغَبَ الرَّجُلُ يَسْغَبُ سَغَبًا
فهو سَاغِبٌ ذُو مَسْغَبَةٍ .

وقال الفرّاء في قوله جلَّ وعزَّ (في يومٍ
ذِي ^(١) مَسْغَبَةٍ) أى ذى مجاعة ، وأسْغَبَ
الرَّجُلُ فهو مُسْغِبٌ إذا دخل في المجاعة ،
ورَجُلٌ سَغْبَانٌ لَغْبَانٌ وسَاغِبٌ لَأَغِبٌ .

غ س م

غمس ، غسم ، سغم ، مفس .

[سغم]

قال الليث : فلانٌ يَسْغَمُ فلانًا أى يُبْلِغُ
إلى قلبه الأذى .

وقال الأصمى : أسْغِمَ فلانٌ إسْغامًا إذا
أَحْسَنَ غِداؤَهُ وهو مُسْغَمٌ .

وقال رؤبة :

وَيْلٌ لَهُ إِنْ لَمْ تُصِبهْ سُلُتِمَةٌ

مِنْ جُرْعِ الْغَيْظِ الَّذِي يُسْغِمُهُ ^(٢)

قال ابن الأعرابي : يُسْغِمُهُ : يُرَبِّيه ،

(١) سورة البلد / ١٤ .

(٢) هكذا ورد لرؤبة في ديوانه / ١٥٤ ، وكذا

في (م ، ج) . وفي (ل) سغم (وتسغنه) .

يقال سَفَمْتُ فَصِيلِي إِذَا سَمَنْتُهُ وَالْمُسَفَّمُ :
الْحَسَنُ الْغِذَاءِ مِثْلُ الْمُخَرَّفِجِ .

وروى ثعلب عنه أنه قال : يُقال للغلام
الْمُتَمَلِّئِ الْبَدَنَ نَعْمَةً مُنْتَقًى وَمُنْتَقًى وَمُسَفَّمٌ
وَمُتَدَّنٌ .

وقال ابن شميل : سَفَمَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ
إِذَا نَاكَهَ ، قال والسَّفَمُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ لَا يَحِبُّ
أَنْ يُنْزَلَ فِيهَا فَيُدْخِلَهُ الْإِدْخَالَ ثُمَّ
يُخْرِجُهُ .

[مفس]

قال اللحياني في بَطْنِهِ مَفْسٌ وَمَفْسٌ
وَمَفْصٌ وَمَفْصٌ ، وقد مَفَسَ مَفْسًا وَمَفَسَ
مَفْسًا ، وبَطْنٌ مَمْفُوسٌ .

وقال الليث : الْمَفْسُ : تَقْطِيعٌ يَأْخُذُ فِي
الْبَطْنِ .

[غمس]

قال الليث : الْغَمْسُ : إِرْسَابُ الشَّيْءِ فِي
الشَّيْءِ النَّدِيِّ فِي مَاءٍ أَوْ صَبْغٍ حَتَّى الْقَمَةِ فِي
الْخَلِّ ، قال : وَالْمُغَامَسَةُ أَنْ يَرَى الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ

الْعَمُوسُ وَجَمْعُهَا غُمُسٌ : الْغَدَوِيُّ^(٤) ،
وهي التي في صُلْبِ الْفَحْلِ مِنَ الْغَنَمِ كَانُوا
يَتَبَايَعُونَ بِهَا .

وَرَوَى الْأَثَرُمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ :
الْمَجْرُمَانِ بَطْنِ النَّاقَةِ ، وَالثَّانِي حَبْلُ الْحَبْلَةِ^(٥)
وَالثَّالِثُ الْغَمَيْسُ^(٦) .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : أَكْظَمُ
الْكَبَائِرِ الْيَمِينَ الْعَمُوسُ^(٧) ، وَهِيَ أَنَّ يَحْلِفَ
الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ كَاذِبٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ
أَخِيهِ .

وَقَالَ شَمِرٌ : الْعَمُوسُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ
الشُّجَاعِ ، وَكَذَلِكَ الْمُغَامِسُ ، يُقَالُ : أَسَدَتْ
مُغَامِسٌ وَرَجُلٌ مُغَامِسٌ وَقَدْ غَامَسَ فِي الْقِتَالِ
وَوَغَمَرَ ، وَأَنْشَدَ :

أَخُو الْحَرْبِ أَمَّا صَادِرًا فَوَسِيْقُهُ
جَمِيلٌ وَأَمَّا وَارِدًا فَمُغَامِسٌ^(٨)

- (٤) الْغَدَوِيُّ فِي (م) تَحْرِيفٌ .
(٥) أَيْ مَا فِي بَطْنِ الْحَجَرِ .
(٦) أَيْ مَا فِي بَطْنِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ ، وَفِي (ج)
وَالثَّالِثُ الْغَمُوسُ .
(٧) ذَكَرَ الْيَمِينَ بِاعْتِبَارِ الْخَبَرِ .
(٨) (فَوْشِيْقُهُ) كَذَا فِي (ل) غَمَسَ .

فِي سِطَةِ الْخَطْبِ ، وَالْغَمَّاسَةُ^(١) فِي طَيْرِ الْمَاءِ
غَطَّاطٌ يَنْغَمِسُ كَثِيرًا .

وَيُقَالُ : اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ غَمَسًا إِذَا غَمَسَتْ
يَدَيْهَا خِضَابًا مُسْتَوِيًّا مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ ،
وَالْغَمَيْسُ^(٢) : الْغَمِيرُ تَحْتَ الْيَبْرِ ، وَيَمِينُ
غَمُوسٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا :

وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ يَقْتَطِعُ
بِهَا الْخَالِفُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : وَالطَّعْنَةُ الْمَجَالَةُ الْوَاسِعَةُ ،
وَالْعَمُوسُ مِثْلُهَا .

قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

* بِغَمُوسٍ^(٣) أَوْ طَعْنَةٍ أَخْدُودٍ *

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

- (١) فِي (م) الْغَمَّاسَةُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَفِي (ج)
الْغَمَّاسَةُ بِضَمِّهَا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ (ل) (غَمَسَ) .
(٢) فِي (م) الْغَمْسُ ، صَوَابُهُ مِنْ (ل) (غَمَسَ)
(٣) هُوَ أَبُو زُبَيْدٍ ، كَذَا فِي (ت) (غَمَسَ)
وَقَبْلَهُ :

ثُمَّ انْقَضَتْهُ وَنَفَسَتْ عَنْهُ
وَنَسَبَهُ الزُّخْمَرِيُّ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ إِلَى أَبِي زُبَيْدٍ
أَيْضًا وَرَوَاهُ وَنَسَبَهُ الزُّخْمَرِيُّ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ
إِلَى أَبِي زُبَيْدٍ أَيْضًا وَرَوَاهُ هَكَذَا :
ثُمَّ أَنْفَذَتْهُ وَنَفَسَتْ عَنْهُ
بِغَمُوسٍ أَوْ ضَرْبَةٍ أَخْدُودٍ

وقال ابن شميل : الغميس الذي لم يظهر للناس ولم يُعرف بعد .

يقال : قصيدة غميس ، والليل غميس والأجمة وكل ملثف يُغمس فيه أي يُستخفي غميس .

وقال أبو زبيد يصف أسداً :

رَأَى بِالْمُسْتَوَى سَفَرًا وَعَيْرًا
أَصِيلًا لَا وَجَنَّتُهُ الْغَمِيسُ

وقيل الغميس^(١) الليل هاهنا .

وقال معن بن سودة : الغموس الناقة التي يشك في مخها ، أريز أم قصيد وأنشد :

* مُخْلِصٌ وَفِي لَيْسَ بِالْغَمُوسِ^(٢) *

وقال أبو مالك : يقال : غامس في أمرى : أى أعجل ، قال : والمغامس : العجلان ، وقال قعنب :

(١) أبو زبيد الطائي ، وما بين القوسين هذا موضعه كما في (ل) (غمس) والذي في (م و ج) وقيل الليل هاهنا يصف أسداً .

(٢) في (ل) (مخلص نى ليس بالغموس) . والصواب ما أثبت ، والى (ج) نية .

إِذَا مَغْمَسَةٌ قِيلَتْ تَلَقَّفَهَا
ضَبُّهُ وَمِنْ دُونِ^(٣) مَنْ يَرْمِي بِهِ عَدَنٌ

أبو داود عن ابن شميل قال : الغموس من الإبل : التي في بطنها ولد ، وهى لا تشول فتيين .

[غسم]

قال أبو عمرو الغسم : السواد ، ومنه قول رؤبة :

* مُخْتَلِطًا^(٤) غِبَارُهُ وَغَسْمُهُ *

وقال الهذلي^(٥) :

فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ

ذَاتُ الْأَصِيلِ بِأَنْثَاءِ^(٦) مِنَ الْغَسَمِ

يعنى ظلمة الليل ، وليتل غاسم : مظلم ، وقال رؤبة أيضاً :

* عَنْ أَيْدٍ مِنْ عِزِّكُمْ لَا يَغْسِمُهُ *

(٣) يرمى بها ، في (م) (يرمى به) ويبدو أنه الصواب ، أى بالضرب ، وهو مذكور .

(٤) في ديوانه ١٥١ وبعده :

* فَازَ بِنَجْمِي سَعْدَةً مِنْجَمَهُ *

(٥) ساعدة بن جؤية الهذلي ، في ديوان الهذليين ١٩٦/١ ، ورواية الشعر الثاني فيه :

* ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْغَسَمِ *

وكذا في (ل) وروى في (ل) أيضاً عن ابن سيده * ذات الأصيل بأنثاء من الغسم (غسم) .

(٦) كذا (ل) (غسم) والديوان ١٤٠ وقبله :

* زَلَّ وَأَقَمْتُ بِالْخَفِيزِ رُومَةً *

أبو تراب عن الأصمعي : غَسَمَ الليلُ
وأغَسَمَ إذا أظلم .
قال : والغَسَمُ والطَّسَمُ عند الإماء ،

وفي السماء غَسَمٌ من سَحَابٍ وَأَغْسَامٌ ، ومثله
أَطْسَامٌ من سَحَابٍ ودُسَمٌ وأدْسَامٌ وطَلَسٌ
من سَحَابٍ وقد أغَسَمْنَا في آخِرِ العَشيِّ .

بَابُ الْغَيْنِ وَالزَّيِّ

غ ز ط : مُهْمَلٌ .

غ ز د ، غ ز د ، ز غ د ، غ ز د

[غ ز د]

قال الليث : الْغَزِيدُ : الشَّديدُ الصوتِ ،
وَالْغَزِيدُ النَّاعِمُ مِنَ النَّبَاتِ وَأَنشَدَ :

* هَزَّ الصَّبَا نَاعِمَ ضَالٍ غَزِيدًا *

قلت : لَا أَعْرِفُ الْغَزِيدَ بِمَعْنَى الشَّديدِ
الصَّوتِ ، وَأَحْسِبُهُ أَرَادَ الْغَزِيدَ بِالرَّاءِ فَانهُ
المَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : الْغَزِيدُ مِنَ
النَّبَاتِ النَّاعِمِ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُهُ وَلَا أَذْرى مِنْ
أَيْنَ جَاءَ بِهِ .

[ز غ د]

قال الليث : الزَّغْدُ : الْهَدِيرُ الشَّديدُ
وهو الزَّغْدَبُ والزَّغَادِبُ ، وَأَنشَدَ :

* يَرْجَسُ بَغْبَاغٍ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ (١) *

(١) كَذَا فِي (ل) (ز غ د)

قال : وَالزَّغْدُ تَزَغْدُ الشَّقِيقَةُ وَهُوَ
الزَّغْدَبُ ، قُلْتُ أَنَا : الزَّغْدُ تَقْصِيرُ الْفَحْلِ
هَدِيرُهُ ، وَهَدِيرُ زَغَادٍ ، وَقَالَ رُوْبَةُ :

* دَارِي وَقَبْقَابَ الْهَدِيرِ (٢) الزَّغَادُ *

وقال أيضاً :

وَزَبَدًا مِنْ هَدِيرِهِ زَغَادِيَا

يُحْسَبُ (٣) فِي أَرَادِهِ غَنَادِيَا
وَالْغُنْدُوبَةُ : لُحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوَالِي الْخُلُقُومِ ،
وقال أبو عبيد قال الأصمعي إذا أَفْصَحَ
الْفَحْلُ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَدَرَ يَهْدِرُ (٤) هَدِرًا ،

(٢) كَذَا فِي (ل) وَ (ت) (ز غ د) وَ دِيَوَانُهُ / ٤١
وَفِيهِ (زَأْرِي) وَقَبْلَهُ :

أَسَكَتَ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْأَوَادِ

الضَّغِيَّاتِ الْعِظَامِ الْأَلْدَادِ

عَنِي وَأَوْعَيْنَ اللَّهَى فِي الْأَلْغَادِ

(٣) الْبَيْتُ لِرُوْبَةٍ فِي دِيَوَانِهِ / ١٧٠ ، وَفِيهِ (تَحْسَبُ)

وَكَذَا فِي (ل) وَ (ت) (ز غ د)

(٤) فِي (م وَ ج) (هَدِيرَا)

قال : فإذا جعل يهدرُ هديرًا كأنه يعصره
قيل زَغَدَ يَزْغَدُ زَغْدًا.

وقال غيره : نهر زغاد : كثير الماء ، وقد
وقد زَغَدَ وزخر وزغر بمعنى واحد .

[وقال أبو صخر الهذلي :

كأن من حل في أعياص دوحته

إذا تَوَلَّجَ في أعياص آساد

إن خاف ثم رواياه على فلاح

من فضله يعجب الآذَى زَغَاد^(١)

أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال
للزُبْدَةِ الزَّغِيدَةُ والنَّهْيْدَةُ .

غ ز ت . غ ز ظ . غ ز ذ . غ ز ث :
مُهْمَلَاتٌ .

[غ ز ر]

غرز . ر غ ز . ر ز غ .

قال الليث : غزرت الناقة والشاة وهي
تغزُرُ غزارةً فهي غزيرةٌ : كثيرة اللبن ،
وعينُ ، غزيرةُ الماء ، ومطر غزير ، ومعروف

غزير ، قلت ، ويقال ناقةٌ ذات غُزٍ أى ذات
غزارة وكثرة لبن :

ثعلب عن ابن الأعرابي : المغازرةُ : أن
يُهدِي الرجلُ شيئًا تافهًا لآخر ليضاعفه بها^(٢) .

وروى عن بعض التابعين أنه قال : يثابُ
الجانبُ المُستَغزِرُ : أراد بالجانب الذي
لا قرابة بينك وبينه يهدى لك شيئًا لتثيبه من
هديته أكثر مما أهدى ، واستغزر : إذا طلب
أكثر مما أعطى .

[غ ر ز]

قال الليث : الغرُزُ : غرُزُك إبرَةٌ في شيء ،
قال والغرُزُ : ركابُ الرِّحال ، وكذلك ما كان
مساكنًا للرجلين في المركب يُسمى غرُزًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغرُزُ للنَّاقَةِ
مثل الحزامِ للفرسِ .

قال : والغرُزُ للجملِ مثل الرِّكابِ
للبلبلِ ، قال ويقال : الرَّم غرُزُ فلانٍ : أى
أمره ونهيته .

٥ (١) ما بين القوسين زيادة في (ج) وبقيّة أشعار
الهذليين / ٨٧ ، ورواية الشطر الثاني من البيت الثاني
من فضله * ب الآذَى زغاد *

(٢) ليضاعفه بها : أى بالهدية كما في الأصل

وقال كَيْبِدٌ فِي غَرَزِ النَّاقَةِ .

وَإِذَا حَرَّكَتُ غَرَزِي أَجَرْتُ

أَوْ قَرَأِي عَدُوَّ جَوْنٍ^(١) قَدْ أَبَلَ

وَجَرَادَةٌ غَارِزٌ ، وَيُقَالُ غَارِزَةٌ إِذَا رَزَّتْ

ذُنُوبَهَا فِي الْأَرْضِ لِنَسْرِ بَيْضِهَا ، وَمَغَرِزُ

الْأَضْلَاعِ : مُرَكَّبُ أَصُولِهَا ، وَكَذَلِكَ مَغَارِزُ

الرَّيْشِ وَنَحْوِهِ ، وَالْغَرِيزَةُ الطَّبِيعَةُ مِنْ خُلُقٍ

صَالِحٍ^(٢) وَرَدَى ، وَأَنْشَدَ .

إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الْفَتَى

وَالْجُودَ^(٣) مِنْ كَرَمِ الْفَرَاثِزِ

وَوَغَرَزَتِ النَّاقَةُ غِرَازًا فَهِيَ غَارِزٌ : إِذَا

قَلَّ لَبَنُهَا وَقَدْ غَرَزَهَا صَاحِبُهَا إِذَا تَرَكَ حَلَبَهَا

أَوْ كَسَعَ ضَرْعَهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ لِيَنْقَطِعَ لَبَنُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْغَارِزُ : النَّاقَةُ

الَّتِي جَذَبَتْ لَبَنَهَا فَرَفَعَتْهُ ، وَالْغَرَزُ^(٤)

مُحَرَّرٌ كَمَا نَبَتْ رَأْيَتُهُ فِي الْبَادِيَةِ يَنْبْتُ فِي سَهْوَةٍ

الْأَرْضِ ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ وَرَأَى فِي

رَوْثِ فَرَسٍ شَعِيرًا فِي عَامِ الرَّمَادَةِ فَقَالَ :

لَنْ عِشْتُ لِأَجْعَلَنَّ لَهُ مِنْ غَرَزِ النَّقِيعِ^(٥)

مَا يَغْنِيهِ عَنْ قُوَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، عَنَى بِالْغَرَزِ

هَذَا النَّبْتُ ، وَالنَّقِيعُ : مَوْضِعُ سَحَابِهِ عَمَرُ

لِنَعْمِ الْفَيْءِ وَلِلْخَيْلِ الْمَعْدَّةِ لِلْسَّبِيلِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : اغْتَرَزَ^(٥)

السَّيْرَ اغْتِرَازًا إِذَا دَنَا مَسِيرَهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، مِنْ أَمْثَلِهِمْ : « أَشَدُّ

يَدِيكَ بَغْرُزِهِ » إِذَا حُثَّ عَلَى التَّمَشُّكِ بِهِ ،

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٧) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : التَّغْرِيزُ

لِلنَّاقَةِ : أَنْ تَدَعَ حَلَبَةً بَيْنَ حَلَبَتَيْنِ ، وَذَلِكَ

إِذَا أُدْبِرَ لَبَنُهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : غَنَمَ غَوَارِزُ وَعَيُونُ

غَوَارِزُ : مَا تَجْرِي لَهُنَّ دُمُوعٌ .

(١) كَذَا فِي (ل) وَ (ت) (غَرَز) وَالدَّبْوَان .

(٢) فِي (ج) (أَوْ رَدَى)

(٣) (مَخْطُوطَةٌ بِدَارِ الْكَتَبِ الْمَصْرِيَّةِ) تَحْتَ

رَقْمِ ٥٤٧

(٤) فِي (م) (الْغَرَزُ مَحْرُوكٌ) وَكَذَا فِي (ل)

(غَرَز)

(٥) فِي (ج) (الْبَقِيعُ)

(٦) فِي (م . و . ج) (اغْتَرَزَتِ السَّيْرُ) وَمَا

أَثْبَتَ عَنْ (ل) (غَرَز)

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي (ج) وَوَرَدَ أَيْضًا

فِي (الْقَامُوسِ) (غَرَز) .

وفي الحديث أن أهل التوحيد إذا أُخرجوا من النار وقد اُمْتَحَشُوا^(١) فيها يَنْبَتُونَ كما تَنْبَتُ التَّغَايِيرُ .

قال القتيبي : يقال هو ما حُوِّلَ من فَيْسِلِ النَّخْلِ وغيره ، سُمِّيَ بذلك لأنه يحول فَيُغَرِّزُ في فقره ، وهو التَّغْرِيزُ والتَّنبِيتُ . قال ورواه بعضهم : كما تَنْبَتُ التَّنَاوِيرُ^(٢) وهي مثل الطَّرَائِثِ .

ويقال : هي التَّالِيلُ .

ويقال : غَرَزْتُ عُوْدًا في الأرض وَرَكَزْتَهُ بمعنى واحد .

رزغ

[رزغ]

قال الليث الرِّزْعَةُ أَشَدُّ من الرَّدَاغَةِ ، قال والرِّزْغُ : المَرْتِطُ فيه ، يقال : أَرْزَغْتُ فلانًا : إذا لَطَخْتُهُ بِعَيْبٍ . وقال رُوْبَةُ .

(١) في الأصل وفي (ل) (امتَحَشُوا) بالبناء للمجهول تحريف
(٢) التناوير وهو الصواب ، كذا في (ج)

* وَنَمَّةٌ أُعْطِيَ^(٣) الذَّلَّ كَفَّ الْمَرْزَغُ *

أبو عبيد عن أبي زيد : أَرْزَغْتُ فيه إِرْزَاغًا وَأَغْرَزْتُ : فيه إِغْمَارًا إذا اسْتَضْعَفْتُهُ .

[وأنشد :

ومن يطع النساء يلاق منها
إذا أغمزن فيه الأقورينا]^(٤)

وفي حديث عبد الرحمن بن سمره أنه قال في يوم جمعة ما خَطَبَ أميركم ، فقيل له أما جَمَعْتَ قال : منعنا هذا الرِّزْغُ ، قال أبو عبيد . قال أبو عمرو وغيره : الرِّزْغُ هو الطِّينُ والرُّطُوبَةُ ، يقال قد أَرْزَغْتَ السماء وأَرْزَغَ المطر : إذا كان فيه ما يبلُّ الأرض .

(٣) الديوان ٩٨/٣ ، وفيه : شيئًا وأعطى الخ ، وقبله :

* إذا المنايا انتبهنه لم يصدغ *

وبعده :

* فالهرب شهباء الكباش الصلغ *

في (ل) (رزغ) (نمت أعطى الخ) وفي (ج) (عنه وأعطى)

(٤) ما بين القوسين زيادة في (ج)

وقال طرفةٌ يمدح رجلاً :

وأنت على الأدنى^(١) صَبًا غيرَ قَرَّة

تذائب منها مرزغ ومسيل

فهذا الرِّزْغُ ، وأما الرَّدْغَةُ فهي

بالهاء ، وهي الماءُ والطَّينُ والوحل ،

وجمعها رِداغ .

[زغر]

قال اللحياني : زخرتُ دجلةُ وزَغرَتُ

أى مدَّتْ ، وزَغرُ كلُّ شَيْءٍ : كثرته ،

والإفراطُ فيه .

وقال أبو صخر :

بل قد أتاني ناصحٌ عن كاشح

بعداوةٍ ظهرت^(٢) وزَغرِ أقاولِ

(١) كذا ، والذي في شعر طرفة الديوان ٧٩

وأنت على الأدنى شمال عربة

شامية تزوى الوجوه بليلى

وأنت على الأقصى صبا غير قرة

تذائب منها مرزغ ومسيل

وفى (ج) (مسيل)

(٢) هو أبو صخر الهذلي ، كما في بقية أشعار

الهذليين ٨٠ والأغاني ١٤٨/٢١ و(ل) (زغر) وفى

(م) (بلى قد) تحريف

وزُغَرُ : قريةٌ بمشارفِ الشام ، وإليها

عنى أبو دُواد .

ككتابة الزُغَرِيَّ زَيْنِهَا^(٣)

من الذهب الدُّلَامِص

[قال أبو منصور : وبهذه القرية عين

غزيرة الماء يقال لها عينُ زُغَرٍ^(٤)] .

وقيل زُغَرُ : اسمُ بنتٍ لوطٍ نزلت بهذه

القرية فنُسبت إليها فسميت باسمها .

غ زل

غزل ، زغل ، لغز ، زلع .

أما زلَعُ فإنى رأيتُهُ فى كتاب الليث أنه

مستعملٌ .

وقال : تزلَعَتْ رِجلى : أى تشققت ،

والتزلَعُ الشَّقَاقُ .

قلتُ : والمعروفُ تزلَعْتُ يَدُهُ ورِجْلُهُ إذا

تشققتُ بالعين غير مُعْجَمة وقد مرَّ فى كتاب

(٣) هو أبو داود الإيادى ، كذا فى (ج) ،

وفى (ل) (غشاها) وفى (ت) (زغر) (ككتانة)

(٤) زيادة فى (ج)

العين ، ومن قال : تزلّغتُ بمعنى تشقّقتُ
فهو عندي تصحيفٌ .

[غزل]

قال الليث : غزّلتِ المرأةُ فهي تغزِلُ
بالمغزَل غزلاً .

وأنشد :

* من السَّيل^(١) والغُثَاءِ فلكهُ مغزَل *

وروى الحرّانيُّ عن ابن السكيت عن
الفراء أنه قال : يقال : مغزَلٌ ومُغزَلٌ للذي
يُغزَلُ به .

قال الفراء ، وحكى الكسائيُّ : مَغزِلٌ .

وقال غيره : إنما هو مَغزَلٌ من الغَزَل .

وقال الفراء : وقد استثقلتِ العربُ
الضمةَ في حروفٍ فكسرتِ ميمَها وأصلُها
الضمُّ من ذلك قولهم مصحفٌ ومُحَدِّعٌ
ومُجَسِّدٌ ومُطَرَفٌ ومِغزَلٌ لأنها أُخِذَتْ في
المعنى من أَصْحَفَ أى جُمِعَتْ فيه الصَّحُفُ
وكذلك المِغزَلُ إنما هو من أَغزَلَ أى أَدِيرَ
وُقِتِلَ ، فهو مُغزَلٌ .

(١) كذا في (ل) (غزل)

وقال الليث : الغَزَلُ : حديثُ الفَتَيَانِ^(٢)
والفَتَيَاتِ ، يُقال : غازها مُغازلةً والتغزُّلُ :
تكلُّفُ ذلك .

وأنشد :

* صُلبُ العصا جاف^(٣) عن التغزُّلِ *

قال والغزالُ : الشادنُ حينَ يتحركُ
ويمشى قبلَ الإثْناءِ وتشبُّهُ به الجاريةُ في
التشبيبِ فيُذكَّرُ النعتُ والفعلُ على تذكير
التشبيه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
أخذ الغَزَلُ من غَزَلِ الكلبِ ، وهو أن
يطأَبَ الغزالَ فإذا أحسَّ بالكلبِ خرقَ أى
لصقَ بالأرضِ فلمْ يَ عنه الكلبُ وانصرف
فيقال : غَزَلَ والله كُلبُك وهو كلبُ غَزَلٍ ، ويقال
للضعيفِ الفَارِ على^(٤) الشئ غَزَلَ ، ومنه
رجلٌ غَزَلَ لصاحبِ النساءِ لضعفه عن
غير ذلك .

أبو عبيد الغزّالة : الشمسُ إذا ارتفع

(٢) في (ج) (مع الفتحة)

(٣) كذا ورد في (ل) غزل .

(٤) في (ج) عن الشيء

(م ٤ - ج ٨)

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّغُولُ :
من الرجال .

قلت : وجمعه الزَّغَالِيلُ .

وقال غيره : يقال للصَّبَّيان الخفافِرِ :
الزَّغَالِيلُ ، واحدُهم زَغُولٌ .

وقال الليث : زَغَلَتِ المرأةُ من عزلاءِ
المزادةِ الماءَ : إذا صَبَّتْهُ .

[وقال ابن دُرَيْدٍ : زَغَلْتُ الشيءَ وأزغَلْتُهُ
إِذَا صَبَبْتُهُ صَبًّا عَنيفًا]^(٣)

قلتُ وسماعى من العربِ أَرْغَلَ مِنْ
عزلاءِ المزادةِ الماءَ إِذَا دَفَقَهُ .

(الغز)

قال الليث : اللَّغْزُ ما أَلْغَزْتُ مِنْ كَلَامٍ
فَشَبَّهْتُ مَعْنَاهُ ، مثل قول الشاعر . أنشد
الفرَّاءَ :

ولما رأيت النَّسْرَ عَزَّ ابْنَ دَايَةٍ

وعشَّشَ في وكرِهِ جاشت له نفسِي^(٤)

النَّهَارُ ، ويقال : طلعتِ الغَزَالَةُ ولا يقال :
غابتِ الغَزَالَةُ ، ويقال : ظَبِيَّةٌ مُغْزِلٌ :
معه غَزَالُهَا] .

والغَزَالُ : الذى يبيع الغَزَلَ .

(زغل)

قال أبو عبيد عن الأحمر يقال : أَرْغَلْتُ
نِثْرَةً وَنَدَّهَا فَهِيَ مُزْغَلٌ إِذَا أَرْضَعَتْ ، قال
شمر : وَأَرْغَلْتُ بِمَعْنَاهُ .

وأنشد :

فَرْغَلْتُ فِي حَلْقِهِ زَغْلَةً

لَمْ تَخْطِءِ الْخَلْقَ^(١) وَلَمْ تَشْفَتِ

وأخبرني المنذرى عن أبي الحسن

الصيدَوِيِّ عن الرِّيَاشِيِّ قال يقال : رَغَلَ

الْجَذْنُ أُمَهُ وَزَغَلَهَا رَغْلًا^(٢) وَزَغَلًا إِذَا
رَضَمَهَا .

قلت : وسمعت أعرابياً يقول لآخر :

استغنى زَغْلَةً مِنَ السِّبَنِ : أَرَادَ قَدَرَ
مَا يَمْلَأُ فَتَهُ .

١١١ شعر لابن أحر ، كذا في (ل) زغل وفيه
١٢٠ تخصه بعبيد كذا في (ت) (زغل)
١٢١ و (٢٠٠) رَغَلًا وَزَغَلًا والتصويب من
(ل) (زغل)

(٣) زيادة في (ج)

(٤) كذا ورد في (ل) و (ت) (لغز)

[نزع]

قال الليث النزعُ . أن تنزع بين قوم
فتحمل بعضهم على بعض بفساد ذات
بينهم .

قلت النزع شبه الوخز والطعن .

وقال الفراء فيما روى سلمة عنه يقال للبرك
المنزعة والمنسفة [والميزغة^(٢) والميزغة^(٣)] والمندغة .
وقال الله جل وعز : « وإما ينزغنك
من الشيطان نزغ^(٤) فاستعذ بالله^(٥) » ونزع
الشيطان : وساوسه ونخسه في القلب بما يسوّل
للإنسان من المعاصي .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : فرغت
بين القوم وزأت ومأست ، كل هذا من
الإفساد بينهم ، وكذلك دحست وأسدت
وأرشت .

غ ز ف

استعمل من وجوهه .

[زغف]

قال الليث الزغف : الدزع الحكمة ،

(٢) زيادة في (ل)

(٣) سورة فصلت/ ٣٦

أراد بالنسر الشيب شبه به لبياضه
وشبه الشباب ببن داية ، وهو الغراب الأسود ،
لأن شعر الشاب أسود .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
اللغز واللغز واللغز واللغز واللغز واللغز
يحفرها اليربوع في جحره تحت الأرض ، يقال .
ألغز اليربوع إلغازاً فيحفر في جانب منه طريقاً
ويحفر في الجانب الآخر طريقاً ، وكذلك في
الجانب الثالث والرابع فإذا طلبه البدوي بعصاه
من جانب نفق من الجانب الآخر .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللغز :
الحفر المتوي واللغز الكلام الملبس ، قال .
وهي اللغز واللغز واللغز واللغز ، ومن أمثال
العرب فلان أنكح من ابن ألغز ، وكان
أوتى حظاً من الباء وبسطة في الفيشة
فضربته العرب مثلاً في هذا الباب على
التشبيه .

غ ز ن

استعمل من وجوهه نزع ، وأما غزنة
فهي اسم قرية في بلاد العجم .

(١) كذا في (م . و . ج)

يقال : درعٌ زَغَفٌ ، ودُرُوعٌ زَغَفٌ ،
وَأَنشَدَ :

تَحْتِي الْأَعْرُفُ فَوْقَ جِلْدِي نَثْرَةٌ
زَغَفٌ تَرُدُّ السِّيفَ وَهُوَ مُثَلَّمٌ^(١)

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّغْفَةُ :
الواسعة من الدُّرُوعِ .

وقال شمر : أَنْكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَفْسِيرَ
أبي عمرو فِي الزَّغْفَةِ وقال : هِيَ الصَّغِيرَةُ
الْحَلَقُ .

وقال ابن شميل : هِيَ الدَّقِيقَةُ الْحَسَنَةُ
السَّاسِلُ .

وقال شمر : يَقَالُ : هِيَ زَغَفٌ وَزَغَفٌ
قال ومنه قول ابن أبي الحَقِيقِ .

رُبَّ عَمٍّ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ
حَسَنَ الْمِشْيَةِ فِي الدَّرْعِ الزَّغَفِ

وقال ابن السكيت : الزَّغَفُ مِنَ الدُّرُوعِ
الواسعة الطويلة اللَّيِّنَةُ ، قال : وَنَظْنُهُ مِنْ
قَوْلِهِمْ : زَغَفَ لَنَا فُلَانٌ ، وَذَلِكَ إِذَا حَدَّثَ
فَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَذَّبَ فِيهِ .

(١) لطريف بن تميم العنبري كذا في (ت) زغب

وقال أبو مالك : رَجُلٌ زَغَفٌ ، وَقَدْ زَغَفَ
كَلَامًا كَثِيرًا : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ .

وقال أبو عبيدة : زَغَفَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا
زَادَ فِيهِ وَكَذَّبَ .

وقال أبو زيد : زَغَفَ لَنَا مَالًا كَثِيرًا .
أَيَّ غَرَفَ لَنَا مَالًا كَثِيرًا .

وقال الليث : رَجُلٌ مِرْزَغَفٌ^(٢) ، وَهُوَ
الْجِرَافُ الْمَنْهُومُ الرَّغِيبُ يَزْدَغِفُ كُلَّ
شَيْءٍ ، قال : وَالزَّغَفُ دُقَاقُ الْحَطَبِ ، قال :
وَأَزْدَغَفَ الشَّيْءَ وَأَزْدَلَمَهُ : أَيَّ أَخَذَهُ .

غ ز ب

زغب ، بغز ، بزغ مستعملة .

[زغب]

قال الليث : الزَّغَبُ دُقَاقُ الرَّيشِ : الَّذِي
لَا يَجُودُ وَلَا يَطُولُ ، وَرَجُلٌ زَغِبُ الشَّعْرِ ،
وَرَقَبَةٌ زَغْبَاءُ ، وَالزَّغَبُ مَا يَعْلُو رِيشَ
الْفَرَسِ ، وَالزُّغَابَةُ : أَصْفَرُ الزَّغَبِ ، تَقُولُ :
مَا أَصَبْتُ مِنْهُ زُغَابَةً ، وَقَدْ زَغَبَ الْفَرَسَ

(٢) في (م وج) رجل مزغف ، وهو الجراف الخ

تَرْغِيْبًا، وَالزَّغَبُ: شَعْرُ الْمُهْرِ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ،
وَأَنْشُدْ:

كَانَ لَنَا وَهُوَ قَوْلُهُ تَرْغِيْبُهُ
مُجْعَفَتُنْ اتَّخَلَقَ يَطِيرُ زَغْبُهُ^(١)

وفي الحديث أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قِنَاعَ من رُطْبٍ وَأَجْرٍ زُغْبٍ،^(٢) فالقِنَاعُ الرُّطْبُ، والأَجْرِي هَاهُنَا: صِغَارُ الْقِثَاءِ، شُبَّهَتْ بِصِغَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ لِنَعْمَتِهَا وَطَرَاءَتِهَا، وَاحِدُهَا جَرَوْ. وكذلك جَرَاهُ الْخَنْظَلُ: صِغَارُهَا، وَالزُّغْبُ من الْقِثَاءِ الَّتِي يَعْلُوهَا مِثْلُ الزُّغْبِ الْوَبَرِ حِينَ تَنْبُتُ صِغَارًا فِي شَجَرِهَا، فَإِذَا كَبُرَتْ الْقِثَاءَةُ وَصَلَبَتْ تَسَاقَطَ عَنْهَا زَغْبُهَا وَأَمْلَأَتْ، وَوَاحِدُ الزُّغْبِ أَرْغَبُ وَزَغْبَاءُ.

ب غ ز

[بغز]

قال الليث: الْبَغْزُ: ضَرْبٌ بِالرَّجْلِ وَالْعَصَا.

(١) كَذَا فِي (ل) وَ(ت) (زغب) وَ (نربيه) بكسر حرف المضارعة وفتح الباء الأولى (لغة هذيل)، وضبط في التكملة (نربيه) بفتح حرف المضارعة وضم الباء الأولى.

(٢) ضبط في (ج) وَ (ل) وَ (زغب) وَأَجْرُ زَغْبٍ بِالرَّفْعِ وَ(فم) زغب بالجذر

وقال ابن مقبل:

وَاسْتَحْمَلُ^(٣) أَلْهَمُ مِنِّي عَرْمِيسًا أَجْدًا
تَحَالُ بِاغْزَاهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونًا
قُلْتُ جَعَلَ اللَّيْثُ الْبَغْزَ ضَرْبًا بِالرَّجْلِ
وَحَتًّا، وَكَأَنَّهُ جَعَلَ الْبَاغِزَ الرَّاكِبَ الَّذِي
يَرُزُّ كُلَّهَا بِرَجْلِهِ.

وقال غيره: الْبَغْزَتُ النَّاقَةُ إِذَا ضَرَبَتْ
بِرَجْلِهَا الْأَرْضَ فِي سَيْرِهَا مَرَحًا وَنَشَاطًا.

وقال أبو عمرو في قوله: تَحَالُ بِاغْزَاهَا
أَي نَشَاطِهَا، وَقَدْ بَغَزَهَا بِاغْزَاهَا: أَي حَرَّكَهَا
مُحَرِّكُهَا مِنَ النَّشَاطِ.

وقال^(٤) بعض العرب: رَبَّما رَكِبْتُ الْفَاقَةَ
الْجَوَادَ فَبَغَزَهَا بِاغْزَاهَا فَتَجَرَّى شَوْطًا، وَقَدْ
تَقَحَّصْتُ بِي فَلَايَا مَا أَكْفَهَا فَيُقَالُ: بِهَا بَاغِزُ
مِنَ النَّشَاطِ.

أبو عبيد عن أبي عمر وقال: الْبَاغِزِيَّةُ:
ثِيَابٌ، لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا، وَلَا أَذْرِي، أَيُّ
جِنْسٍ هِيَ مِنَ الثِّيَابِ.

(٣) صدر البيت كما في (ل) (بغز)
* واستحمل السير مني عرميسا أجدا *
(٤) كذا في (ج) وَ (م) وَ (ل)

[بزغ]

قال الليث : بزغت الشمسُ بزوغاً : إذا
بدأ منها طلوع ، ونجومٌ بزوغ ، قلت يقال :
بزغت الشمسُ بزوغاً في ابتداء طلوعها ، وبزغ
النجم والقمر في ابتداء طلوعهما كأنه مأخوذ
من البزغ ، وهو الشق ، كأنها تشق بنورها
الظلمة شقاً .

ومن هذا يقال : بزغ البيطارُ أشاعرَ
الدابة ورهصها : إذا شق ذلك المكان منها
بمبضعه .

وقال الطرماح :

* كبزغ البيطارُ^(١) الثقف رهص السكوادين *

ويقال لذلك الحديد : ميزغ ومبضع ،
ويقال للسِّن : بازغة وبازمة .

وقال الفرّاء : يقالُ لِلْبَرْكِ مِيزْغَةٌ
ومِيزْغَةٌ .

(١) كذا في (ل) و (ت) (بزغ) « وديوانه ١٧٢
(طبع الخارج) ولا نظر لما ورد في (ت) والصحاح
إذ نسب الأول للأخطل ، ونسبه الثاني للأعشى والمصرع
الأول من هذا البيت :

* يساقطها ترى بكل خيلة *

وقبله بيت هو :

يهز سلاحاً لم يرهها كلاله

يشك بها منها أصول المغابن

غ ز م

استعمل من وجوهه : غمز ، زغم .

[زغم]

قال الليث : التزغم : التغضب وترمرم^(٢)
الشفة في برطمة وترغمت الناقة .

وأخبرني المنذرى : عن ثعلب عن
ابن الأعرابي أنه أنشده :

فأصبخن ما ينطقن إلا تزغما

قلّ إذا أبكى الوليد وليد^(٣)

يصف جورهن إذا أبكى صبي صبيّاً
غضبن عليه تجنياً .

وقال أبو عبيد : التزغم : التغضب مع
كلام لا يفهم .

قال لبيد :

* على خير ما يلقي به من تزغما^(٤) *

قال : وميروى من تزغما بالراء .

(٢) في (ج) و (م) وترمرم الشفة ، وهو
الصواب

(٣) كذا في (ل) و (ت) (زغم) .

(٤) في ديوانه ٤٢ / وقبله .

* فأبلغ بني بكر إذا ما لقيتها *

كذا روى في (ل) و (ت) زغم

وقال غيره^١ : التَزَغْمُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ

وأنشد البعيث^(١) :

وقد خَلَفَتْ أَشْرَابَ جُوفٍ مِنَ الْقَطَا

زَوَاحِفَ إِلَّا أَنَّهُمْ تَتَزَغَمُ

وأما التَزَغْمُ بالراء فهو التَّنْفِضُ وإن لم يكن معه كلام .

غ م ز

[غمز]

قال الليث : الغَمْزُ : الإشارة بالجنفِـ
والحُجَابِ ، والغَمْزُ : العصرُ باليد .

قال : والغَمْيْزَةُ : ضَعْفَةٌ فِي الْعَمَلِ وَجَهْلَةٌ
فِي الْعَقْلِ ، تقول : سمعت منه كلمةً فَاغْمَزْتُهَا
فِي عَقْلِهِ .

قال : وَالْمَغَامِزُ : الْمَعَايِبُ ، وتقول : مافى
هذا الأمرُ مَغْمَزٌ ، أى مطمعٌ . والغَمْزُ فِي الدَّابَّةِ
الظَّلْعُ مِنْ قِبَلِ الرَّجْلِ ، والفعلُ يَغْمِزُ غَمْزًا ،
وهو ظَلَعٌ خَفِيٌّ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَغْمَزْتُ فِيهِ

(١) فِي (ج) وَأَنشَدَ لِلْبَيْتِ وَالشَّعْرُ رَوَى فِي (ل)
(زغم)

إِغْمَازًا إِذَا اسْتَضَعَفْتَهُ ، وَأَنشَدَ :

وَمَنْ يَطْعُ النِّسَاءَ يَلَاقِ مِنْهَا

إِذَا أُغْمِزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَا^(٢)

غيره : نَاقَةٌ غَمُوزٌ : إِذَا صَارَ فِي سَنَامِهَا شَحْمٌ
قَلِيلٌ يُغْمِزُ ، وَقَدْ أُغْمِزَتِ النَّاقَةُ إِغْمَازًا .

الأصمعي الغَمْزُ : الرُّذَالُ مِنَ الْإِبِلِ

وَالْغَمُ ، وَالضَّمَاغُ مِنَ الرِّجَالِ ، يُقَالُ رَجُلٌ

غَمَزٌ مِنْ قَوْمٍ غَمَزٍ وَأَغْمَازٍ ، وَأَنشَدَ :

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقْرًا مِنَ النَّقَزِ

وَنَابَ سَوْءَ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ

هَذَا وَهَذَا غَمَزٌ مِنَ الْغَمَزِ^(٣)

وقال أبو عمرو : غَمَزَ عَيْبٌ فُلَانٍ ،

وْغَمَزَ دَاوُدُ إِذَا ظَهَرَ ، وَأَنشَدَ :

وَبَلَدُهُ لِلدَّاءِ فِيهِمَا غَايِزُ

مِيتٌ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ^(٤)

قال الرَّاغِزُ : الضَّارِبُ ، يُقَالُ : مَا يَرْقِزُ

مِنْهُ عِرْقٌ أَيْ مَا يَضْرِبُ .

(٢) فِي (ل) غَمَزَ : نَسَبَ إِلَى الْكَيْتِ ، وَفِي

(ت) : (غمز) نَسَبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ

(٣) كَذَا فِي : ل (و) ت : (غمز)

(٤) لِنَجَادِ بْنِ مَرْثَدٍ ، كَذَا فِي ت (غمز) وَفِي

ل (غمز) (للداء) ، وَيَبْدُو أَنَّهُ الصَّوَابُ

وقال غيره : الغَمِيزَةُ العيبُ ، يقال :
ما فيه غَمِيزَةٌ : أى ما فيه عيبٌ .

أبو زيد : يقال : ما فيه غَمِيزَةٌ وَلَا غَمِيزٌ :
أى ما فيه ما يُعَمَّرُ فيُعَابُ به .

قال حسان :

وما وجد الأعداء في غَمِيزَةٍ

ولا طاف لي منهم بوَحْشَى صائد^(١)

وعين غَمَازَةٍ : معروفة ذكرها ذو الرمة
فقال :

تَوَحَّى بها العَيْنَيْنِ عَيْنِي غَمَازَةٍ

أَقْبُ رِباعٍ أَوْ قَوِيرِحُ عام^(٣)

ورأيت بالسودة عينا أخرى يقال لها عَمِيزَةٌ

غَمَازَةٌ وقد شَرِبْتُ من مأْها وأحسبها نَسِبْتُ
إلى غَمَازَةٍ من وَلَدِ جرير .

بَابُ الْبَغِينِ وَالطَّاءِ

غ ط د • غ ط ت • غ ط ظ • غ ط ذ

غ ط ث مهملات .

غ ط ر^(٢)

أهمله الليث ، وقد استعمل من وجوهه :

خطر • طغر

[خطر]

ابن السكيت عن أبي عمرو : الغَطِيرُ :

المتظاهرُ اللَّحْمُ المَرْبُوعُ ، وأنشد :

* لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنًا غَطِيرًا*^(٤)

وناظرتُ رجلا من أهل اللغة في الغَطِيرِ

فذكر أنه الرجل القصير .

وقال ابن دريد : مرَّ بِغَطِرٍ بيده ومرَّ

يخطر .

ط غ ر

(طغر)

قال ابن دريد : طَغَرَ عليهم ودَغَرَ ،

بمعنى واحد .

(١) هو حسان بن ثابت كذا في ديوانه ٢٩ (طبع

مصر) ورواية الشطر الأول :

* وأن ليس للأعداء عندي غَمِيزَةٌ *

(٢) لم ترد في (ج)

(٣) في ديوانه ٦١٢ ، كذا في ل (غمز)

(٤) كذا في ل و ت (خطر)

وقال غيره : هو الطَّغَرُ وجمعه طِغْرَانٌ
لطائر معروف .

ر غ ط

(رغط)

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : رُغَاطٌ : موضعٌ .

غ ط ل

غلط . غطل . طلع . لغط

مستعملة :

غ ط ل

(غطل)

[أبو العباس عن ابن الأعرابي : الغَوَطَالَةُ ،
الروضة]^(١) .

قال الليث : الغَيْطَلُ والغَيْطَلَةُ : شجره
مُلتَفٌّ أو عُشْبٌ مُلتَفٌّ

أبو عبيد : الغَيْطَلُ : الشَّجَرُ الكَثِيرُ
الْمُلتَفِّ ، وأنشد :

فَطَلَّ يُرْنَحُ فِي غَيْطَلٍ

كما يستدير^(٢) الْحِجَارُ النَّعِيرُ

أبو عبيد وغيره : الغَيْطَلَةُ : البقرة
الوحشية ، قال زهير :

كما استغاثَ بِسَيِّ فَرْغَيْطَلِهِ
خافَ العيونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ^(٣)

وقال الليث : الغَيْطَلَةُ : جَلْبَةُ القومِ
وأصواتهم ، تقول : سمعتُ غَيْطَلَتَهُمْ
وغَيْطَلَاتَهُمْ .

قال : والغَيْطَلَةُ : ازدحامُ الناسِ ،
والغَيْطَلَةُ : التباسُ الظلامِ وتراكمه .
وأنشد :

* وقد كسانا ليله غِيَاطِلًا *^(٤)

أبو عبيد : الْمُغْطِئِلُ الرَّاكِبُ بعضه بعضًا .

وقال غيره : أَتَانَا فلانٌ فِي غَيْطَلَةٍ : أى
فِي زحمةٍ من الناسِ ، وقال الراعي :

بَغَيْطَلَةٍ إِذَا التَفَّتْ عَلَيْنَا

نَشْدُهَا المَوَاعِدَ^(٥) والدُّيُونَا

أراد مُزْدَحَمَ الطَّعَائِنِ يومَ الظَّنِّ .

(٣) زهير بن أبي سلمى في ديوانه/١٧٧ ، ول
(غطل) ، وفي م (بسي)
(٤) كذا في ل (غطل)
(٥) كذا في ل (غطل)

(١) زيادة في ج
(٢) لامرئ القيس في ديوانه/١٦٢ ، و ل
(رمح . غطل . لعر)

ثعلب عن سلامة عن الفراء قال : الْغَيْطَلَةُ :
الجماعة من الناس ، والغَيْطَلَةُ : الظُّلْمَةُ ،
والغَيْطَلَةُ : الأكل والشُّرب والفرجُ بالأمن ،
والغَيْطَلَةُ المالُ الْمُطْفَى ، والغَيْطَلَةُ : الْأَجَمَةُ ،
والغَيْطَلَةُ : البقرة .

غ ل ط

(غلط)

أبو عبيد : غَلِطَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ وَغَاتَ
فِي حِسَابِهِ غَاطًا وَغَلَتَا .

وقال الليث الغَلَطُ : كل شيء يعيا الإنسان
عن جهة صوابه من غير تعمُّد ، والأَغْلَوطَةُ :
مَائِعُطٌ فِيهِ مِنَ الْمَسَائِلِ وَجَمْعُهَا أَغْلَوطَاتٌ
وَأَغَالِيطٌ .

ل غ ط

(لغط)

قال الليث : اللَّغَطُ : أصواتٌ مبهمَةٌ
لَا تَفْهَمُ ، يُقَالُ : سَمِعْتُ كَلَفَطَ الْقَوْمِ .

ابن السكيت قال الكسائي : سَمِعْتُ كَلَفَطًا
وَلَفَطًا ، وَقَدْ لَفَطَ الْقَوْمُ يَلْفُطُونَ لَفَطًا وَأَلْفَطُوا
إِلْفَاطًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَنْشَدَ :

ومنهل وردته التقاطًا
لم ألقَ إذ وردته قُراطًا
إلاَّ الحمامَ الورقَ والغَطَاطًا
فُهْنٌ يُلْفِطُنْ بِهِ الْغَاطَا^(١)

وقال رؤبة :

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغَطِ

وقبل جُونِيَّ الْقَطَا الْمُحَطَّطِ

وقال الليث : لُغَاطٌ : اسم جبل .

ط ل غ

[طلغ]

أهمله الليث ، وأخبرني أبو طاهر بن
الفضل عن محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر
قال : قال الكلبيُّ : يُقَالُ فُلَانٌ يَطْلَعُ الْمَهْنَةَ ،
قال : وَالطَّلَّانُ أَنْ يَغْيِي فَيَعْمَلُ عَلَى الْكَلَالِ .
وقال أبو عدنان : قال العتريُّ : إِذَا
عَجَزَ الرَّجُلُ . قُلْنَا : هُوَ يَطْلَعُ الْمَهْنَةَ ، وَالطَّلَّانُ :
أَنْ يَغْيِي الرَّجُلُ . ثُمَّ يَعْمَلُ عَلَى الْإِعْيَاءِ ، وَهُوَ
التَّلْعَبُ .

(١) لنفاذة الأسدي ، كما في ت (لفظ)

وفي ديوانه / ٨٤ ، ول ، ت (لفظ)

غ ط ن

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : النُّغَطُ الطَّوَالُ مِنَ النَّاسِ .

غ ط ف

استعمل من وجوهه .

[غطف]

قال الليث : غطفانٌ حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ .

وروى الرُّوَاةُ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ
الْحَزَائِيَّةِ وَوَصَفِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَالَتْ : فِي أَشْفَارِهِ عُطْفٌ بِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ سَأَلْتُ الرَّيَّاشِيَّ عَنْهُ
فَقَالَ : لَا أَعْرِفُ الْعُطْفَ وَأَحْسِبُهُ الْعُطْفَ
بِالْعَيْنِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ غُطَيْفًا [وِغُطْفَانًا] (١)
وَهُوَ أَنْ تَطُولَ الْأَشْفَارُ ثُمَّ تَتَغَطَّفُ .

وَقَالَ شَمِرٌ : الْأَوْطَفُ وَالْأَغْطَفُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ هُذْبُ الْأَشْفَارِ ، وَالْإِغْطَافُ
وَالْإِغْدَافُ وَاحِدٌ .

(١) زيادة في ج

غ ط ب

غبط - بطغ - طغب

غ ب ط

[غبط]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : غَبِطْتُ الشَّاةَ
أَغْبِطُهَا غَبْطًا : إِذَا جَسَسْتَهَا لِتَنْظُرَ أَسْمِدَةً هِيَ
أُمٌّ مَهْزُولَةٌ ، وَأَنْشَدْنَا :

لَمَّا وَأَتَيْ ابْنَ غَلَّاقٍ لَيْتَةً رِيئِي
كغَابِطِ الْكَلْبِ يَبْغِي الطَّرْقَ فِي الدَّنْبِ (٢)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ : هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ ، قَالَ :
لَا إِلَّا كَمَا يَضُرُّ الْعِضَاهُ الْخَبْطُ فَفَسَّرَ
الْغَبْطَ بِالْحَسَدِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَذْرُؤِيُّ عَنِ الْحَرَانِيِّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ : غَبِطْتُ الرَّجُلَ أَغْبِطُهُ :
إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مَالُهُ وَأَنْ يَدُومَ لَهُ
مَا هُوَ فِيهِ .

(٢) للأخطل ، وقيل لرجل من بني عمرو يهجو
قومًا من سليم ، كذا في ل ، غبط ، وقبلة :
إِذَا تَحَلَّجْتَ غَلَّاقًا لِتَعْرِفَهَا

لَا حَتَّ مِنَ اللَّؤْمِ فِي أَعْنَاقِهِ الْكَتَبِ
وَفِي بَعْضِ نَسَخِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ٢٦٦ (وَأَتَيْ ابْنَ
غَلَّاقٍ » وَفِي بَعْضِهَا الْآخَرِ (وَأَتَيْ ابْنَ غَلَّاقٍ) .

إصابة عينٍ بالمغبوطِ ققام مقام النجاةِ
المخدورةِ وهى الإصابةُ بالعين، والعربُ تكني
عن الحسدِ بالغبطِ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي في قوله : أضرُّ الغبطُ ، فقال نعم كما
يضرُّ الخبطُ ، قال الغبطُ : الحسدُ ، قلت : وقد
فرَّق الله جل وعز بين الغبطِ والحسدِ بما أنزله
في كتابه لمن تدَّرَّه واعتبره فقال : « ولا تَتَمَنَّوْا
ما فضل الله به بعضكم على بعضٍ » (٢)
الآية . إلى قوله : « واسألوا الله من فضله »
ففي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن
يتمنى إذا رأى على أخيه المسلم نعمةً أنعم الله
بها عليه أن تُروى عنه ويُوثَّاقها ، وجائز له
أن يتمنى من فضل الله مثلها بلا تمنٍّ لزيئها عنه ،
فالغبط أن يرى المغبوط في حالة حسنة فيتمنى
لنفسه مثل تلك الحالة الحسنة ، من غير أن
يتمنى زوالها عنه ، وإذا سأل الله مثلها فقد انتهى
إلى ما أمره الله به ورضيه له ، وأما الحسد فهو
أن يبغيه الفوائل على ما أوتي من النعمة
والغبطة ويجهد في إزالتها عنه بغياً وظلماً .

قال : وحسدتُ الرجل أحسُّدُهُ إذا
اشتبهت أن يكون ماله لك وأن يزول عنه
ما هو فيه ، قلت : وقد فرَّق بين الغبطِ
والحسدِ ، والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن الغبط لا يضرُّ كما يضرُّ الحسدُ ، وأن ضرَّ
الغبطِ المغبوط قدرُ ضرِّ خبطِ الشجر لأن
الورق إذا خبط استخلف ، والغبط وإن كان
فيه طرفٌ من الحسد فهو دونه في الإثم ،
وأصل الحسد القشرُ ، وأصل الغبطِ الجلسُ
باليد ، والشجرة إذا قُشِر عنها لحاؤها يَدِسَتْ
وإذا خبط ورقها (١) تَبَسَّسَ وعاد الورق .

وقال شعر قال أبو عدنان سألتُ أبا زيدٍ
الحنظليَّ عن تفسير قوله : أضرُّ الغبطُ ، فقال
نعم كما يضرُّ العِضاءُ الخبطُ ، فقال الغبطُ :
أن يُغبطَ الإنسانُ وضرُّه إيَّاهُ أن تُصيبه
نفسٌ . فقال الأبايُّ : ما أحسنَ ما استخرجها
تصيبه العين فتغيَّر حاله كما تُغيَّر العِضاءُ إذا
تحتَّ ورقها ، قلت : الغبطُ رُبما جلبُ

ومنه قوله جل وعز : « أَمْ يَحْسُدُونَ
النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » (٧) .

[وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم :
لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ، رجل آتاه الله قرآنًا ،
فهو يتلوه آناء الليل والنهار ، ورجل آتاه الله
مالًا فهو ينفقه آناء الليل والنهار ، فإن أبا العباس
سئل عن قوله : لا حسد إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ، فقال :
معناه ، لا حسد فيما يضر ، إِلَّا فِي هَاتَيْنِ
الحصلتين وهو كما قال انشاء الله] (٨) .

وقد مضى تفسير الحسد مشبعًا في بابهِ ،
ويقال : اللهم غَبْطًا لا هَبْطًا ، ومعناه إنا نسألك
نعمةً نَغْبِطُ بها ، وألَّا تَهْبِطَنَا من الحالة
الحسنة إلى حالةٍ سيئةٍ ، ويقال معناه : اللهم
ارتفعًا لا اتضاعًا وزيادة من فضلك لا خورًا
ونقصًا .

الليث : ناقةٌ غَبُوطٌ ، وهي التي لا يعرفُ
طَرَفُهَا حتى تُغَبَّطَ أي تُجَسَّسَ باليد .

قال والغِبْطَةُ : حسنُ الحال ، يقال : هو
مُغْتَبِطٌ : أي في غِبْطَةٍ ، وجائز أن تقول :

هو مُغْتَبِطٌ بفتح الباء ، وقد اغْتَبَّطَ فهو
مُغْتَبِطٌ وَاغْتَبَّطَ فهو مُغْتَبِطٌ ، كل ذلك جائز
والاغْتَبَّطَ : شكر الله على ما أفاضل وأعطى ،
وحمدُهُ على ما تطوَّل به وآتى ، وسرورُ العبدِ
بما آتاهُ الله من فضله اغْتَبَّطًا .

الحراني عن ابن السكيت : أغْبَطْتُ
الرجل على ظهر الدَّابَّةِ إغْبَاطًا إذا ألزمتُهُ إِيَّاهُ .
وأنشد مُحمَّد (٣) بن الأرقط :
وانتَسَفَ الْجَالِبَ من أندابه

إِغْبَاطًا الميسَ عَلَى أصلابه

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَنَّهُ أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ [الْحُمَى] » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : إذا لم
تُفَارِقِ الْحُمَى الْحُمُومَ أَيَّامًا قِيلَ : أَغْبَطْتُ
عَلَيْهِ (٤) [وأردمتُ وَأَغْمَطْتُ ، بالميم أيضًا ،
قلت : فالإِغْبَاطُ يكون واقعًا ولازمًا كما
تري ، ويقال : أَغْبَطَ فلانُ الرَّكْبَ كُوبَ
إِذَا لَزَمَهُ .

(٣) في ل : حميد الأرقط بغير الابن ، ونسبه ابن
بري ، لأبي النجم (ت) غبط
(٤) زيادة في ج

(١) سورة النساء / ٤ هـ
(٢) ما بين القوسين زيادة في ج

وأنشد ابن السكيت :

حتى ترى البجاجة الضيّاكاً

يَمَسُّحُ لما حالف الإغباطاً

* بالحرف من ساعده المخطأ (١) *

وقال ابن شميل : سيرٌ مُغْبِطٌ ومُغْبِطٌ :

أى دائمٌ ، قال والمُغْبِطَةُ : الأرضُ خرجَ

أصولُ بقلها متدانيةً .

وحكى عن الطائي أنه قال : الغُبُوطُ :

القَبْضَاتُ التي إذا حصدَ البرُ وضعَ قبضةً

قبضةً والواحدُ غَبِطٌ .

وقال أبو خيرة : أغبطَ علينا المطرُ : وهو

ثبوتهُ لا يقلعُ ، بعضهُ على إثر بعضٍ ، وسيرٌ

مُغْبِطٌ : دائمٌ لا يستريحُ ، وقد أغبطوا على

ركابهم في السير وهو ألا يضعّوا الرّحال عنها

ليلاً ولا نهاراً .

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال الغبيطُ :

الركبُ الذي مثل أٌكفِ البُخّاتيّ .

قلت : ويُقَبَّبُ بشجارٍ ويكون للحرائر

دون الإماء .

(١) كذا ورد في ل ، ت (غبط)

الليث : فرسٌ مُغْبِطٌ الكائبة : إذا

كان مرتفعَ المنسجِ ، شبه بصنعة الغبيط وهو

رُحْلٌ قَتْبُهُ وأحنأؤه واحدٌ ، وأنشد :

* مُغْبِطَ الحارِكِ (٢) تحبوك الكفل *

ب ط غ

[بطغ]

الحرائرُ عن ابن السكيت ، وأبو عبيد

عن أبي عمرو : بطغَ الخارى بعدرته يبطغُ

وبدغَ يدغُ : إذا تلطّخَ بالعدرة .

وقال رؤبة :

* لَوْ لَا دَبُوقَاهُ اسْتَه (٣) لَمْ يَبْطَغْ *

ويروى لم يدغ ، أى لم يتلطخ بالعدرة .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أزقنَ

زيدٌ عمراً إذا أعانه على حملة لينهض به ،

ومثله أبطغهُ وأبدغهُ وعدّله وكونهُ وأسمعهُ

وأأنّاه ونوّاه وحوّله ، كله بمعنى أعانه .

(٢) هو للبيد في ديوانه (المطبوع) ١٤ / وقبله

* ساهم الوجه شديد أسره *

كذا في ت (غبط)

(٣) هو رؤبة بن العجاج ، انظر ديوانه ٩٨ / ول

(بطغ . دبق) وروايته في الديوان ول (بدغ) :

(لم يدغ)

غ ط م

عظم . غطم . طغم . مغط

[غطم]

قال الليث : بحرٌ غِطْمٌ غَطَامِطٌ : إذا تَلَاطَمَتْ أمواجهُ ، والغَطْمُطَةُ : التَّطامُ الأمواجُ ، وجمعه غَطَامِطٌ ، وعددُ غِطْمٍ : كثيرٌ .

قال رؤبة :

وَسَطَ من حَنْظَلَةَ الْأُسْطَمَا

والعددُ الغَطَامِطُ الغِطْمِيَّ (١)

قال : والغَطْمُطِيطُ : الصَّوْتُ :

وأنشد :

بطيٌّ ضِيقٌ إذا ما مشى

سمعتَ لأعفاجِهِ غَطْمِيطاً (٢)

أبو عبيد عن الأصمعي : الغِطْمُ : الواسعُ الخلقِ .

وقال أبو عبيد : الهَزَجُ والتَّغَطْمُطُ :

الصَّوْتُ .

وقال شمر : بحرٌ غِطْمٌ ، وبحرٌ طَمٌ ، وبحرٌ طامٌ ، كثير الماء ، وغَطَامِطُهُ : كثرةُ أصواتِ أمواجهِ إذا تَلَاطَمَتْ وذلك أنك تسمعُ نغمةً شَبَهَ غَطٌ ونغمةً شَبَهَ مَطٌ ولم يبلغْ أن يكون بينهما فصيحاً كذلك غير أنه أشبهُ منه بغيره ، فلو ضاعفت واحداً من النغمتين . قلت غَطَطَطَ أو قلت : مَطَمَطَ ، لم يكن في ذلك دليلٌ على حكاية الصوتين ، فلما ألفتَ بينهما فقلت غَطْمَطَ استوعبَ المعنى فصار بوزن المضاعفِ قَمٌّ وحسنٌ .

وقال رؤبة :

سألت نواحيها إلى الأوساطِ

سيلاً كَسِيلِ الزَّبدِ الغَطْمَاطِ (٣)

وأنشد الفراء :

عَنْطَنْطُ تَعْدُو به عَنْطَنْطُهُ

للماءِ فَوْقَ مَتَدَتَيْهِ غَطْمَطُهُ (٤)

(٣) هو رؤبة بن العجاج في ديوانه / ٨٦ ، وفيه

(نواحيها) ، ول (غطم) وفيه (نواحيها)

(٤) كذا في م ، ل عظم) بالعين المهملة ، وفي

الأصل (غنطنط ، وغنطنطة) بالعين المعجمة

(١) كذا في ل (غطم)

(٢) كذا في ل (غطم)

وقال ابن شميل : غُطَامِطُ الْبَحْرِ ثُلْجُهُ
حين يزخرُ ، وهو مُعْظَمُهُ .

ط غ م

(طعم)

قال الليث : الطَّغَامُ : أَوْعَادُ النَّاسِ ،
تَقُولُ : هَذَا طَغَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ
سَوَاءً ، وَأَنْشُدُ :

وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفَعْلٍ أَمْرٍ

يَخَالِفُنِي ^(١) الطَّغَامَةُ لِلطَّغَامِ

ويقال : بل هو أَرَادَ ^(٢) الطَّيْرَ وَالسَّبَاعَ
قُلْتُ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ الرَّجُلُ الْأَحَقُّ
النَّذْلُ : طَغَامَةٌ وَدَغَامَةٌ ، وَالْجَمِيعُ الطَّغَامُ ؛ وَفِيهِ
طُغُومَةٌ وَطُغُومِيَّةٌ : أَيُّ حَقٍّ وَدَنَاءَةٍ .

م غ ط

(مغط)

قال الليث : الْمَغْطُ : مَدَّكَ الشَّيْءُ اللَّيْنُ
نَحْوَ الْمَصْرَانِ .

يَقَالُ : مَغْطَتُهُ فَأَمَّغَطُوا وَمَغْطَ .

وقال أبو عبيدة فَرَسٌ مُتَمَغِّطٌ ، وَالْأُنْثَى
مُتَمَغِّطَةٌ ، وَالتَّمْغِطُ : أَنْ يَمْدَّ ضَيْعِيهِ
(حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا فِي جَرِيهِ ^(٣)) وَيَحْتَشِي
رِجْلِيهِ فِي بَطْنِهِ) حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْإِلْحَاقِ
ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ ^(٤) يَسْبِغُ
بِيَدَيْهِ وَيَضْرَحُ بِرِجْلَيْهِ فِي اجْتِمَاعٍ .

وقال مرة : التَّمْغِطُ : أَنْ يَمْدَّ قَوَائِمَهُ
وَيَتَمَطَّى فِي جَرِيهِ .

وقال أبو زيد : امْغَطَ النَّهَارَ امْغَاطًا :
إِذَا امْتَدَّ ، وَمَغَطَ الرَّجُلُ الْقَوْسَ مَغْطًا إِذَا
مَدَّهَا بِالْوَتَرِ .

وقال ابن شميل : شَدَّ مَا مَغَطَ فِي قَوْسِهِ :
إِذَا أَغْرَقَ فِي نَزْعِ الْوَتَرِ وَمَدَّهُ لِيَبْعَدَ السَّهْمَ ،
وَوَصَفَ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَمْغَطِ ، وَلَا
بِالْقَصِيرِ الْمَتَرَدِّ : لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ ،
الطَّوِيلُ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ رُبْعَةً بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي ج غَيْرِ مَوْجُودٍ فِي م
(٤) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ ، وَفِي ن (مَغْطُ) : (فِي)
غَيْرِ اخْتِلَاطٍ (بِالْمَاءِ الْمَهْمَلَةِ)

(١) (كَذَا فِي م ، ج وَفِي ت (الطَّغَامَةُ وَالطَّغَامِ))

(٢) فِي م ، ج (أَرَادَ الطَّيْرَ)

وقال أبو عبيد ، قال الأصمعي : المَمَطُّ ،
والمَمَّهْكُ^(١) الطويل .

غ م ط

[غمط]

قال الليث : غمطَ النعمة والعافية إذا
لم يشكرها .

وقال أبو عبيد : الغمط للناس : الاحتقار
لهم والازدراء^(٢) بهم : وما أشبه ذلك .
يقال : غمط الناس^(٣) وغمصهم .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال للمالك بن مرارة : الكبرُ أن تسفَهَ
الحقَّ وتغمِطَ الناسَ ومعناه احتقارُ الناسِ
والإزراءَ بهم .

وقال أبو عبيد : يقال : أغمطت عليه
الحجى وأغمطت إذا دامت ، وأغمطت السماء
وأغمطت إذا دام مطرُها .

وقال الليث : الغمطُ كالغمَجِ ، قلت
والغمَجُ : جَرَعُ الماء ، وهو يغامِطُ الماءَ
ويُغامِجُهُ .

وقال الرازي [غمَجَ غماليجَ غمَلطات] .

ويروى غمَلجاتٍ ، ومعناها واحداً ،
وفي النوادر : اغتمطت فلاناً بالكلامِ
واغتمططته إذا علَوته وقهرته ، فلت ، ويكون
معناه احتقرته .

بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ

غ در

[غدر]

غ ذ ت - غ ذ ظ - غ ذ ث .

أهملت وجوها .

غ در - غدر - غرد - دغر - رغد - ردغ .
مستعملة .

[غدر]

قال الليث : تقول : غَدَرَ يَغْدِرُ
غَدْرًا إذا نقض العهد ونحوه ، ورجلٌ غَدَرٌ
وغَدَارٌ وامرأةٌ غَدَارٌ وغَدَارَةٌ ، ولا تقول
(م - ٥ - ج ٨)

(١) في م ، ج (المهك) وفي ل (المهل) وهو
تعريف
(٢) كذا في الأصل وم ، ج وفي ل (غمط)
(الإزراء)
(٣) في ج (غمط الناس وغمطهم) من باب (ضرب
وسم) ، وكذا في ل (غمط)

العرب : هذا رجلٌ غَدَرٌ لأن الغَدَرَ في حدٍّ (١)
المعرفة عندهم .

[وقال أبو العباس المبرد ، فَعَلُ إذا كان
نَعْتًا نحو سَكَعَ وكَتَعَ وحُطِمَ فإنه ينصرف .

قال الله تعالى :

« أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ » (٢) .

قال : فأما ما كان منه لم يقع إلا معرفة ،
نحو ، مُعَمَّرٌ وَقُتِمَ وَلُسِكَعٌ ، فإنه غير منصرف
في المعرفة ، لأنه معدول في المعرفة ، عن
عامر وقائمه في حال التسمية ، فلذلك لم
ينصرف . قال أبو منصور ، فأما غَدَرٌ ،
فإنه نعت مثل حُطِمَ وهو ينصرف [(٣)] .

وأخبرني الإيادي عن شمر : رجلٌ غَدَرٌ ؛
أي غادرٌ ورجلٌ نُصِرٌ : ناصرتٌ ورجلٌ
لُسِكٌ أي لئيمٌ نَوْنَهَا كُلُّهَا خلافَ ما قال
الليث ، وهو الصواب ، إنما يُتركُ صرف
باب فَعَلَ : إذا كان اسماً معرفةً مثل مُعَمَّرٍ
وزُفِرَ لأن فيها (٤) الْعِلَتَيْنِ الصرف والمعرفة ،

(١) كذا في ج وفي ل (وفي حال المعرفة)

(٢) ما بين القوسين زيادة في ج

(٣) سورة البلد ٦

(٤) كذا ورد ، والظاهر : لأن فيهما .

وليلةٌ مُغْدِرَةٌ : شديدة الظلمة ، ويقال أيضاً
ليلةٌ غَدِرَةٌ : بينة الغَدَرِ : إذا كانت
شديدة الظلمة ، روى ذلك كله أبو عبيد عن
أبي عمرو .

وفي الحديث : « من صلى العشاء في
جماعةٍ في الليلة المغْدِرَةِ فقد أوجب » واليلةُ
المُغْدِرَةُ : الشديدة الظلمة التي تُغْدِرُ الناس
في بيوتهم وكنسهم أي تتركهم .

ويقال : أعانى فلانٌ فأغْدَرَ ذلك له في
نفسى مَوْدَّةً : أي أبقي ، وقيل : إنها سُمِّيَتْ
مُغْدِرَةً لتركها مَنْ يخرج فيها في الغَدَرِ وهي
الجِرْفَةُ :

أبو عبيد عن أبي زيد : رجلٌ ثَبِتَ
الغَدَرِ : إذا كان ثَبِتًا في قتالٍ أو كلام ،
الحياني عن الكسائي ، يقال ما اثْبَتَ
غَدَرَ فلانٍ : أي ما بقى من عقله .

قال وقال الأصمعي الغَدَرُ : الجِرْفَةُ (٥)
والجِرْفَةُ في الأرض فيقال : ما أثبتَ حجته
وأقلَّ زلقه وعثاره .

(٥) كذا في جميع الأصول . وفي ل (غدر)
(الجِرْفَةُ) وهو تحريف

وقال ابن بُزْرج : إنه كَثَبَتِ الْغَدَرُ :
إذا ناطق الرجالَ ونازعهم كان قوياً ،
والغدر : جِرْفَةُ الْأَرْضِ وجراثيمها ، وفي
النهر غَدَرٌ : وهو أن يَنْضَبَ الماءُ ويبقى
الوَحْلُ ، والغدراء ، الظلمة يقال خرجنا في
الغَدَرَاءِ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال . « ياليتني غودرت مع أصحابِ^(١)
نُحْصِ الْجَبَلِ » .

قال أبو عبيده : ياليتني استشهدت معهم .
وقال الله جل وعز « لا يُفادر صغيرةً ولا
كبيرةً »^(٢) أى لا يترك ، وقد غادر وأغدر بمعنى
واحدٍ وقال الفقهاء :

هل لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ غَائِضُ
فِي هَجْمَةٍ يُغْدِرُ مِنْهَا^(٣) الْقَائِضُ
وقال الليث : الْغَدِيرُ مُسْتَنْقَعُ مَاءِ الْمَطَرِ

(١) نُحْصِ الْجَبَلِ : سَفَحُهُ وَأَصْلُهُ ، وَيَعْنِي بِأَصْحَابِ
نُحْصِ الْجَبَلِ : شُهَدَاءُ أَحَدٍ
(٢) الْكَهْفُ / ٩٤
(٣) لِأَيِّ مُحَمَّدٍ الْفُقَعَسِيِّ ، كَذَا فِي ل (قَبْضُ .
عَاضُ غَاضُ) يَخْطُبُ امْرَأَةً وَيُرْوَى (فِي مَائَةٍ . بَدَلُ .
هَجْمَةٍ) وَ (يَسْتُرُ ، بَدَلُ . بَغْدَرُ)

صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى إِلَى الْقَيْظِ
إِلَّا مَا يَتَّخِذُهُ النَّاسُ مِنْ عِدٍّ أَوْ وَجْدٍ أَوْ وَقْطٍ
أَوْ صَهْرٍ بَيْجٍ أَوْ حَائِرٍ .

قلت : الْعِدُّ : الْمَاءُ الدَائِمُ الَّذِي
لَا انْقِطَاعَ لَهُ ، وَلَا يُسَمَّى الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ فِي غَدِيرٍ
أَوْ صَهْرٍ بَيْجٍ أَوْ صَنِيعٍ عِدًّا لِأَنَ الْعِدَّ مَا دَامَ
مَأْوُهُ مِثْلُ مَاءِ الْعَيْنِ وَالرَّكِيَّةِ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الْغَدَائِرُ :
الذَّوَائِبُ ، وَاحِدُهَا غَدِيرَةٌ .

وقال الليث كلُّ عَقِيصَةٍ غَدِيرَةٌ .

وَأَنْشَدَ :

[غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِزَاتٌ إِلَى الْعُلَى *]^(٤)

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ
عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : الْغَدِيرَةُ وَالرَّغِيدَةُ وَاحِدٌ ،
وَقَدْ اغْتَدَرَ الْقَوْمُ إِذَا جَعَلُوا الدَّقِيقَ فِي إِنَاءٍ
وَصَبُّوا عَلَيْهِ اللَّبَنَ ثُمَّ رَضَفُوهُ بِالرِّضَافِ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي ج وَالشَّعْرُ لَا مَرِيءَ
الْقَيْسِ ، فِي دِيْوَانِهِ ١٧ / وَرَوَايَةٌ عَجْزُهُ :
* تَضِلُّ الْمَدَارِي فِي مَثْنِي وَمُرْسَلٍ
وَفِي (غَدَرِ)
* تَضِلُّ الْعَقَاصُ فِي مَثْنِي وَمُرْسَلٍ *

وقال ابن السكيت يُقال : على فلان
غَدَرٌ^(١) من الصَّدَقَة : أى بقايا منها ، وألقت
الشاةُ غُدُورَها ، وهى أَقْدَالُها وبقايا تَبَقَى في
الرَّحِمِ تَلْقِيها بعد الولادة .

قلت : واحدة الغَدَرِ غَدْرَةٌ ، ويُجمَعُ
غَدَرًا وَغَدَرَاتٍ .

وروى بيت الأعشى :

* لها غَدَرَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلْحَقُ^(٢) *

هكذا أنشدنيه أبو الفضل ، وذَكَرَ أَنَّ
أبا الهيثم أنشده [غَدَرَاتٌ] .

وقال المؤرِّجُ : يقال : غَدَرَ الرجلُ يَغْدِرُ
غَدْرًا إذا شربَ من ماء الغدير ، قلت القياس
غَدَرَ الرجلُ يَغْدِرُ غَدْرًا بهذا المعنى لا غَدَرَ ،
ومثله كَرَعَ إذا شرب الكَرَعَ .

وقال اللحياني : ناقةٌ غَدِرَةٌ غَبِرَةٌ غَمِرَةٌ
إذا كانت تَخْلَفُ عن الإبلِ في السَّوْقِ ،
وبُغْلانُ غادرٍ من مرضٍ وغابرٍ : أى بَقِيَّةٌ .

(١) كذا في الأصول ، وهو المناسب للآتي ،
وفي ل (غدر)

(٢) كذا في ديوانه ٣٣ ، وصدر البيت :

* وأحمدت أن ألحق بالأمس صرمة *
وكذا في ل و ت (غدر)

ثعلب عن ابن الأعرابي : المغْدَرَةُ : البِئْرُ
تُخْفَرُ في آخر الزَّرعِ لِنَسْقِ^(٣) مَذَانِبِهِ .
وقال أبو زيد الغَدَرُ والجَرَلُ والنَّقْلُ :
كلُّ هذا الحِجَارَةُ مع الشَّجَرِ .

د غ ر

[دغر]

رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال للنساء « لا تُعَذِّبَنَّ أولادَكُنَّ بالدَّغَرِ »
قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الدَّغَرُ
نَحْزُ الخَلْقِ ، وذلك أَنَّ الصَّبِيَّ تأخذه العذرةُ
وهو وَجَعٌ يَهَيِّجُ في الخَلْقِ من الدم فاذا دَفَعَتْ
المرأة ذلك الموضع بِإصبعِها قيل دَغَرَتْ
تَدَغِرُ دَغْرًا وَعَدَرَتْه عَدْرًا ، فهو مَعْدُورٌ .

وفي حديث عليٍّ رحمه الله : لا قَطَعَ في
الدَّغَرَةِ ، وهى الخَلْسَةُ^(٤) .

قال أبو عبيد : وهى عندى من الدَّفْعِ
أيضًا ، وإنما هو تَوَثُّبُ الخَلْسِ ودَفْعُهُ نَفْسَهُ
عَلَى المتاعِ لِيُخْتَلَسَهُ ، قال ويقال في مثْلِ :

(٣) في ج (لسق مَذَانِبِهِ)

(٤) في م ، و ج (الخَلْسَةُ) بضم الخاء والدغرة

ملء السارق يده بما سرق منه

دَغَرًا لَا صَفًا ، يَقُولُ : ادَغَرُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تُصَافُوهُمْ .

وَقَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ لِأَبِي سَعِيدٍ [الْضَّرِيرِ] (١) أَنَّهُ قَالَ : الدَّغَرُ سُوءُ الْغِذَاءِ لِلْوَلَدِ ، وَأَنْ تَرْضِعَهُ أُمُّهُ فَلَا تُرْوِيهِ فَيَمِيتُ مُسْتَجِيعًا يَعْتَرِضُ كُلَّ مَنْ لَقِيَ فِيهِ كُلُّ وَيُصِّصُ وَيُلْقَى عَلَى الشَّاةِ فَيَرْضِعُهَا وَهُوَ عَذَابٌ لِلصَّبِيِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّغَرُ : الْاِفْتِحْسَامُ مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ .

يَقُولُ : ادَغَرُوا عَلَيْهِمْ فِي الْحَمَلَةِ . قَالَ : وَلُغَةٌ لِلْأَزْدِ فِي لُعْبَةِ لَصْبِيَانِهِمْ دَغَرَسَى لَا صَفَى ، أَيْ ادَغَرُوا وَلَا تُصَافُوا .

قَالَ : وَتَقُولُ فِي خُلُقِهِ (٢) دَغَرٌ كَأَنَّهُ اسْتَلَامٌ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِيمَا يَرُدُّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ : الدَّغَرُ فِي الْفَضِيلِ أَلَّا تُرْوِيَهُ أُمُّهُ فَيَدَغَرُ فِي خَرْعٍ غَيْرِهَا .

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنِّسَاءِ : « لَا تَعْدَبْنَ أَوْلَادَكُمْ بِالْدَّغَرِ وَلَكِنْ أُرْوِيْنَهُمْ (٣) لَثَلًا يَدَغَرُوا فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَيَسْتَجِيعُوا ، وَإِنَّمَا أَمَرَ بِإِرْوَاءِ الصَّبْيَانِ مِنَ اللَّبَنِ ، قَلْتُ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ مَا دَلَّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ : أَلَّا تَرَاهُ قَالَ لِهِنَّ : عَلَيْكُنَّ بِالْقُسْطِ الْبَحْرِيِّ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْمَدَّغَرَةُ (٤) الْحَرْبُ الْعَضُوضُ الَّتِي شِعَارُهَا دَغَرَسَى ، وَيُقَالُ دَغَرًا .

ر د غ

[ردغ]

قَالَ اللَّيْثُ : الرَّدَّغَةُ وَحَلٌّ كَثِيرٌ ، وَمَكَانٌ رَدَّغٌ ، وَارْتَدَّغَ الرَّجُلُ : إِذَا وَقَعَ فِي الرَّدَّاغِ قَلْتُ وَهَذَا صَحِيحٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الرَّدَّغَةُ ، وَقَدْ جَاءَ رَدَّغَةُ ، قَالَ : وَفِي مَثَلٍ مِنَ الْمَعَايَاةِ ، قَالُوا ضَانٌّ

(٣) فِي م (أُرْوِيْنَهُنَّ)

(٤) فِي ج (الْمَدَّغَرَةُ)

(١) زِيَادَةُ فِي ج

(٢) كَذَا فِي (الْأَصْلُ وَم ، ج) وَفِي (خُلُقِهِ)

[غرد]

قال الليث : كل صائتٍ طربِ الصوت
غَرَدَ وأنشد :

* غَرَدَ يَحْكُ ذِرَاعَهُ ^(٥) بذراعِهِ *

والفعل : غَرَدَ يُغَرِّدُ تغريداً .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَّغْرِيدُ الصوت
وَالْغَرْدَةُ وَالْمَغْرُودُ مِنَ الْكَمَاءِ ، هكذا
رواه بفتح الميم .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
الْغَرْدُ وَالْمَغْرُودُ بضم الميم : الكَمَاءُ وهو
مُفْعُولٌ نادرٌ وأنشد :

لَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرْدًا
أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غَرْدًا ^(٦)

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْغَرَادُ : الْكَمَاءُ
واحدتها غَرَادَةٌ .

(٥) في شعر لعنترة بن شداد ، كذا في شرح
المعلقات / ٩٤ وتام روايته :

وخلا الذباب بها فليس ببارح
غرداً كعمل الشارب المنزيم
هزجاً يحك ذراعهُ بذراعهِ
قدح المسكب على الزاد الأجندم
وترى التغير في رواية التهذيب
(٦) كذا في ل ، ت (غرد)

بَدَى تَنَاقُضَةً ^(١) تَقَطَّعُ رُدْغَةً ^(٢) الْمَاءَ بَعَنَقَ
وإِراءَاءَ بِسَكُونٍ ^(٣) دالِ الرَّدْغَةِ في هذه
وَحَدَّهَا ، وَلَا يُسَكِّنُونَهَا في غيرِهَا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْمَرَادِغُ ما بين
العُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ ، واحداً : مَرْدَغَةٌ .

وقال ابن شميل : إِذَا سَمِنَ الْبَعِيرُ كَانَتْ لَهُ
مَرَادِغُ في بطنه وعلى فروع كتفيه ، وذلك
أَنَّ الشَّحْمَ يَتَرَكَّبُ عَلَيْهَا كَالْأَرَانِبِ الْجُثُومِ
وإِذَا لَمْ تَكُنْ سَمِينَةً فَلَا مَرْدَغَةَ هُنَاكَ ،
يَقَالُ إِنْ نَاقَتَكَ ذَاتُ مَرَادِغَ ، وَجَمَلَكَ
ذُو مَرَادِغَ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
قال : الْمَرْدَغَةُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ وَابِلَةِ
الْكَتِفِ وَجَنَاجِنِ الصَّدْرِ قال : وَالْمَرْدَغَةُ
الرَّوْضَةُ الْبَهِيَّةُ .

وفي حديث ^(٤) شداد ابن أَوْسٍ أَنَّهُ
تَخَلَّفَ عَنِ الْجُمُعَةِ وَقَالَ : مَنَعْنَا هَذَا الرَّدْغَ .

(١) كذا في م ، وفي ل (بدى تناقضاً بالهاء)
وفي ج (بدى قناقضه)
(٢) في م ، ج (يقطع ردة)
(٣) في م ، ج (يسكنون دال الردغة)
(٤) ليس في ج

وَيُقَالُ : هِيَ الْغِرَادُ وَاحِدَتُهَا غَرَدَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : قَالَ الْفَرَّاهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ مَفْعُولٌ بِضَمِّ الْمِيمِ إِلَّا مُغْرُودٌ لَضَرْبٍ
مِنَ الْكُمَاةِ وَمَغْفُورٌ ، وَاحِدُ الْمَغَافِرِ ، وَهُوَ
شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الْعُرْفُ حُلُو كَالنَّاطِفِ ، وَيُقَالُ :
مُعْتَوِرٌ وَمُنْخَوِرٌ لِلْمَنْخَرِ وَمُعْلُوقٌ لَوَاحِدٍ
الْمَعَالِيقِ .

(رغد)

قَالَ اللَّيْثُ : عَيْشٌ رَغَدٌ : رَغِيدٌ رَفِيهٌ ،
وَتَقُولُ : قَوْمٌ رَغَدٌ وَنَسَاءٌ رَغْدٌ ، وَتَقُولُ :
ارْغَادُ الْمَرِيضِ إِذَا عَرَفَتْ فِيهِ ضَعْفَةً مِنْ
غَيْرِ هُزَالٍ ، وَالْمَرْغَادُ : الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ غَضَبًا .

وَقَالَ النُّصْرُ : ارْغَادُ الرَّجُلِ ارْغِيدَادًا
فَهُوَ مُرْغَادٌ وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ بِهِ الْوَجَعُ فَأَنْتَ
تَرَى فِيهِ خَمَصًا وَيُبْسًا وَفَتْرَةً .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْمَرْغَادُ مِثْلُ
الْمَلْهَاجِ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ أَمْرًا بَنَى فُلَانٌ مُرْغَادًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ
الْحَلِيبُ يَغْلَى ثُمَّ يَذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ
فِيَلْعَقُهُ الْغُلَامُ لَعَقًا .

غ د ل - دغل - لغد - لدغ - مستعملة

(دغل)

قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الدَّاعِلُ الَّذِي يَبْنَى
أَصْحَابُهُ الشَّرَّ يُدْغَلُ لَهُمُ الشَّرُّ أَيْ يَبْنِيهِمْ
الشَّرَّ وَيَحْسِبُونَهُ يَرِيدُهُمْ الْخَيْرَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّغْلُ دَخَلَ فِي (١) الْأَمْرِ

مَفْسَدٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : اتَّخَذُوا كِتَابَ اللَّهِ دَغْلًا :
أَيْ أَدْغَلُوا فِي التَّفْسِيرِ ، وَتَقُولُ : أَدْغَلْتُ فِي
هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَدَخَلْتُ فِيهِ مَا يَخَالِفُهُ ، وَكُلُّ
مَوْضِعٍ يَخَافُ فِيهِ الْاِغْتِيَالُ فَهُوَ دَغْلٌ .

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

[سَايَرَتْهُ سَاعَةٌ مَا بِي خَجَافَتُهُ

إِلَّا التَّلَفَّتْ حَوْلِي هَلْ أَرَى (٢) دَغْلًا]

وَإِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ مَدْخَلًا مَرِيغًا قِيلَ :
دَغَلَ فِيهِ ، مِثْلُ دَخُولِ الْقَانِصِ لِلْمَسْكَنِ الْخَفِيِّ
يَخْتَلِلُ الصَّيْدَ .

(١) فِي م ، ج (فِي أَمْر)

(٢) كَذَا فِي ل (دغل)

قال الكميت :

لَا عَيْنُ نَارِكَ عَنْ سَارٍ مَغْمُضَةٍ
وَلَا مَحَلَّتِكَ الطَّاطَاءُ ^(٣) الدَّغْلُ

شمر عن ابن شميل : أدغل الأرض :
رقتها وبطونها والوطاء منها ، وستر الشجر :
دغل ، والقف المرتفع ، والأكمة : دغل ،
والوادي دغل ، والغائط الوطىء دغل
والجبال : أدغال .

وقال الراجز :

* عَنْ عَتَبِ الْأَرْضِ ^(٤) وَعَنْ أَدْغَالِهَا *

[لغد]

قال الليث : اللغد ودان : باطن النصيل
بين الحنك وصفق العنق ، وهو اللغد والألغاد
وأنشد :

إِيهَا إِلَيْكَ ابْنُ مِرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ

شُعَاءٌ قَدْ سَكَنْتَ مِنْكَ اللِّغَادِيْدَا ^(٥)

(٣) كذا في ل (دغل)

(٤) كذا في ل و ت (دغل) وفي ج ، هو
لأبي النجم

(٥) كذا في ل و ت (لغد)

وقال رؤبة يذكر قانصا :

* أَوْطَنَ فِي الشَّجَرَاءِ بَيْتًا ^(١) دَاغِلًا *

وقال أبو عبيد : الدغل من الشجر :
الكثير المتن .

[والدغاول ، الفوائل ، وأنشد لصخر
الهدلى ، غيره لأبي صخر :

إِنِّ اللِّثِمَ وَلَوْ تَخْلُقُ عَائِدَ

بِمَلَاذَةٍ مِنْ غِشِّهِ وَدَوَاغِلَ ^(٢)

قلت وفي مثله يمكن اللصوص وقطاع
الطريق ومن يريد اغتيال السابلة والخروج
إليهم من حيث لا يحتسبونه .

وقال أبو عبيد : الدغل ما استترت به .

(١) كذا في ل (دغل) وقبله في الديوان / ١٢٧
وروايته :

والذئب والجماعة الجياد

يبى من الشجراء بيتا داغلا

(٢) ما بين القوسين زيادة من ج ، والشعر لأبي
صخر الهدلى ، ورد في البقية / ٨١ والذي في الديوان
ول (دغل)

* لملاذة من غشه ودغاول *

وهذه الرواية يتم الشاهد

وقال أبو عبيد: الألفادُ. لَحَمَاتٌ تكونُ
عند اللهواتِ واحداً لُغْدٌ وهى اللغائينُ ،
واحداً لُغْنُونٌ.

وقال أبو زيد: اللُغْدُ: منتهى شحمة
الأذن من أسنمها وهى النكفة.

قال: واللغائينُ لحمٌ بين النكفتينِ
واللسان من باطنٍ ويقال لها من ظاهرٍ كغاديدُ
واحداً لُغْدُودٌ وَوَدَجٌ وَلُغْنُونٌ.

وقال غيره: اللُغْدُ أن تُقيم الإبلَ على
الطريق، وقد كُغِدَ الإبلَ وجادَ ما يُلْغِدُها منذ
الليل أى يُقيمها للتقصِدِ والصَّوْبِ.

وقال الراجزُ:

هل يُورِدَنَّ القومَ ماءً بارداً

باقى النسيمِ يُلْغِدُ المَلَاغِدَا^(١)

ويُرَوِّى اللواغِدَا.

ل د غ

[لدغ]

قال الليث: اللدغُ بالنَّابِ، وفى بعضِ
اللغاتِ تَلْدَغُ العقربُ:

(١) كذا فى جميع الأصول، وفى (ل) (لدغ):
أبو وجزة

وقال أبو خيرة^(٢): اللدغةُ جامعةٌ لكلِّ
هامةٍ تلدغُ لدغاً، ورجلٌ لدِغٌ وامرأةٌ لدِغٌ
قال: والسليم اللدِغُ.

وقال غيره: أَلْدَغْتُ الرجلَ إذا أرسلتُ
إليه حيةً تَلْدَعُهُ.

غ د ن

غدن — ندغ — دغن — مستعملة.

[غدن]

قال الأصمعى وغيره الغَدَنُ: سعةُ العيشِ
ونعمةٌ واسترخاءٌ.

وقال عمر بن كَجَا^(٣):

ولم تُضِعْ أولادها من البَطْنِ

ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ

أى على فترةٍ واسترخاءٍ.

(٢) فى (ل) و(ت) (غدن) نسب للشعر للفلاخ
كما فى الصحاح، وعلق مصحح اللسان على ذلك فقال:
« وللقلاخ بن حزن أرجوزة على هذه القافية، ولم
أجد ما ذكره الجوهري فيها » والصواب ما أثبت من
أنه لعمر بن لجأ - وفى (م) (ولم يضع)، وفى (ج)
(ولم تصبه نفسه على غدن)

(٣) فى ديوانه ٨٦، و(ل) و(ت) (غدن)

وقال شمر : الْمُغْدَوْدِنَةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ
الْكَلَالِ الْمُتَقَفَّةُ ، يقال : كَلَالٌ مُغْدَوْدِنٌ ،
أى ملتفتٌ .

وقال المعجاج :

* مُغْدَوْدِنُ الْأَرْضَى غَدَانِي^(١) الضال *

وقال رؤبة :

* وَدَغِيَّةٌ مِنْ خَطَلٍ مُغْدَوْدِنٍ^(٢) *

وهو المسترخى المتسافط ، وهو عيبٌ
في الرجل .

أبو عبيد : الْمُغْدَوْدِنُ الشَّعْرُ الطَّوِيلُ .

وقال حسان بن ثابت يَصِفُ امْرَأَةً :

وَقَامَتْ تَرَائِيكَ مُغْدَوْدِنًا

إِذَا مَا تَنَوَّهَ بِهِ آدَاهَا^(٣)

وقال أبو زيد : شعْرُهُ مُغْدَوْدِنٌ : شديدٌ

السَّوَادِ نَاعِمٌ ، وَأَرْضٌ مُغْدَوْدِنَةٌ إِذَا كَانَتْ
مُعْشَبَةً وَغَدَانِي الشَّبَابِ : نَعْمَتُهُ .

(١) في (ل) و (ت) (غدن)

(٢) ديوان حسان ٢٦ و (ل) (غدن)

(٣) ديوان رؤبة ١٦٥ و (ل) (غدن)

وقال رؤبة :

* بَعْدَ غَدَانِي الشَّبَابِ^(٤) الْأَبْلَهُ *

وَفَلَانٌ فِي غُدْنَةٍ مِنْ عَيْشِهِ : أَى فِي نَعْمَةٍ

ورفاهية .

وقال ابن دريد : الْغَدَانُ : الْقَضِيبُ الَّذِي

يَعْلَقُ عَلَيْهِ الشَّبَابُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ .

د غ ن

[دغن]

قال الليث : يَقَالُ لِلْأَحْمَقِ دُغَةً^(٥)

وَدُغِيَّةً ، وَيُقَالُ : كَانَتْ دُغَةً امْرَأَةٌ حَمَقَاءُ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : دَجَنَ يَوْمُنَا وَدَغَنَ ، وَيَوْمٌ
ذُو دَجْنٍ وَدَغْنٍ .

ن د غ

[ندغ]

قال الليث : النَّدْغُ شِبْهُ النَّخْسِ وَالْمُنَادَاغَةُ

شِبْهُ الْمَغَازَلَةِ .

(٤) كذا في (م . وج) . و (دغنة) (تحرير)

(٥) في (ج) (يوم ذو دجنة ودغنة) بضم الدال

فتحما .

وقال أبو عبيد في حديث رواه بإسناد له
إن النبي صلى الله عليه وسلم : أغدَفَ عَلَى عَلِيٍّ
وفاطمة سِتْرًا .

قال أبو عبيد : أغدَفَ عليه سِتْرًا : أى
أرسله .

وقال عَنَزَرَهُ :

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي
طَبَّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَأْنَمِ .
وأغدَفَ الليلُ سدوله ، إذا أُرْسِلَ
سُتُورُ ظِلْمَتِهِ ، وأنشد :

* حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ الْبَهِيمُ^(١) أَغْدَفَا *

وفي حديث آخر : أَلْقَبَ الْمُؤْمِنَ أَشَدُّ
ارتكاضًا عَلَى الْخَطِيئَةِ مِنَ الْمُصْغُورِ حِينَ يُغْدَفُ
بِهِ ، أَدَادَ حِينَ يُطَبَّقُ عَلَيْهِ الشِّبَاكُ لِإِصَادِ
فِيضْطَرِّبُ لِيُفْلِتَ .

وقال الليث : الْغُدَافُ : غُرَابُ الْقَيْظِ
الضَّخْمُ الْوَافِي الْجُنَاحَيْنِ ، قَالَ : وَالشَّعْرُ الطَّوِيلُ
الْأَسْوَدُ يُسَمَّى غُدَافًا .

(١) كَذَا فِي (ل) وَ (ت) (غدف)

وقال رؤبة :

* لَدَّتْ أَحَادِيثُ الْغَوِيِّ^(١) الْمُنْدَغِ *

ويقال للبرك^(٢) الْمِنْدَغَةُ وَالْمِنْسَغَةُ ،
رواه سلمة عن الفراء ، وَالْمُنْدَغُ وَالسَّغَرُ الْبَرِّيُّ
وَالسَّحَاءُ نَبْتُ آخِرُ ، وَكِلَاهُمَا مَرْعَى لِلنَّجْلِ .

وكتب الحجاج إلى عامله على الطائف
أَنْ أُرْسِلَ إِلَى بَعْسَلٍ أَخْضَرَ فِي السَّقَاءِ أَيْضًا
فِي الْإِنَاءِ مِنْ عَسَلِ الْمُنْدَغِ وَالسَّحَاءِ ، وَالْأَطْبَاءُ
يَزْعُمُونَ أَنَّ عَسَلَ الصَّغَرِ أَمْتَنُ الْعَسَلِ وَأَشَدُّهُ
حَرَارَةً وَلِزْجًا .

غ د ف

غدف - فدغ - دفع - دغف

مستعملة .

[غدف]

قال الليث : الْغُدْفَةُ لِبَاسُ الْقَوْلِ وَالْدَّجَرِ
وَهُوَ اللَّوْبِيَاءُ وَأَشْبَاهُهَا .

(١) فِي دِيَوَانِهِ ٩٧ وَ (ل) وَ (ت) (ندع)
وقبله :

* رَجَسَ كَتَجْدِثِ الْمَلُوكِ الْهَيْمِغَ *

(٢) فِي (ج) (لِزْجِك)

(٣) دِيَوَانُ الْمَعْلَقَاتِ / ٨٢ وَ (ل) وَ (ت)
(غدف)

قال رؤبة :

رُكِّبَ فِي جَنَاحِكَ الْغُدَافِ

من القُدَامَى ومن الخَوَافِ ^(١)

ويقال : أَشْوَدُ غُدَافِي : إذا كان شديد

السَّوَادِ .

وقال غيره : القومُ في غِدَافٍ ^(٢) من

عِيشَتِهِمْ : أى نعمةٍ وَخِصْبٍ وَسَعَةٍ ، وَاعْتَدَفَ

فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ اعْتِدَافًا : إذا أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا

كثيرًا .

وقال ابن دريد : الغَادِفُ : المَلَاخُ ،

وَالْمِغْدَفُ والغَادُوفُ : المِجْدَافُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

ف د غ

[فدغ]

قال الليث وغيره : الْفَدَغُ شَدَخُ شَيْءٍ

أَجُوفَ مِثْلَ حَبَّةِ عَنَبٍ وَنَحْوِهِ .

وفى بعض الأخبار فى الذَّبَّحِ بِالْحَجَرِ إِنْ

لَمْ يَفْدَغِ الْخَلْقُومَ فَكَلَّ ، أَرَادَ إِنْ لَمْ يُثَرِّدْهُ .

(١) فى ديوانه ١٠٠ ، و (لوت) (غدف)

وفيهما (الغدا) ورواية الشعر فى الديوان :

ركب فى جناحك الغداف

من القدامى لا من الخوافى

(٢) فى (م) (القوم فى غدف من عيشهم)

وفى حديث آخر : إِذَا تَفَدَغَ قَرِيشٌ

الرَّأْسَ : أَيْ تَشَدَخَ ، يُقَالُ : فَدَغَ رَأْسَهُ

وَتَدَغَهُ : أَيْ رَضَّهَ وَشَدَخَهُ .

د ف غ

[دفغ]

أهمله الليث .

وقال أبو مالك : الدَّفْعُ : حَطَامُ الذَّرَقِ

وَنَسَاقَتُهَا .

رواه ابن دريد له وهو صحيح .

د غ ف

[دغف]

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : الدَّغْفُ : الْأَخَذُ

الكثير ، دَغَفَ الشَّيْءُ يَدَغِفُهُ دَغْفًا .

غ د ب

استعمل من وجوهه .

دبغ — بدغ

[دبغ]

قال ابن السكيت : الدَّبِغُ والدَّبَّاغُ :

ما يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ ، وَالِدَبْغِ الْمَصْدَرُ ، يُقَالُ :
دَبَغَ الدَّبَاغُ الْجِلْدَ يَدْبُغُهُ دَبْغًا ، وَالِدَبَاغَةُ :
حِرْفَةُ الدَّبَاغِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : دَبَغَ يَدْبُغُ
وَيَدْبُغُ ، وَالدَّبْغَةُ : الْجُلُودُ الَّتِي جَعَلْتُ فِي
الدَّبَاغِ ، وَمَوْضِعُهَا ^(١) (ذَلِكَ) مَدْبُغَةٌ أَيْضًا .

ب د غ

[بدغ]

ابن السكيت وغيره : بَدَغَ فُلَانٌ بِطُمَّتِهِ
يَبْدَغُ بَدْغًا إِذَا تَلَطَّخَ بِهَا ، وَأَنْشَدَ :
* لَوْلَا دَبُوقَاءُ ^(٢) اسْتَهَ لَمْ يَبْدَغِ *

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَدَغُ : التَّزَحُّفُ عَلَى الْأَسْتِ
وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ .

غ م د

غمد ، دغم ، مغد ، دمغ ، مستعملة .

[غمد]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
« مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ ، قَالُوا وَلَا أَنْتَ »

(١) لعلها زيادة في الأصل وفي (م) .

(٢) لرؤية في ديوانه / ٩٨ ، و (ل) (بدغ)
وقبله :

* وَالْمَلْعُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَعُ *
ويروى : (لَمْ يَبْطَغْ) كَذَا فِي (ت) (بدغ)

يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي
اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي
أَيُّ إِلَّا أَنْ يُلْبِسَنِي وَيَتَغَشَّيَنِي .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَغْمِدُ الْأَعْدَاءَ جَوْنًا مِرْدَسًا ^(٣) *

قَالَ : يَعْنِي أَنَّهُ يَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ وَيَرْكَبُهُمْ
وَيُغَشِّيهِمْ ، قَالَ وَلَا أَحْسَبُ هَذَا مَا خُوذًا إِلَّا
مِنْ غَمْدِ السَّيْفِ لِأَنَّكَ إِذَا أَغْمَدْتَهُ فَقَدْ أَلْبَسْتَهُ
إِيَّاهُ وَغَشَّيْتَهُ بِهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ :
غَمَدْتُ السَّيْفَ وَأَغْمَدْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : غَامِدٌ : بَطْنٌ مِنْ
الْيَمَنِ ، سَمِيَ غَامِدًا لِأَنَّهُ تَغَمَّدَ أَمْرًا فَمَاءَ مَلَكَهُمْ
غَامِدًا ؛ وَقَالَ ^(٤) :

تَغَمَّدْتُ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتَيْنِ

فَسَمَانِي الْقَيْلِ الْخَضُورَى غَامِدًا ^(٥)

(٣) فِي دِيَوَانِهِ / ٣٣ ، وَ (ل) (غمد) وَرَوَايَةُ
الدِّيَوَانِ :

* يَغْمِدُ الْأَجَوَّازَ جَوْزًا مِرْدَسًا *

(٤) لَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : لَكَعْبُ بْنُ الْحَارِثِ
ابْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرٍ مِنَ الْأَزْدِ ، وَكَنْيَتُهُ (غَامِد) ؛
لِأَنَّهُ تَغَمَّدَ أَمْرًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَشِيرَتِهِ لِيُسْتَرَهُ فَسَمِيَ
غَامِدًا ، كَذَا فِي (ل) وَت (غمد)

وقال الأصمعي : ليس اشتقاق غامدٍ ممّا
قال ابن الكلبي ، إنما هو من قولهم : غَمَدَتِ
الرَّكِيَّةُ غَمْدًا : إذا كثرت ماؤها .

وقال أبو عبيدة : غمدت البئر إذا قلَّ
ماؤها .

وقال ابن الأعرابي : القبيلة غامدة بالهاء
وأنشد :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا عَلَى نَائِيهَا

بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَهَا ^(١) غَامِدَةً

د غ م

[دغم]

في نوادر العرب : دَغَمَ الغيثُ الأرضَ
يَدْغُمُهَا وَأَدْغَمَهَا وَاغْتَمَطَهَا وَاغْتَمَصَهَا : إذا
غشيها وقهرها

وقال الليث : الدَّغْمُ : كسرُ الأنفِ إلى
باطنه هَشْمًا .

أبو عبيد عن أبي زيد : دَغَمَهُمُ الحرُّ يَدْغَمُهُمْ
دَغْمًا : إذا غَشِيَهُمْ ، وكذلك البرد . قال : فقد
سَمِعْتُ دَغَمَهُمْ .

(ت) غمد

وقال اللحياني : يقال أَرْغَمَهُ اللهُ وَأَدْغَمَهُ
وقال رَغَمًا لَهُ وَدَغَمًا شَنِغَمًا ، وفعلت ذلك على
رَغَمِهِ وَدَغَمِهِ وَشَنِغَمَةٍ .

وقال غيره : الإدغامُ : إدخال اللّجام
في أفواه الدوابِّ .

وقال ساعدة بن جُؤَيَّة :

بِمَقَّةٍ رَّبَاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْنَتَهَا

خُوصٍ إِذَا فَزَعُوا أَدْغَمَنَ بِاللَّجَمِ ^(٢)

قلت : وإدغامُ الحرفِ في الحرفِ مأخوذٌ
من هذا .

وقال الليث : هو إدخال حرفٍ في حرفٍ
قال : والأدغمُ : الأسودُ الأنفِ ، وجمعه
الدَّغَمُ والدَّغْمَانُ .

وفي النوادر : الدَّغَامُ والشَّوَال : وجَعٌ
يَأْخُذُ فِي الْخَلْقِ .

م غ د

[مغد]

قال الليث : الْمَغْدُ : اللِّفَاحُ .

(٢) كذا في (ل) و(ت) (دغم) والديوان ١-٢٠٣

وفيه (أدغمن في اللجم)

وهو تناوله ، وبغير مَعْدُ الجسم : تَارَتْ لَحِيمٌ .
 سلامة عن الفراء : مَعْدَ فلانٌ في عيشٍ
 ناعمٍ يَمْعَدُ مغداً .

وقال أبو عمرو : شبابٌ ^(٤) مَعْدٌ وعيشٌ
 مَعْدٌ : ناعمٌ ، وأنشد :

* وكان قد شَبَّ ^(٥) شباباً مَعْداً *

وقال النضر : مَعْدَةُ الشباب وذلك حين
 استقام فيه الشباب ولم يَدْنَا شَبَابُهُ كله ، وإنه
 لَفِي مَعْدِ الشباب ، وأنشد :

* أراه في مَعْدِ الشباب العُسلَجِ ^(٦) *

وقال غيره : مَعْدَ الرَّجُلِ جاريته يَمْعَدُها
 إذا نكحها .

أبو عبيد عن أبي عمرو : أَمْعَدَ الرَّجُلُ
 إمغاداً إذا أكل من الشراب :

وقال أبو زيد : مَعْدَ الرَّجُلِ عيشٌ ناعمٌ
 إذا غداه عيش ناعمٌ .

وقال ابن الأعرابي ، فيما روى أبو العباس
 عنه : المَعْدُ والحدَقُ : الباذنجان .

وقال أبو سعيد : المَعْدُ : صمغٌ يسيلُ من
 السِّدْرِ ، وأنشد :

وَأَنْتُمْ كَمَعْدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ نحوه

ولا يُجْتَنَى إِلَّا بَفَاسٍ وَمُحَجَّنٍ ^(١)

قال : ومَعْدٌ آخر يُشبه الخيار يؤكل وهو
 طيبٌ .

وقال ابن الأعرابي : المَعْدُ : النَّتْفُ ،
 وأنشد :

تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الـ

وَتِيرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَعْداً ^(٢)

قال : مَعْدٌ : نَتْفٌ ، ومَعْدٌ : امتلاً شباباً .

[قال أبو حاتم : يقول لم تنشف فتَبْيَضَّ
 ولكنها خلقة] ^(٣) .

وقال الليث : الفصيلُ يَمْعَدُ الصَّرْعَ مغداً

(٤) كذا في (م) وفي غيرها : « شاب »

(٥) لإياس الخيري ، وقبله :

* حتى رأيت العزب السمعدا *

كذا في (ت) سمعد (و) في (ل) (مغد)

(٦) كذا في (ل) و (ت) (مغد)

(١) لجزء بن الحارث ، كذا في (ل) و (ت) (مغد)

(٢) كذا في (ل) و (ت) (مغد) وفي (ت)
 (يباري)

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ج)

وقال أبو مالك : مَغَدَّ الرجل والنَّباتُ
وكل شيء إذا طال .

د م غ

[دمغ]

قال الأيثر : الدَّمْعُ كسرُ الصَّاقورة^(١) عن
الدَّماغ ، قال : والقهر ، والأخذ من فوق
دَمَغٌ كما يدَمَغُ الحقُّ الباطل ، قال : والدَّامِغَةُ
طلعةٌ بين شَطِيطَاتٍ قُلُوبِهَا طَوِيلَةٌ صُلْبَةٌ إِنْ
تُرِكَتْ أَفْسَدَتِ النخلةَ ، فإذا علم بها
امْتُصِخَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للحديدة
التي فوق مؤخرة الرَّحْلِ الغاشيةُ .

وقال بعضهم : هي الدامغة .

وقال ذو الرُّمَّة :

(١) الصافور ، كذا في (ج)

فَرَحْنَا وَقْنَا والدَّمْعُ تَلْتَضِي
عَلَى العين من شمسٍ بَطِيءٍ زَوَاهَا^(٢)

وقال ابن شميل : الدَّوَامِغُ على حاقٍ
رُؤُوسِ الْأَحْنَاءِ مِنْ فَوْقِهَا ، واحِدَتُهَا دَامِغَةٌ ،
وربما كانت من خشبٍ وتُؤَسَّرُ بِالْقِدِّ أَسْرًا
شَدِيدًا وَهِيَ الْخِذَارِيفُ واحِدُهَا خِذْرُوفٌ
وقد دَمَغَتِ الْمَرْأَةُ حَوِيَّتَهَا تَدْمِغُ دَمِغًا .

قلت : إذا كانت الدَّامِغَةُ مِنْ حَدِيدٍ
عُرِضَتْ فَوْقَ طَرَفِي الْحُنُوتَيْنِ وَسُمِّرَتْ بِسَمَارَيْنِ
وَالْخِذَارِيفُ تُشَدُّ عَلَى رُؤُوسِ الْعَوَارِضِ لئَلَّا
تَنْفَكَّ .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه : يقال :
أَحْوَجْتُهُ إِلَى كَذَا وَأَحْرَجْتُهُ وَأَدْمَغْتُهُ وَأَدْمَغْتُهُ
وَأَجْلَدْتُهُ وَأَزَامْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) في ديوانه ٥٤٣ ، و (ل و ت) (دمغ)
وروايته في الديوان هكذا :

فَقَمْنَا فَرَحْنَا والدَّوَامِغُ تَلْتَضِي
عَلَى الْعَيْسِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيءٍ زَوَاهَا

باب الغين والتاء

غ ت ظ ، غ ت ذ ، غ ت ث
مهملات .

غ ت ر

استعمل من وجوها : تغر .

ت غ ر

[تغر]

قال الليث *تَغَرَّتِ الْقَدْرُ تَتَغَرُّ ، تَغَرَّانَا ،*
وَتَغَرَّانُهَا : غَلِيَانُهَا . وَأَنْشُد :

وَصَهْبَاءٌ مَيْسَانِيَّةٌ لَمْ يَقُمْ بِهِمْ —

حَنِيفٌ وَلَمْ تَتَغَرَّ بِهَا سَاعَةٌ قَدْرٌ^(١)

قلت : هذا تصحيف ، والصواب *تَغَرَّتِ*
الْقَدْرُ بالنون ، وستره في باب الغين والنون
إن شاء الله ، وأما *تَغَرَّ* بالتاء فإن أبا عبيد
روى عن الأموي في باب الجراح قال : فإن
سال منه الدم قيل *جُرِحَ [تغار]^(٢)* بالتاء
والغين .

(١) كذا في (ل . ت) (تغر)

(٢) في (م والأصل) جرح بالتاء . والصواب
ما أثبت بالزيادة التي بين القوسين

قال : وقال غيره *جُرِحَ نَعَارٌ* بالنون
والعين .

وروى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي :
جُرِحَ نَعَارٌ^(٣) و *نَعَارٌ* فجمع بين اللغتين
فصححتهما معاً .

غ ت ل

استعمل من وجوهه :

غلت ، لتغ

[غلت]

قال أبو العباس عن ابن الأعرابي : *الغَلْتُ*
الإقالة في الشراء أو البيع ، قال : *وغلته الليل :*
أولُه ، وأنشد :

وَجِيءَ غَلْمَةً فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَارْتَحَلَ

بِیَوْمٍ مُحِقِّاقِ الشَّهْرِ وَالِدَّبَّارِ^(٤)

قال : *غَلْمَةٌ* : أول الليل .

أبو عبيد *الغَلْتُ* في الحساب والغلط في
الكلام .

(٣) في (ل) (تغر) (جرح تغار وتغار)

(٤) كذا في (ل) و (ت) (غلت)

(م ٦ - ج ٨)

وفي حديث ابن مسعود : لا غَلَتَ في الإسلام.

وقال الليث : غَلَتَ في الحساب غَلَمَتَا ، ويقال : غَلِطَ في معنى غَلِمَتَ ، والغَلَطَ في المنطق والغَلَمَتُ في الحساب ، وقال رؤبة :
* إِذَا اسْتَدَرَّ الْبَرَمِ الْغَلَوْتُ^(١) *

الكثير الغَلَطَ ، قال : واستداره : كثرة كلامه :

ل ت غ

[لتغ]

قال ابن دريد : اللَّتَغُ : الضرب باليد ، لَتَغَهُ لَتَغًا .

غ ت ن

استعمل من وجوهه .

ن ت غ

[نتغ]

قال الليث : أَنْتَغَ إِنْتَاغًا إِذَا ضَحِكَ ضَحْكَ مُسْتَهْزِئٍ ، وَأَنْشَدَ :

(١) في (ت) (غلت) والديوان/٢٦ وقبله :
وكنيت مجذاما إِذَا عصيت

لِذَا التَّوَى بِي الْأَمْرِ أَوْ لَوَيْتَ
في (ل) (غلت) : (إِذَا اسْتَدَارَ)

* لَمَّا رَأَيْتُ الْمُتَغِينَ أَنْتَغُوا^(٢) *

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
قال الإِنْتَاغُ : أَنْ يَخْفَى ضَحْكُهُ وَيُظْهَرُ بَعْضُهُ .
وقال ابن دريد : رَجُلٌ مُتَغِيٌّ : عِيَابٌ
وقد نَتَغَهُ .

غ ت ف

قال ابن دريد : الْفَتَغُ وَالْفَدَغُ الشَّدْحُ .

غ ت ب

استعمل من وجوهه .

تغب . بغت

[بغت]

قال الليث : الْبَغْتُ وَالْبَغْتَةُ ، وَقَدْ بَاغَتْهُ
إِذَا فَاجَأَهُ وَأَنْشَدَ :

وَلَكِنْهُمْ بَانُوا وَلَمْ أَذْرَ بَغْتَةً

وَأَفْظَعُ شَيْءٍ حِينَ يَفْجُوكَ الْبَغْتُ^(٣)

(٢) كَذَا في (ل و ت) (نتغ)

(٣) هو ليزيد بن ضبة الثقفي ، كَذَا في (ل)
(بغت) وفيه (ولسكنهم ماتوا) وفي (ت) (بغت) :
(ولسكنهم بانوا) ، و (وأعظم شيء . بدل .
وأفزع)

وقال الله جلَّ وعزَّ : « أَخَذْنَاكُمْ بِغَنَمَةٍ
فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ^(١) » ، أى أخذناهم فجأة .

ت غ ب

[تغب]

قال الليث : التَّغَبُّ وَالْوَتَعُ : الهلاكُ .

أبو عبيد عن الكسائي : تَغِبَ يَتَغَبُّ
تَغْبًا : إِذَا هَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا ، وَكَذَلِكَ
أَوْتَعُ .

وفي الحديث : « لَا تُقْبِلُ شَهَادَةً ذِي
تَغْبَةٍ » وهو الْفَاسِدُ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ وَسُوءِ
فَعْلِهِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يُقَالُ
لِللَّحِظِ تَغْبَةٌ وَلِلْجُوعِ الْيَرْقُوعُ تَغْبَةٌ .

غ ت م

استعمل من وجوهه .

غتم . غمت

[غتم]

قال الليث : الْغُتْمَةُ : عُجْمَةٌ فِي

(١) سورة الأنعام / ٤٤

المنطقي ، وَالْأَغْتَمُ : الَّذِي لَا يُفْصَحُ شَيْئًا ،
رَجُلٌ أَغْتَمَ وَغُتِمَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَبَنٌ غُتِمَى
وهو الثَّخِينُ الَّذِي لَا صَوْتَ لَهُ إِذَا صَبِيَتْهُ .

الحراني عن ابن السكيت : قَالَ الْغَتَمُ :
شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْأَخْذُ بِالنَّفْسِ وَأَنْشَدَ :

حَرَقَهَا حَمْضُ بِلَادٍ فَلَّ
وَعَتَمُ نَجْمٍ غَيْرِ ^(٢) مُسْتَقِلَّ

وقال غيره : أَغْتَمَ فُلَانٌ الزَّيَارَةَ إِذَا
أَكْثَرَهَا حَتَّى يُمِلَّ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الْغُتْمُ :
قَطْعُ اللَّبَنِ الثَّخَانُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّقِيلِ الرُّوحِ
غُتِمَى ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْحَرَّ وَهُوَ جَائِعٌ
مَغْتُومٌ .

غ م ت

[غمت]

أبو عبيد عن الكسائي : غَمَتَهُ الطَّعَامُ
يَغْمِتُهُ .

(٢) لمسعود بن قيد الفزاري ، كذا في (لوث)
(غتم)

غلظ

- ٨٤ -

غلظ

غَمَّتْ إِذَا صِيرَهُ كَالسَّكَرَانِ وَغَمَّتْ إِذَا غَطَّاهُ .
وقال ابن دُرَيْدٍ : غَمَّتْهُ فِي الْمَاءِ إِذَا
غَطَّاهُ فِيهِ .

وروى سلمة عن الفراء قالت الدُّبَيْرِيَّةُ :
الغَمَّتْ والغَمَّ : التَّخَمَّةُ .
وقال شمر يقالُ : غَمَّتْهُ الْوَدَكُ يَغْمِتُهُ

بَابُ الْغَيْنِ وَالْظَّاءِ

غَلِظَةً^(١) وَمَاءٌ مُرٌّ : غَلِظُ ، وَأَرْضٌ غَلِظَةٌ
إِذَا كَانَ فِيهَا وَعُوثَةٌ وَكَانَتْ ذَاتَ حَصَى
مُحَدَّدٍ .

ويقال : غَلِظَ فُلَانٌ لُقْلَانِ الْقَوْلِ وَأَغْلَظَ لَهُ
الْقَوْلَ وَاسْتَغْلَظَ الشَّيْءُ إِذَا صَارَ غَلِظًا .

ومنه قوله : « فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى »^(٢)
عَلَى سَوْقِهِ^(٣) وهذا لازمٌ غيرٌ واقعٍ ، والدَّيَّةُ
الْمَغْلَظَةُ . قال الشافعي : تَغْلِيظُ الدَّيَّةِ فِي الْعَمْدِ
الْحَضِّ وَالْخَطَا الْعَمْدِ وَفِي الْقَتْلِ فِي الشَّهْرِ
الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَقَتْلُ ذِي الرَّحْمِ وَهِيَ
ثَلَاثُونَ حِقَّةً مِنَ الْإِبِلِ وَثَلَاثُونَ جَذَاعَةً
وَأَرْبَعُونَ مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ إِلَى بَازِلٍ عَمِهَا كُلُّهَا

غ ظ ذ ، غ ظ ث ، غ ظ ر
أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا .

غ ظ ل
اسْتَعْمَلُ مِنْ وَجُوهَهَا .

غ ل ظ

(غلظ)

قال الليث الغِلَظُ : مصدرُ قولك غَلِظَ
الشَّيْءُ يَغْلِظُ غِلَظًا فِي الْخَلْقَةِ ، وَاسْتَغْلَظَ
الْقُبَاتُ وَالشَّجَرُ وَأَغْلَظْتُ الثَّوْبَ وَغَيْرُهُ
إِذَا وَجَدْتَهُ غَلِظًا ، وَاسْتَغْلَظْتُ الثَّوْبَ إِذَا
تَرَكْتُ شِرَاءَهُ لِفِلْظِهِ ، وَتَغْلِيظُ الْيَمِينِ :
تَشْدِيدُهَا وَتَوَكِيدُهَا ، وَرَجُلٌ غَلِظٌ : فَظٌّ
ذُو غُلْظَةٍ وَغِلْظَةٍ وَغُلْظَةٍ ثَلَاثِ لُغَاتٍ . قاله
الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ : « وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ

(١) سورة التوبة/١٢٣

(٢) سورة الفتح/٢٩

خَلْفَةُ، وَدِيَةُ الْخَطَا الْحَضِيَّ مَخْفَقَةٌ تَقْسَمُ
أَخْسَاسًا.

غ ن ظ

استعمل من وجوها.

غ ن ظ

[غنظ]

الليث: الغنظ: الهمُّ اللازمُ، تقول: إنه
لمَغْنُوظٌ: مهمومٌ، وقد غنظهُ هذا الأمرُ
يَغْنُظُهُ وَيَغْنُظُهُ لُغْتَانِ، قال وَغْنِظْتُهُ وَأَغْنِظْتُهُ
لُغْتَانِ إِذَا بَلَغْتَ مِنْهُ الْعَمَّ.

ويروى عن عمر بن عبد العزيز أنه

ذَكَرَ الْمَوْتَ فَقَالَ: غَنْظُ لَيْسَ كَالْغَنْظِ،
وَكَنْظُ لَيْسَ كَالْكَنْظِ.

وقال أبو عبيد: الغنظ هو أشدُّ
الكرب، قال وكان أبو عبيدة يقول: هو
أن يشرف الرجل على الموت من الكرب
ثمَّ يَفْلِتَ مِنْهُ.

يقال: غَنْظْتُ الرَّجُلَ أَغْنِظُهُ غَنْظًا إِذَا
بَلَغْتَ بِهِ ذَلِكَ، وَأَنْشَدَ:

ولقد^(١) لَقِيتَ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا

غَنْظُوكَ غَنْظًا جَرَادَةَ الْعِيَارِ

غ ظ ف — غ ظ ب — غ ظ م

أهملت وجوها.

بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ

[ذلف]

قال ابن بزرج: ذَلَفْتُ شَفْتَهُ تَذْلَعُ
ذَلْعًا إِذَا انْقَلَبَتْ، ويقال لِذَكَرِ الرَّجُلِ:
أَذْلَعُ وَأَذْلَعِي.

(١) هذا البيت لجرير، وبعده:

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم
كسكراهم الخنزير للأشجار

قال الليث: أهملت الغين والذال مع
الجروف التي تليها في الثلاثي الصحيح إلاَّ
مع اللام ومع الميم.

غ ذ ل

استعمل من وجوهه.

ذ ل غ

وأنشد أبو عمرو:

واكتشفت لنا شيء دَمَكِكِ

عن واري أخطاره عَضَنَكِ

* فداسها بأذني بَكْبِكِ^(١) *

قال ويقال: له مِذْلَغٌ أيضاً، وأنشد:

فَشَامَ فِيهَا مِذْلَغًا حُمَادٍ حَا

فصرخت لقد لقيت ناكحاً

* رهزاً دراكاً يحطم الجوانح^(١) *

قلت: والذكر يسمى أذلف إذا أهمل

فصارت تومة الحشفة كالشفة المنقلبة.

وقال ابن دريد: رجل أذلف غليظ

الشفتين.

قال وقال رجل من العرب: كان كثير

أذلف؛ لا ينال خلف الناقة لقصره.

وفي نوار الأعراب: دَلَفَتِ الطَّعَامُ^(٢)

وذلفته: أي أكلته ومثله اللغف.

غ ذ م

استعمل من وجوهه.

(غ ذ م)

قال الليث: الغذم: الأكل بجفاء وشدة

نهم، وقد غذمت أغذم غذماً.

قال: والغذم من اللبن شيء كثير

واحدتها غذمة؛ وأنشد:

قَد تَرَكْتُ فِصِيلَهَا مَكْرَمًا

مَّا غَذَمَهُ غُذْمًا فَعُذِمًا^(٣)

ويقال للحوار إذا امتك ما في ضرع

أمه قد غذمه واغتذمه، وأصابوا من معروفه

غذماً، وهو شيء بعد شيء.

أبو عبيد عن الأصمعي: الغذم نبت.

قال القطامي:

[في عَشْتٍ يُنْبِتُ الحُذْمُ — وذان

والغذما^(٤)].

وقال شمر: الغذيمة كل كلاء، وكل

(٣) لأبي عمرو الفقعسي، كذا في ل. (غذم)

(٤) المصراع الأول، هو:

* كأنها بيضة غراء خد لها *

في عشت... الخ كذا في ل (غذم)

(١) الرجز لكثير المحاري وقوله:

لم أر فيهم كسويد راعاً

يحمل عرداً كالمصادر زاحاً

ملعلم الهامة يضعى قازحاً

لما رأى السوداء هب جانحاً

فشام فيها.. الخ

(٢) في ل (ذلف) دامت الطعام وذلفته

شئ يركبُ بعضه بعضاً ، ويقال : هي بقلّة
تلبتُ بعد مسير الناس من الدار .

أبو عبيد عن الأصمعي ، إذا أكثر من
العطية قيل غَذَمَ له وقَذَمَ له وغَمَ له .

قال وقال الأحرر :

اغْتَذَمَ الفصيلُ ما في ضرع أمّه

إذا شربَ جميعَ ما فيه
وقال غيره : كل ما أمكنَ من المَرْتَعِ
فهو غَذِيمةٌ .

وأنشد :

وجعلت لا تجدُ الغدَاً

إلا لَوِيّاً ودَوِيلاً قاشِماً^(١)

وروى عن أبي ذرٍّ أنه قال : عليكم
معاشرَ قُرَيْشٍ بدُنْيَاكم فاغْذَموها .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الغَذَمُ
الأكلُ بجفاءٍ وشدةٍ نَهَمٍ وقد غَذِمْتُ أُغْذِمُ
غَذَمًا .

وأنشده الرياشي :

تَغَذَّمَنَ في جَانِبِيهِ أَخِي

ير لَمَّا وَهَى مُرْنُهُ واستُبِيحا
وقال النضر : رجلٌ غَذَمَ : كثيرُ
الأكلِ ويترُ غَذَمَةً كثيرةُ الماءِ ، ويترُ ذاتُ
غَذِيمةٍ كذلك ، والغذاءُ : البحورُ ، الواحدةُ
غَذِيمةٌ .

وقال أبو مالك : الغذائمُ كلُّ مترآكبٍ
بعضه على بعض .

بابُ الغينِ والهاءِ

غثر

غثر ، غرث ، ثغر ، ثرغ ، رغث ،
رثغ . غثر .

أبو عبيد : الأغثرُ الذي فيه غُبرةٌ ،

(١) كذا في . ل . (عذم)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الذُّثْبُ فيه
طُلْسَةٌ وَغُبْرَةٌ وَغُرَّةٌ وَغُبْسَةٌ ، والضَّبْعُ
فيها غُبْرَةٌ .

(٢) لأبي ذؤيب كذا في (ل) (غذم)

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الغُراءُ من
الناس : الغوغاه .

قال : وقال أبو زيد : الغُيْرَةُ الجماعاتُ
من الناس المحتلّطون .

وقال الليثُ : الأغرُ والغراءُ مِنَ
الأكسية : ما كثر صُوفه وزُبره ، وبه
مُشَبَّه الغُلْفَقُ فوق الماء .

وأُشْد :

* عَبَاءَةُ غُراءٍ مِنْ أَجْنِ طَالِي (١) *

أى من ماء ذى أَجْنٍ .

قال الأغرُ : من طير الماء : طويل العنق
في لونه غُرة .

وقال غيره : أغرَ الرَّمْثُ وأغفر : إذا
سال منه صَمَغٌ حلو يقال له المُغْشور والمِغْثر ،
وجمع المغائر والمغافير .

وقال ابن الفرج : قال الأصمعيّ : تركت
القوم في غُيْرَةٍ وَغَيْثَمَةٍ : أى فى قتال
واضطراب .

(١) كذا في . ل . (غثر)

[غثر]

قال الليث : الغرث : الجوع ، والنَّعت
غرْثان وغرْثى ، وجاريةٌ غرْثى الوِشاح
ووشاحها غرْثان ، وقد غرِثَ يغرِثُ غرْثًا
فهو غرْثان ، وغرْثه إذا جَوَّعه .

[ثغر]

قال الليث : الثَّغْرُ لِلْسِّنِّ مادامَ فى مَنابِته
قبل أن يَسْقُطَ .

وقال أبو عبيد قال أبو زيد : إذا سَقَطَتْ
روَاضِعُ الصَّبِيِّ قيل : ثَغَرَ فهو مَثْغورٌ ،
فإذا نَبَتْ أَسْنَانُهُ بعدَ السَّقُوطِ قيل :
اثْغَرَ واثْغَرَ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ والتَّاءِ .

وقال شمر : الإثْغَارُ يكونُ فى النباتِ
والسَّقُوطِ ، ومن النباتِ حديثُ الضَّحَّاكِ أنه
وُلِدَ وهو مَثْغِرٌ ، ومن السَّقُوطِ حديثُ
إبراهيمَ كانوا يُحِبُّونَ أن يُعَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ
إذا اثْغَرَ :

قال شمر : وهذا عندى بمعنى السَّقُوطِ
يدلُّك على ذلك ما رواه ابن المبارك بإسناده
عن إبراهيم إذا ثَغَرَ ، وثَغَرَ لا يكون إلا بمعنى
السَّقُوطِ .

قال شمر : وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ :
لَيْسَ فِي سَنٍّ الصَّبِيِّ شَيْءٌ إِذَا لَمْ يَتَغَرَّ قَالَ
وَمَعْنَاهُ عِنْدَى النَّبَاتِ بَعْدَ الشَّقُوطِ .

قال شمر : وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
إِذَا وَقَعَ مَقْدَمُ النَّفَمِ مِنَ الصَّبِيِّ قِيلَ : اتَّغَرَّ
بِالنَّاءِ ، فَإِذَا قُلِعَ مِنَ الرَّجْلِ بَعْدَ أَنْ يُسَنَّ قِيلَ
قَدْ تَغَرَّ بِالنَّاءِ ، فَهُوَ مَشْغُورٌ .

قلت : أَصْلُ الشَّغْرِ الْكَسْرُ وَالنَّوْمُ ، وَقَدْ
تَغَرَّتِ الْجِدَارُ إِذَا تَلَمَّتْهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَوْضِعِ
الَّذِي يَخَافُ مِنْهُ انْدِرَاءُ الْعَدُوِّ فِي جَبَلٍ أَوْ
حِصْنٍ تَغَرَّ لَانْتِلَامِهِ وَإِعْوَارِهِ حَتَّى يَمْكُنَ الْعَدُوُّ
الدَّخُولَ مِنْهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشُّغْرَةُ : ثَغْرَةُ النَّحْرِ ،
وَالشُّغْرَةُ النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، يُقَالُ . مَا بَتَلَكَ
الشُّغْرَةُ مِثْلَهُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : تَغَرَّ الْجَدِ : طُرْقُهُ
وَاحْدَتُهَا : ثَغْرَةٌ .

قلت : وَكُلُّ طَرِيقٍ التَّحَجُّبِ النَّاسِ
لِسَهُولَتِهِ حَتَّى تَحْدَدَ فَهُوَ ثَغْرَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ
سَالِكِيهِ دَعَسُوهُ وَتَغَرَّوْا وَجْهَهُ حَتَّى صَارَ فِيهِ

أَخْدُودٌ وَشُرْكٌ بَائِنَةٌ ، وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ
نَبَاتًا يُقَالُ لَهُ الشَّغَرُ ، وَرَبَّمَا خَفَّ فَقِيلَ :
تَغَرَّ

قال الراجز .

* أَفَانِيًّا تَغْدًا وَتَغَرًّا نَاعِمًا^(١) *

شمر عن الهجيمي : تَغَرَّتْ سِنُّهُ : نَزَعَتْهَا
وَاتَّغَرَّ إِذَا أَنْبَتَ ، وَاتَّغَرَّ سَقَطَ وَنَبَتَ
جَمِيعًا .

وَقَالَ الْكَمَيْتُ .

تَبَيَّنَ فِيهِ النَّاسُ قَبْلَ اثْتِغَارِهِ
مَكَارِمُ أَرْبَى فَوْقَ^(٢) مِثْلِ مِثَالِهَا

قال شمر : اثْتِغَارُهُ : سَقُوطُ أَسْنَانِهِ .

قال : وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَتَغَرُّ أَبَدًا ،
وَبَلَّغْنَا أَنَّ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ
الْعَبَّاسِ لَمْ يَتَغَرِّ قَطُّ وَأَنَّهُ دَخَلَ قَبْرَهُ بِأَسْنَانِ
الصَّبِيِّ^(٣) ، وَمَا تَغَضَّ لَهُ سِنَّهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا
مَعَ مَا بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ .

(١) كَذَا فِي (م) وَلِ (ثَغْر) * وَفِي الْأَصْلِ :
فَاتِيًا تَغْدًا ، وَهُوَ تَحْرِيفُ
(٢) كَذَا فِي ل (تَغَرَّ)
(٣) ضَبَطَ فِي (م) بِأَسْنَانِ الصَّبِيِّ بِكَسْرِ الصَّادِ
وَفَتْحِ الْبَاءِ ، وَاعْلَمْهُ أَوَّلِي

وقال المزار العدوي :

قَارِحٌ قد فُرَّ منه جَانِبٌ

وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لم يَتَغَيَّرْ

وقال أبو زيد يصف أنياب الأسد :

شِبَالاً وَأَشْبَاهَ الزُّجَاجِ مَعَاوِلًا

مَطْلَنَ ولم يَلْتَقِينَ فِي الرَّأْسِ مَنَغَرًا^(١)

قال : مَنَغَرًا : مَنَغَذًا ، فَأَقْمَنَ مَكَانَهُنَّ

من فوه ، يقول : إنه لم يَتَغَيَّرْ فيخلف سنًا بعد سنٍّ كسائر الحيوان .

رغ ث

[رغت]

قال الليث : كلُّ مُرْضِعَةٍ : رَغُوثٌ .

وقال طرفة .

[ليت لنا مكان الملك عمرو

رغوثًا حول قُبَّتِنَا مَحُورٌ^(٢)

والرغثاوان : مَضِيغَتَانِ بين التَّنْدُوَّةِ
وَالْمُنْكَبِ بجانب الصَّدْرِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الرَغُوثُ هي
التي ترضعُ ، وجمعها رَغَاثٌ .

ويقال : رَغْثًا وَلَدَهَا يَرِغْثُهَا رَغْثًا مثل
مَلَجْهَا يَمَلِجُهَا إِذَا رَضَعَهَا .

قال : والرغثاء : ما بين الإبط وأسفل
الذدى ممَّا يلي الإبطَ ، قال ذلك ابن
الأعرابي .

وقال غيره : الرغثاء بفتح الراء : عَصْبَةُ
الشدى ، قلت وضم الراء في الرغثاء :
أكثر ، كذلك روى سلامة عن الفراء .

قال والرغثاوان : سَوَادُ حَلَمَةِ^(٣)
التَّيْنِ .

ث رغ

(ثرغ)

الحرائي عن ابن السكيت : ثُرُوغُ الدَّلْوِ

(١) كذا ورد في ت (نر) وفي (م) : وَأَشْبَاهَ
الرياح مَعَاوِلًا ، ومطلن بضم الميم ، وفي (م) أيضًا :
شِبَالًا وهو تحريف

(٢) في ديوانه / ٩٦ ، وهو يوافق جميع الأصول ،
وفي ل و ت (رغت) فليت لنا النخ

(٣) في (ج) سواد التينين ، والصواب ما أثبت

وَفُرُوغُهَا مَا بَيْنَ الْعَرَاقِ ، وَاحِدَهَا فَرَغٌ
وَتَرَغٌ .

ر ث غ

[رثغ]

قال الليث : الرَّثْغُ لُغَةٌ فِي اللَّتْغِ .

غ ث ل

غلت . لثغ . ثلغ . لغث .

ث ل غ

[ثلغ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : المَثْلَغَةُ الرُّطْبَةُ
المَعْرَقَةُ وَهِيَ الْمَعْوَةُ .

وقال الليث : ثلغ رأسه يثلغه ثلغاً إذا
شدَّه .

وفي الحديث : « إِذَا يَثْلَغُوا رَأْسِي كَمَا
يُثْلَغُ الْخَبْزَةُ » .

قال : وَالمَثْلَغُ مِنَ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ :
الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَأَسْقَطَهُ وَدَقَّهُ ، وَقَدْ
تَنَافَرَتِ الثَّمَارُ فَثُلِّغَتْ تَثْلِيغاً .

وقال أبو عبيد : ثلغْتُ رَأْسَهُ أَثْلَفَهُ كَثْلَفاً
إِذَا شَدَّخْتَهُ .

وقال شمر : الثَّلْغُ : فَضْحُكَ الشَّيْءِ
الرَّطْبَ بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ حَتَّى يَنْشَدَخَ ^(١) وَقَدْ
انْثَلَعَ وَانْفَضَخَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

غ ل ث

[غلت]

أبو عبيد عن الأصمعي : الْغِلْثُ : الشَّدِيدُ
الْقِتَالِ اللَّزُومِ لِمَنْ طَالَبَ ، قَالَ رُوْبَةُ .
إِذَا اسْتَمَهَرَ الْحِلْسُ الْمَغَالِثُ ^(٢) .

اسْمُهُ : اشْتَدَّ ، وَالْحِلْسُ الَّذِي لَا يَبَارِحُ
قِرْنُهُ ، وَالْمَغَالِثُ : الْمَلَاظِمُ لِقِرْنِهِ .

أبو عبيد عن الأموي : الْغَلِثُ : الطَّعَامُ
الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَدَرٌ أَوْ زَوَانٌ
فَهُوَ الْمَغْلُوثُ .

وقال الفراء : الْمَغْلُوثُ بِالْعَيْنِ : الْمَخْلُوطُ .
وقال غيره : قَدْ سَمِعْنَاهُ بِالْعَيْنِ مَغْلُوثٌ :
وَقَالَ لَبِيدٌ .

مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ
كَدُخَانِ نَارٍ سَاطِعٍ ^(٣) أَسْنَامُهَا

(١) في ديوانه ٢٩ ول (غث) وقبلة :

* ذو صولة ترمى بك المدالك *

(٢) هكذا ورد في ل (غلت) وديوانه : ٢٤

(مخطوطة بدار الكتب المصرية) برقم ٥٤٧

وقال ابن دريد : غلث الزند غلثا إذا لم يؤر .

وقال الليث : غلث^(١) الطائر إذا هاع ورعى من حوصلته شيئا استرطه .

قال ابن السكيت^(٢) : [إني لأجد في نفس تغليئا ، أى اختلاطا ، ويقال : قتل النسر بالغثى ، وهو شئ يختلط له في طعامه فيأكله فيقتله ، فيؤخذ ريشه^(٣) . سقاء مغلوث : إذا كان مدبوغا بالتمر أو بالبسر .

ل ث غ

[لثغ]

أخبرني المنذرى عن المبرد أنه قال : اللثغة أن يعدل بحرف إلى حرف .

وقال الليث : الألتغ : الذى يتحول لسانه من السين إلى الثاء ، والمصدر : الألتغ واللثغة .

وقال غيره : لثغ فلان ، لسان فلان إذا صيره الألتغ .

وقال أبو زيد : الألتغ : الذى لا يؤم

رفع لسانه فى الكلام وفيه ثقل .
وفى النوادر : ما أشد لثغته ، وما أقبح لثغته ، فاللثغة : الفم ، وللثغة ثقل اللسان بالكلام ، الألتغ : بين اللثغة ولا يقال بين اللثغة .

ل غ ث

[لغث]

عمرو عن أبيه : اللغيث : الطعام يغش بالشعير ، وباعته يقال لهم البغاث واللغاث .

غ ث ن

غنث — نغث

قال الليث : غنث من اللبن يغنث غنثا ، وهو أن يشرب ثم يتنفس .

وقال ابن الأعرابي : يقال إذا شربت فغنث ولا تعب ، والعَبْ : أن يشرب ولا يتنفس ، ويقال : غنثت فى الإناء نفسا ونفسين .

وقال الراجز :

قالت له بالله إذا البردين

كما غنثت نفسا أو اثنين^(٣)

(٣) كذا فى ل (غنث) وفى ت (غنث) : نفسا أو نفسين .

(١) ضبطى (م) غلث الطائر .

(٢) ما بين القوسين ، زيادة من (ج)

وقال التَّغَنُّثُ : اللُّزوم ، وأنشد :

تَأْمَلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ شَرِّ

زَمَانًا لَا تُغَنِّثُكَ الْهَمُومُ^(١)

وقال أبو عمرو : الغُنْثَاثُ الحسنو الآداب
في الشربِ والمُنَادِمَةِ .

وقال ابن دريد : غَنِثْتُ نَفْسُهُ غَنًثًا إِذَا
كَفِثَتْ ، قلت : لم أسمعُ غَنِثْتُ نَفْسُهُ إِذَا
كَفِثَتْ لغيره .

ن غ ث

[نغث]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّغْثُ :
الشَّرُّ الدَّائِمُ الشَّدِيدُ ، يقال : وقعنا في نَغْثٍ
وعِصْوَادٍ وَرَيْبٍ^(١) وَشِصْبٍ .

غ ث ب

غَبْث — ثَغْب — بَغْث

[غبث]

أبو عبيد : الغَبِثَةُ : طعامٌ يطبخُ ويجعلُ
فيه جرادًا ، وهو الغَثِيمَةُ أيضًا .

(١) كذا في ل . ت (غبث)

(٢) كذا في جميع الأصول : رتب بفتح الراء والتاء
وهو الصواب ، وريب : تحريف

قال وقال الفراء : غَبِثْتُ الْأَقِطُ أَغْبِثُهُ
غَبْثًا وَمِثْتُ وَدُفْتُ مِثْلَهُ .

وقال شمر ، قال إبراهيم وراقُ أبي عبيد
قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي عَبِيدٍ ثَانِيًا فَقَالَ : بِالْعَيْنِ عَبِثْتُ
وقال رجع الفراء إلى العين ، قلت : رَوَى ابن
السكيت هذا الحرفَ عن أبي صاعد السكلابيِّ
الْعَبِثَةُ بِالْعَيْنِ فِي الْأَقِطِ يُفْرَغُ رَطْبُهُ عَلَى جَافٍ
حَتَّى يَخْتَلَطَ ، وَهِيَ عِنْدِي لَفْظَانِ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ
وَعَنَمٌ غَبِثَةٌ : مَخْتَلِطَةٌ .

ب غ ث

[بغث]

قال الليث : البِغَاثُ وَالْأَبْغَاثُ مِنْ طَيْرِ
الْمَاءِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ طَوِيلُ الْعُنُقِ ، وَالْجَمِيعُ :
الْبُغْثُ وَالْأَبَاغِثُ .

قال : والبِغَاثُ طَيْرٌ كَالْبَاشِقِ لَا يَصِيدُ
شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ ، وَالْوَاحِدَةُ بَغَاثَةٌ ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا
عَلَى الْبِغْثَانِ .

وقال الشاعر^(٣) :

بِغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا

وَأُمُّ الصَّقْرِ مِثْلَاتُ نَزُورِ

(٣) لعباس بن مرادس ، كذا في ل (بغث)

أبو عبيد عن الأصمعي : من أمثالهم : (إن
البغاثَ بأَرْضنا يَسْتَنسِرُ)^(١) قلنا هكذا سمعناه
من أبي الفضل : البِغاثُ بكسر الباء ، قال :
ويقال بَغاثٌ بفتح الباء ، قال والبَغاثُ :
الطيرُ التي تُصادُ ، واحِدَتُهُ بَغائَةٌ ، وجمعه
بَغاثٌ وبِغاثٌ ، يُضربُ مثلاً للرجل العزيز
الذي يعزُّ به الدليل ، وقوله : يَسْتَنسِرُ : أى
يصيرُ كالنَّسِيرِ الذى يصيدُ ولا يصادُ ، قلت :
جعل الليث البغاثَ والأبغثَ شيئاً واحداً
وجعلهما معاً من طير الماء ، والبغاثُ عندى
غيرُ الأبغثِ ، فأما الأبغثُ فهو من طيرِ الماء
معروفٌ سُمِّيَ أبغثَ لِغُبَّةِ لونه ، وهو بياضٌ
يُضربُ إلى الخضرة . وأما البغاثُ فكلُّ
طائرٍ ليس من جوارح الطيرِ يُصادُ وهو اسمٌ
للجنسِ من الطيرِ الذى يُصاد .

وقال أبو زيد : البَغاثُ الرَّخْمُ ، الواحدة
بَغائَةٌ .

قال : وزعم يونس أنه يقال : البِغاثُ
والْبُغاثُ بالكسر والضم ، والواحدة بَغائَةٌ
وَبُغائَةٌ .

وقال ابن السكيت : البَغاثُ : طائرٌ
أَبغثُ إلى الغبرة دُوَيْنَ الرَّخَةِ بطيء
الطيران .

عمرو عن أبيه : البَغِيثُ واللَّغِيثُ : الطَّعامُ
يُغشُّ بالشعير ، وأنشد :

* إن البَغِيثَ واللَّغِيثَ سَيَّانٌ *^(٢)

أبو عبيد عن الأحمر : قال دخلتُ فى
بَغْثاءِ النَّاسِ وبَرَّشَاءِ النَّاسِ : أى فى جماعتهم .
وقال الليث : يومُ بَغاثٍ : يومٌ وقعةٌ كانت
بين الأوس والخزرج ، قلت والصوابُ يومُ
بِغاثٍ بالعين ، وقد مر ذكره فى كتاب العين ،
وهو من مشاهير أيام العرب ، ومن قال بَغاثٌ
بالعين فقد صَحَّفَ .

ث غ ب

[ثغب]

قال الليث : الثَّغْبُ مالا صارَ فى مستنقع
فى صخرة أو جلهة^(٣) وجمعه ثَغْبَان .

وفى حديث ابن مسعود : ما شَبَّهْتُ

(٢) لأبي محمد الفقهسى ، كذا فى ت (لغث) .
(٣) كذا فى (م) . وفى ل : أوجهلة ، (ثغب) .

ما غَبَرَ من الدنيا إِلَّا بِثَغْبٍ قَدْ ذَهَبَ صَفْوُهُ
وَبَقِيَ كَدَرُهُ.

وقال أبو عبيد : الثَّغْبُ : الموضع المظلم
في أعلى الجبل يَسْتَنْقِعُ فيه ماء المطر .
قال عبيد :

وَلَقَدْ تَحَلُّ بِهَا كَانَ مُجَاجَهَا
ثَغْبٌ يُصَفِّقُ صَفْوَهُ بِمُدَامٍ^(١)
ثعلب عن ابن الأعرابي : الثَّغْبَانُ :
مجارى الماء وبين كل ثغبين طريق فاذا زادت
المياه ضاقت المسالكُ فَدَقَّتْ ، وأنشد :
* مَدَافِيعُ ثَغْبَانٍ أَضْرَبَهَا الْوَيْلُ^(٢) *

وأما الثَّغْبُ فقد مر تفسيره في كتاب
العَيْنِ .

ابن السكيت : الثَّغْبُ تحتفره المساليلُ
من عل ، فاذا انحطت حفرت أمثال الدُّبَارِ
فيمضى السيل عنها ويغادرُ الماء فيصفو إذا
صَفَّقَتْهُ الرياحُ ويبرد ، فالله ثَغْبٌ ، والمكانُ
ثَغْبٌ ، وهما جميعاً ثَغْبٌ وَثَغْبٌ .

(١) ورد في ل و ت (ثَغْب)

(٢) ورد في ل و ت (ثَغْب)

غ ث م

غَمْ . ثَغْم . ثَمَغ . مغث مستعملَةٌ .

م غ ث

[مغث]

قال الليث : الْمَغْثُ : التباسُ الشَّجْعَانِ في
المعركة وتقولُ : مَغَثْتُ الدَّوَاءَ [بالماء]^(٣) مَرَسْتَهُ
فيه ، وَالْمَغْثُ : الْعَرَكُ ، وَالْمَغْثُ الْعَرَكُ في المصارعة .
ثعلب عن ابن الأعرابي : الْمَغْثُ :
الْمَحْمُومُ ، وقد مَغَثَ إِذَا حُمَّ .
وقال غيره : المغثُ اللَّطِخُ ، ومغثُ
عَرَضُهُ بِالسَّبِّ .

وقال الرازي :

مَمْغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرُطَلَّةٌ

كما ثلاث في الهناء الثَّمَلَةُ^(٤)

ويقال : بينهما مِغَاثٌ : أي^(٥) لحاح
وحكاكٌ ، ورجل مِمَاغَثٌ : إذا كان يلاحُ
الناسَ وَيَلَادُهُمْ .

(٣) ما بين القوسين ، زيادة في ل (مغث)

(٤) لصخر بن عمير ، ونسبه صاحب التكملة إلى

صخر بن عمير ، كذا في ل (مغث) وفيه :

* كما ثلاث بالهناء الثَّمَلَةُ *

بدل في

(٥) كذا في م و ل . وفي (ج) لحاح وحكاك

وقال سلمة : مَغَثَّتْهُ فِي الْمَاءِ وَغَثَّتْهُ
وْغَطَطَتْهُ وَفَصَحَّتْهُ وَقَمَسَتْهُ بِمَعْنَى غَرَقَتْهُ .

غ ث م

[غُثْم]

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا غلب
بياض الرأسِ سواده ، فهو أغْثَمُ ، وأنشد :
* إِمَّا تَرَى رَأْسِي عَلَانِي أَغْثَمُهُ (١) *

وقال ابن دُرَيْد : الأَغْثَمُ : الأَوْرَقُ ،
وهي الغُثْمَةُ .

سلمة عن الفراء ، قال : هي الغُثْمَةُ والقَبَّةُ
والفَجِثَةُ .

وقال ابن الأعرابي الغُثْمُ : القَبَاتُ التي
تَوَكَّلُ .

أبو عبيد عن الأُمَوِي : الغُثَيْمَةُ طَعَامٌ
يَطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ ، وهي الغُثَيْثَةُ .

قال وقال الأصمعي : غَثَمَ لَهُ مِنَ الْمَالِ
غُثْمَةً إِذَا دَفَعَهُ لَهُ دَفْعَةً وَمِثْلَهُ قَثَمَ وَغَذَمَ .

(١) هو لرجل من فزارة ، وقامه وصواب
إنشاده كما ورد في ل (غُثْم)
أما ترى شيباً علاني أغثمه

لهزم خنسي به ملهزمه

أبو مالك : إنه لبيت (٢) مَغْنُومٌ وَمُغْشَمَرٌ :
أَيُّ مُخَلَّطٌ لَيْسَ بِجَيِّدٍ ، وَقَدْ غُثِمَتْهُ وَغُثِمَرَتْهُ
إِذَا خَلطت كل شيء .

ث م غ

[ثُمُغ]

قال الليث : الثُّمُغُ : خَلطُ البَيَاضِ
بِالسَّوَادِ .

قال رؤبة :

إِنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّمَطِ المَثْمَغِ (٣) .

وقال الأصمعي : ثُمُغَ حَلِيقَتُهُ فِي الْخَضَابِ :
أَيُّ غَمَسَهَا ، وَأَنشَد :

* وَلِحْيَةٍ تَثْمُغُ فِي خَلُوقِهَا (٤) *

أبو عبيد عن الفراء : قال سمعت الكسائي
يقول تَمَغَّةُ الْجَبَلِ بِالنَّاءِ .

قال الفراء : والذي سَمِعْتُ أَنَا مَغَّةً بِالنُّونِ .

(٢) في ل (غُثْم) : أنه لبيت مغنوم .

(٣) في ديوانه ٩٧ ، وفيه : الشعر بدل الشَّمَطِ

(٤) عليكم يذكر امرأته ، كذا في ت (ثُمغ)

وبعده :

كأنما غذى على فروقها

صار ينج الدم من عروقها

وروى عن الأصمعي : ثَمَغَ رأسه بالعصا
ثَمَغًا وَثَمَغَهُ ثَمَغًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا شَجَّهَهُ ،
وَتَمَغَّ : مَا كَانَ لِعَمْرٍ بِنِ الْخَطَابِ فَوْقَهُ .

وقال ابن دريد : ثَمَغْتُ الثَّوْبَ إِذَا
أَشْبَعْتَهُ صَبْغًا ، وَأَنْشَدَ :

* كَأَنَّ ثِيَابَهُمْ ثَمَغَتْ رِزْسٍ ^(١) *

ث غ م

(ثَغْم)

قال الليث : الثَّغَامَةُ : نَبَاتٌ ذُو سَاقٍ ،
جُمُاعَتُهُ مِثْلُ هَامَةِ الشَّيْخِ .

وفي حديث النبي عليه السلام : أَنَّهُ
أَتَى بِأَبِي قُحَافَةَ وَكَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ فَأَمَرَهُمْ
أَنْ يَغَيِّرُوهُ .

قال أبو عبيد : هُوَ نَبْتُ أَبْيَضِ الثَّمَرِ
وَالزَّهْرِ يُشَبَّهُ بِبَيَاضِ الشَّيْبِ بِهِ .

قال حسان :

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغْيِرَ لَوْنُهُ
شِمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمَحَلِّ ^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الثَّغَامَةُ :
شَجَرَةٌ تَبْيِضُ كَأَنَّهَا الثَّلَاجُ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا رَأَيْتَ صُلْعًا فِي الْهَامَةِ
وَحَدَبًا بَعْدَ اعْتِدَالِ الْقَامَةِ
وَصَارَ رَأْسُ الشَّيْخِ كَالثَّغَامَةِ

فَيَأْسُ مِنَ الصَّحَةِ وَالسَّلَامَةِ ^(٣)

قال : وَالثَّغَامَةُ : مُلَائِمَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ .

(٢) هُوَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَفِي دِيْوَانِهِ / ١٧ ،
وَالشُّرُوحُ ٣١٠ ، وَت (ثَغْم) وَفِيهِمَا : الْحَوْلُ ، بَدَلُ
الْمَحَلِّ ، وَقَبْلَهُ :

فَلَبِثْتُ أَزْمَانًا طَوَالًا فِيهِمْ
ثُمَّ ادْرَكَتْ كَأَنِّي لَمْ أَفْعَلْ
(٣) كَذَا فِي ل (ثَغْم)

(١) لَصْمَرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِي ، وَقَبْلَهُ :

* تَرَكْتُ بَنِي الْعَذِيلِ غَيْرِ غَفْرٍ *

كَذَا فِي ل وَت (ثَمَغ) وَالْجُمُورَةُ ٢ - ٤٦
وَفِيهَا : لَحَامٌ بَدَلُ ثِيَابِهِمْ

بَابُ الْغَيْنِ وَالْبَرَاءِ

رغل

[رغل]

قال الليث : الرُّغْلُ : نباتٌ تُسمِّيهِ الفُرسُ
السَّرْمَقَ . وأنشد :

* بات من الخُلصاءِ في رُغْلٍ أَعْنُ^(٢) *

قلت : غَلَطَ الليث في تفسير الرُّغْلِ أنه
السَّرْمَقُ والرُّغْلُ من شجر الخُمُضِ ووقته
مفتولٌ ، والإبلُ تُخْمِضُ به ، وأنشدني أعرابيٌّ
[من بني كلاب بن يربوع]^(٣) ونحن يومئذ
بالصَّمان لميمان بن قحافة :

ترعى من الصَّمان روضاً آرجاً

ورُغْلاً باتت به لواهباً^(٤)

[والسَّرْمَقُ نبت صغير ، والرُّغْلُ مثل
الخُذْرَافِ والإخريط]^(٥) .

وقال الليث : أَرُغَلَتِ الأرض إذا
أُنبتت الرُّغْلُ .

(٢) كذا في (ل) (رغل)

(٣) زيادة من (ج)

(٤) كذا في ل (رغل)

(٥) ما بين القوسين زيادة في (ج)

غرل

غرل ، رغل

[غرل]

قال الليث : الأغرلُ : الأَقْلَفُ ، والغَرَلُ
القَلْفُ ، والغَرلة : القُلْفَةُ ، ويقال للرجل
المسترخى الخَلَقُ : غَرِلَ ، وأنشد :
* لاغَرِلُ الطُّولِ^(١) ولا قصيرُ *

أبو عبيد عن الأحمر : رجلٌ أَعْرَلُ وأَرْغَلُ
وهو الأَقْلَفُ .

وقال اللحياني : قال أبو عمرو : الغَرِيلُ
والغَرِيْنُ : ما يبقى من الماء في الخوض ،
والغَدِيرُ الذي تبقى فيه الدَّعاميصُ لا يُقدِرُ على
شربه .

وقال أبو الحسن : هو ثُفْلٌ ماصِبٌ به .

وقال الأصمعي : يقال ما بقي في القارورة إلا
غَرِيْلُهَا وغَرِيْنُهَا .

(١) للمعاج ، في ديوانه / ٣٠

شمر : أرغلت المرأة ولدها : إذا أرضعته .
وقال أبو الهيثم : فصيلة راعل أي
لا هج وقد رغل أمه يرغلها إذا رضعها .
[وقال الرياشي ، رغل الجدوى أمه وأرغلها
ورغلها إذا رضعها .
وقال : الرغال ، البهمة يرغل أمه ،
أي يرضعها .

يقال : رغل يرغل ويرغل ^(١) .
وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي : رغال
هي الأمة .
وقالت دختنوس .

فخر البغي بحدج رب
تيا إذا الناس استغفوا
لأرجلها حلت ولا

لرغال فيها مسطل ^(٢)
قال : رغال : الأمة لأنها تطعم وتستطعم .
قال والرغال : البهمة يرغل أمه أي
يرضعها .

(١) ما بين القوسين زيادة في (ج)
(٢) كذا في م ، والأصل ، ول (رغل) ، وفي
(ج) شل : أي شلوا كما في (ل) (حدج) ولعلها
روايتان

غرن
غرن ، نغر رغن .
[رغن]
مستعملة :

[غرن]
أبو عبيد عن الفراء : الغرين والغريل
ما بقي في أسفل القارورة من الثفل وأسفل
الغدير من الطين .
وقال أبو حاتم [السجستاني] ^(٣) في كتاب
الطير له : الغرن : العقاب .
وقال غيره غران موضع ومنه قول
الشاعر :

بغران أو وادي القرى اضطربت به
نسكباء بين صبا وبين شمال ^(٤)

نغر

[نغر]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
لبنى كان لأبي طلحة الأنصاري وكان له
نغر فمات : ما فعل النغير يا أبا حمير ،

(٣) زيادة في (ج)
(٤) كذا في ل (غرن) ، و غران . تصريف

والتغر طائر يشبه العصفور وتصغيره تغير ويجمع نغرا .

وفي حديث على رضي الله عنه أن امرأة أتته فذكرت أن زوجها يغشى جارتها .

فقال : إن كنت صادقة رجناه وإن كنت كاذبة جلدناك .

فقال ردوني إلى أهلي غيرى نغرة .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي : سألت شعبة عن هذا فقلت هو مأخوذ من نغر القدر وهو غليانها وفورها يقال : نغرت تنغر ونغرت تنغر : إذا غلت ، فالعنى أنها أرادت أن جوفها يغلي من الغيظ والغيرة ، ثم لم تجد عند علي رحمه الله ما تريد .

قال أبو عبيد ويقال منه رأيت فلانا يتنغر على فلان أى يغلي عليه جوفه غيظا .

وقال الليث : التغر ضرب من الحمى حمر المفاقر وأصول الأحنالك .

قال : والتغر أولاد الحوامل إذا صوتت ووزعت ، قلت هذا تصحيف ، والذي أراد الليث التغر بالعين ومنه قول العرب ما أجت الليث

الناقة نغرة قط : أى ما حلت جنيبا ، وقد مر تفسيره في كتاب العين .

وأشدد ابن السكيت .

كالشدنيات يسافطن التغر (١) .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي أنغرت الشاة وأنغرت وهى شاة ممغر ومغر إذا حلبت فخرج مع لبنها دم فإذا كان ذلك من عادتيا قيل شاة ممغار ومنغار ونحو ذلك روى ابن السكيت عنه .

وقال شمر التغر : فرخ العصفور ، وقيل هو من صغار العصفور تراه أبدا صغيرا ضاويا .

رغن

[رغن]

قال الليث : أرغن فلان بفلان إذا أضنى إليه قابلا راضيا وأنشد :

وأخرى تصفها كل ربح

سريع لدى الخور إرغانها (٢)

(١) للعجاج في (ل) (نغر)

* كالشدنيات النغر

وفي الديوان ١٧ ول (نغر)

* والشدنيات النغر

(٢) في م وج : لدى الجور بالميم . وورد الشعر

في ل . ت (رغن)

وقال أبو عمرو : أرغَنَ فلانٌ إلى الصِّلح : مالَ إليه .

وقال الطَّرِمَاحُ :

مُرغِنَاتٌ لأَخْلَجِ الشَّدَقِ سِلْعَا

مِ مُمَرِّ مَفْتُولَةٍ عَضْدُهُ (١)

قال : مُرغِنَاتٌ : مُطِيعَاتٌ يعنى كلابٌ

الصَّيِّدِ .

وقال اللحياني : تقول العرب لعلك

وَلَعْنَكَ وَرَعْنَكَ وَرَغْنَكَ بمعنى واحدٍ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي .

قال . يقال هذا يومٌ رَغْنٍ إذا كان ذا أَكْلِ

وَشُرْبٍ ونعيمٍ ، وهذا يومٌ مَزْنٍ : إذا كان

ذَا فِرَارٍ من العدوِّ ، وهذا يومٌ سَعْنٍ إذا

كان ذا شرابٍ صافٍ .

غ ر ف

غرف ، غفر ، فرغ ، فغر ، رغف ،

رفع :

مستعملة .

(١) كذا ورد في ل و ت (رغن) وديوانه: ١٢٢

(طبع الخارج)

[غرف]

قال الله جل وعز « إلامن اغتَرَفَ غُرْفَةً

بِيَدِهِ (٢) » وقرىء غُرْفَةً ، وأخبرني

المُنْذِرِيُّ عن أبي (٣) العباس أنه قال غُرْفَةً

قراءةُ عثمان رواه ابن عامرٍ ، ومعناه الذي

يُغْتَرَفُ نفسه وهو الاسم ، والغُرْفَةُ المدة

من المصدر .

قال وقال الكسائي : لو كان موضعُ

اغْتَرَفَ غُرْفَ اختَرْتُ الفَتْحَ لأنه يخرجُ عَلَى

فَعْلَةٍ ، ولما كان اغْتَرَفَ لم يخرج عَلَى فَعْلَةٍ .

قال المنذري وأخبرنا [الحسن] (٤) بن

فهم عن [محمد] ابنِ سَلام عن يُونُسَ

أنه قال : غُرْفَةٌ وَغُرْفَةٌ عَرَبِيَّتَانِ ، غَرَفْتُ

غُرْفَةً وفي القُدْرِ غُرْفَةٌ وَحَسَوْتُ حُسُوءَةً ،

وفي الإناء حُسُوءَةٌ .

وقال الليث : الغُرفُ : غرفك الماء

باليَدِ أو بِالْمَغْرَفَةِ .

قال : وَغَرَبْتُ غُرُوفًا : كثيرُ الأخذِ

(٢) البقرة ٢٩٤

(٣) كذا في (ج) ول وفي م : « ابن العباس »

وهو خطأ

(٤) الزيادتان من (ج)

للماء قال : وَمَزَادَةُ غَرْفِيَّةٌ وَغَرْفِيَّةٌ .
فالغرفية : رَقِيقَةٌ مِنْ جُلُودٍ يُؤْتَى بِهَا مِنْ
البحرين ، وَغَرْفِيَّةٌ : دُبْعَةٌ بِالْغَرْفِ .

قال : وَالْغَرْفُ شَجَرٌ ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ
الثَّمَامُ .

قلتُ : أَمَا الْغَرْفُ بِسَكُونِ الرَّاءِ فَهِيَ
شَجَرَةٌ يُدْبَغُ بِهَا .

قال أبو عبيد : وَهُوَ الْغَرْفُ وَالْغُلْفُ ،
وَأَمَا الْغَرْفُ فَهُوَ جَنْسٌ مِنَ الثَّمَامِ لَا يُدْبَغُ
بِهِ ، وَالثَّمَامُ أَنْوَاعٌ فَهِيَ الضَّعَّةُ ^(١) وَمِنْهَا
الْجَلِيلَةُ وَمِنْهَا الْغَرْفُ يُشْبِهُ الْأَسْلَ وَيُتَخَذُ
مِنْهُ الْمَسْكَنُ وَيُظَلَّلُ بِهَا الْأَسَاقِ ^(٢) .

وقال عمر بنُ الْخَلَّاءِ فِي الْغَرْفِ الَّذِي
يُدْبَغُ بِهِ .

تَهْجِزُهُ الْكَفُّ عَلَى انْطَوَائِهَا

هَمْزُ شَعِيبِ الْغَرْفِ مِنْ عَزْلَائِهَا ^(٣)

أَرَادَ بِشَعِيبِ الْغَرْفِ مَزَادَةً دُبِعَتْ
بِالْغَرْفِ .

ومنه قول ذى الرُّمَّة :

* وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَنَأَى خَوَارِزُهَا ^(٤) *

وَأَمَا الْغَرْيْفُ فَإِنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَكْتَرُّ
فِيهِ الْخُلَفَاءُ وَالْغَرْفُ وَالْأَبَاءُ وَهُوَ الْقَصَبُ
وَالْغَضَا وَسَائِرُ الشَّجَرِ .

ومنه قول امرئ القيس :

وَيَحْشُ تَحْتَ الْقَدْرِ يُوقِدُهَا

بِغَضَا الْغَرْيْفِ فَأَجْمَعَتْ تَغْلَى ^(٥)

وقال الآخر :

* أَسْدُ غَرْيْفٍ مَقِيلُهَا الْغَرْفُ *

وَأَمَا الْغَرْيْفُ فَهِيَ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عبيد فِيهِ :

* بِخَافَتِيهِ الشَّوْعُ ^(٦) وَالْغَرْيْفُ *

وقال الباهلي فِي قول عمر بنِ الْخَلَّاءِ :

الْغَرْفُ جُلُودٌ لَيْسَتْ بِقَرَّظِيَّةٍ تَدْبَغُ
بِهَجَرٍ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ لَهَا هُدْبُ الْأَرْضَى .

(٤) فِي دِيَوَانِهِ ١ / وَبَعْدَهُ :

* مَشْلُشٌ ضِعْفُهُ بَيْنَهَا الْكَتَبُ *

وَلَوْ (غَرْف)

(٥) كَذَا فِي ل (غَرْف)

(٦) الْبَيْتُ لِأَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ؛ وَقَبْلَهُ :

* مَعْرُورٌ أَسْبَلُ جِبَارِهِ *

(١) كَذَا فِي (م)

(٢) فِي (ج) يُظَلَّلُ بِهَا الْمَزَادُ

(٣) كَذَا فِي (م) : عَلَى انْطَوَائِهَا بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ

فيوضع في منكازٍ ويدقُّ ثمَّ يطرح عليه التمرُ
فتخرج له رائحةٌ سخرةٌ ثمَّ يعرف لكل جلدٍ
مقدارٌ ثمَّ يدبغ به، فذلك الذي يعرفُ يقال له
الغرفُ، وكل مقدارٍ جلدٍ من ذلك النقيع
فهو الغرفُ واحدٌ وجميعه سواهُ، قال وأهلُ
الطائف يسمونه النفس .

قلت : والغرفُ الذي يدبغُ به الجلودُ
من شجرٍ البادية معروفٌ وقد رأيتُه والذي
عندي أن الجلودَ الغرفيةَ منسوبةٌ إلى الغرفِ
الشجرِ لا إلى غرْفَةٍ تغترفُ باليد .

وأخبرني المنذرى عن ثعلبٍ عن ابن
الأعرابي قال : يقال : أعطى نفساً أو نفسين
أى قدرَ دبةٍ من أخلاطِ الدِّبَاغِ يكون
ذلك قدرَ كفٍّ من الغرْفَةِ وغيره من لحاء
الشجر .

قال : والغرفُ : الشَّامُ بعينه
لا يدبغُ به .

قلت : وهذا الذي قاله ابن الأعرابي
صحيحٌ .

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي أيضاً أنه

قال : الغرفُ التثني والانقصاص ، ومنه قول
ابن الخطيم :

تسامُ عن كبرِ شأنها فإذا قا
مَت رُويداً تكادُ تنغرفُ^(١)

أى تنقصُ من دقة خصرِها .

وقال الحصريُّ : انغرفَ العودُ وانغرض
إذا كسرَ ولم يُنعمَ كسرُهُ .

وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الغارِفَةِ .

قلت : وتفسيرُ الغارِفَةِ أن تُسَوَّى
ناصيتها مقطوعةً على وسطِ جبينها مطررةً
سميتُ غارِفَةً لأنها ذاتُ غَرْفٍ أى ذاتُ
قَطْعٍ .

وقال ابن الأعرابي يقال : غرَفَ شعره
إذا جزَّه ، وملطه إذا حلَّقه .

وأبو عبيد عن الأضمرى : غرَفَتُ ناصيته :
قطعتها وغرَفَتُ العُرْفَ : جزَّزته ، والغُرْفَةُ :
الخلصةُ من الشعر .

(١) هو قيس بن الخطيم ، كذا ورد في ل و ت
(غرف)

قال : ومنه قول قيس : تكاد تنغريفُ :
أى تنقطع .

وقال الليث : الغُرْفَةُ : العِلِّيَّةُ ، ويقال
للسماء السابعة غُرْفَةٌ .

وأشد بيت لبيد :

سوى فأغلقَ دون غُرْفَةِ عَرِّشِهِ

سبعاً شِداداً فوق فرع المنقل (١)

قال : والغريف : ما في الأجمة .

قلت : أمّا ما قال في تفسير الغرفة فهو كما
قال ، وأمّا ما قال في الغريف إنه ماء الأجمة
فباطلٌ ، والغريف : الأجمة نفسها بما فيها من
شجرها .

أبو عبيد عن الفراء قال : بنو أسد
يسمون النعل : الغريفة .

قال شمر : وطئٌ : تقول ذلك .

وقال الطرّاح :

خَرَّيعُ النَعْوِ مضطرب النواحي

كأخلاقِ الغريفةِ ذا غصون (٢)

ويقال لنعل السيف إذا كان من آدم (٣)
غريفةً أيضاً .

وقال الأصمعي :

ناقة غارفة : سريعة السير وإبلٌ غوارف
وخيلٌ مغارف كأنها تغرف الجري غرّفاً ،
وفرَسٌ مغرف .

وقال مزاحم :

* بأيدي اللّهميم الطُّوالِ المغارف (٤) *

ابن دريد : فرس غرّاف : رغيب
الشّخوة كثير الأخذ من الأرض بقوائمها ،
والغُرْفَةُ : الحبل المعقود بأنشوطه ، وغرّفت
البعير أغرّفه وأغرّفه : إذا ألقيت في رأسه غرفةً
وهو الحبل المعقود بأنشوطه .

(٢) كذا ورد في ل (غرف)

(٣) في (ج) إذا كان من آدم

(٤) هو مزاحم العقيلي ، كذا في ت (غرف)

وقبله :

* كريم إذا حوض الندى شمّرت له *

(١) الذي في ديوانه/ ٣٣ :

سوى فأغلقَ دون غرة عرشه

سبعاً طباقاً فوق فرع المنقل

وكذا في ت (غرف) نقلاً عن ابن بري ، وفي

(غرف) : يروى : المعقل

[رغف]

قال الليث : الرغيف يجمع على الرُّغُف والرُّغْفَانِ .

وقال ابن دريد : رغفت البعير : إذا ألقمته البِزْرَ والدقيق ، وأصل الرُّغْف : جمعُ العجين تكثله .

[فغر]

قال الليث : يقال : فَغَرَ^(١) الرجل فاه يَفْغَرُهُ فَغْرًا إذا شجاه ، وهو واسع فغر الفم .
وقال غيره : الْفُغْر : أفواه الأودية ،
الواحدة فُغْرَةٌ .

وقال عدى ابن زيد :

كلبيضٍ في الرّوضِ المنوّر قد

أفضى إليه إلى الكنّيب فُغْرَه^(٢)

ودويّبة لا تزال فاغرةً فاهاً يقال لها

الفاغر ، ويقال : أفغر النجم وهو الثريا إذا حلق فصار على قمة رأسك فمن نظر إليه فغرفاه .

(١) في (ج) : فغرفاه وأفغره

(٢) كذا في ل . وت (فغر)

وقال الليث : الْفَغْر : الْوَرْد إذا فغم وقَّح^(٣) .

قلت : إخاله أراد الْفَغْوَ بالواو فصَحَّفَه وجعله راءً .

وقال ابن دريد : الفاغرة : ضَرْبٌ من الطَّيِّب ، والمُفْغَرَةُ الأرض الواسعة .

[أبو عبيد عن السكسائي : فغَرَ القمُ ،
انفتح ، وفغره صاحبه .

وقال شمر : فغر قَمَه وأفغَرَه .
وأنشد :

* وأفغر الكالئين النجمُ أو كربوا^(٤) *

[غفر]

قال الليث : يقال : اللهم اغفر لنا مغفرةً
وغُفْرًا وغُفْرَانًا إنك أنت الغفور الغفار يا أهل
المغفرة .

[وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم ، قال في قوله عز وجل : « هو أهل
التقوى وأهل المغفرة^(٥) » قال : هو أهل أن

(٣) في (ج) : إذا أفغر وفتح

(٤) زيادة من (ج)

(٥) المدثر / ٥٦

يُتَّقَى فلا يُشْرِك به . وأهل أن يَغْفِرَ لمن اتقى
أن يُشْرِك به ^(١) .

قلت ^(٢) : أصل الغفر : السَّتر والتغطية ،
وغفر الله ذنوبه : أى سترها [ولم يفضحه
بها على رؤوس الملأ] ^(٣) . وكلُّ شَيْءٍ سترته
فقد غفرتَه ، ومنه قيل للذى يكون تحتَ بَيْضَةِ
الحديد على الرأس مِغْفَر .

وقال ابن شميل : هى حَلَقٌ يُجْعَلُهَا الرَّجُلُ
أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ تُسَبِّغُ عَلَى الْعُنُقِ فَتَقِيهِ ، قال :
وربما كان المِغْفَرُ مِثْلَ الْقَلَنْسُوَةِ غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ
يُلْقِيهَا الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ فَتَبْلُغُ الدَّرْعَ ثُمَّ تُبَلِّسُ
الْبَيْضَةَ فَوْقَهَا فَذَلِكَ الْمِغْفَرُ يُرْفَلُ عَلَى
الْعَاتِقَيْنِ ، وربما جُعِلَ الْمِغْفَرُ مِنْ دِيبَاجٍ وَخَزٍّ
أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ .

وقال الأصمعى : غفر الرجلُ متاعه يَغْفِرُهُ
غَفْرًا : إِذَا أَوْعَاه .

ويقال : اصْبُغْ ثَوْبَكَ بِالسَّوَادِ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ
لِلْوَسْخِ : أى أَغْطَى ^(٤) له .

ومنهُ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ ، أى سَتَرَهَا ، ويقال :
ما فِيهِمْ غَفِيرَةٌ [ولا عَذِيرَةٌ] ^(٥) : أى
لَا يَغْفِرُونَ وَلَا يَعْذِرُونَ ^(٥) .

ويقال : جاءوا جَمًّا غَفِيرًا ، وَجَمًّا الْغَفِيرُ وَالْجَمَّاءُ
الْغَفِيرُ [وَالْغَفِيرَةُ] ^(٦) جَاءُوا بِجَمَاعَتِهِمْ ، وَالْغَفَرُ :
زَيْبُ الثَّوْبِ وَالْغَفَرُ : الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى
سَاقِ الْمَرْأَةِ ، وَالْغَفَرُ : وَلَدُ الْأُرْوِيَّةِ ، وَجَمْعُهُ
أَغْفَارٌ ، وَأُمُّهُ مُغْفِرَةٌ إِذَا كَانَ مَعَهَا مُغْفَرٌ ،
وَالْغِفَارَةُ جِلْدَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَوْسِ يَجْرَى
عَلَيْهَا الْوَتَرُ .

أبو عبيد عن الأصمعى : هى الرُّقْعَةُ الَّتِي
تَكُونُ عَلَى الْحَزِّ الَّذِي يَجْرَى عَلَيْهَا ^(٧) الْوَتَرُ
وَالْغِفَارَةُ : سَحَابَةٌ كَأَنَّهَا فَوْقَ سَحَابَةٍ .

أبو عبيد عن أبي الوليد الكلابي قال :
الْغِفَارَةُ خِرْقَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تُتَوَقَّى
بِهَا الْحَمَارُ مِنَ الدَّهْنِ .

الأصمعى : الْغَفِيرَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ
فِي الْأُذُنِ .

(٤) زيادة فى (ج)

(٥) زيادة فى (ج)

(٦) زيادة فى ج

(٧) فى (ل) (غفر) : عليه

(١) زيادة فى (ج)

(٢) زيادة فى (ج)

(٣) فى (ج) : أشد تغطية له

وأبو عبيد عن الأصمعي : إذا انتقض
الجرحُ ثمَّ نكس قيل غفر يغفر غفرًا ،
وزرِف يزرف زرفًا .

قال وقال الكسائي في الغفر والزرف
مثله .

وقال أيضًا يقال للرجل إذا قام من مرضه
ثمَّ نكس غفر يغفر غفرًا .

وقال الليث : غفر الثوب يغفر غفرًا
إذا ناز زئبره ، والغفر : منزل من منازل
القمر .

أبو عبيد عن الأموي : اغفروا هذا الأمر
بغفرته : أي أصلحوه بما ينبغي أن يصلح به ،
وكلُّ ثوب يغطى به شيء فهو غفارة .

ومنه غفارة البريون^(١) تغشى بها
الرحال ، وجمعه غفارات وغفائر ، ويقال :
أغفر العرفط إذا أخرج مغافيره .

وقال الليث : المغفارة ذوبة تخرج من
العرفط حلوّة تذوّج بالماء فتشرب .

(١) كذا في م ، ج وفي (غفر) : الزنون ،
والبريون : كما في ل : السندس ؛ أو رقيق الديباج .
(ب ز ن)

قال وصمغ الإجاصة : مغفار ، وخرج
الناس يتمغفرون^(٢) إذا خرجوا يمجثونه من
شجره .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المغافير مثل
الصمغ يكون في الرمث وغيره وهو حلو
يؤكل ، وأحدها مغفور ، وقد أغفر
الرمث .

شمر عن ابن شميل . الرمث من بين
الحمض له مغافير ، والمغافير : شيء يسيل من
أطراف عيدينها مثل الدبس في لونه تراه قطراً
قطراً حلوّاً يأكله الإنسان حتى يكدنّ عليه .
شدقاه وهو يسكّلع^(٣) شفته وفمه مثل الدبق^(٤) ،
والرثب يعلق به ، وإنما يغفر الرمث في
الصفرية إذا أؤرس .

يقال ما أحسن مغافير هذا الرمث ، قال
وقال بعضهم : كلُّ الحمض يورس عند البرد

(٢) في (ج) يغفرون

(٣) في (م) وهو تكلع شفثيه وفه ، بإضافة
(تكلع) إلى ما بعده ، وفي (ج) : وهو أن يكلع
شفثيه وفه .

(٤) في (م) : مثل الريق

وهو تَرْوُّحُه^(١) وإِزْبَادُهُ يُخْرِجُ مَغْفِيرَه ،
تَجْدِرِيحَه من بعيد .

وقال : الْمَغْفِيرُ : عَسَلٌ حُلُوٌّ مِثْلُ الرُّبِّ
إِلَّا أَنَّهُ أَبْيَضُ .

وقال غيره : ومثلٌ للعرب : هذا الْجَنَى
لأنَّ يُسَكَّدُ الْمَغْفَرُ ، يقال ذلك للرجل يصيب
الخير الكثير ، والمغفر هو العود من شجر
الصمغ يمسح منه ما يبيض فيؤخذ منه شرابٌ
طيبٌ .

وقال بعضهم : ما استدار من الصمغ يقال
له الْمَغْفَرُ ، وما استطال مثل الإصبع يقال له
الصُّعْرُورُ ، وما سال منه في الأرض يقال له
الدَّوْبُ .

وقالت الغنوية : ما سال منه فبقى شبه
الخيوط بين الشجر والأرض يقال له شَائِبُ
الصمغ وأنشدت :

كَأَنَّ سَيْلَ مَرَّغِهِ الْمُلَعَّعِ

شَوْبُوبُ صَمْغٍ طَلَحَهُ لَمْ يُقَطَّعْ^(٢)

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه
شربَ عَسَلًا فقالت له امرأة من نسائه :
أَكَلْتَ مَغْفِيرًا ؟ أردت بالمغفير صمغ العُرْفُطِ
وقد مرَّ تفسيره .

رفع

[رفع]

قال الليث : الرَّفْعُ وَالرُّفْعُ لُغَتَانِ ، وهو
من باطن الفخذ عند الأربية . [وناقه
رَفَعَاءَه : واسعة الرفع]^(٣) وناقه رَفِغَةً :
قرحةً ، قال : وَالرَّفْعُ : وَسَخُ الظَّفْرِ .

وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم
صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ ؛ فَعَمِلَ لَهُ : يَارَسُولَ اللَّهِ
كَأَنَّكَ أَوْهَمْتَ فَقَالَ : وَكَيْفَ لَا أَوْهَمُ وَرَفْعُ
أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنْمَلَتِهِ .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : جمع الرفعِ
أَرْفَاغٌ ، وهي الآباط والمغائير من الجسد يكون
ذلك في الإبل والناس .

قال أبو عبيد : ومعناه في الحديث ما بين
الأثنين وأصول الفخذين وهي من المغائير ،

(٣) كذا في جميع الأصول ، وسقط من الناسخ

(١) في (ج) تروحه وازدياده

(٢) كذا ورد في ل (غفر)

ومما يبين ذلك حديث عمر رضى الله عنه :
إذا التقى الرفعان فقد وجب الغسل ، يريد :
إذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون
ذلك إلا بعد التقاء الختانين .

قال : ومعنى الحديث الأول أن أحكم
يحك ذلك الموضع من جسده فيعلق دَرَنَهُ
ووسخه بأصابعه فيبقى بين الظفر والأنملة
إنما^(١) أنكر من هذا طول الأظفار وترك
قصها حتى تطول .

وقال الليث : عيش رَفِيعٌ : خصيبٌ
وإنه لفي رَفَاعَةٍ ورفاعية ، وأنشد :
* تحت دُجْنَاتِ النِّعَمِ الأَرْفَعِ^(٢) *
أبو عبيد : الرفاعةُ والرفغُ : الخصبُ
والسعةُ .

وقال أبو مالك : الرفغُ ألامُ الوادى
وشرهُ رُابًا ، وجاء فلان بمالٍ كَرَفَغِ
التراب .

قال أبو ذؤيب :

أتى قريةً كانت كثيرًا طعماها
كَرَفَغِ التُّرابِ كل شيءٍ يَمِيرُها^(٣)
قال : والأَرْفَاعُ : السفلةُ من الناس ،
الواحد رَفَعٌ .

أبو زيد : الرَّفْعُ والرَّقَاقُ واحد وهو
الأرض السهلة وجمعهُ رِفَافٌ والرَّفْعَنِيَّةُ
والرَّفْهَنِيَّةُ : سعةُ العيش .

ف ر غ

[فرغ]

قال الليث : يقال : فَرَّغَ يَفْرِغُ وفَرِغَ
يَفْرِغُ فراغًا وقُرِىء : (حَتَّى إِذَا فُرِّغَ عَنْ
قُلُوبِهِمْ)^(٤) ويُفسر أنه فَرَّغَ قلوبهم من الفزع .
وأما قوله جلَّ وعزَّ : (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ
أُمِّ مُوسَى فَارِغًا)^(٥) [فإنه يُفسرُ على
وجهين ، أحدهما : أصبح فارغًا من كل شيء
إلا ذكر موسى ، والثاني أن فؤادها أصبح]^(٦)

(٣) كذا في ل و ت (رفع)

(٤) سورة سبأ / ٢٣ والقراءة المشهورة : فرغ

(٥) سورة القصص / ١٠

(٦) ما بين القوسين زيادة من (ج) ساقط من

الأصل ، ومن (م)

(١) في (ج) : وإنما

(٢) كذا في ل و ت ، (رفع) ، وفي م و ج :

دجيات

فارغاً من الاهتمام بموسى لأن الله وعدها أن يرده عليها ، وكلا القولين يذهب إليه أهل التفسير والعربية .

وقال الليث : في قوله : (وَأَصْبَحَ مُفَوَّادُكُمْ مُوسَى فَرِغًا) أى خالياً من الصبر ، وقُرئ فُرُغًا أى مُفَرَّغًا .

[قال أبو منصور القول ما ذكرناه لأهل التفسير ، لا ما قاله الليث برأيه]^(١)

والفرغُ : مَفْرَغُ الدَّلْوِ ، وهى خَرَقَةُ الذى يأخذ الماء ، والفرغُ نلحيته التى يُصبُّ الماء منه ، وأنشد :

* تَسْقَى بِهِ ذَاتَ فِرَاغٍ عَجَلًا^(٢) *

وقال الآخر :

كَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا تَهَكَّمَا

فَرِغَانٍ مِنْ غَرَبَيْنِ قَدْ تَخَرَّمَا^(٣)

قال : وفَرِغُهُ سَعَةُ خَرَقِهِ .

وقال الأصمى وأبو زيد وأبو عمرو :

فُرُوغُ الدَّلَاءِ وَرُوعُهَا : ما بين العراق ، الواحدُ

(٩) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٢) كذا فى (ل) : (فرغ)

(٣) فى م ، ج : لما تكلموا ، وفى (ج) : فرغين . ول . وت (فرغ) : تهكماً وفرغان

فَرِغٌ وَفَرِغٌ . وأما الفِرَاغُ فكل إناء عند العرب فِرَاغٌ كذلك قال ابن الأعرابي ، والفِرَاغُ لأن : منزلان من منازل القمر أحدهما الفَرِغُ المُقَدَّمُ والآخر الفَرِغُ المؤخر ، وهما فى بُرج الدَّلْوِ ، والإفراغُ : الصَّبُّ .

قال الله جل وعز : (أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا^(٤)) أى اصبب .

ويقال : افترغت إذا صببت على نفسك ماءً ، ودرهمٌ مُفَرَّغٌ : أى مصبوب فى قالب ليس بمضروب ، وفرس فرِغُ المشى ، هِمْلَجٌ وسَّاعٌ وقد فَرِغَ فَرَاعَةً .

وقال ابن السكيت : الفَرِغُ واحد الفُرُوغِ وهو مخرج الماء من بين العراق .

قال : ويقال : ذهب دمه فَرِغًا أى هدرًا .

وقال الشاعر :

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُهُ أُصْبِنَ وَنِسْوَةٌ

فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرِغًا بِقَتْلِ حِبَالٍ^(٥)

(٤) سورة البقرة / ٢٥٠

(٥) الشعر لطليحة بن خويلد الأسدى ، فى قتل ابن أخيه حبال بن سلمة بن خويلد ، كما ذكر فى ذلك فى ت (فرغ) وقبلة :

فما ظنكم بالقوم إذ تقتلونهم

أليسوا وإن لم يسلموا برجال
وفى (ل) : أخذن بدل أصبن ، وفى (م) : فلن يذهبوا

وطريق فرغ : إذا كان واسعاً .

وقال أبو كبير الهذلي :

فأجزته بأفل تحسب أثره

نهجاً أبان بذى فرغ مخرف^(١)

واستفرغ فلان مجهوده : إذا لم يبق
من جهده وطاقته شيئاً ، وفرس مستفرغ :
لا يدخر من حضره شيئاً .

وقال الأصمعي : الفراغ حوض من آدم
واسع ضخم .

قال أبو النجم :

* طأوية جنبى فراغ عثجل^(٢) *

ويقال عنى بالفراغ ضرعها أنه قد جف
ما فيه من اللبن فتعصن .

(١) كذا في ل . و ت (فرغ) وديوان الهذليين
٣ - ١٠٧ ورواية الديوان :
فأجزته بأفل يحسب أثره

نهجاً أبان بذى فرغ مخرف

(٢) كذا في الأصل و م ، ل و ت (فرع) وهو
المناسب ، وعنى بالفراغ : ضرعها ، وقبلة :
* تهوى بها كل نياف عندل *

وقال امرؤ القيس :

ونحت له عن أرز تالسة

فلق فراغ معابل طحل^(٣)

أراد بالفراغ هاهنا نصلاً عريضة .

وقال أبو زيد : الفراغ من النوق :
الغزيرة الواسعة جراب الضرع .

وقال ابن الأعرابي في قوله جل وعز :
(سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ^(٤)) ، أى
سنقصدكم^(٥) .

غ ر ب

غرب . رغب . غبر . ربغ . برغ . بفر
مستعملة .

ب ر غ

أما برغ فإن الليث أهمله .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال برغ الرجل إذا تنعم .

(٣) كذا في ديوانه ٢٠٣ ، وفي الأصل : تالسة ،
وفي ل و ت (فرغ) تالبة
(٤) سورة الرحمن / ٣١
(٥) في (م) : سنقصدكم

غرب

(غرب)

قال الليث : يُقال : كَفَّ من غَرْبِكَ :
أى من حَدَّتِكَ ، وقيل الغَرْبُ : التَّماذى .
وقال غيره : غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ : حَدُّهُ
وكذلك غُرَابُهُ ، وغَرْبُ اللِّسَانِ : حَدَّتُهُ ،
وسيفٌ غَرْبٌ : قاطعٌ حَدِيدٌ .

وقال الشاعرُ يصفُ سيفًا :

* غَرْبًا سَرِيعًا فِي الْعِظَامِ الْخَرَسِ (١) *
ولسانٌ غَرْبٌ : حَدِيدٌ .

وقال الليثُ : الغَرْبُ : يومُ السَّقى ،
وأنشد (٢) :

* فِي يَوْمِ غَرْبٍ وَمَاءِ الْبَيْرِ مَشْتَرِكُ *

قلتُ : أراه أرادَ بقوله في يومِ غَرْبٍ :
أى في يومِ يُسْتَقَى فيه بالغَرْبِ وهو الدَّلْوُ
الكَبِيرُ الَّذِي يُسْتَقَى بِهِ عَلَى السَّائِيَةِ .

(١) كذا في ل وت (غرب)

(٢) في (ج) وأنشد لأوس : وفي ل وت (غرب)
هكذا روى ولم ينسب

ومنه قولُ ليبيدٍ :

فَصَرَفْتُ قَصْرًا وَالشُّوْنُ كَأَنَّهَا
غَرْبٌ تَحْبُّ بِهِ الْقُلُوصُ هَزِيمٌ (٣)
وقال الليثُ : الغَرْبُ في بيتِ ليبيدٍ
الرَّأَوِيَّةُ ، والصَّوَابُ أَنَّهُ الدَّلْوُ الْكَبِيرُ .
وقال الأصمعيُّ : فَرَسٌ غَرْبٌ ، أى كثيرُ
العَدُوِّ .

ومنه قولُ ليبيدٍ :

غَرْبُ الْمَصْبَةِ مَحْمُودٌ مَصَارِعُهُ
لَا هِيَ النَّهَارُ لَسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرٌ (٤)
أرادَ بقوله غَرْبُ الْمَصْبَةِ أَنَّهُ جَوَادٌ وَاسِعٌ
الْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الغَرْبانِ مِنَ الْعَيْنِ
مُقَدِّمُهَا وَمُؤَخَّرُهَا ، قال والغَرْوَبُ : الدَّمُوعُ
حينَ تَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ .
وقال الراجزُ :
مَالِكٌ لَا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرُو

إِلَّا لَعِينِيكَ غَرْوَبٌ تَجْرِي (٥)

(٣) كذا في ل . وت (غرب) (والمخطوطة
ص ٢٦) بدار الكتب برقم ٥٤٧
(٤) وكذا في ل وت : (غرب)
(٥) كذا في ل ، ت (غرب)

قال ، وقال الفراء [الغروب ^(١)] : هي
مجارى العين .

الليث : الغرب : المغرب ، والغرب :
الذهاب والتنحي .

يقال : غرب عتاً يغرب غرباً ، وقد
أغربته وغربته إذا تحيته .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر بتغريب الزانى سنة إذا لم يحسن وهو
نفية عن بلده .

وقال الليث الغربى : الفضيخ من النبيذ .
أبو عبيد عن الفراء : غربت العين غرباً :
إذا كان بها ورم في المآقى ، ويقال : بعينه
غرب : إذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها ،
[وأنشد :

* أبى غرب عينيك إلا انهمالا *

والغرب : ماء الفم إذا سال بحدة ،
والغرب : التنحي عن حد وطنه ، يقال :
أغرب : أى تنح عن حد مكانك ^(٢) .

وقال الأصمعي : الغرب : الموضع الذى
يسيل فيه الماء بين البئر والحوض .

(١) زيادة من (ج)

(٢) زيادة فى (ج)

قال ذو الرمة :

* واستنشىء الغرب ^(٣) *

ويقال للدالج بين البئر والحوض :
لا تغرب ، أى لا تدفق الماء بينهما فتوخل .

وقال أبو عبيد : الغرب : ما حول
الحوض والبئر من الماء والطين ، وأغرب
الساقى : إذا أكثر الغرب ، وغروب
الأسنان : الماء الذى يجرى عليها ، الواحد :
غرب ، والغرب : شجر معروف .

ومنه قوله :

* عودك عود النصار لا الغرب ^(٤) *

قال والغرب : جام من فضة .

وقال لبيد :

فدعدعا سررة الركاء كما

دعدع ^(٥) ساقى الأعاجم الغربا

(٣) البيت بتمامه كما فى ديوانه ١١ / ، وكذا ل.
وت (غرب) :

وأدرك المتبقي من ثميلته

ومن ثمائلها واستنشىء الغرب

(٤) كذا فى (ل) (غرب)

(٥) نسب فى (ل) (غرب) للأعشى ؛ وقال بن

برى : هو للبيد ؛ لا كما زعم الجوهري ؛ وفى ت (غرب)

الركاء بفتح الراء أفصح

وقيل الغربُ: شجرٌ تُسَوَّى منه الأقداحُ
البيضُ ، والنُّضارُ شجرٌ تسَوَّى منه أقداح
صُفْرٌ .

ومنه قول الأعشى :

* تَرَامُوا بِدِ غَرْبًا^(١) أَوْ نَضَارًا *

وقال أبو زيد: الغربُ: الواحدة غَرْبَةٌ ،
وهي شجرةٌ ضخمةٌ شاكَّةٌ خضراءُ ، وهي التي
يَتَخَذُ منها الكَحِيلُ وهو القَطِرَانُ ،
حجازيةٌ .

أبو عبيد : أصابه سهم غرب : إذا كان
لا يدرى مَنْ رَامِيهِ .

قال ذلك الكسائي والأصمعي بفتح الراء ،
وكذلك سهم غَرْضٍ [وغرب] مضافان^(٢) .

عمرو عن أبيه ، الغربُ : الخُمْرُ ،
وأنشد :

دَعَيْنى أَصْطَبِحْ غَرْبًا فَأَغْرِبْ
مع الفتيان إذ لحقوا ثموداً^(٣)
والشمس مشرقان ومغربان ، فأَحَدُ
مشرقَ قِيها : أقصى المطالع في الشتاء ، والآخر :
أقصى مطالعها في القَيْظِ ، وكذلك أَحَدُ
مَغْرِبَيْها : أقصى المغربِ في الشتاء وكذلك
في الجانب الآخر .

وقوله جلَّ وعزَّ (فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ
الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ)^(٤) أراد مشرق كل يوم
ومغربَهُ ، وهي مائةٌ وثمانون مشرقاً [تقطعها
في ستة أشهر]^(٥) ومائةٌ وثمانون مغرباً [تقطعها
في مثلها]^(٦) والغروب : غيوبُ الشمس ،
يقال غَرَبَتْ تَغْرُبُ غروباً إذا غابت .

[ابن السكيت : أتيته مغيرَ بانِ الشمس ،
ومُغِيرِ باناتِ الشمس .

وزاد غيره : غَرِيرِيهاتِ الشمس

(٣) زيادة في (ج) كذا ورد الشعر في (ل)
(غرب) ، وفيه

* ... صبحوا ثموداً *

(٤) سورة المعارج / ٤٠

(٥) ما بين القوسين زيادة في (ج)

(٦) زيادة من (ج)

(١) كذا ورد في شروح ثعلب / ٣٦ ؛ وشرح
الدكتور محمد حسين / ٤٧ ؛ وقبله :

* إذا انكب أزهر بين السقاة *
ولوت (غرب)

(٢) زيادة من (ج)

وغيرَ يَأتها ، وغيَّبات الشمس وغيَّياتها ،
وُغْيَبَ الشمس وغيوبها .

ويقال : ضرب فلاناً فصرعه ، وشرقت
يداهُ وغرَّبت رِجلاه [١] .

والغريب من الكلام : العُقمِيُّ الغامضُ ،
ونَوَى غَرْبَةً : بعيدة .

وقال الكمي :

وَشَطَّ وَلَّى النَّوَى إِنَّ النَّوَى قُذِفَ

تَيَّاحَةً غَرْبَةً بِالدار [٢] أحياناً

وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال :
لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَطْرَافِ ، هَلْ مِنْ
مَغْرَبَةٍ خَيْرٍ .

قال أبو عبيد يقال : مُغْرَبَةٌ وَمُغْرَبَةٌ
بَكْسَرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا قَالَ ذَلِكَ الْأُمَوِيُّ بِالْفَتْحِ
وَقَالَ غَيْرُهُ بِالْكَسْرِ ، وَأَضْلَهُ فِيمَا نَرَى مِنْ
الْغَرْبِ ، وَهُوَ الْبَعْدُ .

ومنه قيل دار فلان غربة ، ومنه قيل
شأؤهُ مُغْرَبٌ .

(١) زيادة في (ج)

(٢) كذا في (ل) (غرب) بدون نسبة وفيه :
تياحه ؛ وفي (غرب) : وسط بالسين

وقال الكمي :

أَعْهَدَكَ مِنْ أَوْلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ

على دبرِ هيهات شأؤهُ مُغْرَبٌ [٣]

والخبر المُغْرِبُ الذي جاء غريباً حادثاً
طَرِيفاً ، ويقال : غَرَّبَ فلانٌ في الأرض
وأغْرَبَ إذا مُعِنَ فيها .

[وغَرَّبَ الأمير فلاناً إذا نفاه من بلد
إلى بلد .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه
قال لرجل ، قال له : إن إبني كان عَسِيفاً على
رجل ، وإنه زنى بامرأته ، فقال له : إن على
ابنك جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ : أَيِ نَفَى عَامٍ
مِنْ بَلَدِهِ [٤] .

وقال ذو الرُّمَّة :

* أَذْنَى تَقَاذُفِهِ التَّغْرِيبِ وَالْخَبَبِ * [٥]

ويروى التقريب ، أبو العباس عن ابن

(٣) كذا في (ل) (غرب) ؛ وفي ت :
(غرب) : أَعْهَدَكَ

(٤) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٥) كذا في ل . وت (غرب) والديوان / ١٢ ؛

وقبله :

* فراح منصلاً يحدو حلاله *

وفي الديوان (التقريب ...)

الأعرابي : التَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ بَيْضٍ ،
والتَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ سَوْدٍ ، والتَّغْرِيبُ
أَنْ يَجْمَعَ الْغَرَابَ وَهُوَ الْجَلِيدُ^(١) وَالتَّلَاجُ
فِيَا كُلَّهُ ، والعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ ، هَكَذَا جَاءَ عَنِ
الْعَرَبِ بِغَيْرِ هَاءٍ وَهِيَ الَّتِي أَغْرَبْتَ فِي الْبِلَادِ
فَنَاتٍ وَلَمْ تُحَسَّ وَلَمْ تُرَ .

وقال أبو مالك : العَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ : رَأْسُ
أَكْمَةٍ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ الطَّوِيلِ ، وَأَنْكَرَانَ
يَكُونُ طَائِرًا ، وَأَنْشَدَ :

وَقَالُوا الْفَتَى ابْنُ الْأَشْعَرِيَّةِ حَلَّقَتْ

بِهِ الْمَغْرِبُ الْعَنْقَاءُ أَنْ لَمْ يَسْدَدْ^(٢)
وَمِنْهُ قَالُوا : طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ

قُلْتُ : وَحُذِفَتْ تَاءُ التَّأْنِيثِ مِنْهَا كَمَا
قِيلَ : لَحِيَّةٌ نَاصِلٌ وَنَاقَةٌ ضَامِرَةٌ وَامْرَأَةٌ
عَاشِقَةٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَغْرَبَ الرَّجُلُ إِغْرَابًا

إِذَا جَاءَ بِأَمْرِ غَرِيبٍ ، وَأَغْرَبَ^(٣) الدَّابَّةُ :
إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ حَتَّى تَبْيَضَّ مَحَاجِرُهُ وَأَرْفَاقُهُ
وَهُوَ مُغْرَبٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَغْرَبُ : الْأَبْيَضُ الْأَشْفَارُ
مِنْ كُلِّ صَنْفٍ ، وَأَنْشَدَ :

شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلْمَانِ مِنْهُمَا
سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاضِحٌ اللَّوْنِ مُغْرَبٌ^(٤)
ثَعَابٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْغُرْبَةُ :
بَيَاضٌ صَرَفٌ وَالْحُلْبَةُ سَوَادٌ صَرَفٌ .

قَالَ : وَالْغَرْبُ : حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَالْغَرْبُ : الدُّمُوعُ ، وَالْغَرْبُ : الْعَرَقُ الَّذِي
يَسْقَى ، الضَّارِبُ الَّذِي يَسِيلُ أَوْ يَرْشَحُ
أَبَدًا ..

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يَقَالُ لَهُ النَّاصُورُ
وَالنَّاسُورُ ، قَالَ : وَالْغَرْبُ مُحْرَكًا : الْخَذَلُ^(٥)
فِي التَّيْمَنِينِ وَهُوَ السَّلَاقُ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : رَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبِيٌّ
وَشَصِيبٌ وَطَارِيٌّ وَإِتَاوِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

(٣) ضبط في (ج) أغرب الدابة؛ بالبناء للمجهول
(٤) كذا في ل وت (غرب)
(٥) كذا في م و ج ، وفي (ل) (غرب) : الخذل

(١) كذا في الأصل وفي (م) وفي (ج) الحايب
والبلح ؛ وفي ل (غرب) الجليد والتلج والصواب
ما أثبت
(٢) كذا في ل وت (غرب)

قال : والمَغَارِبُ السُّودَانُ والمَغَارِبُ الحِجْرَانِ
وغروبُ الثَّنَائِيَا : حَدَّهَا وَأَشْرَهَا .

وقال الليث : الغاربُ : أعلى الموجِ
وأعلى الظَّهْرِ .

وقال غيره : كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا طَلَّقَ
أَحَدُهُمْ امْرَأَتَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ لَهَا حَبْلَكَ عَلَى
غَارِبِكَ أَيْ خَلَّيْتُ سَبِيلَكَ فَاذْهَبِي حَيْثُ
شِئْتِ .

قال الأصمعي : وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا
رَعَتْ وَعَلَيْهَا خِطَامُهَا أُلْقِيَ عَلَى غَارِبِهَا وَتَرَكَتْ
لَيْسَ عَلَيْهَا خِطَامٌ ، فَإِذَا رَأَتْ الْخِطَامَ لَمْ يَهْنِهَا^(١)
الرَّعْيُ ، وَالْغَارِبُ : أَعْلَى مَقْدَمِ السَّنَامِ ،
وَيَعْتَبَرُ ذُو غَارِبَيْنِ : إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ غَارِبَيْ
سَنَامِهِ مَتَفَتِّقًا وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ هَذَا فِي الْبَحَائِ
الَّذِي أَبُوهَا الْفَالَجُ وَأُمُّهَا عَرَبِيَّةٌ .

أبو عبيدٍ عن الأصمعي : أَغْرَبَ عَلَيْهِ
إِذَا صَنَعَ بِهِ صَنِيعًا قَبِيحًا .

قال وقال أبو عبيدة : أَغْرَبْتُ السَّقَاءَ :
مَلَأْتُهُ .

وقال بشر بن أبي حازم :
وَكُنَّا نَظْعُهُمْو غَدَاةً تَحْمَلُوا
سَفْنَ تَكْفًا فِي خَلِيجِ مُغْرَبٍ^(٢)

وقال الأصمعي : أَغْرَبَ فِي مَنْطِقِهِ : إِذَا
لَمْ يَبْقَ شَيْئًا إِلَّا تَكَلَّمَ بِهِ وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي
جَرِيهِ ، وَهُوَ غَايَةُ الْإِكْثَارِ مِنْهُ .

أبو عبيدٍ عن أبي زيد : أَغْرَبَ الرَّجُلُ :
إِذَا اشْتَدَّ ضَحْكُهُ .

وعن الكسائي : اسْتَغْرَبَ فِي الضَّحِكِ
وَاسْتُغْرِبَ : إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

فَمَا يُغْرِبُونَ الضَّحِكَ إِلَّا تَبَسُّمًا

وَلَا يَنْبَسُونَ الْقَوْلَ إِلَّا تَخَافًا^(٣)

الأصمعي : فَأَسُّ حَدِيدَةُ الْغُرَابِ : أَيْ
حَدِيدَةُ الطَّرْفِ ، قَالَ : وَالْغُرَابُ حَدُّ
الْوَرِكِ الَّذِي يَلِي الظَّهْرَ .

قال : وَالْغُرَابُ : قَذَالُ الرَّأْسِ ، يَقَالُ :
شَابَ غُرَابُهُ : أَيْ شَعَرَ قَذَالُهُ ، وَالْغُرَابُ :

(٢) كَذَا فِي ل . (غ ر ب)

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي (م) وَفِي (ل) (غ ر ب) :

لَا يَنْبَسُونَ

(١) فِي (م) لَمْ يَهْنِهَا الرَّعْيُ

هذا الطائرُ الأسودُ، وأَسودَ غَرَابِيٍّ وَغَرِيْبٍ^١
وَأَغْرَبَ الرَّجُلَ : إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ مِنْ مَرَضٍ
أَوْ غَيْرِهِ.

قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ : كُلُّ مَا وَارَاكَ
وَسَتَّرَكَ فَهُوَ مَغْرَبٌ.

وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيِّ :

مَوْكَلٌ بِسُدُوفِ الصَّوْمِ يَبْصُرُهَا

مِنَ الْمَغَارِبِ تَخْطُوفُ الْحِشَا زَرِمٌ^(١)

وَكُنُسُ الْوَحْشِ : مَغَارِبُهَا لَا سَتْنَارُهَا بِهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : رَجُلٌ الْغَرَابِ
ضَرْبٌ مِنْ صَرٍّ الْإِبِلُ لَا يَقْدَرُ الْفَصِيلُ عَلَى
أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ وَلَا يَنْجَلِ .

وَقَالَ الْكَمَيْتُ :

صَرٌّ رَجُلَ الْغَرَابِ مَلِكُكَ فِي النَّا

سِ كُلِّي مِنْ أَرَادَ فِيهِ^(٢) الْفَجُورَا

(١) هُوَ لِسَاعِدَةِ بَنِ جَوْيَةِ الْهَذَلِيِّ ، كَذَا بِالْأَدْوَانِ

١ - ١٩٤ ، وَفِيهِ

* مَوْكَلٌ بِسُدُوفِ الْخِ *

وَقِي ل (سَدَف . صَوْم)

* مَوْكَلٌ بِسُدُوفِ الْخِ ، وَفِي ل (لَزُوم) : مِنْ
الْعَازِبِ بِالرَّأْيِ : أَيْ حَيْثُ يَهْزُبُ عَنْهُ : أَيْ يَتْبَاعِدُ

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي ل وَت (غَرْب)

وَإِذَا ضَاقَ عَلَى الْإِنْسَانِ مَعَاشُهُ ، قِيلَ :
صَرَّ عَلَيْهِ رَجُلُ الْغَرَابِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا رَجُلَ الْغَرَابِ عَلَى صُرَّتْ

ذَكَرْتُكَ فَاطْمَانٌ بِي الضَّمِيرِ^(٣)

وَقَالَ شَمِرٌ : أَغْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا ضَحِكَ
حَتَّى تَبْدُو غُرُوبَ أَسْنَانِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سُئِلَ عَنِ الْغَرَابِ ، فَقَالَ : (الَّذِينَ يَحْمِيُونَ مَا
أَمَاتَ النَّاسَ مِنْ سُنَّتِي) .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ
غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ »

وَفِي حَدِيثٍ ثَالِثٍ : « مَثَلُ أُمَّتِي كَالْمَطَرِ
لَا يُدْرَى أَوَّلُهَا خَيْرٌ أَوْ آخِرُهَا » وَلَيْسَ شَيْءٌ
مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ بِمُخَالَفٍ لِلْآخَرِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ
أَنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ حِينَ بَدَأُوا كَانُوا قَلِيلًا ، وَهُمْ فِي
آخِرِ الزَّمَانِ يَقْلُونُ إِلَّا أَنَّهُمْ خِيَارٌ .

وَرِمَّتَا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى الْحَدِيثُ الْآخَرُ

(٣) كَذَا وَرَدَ فِي ل وَت (غَرْب)

« خیارُ أمّی أولها وآخرها وبين ذلك بُعِجَ
أعوج ليس منك ولست منه » .

وفي حديث آخر « إن فيكم مغرّبين ،
قالوا وما مغرّبون ، قال الذين يشرك^(١)
فيهم الجنّ » سُمّوا مغرّبين لأنهم جاءوا من
نسبٍ بعيد ، وعُرب : اسم موضع ، ومنه
قوله :

* في إثر أحمرة عمدة لغرب^(٢) *

ورحاً اليد يقال لها غريبة ، لأن الجيران
يتعاورونها ، وأنشد بعضهم :

كان نفي ما تنفي في يداها

نفي غريبة بيدي معين

والمعین أن يستعين المدير بيد رجل أو
امرأة يضع يده على يده إذا أدارها ،
وعُرب^(٣) البرير عنقوده الأسود ، وجمعه
غربان .

قال بشر بن أبي حازم .

رأى دُرّةً بيضاء يحفلُ لونها
سُخامٌ كغربان البرير مقصّبُ

يحفلُ لونها : يجلوه ويشوقه ، أراد أن
سواد شعريها يزيد لونها بياضاً .

والعربُ تقول : فلان أبصرُ من غرابٍ
وأشدُّ سواداً من الغراب ، وإذا نعتوا أرضاً
بالخصب قالوا : وقّع في أرضٍ لا يطيرُ
غرابها .

ويقولون : وجد تمرّة الغراب ، وذلك
أنه^(٤) يتتبع أجود التمر فينتقيها .

ويقولون : أشأم من غرابٍ وأفسق من
غرابٍ ، ويقال : طار غراب فلان إذا شاب
رأسه .

ومنه قول الشاعر :

* لما رأيت النسر عزّ أبنا دابة^(٥) *

أراد ابن دابة الغراب وقد مرّ تفسيرُ
هذا البيت ، وعين غربة : إذا كانت بعيدة
المطرح .

(١) كذا في جميع الأصول ؛ وفي (ل) (غرب) :
يشترك ، والصواب ما أثبت
(٢) كذا ورد في ل وث (غرب)
(٣) كذا ورد في ل وث (غرب)
(٤) كذا في ل (غرب)
(٥) كذا في م

وَأُنْشِدَ الْبَاهِلِيَّ :

سَأَرْفَعُ قَوْلًا لِلْحُصَيْنِ وَمَالِكٍ

تَطِيرُ بِهِ الْغُرَبَانُ شَطْرَ الْمَوَاسِمِ^(١)

قال والغربان : غِرْبَابُ الْإِبِلِ ،
والغُرَابَانِ طَرَفَا الْوَرِكِ الَّذَانِ يَكُونَانِ خَلْفَ
الْقَطَاةِ .

والمعنى أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ يُذْهَبُ بِهِ عَلَى
الْإِبِلِ إِلَى الْمَوَاسِمِ ، وَلَيْسَ يَرِيدُ الْغُرَبَانِ دُونَ
غَيْرِهَا ، وَهَذَا كَمَا قَالَ :

وَمَنْ عِتَّقَ الْعَيْسِ سَوْفَ تَزُورُكُمْ
ثَنَائِي عَلَى أَعْجَازِهِمْ^(٢) مُعَلَّقُ

فليس يريد الأعجازَ دُونَ الصُّدُورِ ، وَقِيلَ
لِمَا خَصَّ الْأَعْجَازَ وَالْأَوْرَاكَ لِأَنَّ قَائِلَهَا جَعَلَ
كِتَابَهَا فِي قَعِيمَةٍ^(٣) اخْتَقَبَهَا وَشَدَّهَا عَلَى عَجْزٍ
بَعِيرِهِ .

رغب

[رغب]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :

(١) كَذَا (ورد في ل) (غرب) ، وفيه :

* سَأَرْفَعُ قَوْلًا لِلْحُصَيْنِ وَمَنْذَرُ *

(٢) كَذَا فِي (ل) (غرب) وفيه : يَزُورُكُمْ

(٣) فِي (م) حَقِيقَةٌ

« كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ وَظَهَرَتِ
الرَّغْبَةُ » .

وقوله ظهرت الرَّغْبَةُ : أَيْ كَثُرَ السُّؤَالُ
وَقَلَّتِ الْعِفَّةُ .

ومنه قولك : رَغِبْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا
إِذَا سَأَلْتَهُ إِيَّاهُ ، وَمَعْنَى ظُهُورِ الرَّغْبَةِ : الْحِرْصُ
عَلَى جَمْعِ الْمَالِ وَمَنْعِ الْحَقِّ مِنْهُ .

وقال شمر : رَجُلٌ مُرْغِبٌ : أَيْ مُوسِرٌ
لَهُ مَالٌ رَغِيبٌ ، وَرُغْبُ الْبَطْنِ : كَثْرَةُ
الْأَكْلِ ، وَرَجُلٌ رَغِيبٌ الْجَوْفِ .

وقال الليث : رَغِبَ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ
رَغْبَةً فَهُوَ رَاغِبٌ .

قال ويقال : رَغِبَ رَغْبَةً وَرَغْبَى عَلَى
قِيَاسِ شَكْوَى ، وَتَقُولُ : إِلَيْكَ الرَّغْبَاءُ
وَمِنْكَ النَّعْمَاءُ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ زَادَ نَحْوًا مِنْ هَذَا
فِي تَلْبِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ
الْإِحْرَامِ :

ويقال : إِنَّهُ لَوَهُوبٌ لِكُلِّ رَغْبِيَةٍ :

أى لـكلٍّ مرغوبٍ فيه ، والجميعُ : الرغائبُ
ويقال : رَغِبْتُ عن الشيء : أى تركته عمداً ،
ورجلٌ رَغِيبٌ الجَوْفُ : إذا كان أكوّلاً ،
وقد رَغِبَ يَرْغُبُ رَغَابَةً ، ووَادٍ رَغِيبٌ :
واسع ، وحوْضٌ رَغِيبٌ .

ومَرغَابِينُ : اسم لنهرٍ بالبصرة .

عمرو عن أبيه : المَرَاغِبُ : الأطماعُ ،
والمَرَاغِبُ^(١) : المضطرباتُ في المعاش ، وإبلٌ
رِغَابٌ : كثيرة .

وقال لبيد يمدح النعمان بن المنذر :

ويوماً من الدهمِ الرِّغَابِ كأنها

أشلاء دنا قنوانه أو مجادل^(٢)

وتراغَبَ المكان : إذا اتسع فهو

مُتَرَاغِبٌ

وقال النضرُ : الرَغِيبُ من الأودية :
الكثيرُ الأخذِ للماء ، والزَّهْمِيدُ القليلُ
الأخذِ ، وأرضٌ رَغَابٌ كذلك تأخذُ الماءَ
الكثير ولا تسيل .

وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما ، أنه

(١) فى ل (رغب) : المضطربات للمعاش

(٢) فى ديوانه المطبوع ٣٠ / ول (رغب)

قال : لا تَدَعِ رَكْعَتى الفجر فإن فيهما الرغائب .
قال شمر : قال السكلابي : الرغائبُ :
ما يُرْغَبُ فيه ، يقال : رَغِيبَةٌ ورغائب .

وقال غيره : هو ما يرغب فيه ذو رَغَبٍ
النفس ، ورغبُ النفس : سعةُ الأمل ، وطلب
الكثير .

أبو زيد : الرغابُ الأرض اللينة ، وقد
رَغِبَتْ رُغْبًا .

وقال الله جلَّ وعزَّ (يَدْعُونَا رَغْبًا
ورَهْبًا)^(٣) وقرئت رَغْبًا ورَهْبًا ، وهما مصدران
ويجوز رُغْبًا ورُهْبًا ، ولا أعلم أحداً قرأ بهما ،
ونُصِبَا على أنهما مفعول لهما ويجوز فيهما المصدر
وهذا قول الزَّجَّاج .

وفى الحديث : الرُّغْبُ شُؤْمٌ ، ومعناه
الشَّرُّ ، والنَّهْمُ ، والحرص على جمع الدنيا
من الحلال والحرام والتَّبَقُّرُ فيها .

غ ب ر

[غبر]

قال الليث : غَبَرَ يَغْبُرُ غُبُورًا : إذا مكث

(٣) سورة الانبياء / ٩٠

قال : وقد يحيى الغابرُ في النعمت كالمضى ،
وغُبرُ الليل : بَقَاياهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : [الغابر]
الماضي : والغابر : الباقي .

قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرُ
فيما غبرَ من السُّورَةِ يحتمِلُ الوجهين ، قلت :
والمعروفُ في كلام العرب أن الغابرَ : الباقي .
وقد قال غيرُ واحدٍ من الأئمة : إن الغابر
يكون بمعنى الماضي .

وقال الأصمعي : الغُبرُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ في
الضَّرْعِ ، وجمعه : أغبار .

وقال ابن حنَّزلة :

لا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إنك لا تدري من النَّاتِجِ^(١)

وغُبرُ الليل : بَقَاياهُ ، واحدها : غابر .

وفي حديث عمرو بن العاص أنه قال لعمر :

ما تَأَبَّطَنِي الإمام ولا حَمَلَتْنِي البَغَايا في غُفَرَاتِ

المالِ ، الغُفَرَات : البَقَايا ، واحدها غابر ، ثم
يجمع غُبْرًا ، ثم غُفَرَاتٍ يجمع الجمع .

قال الليث : الأعْبَرُ : الذي لونه مثلُ

لون الغبار ، قال والغُبْرَةُ : تَرَدُّدُ الغبارِ ، فإذا
سَطَعَ سُمِّيَ غباراً ، والغُبْرَةُ : لَطَخُ غبار ،
والغُبْرَةُ : اغْبِرَّارُ اللَّوْنِ يَغْبِرُّ لِلْهَمِّ ونحوه .

وقول الله جلَّ عزَّ (وجوه يومئذٍ
عَلَيْهَا غُبْرَةٌ تَرَهَّقُهَا قَفَرَةٌ)^(٢) .

وقول العامة : غُبْرَةُ خَطَا .

وقال الليث : المُغْبِرَةُ : قوم يغبِّرون
يذكرون الله بدعاء وتضرُّع .

كما قال قائلهم :

عِبَادُكَ الْمُغْبِرَّةُ

رُشَّ عَلَيْنَا الْمَغْفِرَةُ^(٣)

قلت : وقد يسمَّى ما يقرأ بالتطريب من
الشَّعْرِ في ذِكْرِ الله تعالى تَغْيِيرًا كأنهم إذا
تَنَاشَدُوا بِالْأَلْحَانِ طَرَبُوا فَرَقَصُوا وَأَرْهَجُوا
فَسَمُوا مُغْبِرَةً بهذا المعنى .

وقد رُوِيَ عن الشافعي أنه قال : أَرَى
الزَّنادِقَةَ وضعوا هذا التَغْيِيرَ لِيَصْدُوا النَّاسَ
عن ذكرِ الله وقراءة القرآن .

وقال أبو إسحاق النحوي : سُمِّيَ هؤلاء

(٢) سورة عبس / ٤٠

(٣) كذا ورد في ل و ت (غبر)

(١) وكذا ورد في ل و ت (غبر)

مغبرين لتزهدهم الناس في الفانية الماضية
وترغبهم في الغيرة ، وهي الآخرة الباقية .
[والغبراء : شراب لأهل اليمن يسكر .
قال شمر ، قال عبد الرزاق : الغبراء ،
أن يعمد إلى الموز فينقعه حتى ينبت ، ثم يجعل
في جرّة ويغصّر فيسكر ، فذلك الغبراء ،
وقيل هو المزروع بعينه ^(١) .

أبو عبيد : من أمثالهم في الدهاء والإرب :
إنه لدهاية الغبر .

ومنه قول الحرمازي يمدح المنذر بن
الجارود :

أنت لها مُنذرٌ من بين البشر
داهية الدهر وصمّاء الغبر ^(٢)
يقول : إن ذكرت يقولوا لا تسمعوها
فإنها عظيمة ، وأنشد :

* قد أزمّت إن لم تُغبرّ بغبر ^(٣) *
قال : وهو من قولهم : جرح غبر .
أبو عبيد عن الكسائي غبر الجرح

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج) وقوله :
المور ؛ كأنه محرف عن المزور
(٢) كذا ورد الشعر في (ل) . ت (غبر)
(٣) في (ل) (غبر)

يغبر غبراً : إذا انتقض ، وأنشد :
وعاصماً سلمه من الغدر
من بعد إرهان بصماء الغبر ^(٤)
قال أبو الهيثم : يقول : أنجاه من الهلاك
بعد إشراف عليه ، وإرهان الشيء إثباته
وإدامته :

قال : والغبر : البقاء :

وقال الليث : داهية الغبر : بليّة
لا تكاد تذهب .

قال والتاسور بالعربية هو : العرق
الغبر .

يقال : أصابه غبر في عرقه : أي
لا يكاد يبرأ ، وأنشد :

فهو لا يبرأ ما في جوفه
مثل ما لا يبرأ العرق الغبر ^(٥)

قال : والغبر أن يبرأ ظاهراً الجرح
وباطناً دواً .

وقال الأصمعي في قول القطامي :

(٤) في (ل) (غبر)
(٥) في (ل) (غبر) : ما في صدره ، بدل .
جوفه

* وَقَلْبِي مَنَسَمَكِ الْمُغْبَرَا^(١) *

قال : الغَبْرُ : دَالٌ فِي بَاطِنِ خُفِّ
الْبَعِيرِ .

وقال المفضلُ هو من الغَبْرَةِ .

وقال أبو عمرو : الغُبْرَانُ : رُطْبَتَانِ فِي
مَقْعٍ وَاحِدٍ مِثْلَ الصَّنَوَانِ : نَخْلَتَانِ فِي أَصْلٍ
وَاحِدٍ ، وَالْجَمْعُ : غُبَارَيْنِ .

قال ويقال : هَجُّوا ، ضَيَّفَكُمُ وَغَبَّرُوهُ
بمعنى واحدٍ .

وقال الليث : الغُبْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ :
الْحُمْرُ ، وَقَالَ طَرَفَةُ فِي بَنِي غُبْرَاءَ .

* رَأَيْتُ بَنِي غُبْرَاءَ لَا يُنْكَرُونَ^(٢) *

قيل هم الصماليك والفقراء ، وقيل هم
الذين يَتَنَاهَدُونَ فِي الْأَسْفَارِ .

[ويقال : جاء فلان على غُبِيرَاءِ الظَّهْرِ ،
إِذَا جَاءَ خَائِبًا .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن

الأعرابي يقال : رجع فلان على غُبِيرَاءِ الظَّهْرِ ،
ورجع عوده على بدئه . ورجع على أدراجه ،
ورجع درجه ، ونكص على عقبه ، إِذَا لَمْ
يَصِبْ خَيْرًا^(٣)] .

والغُبْرَاءُ : الْأَرْضُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ (مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ
الْغُبْرَاءُ ذَا الْهَبَةِ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْوَطْأَةُ
الْغُبْرَاءُ : الدَّارِسَةُ ، وَعَزَّ أَغْبَرُ : ذَاهِبٌ
دَارِسٌ .

وقال الخليل السَّعْدِيُّ :

فَأَنْزَلَهُمْ دَارَ الضِّيَاعِ فَأَصْبَحُوا
عَلَى مَقْعَدٍ مِنْ مَوْطِنِ الْعِزِّ أَغْبَرًا^(٤)
ويقال : جاء فلان عَلَى غُبِيرَاءِ الظَّهْرِ :
إِذَا جَاءَ خَائِبًا .

وفي حديث مرفوعٍ : إِيَّاكُمْ وَالْغُبِيرَاءَ
فَإِنَّهَا تَخْرُ الْعَالَمَ .

قال أبو عبيد : هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ
تَتَخَذُهُ الْحَبَشَةُ مِنَ الذَّرَةِ ، وَهِيَ تُسَكَّرُ .

(١) كَذَا فِي ل (غبر) والديوان / ٣٠ وقبله :

* يَا نَاقِي خِي خَبِيَا زُورَا *

(٢) طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ فِي مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ بِالْديوانِ

ص ٢٧ وَل (غبر) وبعده :

* وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَدَدُ *

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (ج)

(٤) كَذَا وَرَدَ فِي ل (غبر) ، وَفِي ت (غبر) :

وَأَنْزَلَهُمْ ، بَدَلُ فَأَنْزَلَهُمْ

ويقال لها : الشُّكْرُكَةُ .

وقال الليث : العُبَيْرَاءُ : فاكهة ، لفظ الواحد والجمع فيها سَوَاءٌ .

وقال زيد بن كُثْوَةَ : يقال : تركته عَلَى غُبَيْرَاءِ الظَّاهِرِ إِذَا خَاصَمْتَ رَجُلًا تَخْصُمْتُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَغَلَبْتَهُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أُعْبِرَتِ السَّمَاءُ وَاشْتَكَرَتْ وَحَفَلَتْ : إِذَا جَدَّ^(١) وَقَعَ مَطَرُهَا ، قال أبو عبيد وقال الكسائي : أُعْبِرْتُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ : انْكَمَشْتُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْغُبْرُ : الْحَقْدُ مِثْلُ الْغَمْرِ سَوَاءٌ .

ب غ ر

(بغر)

أبو العباس عن ابن الأعرابي : من أدواء الإبل الْبَغْرُ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْبَغْرُ العطش يأخذ الإبل فتشرب ولا تروى وتمرض عنه فتموت ، وأنشد :

(١) في (غبر) : حد بالخاء

كأنما الموتُ في أجنادِهِ الْبَغْرُ^(٢) .
وَالْبَحْرُ مِثْلُهُ .

وقال الليث : هو بَغِيرٌ ، وقد بَغَرَ وأنشد :

* وشرب بَقِيْقَةً فَأَنْتَ بَغِيرٌ^(٣) *
وَبَغَرَ النَّوْمُ إِذَا هَاجَ بِالْمَطَرِ ، وأنشد :
* بَغْرَةَ نَجْمٍ هَاجَ لَيْلًا فَبَغَرَ^(٤) *

وقال أبو زيد : يقال : هذه بغرة نجم كَذَا ، وَلَا تَكُونُ الْبَغْرَةُ إِلَّا مَعَ كَثَرَةِ الْمَطَرِ .

ويقال : لفلانٍ بَغْرَةٌ مِنْ الْعَطَاءِ لَا تَغِيضُ : إِذَا دَامَ عَطَاؤُهُ .

وقال أبو وجزة :

لَجَّتْ لَأَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ مَأْمُرٌ

فِي الْمَسْكِرَاتِ وَبَغْرَةٌ لَا تُنْجِمُ^(٥) ،
أبو عبيد عن اليزيدي بَغْرَ بَغْرًا ، إِذَا

(٢) للفرزدق ، كنا في ديوانه - ١ - ٢٢٠ ،
ولوب (بغر) وقبله :
* فقلت ما هو إلا السام تركبه *
(٣) في ل : سرت
(٤) في (ل) (بغر)
(٥) كنا في م . وج . د . لجت بأبناء ؛ وفي ل
وت سجت لأبناء النخ .

أكثر من الماء فلم يرو ، وكذلك جَرَّ
مَجَرًّا .

وقال ابن الأعرابي : البَغْرُ والبَغْرُ :
الشَّرْبُ بلا رِيٍّ .

ويقال : ذهب القومُ شَغَرَ بَغْرَ ، وشَغَرَ
مَغْرَ : إذا تَفَرَّقُوا في كلِّ وَجْهٍ .

رب غ

(ربغ)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الرَّبْغُ :
الرَّيُّ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا أُرْسِلَتْ
الإبلُ على الماء ، كلما شَاءَتْ وَرَدَتْ بلا وَقتٍ
فذلك الإِرْبَاعُ ، يقال تُرِكَتْ إِبِلُهُمْ هَمَلًا
مُرَبَّعًا .

وقال أبو عمرو : عَيْشٌ رَابِغٌ : رافِعٌ أي
ناعم ، ورَبِغَ القَوْمُ في النِّعَمِ : إذا أَقاموا
فيه .

وقال أبو سعيد في قوله : إِنَّ الشَّيْطَانَ قد
أَرْبَغَ في قُلُوبِكُمْ وَعَشَّشَ : أي أَقام على فسادِ
النَّاسِ له المَقَامَ معه ، قال : والرَّابِغُ الذي يُقيم
على أمرٍ مُمكنٍ له .

غ م ر

مرغ ، مغر ، غمر ، غرم ، رغم ، رمغ ،
مستعمالات .

(مرغ)

عمرو عنب أبيه : المَرْغَةُ : الرِّوَضَةُ ،
والعرب تقول : تَمَرَّغْنَا : أي تَنَزَّهْنَا .

وقال الليث : المَرْغُ : الإِشْبَاعُ بالذَّهْنِ ،
رجُلٌ أَمْرَغُ ، وقد مَرَّغَ عِرْضُهُ ، والمُجَاوِزُ
من فعله الإِمرَاغُ ، وشعرٌ مَرَّغٌ : ذو قَبُولٍ
للذَّهْنِ ، والمُتَمَرِّغُ : الذي يصنع نفسه بالأَدْهَانِ
والتَّنَزُّلِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : المَرْغُ :
اللُّعَابُ ، يقال فلان أَمَحَقُ ما يَحْأَي مَرْغَه :
أي لا يَسْتُرُ لُعَابَه ، وَجَأَيْتُ الشَّيْءَ : أي
سَتَرْتُهُ ، [والمَرْغُ المصير الذي يجتمع فيه بعَر
الشَّاةِ]^(١) ، والمَرْغُ الرِّوَضَةُ الكثيرة النبات
وقد تَمَرَّغَ المالُ : إذا أَطال الرِّعَى فيها .

وقال أبو عمرو : مَرَّغَ العَيْرُ في العُشْبِ :
إذا أَقام فيه ، وأنشد :

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

إِنِّي رَأَيْتُ الْعَيْرَ فِي الْعُشْبِ مَرَّغٌ
فَجِئْتُ أَمْشِي مُسْتَطَارًّا فِي الرَّزْغِ^(١)

وقال ابن الأعرابي : مَرَّغُ الْإِبِلِ :
مُتَمَرِّغُهَا ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ .

وقال أبو النجم يعصف الإبل :
يَجْفَلُهَا كُلُّ سَفَامٍ يَجْفَلُ

لَأَيًّا بِلَايٍ فِي الْمَرَاغِ الْمُسَهِّلِ^(٢)
وَالْمَرَاغَةُ : أَتَانٌ لَا تَمْتَنَعُ مِنَ الْفَحُولِ ، قَالَه
ابن الأعرابي وغيره .

قال : وكان الفرزدق يقول لجريز :
يا ابن المراغة ينسبه إلى الأتان ، ويقال : مَرَّغَتُهُ
فِي التُّرَابِ فَتَمَرَّغَ فِيهِ .

وقال أبو عمرو ، يقال تَمَرَّغْتُ عَلَى
فُلَانٍ ، أَيْ تَلَبَّسْتُ وَتَمَكَّكْتُ ، وَأَنَا مُتَمَرَّغٌ
عَلَيْهِ .

م غ ر

[مغر]

قال الليث : الْمَغْرَةُ : الطين الأحمر ،

(١) لرُبْعِي الدَّبْرِي ؛ كَذَا فِي (ل) (مرغ) وَفِي .
بِالْعُشْبِ

(٢) فِي ل وَت (مرغ) : فِي الْمَرَاغِ الْمُسَهِّلِ

وَتُوبٌ مُمَغَّرٌ : مَصْبُوغٌ بِهِ ، وَالْأَمُغَرُ : الْأَحْمَرُ
الشعر والجلد .

ابن السكيت عن الأصمعي : أَمَغَرَتِ
الشاة وَأَمَغَرَتْ : إِذَا حُلِبَتْ فُجِرَ مَعَ لَبَنِهَا
دَمٌ ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ
مِغْفَارٌ .

قال : وقال أبو جميل الكلبي : مَغَرَّ
فُلَانٌ فِي الْبِلَادِ : إِذَا ذَهَبَ فَاسْرَعَ ، وَرَأَيْتُهُ
يَمَغْرِ بِهِ بَعِيرُهُ .

قال : وقال أبو صاعد الكلبي : مَغَرَّتْ
فِي الْأَرْضِ مَغْرَةً مِنْ مَطَرٍ ، وَهِيَ مَطَرَةٌ
صَالِحَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْمَغْرَةُ : الْمَطَرَةُ
الْخَفِيفَةُ [وَالبَلِيلَةُ الرِّيحُ الْمَسْفُورَةُ ، وَهِيَ الَّتِي
تَمْرُجُهَا الْمَغْرَةُ ، وَهِيَ الْمَطَرَةُ الْخَفِيفَةُ]^(٣) .

وقال الليث : الْأَمُغَرُ أَيْضًا : الَّذِي فِي
وَجْهِهِ حُمْرَةٌ فِي بَيَاضٍ صَافٍ ، وَأَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ
أَحَدُ شُعْرَاءِ مُصَرَّرٍ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ (ج)

وقال عبد الملك الجريز : مَغْرُ ياجريز ، أى
أنشد كلمة ابن مَغْرَاء .

وقال نصير : يقال : إنه لَأَمْغَرُ أَسْكُرُ
أى أحمر ، والمكرة : المغرة .

وأنشد غيره :

* وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتَسْكَارًا ^(١) *

وفى الحديث أن أعرابياً قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم فرآه مع أصحابه فقال :
أيكم ابن عبد المطلب فقالوا له : هذا الأَمْغَرُ
المُرْتَفِقُ ، أرادوا بالأَمْغَرِ الأبيض الوجه ،
وكذلك الأحمر هو الأبيض ، ورأيت فى بلاد
بنى سعد رَكِيَّة تُعرف بمكانها وكان يقال له
الأَمْغَرُ وبجذائها رَكِيَّة أخرى يقال لها ^(٢)
الحجارة وماؤُهما شروب .

غ م ر

[غمر]

قال الليث : الغمر : الماء المُمَرَّق ، وغمَّارُ
البُحُور جمع الغمَّير ، وقد غَمَرَه الماء .

(١) للقطامي فى ديوانه ٦٣ ، ول و ت (مكر)
وقبله :

* يضرب تَهْلِك الأبطال منه *

وفى الديوان : تنعس بدل : تَهْلِك

(٢) فى (ج) يقال لها

الحراني عن ابن السكيت : الغمر : الماء
الكثير ، ويقال : رَجَل غمر الخُلُق ، أى
واسع الخلق وهو غمر الرداء : إذا كان كثير
المعروف واسعهُ وإن كان رداؤه صغيراً .

وقال كثير :

غمر الرداء إذا تَبَسَّمَ ضاحكاً

غَلِقَتْ لَضَحَكْتِهِ رِقَابُ الْمَالِ ^(٣)

وَقَرَسَ غمر : إذا كان كثير الجرى .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المغمور :
المقهور ، والمغمور : الممطور .

أبو زيد : يقال للشئ إذا كَثُرَ : هذا
كثير غمير .

وقال الله تعالى : (فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ ^(٤))

معناه فى عَمَائِهِمْ وحيَرَتِهِمْ وكذلك قوله

(بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا ^(٥))

يقول : بَلْ قُلُوبُ هَؤُلَاءِ فِي عَمَايَةٍ
مِنْ هَذَا .

(٣) ل (غمر) ، وديوان الهذليين ٢ : ٩٠ ،

ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٧ .

(٤) سورة المؤمنون ٥٤ .

(٥) المؤمنون ٦٣/

وقال الفراء : (فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ) أى فى
جبهتهم .

وقال الليث : الغمرة منهمك الباطل .

قال : وممرتكنض الهول : غمرة الحرب ،
ويقال : هو يضرب فى غمرة اللهو ويتسكع
فى غمرة الفتنة ، وغمرة الموت : شدة
هُمومه .

وقال ذو الرثمة :

* كَأَنِّى ضَارِبٌ فِى غَمْرَةٍ لِّجَبٍّ ^(١) *

أى سابح فى ماء كثير ، وغمرة : منهلة
من مناهل طريق مكة ، وهى فصل ما بين نجد
وتهامه ، وليل غمر : شديد الظلمة .

وقال الراجز يصف إبلا :

يَجْتَبِنُ أَثْنَاءَ بِهِمٍ غَمْرٍ

داجى الرِّوَّاقِينَ غُدَافِ السِّتْرِ ^(٢)

وثوب غمر : إذا كان سابغا .

وفى حديث النبی صلى الله عليه وسلم أنه

قال : (أَطْلِقُوا لى غَمَرى) .

(١) كذا ورد فى ل (غمر) .

(٢) كذا فى ل . ت (غمر)

قال أبو عبيد وغيره : الغمر : القعب
الصغير .

وقال أعشى باهلة :

* من الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شَرْبُهُ الْغَمْرُ ^(٣) *

والغمر من الرِّجال : الذى لم تُحَنِّكه
التجارب ، والغمر الحقد ، وقد غمر
صدره على .

وقال الأصمعى :

الغمر : الورس يقال : غمر فلان
جاريته : إذا طلى وجهها بالورس وغيره .

وقال الليث : الغمر : طلاء يُطلى به
العروس .

وقال أبو الغمئيل : الغمر والغمنة :
واحد .

وقال أبو سعيد : هو تمر ولبن يُطلى به
وجه المرأة ويدها حتى ترق بشرتها وجمعها :
الغمر والغمن .

(٣) فى الديوان (ط . ألمانيا) / ٢٦٨ . وإصلاح
المنطق / ٥ ، ٩٨ ، ٣١٦ ، ول و ت (غمر) وقبله
* تكفيه حزة فلذ أن ألم بها *
(٩ م — ٨ ج)

وقال أبو حاتم : يقال لمنديل الغمر : المشوش.

وقال ابن السكيت :

الغمر : السهك ، وقد غمرت يده غمراً ، ويقال : فلان شجاع مغامر . يغشى غمرات الحرب ، وماء غمر : بين الغمارة^(١) ورجل غمر : بين الغمارة .

أبو عبيد عن الكسائي : دخل في غمار الناس وغمارهم وخمارهم وخمارهم ، وغمرة الناس وخمرهم : جماعتهم .

وقال الأصمعي : الغمير : نبت ينبت في أصل النبت حتى يغمره الأول ونحو ذلك قال أبو عمرو .

وقال أبو عبيدة : الغمير : الرطبة والقت اليابس والشعير تعلقه الخيل عند تضيئها .

أبو عبيد عن الأصمعي : أقل الشرب : التغمير ، يقال : تغمرت مأخوذ من الغمر ، وهو القدح الصغير ، ويقال : غمره القوم يغمرونه . إذا علوه بالشرف ، والمغمور من

الرجال الذي ليس بمشهور ، ورجل مغمر إذا استجمله الناس ، وقد غمر فلان تغميراً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغمرة : الورس والحص^(٢) والكركم ، والغمرة حيرة الكفار .

وقال الليث : الاغتمار : الاغتماس .

قال أبو سعيد : المعروف في الغامر : المعاش الذي أهله بخير .

قال : والذي يقول الناس : إن الغامر الأرض التي لم تُعمر لا أدرى ماهو ، وقد سألت عنه فلم يُبينه لي أحد ، يريد قولهم الغامر والغامر .

وفي حديث عمر : أنه مسح السواد عامره وغامره ، فقيل : إنه أراد عامره وخرابه .

قلت : قيل للخراب غامر ، لأن الماء قد غمره فلا تمكن زراعته ، أو كبسه الرمل والتراب ، أو غلب عليه التراب فنبت فيه الأبناء

(٢) هكذا ورد في جميع نسخ التهذيب ، وفي (ل) (غمر) الحص .

(١) (ج) : ماء غمر بين الغمورة .

والبَرْدِيُّ فَلَا يُنْبِتُ شَيْئًا، وَقِيلَ لَهُ غَامِرٌ عَلَى
مَعْنَى أَنَّهُ ذُو غَمَرٍ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ الَّذِي قَدْ
غَمَرَهُ كَمَا يُقَالُ هَمٌّ نَاصِبٌ أَيْ ذُو نَصَبٍ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَرَى قَوْرَهَا يَغْرِقْنَ فِي الْآلِ مَرَّةً

وَأَوْنَةً يَخْرُجْنَ مِنْ غَامِرٍ ضَحْلٍ^(١)

أَيْ مِنْ سَرَابٍ قَدْ غَمَرَهَا وَعَلَاهَا .

[غرم]

قَالَ اللَّيْثُ : الْغَرْمُ : أَداءُ شَيْءٍ يُلْزَمُ مِثْلُ
كَفَالَةِ يَغْرِمُهَا ، وَالْغَرِيمُ : الْمُلْزَمُ ذَلِكَ ،
وَالْغَرَامُ : الْعَذَابُ^(٢) أَوْ الْعِشْقُ أَوْ الشَّرُّ
الْلازِمُ .

قَالَ : وَالْغَرِيمَانِ سَوَاءٌ ، الْغَارِمُ
وَالْمُغْرِمُ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (إِنْ عَذَابُهَا كَانَ
غَرَامًا^(٣)) .

قَالَ الْفَرَاءُ يَقُولُ : مُلْحًا دَائِمًا ، وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : إِنْ فَلَانًا لَمَغَرَمٌ بِالنِّسَاءِ : إِذَا كَانَ مَوْلَعًا

(١) كَذَا فِي الدِّيَوَانِ ٤٨٨ ، وَل . ب (غمر)

(٢) فِي (ج) وَالْعِشْقُ ، بَدَلٌ ، أَوْ الْعِشْقُ .

(٣) الْفَرَقَانُ ٦٥ .

بِهِنَّ ، وَإِنِّي بَكَ لَمَغَرَمٌ : إِذَا لَمْ يَصْبِرْ عَنْهُ ،
وَنَزَى أَنْ الْغَرِيمَ إِنَّمَا سُمِّيَ غَرِيمًا لِأَنَّهُ يُطْلَبُ
حَقُّهُ وَيُلْبَحُ حَتَّى يَقْبِضَهُ يُقَالُ لِلَّذِي لَهُ الْمَالُ
يُطْلَبُ بِمَنْ لَهُ عَلَيْهِ غَرِيمٌ ، وَلِلَّذِي عَلَيْهِ
الْمَالُ غَرِيمٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : (الدَّيْنُ مُقْضَى وَالزَّعِيمُ
غَارِمٌ لِأَنَّهُ لَازِمٌ لِمَا زَعَمَ) أَيْ كَفَّلَ
وَضَمِنَ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْغَرَامُ : أَشَدُّ الْعَذَابِ
فِي اللُّغَةِ .

[وَأُنْشَدَ :

إِنْ يَعَاقِبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يَعْ

طُ جَزِيلًا فَانْه لَا يَبَالِي]

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (إِنْ عَذَابُهَا كَانَ
غَرَامًا) .

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : كَانَ غَرَامًا أَيْ هَلَكَةً .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَرَمِيُّ : الْمَرْأَةُ
الْمُغَاضِبَةُ .

قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : غَرَمِي كَلِمَةٌ تَقُولُهَا

العرب في معنى اليمين ، يقال : غرمي وجدك ،
كما يقال أما وجدك .

وأنشد :

غرمي وجدك لو وجدت بهم

كعداوة يجدونها بقدي^(٢)

[والمغرم والمغرم واحد ، وجمع الغريم

غرماء ، ويقال للذي عليه المال غريم]^(٣) .

ر غ م

[رغم]

قال الليث : رَغِمَ فلانٌ : إذا لم يقدر
على الانتصاف ، وهو يرغم رَغْمًا ، وبهذا
المعنى رغم أنفه .

وفي الحديث : إذا صلى أحدكم فليزِمْ
جِبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ الْأَرْضَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرَّغْمُ ،
معناه حتى يخضع ويدل ، قال ، ويقال : ما
أرغم من ذلك شيئًا : أي ما أكره ، قال :
والرَّغَامُ : الثَّرى .

قال ويقال : رَغِمَ أَنْفُهُ إذا خَسَفَ في
التراب .

ويقال : رَغِمَ فلانٌ أَنْفَهُ وَأَرْغَمَهُ : إذا
حَمَلَهُ عَلَى مَا لَا امْتِنَاعَ لَهُ مِنْهُ قَالَ : وَرَغِمَتْهُ :
قلبت له : رَغِمًا وَدَغِمًا وَهَوَلَهُ رَاغِمٌ دَاغِمٌ .

وقال الليث : الرُّغَامُ ما يسيل من الأنف
من داءٍ أو نحوه ، قلت هذا تصحيفٌ وصوابه
الرُّعَامُ بالعين .

وقال أحمد بن يحيى : من قال الرُّغَامُ فيما
يسيل من الأنف فقد صَحَّفَ ، وكان الزَّجَّاجُ
يُجِيزُ الرُّغَامَ في موضع الرُّعَامِ ، وأظنه نظر في
كتاب الليث فَأَخَذَهُ مِنْهُ .

وقال الليث : الرُّغَامِي لُغَةٌ في الرُّخَامِي ،
وهو نبتٌ .

قال شمر قال أبو عمرو : الرَّغَامُ : دَقَاقُ
الْثَّرَابِ ، ومنه يقال : أَرْغَمْتُهُ : أَي أَهَنْتُهُ
وَأَلْزَقْتُهُ بِالْثَّرَابِ ، ومنه يقال : أَرْغَمَ اللَّهُ
أَنْفَهُ ، وَالرَّغْمُ : الدَّلَّةُ .

وقال الأصمعيُّ الرَّغَامُ : من الرَّمْلِ ليس
بِالَّذِي يسيل من اليد .

وقال الفرزدقُ يهجو جريراً :

(١) كذا في ل . ت (غرم) .

(٢) ما بين الفوسين زيادة و (ج) .

تَبْكِي الْمُرَاغَةَ بِالرَّغَامِ عَلَى ابْنِهَا
وَالنَّاهِقَاتُ يَهْجُنَ بِالْإِعْوَالِ^(١)

وقال جلّ وعزّ : (وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا
وَسَعَةً) .

قال أبو إسحاق : معنى مُرَاغِمًا مُهَاجِرًا
المعنى : يجدُ في الأرضِ مهاجرًا ، لأنَّ المهاجرِ
لِقَوْمِهِ وَالْمُرَاغِمَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ اخْتَلَفَ
اللفظانِ ، وأنشد :

إِلَى بَلَدٍ غَيْرِ دَانِي الْمَحَلِّ
بَعِيدِ الْمُرَاغِمِ وَالْمُضْطَرَبِ^(٢)

قال وهو مأخوذٌ من الرَّغَامِ ، وهو
الترابُ ، وَرَاغِمْتُ فُلَانًا : هَجَرْتُهُ وَعَادَيْتُهُ ،
وَلَمْ أَبَالِ رَغِمَ أَنْفِهِ : أَيْ وَإِنْ لَصِقَ أَنْفُهُ
بِالْتَّرَابِ .

وقال الفراء : الْمُرَاغِمُ^(٣) : الْمُضْطَرَبُ
وَالْمَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرَّغِمُ :

الترابُ ، وَالرَّغِمُ : الذَّلَّ ، وَالرَّغِمُ : الْقَسْرُ .
قال : وفي الحديث : إِنْ رَغِمَ أَنْفُهُ : أَيْ
ذَلَّ ، رَوَاهُ بفتح الغين .

[قال أبو منصور : وهما لفتان ، رَغِمَ
أَنْفُهُ وَرَغِمَ رَغِمًا وَرُغِمًا^(٥)] .

وقال ابن شميل : على رَغِمٍ مِنْ رَغِمٍ
بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

وفي حديث عائشة أنها سُئِلَتْ عَنْ الْمَرْأَةِ
تَوَضَّأَ وَعَلَيْهَا الْخِضَابُ ، فَقَالَتْ اسْلَيْتِيهِ
وَأَرْغَمِيهِ ، معناه : أَهْيِنِيهِ وَارْمِي بِهِ عَنْكَ
فِي التَّرَابِ .

أبو عبيدٍ عن الأمويّ : الرُّغَامِيّ : زِيَادَةُ
السَّكْبِ .

وقال أبو وجزة :

شَاكَتْ رُغَامِي قَذُوفِ الطَّرَفِ خَائِفَةٍ

هَوَلَ الْجَنَانِ وَمَاهَمَّتْ بِإِدْلَاجِ^(٤)

ويقال : مَا أَرْغَمُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا : أَيْ
مَا أَنْقَمَهُ ، وَمَا أَكْرَهُهُ .

(٤) ما بين القوسين زيادة من (ج) .

(٥) هو أبو وجزة السعدي ، وهكذا أنشد شعره

في ل . وت (رغم) .

(١) كذا في ديوانه ٧٢٩ ، ول (رغم)

(٢) سورة النساء / ١٠٠ .

(٣) في ل وت (رغم)

وقال أبو ذؤيب :

وَكُنْ بِالرَّوْضِ لَا يَرْغَمَنَّ وَاحِدَةً

من عيشهن ولا يدرين كيف غد^(١)

والترغم : التغضب .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يجد في الأرض

مُرَاغماً : أى مضطرباً ، وعبد مُرَاغِمٌ : أى

مضطرب على مواليه .

باب الغين واللام

غ ل ن

استعمل من وجوهه :

نفل — لغن

ن غ ل

[نفل]

قال الليث النَّفْلُ : فسادُ الأديم في دباغه
إذا تَرَفَّتْ وَتَفَتَّتْ ، ويقال : لَا خَيْرَ فِي دَبْعَةٍ
على نَفْلَةٍ ، وَجَوَزُ نَفْلٍ ، قال : والنَّفْلُ :
ولدُ زَيْتِيَّةٍ ، والجَسَارِيَّةُ : نَفْلَةٌ ، المصدرُ :
النَّفْلَةُ .

وقال غيره : نَفِلَ وَجْهُهُ الْأَرْضِ إِذَا
تَهَشَّمَ مِنْ الْجُدُوبَةِ .

وقال الأعشى :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبَهُ أُرْدِيَةِ الْخِ^(٢)

سِ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا نَفِلًا

ويقال : نَفِلَ الْمُؤَلُّودُ يَنْفَلُ نَفْوَةً فَهُوَ

نَفْلٌ .

ل غ ن

[لغن]

أبو عبيد : يقال لِلحِمَاتِ تَكُونُ عِنْدَ
اللَّهَوَاتِ اللَّغَايِنِ ، وَاحِدُهَا لُغْنُونٌ .

وقال غيره : هِيَ الْأَلْفَانُ أَيْضاً ، وَاحِدُهَا
لُغْنٌ .

ويقال : جَاءَ فَلَانٌ بِلُغْنٍ غَيْرِهِ ، إِذَا

(١) كذا في ل . (رغم) وديوان الهذليين
١٢٧ : وضبط في (ل) (رغم) لا يرغم
واحدة : لا يكرهن ، وفي الديوان : لا يرغم :
لا صيبهن رغم في عيشهن .

(٢) في الديوان / ٣٥ وت (نفل) ، وفي ل .
(نفل) : كشيبه أردية العصب .

وقال اللحياني : تَغَلَّفَ بِالْغَالِيَةِ وَتَغَلَّلَ .
وقال بعضهم : تَغَلَّفَ بِالْغَالِيَةِ : إِذَا كَانَ
ظَاهراً ، فَإِذَا كَانَ دَاخِلاً فِي أَصُولِ الشَّعْرِ ،
قِيلَ : تَغَلَّلَ .

شمر : رَحَلَ مُغَلَّفٌ : عَلَيْهِ غِلَافٌ مِنْ
هَذِهِ الْأَدَمِ وَنَحْوِهَا .

وأخبرني المندري عن أبي طالب أنه قال
في قوله : قُلُوبُنَا غُلْفٌ^(٣) . وقرئ : غُلْفٌ^٢
فمن قرأ : غُلْفٌ ، فهو جمع غِلَافٍ ، أى قُلُوبُنَا
أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ ، كَمَا أَنَّ الْغِلَافَ وَعَاءٌ لِمَا يُوَعَى فِيهِ ،
قال : وَإِذَا سَكَنَتِ اللَّامُ كَانَ جَمْعُ أَغْلَفٍ ،
وهو الذى لا يعى شيئاً ، وسيفٌ أَغْلَفٌ : إِذَا
كَانَ فِي غِلَافٍ ، وَجَمْعُهُ غُلْفٌ .

وهكذا قال الكسائي في تفسير الغلفِ
والغُلْفِ ، وقال : مَا كَانَ جَمْعُ فِعَالٍ وَفَعِيلٍ
وَفِعُولٍ فَهُوَ فُعُلٌ (مثقل) .

وفي حديث حذيفة : الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ ،
قَلْبٌ أَغْلَفٌ وَهُوَ قَلْبُ الْكَافِرِ .

وقال شمر ، قال خالد بن جَنْبَةَ : الْأَغْلَفُ

(٢) البقرة/٨٨ والنساء/١٥٥ .

أُنْكَرْتَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنَ اللُّغَةِ ، وَفِي بَعْضِ
الْأَخْبَارِ : إِنَّكَ لَتَكَلِّمُ بُلْغَنَ ضَالٍّ مُضِلٍّ .
وقال الليث يقال : الْغَانَّ النَّبَاتُ فَهُوَ
مُلْغَانٌ : إِذَا اِلْتَفَّ .

وقال أبو خيرة : أَرْضٌ مُلْغَانَةٌ ، وَالْغَيْنَانُهَا
كَثْرَةُ كُلِّهَا .

غ ل ف

غلف - غفل - لغف - فلغ

مستعملة .

[غلف]

قال الليث : الْغِلَافُ : الصَّوَانُ ، وَقَلْبٌ
أَغْلَفٌ : كَأَنَّهَا غُشِّيَ غِلَافًا ، فَهُوَ لَا يَعَى ،
ويقال : غَلَفْتُ الْقَارُورَةَ وَأَغْلَفْتُهَا فِي الْغِلَافِ ،
وَوَغْلَفْتُ السَّرَجَ وَالرَّحْلَ ، وَأُنْشَدَ :
* يَكَادُ يُنْبِى الْفَاتِرُ الْمَغْلُفًا^(١) *

ويقال : تَغَلَّفَ الرَّجُلُ وَاغْتَلَفَ - وَقَدْ
غَلَفْتُ لِحِيَّتَهُ ، وَالْأَقْلَفُ يُقَالُ لَهُ الْأَغْلَفُ ،
وَهِيَ الْغُلْفَةُ وَالْقَلْفَةُ .

(١) كذا في م ، وفي (ل) (غلب) ورد هذا
الشعر ، وفيه : يرمى ، بدل ، ينبي .

فما نرى : الذى عليه لبسة لم يدرع منها^(١)
أى لم يخرج منها .

قال : وتقول : رأيت أرضاً غلفاء إذا
كانت لم ترع قبلنا ، ففيها كل صغير وكبير
من الكلاء . كما يقال : غلام أغلف : إذا لم
تقطع غرلته .

وقال الفراء : قلب أغلف : بين الغلقة ،
وأغلقت القارورة : جعلت لها غلافاً ، وإذا
أدخلتها فى غلاف قلت : غلقتها غلفاً .

وقال أبو عمرو : والغلف^(٢) : الخصب .

ل غ ف

[لغف]

أهمله الليث .

عمرو عن أبيه ، قال : اللغيف : الذى يأكل
مع اللصوص ويشرب ويحفظ ثيابهم ولا يسرق
معهم ، يقال : فى بنى فلان لغفاء .

وقال ابن السكيت : يقال : فلان لغيف
فلان وخلصانه ودخله .

(١) فى م : يدرع ، وفى ج : يدرع .

(٢) فى (ل) (غلف) : الغلف .

[وقال أبو الهيثم : فلان لغيف فلان ،
وشجيره ، أى خاصته ، قال : ولغفت شيئاً ،
أى لغمته]^(٣) .

وفى النوادر : ألغفت فى السير وأوغفت
فيه .

ف ل غ

[فلغ]

الأصمعى : فلغ رأسه بالعصا يفلغه
وثلغته يثلغنه فلغاً وثلغاً : إذا شدخه .

غ ف ل

[غفل]

الحرانى عن ابن السكيت ، يقال : قد
غفلت عنه وأغفلته .

وأخبرنى المذرى عن أبى العباس ، أنه
سئل عن قول الله (مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ
ذِكْرِنَا)^(٤) فقال : من جعلناه غافلاً ، قال :
ويكون فى الكلام : أغفلته : سميته غافلاً
وأخلفته سميته حليماً .

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ج) .

(٤) الكهف / ٢٨ .

مَا تَبَيَّضُ بِيَلَالٍ : يَصْفُ سَنَةً أَصَابَتْهُمْ
فَأَهْلَكَتْ خِيَارَ مَالِهِمْ ، وَبِلَادُ أَغْفَالٍ : لِأَعْلَامٍ
فِيهَا يَهْتَدَى بِهَا .

وَقَالَ شَمْرٌ : لِإِبِلٍ أَغْفَالٌ : لَا سِمَةَ عَلَيْهَا
وَقَدِ احْأَغْفَالٌ .

وَرَوَى عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ أَنَّهُ قَالَ : عَلَيْكَ
بِالْمَغْفَلَةِ وَالْمُنْشَلَةِ فِي الْوُضُوءِ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : الْمَغْفَلَةُ :
الْمَغْفَقَةُ نَفْسَهَا ، وَالْمُنْشَلَةُ مَوْضِعُ حَلْقَةِ الْخَاتَمِ .

غ ل ب

غلب - بلغ - بغل - لغب
مستعملة .

(غلب)

قَالَ اللَّيْثُ ، يَقَالُ : غَلَبَ يَغْلِبُ غَلَبَةً
وَعَلَبًا ، وَالْغَلَابُ : الْمَغَالِبَةُ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ كَعْبِ
ابْنِ مَالِكٍ :

كَهَمَّتْ سَخِينَةٌ أَنْ تُغَالِبَ رَبَّهَا
وَلْيُغْلِبَنَّ مَغَالِبُ الْغَلَابِ (٣)

(٣) كَذَا فِي لَوْت (غلب) وَفِي لَوْ : سَخِينَةٌ
بِالنُّونِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَغْفَلْتُ الشَّيْءَ : تَرَكْتُهُ
غَفْلًا وَأَنْتَ لَهُ ذَاكِرٌ .

قَالَ : وَغَفَلَ عَنِ الشَّيْءِ يَغْفُلُ غَفْلَةً
وَوُغُفُولًا ، وَالتَّغَاوُلُ : التَّعَمُّدُ ، وَالتَّغْفُلُ : خَتْلٌ
عَنِ غَفْلَةٍ ، وَالْمَغْفَلُ : مَنْ لَا فِطْنَةَ وَلَا إِرْبَ لَهُ ،
وَالْغَفْلُ : سَبَسَبَ مَيْتَةً بَعِيدَ لَا عِلَامَةَ فِيهَا
وَجَمْعُهُ أَغْفَالٌ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* يَتَرَكْنُ بِالْمَهَامِهِ الْأَغْفَالِ (١) *

وَدَابَّةٌ غَفْلٌ : لَا سِمَةَ عَلَيْهَا ، وَرَجُلٌ غَفْلٌ :
لَا يُعْرِفُ لَهُ حَسَبٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : أَرْضُ غَفْلٍ (٢)
(وَقُلْتُ) لَمْ تَمُطِرْ .

وَقَالَ غُبَرَةُ : نَعَمْ أَغْفَالٌ : لَا لِقَاحَةَ فِيهَا
وَلَا نَجِيبٌ .

وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : لَنَا نَعَمْ أَغْفَالٌ

(١) كَذَا وَرَدَ فِي ل (غفل) وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وَرَوَايَةُ
الْبَيْتِ مَنْسُوبًا إِلَى ذِي الرِّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ هَكَذَا :
طَى بِرُودِ الْبَيْنِ الْأَسْمَالِ

يَطْرَحْنَ بِالْمَهَارِقِ الْأَغْفَالِ
(٢) غَفْلٌ وَفُلٌ بِوَاوِ الْعُطْفِ ، وَالْفُلُ : الْأَرْضُ
الْمُجْدِبَةُ .

[وفي مثل للعرب : جرى المذكيات
غلاب ، أراد بالمذكيات مسان الخيل وقرحها ،
أراد أنها تغلب من سابقتها غلاباً لقوتها]^(١).

قال : والأغلب : الغليظ القصرة ، أسدٌ
أغلب ، وقد غلب يغلب غلباً ، وقد يكون
الغلب من داء أيضاً .

قال : وهضبة غلباء وعزة غلباء ، وكانت
تغلب تسمى الغلباء .

وقال الشاعر :

وأورثني بنو الغلباء مجداً

حديثاً بعد مجدهم القديم^(١)

وقال آخر :

وقبلك ما أغلوتبت تغلب

بغلباء تغلب مغلوتلينا^(٣)

يعنى بعزة غلباء ، وأغلوتب العشب .

وأغلوتبت الأرض إذا التفت عشبها ،

وأغلوتب القوم إذا كثروا ، من اغليلاب

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٢) كذا أنشد في ل . ت (غلب)

(٣) كذا في ل (غلب)

العشب ، ورجل غلبة إذا كان غالباً ، وغلبة
لغة .

وأخبرني أبو محمد المزني عن أبي خليفة
عن محمد بن سلام أنه قال : إذا قالت العرب :
شاعر مغلب فهو مغلوب ، وإذا قالوا غلب
فلان ، فهو غالب ، وغلبت ليلى الأخيلية
على نابغة بنى جعدة لأنها غلبته ، وكان
الجمدئ مغلباً .

ل غ ب

[لغب]

الأصمعي : إنه لضعيف ولغب ووغب .

أبو عبيد عن الأموي : لغبت الغب
لغوباً من الإعياء .

ومنه قول الله جلّ وعزّ (وَمَا مَسَّكَ مِنْ
لُغُوبٍ)^(٢) . ومنه قيل فلان ساغب لاغب
أى مغيى .

[وروى ابن الفرج عن أبي السميدع ،
أخذت بزغب رقبتة ، ولغب رقبتة ، قال :
وهى باللام في تميم ، قال : وذلك إذا تبعه وقد

(٤) سورة : ق : ٣٨ .

ظن أنه لم يدركه ، فاحقه ، أخذ برقبته أو لم يأخذ^(١) .

قال الأموي : وَلَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ
الْغَبُ لَغَبًا : أَفْسَدْتُ عَلَيْهِمْ .

وقال الليث : الَّلَغَابُ مِنَ الرَّيشِ : الْبَطْنُ ،
الواحدة لَغَابَةٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : من الرَّيشِ
الْأَوَامُ وَاللَّغَابُ ، فَالَّلَغَابُ مَا كَانَ بطنُ الْقُدَّةِ
يلى ظهر الأخرى ، وهو أجود ما يكون فإذا
التقى بطنان أو ظهران^(٢) فهو لَغَابٌ وَلَغَبَ .

وقال أبو زيد : لَغَبْتُ الْقَوْمَ أَلْغَبُهُمْ
لَغَبًا ، إِذَا حَدَّثْتَهُمْ بِحَدِيثٍ خَلْفٍ ، وَأَنشَدَ :
* أَبْذُلُ نَصْحِي وَأَكْفُ لَغْبِي^(٣) *

وقال الزُّبَيْرِيُّ قَانُ :

أَلَمْ أَكْ بِأَذَلٍّ وَدِّيَّ وَنَصْرِي

وَأَصْرَفَ عَنْكَ ذَرْبِي وَلَغْبِي

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٢) في (ج) : بطنان أو ظهران ، على
صفة الثنية .

(٣) كذا في (ل) (لغ)

(٤) كذا في ل (لغ)

يقال : كَفَّ عَنَّا لَغَبَكَ : أَيْ سَىءَ
كَلَامِكَ ، وَيُقَالُ : تَلَغَّبْتُ الرَّجُلُ : إِذَا
أَتَعَبْتَهُ ، وَلَغَّبَ فَلَانٌ دَابَّتَهُ : إِذَا تَحَامَلَ عَلَيْهِ
حَتَّى أَغْيَا ، وَالْمَلَاغِبُ جَمْعُ الْمَلْغَبَةِ مِنَ الْإِغْيَاءِ .

ب غ ل
[بغل]

قال الليث : الْبَغْلُ وَالْبَغْلَةُ مَعْرُوفَانِ ،
والتَّبْغِيلُ : مَشَى الْإِبِلُ فِي سَعَةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَّبْغِيلُ : مَشَى
فِيهِ اخْتِلَاطٌ بَيْنَ الْعَنْقِ وَالْهَمْلَجَةِ .

ويقال : تَزَوَّجَ فَلَانٌ فَلَانَةً فَبَغَّلَ
أَوْلَادَهَا : إِذَا كَانَ فِيهِمْ هُجْنَةٌ ، وَرَجُلٌ بَغَالٌ
صَاحِبُ بَغَالٍ ، وَيُجْمَعُ الْبَغْلُ بَغَالًا .

ب ل غ
[بلغ]

قال الليث : الْبَلَّغُ : الْبَلِيغُ مِنَ الرِّجَالِ
وَقَدْ بَلَغَ بِلَاغَةً ، وَبَلَغَ الشَّيْءُ يَبْلُغُ بُلُوغًا ،
وَقَدْ بَلَغْتُهُ أَنَا تَبْلِيغًا وَأَبْلَغْتُهُ إِبْلَاغًا وَتَقُولُ :
لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِلَاغٌ وَبُلْغَةٌ وَتَبْلُغُ : أَيْ
كِفَايَةً ، وَشَيْءٌ بَالِغٌ : أَيْ جَيِّدٌ ، وَالْمُبَالِغَةُ :
أَنْ تَبْلُغَ مِنَ الْعَمَلِ جَهْدَكَ .

وقال غيره: البُلغةُ من القُوتِ : ما يَتَبَلَّغُ به ولا فضلَ فيه ، والعربُ تقول للخبرِ يَبْلُغُ أحَدَهُمْ ، ولا يَحَقُّقُونَهُ وهو يسوؤُهُمْ : سَمِعُ لا بَلَّغُ : أى نَسَمَعُهُ ولا يبلِّغنا ، ويجوزُ : سَمِعًا لا بَلِّغًا .

ويقال: بَلَغَ الغُلامُ والجاريةُ : إذا أَدْرَكَ وها بالغانِ .

وقال الشافعى : فى كتابِ النِّكاحِ جارية بالبع بغير هاء .

هكذا رواه لنا عبد الملك عن الربيع ، عنه قلتُ والشافعى فصيحٌ ، وقوله حُجَّةٌ فى اللغة ، وقد سمعتُ غير واحدٍ من فصحاء الأعراب يقول : جارية بالبع ، وهو كقولهم : امرأة عاشقٌ ، ولحمة ناصِلٌ .

وإن قال قائلٌ : جارية بالبع لم يكن خطأً لأنه الأصلُ .

روى عن عائشة أنها قالت لأُمير المؤمنين على رضى الله عنه يومَ الجملِ : قد بلغتَ مِنَّا البِلَغينَ : معناها أنَّ الحربَ قد جَهِدَها وبلغتَ منها كلَّ مبلغٍ .

وقال أبو عبيد فى قول عائشة لعلّى : قد بلغتَ مِنَّا البِلَغينَ : إنَّهُ مثل قولهم لقيتَ منه البُرَحينَ والأقورينَ والأمرينَ ومعناها كلها الدَّواهى ، ويقال : بَلَّغتَ القومَ الحديثَ بلاغا : اسمٌ يقومُ مقامُ التبليغِ .

وفى الحديث : (كلُّ رافعةٍ رَفَعَتْ عَنَّا من البلاغِ فَلَتَبَلَّغْ عَنَّا ، أراد من المبلِّغينَ ، ويقال : أَبْلَغْتُهُ وَبَلَّغْتُهُ بمعنى واحدٍ .

[ويقال : بلغ فلان ، إذا جَهِدَ وبلغت نكيتته]^(١) .

غ ل م

علم . غلم . ملغ . مغل . لغم . مستعملات [علم]

قال الليث ، يقال : غِلِمَ يغلمُ غلماً وغلماً واغتمل اغتلاماً ، وهو المغلوبُ شهوةً ، والمغليم : سواه فيه الذَّكرُ والأنثى .

وقال شمر : يقال : غلامٌ غلِّيمٌ ، وجارية غلِّيمٌ بغير هاء ، وأنشد :

(١) زيادة من (ج) .

* نَاكَ أَخُوها أَخْتَكِ الْغَلِيَّا^(١) *

ويقال : غلام بين الغلومة والغلامية .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب أنه قال :
غلام بين الغلومة والغلومية .

وقال الليث : الغلام الطَّارُ الشَّارِبِ وجاء
في الشَّعْرِ غلامه للجارية ، وأنشد :

* يَهَانُ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالْغَلَامُ^(٢) *

وقد سمعتُ العربَ تقول للمولود حينَ
يولدُ ذكراً غلام ، وسمعتهم يقولون للكهل
غلام نجيب وكلُّ ذلكَ فاشٍ في كلامهم .

وقال الليث : الْغَيْلَمُ : موضع ، وَالْغَيْلَمُ :
السُّلْحَفَاءُ ، قال : والغيلم : المدرى ، وأنشد :

(١) كذا في ج ، وفي ل وت (غلم) : نيك
أخيها ... وقبلة :

يا عمرو لو كنت فتى كريماً
أو كنت ممن يمنع الحرماً
أو كان رمح استك مستقيماً
نكت به جارية هضياً
* نيك أخيها أختك الغلما *

(٢) لأوس بن غلفاء الجهمي يصف فرساً ، كذا
في (ل) (غلم) وقيل : هو لعمر بن سفيان الأسدي
كذا في ت (غلم) وقبلة :

* ومركضة صرمى أبوها *

يُشَدُّ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ
كما فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْغَيْلَمُ^(٣)

قلت : قوله الغيلم المدرى ليس بصحيحٍ
ودلَّ استشهاده بالبيت على تصحيحه ، أنشدني
غير واحدٍ بيت الهذلي :

وَيَحْمِي المِضَافَ إِذَا مَادَعَا
إِذَا فَرَّقَ ذُو اللَّمَّةِ الْغَيْلَمُ

هكذا أقرأنيهِ الإياديُّ لشمر . عن أبي عبيد ،
وقال : الغيلم : العظيم ، وقد أنشده غيره :
* كما فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْغَيْلَمُ *

بالفاء .

رواه أبو العباس عن الأعرابيِّ قال :
وَالْغَيْلَمُ : المُشْط .

وقال أبو عبيد : الغيلم : المرأة الحسناء ،
وأنشد :

من المدَّعينَ إِذَا نوَكروا
تَنيفُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلَمُ^(٤)

(٣) لعياض الهذلي ، البقية ٢٢ / وينظر (ل)
(شذب . غلم . فلم . ضيف) في هذا البيت والأبيات
الواردة في المادة بعده .
(٤) بقية أشعار الهذليين / ٢٢ .

وقال الليث : الغَيْلَمُ والغَيْلَمِيُّ : الشابُّ
العريضُ المفرقِ الكثيرِ الشعرِ .

وفي حديث عليٍّ أنه قال : تجهَّزُوا لِقِتَالِ
المارقينِ المغتلمينِ .

وروى سلمة عن الفراء أنه قال : قال
الكسائي : الاغتلامُ : أن يجاوزَ الإنسانُ حدَّ
ما أمر به من الخير والمباح .

ومنه قول عمر ، إذا اغتلمتْ عليكم
هذه الأشريةُ فاكسروها بالماء .

قال أبو العباس يقول : إذا جازتْ حدَّها
الذي لا يسكر إلى حدَّها الذي يسكر .

وكذلك قول علي في المغتلمين هم الذين
جازوا حدَّ ما أمروا به من الدين وطاعة
الإمام .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الغُلْمُ :
المحبُّوسون^(١) .

قال : ويقال : فلانٌ غلامُ الناس وإن كان

كهلاً ، كقولك فلانٌ فتى العسكر وإن كان
شيخاً ، وأنشد :

سَيِّراً ترى منه غُلامَ الناسِ
مُقَنَّعاً وما به من باسِ
إلا بقايا هَوَجَلِ النُّعاسِ^(٢) .

ل غ م

[لغم]

قال الليث : لَغِمَ الْجَلَلُ يُلَغِمُ لُغَامُهُ لُغْمًا
إِذَا رَمَى بِهِ ؛ وَالْمَلْغَمُ : الفمُّ ، وتَلَغَّمْتُ
بِالطَّيِّبِ .

وقال الاحياني : لُغِمَ فلانٌ بِالطَّيِّبِ فهو
مُلَغُومٌ : إِذَا جُعِلَ الطَّيِّبُ عَلَى مَلَاغِمِهِ ،
وَالْمَلْغَمُ : طَرَفُ أَنْفِهِ ، وتَلَغَّمَتِ الْمَرْأَةُ بِالطَّيِّبِ
تَلْغَمًا : إِذَا جَعَلَتِ الطَّيِّبَ عَلَى مَلَاغِمِهَا ،
وَالْمَلْغَمُ : الفمُّ والأنفُ وما حَوْلَهُما .

أبو عبيد عن الكسائي قال : لَغِمْتُ أَلْغَمُ
لُغْمًا وَوَعَمْتُ أَعِمُّ وَغَمًّا : إِذَا أَخْبَرْتَ خَبْرًا
لَا تَسْتَيْقِنُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللُّغَامُ

(١) كذا في (ج) وهو الصواب . وفي غيرها :
المحبوسون .

(٢) كذا ورد في (ل) (غم)

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا غَمَّ البُسْرُ
لِيُدرِكَ فهو مغمولٌ ومغمونٌ ، وكذلك الرَّجُلُ
يُلْقَى عليه الثيابُ لِيَعْرِقَ فهو مغمولٌ ، ورجُلٌ
مغمولٌ : إذا كان خاملاً .

وقال أبو الهيثم : الغَمْلُ أن يُلَفَّ الإهابُ
بعد ما يُسَلَخُ ، ثمَّ يُغَمَّ يوماً وليلةً حتى
يسترخيَ شعرُهُ أو صوفُهُ ، ثمَّ يُمَرِّطَ فَإِنْ تَرَكَ
أكثرَ من يومٍ وليلةٍ فَسَدَ ، وأَغْمَلَ فلانٌ
إهابه بالآلِفِ : إذا تَرَكَه حتى يَفْسُدَ .
وقال الليث : الغَمْلُولُ : حَشِيشَةٌ تُؤْكَلُ
مطبوخةً تَسْمِيهِ الفُرسُ بَرَغَسْتَ .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي قال :
الغَمْلُولُ : الوادي ذو الشَّجَرِ .

وقال في موضع آخر : هو بَطْنٌ من
الأرض غامِضٌ ذو شَجَرٍ .

وقال ابن شميل : الغَمْلُولُ كهَيْئَةِ السَّكَّةِ
في الأرض ضيقٌ له سَنَدَانِ ، طولُ السَّنَدِ
ذِرَاعَانِ يَقُودُ الغَلْوَةَ يُنْبِتُ شيئاً كثيراً ،
وهو أَضْيَقُ من الفَأْجَةِ (٣) والمَلْبِيعِ .

(٣) كذا في ج ، وفي (ل) : الفأجة . وما
أنبت هو الصواب . (الفأجة)

والمَرْغُ : اللُّعَابُ للانسَانِ ، واللُّغَامُ : زَبَدُ
أَفْوَاهِ الإِبِلِ ، قال : والرُّوَالُ للفرَسِ .

وقال في موضعٍ : اللَّغَمُ الإِرْجَافُ الحَادُّ
وَاللَّعَمُ بالعين اللُّعَابُ .

م ل غ

[ملع]

قال الليث : المَلِغُ : الأَحَقُّ الوَقْسُ اللَّفْظُ
وَأَشَدُّ قول رُوَيْبَةَ :

* وَالْمَلِغُ يَلِغِي بِالْكَلَامِ (١) الْأَمَلِغُ (٢) *

وقال الكسائي : أَلْحَقَ بِلِغٍ وَبَلِغٍ ،
وهو الذي زاد على المُلْحَقِ .

وقال غيره : أَلْحَقَ بِلِغٍ وهو الذي يَبْلُغُ
مع حُجَّتِهِ حاجَتَهُ .

غ م ل

[غمل]

قال الليث : غَمَلْتُ الأَدِيمَ : إذا جَعَلْتَهُ
في غُضْمَةٍ لِيَمْتَنَفْسِخَ عنه صَوْفُهُ .

(١) في ديوانه : ٩٨ ، ول (ملع) وفيهما :
والمَلِغُ يَلِكِي ... الخ وقبله :

* أَوْ هِيَ أَدِيمًا حَامِلًا لَمْ يَدْبِغْ *

(٢) في م : فَيَتَفَسَّخُ عنه صَوْفُهُ ، وَلَعَلَّهَا عَرَفَةُ عَنْ :
فَيَتَفَسَّخُ ، وفي ج : لِيَمَرِّطَ عنه صَوْفُهُ .

وقال الطِّرْمَاحُ :

وَنَحَارِيجَ مِنْ شَعَارٍ وَغَيْنٍ
وَعَمَلٍ لَيْلَ مَدْحِيَّاتِ الْغِيَاضِ^(١)

وقال الليث : الْعَمَلُ لَيْلٌ : الرَّوَابِي .

وقال غيره : الْعَمَلَى مِنَ النَّبَاتِ : مَا رَكِبَ
بَعْضُهُ بَعْضًا فَبَيَّ :

وقال الرَّاعِي :

وَعَمَلَى نَعْيٍ بِالْمِثَانِ كَأَنَّهُا
تَعَالِي مَوْتِي جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَّعَا^(٢)

ويقال : عَمِلَ النَّبْتُ يَغْمَلُ غَمَلًا : إِذَا
التَفَّ وَغَمَّ بَعْضُهُ بَعْضًا فَعَفِنَ ، وَلَحِمَ مَغْمُولٌ
وَمَغْمُونٌ : إِذَا غُطِّي شَوَاهُ أَوْ طَبِخَا ، وَإِهَابٌ
مَغْمُولٌ : إِذَا لَفَّ فَفَسَدَ .

م غ ل

[مغل]

قال الليث : الْمَغْلُ : وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ
تَرَابٍ .

يقال : مَغِلَ يَمْغَلُ فَهُوَ مَغِلٌ ، وَأَمْغَلَتْ
الشَّاةُ : وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَهَا وَجَعٌ ، فَكَلِمَا حَمَلَتْ
أَلْقَتْ .

الحرانيُّ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : الْمَغْلَةُ :
النَّعْجَةُ أَوْ الْمَنْزُ تُنْتَجِجُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، وَغَنَمٌ
مِغَالٌ .

وَأَنشُد :

بَيْضَاءُ مُحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ بَهْمَكْنَةٍ
رَبَّيَا الرِّوَادِفِ لَمْ تَمْغَلْ بِأَوْلَادِ^(٣)

وقال أبو عمرو : الْمُغْلُ : الَّتِي تَحْمِلُ قَبْلَ
فِطَامِ الصَّبِيِّ وَتَلِدُ كُلَّ سَنَةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَمْغَلَ الْقَوْمُ ،
وَهُوَ أَنْ تَمْغَلَ إِبِلُهُمْ وَشَاؤُهُمْ ، وَهُوَ دَاءٌ ، يَقَالُ :
مَغِلَتْ تَمْغَلُ .

قال والإمغالُ في الشَّاءِ لَيْسَ فِي الْإِبِلِ ، وَهُوَ
مِثْلُ الْكِشَافِ فِي الْإِبِلِ ، قَالَ : وَالْمَغْلَةُ : دَاءٌ
يَكُونُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ أَوْ النَّاقَةِ مِنْ أَنْ تَأْكُلَ
التَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ .

وقال شمر : مَغِلَتْ الشَّاةُ إِذَا حَمَلَتْ كُلَّ

(٣) هو للقطامي في ديوانه : ٧ ول وت (مغل)

(١) كذا في (ل) (غمل) ، وفي ت (غمل) :
مدجنات . والديوان : ٨٤ (طبع الخارج) .
(٢) كذا في ل (غمل)

عامٍ، قلت: المَغْلُ في الشاة، أنْ تَحْمَلَ في السَّنة الواحدة مرتين، والسِّكَّافُ في الإبل: أنْ تَحْمَلَ كلَّ عامٍ.

ابن السكيت عن الواحِجِّ أَمْغَلُ بِي فلانٌ عند السلطان: أي وَشَى بِي.

قال ويقال: مَغْلٌ به فلانٌ يَمْغُلُ به مَغْلًا إذا وقع فيه، وإِنَّه لصاحبُ مَغَالَةٍ.

ومنه قول لبيد:

يَتَأْكُلُونَ مَغَالَةً وَمَلَاذَةً

وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ

والميمُ في المغالة والملاذة أصلية من مَغْلٍ وَمَلَدَ.

وقال ابن السكيت: مَغْلَتِ الدَّأْبَةُ تَمْغُلُ مَغْلًا: إذا أَكَلَتِ الترابَ فَاشْتَكَّتْ بطنها وبها مَغْلَةٌ شديدة، وَيُكْوَى صاحبُ المَغْلَةِ ثلاثَ لَدَعَاتٍ بِالْمَيْسَمِ خَلْفَ السَّرَّةِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: المِمْغَلُ: الذي

يُوتَلَعُ بِأَكْلِ التُّرابِ مِنَ الْفُضْلَانِ فَيَدْقُ مِنْهُ أَيْ يَسْلَخُ.
قال والمَمْغَلُ المَوْضِعُ الكَثِيرُ الغَمَلَى، وهو النَّبْتُ الكَثِيرُ.

غ ن ف

استعمل من وجوهه:

نغف، نغف، غنف

غ ن ف

[غنف]

قال الليث: الغَيْنَفُ: غَيْلَمُ الماءِ في منبع الآبار والعيون، وبحرٌ ذو غَيْنَفٍ.
وأنشد:

* نَغْرِفُ من ذِي غَيْنَفٍ وَنُوزِي^(٢) *

قلت: لم أسمع الغَيْنَفَ بمعنى غَيْلَمِ الماءِ إلا هاهنا، والبيت الذي به استشهد الليثُ لرؤبة أقرأنيهِ الإياديُّ لشمراً أنه أنشده:

* نَغْرِفُ من ذِي غَيْثٍ وَنُوزِي^(٣) *

(٢) كذا في ل (غنف) .

(٣) لرؤبة كذا في ل (غنف) والديوان: ٦٤ ورواية الديوان:

* أغرف من ذِي حُذْبٍ وَأُوزِي *

وقبله كما في الديوان . ول: ١٩ : ٣٥ :

لا توعدني حية بالسكر

أنا ابن أنضاد إليها أرزى

(١٠ م - ٨ ج)

(١) كذا في ل و ت (مغل) ؛ وديوانه :

(مخطوطة بدار الكتب المصرية) برقم ٥٤٧ .

[قال : وبئر ذات غَيْثٍ ، أى لها نائِبٌ من الماء]^(١) ومعنى نُوزِي : أى نُضْعِفُ ولا آمِنُ أن يكون الليث صحَّفَ الغَيْثَ فجعله الغَيْثُ فَإِنْ رَوَاهُ ثِقَّةٌ لرؤبة^(٢) وإلا فالصواب غَيْثٌ ، وهكذا رأيتُه فى شعر رؤبة .

ن غ ف

[نغف]

قال الليث : النَّغْفُ : دودٌ غُضِفَ ينسلخُ عن الخنافس ونحوها ، ويقال : النَّغْفُ : دودٌ بيضٌ يكون فيها ماءٌ .

قال : وفى عظمى الوجدتين لكل رأسٍ نَغْفَتَانِ : أى عظمان ، ومن تحرُّكهما يكون الطَّاس ، قال : وربما نَغِفَ البعيرُ فكثُرَ نَغْفُهُ .

قلت : الذى قاله الليث فى عظمى الوجدتين لكل رأسٍ نَغْفَتَانِ مُريبٌ ، والمسموع من العرب فيهما : النَّكَفَتَانِ ، وهما حدَّ اللّحيَيْنِ

(١) زيادة فى (ج)

(٢) فى (ج) : « ما أراه صحيحاً » مكان قوله : « مريب » .

من تحت ، وقد فسَّرَتْهُمَا فى موضعيهما من كتاب الكاف ، وأما النَّغْفَتَانِ بمعناها فما سمعته لغير الليث .

والنَّغْفُ عند العرب ديدانٌ تولدُ فى أجوافِ الحيوان من الناس وغيرهم وفى غراضيفِ الخياشيم من رؤوسِ الشَّاءِ والإبل ، والعرب تقول لكل ذليلٍ حقيرٍ : ماهو إلا نَغْفَةٌ ، يُشَبَّه بهذه الدودة من ذلِّه .

وفى حديث يأجوج ومأجوج وهلاكهم : يبعث الله عليهم النَّغْفَ فيهلكهم .

ن ف غ

[نغف]

النَّغْفُ النَّغْفُطُ ، يقال : نَغَفَتْ يده تَنَفُّعٌ إذا تَنَفَّطَتْ ، قال ذلك أبو مالك وغيره .

غ ن ب

غَبَنَ ، غَنَبَ ، نَبَغَ ، نَغَبَ مستعملة .

ن غ ب

[نغب]

قال الليث ، يقال : نَغَبَ الإنسانُ يَنْغَبُ

وَيَنْبَغُ نَبْغًا ، وهو الابتلاغُ للرَّيقِ والماءِ
نُغْبَةً بعد نُغْبَةٍ .

وقال أبو عبيد : النَّغْبَةُ : الجرعةُ وجمعها
نُغَبٌ .

وقال ذو الرُّمة .

حتى إِذَا زَلَّجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُبْغٌ^(١)

ن ب غ

[نَبَغ]

قال الليث ، يقال : نَبَغَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمْ
يَكُنْ فِي إِرْثِ الشَّعْرِ ثُمَّ قَالَ فَأَجَادَ ، فَيُقَالُ :
نَبَغَ مِنْهُ شَعْرٌ شَاعِرٌ وَبَلَّغْنَا أَنْ زِيَادًا قَالَ الشَّعْرُ
عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ وَلَمْ يَكُنْ نَشَأً فِي بَيْتِ الشَّعْرِ
فَسُمِّيَ النَّابِغَةَ ، وَقِيلَ لَهُ سَمِيَ بِقَوْلِهِ : [وَقَدْ
نَبَغْتُ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونَ]^(٢) قَالَ : وَالِدَاقِ :
يَنْبُغُ مِنَ الْخِصَاصِ ، تَقُولُ : أَنْبَغْتُهُ
فَنَبَغَ .

(١) ديوان ذي الرمة ١٦ ول (نَبَغ) .

(٢) للناطقة الديباني ، كَذَا فِي دِيْوَانِهِ : التَّوْضِيحُ
وَالْبَيَانُ : ٢٠ وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

* وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بَنَ جَسْمِ *

وقال غيره : نَبَغَ الشَّيْءُ : إِذَا ظَهَرَ ،
وَنَبَغَ فِيهِمُ النِّفَاقُ إِذَا ظَهَرَ مَا كَانُوا
يُخْفَوْنَهُ ، وَنَبَغَتِ الْمَزَادَةُ ، إِذَا كَانَتْ كَتُومًا
فَصَارَتْ سَرِيَّةً .

وقالت عائشة في أبيها غَاضَ نَبَغَ النِّفَاقِ
وَالرَّدَّةُ : أَيْ نَقَصَهُ وَأَذْهَبَهُ ، وَنَبَغَ الْوَعَاءُ
بِالدَّقِيقِ إِذَا كَانَ رَقِيقًا^(٣) فَتَطَايَرَ مِنْ خِصَاصِ
مَارَقٍ مِنْهُ .

ويقال : نَبَغَ فُلَانٌ يَنْوُسُهُ ، إِذَا خَرَجَ
بَطْبَعَهُ ، وَنَبَغَ الْمَاءُ وَنَبَعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ
لَهَبْرِيَةِ الرَّأْسِ نَبَاغُهُ وَنَبَاغَتُهُ .

غ ن ب

[غَنَب]

أَهْمَلَهُ الْليثُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
الْغُنْبُ : دَارَاتُ أَوْسَاطِ الْأَشْدَاقِ قَالَ : وَإِنَّمَا
يَكُونُ فِي أَوْسَاطِ أَشْدَاقِ الْغِلْمَانِ الْمَلَاحِرِ ،
وَيُقَالُ بَخَصَ غُنْبَتَهُ ، وَهِيَ [الدَّارَةُ^(٤)] الَّتِي
تَكُونُ فِي وَسْطِ خَدِّ الْغُلَامِ الْمَلِيحِ .

(٣) كَذَا فِي ج ، وَفِي م وَد دَقِيقًا ، وَمَا أُثْبِتَ

أَجُود .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي (ج) .

غ بن

[غبن]

الحراني عن ابن السكيت : الغبنُ في
الشراء والبيع ، يقال : غَبَنَهُ يَغْبِنُهُ غَبْنًا ،
والغَبْنُ : ضعفُ الرَّأْيِ ، يقال في رَأْيِهِ غَبْنٌ ،
وقد غَبِنَ رَأْيُهُ غَبْنًا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
غَبِنْتُ الثَّوبَ أَغْبِنُهُ غَبْنًا : إذا طال فتنيته ،
وكذلك كَبِنْتُهُ ، وما قُطِعَ من أطرافِ
الثوب فأسقط غَبْنٌ .

قال الأعشى :

* يُسَاقِطُهَا كَسِقَاطِ الْغَبْنِ ^(١) *

وقال الليث : يقال للفاتر عن العمل :
غَابِنٌ ، والمَغَابِنُ : الأَرْفَاعُ ، والآبَاطُ ،
واحدها مَغِينٌ ، وَغَبِنْتُ الشَّيْءَ : إذا خَبَّأْتُهُ
في المَغِينِ ، والمَغْبِينَةُ من الغَبْنِ كالشَّيْءِ مِنْ
الشَّمِّ ، ويقال : أَرَى هَذَا الْأَمْرَ عَلَيْكَ غَبْنًا ،
وأنشد :

(١) ديوان الأعشى ، الصبح المنير ١٧ ، وشرح
محمد حسين ١٩ ، وفي رواية : كسقاط اللجن . وصدر
البيت :

* وإن على جاره تلفة *

أَجُولُ فِي الدَّارِ لَا أَرَاكَ وَفِي الدَّارِ

رِ أَنَسٌ جَوَارُهُمْ غَبْنٌ ^(٢)

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :

(ذَلِكَ يَوْمَ التَّغَابُنِ ^(٣)) يَوْمَ يَغْبِنُ أَهْلُ

الجنة أهل النار ، ويغبنُ من ارتفعت منزلته

في الجنة من كان دُونَهُ ، وضرب الله ذلك

مثلاً للشَّراءِ والبيع كما قال : (هَلْ

أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ

أَلِيمٍ) .

وقال أبو زيد : غَبِنْتُ الرجل فَأَنَا أَغْبِنُهُ

غَبْنًا ، وذلك أن يَمُرَّ فلا تراه وَلَا تَفْطُنَ لَهُ ،

وَوَغَبِنْتُ الْأَمْرَ غَبْنًا إِذَا أَغْفَلْتَهُ وَغَبِنْتُ فِي

البيع غَبْنًا إِذَا غَفَلْتَ عَنْهُ بَيْعًا كَانَ أَوْ شَرَاءً ،

وَوَغَبِنْتُ الرَّجُلَ أَغْبِنُهُ غَبْنًا فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ ،

وَوَغِبَيْتُ الرَّجُلَ أَغْبَاهُ أَشَدَّ الْغِبَاءِ ، وَهُوَ مِثْلُ

الغَبْنِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : أصلُ الغَبْنِ :

تَنَى الشَّيْءَ مِنْ دَلْوٍ أَوْ ثَوْبٍ لِيَنْقُصَ مِنْ

طوله .

(٢) (ل) (غبن)

(٣) التغابن : ٩ .

(٤) الصف : ١٠ .

[غنم]

قال الليث : الغنم : الشاة تقول : هذه غنم لفظ للجماعة ، فإذا أفردت الواحدة ، قلت شاة .

وقال غيره تقول العرب : تروح على فلان غنمان : أى قطيعان ، لكل قطيع راع على حدة ، وكذلك تروح عليه إبلان : أى إبل هاهنا ، وإبل هاهنا ، وغنم مغممة : إذا كانت للغمية مجموعة .

وقال الليث الغنم : الفوز بالشئ من غير مشقة ، والاعتنام : انتهاز الغنم ، يقال : اغنم الفرصة وانتهازها بمعنى واحد ، والغنيمه : الفئ ، قلت : الغنيمه ما أوجف عليه بالخيل والركاب من أموال المشركين وأخذ قسراً ويجب فيها الخمس لمن قسمه الله له ، ويُقسم أربعة أخماسها لمن حضر الوقعة ، للفارس ثلاثة أسهم ، وللراجل سهم واحد .

وأما الفئ فهو ما أفاء الله من أموال الكفار على المسلمين بلا حرب ولا إيجاب عليه بخيل وركاب ، وذلك مثل جزية الرؤوس وما صولحوا عليه من أموالهم فيجب فيه

قال : وسئل الحسن عن قول الله (ذلك يوم التغابن) فقال : غبن أهل الجنة أهل النار : أى استنقصوا عقولهم باختيارهم الكفر على الإيمان .

ونظر الحسن إلى رجل غبن آخر في بيع فقال إن هذا يغبن عقلك .

قال أبو العباس : أى ينقصه .

وقال ابن الأعرابي : غبنت رأيك : أى نسيتته وضيعته ، وأنشد :

غبنتم تغابح آلائنا
وحسن الجوار وقرب النسب (١)

وقال ابن شميل : يقال هذه الناقة ما شئت من ناقة ظهراً وكرماً غير أنها مغبونة أى لا يعلم ذلك منها ، وقد غبنوا خبرها ، وغبنوها : أى لم يعلموا علمها ، والغبن : اللسيان ، وغبنت كذا من حق عند فلان أى نسيتته وغلطت فيه .

غن م

غنم ، غمن ، نغم ، نغم ، مستعملة .

(١) في ل (غين)

الْخَمْسَ أَيْضًا لِمَنْ قَسَمَهُ اللَّهُ ، وَالْبَاقِي يُوَضَّعُ فِي
بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ لِسَدِّ تَقَرُّرٍ وَإِعْدَادِ سِلَاحٍ
وَحَيْرٍ وَأَرْزَاقٍ لِأَهْلِ الْفَيْءِ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ
وَالْقُضَاةِ وَغَيْرِهِمْ مِمَّنْ يَجْرِي بَحْرَاهُمْ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : غَنِمٌ مُغْنِمَةٌ ، وَإِلْبَلٌ
مُؤَبَّلَةٌ : إِذَا أُفِرِدَ لِكُلِّ مَنَارَعٍ :

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : غُنِمَاكَ
وَعُنْمُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ، كَقَوْلِكَ قُصَارَكَ
وَقَضْرُكَ وَحَبَابُكَ وَشَبَابُكَ ، مَعْنَاهُ كُلُّهُ
غَايَتُكَ .

ن غ م

[نغم]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّغْمَةُ : جَرَسُ الْكَلَامِ
وَحُسْنُ الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ ، تَقُولُ : مَا نَغَمَ
بِكَلِمَةٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ : قَدْ
نَغَمْتُ أَنْعَمُ وَأَنْعِمُ نَغْمًا ، وَهُوَ الْكَلَامُ
الْخَفِيُّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّهُ لَيَتَنَغَّمُ بِشَيْءٍ

وَيَتَنَسَّمُ بِشَيْءٍ [وَيَنَسِمُ بِشَيْءٍ]^(١) : أَيْ
يَتَكَلَّمُ بِهِ .

ن م غ

[نغم]

قَالَ اللَّيْثُ : التَّنْمِيعُ : تَجْمِيعُ سَوَادٍ
وَمُحَرَّرَةٍ وَبَيَاضٍ ، وَرَجُلٌ مَنَمَعُ الْخَلْقِ ، قَالَ
وَالنَّمْعَةُ : مَا تَحْرُكُ مِنَ الرَّمَاعَةِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَاءِ : النَّمْعَةُ : رَأْسُ
الْجَبَلِ .

وَقَالَ الْمَفْضَلُ : هِيَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ^(٢)
الرَّمَاعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِرَأْسِ الصَّبِيِّ
قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ يَافُوخُهُ : النَّمْعَةُ وَالْغَاذَةُ
وَالْغَاذِيَّةُ .

ن غ م

[غمن]

يُقَالُ غَمَنَ الْجَلْدَ وَغَمَلَهُ إِذَا جَمَعَهُ بَعْدَ سَلْخِهِ .
وَتَرَكَهُ مَلْفُوقًا حَتَّى يَسْتَرْخِيَ صَوْفُهُ ، وَالْغُمْنَةُ :
الْعُمُرَةُ الَّتِي تَطْلِي بِهَا الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا .

(١) زيادة من (م) .

(٢) كذا في (م) : هِيَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ .

قال الأغلبُ :

* كَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي تُسَوَّى بِالْغَمَنِ ^(١) *

ويقال : الغُمنةُ : السَّيِّدَا جُ .

غ ف م

استعمل من وجوهه .

[فغم]

قال الليث : فغمَ الورد : إذا انفتحَ ،

والرَّيْحُ الطَّيِّبَةُ تَفْغَمُ الْمَرْكُومَ وَتَسُدُّ خِيَاشِيمَهُ

وَأَنشَد :

* نَفْحَةٌ مِسْكٍ تَفْغَمُ الْمَفْغُومًا *

وَالْمَصْدَرُ : الْفُغُومُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : وجدت فَوْغَةً

الطيب وفغمة الطيب ، وقد فغمتني الرائحة :

إِذَا سَدَّتْ خِيَاشِيمَكَ .

قال الليث :

ويقال : أفتغم عنه الزكأم ، قال :

وفي الحديث (لو أن امرأة من الخور

العين أشرفت لأفغمت ما بين السماء والأرض ^(٢))

(١) في ل . و ت (غمن) .

(٢) في ل . و ت (فغم)

بريح ^(٣) المسك) أى ملأت ، قلت الرواية
لأفغمت بالعين ، أى ملأت .

يقال : أفغمت ^(٤) الإناء فهو مفعوم : إذا
ملأته .

ويقال : فغمَ الرجلُ بالشئ يَفْغَمُ
فَغَمًا : إذا أولع به .

وقال ابن السكيت :

يقال : ما أشدَّ فغمَ هذا الكلب بالصَّيدِ ،
وهو ضراوته ودُرْبته ، وكتب فغم :
حريص على الصَّيدِ .

قال امرؤ القيس :

فَيَدْرِكُنَا فَغَمٌ دَاجٍ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلُوبٌ نَكِيرٌ ^(٥)

وقال ابن الأعرابي : الفغم : الفهم أجمع
ويثقل فيقال فغم .

وقال هذبة :

والله ما يشفى الفؤاد الهاثما

نَفَثُ الرُّقَى وَعَقْدُكَ الرِّثَامَا

(٣) في (م) : ريع المسك .

(٤) في (ل) فغمت الإناء فهو مفعوم وهو الصواب

(٥) في الديوان : ٩ ، ول و ت (فغم)

وَلَا اللَّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاغِمَا
وَلَا الْفِغَامُ دُونَ أَنْ تُفَاغِمَا
وَتَعْتَلِي الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا (١) .

غ ب م

استعمل من وجوهه .

[بغم]

قال الليث : بَغَمَ الظُّبْيُ يَبْغِمُ بَغُومًا ،
وهو أَرْخَمُ صَوْتِهِ .

وقال ذو الرِّمَّة (٢) :

* دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ *

والمَبْغُومُ : الولد ، وأُمُّهُ تَبْغِمُهُ : أى
تَدْعُوهُ ، والبقرة تَبْغِمُ ، والفاقة تَبْغِمُ ،

وامرأة بَغُومٌ : رَخِيمةٌ للصوت ، وقوله
دَاعٍ يُنَادِيهِ حَكَى صوتَ الظَّئْبَةِ إِذَا صَاةَ
مَاءًا ، ودَاعٍ هو الصوتُ مَبْغُومٌ .

يقال : بُغَامٌ مَبْغُومٌ كَقَوْلِكَ قَوْمٌ
مَقُولٌ ، يَقُولُ لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَّا إِذَا سَبَّ
بُغَامَ أُمِّهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : ما كَانَ مِ
الْخُفِّ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَصَوْتِهِ إِذَا بَدَأَ : الْبَغَا
لأنه يَقْطَعُهُ وَلَا يَمُدُّهُ ، وقد بَغَمَتِ الْفَاةُ
تَبْغِمُ .

وقال غيره التَّرْغَمُ وَالْبُغَامُ : الكَشِيشُ
من الرُّغَاءِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب

مَعْتَلُ عَرَفِ الْغَيْنِ

غ د ق

[غ د ق]

قال الليث : الْفَاةُ وَالْفَاقُ ، وهما من
طَائِرِ الْمَاءِ .

وقال الفراء : غَاقٍ ، حِكَايَةُ صَوْتِ
الْفَرَابِ .

(١) هو هذبة بن خثرم ، وهكذا ورد شعره
في ل . و ت (فغم) .

(٢) ديوان ذى الرمة : ٥٧١ ول (بغم) ،
صدر البيت :

* لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخُونُهُ *

يقال : سمعت غاقٍ غاقٍ وغاقٍ غاقٍ ،
ثم يسمى الغراب غاقاً فيقال : سمعت صوتَ
الغاقِ .

[غيق]

أبو عبيد عن الأصمعي : غَيَّقَ الرجل في
رأيه تغييقاً : إذا اختلط فلم يثبت على رأيٍ
واحدٍ ، فهو يموج .
وقال رؤبة :

غَيَّقَنَ بالْمَكْحُولَةِ السَّوْاجِي

شيطان كلِّ مُتَرْفٍ سَدَّاجٍ^(١)

وقال الأصمعي غَيَّقَنَ : مَوَّجَنَ ، والمعنى :
ضَلَّلَنَ .

وقال المفضل : غَيَّقَ فلانٌ ماله تغييقاً :
إذا أفسده ، وغَيَّقَ الرجل بصره ، إذا حَيَّرَهُ ،
وقال المجاج :

غوج

* أَذِيٌّ أَوْ رَادٍ يُغَيِّقُنَ الْبَصَرَ^(٢) *

(١) في ديوانه : ٣١ ولوت (غيق) .

(٢) في ديوانه : ٢٠ وفيه : يغيقن النظر . وبعده :

* شهب إذا ما هجن موجن البصر *

ول (غق) .

غ ك

مهمل .

غ ، ج

استعمل منه الغَوُج .

[غوج]

قال الليث : جعلُ غَوُجٌ وفرسٌ غُوْجٌ .

عريض الصدر ، وأنشد :

بعيد مساف الخطو غوجٌ شمردلٌ

يُقَطِّعُ أنفاس المهارى تلاته^(٣)

وقال ابن شميل . الغوج . اللَّيْنُ الأعطاف

من الخيل .

وقال أبو سعيد . فرس غوْج موْج ،

وهو الواسعُ جِلْدِ الصَّدْرِ ، ويجمع الغوْج

غوْجاً كما يقال جارية خَوْد ، وجمعها خُود .

غ ش ي

غ ش و - ي - غشى - شفا - وشغ -

مستعملة .

[غشى]

قال الليثُ الغِشاوة : ما غشى القلب من الطبع ،

والغشاء : الغطاء ، وغاشية السرج : غطاؤه ،

والرجل يستغشى ثوبه كي لا يسمع ولا يرى ،

(٣) كذا في ل . ولوت (غوج) .

والغاشية : السُّؤال الذين يغشونك يرْجونَ فضلك ومعروفك ، والغاشيةُ : اسم من أسماء القيامة في القرآن ، والغشيانُ كنايةٌ عن إتيان الرجلِ المرأةَ ، والفعلُ غَشِيَهَا يغشأها غَشِيَانًا .

وقال الله جل وعز : (وَكَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ^(١)) وقرئ غَشْوَةٌ كأنه رُدَّ إلى الأصل لأنَّ المصادرَ كلها تُرَدُّ إلى فَعْلَةٍ ، والقراءةُ المختارةُ غِشَاوَةٌ ، وكلُّ ما كان مُشْتَمِلًا على الشيء فهو مبنيٌّ على فِعَالَةٍ نحو الغِشَاوَةُ والعِمامَةُ والعِصَابَةُ ، وكذلك أسماء الصناعاتِ لاشتغال الصَّنَاعَةِ على كلِّ ما فيها نحو الخياطةِ والقِصَارَةِ .

وقال الله جل وعز : (أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ ^(٢)) الآية ، قيل إنَّ طائفةً من المنافقين قالوا إذا أغلقنا أبوابنا وأرْخينا سَتُورنا واستَغَشَيْنَا ثِيَابَنَا وَثَنِينَا صدُورنا على عداوةٍ مُحمدٍ فكيف يعلم بنا فأنزل الله (ألا حين

يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وما يُعلنون) .

وقوله جل وعز : (أَفَأَمْنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ^(٣)) أى عقوبةٌ مُجَلَّلَةٌ تَعْمَهُمْ .

وقولُ الله : (فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا ^(٤)) كنايةٌ عن الجماع ، يقال : تَغَشَّى امرأته وتَجَلَّاهَا وتَدَثَّرَهَا بمعنى واحدٍ وقيل للقيامة غاشيةٌ لأنها تَعْمُ الخلقَ أجمعين .

وقال بعضهم : الغِشَاوَةُ جِلْدَةٌ غُشِّيَتْ القلبَ فإذا انْخَلَعَ منها القلبُ مات صاحِبُهُ .

وقال أبو زيد : الغِشَاوَةُ مِنَ الْمِعْزَى : التى يَغْشَى وَجْهَهَا كُلَّهُ بِيَاضٍ .

رواه أبو عبيد عنه ، ويقال : غُشِيَ عَلَيْهِ فهو مَغْشَىٌّ عَلَيْهِ وهى الغِشِيَّةُ ، وكذلك غِشِيَّةُ الْمَوْتِ .

قال الله تعالى : (نَظَرَ الْمَغْشَىُّ عَلَيْهِ مِنْ

(٣) يوسف . ١٠٧ .

(٤) الأعراف : ١٨٩ .

(١) البقرة : ٧ .

(٢) هود : ٥ .

الموت^(١) وغاشية الرّجل : مَنْ يَنْتَابِه مِنْ زُؤَارِهِ وَأَصْدِقَائِهِ .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال للحديدة التي فوق مؤخرة الرّجل : الغاشية ، وهي الدامغة .

قال وقال الأصمعي : رماه الله بغاشية ، وهو داء يأخذه^(٢) في جوفه .

وأنشد شمر :

* فِي بَطْنِهِ غَاشِيَةٌ تُتَمِّمُهُ *^(٣)

قال : تُتَمِّمُهُ : تُهْلِكُهُ .

[وشن]

قال الليث : الوشغ : الوشج ، يقال : أوشغ وأوشج .

وأنشد :

* لَيْسَ كإِيشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغِ^(٤) *

(١) سورة محمد : ٢٠ .

(٢) كذا في م وج ، وفي ل (غشى) : يأخذ في جوفه .

(٣) في ل (غشى) .

(٤) لرؤبة كذا في ل (وشن) والديوان : ٩٧ .

ويقال : توشّغ فلان بالسوء : إذا تلطّخ به .

وقال القلاخ :

* إِنِّي أَمْرٌ لَمْ أَتَوْشَّغْ بِالْكَذِبِ *

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : أوشغت الناقة ببولها ، وأوزعت وأزغلت : إذا قطعت فرمت به زُغلةً زُغلةً .

ابن شميل : استوشغ فلان : إذا استغنى بدلوٍ واهية ، وهو الاستيشاغ .

[شغى]

قال الليث : الشغا : اختلاف الأسنان ، رجل أشغى ، وامرأة شغواء وشغياء ، والشغية : أن يقطر البول قليلاً قليلاً .

الحراني عن ابن السكيت قال : الشغا هو اختلاف نبتة الأسنان ، رجل أشغى وامرأة شغواء ، ويقال للعقاب شغواء لفضل منقارها الأعلى على الأسفل .

وقال أبو عبيدة : سُميت شغواء لثعفت في منقارها .

غض ، غاض ، غضا ، ضغا

قال الليث : غاض الماء ، وهو يغيضُ
غِيضًا ومغاضًا .

قال : وأَغْيِضُ : المكانُ الذى يغيضُ
فيه ، ويقال : غيَضَ ماءُ البحرِ فهو مغِيضٌ ،
مفعولٌ به ويقال غِيضُهُ : أى فَجَّرْتُهُ
إلى مَغِيضٍ ، والغِيضَةُ : الأَجَمَةُ ، وجمعها :
غِياضٌ .

أبو عبيد عن الكسائى : غاضَ ثمنُ
السِّلعةِ يَغِيضُ : إذا نَقَصَ ، وغَضَّتُهُ أنا فى
باب فَعَلَ الشَّيْءُ وفَعَلْتُهُ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : يقالُ لِلطَّلَعِ :
الغِيضُ والغِيضُ والإغْرِيسُ .

وأنشد :

غِيضُنْ مِنْ عِبْرَاتِهِنَّ وَقَلْنَ لى

ماذا لَقِيتَ مِنَ الْهُوَى وَلَقِينَا^(١)

معناه : أَنهِنَّ سَيَلَّيْنِ دُمُوعَهُنَّ حَتَّى
تَرَفْنَهَا .

(١) لجرير فى ديوانه : ٥٧٨ ول وت (غِيض).

[غضا]

قال الليث : غَضَوْتُ عَلَى الْقَدَى : أى
سَكْتُ ويقال : أَغْضَيْتُ .

قال : والإغضاء : إدناء الجفون .

قال لبيد :

* كَعَتَيْقِ الطَّيْرِ يُغْفِى وَيُجَلِّ^(٢) *

يعنى : يُغْفِى الجفونَ مرةً ، وَيُجَلِّ مرةً .

وقال الآخر :

* لَمْ يُغْفِى فِي الْحَرْبِ عَلَى قَذَا كَا^(٣) *

قال : وليلٌ غاضٍ : غاطٍ ، زهوٌ
يغضُو غَضُوءًا إذا غَشَى كُلَّ شَيْءٍ .

وقال ابنُ بُزْرُجٍ : ليلٌ مُغْفِىٌ وغاضٍ
ومقامٌ فاضٍ ومُغْفِىٌ .

وأنشد :

* عَنْكُمْ كِرَامًا بِالْقَامِ الْفَاضِ^(٤) *

(٢) فى ديوانه المطبوع : ١٦ وصدره :

* فالتضلنا وابن سلمي قاعد *

وكذا ورد فى ل ، و ت (غضى) .

(٣) كذا ورد فى (ل) (غضى)

(٤) كذا ورد فى ل (غضى) .

أراد : وأخْرَيْنَ ، فجعل النون ألفاً ساكنة .

الحرَّانيُّ عن ابن السكيت : يقال : هذا بعيرٌ غاضٍ : إذا كان يأكلُ الفصاً ، وإبلٌ غواضٍ ، فإذا اشتكى من أكلِ الفصا قيل : بعيرٌ غَضٍ ، فإذا نسبته إلى الفصا قُلت بعيرٌ غَضَوِيٌّ .

تعلب عن ابن الأعرابي ، قال : غَضِيَاً مثل هُنَيْدَةَ : مائةٌ من الإبل لا ينصرفان .

قال وأنشدني الفضلُ البيت .

وروى عمرو عن أبيه قال : الغَضِيَانَةُ : الجماعةُ من الإبل الكرام ، والغَضِيَا مائةٌ من الإبل ، ويقال تغاضيتُ عن فلان أي تغابيتُ عنه وتغافلت .

ض غ و

[ضفا]

قال الليث : الضُفَاءُ صَوْتُ الدَّلِيلِ إِذَا شُقَّ عَلَيْهِ ، يقال : ضَفَا يَضْفُو : وَأَضْفَيْتُهُ أَنَا إِضْفَاءً ويقال : رأيتُ صَبِيحَانًا يَتَضَاغُونَ : أي يَتَبَاكَوْنَ .

أبو عبيد عن الأمويُّ : لَيْلَةٌ غَاضِيَةٌ : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ ، وَنَارٌ غَاضِيَةٌ : عَظِيمَةٌ .

وأنشد شمر :

يَخْرُجُنْ مِنْ أَعْجَازِ لَيْلٍ غَاضِيَةٍ^(١)

قلت : قوله نَارٌ غَاضِيَةٌ : عَظِيمَةٌ ، أُخِذَ مِنْ نَارِ الْغَضَى ، وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ الْوَقُودِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، يُقَالُ : غَضَاةٌ وَغَضَى ، وَيُقَالُ لِمَنْبَتِهَا : الْغَضِيَا .

وقال ابنُ السكيت : يُقَالُ لِلإِبِلِ الْكَثِيرَةِ غَضِيَاً : مَقْصُورٌ شَبَّهَتْ عِنْدِي بِمَنَابِتِ الْغَضَى .

وأنشد ابنُ الأعرابي :

وَمُسْتَخْلِفٌ^(٢) مِنْ بَعْدِ غَضِيَا صَرِيْمَةٍ

فأحربه من طول فقر وأحريا

(١) لرؤبة كذا في ل (غضى) والديوان : ٨٢ ورواية البيت فيه :

* يَخْرُجُنْ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ *

وبعد :

* لَصُورٌ قَدَّاحُ النَّابِلِ النَّوَاضِي *

(٢) كذا ورد في ل و ت (غضى) وفيها : ومستبدل ، بدل . ومستخلف .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْإِسَادِ

غ ي ص

غاص ، صاغ ، صغدا ، صغى

غ و ص

[غاص]

قال الليث : الغوصُ : الدخول تحت الماء ،
والغوصُ : موضع يخرج منه اللؤلؤ ،
والغاصَّةُ : مُستخرجُوه ، والهاجم على الشيء :
غائصٌ .

قلت : ويقال للذى يغوصُ على الأصداف
في البحر فيستخرجها : غائصٌ وغَوَّاصٌ ، وقد
غاصَ يغوصُ غوصاً ، وذلك المكان يقال له :
الْمَغَاصُ ، والغوصُ : فعلُ الغائصِ ،
ولم أسمع الغوصَ بمعنى الْمَغَاصِ غير ما قاله
الليث .

ص و غ

[صاغ]

ابن شميل : صاغ الأدمُ في الطعام يصوغُ
أى رسب ، وصاغ الماء في الأرض : أى رسبَ

فيها ، وصَيَّغَ فلانٌ طعامنا : أى أُنقعه في الأدم
حتى ترَيَّغَ وقد رَوَّغَهُ بالسَّمن ورَيَّغَهُ وصَيَّغَهُ
بمعنى واحد .

وقال الليث الصَّوْغُ : مصدر صاغ يصوغُ
والصَّبَاغَةُ : الحرفة ، والشيء مَصْوُغٌ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الصَّيْغَةُ : السَّهام
من عمل رجلٍ واحدٍ .

وقال العجاج :

* بِصَيْغَةٍ قَدْ رَاشَهَا وَرَكَّبَهَا (١) *

قال ، وقال أبو عمرو : هذا صَوْغُ هذا :
إذا كان على قدره ، وهذا سَوْغُ هذا : إذا
وُلِدَ على أثره .

وقال ابن بزرج : هو سَوْغُ أخيه : ولد
في أثره ، وصَوْغُهُ من فوقه ، وصَوْغُهُ من تحته ،
كلُّ يُقال .

(١) في ديوانه : ٧٤ ؛ وفيه : وصيغته ؛ بدل ،
بصيغة ، وبعده :

* وفارجاً من قضب ما تقضبا *
وكذا في ل و ت (صوغ) .

وقال آخر : هو صَوْنُ أخيه : طريده وُلِدَ
في إثره مثل سَوْنِهِ .

وقال غيره : هذا شيء حسن الصِّيْغَةِ :
أى حسن العمل ، وفلان حسن الصِّيْغَةِ :
أى حسن الخُلُقَةِ ، والقَدُّ ، وصاغَ الله الخلقَ
يَصْوَغُهُمْ ، وصاغَ فلانٌ زوراً وكذباً : إذا
اختلقَهُ .

وفي الحديث : « هذه كذبة صاغها
الصَّوْغُونُ » أى اختلقها الكذابون .

ص غ ي

[صفا]

الليث : الصَّفا : مَيَّلَ في الحَنَكِ أو إحدى
الشَّفتين ، رجلٌ أَصْفَى ، وامرأة صَفْوَاءُ ،
وقد صَفَى يَصْفَى ، وأنشد :
قِرَاعٌ تَكَلَّحُ الرِّوْقَاءُ مِنْهُ

ويعتدلُ الصَّفا منه سَوِيًّا (١)

أبو عبيد عن الكسائي : صَفَوْتُ
وصَفَيْتُ .

وقال شمر : صَفَوْتُ وَصَفَيْتُ وَصَفَيْتُ
وأكثره صَفَيْتُ .

(١) في ل (صغو) .

وقال ابن السكيت : صَفَيْتُ إلى الشيء
أَصْفَى صُفْيًا إذا مَلَتْ ، وصفوتُ أَصْفَوْصُفًا .
قال : وقال الله (وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ
الَّذِينَ) (٢) أى وَلِتَمِيلَ ، وَأَصْفَيْتُ الإِنَاءَ
إذا أَمْلَأْتَهُ ، وأنشد :

فإنَّ ابنَ أَخْتِ القَوْمِ مُصْغَى إناؤُهُ
إذا لم يُمارَس خالَهُ بِأَبٍ جَلْدِ (٣)
ويقال : فلانٌ يُكْرِمُ فلانًا في صاغِيَتِهِ ،
وهم الذين يميلون إليه وَيَعْشَوْنَهُ .

قال : والصَّفا : كتابته بالألفِ ، وأصغى
رَأْسَهُ ، ورأيت الشمسَ صَفْوَاءَ ، يريد حين
مالت ، وأنشد :

* صَفْوَاءُ قد مالت ولما تفعل (٤) *

وقال الأعشى يصف ناقه :

تري عيناها صَفْوَاءَ في جَنْبِ مَوْقِها
تُراقِبُ كَفِّي والقطيعَ الحَرَمًا (٥)

(٢) الأنعام : ١١٣ .

(٣) للنمر بن توبل ، كذا في ل . و ت (صغو) ؛

وفيها : إذا لم يزاحم ، بدل ، لم يمارس .

(٤) في ل (صغو)

(٥) في ل (صغو) ، وديوانه : ٥٥ .

وقال الليث : صَفَا إلى كَذَا يَصْفَا : إذا مال ، وأَصْغَيْتُ إليه سَمِعِي ، والإِصْغَاءُ : الاستماع ، وَصَعَتِ النَّجُومُ : إذا مالت للغروب .

وقال الأصمعي : صَعَا يَصْغُو صَعَوًا وَصَعًا .

وسمع أبو نصر : صَغِي يَصْغِي : إذا مال ، وَأَصْغَى إليه رَأْسُهُ وَسَمِعُهُ : أماله إليه ، ويقال للناقة : قد أَصْغَتِ تُصْغِي ، وذلك إذا مالت رأسها إلى الرَّجُلِ كأنها تستمع شيئاً حين يَشُدُّ عليها الرَّحْلَ .

قال ذو الرُّمَّة يصف ناقته :

تُصْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكَوْرِ جَانِحَةً
حتى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَنْبُ (١)

ويقال : صِغُوْ فلانٍ مع فلانٍ ، أى ميّله معه .

(١) في ل (صغو) والديوان : ٩ .

وأما أبو زيد فيقول : صَفُوْهُ وَصَفَاهُ وَصِغُوْهُ مَعَهُ ، ويقال : أَصْغَى فلانٌ لِمَاءِ فلانٍ إِذَا أماله ونقصه من حَظِّهِ ، وكذلك أَصْغَى حَظَّهُ إِذَا نقصه ، وَصِغُوْ الْمَغْرَفَةِ : جوفها ، وَصِغُوْ الْبُئْرِ : ناحيتها ، وَصِغُوْ الدَّلْوِ مَا نَثَى من جوانبها .

قال ذو الرُّمَّة :

لَجَاءَتْ بِمِدَّةٍ نِصْفُهُ الدَّمْنُ أَجَنُ
كَمَاءِ السَّلَى فِي صِغْوِهَا يَتَرَقَّرُ (٢)

وقال ابن الأعرابي (٣) :

يُعْطِينُ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَصْبَغُ
أَذِيَّ دُفَاعٍ كَسْبِيلِ الْأَصْبَغِ

قال : الْأَصْبَغُ الْمَاءُ الْعَامُّ الْكَثِيرُ .

وقال غيره : الْأَصْبَغُ : وادٍ ، ويقال : نَهْرٌ .

(٢) في ل (صغو) والديوان : ٤٠٣ .

(٣) ورد في ل (صيغ) ، وديوان رؤبة : ٩٧ ورواية البيت الثاني فيه هكذا :

* سَبَبًا وَدُفَاعًا كَسْبِيلِ الْأَصْبَغِ *

بَابُ الْغَيْنِ وَالرَّسَيْنِ

أَشَاؤُنَا مَغْوَسٌ : أَيْ مُسْتَنْخٌ ، وَتَغْوِيَسُهُ :
تَشْدِيبُ سُلَّاتِهِ عَنْهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ فُلَانٌ يَتَقَلَّبُ فِي
غَيْسَاتٍ شَبَابِهِ : أَيْ فِي نِعْمَةٍ شَبَابِهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمِيْدٍ : فِي غَيْسَانٍ شَبَابِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي غَيْسَاتِهِ
تَقَلَّبَ الْحَيَّةُ فِي قِلَآئِهِ
إِذَا ضَعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عِفْرَاتِهِ
فَاجْتَا حَهَا بِشَفَرَتِي مِهْرَاتِهِ (٢)

قُلْتُ وَالنُّونَ وَالتَّاءُ فِيهِمَا أَيْسَتَا مِنْ
الْأَصْلِ ، مِنْ قَالَ : غَيْسَاتٍ ، فَهِيَ تَاءُ فَعْلَاتٍ ،
وَمِنْ قَالَ : غَيْسَانٍ ، فَهِيَ نُونُ فَعْلَانٍ .

س و غ

[ساغ]

قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ : سَاغَ شَرَابُهُ فِي حَلْقِهِ

غ س و

غسا - غاس - ساغ

[غسا]

أَبُو عَمِيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : غَسَا اللَّيْلُ
يَغْسُو وَاغْسَى يُغْسِي : إِذَا أَظْلَمَ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِثْلُهُ ، وَزَادَ : وَغَسَى
يُغْسِي ، وَأَنشَدَ :

فَلَمَّا غَسَا كَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَُا
هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبْوَكْرَى (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : شَيْخٌ غَاسٌ : قَدْ طَالَ عَمْرُهُ
قُلْتُ : هَذَا تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : شَيْخٌ
عَاسٍ بِالْعَيْنِ ، يُقَالُ : عَسَا الشَّيْخُ يَعْسُو .

غ و س

[غاس]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : يَوْمٌ
غَوَّاسٌ : فِيهِ هَزِيمَةٌ وَتَشَايِخٌ ، قَالَ وَيُقَالُ :

(٢) فِي ل . (غيس) .

(م ١١ - ج ٨)

(١) هُوَ : لَابَنُ أَحْمَرَ ، كَذَا فِي ل . وَت (غسو)

سَوَّغًا وَسَوَّغًا، وَأَسَاغَهُ اللَّهُ، وَسَوَّغْتُ فَلَانًا
مَا أَصَابَ .

وقال أبو عبيد، قال أبو عمرو: هذا
سَوَّغٌ هَذَا: إِذَا وَلَدَ عَلَى أَثَرِهِ .

وقال المفضل: هُوَ سَوَّغُهُ وَسَيَّغُهُ بِالْوَاوِ
وَالْيَاءِ، وَيُقَالُ: هُوَ أَخُوهُ سَوَّغُهُ، وَهِيَ أُخْتُهُ
سَوَّغُهُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ .

وقال: اللحياني: أَسَوَّغَ الرَّجُلُ أَخَاهُ

إِسْوَاغًا: إِذَا وَلَدَ مَعَهُ، وَيُقَالُ: أَسَاغَ فَلَانٌ
الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ يُسَيِّغُهُ .

ومنه قول الله: (يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ
يُسَيِّغُهُ) ^(٢) .

وقال ابن بزرج: أَسَاغَ فَلَانٌ بِفُلَانٍ: أَى
بِهِ تَمَّ أَمْرُهُ، وَبِهِ كَانَ نُجْحُ حَاجَتِهِ، وَذَلِكَ
أَنَّهُ يَرِيدُ عِدَّةَ رِجَالٍ أَوْ عِدَّةَ دِرَاهِمٍ فَيَبْقَى وَاحِدٌ
بِهِ يَتَمَّ الْأَمْرُ، فَإِذَا أَصَابَهُ، قِيلَ: أَسَاغَ بِهِ، وَإِنْ
كَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قِيلَ: أَسَاغُوا بِهِمْ .

بَابُ الْغَيْنِ وَالزَّيِّ

غ ز و

غزا - غاز - زاع - زغا - وزغ

[غزا]

قال الليث: غَزَوْتُ بَنِي فَلَانٍ أَغْزَوْهُمْ
غَزْوًا، وَالْوَاحِدَةُ غَزْوَةٌ، وَأَغْزَتِ الْمَرْأَةُ،
فَهِيَ مُغْزِيَةٌ: إِذَا غَزَا زَوْجُهَا، وَالْغَزَى عَلَى بَنَاءِ
الرُّسْمِ وَالسُّجْدِ .

قال الله عز وجل: (أَوْ كَانُوا غَزًى) ^(١)

(١) آل عمران: ١٥٦ .

وَالْمَغْزَاةُ: مَوْضِعُ الْغَزْوِ، وَجَمْعُهَا الْمَغَازِي،
وَتَكُونُ الْمَغَازِي بِمَعْنَى غَزَوَاتٍ، يَقَالُ:
غَزَوْتُ مَغْزًى، وَأَغْزَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُغْزٍ إِذَا
عَسَرَ لِقَاحُهَا .

عمرو عن أبيه: الْغَزْوُ: الْقَصْدُ، وَكَذَلِكَ
الْغَوَزُ، قَدْ غَزَاهُ وَغَازَهُ غَزْوًا وَغَوَزًا: إِذَا
قَصَدَهُ، قَالَ: وَغَزَّ فَلَانٌ بِفُلَانٍ وَاعْتَزَّ بِهِ
وَاعْتَزَى بِهِ: إِذَا اخْتَصَّهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ .

(٢) سورة إبراهيم: ١٧ .

أبو عبيد عن الأمويّ الْمُغْزِيَّةُ من الإبل
التي جازت الحقّ ولم تلدْ ، وَحَقَّهَا : الوقتُ
الذي ضربت فيه .

وقال الأصمعيّ : الْمُغْزِيَّةُ من الغنم التي
يتأخّرُ ولادُها بعد الغنم بشهر أو شهرين ،
لأنها حملت بأخَرَةٍ .

وقال ذو الرِّمَّةِ : فجعلَ الإغْزَاءُ في ^(١) الوحشِ
رباعٍ أقبُّ البطنِ جَابٌ مطرَّدٌ

بلَحْيِيهِ صَلَكُ الْمُغْزِيَّاتِ الرَّوَاكِلُ ^(٢)

ويقال لجمع الغَازِي غَزَى مثْلُ نادٍ وندى
وناجٍ ونجىٍّ للقومِ يَتَنَاجَوْنَ .
وقال زيادُ الأعجم :

قلْ للاقْوَافِلِ والغَزَى إِذَا غَزَوْا

والبَاكِيرِينَ وللمجدِّ الرَّائِحِ ^(٣)

(١) في ل (غزو) : في الحجير ، بدل ، في الوحش
(٢) كذا في ل (غزو) ؛ وديوان ذي الرقة : ٩٩
(٣) في ل (غزو) قال ابن منظور : « رأيت
في حاشية بعض نسخ حواشي ابن برى ؛ أن هذا البيت
للصليان العبدى ، لا لزياد ؛ ولها خبر ؛ رواه زياد ،
عن الصليان مع القصيدة ؛ فذكر ذلك في ديوان زياد ،
فتوهم من رآها فيه ، أنها له ؛ وليس الأمر كذلك ؛
قال : وقد غلط أيضاً في نسبتها لزياد ؛ أبو الفرج
الأصبهاني ؛ صاحب الأغاني ، وتبعه الناس على ذلك »
وقوله الصليان صوابه : الصلتان .

أبو عبيد عن الكسائيّ : يَنسَبُ إلى
غَزِيَّةَ غَزَوِيٍّ وإلى الغَزُو غَزَوِيٌّ .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : التَّنَاجُ الصبيغُ
هو الْمُغْزَى ، والإغْزَاءُ : تنَاجُ سوء ، حُورُهُ
ضعيفٌ أبدأ ، ويقال : ما تَغْزُو . أى ما
تطلبُ ، وما مَغْزَاكَ من هذا الأمر : ما
مطلبك ، وأغْزى فلانٌ فلاناً : إذا أعطاهُ
دابة يغزو عليها .

زى غ

[زاغ]

قال الليث الزَّيْغُ : الميلُ ، والتَّزَايُغُ :
التمايلُ .

وقال أبو سعيد : زَيْغْتُ فلاناً تَزِيغاً :
إذا أَمَت زَيْغُهُ ، قال : وهو مثلُ قولهم
تَظَلَّمَ فلانٌ من فلانٍ إلى فلانٍ فَظَلَمَهُ
تَظْلِيماً .

أبو عبيد عن أبي زيدٍ : تَزَيَّعَتِ المرأةُ
تَزَيُّغاً ، وتَزَيَّغَتْ تَزِيغاً : إذا تَزَيَّغَتْ .

وقال غيره : زَاغَتِ الشمسُ تَزِيغاً تَزِيغاً ،
فهي زَائِغَةٌ : إذا مالت وزالت .

وقال الله جلّ وعزّ: (فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ
اللهُ قُلُوبَهُمْ^(٥)) ، والزَّاغُ: هذا الطائرُ ،
وجمعهُ: الزَّيْغَانُ ، وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ أَمْ
مَعْرَبٌ .

زغ و

[زفا]

الزَّغَاوَةُ: جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ وَالنَّسْبَةُ
إِلَيْهِمْ زَغَاوِيٌّ .

وقال ابن الأعرابيّ: الزُّغَى: رَأْحَةُ
الْحَبَشِيِّ ، وَالْعُزَى: الْقَصْدُ .

وزغ

[وزغ]

قال الليث: الْوَزْغُ: سَوَامٌ أَبْرَصَ ؛
الوَاحِدَةُ: وَزْغَةٌ .

وقال أبو عبيدة: إِذَا تَبَيَّنَ صُورَةُ الْمَهْرِ
فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَقَدْ وَزَّغَ تَوَزَّيْغًا .

(١) الصف: هـ .

وقال أبو العباس ، قال ابن الأعرابيّ :
أَوْزَغَتِ النَّاقَةُ بِيُولَهَا إِزْغَاً : إِذَا أَزْغَلَتْ بِهِ
إِزْغَالاً وَقَطَعَتْهُ .

وأنشد أبو عبيد هذا البيت :

بضربٍ ككَأَذَانِ الْفَرَاءِ فَضُوْلُهُ

وطعنٍ ككِيزاغٍ لِلْخَاضِ تَبُورِهَا^(١)

ويقال لجمع الْوَزْغِ وَزْغَانٌ وَوُزْغَانٌ ، وَيُقَالُ
بِفُلَانٍ وَزْغٌ : أَيْ رِعْشَةٌ .

وفي الحديث : « أَنْ الْحَكَمَ بْنَ الْعَاصِ
حَاكِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
خَلْفِهِ فَعَلِمَ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ كَذَا فَلْتَسْكُنْ فَكَانَ
بِهِ وَزْغٌ » .

غ و ز

(غاز)

عمرو عن أبيه : الْغَوْزُ: الْقَصْدُ ، يُقَالُ :
غَاَزَهُ غَوْزًا ، وَغَزَاهُ غَزْوًا: إِذَا قَصَدَهُ ؛ قَالَ :
وَالْأَغْوَزُ: الْبَارُّ بِأَهْلِهِ .

(٢) لَمَّا كَانَ بَنُ زَغْبَةَ الْجَاهِلِيّ ؛ وَكُنَّا وَرَدَ فِي ل .
و ت (وزغ) .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غ و ط

غاط - غطى - طغى

[غاط]

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للرجل غُطُّ غُطٍّ : إذا أمرته أن يكون مع الجماعة إذا جاءت الفتن وهم الغاط . يقال : ما فى الغاطِ مثله ، أى فى الجماعة .

وقال الليث : الغوطَّة : موضع بالشام كثير الماء والشجر . قال والغائطُ : أطمئن من الأرض ، وجمعه الغيطانُ ، والأغواط .

قال : والتغويطُ : كناية عن الحدث . وقال الله جلَّ وعزَّ (أو جاء أحدٌ منكم من الغائطِ) ^(١) وكان الرجلُ إذا أراد التبرُّزَ ارتاد غائطاً من الأرض يغيبُ فيه عن أعين الناس ، ثم قيل للبراز نفسه وهو الحدث غائطٌ كناية عن النجس ، إذ كان سبباً له ، وقد تغوَّطَ الرجلُ : إذا أحدث ، فهو مُتَغَوِّطٌ ، وغاطَ الرجلُ فى الوادى يغوطُ : إذا غاب فيه .

وقال الطِّرِمَّاحُ يذكُرُ ثوراً :

غاطَ حتى استَبَثَّ من شِمِّ الأَر

ض سفاةً من دونها ثأدُهُ ^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغوطَّة : مجتمعُ النَّباتِ والماء ، ويقال : ضربَ فلانُ الغائطُ : إذا تبرَّزَ ، وغاطَ فلانٌ فى الماءِ يغوطُ إذا انغمسَ فيه ، وهما يتغاوطانِ فى الماء : أى يتغامسانِ ، ويتغاطَّانِ فيه .

سامة عن الفراء يقال : أغوطَ بِئْرُكَ : أى أبعدَ قعرَها وهى بئرٌ غويطةٌ : بعيدة القعرِ .

وقال أبو عمرو : غاطَ : أى حفر ودخل ، وغاطَ الرجلُ فى الطين .

وقال ابن شميل : الغوطَّة : الوَهْدَةُ فى الأرضِ المطمئنة ، وذهبَ فلانٌ يضربُ الغائطَ : أى يضربُ الخلاءَ .

(٢) كذا فى . د . ول (شيم) ، وفى ل (غوط) استثنى وكذا فى ديوانه : ١٢١ طبع الخارج

(١) النساء : ٤٣

ويقال : غاطت الأنساعُ في دَفِّ الناقةِ
إذا تبين آثارها فيه .

وقال الأصمعيُّ : غاطَ في الأرضِ يَغِيطُ ،
ويَغُوطُ : إذا غابَ .

وقال ابن شميل ، الغاطُ : الأرضُ
الواسعةُ الدَّعوة ، سُمِّيَ غاطًّا لأنه غاط في
الأرضِ أي دخلَ فيها ، وليس بالشديد التَّصَوُّبُ ،
ولبعضها أسنادٌ .

غ ط ي
[غطى]

قال الليث : الغطاءُ : ما تغطيت به
أو غَطَّيتَ به شيئًا ، والجميعُ الأغطيةُ ، وغطًا
الليلُ يَغُوطُ غُطُوءًا : إذا غَسَا ، وليلٌ غاط
وغاض : مظلمٌ ، ويقال : غطا عليهم البلاء .
أبو عبيد عن أبي عبيدة : إذا امتلأ الرجلُ
شبابًا ، قيل : غطا يَغْطِي غُطِيًا ، قال :
وأنشدنا :

يَحْمِلُنْ^(١) سِرْبًا غَطَى فِيهِ الشَّبَابُ مَعًا

وأخطأتُه عيونُ الجنِّ والحسدُ^(٢)

(١) لرجل من قيس ، كذا في ل (غطى) وفي
الصحاح :

* وأخطأتُه عيونُ الجنِّ والحسدُ *

ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل ،
قال : يقال للكرمةِ الكثيرةِ النَّوَامِي : غاطِيَّةٌ .
قال ، ويقال : غَطَى وأَغْطَى وغطَّى بمعنى
واحدٍ ، والنَّوَامِي : الأغصانُ ، والواحدةُ :
ناميةٌ .

وأنشد غيره :

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا

ل وَجَّهْلٍ غَطَّى عَلَيْهِ النِّعَمُ^(٢)

وفلان مَغْطِيُ القِنَاعِ إذا كان خَامِلَ
الذِّكْرِ .

وأنشد الفراء :

أَنَا ابْنُ كِلَابٍ وَابْنُ أَوْسٍ فَمَنْ يَكُنْ

قِنَاعُهُ مَغْطِيًا فَإِنِّي كَمَجْتَلِي^(٣)

وماء غاطٍ : كثيرٌ ، وقد غَطَى يَغْطِي ،
وأنشد :

* يَمُرُّ كَمُرِّ بَدِ الْأَعْرَافِ غَاظٍ^(٤) *

= والصحيح ما أثبت بدليل ما بعده :
ساجي العيون غَضِيضُ الظرف تحسبه

يومًا إذا ما مشى في لينه أود
(٢) البيت لحسان بن ثابت ، كذا في ل (غطى) ،
وديوانه : ٣٧٨

(٣) ورد في ل (غطى)

(٤) ورد في ل (غطى)

ط غ ي - ط غ و

[طفا]

قال الليث : الطُغْيَانُ ، والطُغْوَانُ لغة فيه ، والفعلُ : طَغَوْتُ وَطَغَيْتُ ، والاسمُ الطُغْوَى ، وكلُّ شَيْءٍ جاوزَ القَدْرَ فَقَدَ طفا كما طفا الماءُ على قومِ نوح ، وكما طغتِ الصَّيْحَةُ على ثَمُودَ ، والرَّيحُ على قومِ عادٍ ، وتقولُ سمعتُ طُغْيَ فلان : أى صوته ، هُذَلِيَّةٌ .
أبو عبيد عن الكسائي : طغوتُ وطغيتُ لُغَيَّانِ .

وفي النوادر : سمعتُ طُغْيَ القومِ وطَغَيْتَهُمْ ووَغَيْتَهُمْ : أى صوتَهُمْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للبقرة : الخائِرةُ والطَّغْيَا .

وقال المفضلُ : طُغْيَا .

وفتح الأصمعيُّ طاءَ طُغْيَا (١) .

وقال الفراء في قول الله (كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا) (٢) .

قال : أرادَ بطغيانها ، وهما مصدرانِ إلا أن الطَّغْوَى أشكلُ برؤوسِ الآياتِ فاخترَ لذلك ، ألا تراه . قال : (وآخرُ دَعْوَاهُمْ أن الحمدُ لله) (٣) معناه : وآخرُ دُعَائِهِمْ .

وقال الزَّجَّاجُ : أصل طغواها طغياها ، وفعلَى إذا كانت من ذواتِ الياءِ أُبدِلَتْ في الاسمِ واواً لِيُفْصَلَ بين الاسمِ والصِّفةِ ، تقول : هى التقوى ، وإنما هى من تَقَيْتُ ، وهى البَقْوَى ، من بقيتُ ، وقالوا : امرأةٌ خَزْيَا ، لأنه صفة ، قلت : والطَّغْيَةُ : الصِّفَاةُ الْمَلْسَاءُ .

قال الهُزَلِيُّ (٤) :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لها السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ
تُنْبِي الْعُقَابَ كما يُبْطِ الْمِجَنَّبُ
اللهيف : مُشْتَارُ العسل .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ) (٥) .

(٣) سورة يونس : ١٠

(٤) هو ساعدة بن جؤية الهذلي ، كذا في ل

(طغى) وديوان الهذليين ١ : ١٨١

(٥) سورة النساء : ٥١

(١) في (ج) : سمعت طغى القود ، وطغاهم

ووغاهم ووغهم

(٢) سورة الشمس : ١١

قال الليث: الطاغوتُ تاوُّها زائدة، وهى مُشْتَقَّةٌ من طغا .

وقال أبو إسحاق: كلُّ معبودٍ من دون الله جِبْتٌ وطاقوتٌ .

قال ، وقيل : الجبْتُ والطاقوتُ : الكهنة والشياطين .

وقيل فى بعض التفسير: الجبْتُ والطاقوتُ : حَيُّ بن أخطب وكعب بن الأشرف اليهوديان وهذا غيرُ خارج مما قال أهلُ اللغة لأنهم إذا اتَّبَعُوا أمرها فقد أطاعوها من دونِ الله .

وقال الشَّعْبِيُّ وعطاء ومجاهدٌ وأبو العالية: الجبْتُ السَّحَرُ ، والطاقوتُ : الشيطان .

وقال الكسائى : الطاغوت واحد . وججاع .

قال الله : (أُولَئِكَ أَوَّلُ مَا أَنشَأَ مِنَ الْإِنسَانِ) (١) فَجَمَعَ .

وقال ابن السكيت : هو مثلُ الفلَكِ يذْكَرُ ويؤنثُ .

قال : (وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا) (٢) .

وقال الأخفش : الطاغوت تكوّن الأصنام ، وتكون من الجن والإنس ، وتكون جماعةً وواحداً .

وقال الليث : الطَّاغِيَةُ : الْجَبَّارُ العنيد .

وقال شمر : الطَّاغِيَةُ الذى لا يبالي ما أتى ، يأكل الناسَ ويقهرهم ، لا يشنيه تَحَرُّجٌ ولا فَرَقٌ .

وقال ابن شميل : الطَّاغِيَةُ : الأحمق المستكبر الظالم .

قال : وطغا البحر والماء : إذا علا كل شئ فاجترفه .

وقال الله : (فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ) (٣) .

وقال قتادة : بعث الله عليهم صيحة ، وقيل : معنى أَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ : أى بطغيانهم [مصدر على فاعلة] (٤) .

(٢) سورة الزمر : ١٧

(٣) سورة الحاقة : ٥

(٤) زيادة من (ج)

(١) البقرة : ٢٥٧

بَابُ الْغَيْنِ وَالِدَالِ

وقال شمر: الوغدُ: الضَّعِيفُ، يقال:
فُلَانٌ مِنْ أَوْغَادِ الْقَوْمِ وَمِنْ وَغْدَانِ الْقَوْمِ:
أَيُّ مِنْ أَذِلَّائِهِمْ وَضَعْفَائِهِمْ^(١).

أبو عبيد عن الأصمعي: المَوَاغِدَةُ
والمَوَاضِحَةُ: أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ،
قال: وَقَدْ تَسْكُونُ الْمَوَاغِدَةَ لِلنَّاقَةِ الْوَاحِدَةِ،
لَأَنَّ إِحْدَى يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا تُوَاغِدُ الْآخَرَى.

غ ي د

[غاد]

قال الليث: الغَادَةُ: الْفَتَاةُ النَّاعِمَةُ،
وكذلك الْغَيْدَاءُ، وَالْأَغْيَدُ: الْوَسْطَانُ الْمَائِلُ
الْعَنَقِ، وَيُقَالُ: هُوَ يَتَغَايِدُ فِي مَشْيِهِ.

أبو عبيد عن الأصمعي: الْغَادَةُ مِنَ النِّسَاءِ
النَّاعِمَةِ اللَّيِّنَةِ، قال: قال: وَالْغَيْدَاءُ: الْمُتَشَنِّبَةُ
مِنَ اللَّيْنِ.

[قال أبو منصور: وَجَمْعُهَا غَيْدٌ،
وكذلك جمع الْأَغْيَدِ. والمصدر الْغَيْدُ، وقد

(١) كذا في د. وفي (ج): وَضَعْفَائِهِمْ، وفي (م):

ضعفائهم

د و غ

داغ - غاد - وغد - غيد - غدا - دغى -
داغ.

قال ابن الفرج: سمعتُ سُليمانَ الْكَلَابِيَّ
يقول: دَاغَ الْقَوْمُ وَدَاكُوا: إِذَا عَمَّهُمُ
الْمَرَضُ، وَالْقَوْمُ فِي دَوْغَةٍ مِنَ الْمَرَضِ فِي
دَوَكَةٍ إِذَا عَمَّهُمْ وَأَذَاهُمْ.

وقال غيره: أَصَابَتْنا دَوْغَةٌ: أَيُّ بَرْدٌ.

وقال أبو سعيد: فِي فُلَانٍ دَوْغَةٌ وَدَوَكَةٌ
أَيُّ حَقٍّ.

و غ د

[وغد]

قال الليث: الْوِغْدُ: الْخَفِيفُ الضَّعِيفُ
الْعَقْلِ، وَقَدْ وَغَدَ وَغَادَةً.

أبو عبيد عن الْكَسَائِيِّ: وَغَدَتْ الْقَوْمُ
أَغْدُهُمْ وَغَدَاً: خَدَمْتَهُمْ، وَالْوِغْدُ مِنْهُ، يُقَالُ:
رَجُلٌ وَغْدٌ: إِذَا كَانَ خَادِماً لِقَوْمٍ.

غَيْدَ يَغِيدُ ، وَغَادَتْ تَغَادُ ، فَهِيَ غَيْدَاءٌ ،
وَالْغَادَةُ اسْمٌ مِنْ هَذَا عَلَى فَعْلَةٍ ^(١)

غ د و

(غدا)

قال الليث : يقال : غَدَا غَدُكَ وَغَدَا
غَدُوكَ : نَاقِصٌ وَقَامَ ، وَقَالَ ابْنُ يَدٍ فِي اللُّغَةِ
التَّامَّةِ .

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدَّيَارِ وَأَهْلِهَا

بِهَا يَوْمٌ حَلُّوْهَا وَغَدُوا ابْلَاقُ ^(٢)

وقال : طرفة في الناقص :

* غَدْتُ مَا غَدْتُ مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ غَدٍ ^(٣) *

وقال ابن السكيت في قول الله :

﴿ وَلَقَدْ نَظَرْتُ نَفْسًا مَا قَدَّمْتُ لِغَدٍ ^(٤) ﴾ .

قال : قَدَّمْتُ لِغَدٍ بغير واوٍ فإذا صرُفوها

قالوا غَدَوْتُ أَغْدُو غَدُوكَ وَغَدُوكَ فَأَعَادُوا
الواو .

قال الليث : الْغُدُوُّ جَمْعٌ مِثْلُ الْغَدَوَاتِ ،
وَالْغُدَى جَمْعُ غُدُوَةٍ ، وَأَنْشَدَ :
بِالْغُدَى وَالْأَصَائِلِ ^(٥)

قال : وَغُدُوَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا تَصْرَفُ ، قُلْتُ .
هَكَذَا يَقُولُ ^(٦) .

قال : النَّحْوِيُّونَ : إِنَّهَا لَا تَنْوَنُ
وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ .

[وَسَمِعْتُ أَبَا الْجَرَّاحِ يَقُولُ : رَأَيْتُ كَغُدُوَةٍ
قَطٌّ ، يَرِيدُ كَغُدَاةٍ يَوْمَهُ] ^(٧)

وإذا قالوا الْغَدَاةَ صَرُفُوا .

قال الله : (بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ) ^(٨)
وهي قراءة جميع القراء ، إِلَّا مَا رَوَى عَنْ ابْنِ
عَامِرٍ فَإِنَّهُ قَرَأَهُ بِالْغُدُوَةِ ، وَهِيَ شاذة .

وقال ابن السكيت : يقال : إِنِّي لَا تَبِيَهُ
بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا ، أَرَادُوا جَمْعَ الْغَدَاةِ فَأَتْبَعُوهَا
الْعَشَايَا لِازْدِوَاجِ الْكَلَامِ ، وَإِذَا أُفْرِدَ لَمْ يَجْزُ
وَلَكِنْ يُقَالُ : غَدَاةٌ وَغَدَاوَاتٌ .

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٢) كَذَا فِي ل (غَدُو) وَدِيَوَانَهُ : ٧ (مَخْطُوطَةٌ

بِدَارِ الْكُتُبِ الْمَصْرِيَّةِ) تَحْتَ رَقْمِ ٥٤٧ هـ

(٣) كَذَا فِي ل (غَدُو)

(٤) سُورَةُ الْحَشْرِ : ١٨

(٥) كَذَا فِي ل (غَدُو)

(٦) الظاهر : هَكَذَا يَقُولُ ، بِالنُّونِ

(٧) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٨) الْأَنْعَامُ : ٥٢ وَالْكَهْفُ : ٢٨

[وروى أبو عمر عن الإمامين ، المبرّد
وثعلب ، قالاً : العرب تقول : لدن غدوةً . ولدن
غدوةً ، ولدن غدوةً ، قالاً : فمن رفع ، أراد ،
لدن كانت غدوةً ، ومن نصب ، أراد ، لدن
كان الوقتُ غدوةً ، ومن خفض ، أراد ،
من عند غدوةٍ] (١)

أبو عبيد عن أبي عمرو : الغدويُّ بالدّال : أن
يبيع الشيءَ بِنِيتاج ما نَزَى به الكدْبشُ ذلك
العام .

وأنشد قول الفرزدق :

ومهورُ نسوتهم إذا ما أنكحوا

غدويُّ كلِّ هبنقعٍ تَنبَال (٢) .

وقال شمر : قال بعضهم : هو الغدويُّ
بالدّال في بيت الفرزدق .

ثم قال :

ويُروى عن أبي عبيدة أنه قال : كلُّ
ما في بطون الحوامل غدويُّ من الإبل
والشاء .

وفي لغة النبي صلى الله عليه وسلم ما في بطون
الشاء خاصةً .

وأنشد أبو عبيدة :

أرجو أبا طلقٍ بِحُسْنِ ظنِّ
كالغدويِّ مُرَجِي أن يُغْنِي (٣) .

قال ويروى عن يزيد بن مرة أنه قال :
نُهي عن الغدويِّ ، وهو كلُّ ما في بطون
الحوامل ، كان الرجل يشتري بالتملُّ أو بالتمز
أو بالدرهم ما في بطون الحوامل ، وهو غررته
فنهى عن ذلك وأنشد :

أُعْطِيتَ كَنْبَشًا وَاِرمَ الطَّحَال

بِالْغَدَوِيَّاتِ وَبِالْفِصَال

وعاجلاتِ آجِلِ السَّخَال

فِي حَلَقِ الْأَرْحَامِ ذِي الْأَفْئَال (٤)

[وقال شمر : بَلَغَنِي عن ابن الأعرابي أنه
قال : الغدويُّ الحَمَلُ والجَدْيُ لَا يُغَدَّى بِلَبَنِ
أُمِّهِ ، وَلَكِنْ يُعَاجِي (٥) .

وقال الليث : الغاديةُ : سحابةٌ تَنَشُّأُ

(٣) في ل (غدو) : بحسن ظني

(٤) كذا ورد في ل و ت (غدو)

(٥) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٢) كذا في ل (غدو) وديوانه : ٧٢٩

صباحاً ، وجمعها : الغوادي ، قال : والغداة :
ما يؤكل أول النهار ، وقد تغدّى الرجل ،
فهو مُتَغَدٍّ ، وفلانٌ يُغَادِي فلاناً صباح كلِّ
يومٍ وقد غَادَيْتَهُ .

دغ و - دغى

[دغى]

الحراني عن ابن السكيت : يقال : فلان
ذو دَغِيَاتٍ ودَغَوَاتٍ : أى ذو أخلاقٍ
ردِيئةٍ .

قال : ولم نسمع دَغِيَاتٍ ولا دَغِيَةً إِلَّا
في بيت يُروى لرؤبة فإنه زعم أنهم يقولون^(١)
دَغِيَةً ، وغيرنا يقول : دَغَوَةٌ .

وأشدد ابن السكيت :

* ذا دَغَوَاتٍ قُلُوبٍ^(٢) الأخلاق *

(١) في (ج) فإنه زعم ، قال : نحن نقول دغية
وغيرنا يقول

(٢) لرؤبة ، في ديوانه : ١٨٠ وقوله :
ولو ترى إذ جيتي من طاق

ولقي مثل جناح غاق

وقال رؤبة :

* ودَغِيَةٍ من خَطَلٍ مُغْدَوْدِينِ^(٣) *

وقال الفراء : يقال : إنه لذو دَغَوَاتٍ بالواو
الواحدة دَغِيَةٌ ، وإنما أرادوا دَغِيَةً ثم خَفَّفَتْ
كما قالوا هَيْنٌ وهَيْنٌ .

وقال الليث : دُغَةٌ اسم امرأةٍ حَقَاءَ ،
يقال : فلانٌ أَحَقُّ مِن دُغَةٍ .

وقال غيره هي دُغَةٌ بنت مُعْنَجٍ ، تزوجها
رجلٌ فبلغ من حُقمها أنها حَمَلَتْ فلما ضربها
الطَّلُقُ زارها أمها فتبرَّزَتْ وَوَضَعَتْ وَلِداً
وظنَّتْ أنها سَلَحَتْ فرجعت إلى أمها ، فقالت
لها : هل يفتحُ الجُعْرُ فاهُ ، فقالت لها : نعم
ويرضعُ نَدَى أمِّه ، فخرجت الأمُ ورأتَ وَلَدَها
فأَخَذَتْهُ .

وقال الليث : دُغَاوَةٌ : جِيلٌ من
السودان .

(٣) في ل (دغو)

بَابُ الْغَيْنِ وَالْبَاءِ

ت غ ي

[وتع]

قال الليث : تَغَتِ الجاريةُ الضَّحِكَ :
إذا أرادت أن تخفيه ويغالبها ، قلت : إنما هو
حكاية صوت الضَّحِكِ .

تَغ ، تَغ ، وتَغ ، تَغ ، وقد مرَّ تفسيرُه
في مضاعف الغين .

[وتم]

قال الليث : الوَتَغُ : الإثْمُ وقلةُ العقل في
الكلام ، يقال أوتغت القول ، وأنشد :

يا أُمَّنا لا تغضبي إن شئتِ

ولا تقولي وتغاً إن فئتِ^(١)

أبو عبيد عن الكسائي : وتَغَ الرَّجُلُ
يوتَغ وتغاً : وهو الهلاك في الدين والدنيا ،
وأنت أوتغته .

وقال الليث : الوَتَغُ : الوجع ، يقال :
والله لأوتغنك : أى لأوجعك .

وقال أبو زيد : من^(٢) النساء الوتغة ،
وهي المضیعة لنفسها وفرجها ، وقد وتغت
تیتغ وتغاً .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غ ي ظ

[غاظ]

قال الليث : غَطَّتْ فلانة ، أغبطه غبطاً ،
والمُغَايِظَةُ : فعلٌ في مُهْلَةٍ منهما جميعاً ،
والتَّغْيِظُ : الاغتيالُ ، وقد اغتاط عليه وتغيظ ،
وبدو غيظ بن مرّة : حَيٌّ من قيس عيلان ،
وقال غيره : تَغْيِظُتِ الهاجرةُ : إذا اشتدَّ سخيمها .

وقال الأخطل :

لَدُنْ غَدَوَةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغْيِظَتْ

هَوَاجِرُ من شعبانَ حَامٍ أَصِيكُمَا^(٢)

(١) كذا في ل ، وت (وتغ) وفيهما :
يا أمتا بالهاء
(٢) في ل . وت (غيظ)
وقبله :
طلعت في الضحى أحداج أروى كأنها
قوى من جواثي محزئل نخيلها

وقال الله في صفة النار : (تَكَادُ تَمَيِّزُ
من الغَيْظِ)^(١) أى من شدة الحر .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
غَاظَهُ وَأَغَاظَهُ وَغَيَّظَهُ بمعنى واحد .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْذَالِ

غ ذ و

[غذا]

قال الليث : الغِذاء : الطَّعام والشرابُ
واللَّبن ، وقيل : اللَّبن غذاءُ الصَّغير وتحفةُ
الكبير :

وتقول : غذاهُ يُغذِّوهُ غذاءاً ، وفلانٌ
يُغذِّي باللَّحْمِ : أى يَتَرَبَّى به .

ويقال : غِذَى البعير ببوله يُغذِّي به :
إذا رَمَى به متقطعاً ، وغِذَى الكلبُ أيضاً
ببوله تغذيةً .

وقال أبو عبيد : غِذَا الماءُ يُغذُّو : إذا
مَرَّ مرّاً سريعاً .

وقال الهذليُّ :

(١) سورة الملك : ٨

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَاضِجٌ
ذُو رِيقٍ يُغْذُو وَذُو شَلْشَلٍ^(٢)
وَعِذَا الْعِرْقُ يُغْذُو : إذا سَالَ ، وَعِذَا
السَّقاءُ يُغْذُو غِذَواناً ، وعِرْقٌ غَازٍ جَارٍ .
أبو عبيد عن الأحرار : الغِذَوانُ : المسرع
قال امرؤ القيس :

* كَتَيْسٌ ظَبَاءُ الْحَلَبِ الْغِذَوانُ^(٣) *

وفي حديث عمر أنه قال لعامل الصدقاتِ
احْتَسِبْ عليهم بالغِذاءِ ولا تأخذها منهم .

قال أبو عبيد الغِذاءُ : السَّخَالُ الصَّغارُ :

(٢) البيت المختلج الهذلي كذا في ل (غذا ، عنا)
وديوان الهذليين : ٢ : ٢ وفي ل (عنا) يروى :
« له قاطر » مكان قوله : « له ناضج » ، « وذورونق »
مكان قوله : « ذوريق »
(٣) كذا في ل (غذا) وديوان امرئ القيس : ١٧
وصدر البيت :

* مكر مفر مقبل مدبر معاً *

ورواية الديوان : « العدوان » بالعين والذال
من العدو ، وفي رواية : « الغِذَوان » بالعين والذال
من المرح والنشاط

واحدها غَذَىٌّ ، وأنشده الأصمعي عن أبي عمرو .

لو أننى كنت من عادٍ ومن إرمٍ
غَذَىَّ بهمٍ ولقمانًا وذى جَدَنٍ^(١)

قال الأصمعي : وأخبرنى خلف الأحر
أنه سمع العرب تنشدهُ غَذَىَّ بهمٍ بالتصغير .
وقال شمر : غَذَىَّ بهمٍ : لقبُ رجل ،
وأنشد :

من لَذَّةِ العيشِ والفتى
للدهرُ والدهرُ ذو فنونٍ
أهلكن طَسَمًا وبعدهم
غَذَىَّ بهمٍ وذَا جُدُونٍ^(٢)

قال شمر : بلغنى عن ابن الأعرابى أنه
قال : الغَدَوَىُّ : البَهمُ الذى يُغَذَى .

قال : وأخبرنى أعرابى من بَلَهَجِيمٍ
أنه يقال : الغَدَوَىُّ : الحملُ أو الجدوى
لا يُغَذَى بلبن أمه ، ولكن يُعَاجَى .

وقال أبو عبيد : روى بعضهم بيت
الفرزدق :

غَدَوَىُّ كلِّ هَبْنَفَعٍ تَنبَالٍ^(٣) .

بالذال ، ورواه أبو عمرو وأبو عبيدة
غَدَوَىُّ .

وقال الليث : الغَدَوَانُ : النَّشِيطُ
من الخليل .

وقال ابن السكيت : يقال : غَدَوْتُهُ
غِدَاءً حَسَنًا ولا تَقُلْ : غَدَيْتُهُ .

وقال أبو زيد : الغَازِيَةُ يا فَوْخُ الرأسِ
ما كانت جِلْدَةً رَطْبَةً ، وجمعها : الغَوَازِي .

غ ي ذ

(غاذ)

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال :
الغَيْدَنُ : الذى يَظُنُّ فيصيب ظَنَّهُ بِالْغَيْنِ
والذال .

(٣) فى ل (غذا) ودبران الفرزدق : ٢ : ٧٢٩
وصدر البيت :

* مهرو نسوتهم إذا ما أنسكحوا *

(١) لأفنون التغلبى ، واسمه صريم بن معشر ،
كذا فى ل (غذا)

(٢) نسب هذا الشعر لسلمى بن ربيعة الضبي

بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غثى

غاث ، ثفا ، وثغ .

مستعملة :

غ ث ي

[غثى]

الحراني عن ابن السكيت : غَثَّتْ نفسه
تَغَثَّى غَثْيًا وَغَثْيَانًا ، قَلْتُ : وهكذا رواه .
أبو عبيد عن أبي زيد وغيره ، وأما الليث
فإنه زعم في كتابه أنه غَثَّيْتُ نَفْسَهُ تَغَثَّى غَثًّا
وَوَغَثْيَانًا ، قَلْتُ : وكلامُ العرب على ما قال
أبو زيد ، وما رواه الليث فمن كلام
المولدين .

وقال ابن السكيت : غثا السَّيْلُ المَرْتَعُ :
إِذَا جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَذْهَبَ حَلَاوَتُهُ .

قال : وقال أبو زيد : غثا الماءُ يَغْثُو
غَثْوًا وَغُثَاءً : إِذَا كَثُرَ فِيهِ البَعْرُ وَالْوَرَقُ
وَالْقَصَبُ .

وقال أبو اسحاق النحوي في قول الله

جل وعز : (الَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً
أَخْوَى ^(١)) .

قال : جعله غُثَاءً : جَفَفَهُ حَتَّى صِيرَهُ
هَشِيًّا جَافًا كَالْغُثَاءِ الَّذِي تَرَاهُ فَوْقَ السَّيْلِ ،
وَقِيلَ : معناه : أَخْرَجَ الْمَرْعَى أَخْوَى :
أَيَّ أَخْضَرَ ، فُجِعَهُ غُثَاءً : أَيَّ يَابَسًا بَعْدَ
خُضْرَتِهِ .

[غاث]

الحراني عن ابن السكيت : استغاثني
فُلَانٌ فَأَغَثْتُهُ ، وَقَدْ غَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ يَغِيثُهَا
غَيْثًا : إِذَا أَنْزَلَ بِهَا الْغَيْثَ ، وَقَدْ غِيَّتِ الْأَرْضُ
تَغَاثُ غَيْثًا ، وَهِيَ أَرْضٌ مَغِيثَةٌ وَمَغِيوَةٌ .
وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : أخبرني
أبو عمرو بن العلاء أنه سمع ذا الرُّمَّةَ يَقُولُ :
قَاتَلَ اللَّهُ أُمَّةَ بَنِي فُلَانٍ مَا أَفْصَحَهَا ، قَلْتُ لَهَا
كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ : فَقَالَتْ غِثْنَا
مَا شِئْنَا .

وقال الليث : الغيث : المطر ، يقال :
غَاثَهُمُ اللَّهُ ، وَأَصَابَهُمُ غَيْثٌ .

(١) سورة الأعلى ٥٠ .

قال : والغيث : الكلالُ ينبتُ من ماء السماء ، ويجمعُ عَلَى الغيوثِ ، والغياثُ : ما أغاثَكَ الله به ، ويقول الواقع في بِلْيَّة : أغثني : أى فرّج عني ، وتقول : ضُربَ فلانٌ فغَوثَ تغويثًا : أى قال : واغوثاهُ ، قلت ولم أسمع أحداً يقول : غاثهُ يغوثهُ بالواو ، وغوثٌ : حَيٌّ من الأزْدِ ، ومنه قول زهيرٍ .

وتخشى رُماة الغوثِ من كل مرصديٍّ^(١) .
ويقال : استغثتُ فلانًا فما كان لي عنده مغوثَةٌ ولا غوثٌ : أى إغاثةٌ ، ومغوثَةٌ وغوثٌ : اسمانِ يُوضَعانِ موضع الإغاثة ، وبين معدنِ المَقَرَّةِ والرَّبَذَةِ ماءٌ يعرف بِمَغِيثِ ماوانٍ ، وماؤه شَرُوبٌ ، ومغِيثَةٌ : رَكِيَّةٌ أخرى عَذْبَةٌ الماءِ بين القادسيةِ والعُدَيْبِ .
أبو عبيد عن الأصمعي : بَثْرَةٌ ذاتُ غَيْثٍ
أى ذاتُ مَادَّةٍ .

وقال رُوبَةُ :

(١) ورد الشعر في ل (غوث) وديوان زهير :
٢٢٨ وصدر البيت
* وتنفض عنها عيب كل خيلة *

* نغرفُ من ذِي غَيْثٍ وَتُوْزِي^(٢) *
وفرسٌ ذُو غَيْثٍ : إذا أُنِي بِجَرِي بعد جَرَمِي ، والغواثُ الإغاثةُ ، ومنه قوله :
* متى يَرجو غواثك مَنْ تُغيثُ^(٣) *
(عمرو بن أبيه قال : التَغِيْثُ السَّمْنُ ، يقال للفاقة ، ما أَحْسَنَ تَغِيْثُهَا : أى سَمْنُهَا)^(٤) .

ث غ و

[ثفا]

قال الليث : الثَّغَاةُ من أصوات الغنم :
والفعلُ : ثَغَا يَثْغُو ، ويقال : سمعت ثَواعِيَّ

(٢) ورد الشعر في ل وت (غيث : أزا) ، وفي الديوان : ٦٤ هكذا :

* أغرف من ذى حذب وأوزى *

(٣) نسب في ل (غوث) للعامري ، وقيل لعائشة بنت ابن أبي وقاص ، وصدره :

* بعثتك قابساً فلبثت حولا *

وفي رواية : بعثتك مأثراً ، ومتى يأتني خوانك ، يدل ، متى يرجو

(٤) ما بين القوسين زيادة في (ج)

(٥) قال السكاكبي (أى ناسخ هذا الكتاب) :
ليس في الأزْد قبيلة ولاحى ، يقال له الغوث ، ولما هو الأزْد بن الغوث ، فالأزْد من الغوث لا الغوث من الأزْد ، وأما قول زهير ، فإنه أراد به غوث طيى ، ومثهم بنو ثعل المسرووفون بجودة الرمي ، وبهم يضرب المثل في ذلك ، وهو ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيى .
(م ١٢ — ج ٨)

الشَّاءُ أَى تُغَاءَهَا، الْوَاحِدَةُ : ثَاغِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ
سَمِعْتُ رَاغِيَّةَ الْإِبِلِ وَرَوَّاعِيهَا وَصَوَاهِلَ الْخَيْلِ .
وَيُقَالُ : أَتَيْتُ فُلَانًا فَمَا أَتَغَى وَلَا أُرَغَى :
أَى مَا أُعْطِيَ شَاءَةً تَتَغَوُّ وَلَا بَعِيرًا يَرُغُو ،
وَيُقَالُ : أَتَغَى شَاتُهُ وَأُرَغَى بَعِيرُهُ ، إِذَا فَعَلَ
بِهِمَا فَعَلًا يَسْتَدْعَى الرُّغَاءَ وَالشُّغَاءَ مِنْهُمَا ،
وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ ثَاغِيَّةٌ وَلَا رَاغِيَّةٌ : أَى مَا لَهُ
شَاءَةٌ وَلَا بَعِيرٌ .

و ث غ

[وثغ]

الحرانى عن ابن السكيت ، وأبو العباس
عن ابن الأعرابيَّ قالا : الْوَثِيغَةُ : الدَّرَجَةُ الَّتِي
تَتَخَذُ^(١) لِلنَّاقَةِ إِذَا طُثِرَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ،
وَقَدْ وَثَغَهَا الظَّائِرُ يَثْغُهَا ، وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ
تَقُولُ لِمَا التَّفَّ مِنْ أَجْناسِ الْعَشْبِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ
وَوَثِيغَةٌ وَوَثِيخَةٌ .

بَابُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ

غرى

غرى . غار . وغر . رغا . راغ . روغ . غير

[غرى]

قَالَ اللَّيْثُ : الْغِرَاءُ مَا غَرَّيْتُ بِهِ شَيْئًا
مَا دَامَ لَوْ نَأً وَاحِدًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا : أَغَرَّيْتُهُ ،
وَيُقَالُ : مَطَّلَى مُغَرَّيٌّ بِالتَّشْدِيدِ .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرٍ . غَرَّيْتُ بِهِ
أَى أَوْلَعْتُ بِهِ أَغَرَّيْتُ بِهِ غِرَاءً . مَمْدُودٌ .

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ يُونُسُ .

غَرَى بِهِ غِرَاءً . مَمْدُودٌ ، قَالَ . وَنَقَصَهُ
أَبُو الْخَطَّابِ .

وَقَالَ شَمْرٌ . الْغِرَاءُ مَمْدُودٌ هُوَ الطَّلَاءُ
الَّذِي يُطْلَى بِهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ الْغَرَى بِفَتْحِ الْغَيْنِ
مَقْصُورٌ .

وَقَالَ أَبُو الْهِسْمِ : غَرَّيْتُ بِهِ غِرَاءً
مَنْقُوصٌ ، وَغَارَيْتُهُ أَغَارِيهِ مُغَارَاةً وَغِرَاءً :
إِذَا لَاجَبَتْهُ ، قَالَ : وَلَا أَجْرِفُ غَرَى بِهِ
مَمْدُودًا .

(١) فِي نَسْخَةِ (ج) (تَتَخَذُ لِحْيَاءِ النَّاقَةِ)

وقال في قول كثير .

إذا قلت أسلو غارت العين بالبكا

غراء ومدتها مدامع حقل^(١)

من غاريت ، وقال خالد بن كلثوم :

غاريت بين اثنين وغاديت بين اثنين : أي
واليت .

وأنشد بيت كثير هذا (غارت العين

بالبكا) . وقال غارت فاعلت من الولاء .

وقال أبو عبيدة : هي فاعلت من

غريت به أغري غراء على فعال .

وقال أبو الهيثم : الغرا ولد البقرة

الوحشية .

وقال الفرّاه مثله ، وقال : يكتب بالألف

وتثنيته غروان ، ويقال للحوار أول ما يولد

غراً أيضاً .

وقال ابن شميل : الغرا منقوص : هو

الولد الرطب جدّاً ، وكل مولود غراً حتى

يشدّ لجمه ، ويقال : أيكَلِّبني فلان وهو

غراً وغرس للصبي .

(١) كذا في ل (غرا) والخصم : ٦٨ : ١٢

وقال ابن السكيت : الغري : الرجل

الحسن الوجه .

وقال أبو سعيد : الغري : نصب كان

يذبح عليه العتار^(٢) ، وأنشد :

كغري أجسدت رأسه

فروع بين رأس وحام^(٣)

ويقال : غروت السهم وغريته بالواو

والياء أغروه وأغريه ، وهو سهم مغرؤ

ومغري .

وقال أوس بن حجر يصف نبألاً :

* لاسهمه غار وبار وراصف^(٤) *

ومن أمثالهم : أنزِلني ولو بأحد المغرؤين ،

حكاه أفضل أي بأحد السهمين .

قال : وذلك أن رجلاً ركب بعيراً صعباً

فتفحّم به فاستغاث بصاحب له معه سهمان

فقال أنزِلني ولو بأحد المغرؤين .

(٢) العتار جمع عترة ، وهي شاة كانت تذبح

للآلهة تقرباً

(٣) أنشد البيت في ل (غرا)

(٤) كذا في ل (غرا)

ويقال أغري فلان بفلان إغراءً وغرأةً
إذا أولع به .

ومثله : أغريم به فهو مغرم به ومغرم
ويقال : أغريت الكلب : إذا أسدته
وأرشته .

غور، غى ر

[غار]

قال الليث : الغار نبات طيب الرائحة على
الوقود، ومنه الشوس :

وقال عدي بن زيد :

رُبَّ نارٍ بُتْ أَرْمَقُها

تَقْضُمُ الهندي والغارا^(١)

وغار الفم^(٢) : نطعاه في الحنكَيْن، والغار
مغارة في الجبل كأنه سرب ، والغار : لغة
في الغيرة : والغار : الجماعة من الناس .

أبو عبيد عن الأصمعي : فلان شديد الغار
على أهله، من الغيرة، قال . وأغار فلان أهله : إذا
تزوج عليها، والغار : الجمع الكثير من
الناس .

ويروى عن الأحنف بن قيس أنه قال في
الزبير، منصرفه عن وقعة الجبل : ما أصنع به
إن كان جمع بين غارين من الناس ثم تركهم
وذهب .

وقال الأصمعي : يقال لغم الإنسان وفرجه :
هما الغاران، يقال : المرء يسعى لغاربه ، والغار
شجر .

وفي حديث عمر أنه قال لرجل أتاه بمنبوذ
وجده : (عسى الغوير أبوؤسا) وذلك أنه
اتهمه أن يكون صاحب المنبوذ حتى أثنى على
الملتقط عريفة خيراً، فقال عمر حينئذ : هو حر
وولاؤه لك .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : وأصل هذا
المثل : أنه كان غار فيه ناس فانهار عليهم، أو قال
فأناهم فيه عدو فقتلهم فيه فصار مثلاً لكل شيء
يخاف أن يأتي منه شر ثم صغر الغار
فقل غوير .

قال أبو عبيد : وأخبرني بن الكلبي بغير
هذا، زعم أن الغوير ماء لكلب معروف بناحية
السمامة، وأن هذا المثل إنما تكلمت به الزباء

(١) كذا في ل . ت (غور)

(٢) كذا . والظاهر : « غارا الغم »

اتَّسَعَى وَتَفَرَّقَى أَيُّهَا الْخَيْلُ لِتُحِيطِي بِالْحَيِّ ،
ثُمَّ قِيلَ لِلنَّهْبِ غَارَةٌ لِإِغَارَةِ الْخَيْلِ
عَلَيْهَا .

وقال امرؤ القيس :

* وغارة سرحانٍ وتقريبٌ تتفلى ^(١) *

والسرحانُ : الذئبُ ، وغارتهُ شدةُ
عدوه .

وقال الله جل وعزَّ : (فَاغِيرَاتِ
صُبْحًا ^(٢)) .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : غارنى الرجلُ
يغيرُنِي وَيَغُورُنِي : إِذَا وَدَّكَ مِنَ الدَّيَّةِ ،
وَالاسْمُ الْغِيرَةُ ، وَجَعَلَهَا الْغِيرُ .

[وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم ، قال لرجل طلب القود بولى له قتل :
« أَلَا الْغَيْرُ يُرِيدُ » .

قال أبو عبيد ، قال الكسائي : الْغَيْرُ ،
الدَّيَّةُ ، وَجَعَلَهُ أَغْيَارًا .

(١) ت (غور) وديوان امرئ القيس : ٢١
وتمام البيت فيه :

له أطلاطي وسافا نعامه

وارخاء سرحان وتقريب تنفل

(٢) سورة العاديات : ٣

لَنَا وَجَّهَتْ قَصِيرًا اللَّخْمَى بِالْعَيْرِ إِلَى الْعِرَاقِ
لِيَجْعَلَ لَهَا مِنْ بَزَّهٍ ، وَكَانَ قَصِيرٌ يَطْلُبُهَا بِشَارٍ
جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ فَجَعَلَ الْأَحْمَالَ صَنَادِيقَ فِيهَا
الرَّجَالُ مَعَ السِّلَاحِ ثُمَّ عَدَلَ عَنِ الْجَاذَةِ وَأَخَذَ
عَلَى الْغَوِيرِ فَأَحْسَسَتْ بِالشَّرِّ وَقَالَتْ : عَسَى الْغَوِيرُ
أَبُؤُسًا . عَلَى إِضْمَارِ فِعْلٍ . أَرَادَتْ عَسَى أَنْ
يُحْدِثَ الْغَوِيرُ أَبُؤُسًا .

وَأَمَّا الْغَارَةُ فَلَهَا مَعْنَيَانِ .

يقال : أَغَارَ الْخَيْلُ يُغِيرُهُ إِغَارَةً وَغَارَةً
إِذَا شَدَّ قَتْلُهُ : وَحَبْلٌ مُغَارٌ : شَدِيدُ الْقَتْلِ
وَمَا أَشَدَّ غَارَتَهُ ، فَالْإِغَارَةُ مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ ،
وَالْغَارَةُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ ، وَمِثْلُهُ أَعْرَنُهُ
الشَّيْءُ أَعْيَرُهُ إِعَارَةً وَغَارَةً ، وَأَطَعْتُ اللَّهَ
إِطَاعَةً وَطَاعَةً .

والمعنى الثانى فى الْغَارَةِ أَنَّهُ يُقَالُ : أَغَارَ
الْفَرَسُ إِغَارَةً وَغَارَةً ، وَهُوَ سُرْعَةُ حُضْرِهِ ،
وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ الْمَغِيرَةِ : غَارَةٌ ، أَيْ أَنَّهَا ذَاتُ
غَارَةٍ ، أَيْ ذَاتُ عَدُوٍّ شَدِيدٍ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ
تَقُولُ لِلْخَيْلِ إِذَا شُدَّتْ عَلَى حَيٍّ نَازِلِينَ
صَبَاحًا وَهُمْ غَارُونَ : فَيَجِي فَيَاج : أَيْ

وقال أبو عمرو : والغَيْرُ جمعُ ^(١)
غَيْرَةٍ ، وهي الدَّيَّةُ .
وأُشْد :

لَنَجِدَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمُ

بنى أميمة إن لم تقبلوا الغَيْرَ ^(٢)

قال أبو عبيد : وإنما سُمِّيَتِ الدَّيَّةُ غَيْرًا
فما نرى لأنه كان يجبُ القَوْدُ فغُيِّرَ القَوْدُ
دِيَّةً ، فسُمِّيَتِ الدَّيَّةُ غَيْرًا ، وأصله من
التَّغْيِيرِ .

الحراني عن ابن السكيت : غارَ فلانٌ
أَهْلَهُ يَغَيِّرُهُمْ غِيَارًا : إذا مارَهُمْ ، وغارَهُمُ الله
بالخيرِ يَغُورُهُمْ وَيَغَيِّرُهُمْ .

قال الأصمعيُّ وهي الغيرة : وأنشدنا قولَ
الهللي :

ماذا بغيرِ ابنتي رُبْعٍ عَوِيْلُهُمَا

لا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسِي لِمَنْ رَقَدَا ^(٣)

(١) ما بين القوسين زيادة في (ج)

(٢) لبعض بني عنزة ، كذا في ل ، ت (غير) ،

وفي الصحاح : بنى أمية ؛ بدل ؛ بنى أميمة

(٣) عبد مناف بن ربيعة الهللي ؛ كذا في ل . ت

(غير) وديوان الهذيين : : ٣٨

وقال اللحياني : غارَهُمُ اللهُ بالمطَرِ يَغُورُهُمْ
وَيَغَيِّرُهُمْ إِذَا سَقَاهُمْ ، ويقالُ : اللهم غَرْنَا بِخَيْرِ :
أى أَغْنَا .

أبو عبيد عن الأصمعي : الغائرة : القائلة ،
وقد غَوَّرَ القومُ تغويرًا : إذا قالوا من القائلة ،
ويقال : غَوَّرُوا بنا فقد أَرْمَضْتُمُونَا :
أى انزلوا وقتَ الهجرة حتى نُبْرِدَ نَمَّ
تروحو .

قال ابن شميل :

التَّغْوِيرُ أن يسيرَ الرَّاكِبُ إلى الزَّوَالِ
ثمَّ ينزل .

شمر عن ابن الأعرابي : المُغَوِّرُ :
النازلُ نصفَ النهارِ هُنَيْهَةً ثمَّ يرحل .

وقال الليث : التَّغْوِيرُ يكونُ نزُولًا للقائلة
ويكونُ سيرًا في ذلك الوقتِ ، والحجَّةُ
للنزولِ .

قول الراعي :

ونحنُ إلى دُفُوفٍ مُغَوَّرَاتٍ

نَقِيسُ عَلَى الْحَصَى نَطْفًا بَقِينًا ^(٤)

(٤) أنشده (ل . ت) بتغيير في عجزه فقال :

* نَقِيسُ عَلَى الْحَصَا نَطْفًا لَقِينًا *

وقال ذو الرمة في التغوير فجعله
سيرا .

براهن تغويرى إذا الال أرقلت
به الشمس أزر الخزورات العوانك^(١)
قال : أرقلت أى بلغت به الشمس
أوساط الخزورات .

وقال الأصمى : غار النهار إذا اشتد
حره .

قلت : والغائرة هى القائلة ، والتغوير
كله أخذ من هذا .

وقال ذو الرمة :

نزّلنا وقد غار النهار وأوقدت

علينا حصى المعزاء شمس تنالها^(٢)

أى من قريبها كأنك تنالها .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : قال
الغورة : الشمس .

وقالت امرأة من العرب لبنت لها :
هى تشفينى من الصورة وتسترنى من الغورة ،
والصورة : الحكمة .

وقال ابن بزرج : غور النهار : أى
زالت الشمس .

وقال الأصمى : يقال : غار الرجل يغور
إذا سار فى بلاد الغور ، وهكذا قال
الكسائى .

وأشد قول جرير :

يا أم طليحة^(٣) مارأينا مثلكم

فى المنجدين ولا بغور الغائر^(٤)

وسئل الكسائى عن قوله :

* أغار لعمري فى البلاد وأنجدًا *

فقال : ليس هذا من الغور ، وإنما هو
من أغار إذا أسرع ، وكذلك قال
الأصمى .

(٣) كنا ورد هذا الشعر فى جميع نسخ التهذيب .
وهى موافقة لما فى الديوان : ٣٠٥ . وفى ل (غور) :
يا أم حررة الخ . بدل ، يا أم طليحة
(٤) للأعشى كذا فى ل (غور) وديوانه : ١٠٣
وصدر البيت :
* نى يرى ما لا ترون وذكره *

(١) أنشد فى ل و ت (غور) ولم نجده فى
الديوان
(٢) كذا فى ل . و ت (غور) وديوان
ذى الرمة : ٤٢٠

شمر عن ابن الأعرابي :

غار القوم وأغاروا : إذا أخذوا نحو الغور .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : العرب تقول : ما أدري أغار فلان أم مار ، قال : أغار : أتى الغور ، ومار : أتى نجداً .

وقال ابن السكيت : قال الفراء : أغار لغة بمعنى غار واحتج بيت الأعشى ، ويقال غارت عينه تغور غوراً وغوراً ، وغار الماء يغور غوراً وغوراً .

قال الله تعالى : (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ^(١)) سماء بالمصدر ، كما يقال : ماء سكب وأذن حشر ودرهم ضرب : أى ضرب ضرباً ، وغارت الشمس فهي تغور غوراً إذا سقطت في الغور حين تغيب ، وغار على أهله يغار غيرةً ، وامرأة غيور من نسوة غيور وامرأة غيرة من نسوة غيارى ، ورجل غيور من قوم غيور .

وقال غيره :

رجل مغوار : كثير الغارات على أعدائه ، وجمعه مغاوير .

وقال الليث : فرس مغار : شديد المفاصيل .

قلت : معناه : شدة الأسر كما نما فتل فتلاً ، والغور : تهامة وما يلي اليمن .

وقال الأصمعي :

ما بين ذات عرق إلى البحر غور تهامة : وقال الباهلي :

كل ما انحدر سبله مغريباً فهو غور .

وقال الليث :

يقال غارت الشمس غياراً ، وأنشد :
* فلما أجنّ الشمس عني غيارها ^(٢) *
واستغار الجرح والقرح : إذا ورم .

وأنشد :

رعتّه أشهراً وحلاً عليها

فطار السني فيها واستغارا ^(٣)

(٢) كذا في ل . (غور)

(٣) نسب في ل (غور) للراعي

(١) سورة الملك : ٣٠

قلتُ : معنى استغارَ في هذا البيت أى اشتدَّ وصلبَ ، يعنى شَحْمَ النَّاقَةِ وَلَحْمَهَا إِذَا اكْتَنَزَ كَمَا يَسْتَغِيرُ الْخَبْلُ إِذَا أُغِيرَ أَيْ شُدَّ قَتْلُهُ .

وقال بعضهم :

استغارَ شَحْمُ البعيرِ إِذَا دخلَ جَوْفَهُ ، والقولُ هو الأولُ ، ويقال : إِنَّكَ غُرْتَ في غيرِ مغارٍ : معناه طَلَبْتَ في غيرِ مطلبٍ ، وَرَجُلٌ بَعِيدُ الْغَوْرِ : إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ قَعِيرُهُ .

[وغر]

[ابن السكيت ، يقال : في صدره عليه وغرٌ ، ساكن الغين ، وقد أوغرت صدره ، أى أوقدته من الغيظ وأحميته ، وأصله من وغرة القَيْظِ ، وهى شِدَّةُ حرِّه ، ويقال : سمعتُ وغرةَ الجيشِ أى أصواتهم .

وأنشد :

* كَأَنَّ وَغْرَ قَطَاهُ وَغْرُ حَادِينَا ^(١)] *

قال الليث : الْوَغْرُ : احْتِرَاقُ ^(٢) الْغَيْظِ ،

(١) ما بين القوسين زيادة في (ج)

(٢) في (ج) : الْوَغْرُ اجْتِرَاعُ الْغَيْظِ ؛ وَقَدْ وَغَرَ صَدْرِي عَلَيْهِ يُوغِرُ

يقال : وَغَرَ صَدْرُهُ عَلَيْهِ يُوغِرُ ، وهو أَنْ يَحْتَرِقَ الْقَلْبُ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ ، وَقَدْ وَغَرَ صَدْرُهُ وَغْرًا ، وَأَوْغَرَ صَدْرَهُ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ أَرَى صَدْرُهُ عَلَيْهِ يَأْرَى مِثْلُ وَغَرَ وَغْرًا سَوَالًا .

قاله أبو زيد فيما روى عنه أبو عبيد ، ويقال : وَغَرْتَ الْهَاجِرَةَ تَوَغَّرَ وَغْرًا : إِذَا رَمَضَتْ ، وَاشْتَدَّ حَرُّهَا وَلَقِيَّتُهُ فِي وَغْرَةِ الْهَاجِرَةِ حِينَ تَتَوَسَّطُ الْعَيْنُ السَّمَاءَ ، وَيُقَالُ : نَزَلْنَا فِي وَغْرَةِ الْقَيْظِ عَلَى مَاءٍ كَذَا وَكَذَا ، وَأَوْغَرْتُ الْمَاءَ إِغْيَارًا : إِذَا أَحْرَقْتَهُ حَتَّى غَلَا ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ السَّارُ : كَمَا كَرِهْتَ الْخَنَازِيرَ الْحَمِيمَ الْمَوْغَرَ .

وقال الشاعر :

وَلَقَدْ رَأَيْتَ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتُهُمْ

كَكَرَاهَةِ الْخَنَازِيرِ لِلْإِفْيَارِ ^(٣)

وقال ابن السكيت :

(٣) البيت في ل (غنظ) لجريز ؛ وَأَنْشَدَهُ ل (عير . وغر) بدون نسبة ؛ وَقَبْلَهُ فِي ل (غنظ) : وَلَقَدْ رَأَيْتَ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِنَا غَنظُوكَ غَنظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ وَلَمْ يَرَوْا فِي دِيْوَانِ جَرِيرِ .

الوَغِيرَة : اللَّبَنُ وَحْدَهُ مُحَضًّا يُسَخَّنُ
حَتَّى يَنْضَجَ وَرَبَّمَا يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ : يُقَالُ :
أَوْغَرْتُ اللَّبَنَ .

قال : وفي لغة السَّكِلَابِيِّينَ : الإِيفَارُ : أَنْ
تُسَخَّنَ الرِّضَافُ وَتُحْرَقَ هَاتِمُ تُلْقِيهَا فِي الْمَاءِ
لِتُسَخَّنَهُ .

وقال الليث : الوَغِيرُ : لَحْمٌ يُشْوَى عَلَى
الرَّمْضَاءِ .

قال : ووَغَرٌ^(١) العامل الخراج : إِذَا
اسْتَوْفَاهُ .

وقال أبو سعيدٍ : أَوْغَرْتُ فَلَانًا إِلَى كَذَا :
أَيَّ أَلْجَأْتُهُ .

وَأَنشُدُ :

وَتَطَاوَلَتْ بِكَ هِمَّةٌ مَحْطُوتَةٌ

قَدْ أَوْغَرْتُكَ إِلَى صَبَا وَهْجُونَ^(٢)

أَيَّ أَلْجَأْتُكَ إِلَى الصَّبَا .

قال : وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ إِيْفَارِ الْخَرَاجِ ، وَهُوَ

(١) في (ج) وغر بدون تشديد الغين .

(٢) الشعر في ل (وغر) . وفي (ج) : إِلَى

صبا وهجون : بالهاء بدل الميم

أَنْ يُؤَدَّى الرَّجُلُ خَرَاجَهُ إِلَى السُّلْطَانِ
الْأَكْبَرِ فِرَارًا مِنَ الْعَمَالِ ، يُقَالُ أَوْغَرَ الرَّجُلُ
خَرَاجَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الوغَرُ :
الصَّوْتُ .

وقال ابن الفرج قال الأصمعي : الوغَرُ
وَالْوَغْمُ الذَّحْلُ .

قال وقال بعضهم : ذَهَبَ وَغَرَ صَدْرُهُ
وَوَغِمَ صَدْرُهُ : أَيَّ ذَهَبَ مَا فِيهِ مِنَ الْغُلِّ
وَالْعَدَاوَةِ .

وقال الاحياني : وَغَرَ عَلَيْهِ صَدْرِي يَوْغَرُ
وَيَغِرُ وَوَعَرَ يَوْعَرُ وَيَعِرُ بِالْعَيْنِ : أَيَّ امْتِلَأَ
غِيظًا وَحَقْدًا .

ر ا غ

[راغ]

أبو عبيد عن اليزيدي : هَذِهِ رِيَاغَةُ
بَنِي فَلَانٍ وَرِيَاغَتُهُمْ حَيْثُ يَصْطَرِعُونَ .

وقال الليث : الرَّوَّاغُ : الثَّعْلَبُ ، وَهُوَ
أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ ، وَطَرِيقُهُ رَائِعٌ مَائِلٌ ،
وَرَاغَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ : إِذَا مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا .

ومنه قول الله جلّ وعزّ (فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ
كَفَاءً بِعَجَلٍ سَمِينٍ) ^(١) .

وقال أيضاً : (فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
بِالْيَمِينِ) ^(٢) كل ذلك انحراف في استخفاء ،
ويقال : فلان يُرِيغُ كذا وكذا وَيُلِيصُهُ :
أى يديره ويطلبه ، وتقول للرجل يُحُومُ حولك
ماتُرِيغُ : أى ماتطلب ، وفلان يُدِيرُنِي عن
عن أمر وأنا أُرِيغُهُ .

[وقال دارة أبو سالم :

يُديرُونَنِي عن سالم وأرِيغُهُ

وجلة بين العين والأنف سالم] ^(٣)

ومنه قول عبيد : [وقال عبيد بن الأبرص
يردّ على امرئ القيس كلمته :

أَتُوعِدُ أُسْرَتِي وتركت حجراً] ^(٤)

يُرِيغُ سَوَادَ عَيْنَيْهِ الْغُرَابُ
أى يطلبه [ليمتزعه فيأكله] ^(٥) .

(١) الصافات : ٩٣

(٢) الذاريات : ٢٦

(٣) ما بين القوسين زيادة في (ج) وأنشد
الشعر في ل (روغ)

(٤) ما بين القوسين زيادة في (ج)

(٥) ما بين القوسين زيادة في (ج)

وفي الحديث : « إذا كفى أحدكم خادمه
حرّ طعامه فليقعده معه وإلا فليروغ ^(٦) له
لقمة » .

يقال : روغ فلان طعامه ومروغهُ : إذا
رواه دسماً ، وفلان يروغُ فلاناً : إذا كان يحمده
عمّا يديره ويحايسه .

وقال شمر الرّياغُ : الرّهج والغبار .

قال رؤبة يصف عيراً وأثنه :

أثارت من رِياغ سَمَلَقًا

تهوى حواميها به مدققاً ^(٧)

قلت : وأحسب الموضع الذى يتمرغُ
فيه الدوابُّ سمى مرّاغاً من الرّياغ وهو
الغبار .

رغ و

[رغا]

قال الليث و رَغَا البعير يَرُغُو رُغَاءً .

قال : والضَّبْعُ ترغُو ، وسمعت رَوَاغِيَّ

(٦) في (ج) : أو فليروغ

(٧) أنشده (ل) (رى غ) وفي ديوان

رؤبة : ١١١ ، رواية البيت الثانى :

* تهوى حواميها به مدققاً *

الإبل : أى رُغَاءُهَا وَأَصْوَاتُهَا ، وَأَرْغَى فلانٌ
بغيره : إذا فعل به فعلاً يَرْغُو منه [ليسمع الخ]
صوته فيدعوه إلى القِرَى ^(١) ؛ وقد يَرْغِي
صاحب الإبل إبله بالليل ليسمع ابن السبيل
رُغَاءَهَا ^(٢) فيميل إليها [وأن الضيف إذا أرغى
بغيره وجد فيها قِرَى] ^(٣)

وقال ابن فسوة يصف إبلًا :

طوال الدرّى مايلعنُ الضيفُ أهلها

إذا هو أرغى وسطها بعد ما يسرى ^(٤)

أى يَرْغِي ناقته في ناحية هذه الإبل .

وأشد ابن الأعرابي :

من البيضِ تُرغِينا سِقَاطَ حديثها

وتشكّدنا لهو الحديث الممتّع ^(٥)

أى تُطعمنا حديثًا قليلًا بمنزلة الرّغوة .

وقال الليث : الارْتِغَاءُ : سحْفُ الرّغوة

واحتسأؤها ، ومن أمثالهم : هو يُسِرُّ حَسَوًا
في ارتِغَاء ، يُضرب مثلًا لمن يظهر طلب القليل
وهو يُسِرُّ أخذ الكثير .

ويقال : رَغَا اللَّبَنُ وَأَرْغَى . إذا
كثرت رغوته .

أبو عبيد عن الكسائي : هى رَغْوَةٌ
اللبن ورغْوَةٌ ورِغْوَةٌ ورِغَايَةٌ وزاد غيره
رُغَايَةً ، ولم نسمع رُغَاوَةً .

أبو زيد ، يقال للِرّغْوَةِ رُغَاوَى وجمعها
رَغَاوَى ، رواه ابن نجدة عنه .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الرّغْوَةُ
الضّجْرَةُ ، ويقال : رَغَاهُ : إذا أغضبه ، وغَرَاهُ
إذا أجبره .

غ ي ر

[غير]

[فى حديث جرير بن عبد الله ، أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « مامن قوم
يعمل فيهم بالمعاصى ، يقدرّون أن يُغَيَّرُوا
فلا يُغَيَّرُونَ ، إلا أصابهم الله بعقاب » .

قال الزجاج : معنى يَغَيَّرُونَ ، أى يبدفون

(١) زيادة فى (ج) .

(٢) فى ج : رواها .

(٣) زيادة فى (ج) .

(٤) ورد الشعر فى ل . ت (رغو) .

(٥) كذا فى ل (رغو) وفى (ج) وت .

وأساس البلاغة : المنع بالنون .

ذلك المنكر بغيره من الحق ، وهو مشتق من غير ، يقال : مررت برجل غيرك ، أى ليس بك^(١) .

قال الليث : غَيْرٌ يكون استثناء مثل قولك : هذا درهمٌ غَيْرُ داني ، معناه إلا دانيًا ويكون غَيْرٌ اسمًا تقول : مررتُ بِغَيْرِكَ ، وهذا غَيْرُكَ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ)^(٢) خفضت غَيْرٌ لأنها نعتٌ للذين ، وهو غَيْرٌ مصمودٍ صمدُهُ وإن كان فيه الألف واللام .

وقال أبو العباس : جعل الفراء الألف واللام فيها بمنزلة النكرة ويجوز أن يكون غَيْرٌ نعتًا للأسماء التي في قوله (أُنعمت عليهم)^(٣) وهى غير مصمودٍ : صمدُها أيضًا ، وهذا قول بعضهم ، والفراء يأبى أن تكون غَيْرٌ نعتًا لغير الذين لأنها بمنزلة النكرة عنده .

وقال الأخفش : غَيْرٌ : بدلٌ .

قال ثعلب : وليس يمتنع ما قال ، ومعناه

التكرير كأنه أراد : صراط غيرِ المغضوب عليهم .

وقال الفراء : معنى غيرٍ معنى لا ، ولذلك رُدَّت عليها لا ، كما تقول : فلان غيرُ مُحسنٍ ولا مُجملٍ ، قال : وإذا كانت غَيْرٌ بمعنى سيئٍ لم يجوز أن يُكرَّرَ عليها ، ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول : عندي سيوى عبد الله ولا زيد ، قال : وقد قال من لا يعرف العربية إن معنى غيرٍ هاهنا بمعنى سيئٍ ، وإنَّ لاصلةً .

قلت : وهذا قول أبي عبيدة .

وقال أبو زيد : من نصب قوله غَيْرٌ للمغضوبِ عليهم فهو قطعٌ .

وقال الزجاج : من نصب غَيْرًا فهو على وجهين ، أحدهما : الحال ، والآخر : الاستثناء .

قلت : والمُغَيَّرُ : الذى يُغَيَّرُ على بغيره أداته لِيُريجه ويُخفِّف عنه .

وقال الأعشى :

واستُحيثُ المغَيَّرون من القو

م وكان النطاف مافى العزالى^(٤)

(٤) ل . ت (غير) ودبوان الأعشى : ٧ .

(١) ما بين القوسين زيادة فى (ج) .

(٢) سورة الفاتحة : ٧ .

(٣) سورة الفاتحة : ٧ .

شمر عن ابن الأعرابي : يقال : غَيْرَ
فلان عن بعيره : إذا حطَّ عنه رحله وأصلح
من شأنه .

وقال القطامي .

* إِلَّا مُغَيِّرُنَا وَالْمُسْتَقِي الْعَجِلُ *
وَتَغَيَّرَ فلان عن حاله فهو مُتَغَيَّرٌ .

بَابُ الْغَيْنِ وَاللَّامِ

غلا

غال . وغل . ولغ . لغا . لاغ . لغى .
مُسْتَعْمَلَاتٌ .

ويقال له المِغْلَى بِلا هاء ، قال : والفَرَسُخُ التَّمُّ
خمسٌ وعِشْرُونَ غَلْوَةً ، والدَّابَّةُ تَغْلُو فِي
سَيْرِهَا غَلْوًا وَتَغْتَلِي بِخَفَّةٍ قَوَائِمِهَا ، وأنشد :

* فَهِيَ أَمَامَ الْفَرَقْدَيْنِ تَغْتَلِي ^(٤) *

وتغالى النبتُ أى ارتفعَ وطالَ .

وقال ذو الرمة :

مِمَّا تَغَالَى مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهُ
بِالصَّيْفِ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ ^(٥) الْأَكَامِيمُ
قال : وتغالى لحمُ الدَّابَّةِ : إِذْ تَحَسَّرَ عِنْدَ
التَّضْمِيرِ .

قال الليث : غَلَا السَّعْرُ غَلَاءً : مَمْدُودٌ ،
وَعَلَا فِي الدِّينِ يَغْلُو غُلُوءًا : إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ ،
وَعَلَا بِالسَّهْمِ يَغْلُو غُلُوءًا ^(١) : إِذَا رَمَى بِهِ ،
وقال الشماخ :

* كَمَا سَطَعَ الرِّيْخُ شَمْرَهُ الْغَالِي ^(٢) *

قال : وَالْغَالِي بِالسَّهْمِ : الرَّافِعُ يَدَهُ يُرِيدُ
بِهِ أَقْصَى الْغَايَةِ ، قال : وَكُلُّ مَرْمَاةٍ مِنْ ذَلِكَ
غَلْوَةٌ ، وأنشد :

* مِنْ مَائَةِ زَلْخٍ بِمَرِّيْخٍ ^(٣) غَالٌ *

قال : وَالْمِغْلَاةُ : سَهْمٌ يَتَّخِذُ لِمَخَالَاةِ الْغَلْوَةِ

(٤) في ل (غير) وديوانه : ٤ وصدر البيت :
* عَلَى مَكَانٍ غَشَّاشٍ مَا يَقِيمُ بِهِ *

(٥) كذا في ل (غلو) .

(٦) في ل (غلو) وديوانه : ٥٨٤ ورواية صدر

البيت في الديوان :

* مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا *

(١) في (م) : غلوا .

(٢) كذا في ل (غلو) .

(٣) كذا في ل (غلو) .

وقال لبید :

فإذا تغالى حُمها وتحسرت
وتَقَطَّعتْ بعد الكلال^(١) خدامها
تغالى لحمها: أى ارتفع وصار على رؤوس
العظام ، ويقال غلتِ القِدْرُ تغلى غلياً وغلياناً
والغاليةُ : معروفةٌ ، يقال منها تَغَلَّتْ
وتَغَلَّتْ .

وقال الأصمعي : تَغَلَّتْ من الغالية .

وقال أبو نصر : سألتُ الأصمعي هل يجوزُ
تَغَلَّتْ ، فقال : إن أردتُ أَنَّكَ أدخَلْتَهُ في
لحميتك أو شاربكَ فجاز .

وقال الفراء : غَالَيْتُ اللحمَ وغاليتُ
باللحم : جائزٌ ، وأنشد :

تُغالى اللَّحْمُ للأضيافِ نَيْثًا
وتبذله إذا نَضِيجَ^(٢) القُدُورُ

المعنى : تُغالى باللحم .

وقال أبو مالك تُغالى اللَّحْمُ : نشتره

غاليًا ، ثم تبذله ونُطعمه إذا نَضِيجَ ما في
قُدُورنا .

وقال أبو زيد: أرادُ تغالى باللحم فحذف
الباءَ ، قال ، ويقال : لعبتُ الكعابَ ،
ولعبتُ بالكعابِ .

وقال أبو عبيد : الغلواءُ ممدودٌ : سرعةُ
الشبابِ ، وأنشد قوله :

لم تلتفتْ لِلدَّائِها

ومضتْ على غُلُوائِها^(٣)

وقال ابن السكيت في قول الشاعر :

خِصَانَةٌ قَلِقَتْ مُوشِعِها

رُوِّدُ الشَّبابِ غَلابِها^(٤) عَظْمُ

هذا مثل قول ابن الرُّقَيَاتِ : لم تلتفتْ

لِلدَّائِها وكما قال :

* كَالْفُصْنِ في مُغْلَوائِهِ^(٥) المَتَأَوِّدِ *

وقال غيره : الغالى : اللحمُ السَّمِينُ ، أُخِذَ

منه قوله : غلابها عَظْمٌ : إذا سَمِنَتْ .

(١) كذا في (غلو) وديوانه : ٢٤ مخطوطة بدار

الكتب .

(٢) في (غلو) : « ونرخه » مكان قوله :

« وبذله » .

(٣) لابن قيس الرقيات في ديوانه : ٢٨ .

(٤) نسب في (غلو) : الحارث بن خالد ، وفي

ت : لأبي وجزة ول (غلا) .

(٥) ورد في (غلا) .

وقال أبو وجزة :

تَوَسَّطَهَا غَالٍ عَتِيقٌ وَزَانِهَا

مُعَرَّسٌ مَهْرِيٌّ بِهِ الذَّلِيلُ^(١) يَلْمَعُ

أى توسطها شحم عتيق في سنامها ،

والغلوى : الغالية في قول عدى بن زيد :

يَنْفَحُ مِنْ أُرْدَانِهَا الْمَسْكُ وَالْعَدْنُ

بَرُّ وَالْغُلُوْى وَلِبْنَى قَفُوصُ^(٢)

ويقال : غاليت صدق المرأة أى أغليت

ومنه قول عمر : ألا لا تغالوا صدق النساء ،

وقال بعضهم : غلوت في الأمر غلانية : إذا

جاوزت فيه الحد ، زادوا فيه النون ، ويقال

للشئ إذا ارتفع وزاد : قد غلا .

وقال ذو الرمة :

فَمَا زَالَ يَغْلُو حَبُّ مَيَّةَ عِنْدَنَا

ويزداد حتى لم نجد^(٣) مانزيدها

غ و ل

[غال]

قال ابن شميل : يقال ما ابعدا غول هذه

(١) هو أبو وجزة السعدي - كذا في ل (غلا) .

(٢) ورد الشعر في ل (غلا) .

(٣) في ل (غلا) ، والديوان : ١٦٥ .

الأرض : أى ما ابعدا ذرعها ، وإنها لبعيدة

الغول وقد تغولت الأرض بفلان : أى

أهلكته وذلته ، وقد غالتهم تلك الأرض : إذا

هلكوا ، وغالتهم مثله ، وقال ذو الرمة :

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قُذِفَ جَمُوحُ

تغول منحّب القرب اغتيالاً^(٤)

وقال الأصمعي : هذه أرض تغتال

المشى : أى لا يستبين فيها المشى من بعدها

وسعتها ، وقال العجاج :

وَبَلَدٌ بَعِيدٌ نَيَّاطٌ

مجهولة تغتال خطو الخاطي^(٥)

وقال الليث : الغول : بعد المفازة ،

وذلك أنها تغتال سير القوم .

وقال الأصمعي : يقال للصقر وغيره

لا يغتاله الشبع أى لا يذهب بقوته شبعه

وقال زهير :

مِنْ مَرَقَبٍ فِي ذُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ

حُجْنُ الْخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّيْبُ^(٦)

(٤) كذا في ل (غول) وديوان ذي الرمة : ٤٣٩

(٥) كذا في ل (غول) وديوان العجاج : ٣٦ .

(٦) ديوان زهير : ٢٤٢ ، ول (غول) .

أراد صقراً حُجْناً مخالِبُه ، ثم أدخلَ عليه
الألف واللام وأقامها مقام الكناية ، ويقال
تفوّلت المرأة إذا تلوّنت ، وقال ذو الرمة .

إذا ذاتُ أهوالٍ نَكُولُ تفوّلتُ
بها الرّبْدُ فَوْضَى والنَّعَامُ السَّوَارِحُ^(١)

ويقال : غالته غولٌ : إذا وقع في هَلَكَة
وغاله الموت : أهلكه ، والغُولُ : المَنِيَّةُ .

وقال الشاعر :

ما مَيِّتَةٌ إِنْ مَثَّهَا غَيْرَ عاجز
بعارٍ إذا ما غَالَتِ النَّفْسَ غُولُهَا

وأنشد أبو زيد :

عَنِينَا وَأَغْنَانَا غَنَانًا وَغَالِنَا
مَّا كُلُّ عَمَّا عِنْدَ كَمْ وَمَشَارِبُ^(٢)

قال : غَالِنَا حَبَسْنَا ، يُقال : ما غَالَكَ عَنَّا :
أى ما حَبَسَكَ عَنَّا .

وفي الحديث : (لا عَدَوَى وَلَا هَامَةَ
ولا غُولَ) .

كانت العربُ تقول : إِنْ الغِيلَانِ فِي
الْفَلَوَاتِ تَرَاءَى لِلنَّاسِ وَتَتَفَوَّلُ تَفَوُّلاً :
أى تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا ، وتفضلُ الناسَ عن طرقهم
وتهلكهم ، وَتَزْعُمُ أَنَّهَا مُرْدَةُ الْجِنِّ
وَالشَّيَاطِينِ ، وَذَكَرُوا ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ
فَأَكْثَرُوا ، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا قَالُوا ؛ وَلَمْ يَحْقُقْ مَا تَوَاطَأُوا عَلَيْهِ وَنَفَى جَمِيعَ
مَا ذَكَرُوهُ ، وَقَوْلُهُ الْحَقُّ وَمَا قَالُوهُ بَاطِلٌ ،
وَالْعَرَبُ تَسْمَى الْحَيَاتِ أَغْوَالًا .

ومنه قول امرئ القيس :

* وَمَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالٍ^(٣) *

أراد كَأَنْيَابِ الْحَيَاتِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ
بِالأَغْوَالِ مُرْدَةَ الشَّيَاطِينِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : غال الشيء
زَيْدًا : إِذَا ذَهَبَ بِهِ يَغُولُهُ غَوْلًا ، والغُولُ :
كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ بِالْعَقْلِ .

وقال أبو عبيد : الْمِغُولُ سُوطٌ فِي جَوْفِهِ
سَيْفٌ .

(٣) في ل (غول) وديوان امرئ القيس : ٣٣ ،
وصدر البيت :
* أَيْقَتَانِي وَالْمَشْرِقِي مَضَاجِعِي *
(١٣ م — ج ٨)

(١) في ل (غول) وديوانه : ١٠٢ ، وفيه :
« بِهَا الْعَيْنُ نَفَضَى مَكَانَ » بِهَا الرِّبْدُ .
(٢) أنشد هذا الشعر في ل (غول) .

وقال غيره : سَمِيَ مِغُولًا لِأَنَّ صَاحِبَهُ
يُغْتَالُ بِهِ عَدُوَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ :
أَيُّ يَهْلِكُهُ ، وَجَمْعُهُ : مِغَاوِلُ ، وَالْفُؤْلَانُ :
ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْصِ مَعْرُوفٌ ، وَالْمِغَاوِلَةُ
الْمِبَادَرَةُ .

وفى الحديث : (إِنِّي كُنْتُ أَغَاوِلُ
حَاجَةً لِي) أَيُّ أَبَادَرُهَا .

وقال جرير :

عَايَنْتُ مَشْعَلَةَ الرَّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تَغَاوِلُ فِي شِمَامٍ وَكُورٍ^(١)

وقال شعر ، قال ابن شميل : الْغُولُ
شَيْطَانٌ يَأْكُلُ النَّاسَ .

وقال غيره : كُلُّ مَا اغْتَالَكَ مِنْ جِنٍّ
أَوْ شَيْطَانٍ أَوْ سُبْعٍ فَهُوَ غُولٌ :

وذكرت الفيلان عند عمر فقال : إِذَا
رَأَاهَا أَحَدُكُمْ فَلْيُوْذَنْ فَإِنَّهُ لَا يَتَحَوَّلُ شَيْءٌ عَنْ
خَلْقِهِ الَّذِي خَلَقَ لَهُ ، وَلَكِنْ لَهُمْ سِحْرَةٌ

كسحرتكم ، ويكتب في عهدته الممالك : لاداء
ولا خبيثة ولا غائلة ولا تغيب .

قال ابن شميل : يَكْتُبُ الرَّجُلُ الْمَهْودُ
فِيَقُولُ : أُبِيعُكَ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ دَاءٌ وَلَا تَغْيِيبٌ
وَلَا غَائِلَةٌ وَلَا خَبِثَةٌ .

قال : وَالتَّغْيِيبُ : أَنَّهُ لَا يَبِيعُهُ ضَالَّةً وَلَا
لُقْطَةً وَلَا مُزْغَزَغًا^(٢) .

قال : وَبَاعَنِي مُغَيَّبًا مِنَ الْمَالِ ، أَيُّ مَازَالَ
يُحِبُّوهُ وَيُغَيِّبُهُ حَتَّى رَمَانِي بِهِ ، أَيُّ بَاعَنِيهِ ،
قال : وَالْخَبِثَةُ الضَّالَّةُ أَوْ السَّرْقَةُ ، وَالْغَائِلَةُ :
الْمُغَيَّبَةُ أَوْ الْمَسْرُوقَةُ .

وقال غيره : الدَّاءُ الْعَيْبُ الْبَاطِنُ الَّذِي
لَمْ يُطْلَعْ الْبَائِعُ الْمَشْتَرِي عَلَيْهِ ، وَالْخَبِثَةُ فِي الرَّقِيقِ
أَلَّا يَكُونَ طَيِّبُ الْأَصْلِ كَأَنَّهُ حُرٌّ الْأَصْلُ
لَا يَحِلُّ مِلْكُهُ لِأَمَانٍ سَبَقَ لَهُ أَوْ حُرِّيَّةٍ ثَبَتَتْ
فِيهِ ، وَالْغَائِلَةُ : أَنَّهُ يَكُونُ مَسْرُوقًا ، فَإِذَا
اسْتُحِقَّ غَالٌ مَالٌ مُشْتَرِيهِ الَّذِي أَدَّاهُ فِيهِ
ثَمَنًا لَهُ .

(١) هذا الشعر لجرير في قصيدة يهجو بها الأخطل
كذا في ديوانه : ٢٩٢ ، ونسبت في (غول) للأخطل
وليس الأمر كذلك .

(٢) في دول « مزعزا » ، والصواب ما أثبتت
عن (ج. ٢٠٠) .

أبو عبيد : الغَوَائِلُ . الدَّوَاهِي ، وهى
الدَّغَاوُلُ .

شمر عن ابن الأعرابي : فَلَائِهْ تَغَوَّلُ : أى
ليست بِيَبْيَنَةِ الطَّرْقِ فهى تضللُّ أهلها ،
وتغَوَّلُها : اشتباهاها وتلونها :

قال : والغَوَّلُ : بُعد الأرض ، وأغواؤها :
أطرافها : وإنما سُمِّيَ غَوَلًا لأنها تقولُ السائلةُ
أى تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم .

وقال الأصمعي وغيره : قتل فلان فلانًا
غِيْلَةً : أى فى اغتيالٍ وخفيةٍ ، وقيل هو أن
يُخدع الإنسان حتى يصير إلى مكان قد
استخفى له فيه من يقتله ، قال ذلك أبو عبيد .

وقال ابن السكيت : يقال غَالَهُ يَغُولُهُ
إذا اغتالَهُ ، وكل ما أهلك الإنسان فهو
غَوْلٌ ، والغَضْبُ غَوْلُ الحِلْمِ ، أى يغتاله
ويذهب به .

وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال : «لقد هممت أن أنهى عن الغِيْلَةِ ثم
ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك
فلا يضرهم» .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة واليزيدى
الغِيْلَةُ هى الغَيْلُ ، وذلك أن يجامع الرجل
المرأة وهى مرضع ، وقد آغَالَ الرجل ولده
وأغْيَلَهُ ، والولد مُغَالٌ ومُغْيَلٌ .
وقال ابن السكيت الغَيْلُ أن ترضع المرأة
ولدها وهى حاملٌ .

وقالت أم تأبط شرًا تُوْبِنُهُ بعد موته :
والله ما أرضعته غِيْلًا .

قال : والغَيْلُ أيضًا : الساعد الرِّيان
المُعْتَلَى ، وأنشد :

لكاعبٌ مائلَةٌ فى العطفــــــــــــــــين

بيضاء ذات ساعدين عَيْلَيْنِ^(١)

وقال أبو عبيد : قال اليزيدى فى الغَيْلِ
مثل ما قال ابن السكيت قال : والغَيْلُ
أيضًا : الماء الذى يجرى على وجه الأرض ،
والغَيْلُ : الشجر الملتفُّ ، ونحو ذلك . قال ابن
الأعرابي وجاء فى الحديث . « ما سَقَى بالغَيْلِ
فقيه العُشْرُ » .

(١) ورد هذا الرجز فى ل (غيل) ، واصلح
المنطق ١١ والنحصر : ١ : ١٦٨ .

وقال أبو عبيد ، قال الأصمعي : الغَيْلُ
ما جَرى من المياه في الأنهار ، وهو
الفتح ، وأما الغَلْلُ فهو الماء يجري بين الشجر .
وقال ابن الأعرابي : الغوائلُ : خروقٌ
في الحوض^(١) وأحدها غائلة ، وأنشد :
وإذا الذَّنُوبُ أحيلَ في مُتَشَلَّمٍ
شربتُ غَوَائِلُ ماءهُ وهزُومُ^(٢)
وقال أبو عبيد في قول الأعشى :
وسيق إلى الباقِرِ^(٣) الغَيْلُ .

قال : الغَيْلُ هي الكثيرة ، قلت :
ويكون بمعنى السَّمان .

وغل

[وغل]

قال ابن الأعرابي وغيره : الواغِلُ
الدَّاخلُ عَلَى القومِ في شرابهم من غيرِ
دَعْوَةٍ .

وقال الليث : هو الدَّاخلُ عليهم في
طَعَامِهِمْ .

وقال ابن السكيت : الوَغْلُ : الشراب
الذي يشربه الواغِلُ ، وأنشد :

إن أكَ مُسْكِرًا فلا أشربُ
الوغل ولا يَسْلَمُ مني البعيرُ^(٤)

وقد وَغَلَ الواغِلُ يَغِلُّ : إذا دَخَلَ
عَلَى قَوْمٍ شَرِبَ لم يدعوه .

والوَغْلُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وجمعه أوغَالٌ ،
وأوغَلَ القومُ : إذا أَمْعَنُوا في سَيْرِهِمْ دَاخلين
بين ظَهْرَانِي الشَّعَابِ^(٥) أو في أرض العدو ،
وكذلك تَوَغَّلُوا وتَغَلَّغُوا .

وفي الحديث : « إن هذا الدين مَتِينٌ
فَأَوَّغِلْ فيه برفقٍ .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : الإيغالُ :
السيرُ الشَّدِيدُ ، والإمعانُ فيه .

(١) في (ج) : الغوائل : خروق في الأرض .
(٢) كذا في ل (غزل) .
(٣) ديوان الأعشى : ٤٨ ول (غزل) وهذا جزء
بيت ، وتماه :

لأن لقمر الذي حطت مناسمها
تخدى وسيق إليه الباقر الغيل

(٤) لعمر بن قيس ، كما في ل . وت (وغل) .

(٥) في (ج) : داخلين بين الجبال .

وقال الأعشى :

يقطع الأَمْعَزَ المَكُوكِبَ وَخَدًّا
بِنَوَاجٍ سَرِيعَةٍ الْإِيغَالِ^(١)

قال : وأما الوُغُولُ فإنه الدُّخُولُ في
الشيء وإن لم يُبعد فيه ، وكل دَاخِلٍ فهو
وَاغِلٌ .

يقال منه وَغَلْتُ أَغِلٌ وَغُولًا وَوَغْلًا .

وقال أبو زيد : وَغَلَ في البلادِ وَأَوغَلَ
بمعنى واحدٍ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا .

ل غ و

[لغا]

قال الليث : اللُّغَةُ واللُّغَاتُ واللُّغَيْنِ^(٢) :
اِخْتِلَافُ السَّكَلَامِ في معنى واحدٍ .

ويقال : لَغَا يَلْغُوا لَغْوًا ، وهو اِخْتِلَاطُ
السَّكَلَامِ وَلَغَا يَلْغَا لُغَةً .

(١) الديوان : ٨ ، ولوت (وغل) وقبله :
مرحت حرة كمنطرة الرو

مى تفرى الهجوير بالإرقال

ورواية البيت « تقطم » مكان : « يقطع » .

(٢) الأنسب أن يقال : « اللغون » ، لذهى في

حوض الرفم .

وفي الحديث (من قال يوم الجمعة والإمام
يخطبُ لصاحبه صَـةً فقد لَغَا) أى تَكَلَّمَ
وقال الله (وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ)^(٣) .

أى مَرُّوا بِالْبَاطِلِ .

ويقال : أُلْغِيتُ هذه الكلمة أى رَأَيْتُهَا
بَاطِلًا وَفَضْلًا ، وكذلك مَا يُلْقَى من
الحسابِ .

وفي حديث سلمان^(٤)

(إِيَّاكُمْ وَمَلْغَاةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ) يريدُ اللغو ،
وقال الله (لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً^(٥)) أى كلمةً
قَبِيحَةً أَوْ فَاحِشَةً .

قال قتادة : أى بَاطِلًا وَمَآثِمًا .

وقال مجاهدٌ شَتْمًا .

وقال غيرهما : اللَّاغِيَةُ واللَّوَاغِيُّ بمعنى
اللغوِ مثلُ رَاغِيَةِ الإِبِلِ ورواغيها بمعنى
رُغَائِهَا ، واللَّغُو واللَّغَا واللَّغَوَى : ما كان من
السَّكَلَامِ غير معقودٍ عليه .

وقال ابن سميل في قوله (من تَكَلَّمَ يوم

(٣) سورة الفرقان : ٧٢ .

(٤) في (م) و (ج) سليمان .

(٥) سورة الفاشية : ١١ .

وقال أبو سعيد : إذا أردت أن تنفع
بالأعراب فاستلغهم : أى اسمع من لغاتهم
من غير مسألة ، ويقال : إن فرسك كملأغى
الجرى : إذا كان جريه غير جرى جيداً
وأنشد أبو عمرو لطلق بن عدي :
جدّ فما يلهو ولا يلاغى^(٣)

وقال الأصمعي : ألغاه من العدد وألغاه
بمعنى واحد .

وروى عن ابن عباس : أنه ألغى طلاق
المكره : أى أبطله ، وقال الشاعر :
إذا استلغاني القوم في الشرى
برمت فألغوني^(٤) سيرك أعجما
استلغوني : أرادوني على اللغو .

وقال الأصمعي : ذلك الشيء لك لغوا^(٥)
ولغاً ولغوى ، وهو الشيء الذى لا يعتد به ،
قلت واللغة من الأسماء الناقصة وأصلها لغوة
من لغاً إذا تكلم .

الجمعة والإمام يخطب فقد لغاً) أى خاب .
قال : وألغيت أى خبته .
رواه أبو داود عنه .
وقالت عائشة في قول الله .

(لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ)^(١)
هو قول الرجل لا والله وبلى والله .

قال الفراء : كأن قول عائشة أن اللغو
ما يجرى في الكلام على غير عقد .

قال وهو أشبه ما قيل فيه بكلام العرب .
وقال غيره لغاً فلان عن الصواب أى
مال عنه .

أبو عبيد عن الكسائي : لغى فلان
بالماء يُلغى به : إذا أكثر منه ، ولغى فلان
بفلان يُلغى : إذا ألح به .

وقال ابن السكيت : لغوى الطير
أصواتها ، وقال الراعي :
قواربُ المساء لغواها مبينة^{*}

في لجة الليل لما راعها الفزع^(٢)

(١) سورة البقرة : ٢٢٥ .

(٢) ورد هذا في ل و ت (لغو) ورواية صدر

البيت مبينا :

* صغر المحاجر لغواها مبينة *

(٣) كذا في ل (لغو) .

(٤) الصواب : الفونى كما أثبت ، وورد هذا

الشعر في ل ت (لغو) .

(٥) كذا في (م و ج) : لغوا ، وفي (د) :

لغو ، وما أثبت هو الصواب .

وقال ابن الأعرابي : لَغَا يَلْغُو : إذا حَلَفَ بِبَيْعٍ بِلَا اِعْتِقَادٍ .

ل ي غ

[لاغ]

[لاغ يُلَوِّغُ لَوَّاعًا : إذا لَزِمَ الشَّيْءَ]^(١)

أبو عبيد عن أبي عمر : وَالْأَلْيَغُ الَّذِي لَا يُبَيِّنُ السَّكَّامَ وَاسْرَأَتْهُ كَيْفَاءُ .

وقال الليث : الْأَلْيَغُ الَّذِي يَرْجِعُ لِسَانَهُ إِلَى الْيَاءِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ أَلْيَغٌ وَامْرَأَةٌ كَيْفَاءٌ إِذَا كَانَا أَحَقَّ قَيْنَ ، وَاللَّيْغُ الْحُمُقُ الْجَيِّدُ .

و ل غ

[ولغ]

قال الليث : الْوَلَّغُ : شُرْبُ السَّبَّاحِ بِالسِّنِّهَا وَبِمَعْضِ الْعَرَبِ يَقُولُ : بِالْغُ : أَرَادُوا بَيَانَ الْوَاوِ فَجَعَلُوا [مَكَانَهَا]^(٢) أَلْفًا .

(١) زيادة من (ج) .

(٢) زيادة في (ج) .

وقال ابن الرُّقَيَاتِ :

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهَا

لَحْمُ رَجَالٍ أَوْ يَالْغَانِ^(٣) دَمًا

وَرَجُلٌ مُسْتَوَلِّغٌ : لَا يُبَالِي ذَمًّا وَلَا عَارًا .

وقال اللحياني : يُقَالُ : وَلَّغَ الْكَلْبُ وَوَلَّغَ يَلْغُ^(٤) فِي اللَّغَتَيْنِ مَعًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَاغٌ يُلَوِّغُ لَوَّاعًا إِذَا لَزِمَ الشَّيْءَ^(٥) .

أبو عبيد عن الأموي الْوَلَّغَةُ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ ، وَأَنشَدَنَا :

(٣) لعبيد الله بن قيس الرقييات ، كذا في الحيوان : ٧ : ١٥٤ ، من قصيدة له يمدح فيها عبد العزيز بن مروان وكذا في ديوانه : ٢٥٣ ، ٢٦٠ وفي ل (ولغ) نسب إلى ابن هرمة ، ونسبه الجوهري لأبي زيد الطائي ، وصواب نسبه كذا في التهذيب ، ويروى : « أويولغان دما » مكان قوله : « أويالغان » ومن قال : « بالغادما » : أراد بيان الواو فجعل مكانها الفا ، وقبله :

موضع شبلين في مغارحها
قد نهزا للعظام أوفطما

(٤) في (م) : يَلْغُ .

(٥) هذه العبارة حتمًا أن تكون في مادة

(ل ي غ) .

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلَفَةُ الْمُلَازِمَةُ

وَالْبِكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ^(١)

[يعنى التى لا تدور]^(٤)

بَابُ الْغَيْنِ وَالنُّونِ

غ ي ن

غنى ، غان ، نغا ، وغن ، مُسْتَعْمَلَةٌ .

[غنى]

قال الليث : الغينُ : حرفٌ ، والغينُ
شجرٌ مُلْتَفٌّ ، وأنشد :

أَمْطَرَ فِي أَكْثَافِ غَيْنٍ مُغَيْنٍ^(٢)

قلت أراد بالغينِ السَّحَابَ ، وهو الغيمُ .

قال ابن السكيت وغيره : الغيمُ والغمينُ
السَّحَابُ ، وأنشد قوله :

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتَيْ عُقَابٍ^(٣)

أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنٍ

(١) ورد هذا في ل و ت (ولغ) .

(٢) لرؤبة . كذا في ل (غين) وديوانه :

١٦٣ ، وقبلة .

* أمس ملال كالربيع المدجن *

(٣) لرجل تغلبي يصف فرسا ، كذا ورد في ل

(غين) والمخصص : ٨ - ١٣٠ وفيهما : « تريد حمامة »

بدل « أصاب » .

أى فى يَوْمِ غَيْنٍ ، وفى حديث النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال : (إنه كَيْفَانٌ عَلَى قَلْبِي
حتى استغفر الله) .

قال أبو عبيدٍ . قال أبو عبيدة . يَغْنِي
أنه يَتَغَشَّى الْقَلْبَ مَا يُلْبِسُهُ ، وكذلك كل
شئ تغشى شيئاً حتى يُلْبِسَهُ فقد غينَ عليه ،
ويقال غِينَتِ السَّمَاءُ غَيْنًا ، وَهَوَّأَ لِطَبَاقِ
الْغَيْمِ السَّمَاءِ .

وقال الفراء . شَجَرَةٌ غَيْنَاءُ . كثيرةُ
الورق مُلْتَفَّةُ الْأَغْصَانِ ، وَأَشْجَارُ غَيْنٍ ،
وأنشد :

لَعَرُضٌ مِنَ الْأَعْرَاضِ يُمَسِّي حَمَامَةً
وَيُضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنِ يَهْتِفُ^(٥)

وقال أبو العمىثيل . الْغَيْنَةُ . الأشجارُ

(٤) زيادة في (ج) .

(٥) أفسده . ل . (غين) .

الْمَلْتَمَةُ فِي الْجِبَالِ فِي السَّهْلِ بِلَاءٍ ، فَإِذَا
كَانَتْ بِمَاءٍ فَهِيَ غَيْضَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ . غَانَتْ نَفْسُهُ تَغِينُ
وَوَرَّانَتْ تَرِينُ إِذَا غَشَّتْ ، وَالْغَيْنَةُ . مَا سَالَ
مِنَ الْجَيْفَةِ .

[غنى]

قَالَ اللَّيْثُ . الْغَنَى فِي الْمَالِ مَقْصُورٌ ،
وَاسْتَغْنَى الرَّجُلُ . أَصَابَ غِنَى ، وَالْغَنِيَّةُ .
اسْمٌ مِنَ الْاسْتِغْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ .

وَفِي الْحَدِيثِ . (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ
بِالْقُرْآنِ) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
يَقُولُ . مَعْنَاهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَسْتَعْنِ بِهِ ، وَلَمْ
يَذْهَبْ بِهِ إِلَى الصَّوْتِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا كَلَامُ جَائِزٍ فَاشٍ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، يَقُولُونَ : تَعَنَّيْتُ تَغْنِيًّا
وَتَغَانَيْتُ تَعَانِيًّا بِمَعْنَى اسْتَغْنَيْتُ .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَكُنْتُ امْرَأً زَمَنًا بِالْعَرَا

قِ عَفِيفِ الْمَفَاخِ طَوِيلِ التَّعَنَّ^(١)

(١) لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ . ٢٢ ، وَلَوْتُ (غنى) .

يُرِيدُ الْاسْتِغْنَاءَ .

وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ
كَأَذْنِهِ لِنَبِيٍِّّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » فَإِنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ
أَخْبَرَنِي عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَعْنَاهُ
تَحْزِينُ الْقِرَاءَةِ وَتَرْقِيقُهَا .

وَمَا يَحَقُّ ذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « زِينُوا
الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الَّذِي حَصَّلْنَاهُ مِنْ
حُفَظِ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَأَذْنِهِ
لِنَبِيٍِّّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » أَنَّهُ عَلَى مَعْنَيْنِ ، عَلَى
الْاسْتِغْنَاءِ ، وَعَلَى التَّطْرِيبِ ، قُلْتُ فَمَنْ ذَهَبَ بِهِ
إِلَى الْاسْتِغْنَاءِ فَهُوَ مِنَ الْغِنَى مَقْصُورٌ : وَمَنْ
ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّطْرِيبِ فَهُوَ مِنَ الْغِنَاءِ الصَّوْتِ
مَمْدُودٌ ، يُقَالُ غَنَى فُلَانٌ يُعَنَّى أُغْنِيَّةٌ وَتَعَنَّى
بِأُغْنِيَّةٍ حَسَنَةٍ ، وَجَمَعَهَا : الْأَغَانِي ، وَأَمَّا الْغِنَاءُ
بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَالْمَدِّ فَهُوَ الْإِجْزَاءُ وَالْكَفَايَةُ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ مُغْنٍ ، أَيْ مُجْزِئٌ كَافٍ ، يُقَالُ
أُغْنَيْتُ عَنْكَ مَعْنَى فُلَانٍ وَمَعْنَاهُ [وَمُعْنَى
فُلَانٍ وَمُعْنَاهُ]^(٢) أَجْزَأْتُ عَنْكَ مُجْزَأُهُ
وَمُجْزَأَتُهُ .

(٢) زِيَادَةٌ فِي (م) .

وسمعت رجلاً من فصحاء العرب يُبَكِّتُ
خادماً له ويقول له : أَغْنِ عَنِّي وَجْهَكَ بِلِ
شَرِّكَ^(١) بمعنى اكفني شركك وكف عني
شركك .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ (لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ)^(٢) . يقول يكفيه شغل
نفسه عن شغل غيره .

الليث : رجل غان عن كذا ، أى مُسْتَعْنٍ
عنه ، وقد غَنِيَ عنه ، ورجل غَنِيَ :
ذو وفرٍ .

وقال طرفة :

* وإن كنت عنها غانياً فاعنَّ وازدد^(٣) *

ويقال غَنِيَ القوم في دارهم : إذا طال
مقامهم فيها .

وقال الله عزَّ وجلَّ (كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا
فِيهَا)^(٤) أى لم يُقيموا فيها .

(١) في (ج) : أغن عني وجهك وأغن عني شرك

(٢) سورة عبس : ٣٧

(٣) ديوان طرفة : ٢٥ وتماه وروايته في

الديوان .

مضى ثأنتي أصبحك كاساً روية

وإن كنت عنها ذا غنى فاعنَّ وازدد

(٤) الأعراف : ٧٢

أبو عبيد عن أبي عبيدة ، المغاني المنازلُ
التي يَقْطُنُهَا أهلها ، واحِدُهَا مَغْنَى .
وقال الليث . يقال للشئ إذا فني كأن
لم يَغْنِ بِالْأَمْسِ أى كأن لم يكن .

قال : والغانية : الشابةُ المتزوجةُ ،
وجمعها غَوَانٍ ، وهى التى غَنِيَتْ بِالزَّوْجِ ،
سلمة عن الفراء قال : الأغناء : إملاكاتُ
العرائسِ .

[قال أبو منصور : أراد بها التزويج ،
قال والإغناء : كلام الصبيان^(٥) .

وقال ابن الأعرابي : الغنى : التزويجُ
والعرب تقول : الغنى حصنٌ للعزبِ ، أى
التزويجُ .

وقال أبو عبيدة : الغَوَانِي : ذواتُ
الازواجِ ، وأنشد :

* أزمان ليلى كماب^(٦) غير غانية *

(٥) زيادة في (ج) .

(٦) هذا الشعر لنصيب ، كذا في ل (غنا) وقبله

وعجزه :

فهل تعودن ليالينا بذى سلم

كما بدأن وأيامى بها الأول

أيام ليلى كماب غير غانية

وأنت أُمرد معروف لك الغزل

[وأنشد لجميل .

* وأحببت لما أن غنيت الغواني^(١) *
وقال ابن السكيت عن عمارة : الغواني :
الشوابُّ اللواتي يعجبْنَ الرجال ويعجبُهُنَّ
الشبان .

وقال غيره: الغانيةُ الجاريةُ الحسنة ذات
زوجٍ كانت أو غير ذات زوج ، سميت
غانيةً لأنها غنيت بحسنها عن الزينة .

وقال ابن شميل : كل امرأة غانيةٌ ،
وجمعها الغواني .

وقال أبو عبيدة : أغنى الله الرجل حتى
غنى غنىً ، أى صار له مالٌ وأقناه الله حتى
قنى قنىً وهو أن يصير له قنيةٌ من المال .

قال الله جلَّ وعزَّ : (وأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى
وَأَقْنَى)^(٢) ورملُ الغناءِ ممدودٌ مفتوحُ الأول
ومنه قول ذى الرمة يذكره :

تنطقن من رمل الغناءِ وعُلِّقَتْ

بأعناقِ أدمانِ الطبَّاءِ القلائدِ^(٣)

(١) زيادة في (ج) .

(٢) سورة النجم ٤٨ .

(٣) ديوان ذى الرمة : ١٢٧ ول (غنى)
وضبطت كلمة : « الغناء » في الديوان ول بالفتح وفي
ياقوت « الغناء » بالكسر .

أى اتَّخَذْنَ من رمل الغناءِ اعجازاً^(٤)
كالكُشبان وكان أعناقهنَّ أعناقَ الطبَّاءِ .

ن غ ي

[نغى]

قال : الليثُ المُنَاغاةُ تكليمُكَ الصبيَّ
بما يهوى من الكلام ، نَغَيْتُ إلى فلانٍ
نَغْيَةً ونَغَيْتُ إلى أخرى : إذا أَلَقْتَ إليه كلمةً
وأَلَقْتَ إليك أخرى .

سامة عن الفراء قال : الإنغاء : كلام
الصبيان .

أبو عبيد عن الكسائي : سمعتُ منه
نَغْيَةً ، وهو الكلام الحسن .

وقال أحمد بن يحيى : مُنَاغاةُ الصبيِّ : أن
يصير بحذاء الشمس فيُنَاغِيها كما يُنَاغِي الصبيُّ
أُمَّهُ ، ويقال لِلْمَوْجِ إذا ارتفع : كاد يُنَاغِي
السحاب .

وقال الشاعر :

كَأَنَّكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرِ

يُنَاغِي مَوْجَهُ غُرِّ السحابِ^(٥)

(٤) كذا في م .

(٥) أنشد في ل (نفو) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَنْغَى : إذا
تكلم بكلام لا يفهم ، وَأَنْغَى أيضاً : إذا
تكلم أيضاً بكلام يفهم ، ويقال نَغَوْتُ أَنْغُو ،
وَنَغَيْتُ أَنْغِي ، قال : وَأَنْغَى وناغى : إذا
تكلم صبيّاً بكلام لطيفٍ مليحٍ .
عمرو عن أبيه قال : النَّعْوَةُ وَالْمَعْوَةُ :

النَّعْمَةُ ، يقال : نَغَوْتُ وَنَغَيْتُ نَعْوَةً
وَنَعِيَةً ، وكذلك مَغَوْتُ وَمَغَيْتُ .

و غ ن

[وغن]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّوْغْنُ :
الإقدام في الحرب ، والوَغْنَةُ الحُبُّ الواسع ،
والتَّوْغْنُ الإصرار على المعاصي .

باب الغين والفاء

و غ ف

وُغِف ، غاف ، غيف ، فغفا ، فاغ ،

غفا ، أغفى

[وغف]

قال الليث : الوَغْفُ : سرعة العدو .

وأنشد :

* وَأَوْغَفَتْ شَوَارِعاً وَأَوْغَفَا^(١) *

وقال أبو عمرو : وَأَوْغَفَتْ المرأة إِيغافاً :
إذا ارتهزت عند الجماع تحت الرجل .

وأنشد :

لَمَّا دَجَاها بِمَيْتَلٍ كَالصَّقَبِ

وَأَوْغَفَتْ لَدَاكَ إِيغافَ الْكَلْبِ

قالت لقد أصبحت قرماً ذا وطب

لما يديم الحُبَّ منه في القلب^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَوْغَفَ : إذا

سار سائراً متعباً ، وَأَوْغَفَ إذا عمش ،

وَأَوْغَفَ إذا أكل من الطعام ما يكفيهِ .

(٢) كذا في (ج) ، وفي (م) و (د) : الحب
بالجيم والصواب ما أثبت . الشعر لربيعي الديري ، وفي ل
(وغف) : لما دجاها ، وبما يديم ، وفي ج و م ، بما
تدوم الحب .

(١) للمعراج في ديوانه : ٨٤ ول (وغف)
وبعد .

* مثابن ثم أرحفت وأرحفا *

أبو عبيد عن أبي عمر: الوَغْفُ : ضعف
البصر .

غ ي ف

[غاف]

قال الليث ، يقال أَغْفَتُ الشجرة فغافت ،
وهي تَغْيِفُ : إِذَا تَغْيَفَتْ بِأَغْصَانِهَا يَمِينًا
وشمالًا ، وشجرة غِيْفَاءُ ، والأَغْيَفُ كالْأَغْيَدِ
إِلَّا أَنَّهُ فِي غَيْرِ نَعَاسٍ .

وَأَنشَد :

* أَغْيَفُ غِيْفَانِي ^(١) *

أبو عبيد عن الأصمعي : مَرَّ الْبَعِيرُ
يَتَغْيِفُ ، وَلَمْ يَنْسِرْهُ ، فَقَالَ شَمْرٌ ، مَعْنَاهُ :
يُسْرِعُ .

وقال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه : التَّغْيِفُ
أَنْ يَتَشَنَّى وَيَتَايَلِ فِي شَقِيهِ مِنْ سَعَةِ الْخَطْوِ وَلَيْنِ
السَّيْرِ ، كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) هو بعض شعر للعجاج في ديوانه : ٧٠

يَكَادُ يَرْمِي الْفَاتِرَ الْمُغْلَفَا
منه أجارى ^(٢) إِذَا تَغْيِفَا ^(٣)

أبو عبيد : غِيْفَ : إِذَا فَرَّ وَعَرَّدَ .

وقال القطامي :

وَحَسَبْتُ نَزْعَ الْكَتِيْبَةِ غُدُوَّةً
فَيُغْيِفُونَ وَنَرْجِعُ السَّرْعَانَا ^(٣)

الليث : الغافُ : يَنْبُتُ عِظَامُ كَالشَّجَرِ
يَكُونُ بِعُمَانٍ ، الْوَاحِدَةُ : غَافَةٌ .

وقال أبو عمرو : الْغِيْفَانُ : مَرْحٌ فِي
السَّيْرِ .

وقال المفضل : تَغْيِفٌ إِذَا اخْتَلَّ فِي مَشِيَّتِهِ
[وهو الغيفان] ^(٤) .

أبو زيد : الْغَافُ مِنَ الْعِضَاءِ ، الْوَاحِدَةُ
غَافَةٌ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ نَحْوُ الْقَرْظِ شَاكَةٌ حِجَازِيَّةٌ
تَنْبَتُ فِي الْقِفَافِ .

(٢) كذا في ل (غيف) ، والديوان : ٨٤ .
(٣) ديوان القطامي : ١٨ ، ومجالس ثعلب ٥٢٥
ول (غيف - سرع) .
ورواية الديوان : « ونوزع السرعانا » .
(٤) زيادة في (ج) .

ف غ و

[فنا]

في الحديث « سيد ريحان أهل الجنة
الفاغية » .

قال الأصمعي : الفاغية : نور الحناء ،
قال : وكل نور فاغية .

وسئل الحسن عن السلف في الزعفران
فقال : إذا أفغى ، يريد إذا نور .

وقال الليث : الفاغية : نور الحناء
ودهن مغمو ، وأفغت الشجرة إذا أخرجت
فاغيتها .

سأمة عن الفراء : هو الفغو والفاغية
لنور الحناء .

وقال ابن الأعرابي : الفاغية أحسن
الرياحين وأطيبها رائحة .

وقال شمر : الفغو نور ، والفغو رائحة طيبة

وقال الأسود بن يعفر :

سُلَافَةُ الدَّنِّ مَرْفُوعًا نَصَائِبُهُ

مُقَلَّدُ الْفَغُو وَالرَّيَّانِ مَلْثُومًا^(١)

(١) في ل (فغو) .

وقال الليث : القفا ضرب من التمر
[وقال إسحاق بن الفرج : سمعت شجاعا
وحترشا يقولان : هذه كلمة فاغية فينا ، أى
فاشية]^(٢) .

قلت : هذا خطأ ، والقفا داء يقع على
البسر مثل العُبار ، ويقال ما الذى أفعاك أى :
أغضبك وأورمك .

وأنشد ابن السكيت فيه :

وصار أمثال القفا ضراوى

[مخرنطات عسر عواسرى]^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا غلظت
التمر وصار فيها مثل أجنحة الجراد فذلك
القفا مقصور ، وقد أفعت النحلة .

قلت : والإغفاء في الرطب مثل الإفغاء
سواء .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : أفغى
الرجل : إذا افتقر بعد غنى ، وأفغى : إذا
سمج بعد حسن ، وأفغى : إذا عصى بعد

(٢) ما بين القوسين زيادة في (ج) .

(٣) ما بين القوسين زيادة في (ج) .

طاعة ، وأفعى : إذا دام على أكل الفغا ، وهو المتغبر من البسر .

وقال أبو عبيد : الفغواء : اسم رجل .

ف و غ

فاغ

أبو عبيد عن الأصمعي : وجدت فوغة الطيب .

وقال شعر ، يقال : فوغة وفوغة ، قال : وفوغة من الفاغية .

قلت : كأنه مقلوب عنده .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : الفائغة الرائحة المحشمة من الطيب وغيرها .

غ ف و

[غفا]

يقال : أغفى الرجل وغيره : إذا نام نومة خفيفة .

وفي الحديث « فَعَفَوْتُ غَفْوَةً » . واللغة

الجيدة : أغفيت إغفاءة ، وغفا : قليل في كلامهم .

أبو عبيد عن الفراء : في الطعام مما لاخير فيه قصل وزوان وغفا منقوص ، قال : وكل هذا مما يخرج منه فيرمى به .

ثعلب عن ابن الأعرابي : في الطعام حصله وغفاؤه ممدود وفغاه مقصور وحثالته، كله الردى الذى يرمى به .

عمرو عن أبيه : أغفى الرجل نام على الغفا ، وهو التبن فى بيديره ، وأففى : إذا أكل الغفا ، وهو البسر المترب .

وقال أبو العباس . الفغا : الردى من كل شيء ، من الناس والمأكول والمشروب والمركوب ، وأنشد :

إذا فئة قدّمت للقنا

لِ فرّ الغفا وصلينا بها^(١)

(١) ورد الشعر فى ل ت (فغو) .

باب الغين والباء

غ ب ي

غبي ، وغب ، وبغ ، بنى ، باغ ، غاب
مستعملة .

[غبي]

قال الليث : غبي فلان غباوة فهو غبي :
إذا لم يفتن للخب^(١) ونحوه .

وقال الأصمعي : يقال : غبي على ذاك
الأمر : إذا لم يفتن له ، والغباوة : المصدر ،
يقال : فلان ذو غباوة ، وفلان غبي عن ذلك
الأمر : إذا كان لا يفتن له .

ويقال : ادخل في الناس فهو أغبي لك :
أى أخفى لك .

ويقال : دفن فلان في مغبأة ثم حلف
عليها وذلك إذا ألقاك في مكر أخفاه .

ويقال : غب شعرك : أى استأصله ، وقد
غبي شعره تغبية .

(١) في (ج) : إذا لم يفتن للحديث ونحوه .

وقال غيرُه : الغبية : الدفعة من المطر .

وقال امرؤ القيس :

* وغبية شوبوب من الشد ملهب^(٢) *

وهي الدفعة من الحضر ، شبهها بدفعة
المطر ، وغبية التراب : ما سطع منه .

قال الأعشى :

إذا حال من دونها غبية

من التراب فأنجكال سر بها^(٣)

وحكى الأصمعي عن بعض العرب أنه
قال : ألحى في أصول النخل ، وشر الغبيات
غبية^(٤) النبل ، وشر النساء الشويده
المراض ، وشر منها الحمير المحياض .

(٢) أنشد في ل (غبي) ، وديوان امرئ القيس :
٣٨٧ ، وصدر البيت .

* فقف على آثارهن بحاصب *

(٣) كذا في (ل) (غبي) وديوان الأعشى : ١١٨
وفي نسخ التهذيب : « فأنجال » بالحاء مكان قوله
« فأنجال » بالميم ، والصواب ما أثبت ، من الديوان
واللسان بالميم .

(٤) في (م ، ج ، د) : « غبية النبل » . وفي ل
(غبي) : « غبية النبل » .

أبو عبيد عن الكسائي : غَيَّبْتُ البئرَ :
إذا عَطَّيْتُ رَأْسَهَا ثُمَّ جَعَلْتُ فَوْقَهَا تَرَابًا .

وقال أبو سعيد : وذلك التراب هو الغيباءُ .

وقال الفرّاء : غَيَّبْتُ الشَّيْءَ أَغْبَاهَ ، وقد
غَيَّبَ عَلَىَّ ، مِثْلُهُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ ، وَفِي فَلَانٍ غُبُوءَةٌ
وَعِبَاوَةٌ .

وغب

(وغب)

قال الليث : الوَغْبُ : الجملُ الضخمُ ،
وَأَنشَدَ :

* أَجَزْتُ حِضْنِيهِ هَبْلًا وَغَبًّا ^(١) *

وقد وَغَبَ وَغُوبَةٌ قال : وَأَوْغَابُ
البيوتِ أَسْقَاطُهَا .

أبو عبيد عن الأصمعي : الوغْبُ والوَغْدُ
كِلَاهُمَا الضَّعِيفُ ، وَأَنشَدَ :

* وَلَا يَبْرِشَامِ الْوِخَامِ وَغَبٍ ^(٢) *

(١) أَنشده ل (وغب) .

(٢) الشعر لرؤبة . كذا في ل (وغب . برسم)

وديان رؤبة وقبلة :

لا تعذليني وامسحي بأزب

كر الحيا آنح لارزب

وغل ولا هو هاء نخب

.

وقال أبو عمرو : أَوْغَابُ الْبَيْتِ : الْبُرْمَةُ
وَالرَّحِيَانُ وَالْعُمْدُ الْوَاحِدُ وَغَبٌّ .

ب غ ي

(بغى)

قال الليث : الْبَغْيُ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ :
اِخْتِيَالٌ وَمَرَحٌ ، وَإِنَّهُ لَيَبْغِي فِي عَدُوِّهِ ، وَلَا
يُقَالُ : فَرَسٌ بَاغٍ .

وقال اللحياني : بَغَيْتَ عَلَى أَخِيكَ بَغْيًا :
أَيَّ حَسَدْتَهُ بَغْيًا .

وقال الله جلَّ وعزَّ (وَمَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ
لِيَنْصُرْهُ اللَّهُ ^(٣)) .

وقال : (وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ
هُمْ يَنْتَصِرُونَ ^(٤)) .

فالْبَغْيُ أَصْلُهُ الْحَسَدُ ، ثُمَّ سُمِّيَ الظُّلْمُ بَغْيًا
لِأَنَّ الْحَاسِدَ يَظْلِمُ الْمَحْسُودَ جَهْدَهُ لِإِزَاغَةِ زَوَالِ
نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْهُ .

(٣) سورة الحج : ٦٠ .

(٤) سورة الشورى : ٣٩ .

(م ١٤ — ج ٨)

وقال جلّ وعزّ :

(يَبْغُوا نَفْسَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ) ^(١)
يقولون : يَبْغُونَ لَكُمْ الْفِتْنَةَ .

وقال كعب بن زهير :

إِذَا مَا نَتَجَنَّبَا أَرْبَعًا عَامَ كِفَافٍ
بَغَاها خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا ^(٢)

أى بَغَى لها خَنَاسِيرَ وهى الدَّوَاهِي ،
ومعنى بَغَاها هُنَا : طَلَبَ .

وقال الأصمعي : يقال أَبْغَى كَذَا وَكَذَا
أى اطلبه لى ، ومعنى أَبْغَى وابغ لى سؤالا
فإذا قال أَبْغَى كَذَا وَكَذَا فمعناه أُعْطِيَ عَلَى
بُغَايِهِ واطلبه معى .

أبو عبيد عن الكسائى : أَبْغَيْتُكَ الشَّيْءَ
إِذَا أَرَدْتَ أَنْكَ أَعْنَتَهُ عَلَى طَلَبِهِ ، فإذا أَرَدْتَ
أَنْكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَهُ قُلْتَ بَغَيْتُكَ ، وكذلك
أَعْكَمْتُكَ وَأَحْمَلْتُكَ : إِذَا أَعْنَتَهُ ، وَعَكَمْتُكَ
الْعِصْمَ : أى فَعَلْتَهُ لَكَ .

وقال الأصمعي : بَغَتِ الْمَرْأَةُ وهى تَبْغَى
بِغَاءٍ : إِذَا فَجَرَتْ .

(١) سورة التوبة : ٤٧ .

(٢) كذا فى ديوانه : ٢٢٧ .

وقال الله جلّ وعزّ : (وَلَا تُكْرِهُوا
فَتْيَا تَكْمُ عَلَى الْبِغَاءِ ^(٣)) وَالْبِغَاءُ : الْفُجُورُ .
وقال الله : (وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ^(٤))
أى ما كانت فَاجِرَةً ، وامرأةً بَغِيًّا ^(٥) ،
وباغت المرأة تُبَاغَى بِغَاءٍ : إِذَا زَانَتْ ، وهذا
كله من كلام العرب .

وقال الأصمعي : بَغَى الرَّجُلُ حَاجَتَهُ أَوْ
ضَالَّتَهُ يَبْغِيها بُغَاءً وَبُغْيَةً وَبُغَايَةً إِذَا
طَلَبَهَا .

قال أبو ذؤيب :

بُغَايَةً إِنَّمَا يَبْغِي الصَّحَابَ مِنَ الْ
فَتَيَّانِ فِي مِثْلِهِ الشَّمُّ الْأَنَاجِيحُ ^(٦)

وفلانٌ ذُو بُغَايَةٍ لِلْكَسْبِ : إِذَا كَانَ
يَبْغِي ذَلِكَ ، وَارْتَدَّتْ عَلَى فُلَانٍ بُغْيَتُهُ : أى
طَلِبَتُهُ ، وَذَلِكَ إِنْ لَمْ يَجِدْ مَا طَلَبَ ، وَالرَّجُلُ
يَبْغِي عَلَى صَاحِبِهِ بَغْيًا .

(٣) سورة النور : ٣٣ .

(٤) سورة مريم : ٢٨ .

(٥) زادت مخطوطة (ج) (وَلَا يُقَالُ بَغِيَّةً وَالْجَمْعُ
الْبَغَايَا وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ بَغِيٌّ) .

(٦) كذا فى (بغى) ، وروايته : « لَمَّا بَغَى » ،
مكان قوله : « بَغَى » ، وديوان الهذليين ١ : ١١٣ ،
وفيه : « بَغَى » ، وَالْأَنَاجِيحُ « بِالْهَاءِ » .

قال : ويقال : بَغَى الْجَرْحُ وهو يَبْغِي
بَغْيًا : إِذَا تَرَامَى إِلَى فساد .

ويقال : دَفَعْنَا بَغْيَ السماءِ خلفنا : أى
شَدَّتها ومُعْظَمَ مطرِها .

ويقال : قامتِ البَغَايا على رؤُوسهم يعنى
الإِماء ، وَالواحدةُ : بَغْيٌ :

وقال الأعشى يمدح رجلاً :

والبَغَايا يَرَكُضْنَ أَكْسِيَّةَ الْإِضْرِ
يَجِرُ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ^(١)
والبَغَايا أيضاً الطَّلَاثُ الْوَاحِدَةُ بَغْيَةٌ .

وقال النابغة :

على إثرِ الأدلَّةِ والبغايا

وَحَفَقِ النَّاحِيَّاتِ مِنَ الشَّامِ^(٢)

ويقال : جاء بَغْيَةُ القومِ وشَيْفَتُهُمْ : أى
طليعتهم .

(١) كذا فى ل (بغى) وديوان الاعشى : ١٠ ،
وقبله :

يهب الجسلة الجراجر كالبسـ

تـان تحنو لدروق أطفال

(٢) كذا فى ديوانه : ٨٧ ، وفيه : « من
السَّامِ » مكان قوله : من الشَّامِ .

وقال اللحياني : بَغَى الرَّجُلُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ
وكلَّ ما يطلبه بُغَاءً وَبَغْيَةً وَبَغْيٌ مَقْصُورٌ .

وقال بعضهم بُغْيَةً وَبَغْيٌ ، وأنشد :

لَا أَشْغَلَنَّكُمْ عَنْ بُغْيِ الْخَيْرِ إِنِّى

سَقَطْتُ عَلَى ضَرْغَامَةٍ هُوَ آكِلِي^(٣)

قال : وَالبَغْيَةُ : الطَّلِبَةُ ، وكذلك
البَغْيَةُ ، تقول : بَغَيْتِ عِنْدَكَ وَبَغَيْتِ
عِنْدَكَ .

قال ، وقال بعضهم : البَغْيَةُ : الضَّالَّةُ ،
وقد بغيتُ بَغْيَتِي : أى طلبتُ ضالَّتِي ،
والباغى : الذى يطلبُ الشَّيْءَ الضَّالَّ وجمعه
بُغَاةٌ وَبُغَيَانٌ .

وقال ابن أحرر :

أَوْ بَاغِيَانٍ لِبُعْرَانٍ لَنَا رَقِصَتْ

كَيْ لَا تُحِشُونَ مِنْ بُعْرَانَا أَثْرًا^(٤)

قالوا : أَرَادَ كَيْفَ لَا تُحِشُونَ ، ويقال :

(٣) ورد هذا الشعر فى ل (بغى) ورواية
صورة فيه :

« فَلَا تُحِشُّكُمْ عَنْ بُغْيِ الْخَيْرِ إِنِّى »

(٤) كذا فى ل (بغى) ، وفى (م) (ت)

(بغى) : « رَفَضَتْ » مكان « رَقِصَتْ » .

ما انْبَغَى لك أن تفعل ، وما ابْتَغَى لك : أى ما ينبغي .

[وقال الزَّجَّاج ، يقال : انبغى لفلان أن يفعل كذا ، أى صلح له أن يفعل ، وكأنه يطلب فعل كذا ، فانطلب له ، أى طأوعه ولكنه اجتزىء بقولهم ، انبغى ^(١) .]

ويقال : انْبَغَى شيئاً أى أعطنى ، وابغ لى شيئاً ، ويقال استبَغَيْتُ القومَ فبغوا لى وبغوا لى أى طلبوا لى ، ويقال : فلان يبغى على الناس : إذا ظالمهم وطلب أذاهم ، والفئةُ الباغيةُ ، هى : الظالمةُ الخارجةُ عن طاعة الإمام العادل .

وقال النبى صلى الله عليه وسلم لعمار : (ويح ابن سُمَيَّةَ تقتلهُ الفئةُ الباغيةُ) .

وقال أبو زيد : العرب تقول : إنه لكريم ولا يُبَاغَةُ ^(٢) ، وإنيهما لكريمان ولا يُبَاغِيَا ، وإنيهما لكرامٌ ولا يُبَاغُوا ، ومعناه الدُّعاء له ، أى ^(٣) لا يُبَغَى عليه .

قال وبعضهم : [لا] يجعله على الدُّعاء ، فيقول : لا يُبَاغَى ولا يُبَاغِيَانِ ولا يُبَاغَوْنَ : أى ليس يباغيه أحد .

قال ، وبعضهم يقول : لا يُبَاغُ ولا يُبَاغِيَانِ ولا يُبَاغُونَ ، قلت : وهذا من البَوَغِ ، والأوَّلُ من البَغَى وكأنه جاء مقلوباً .

وحكى الكسائى : إنك لعالمٌ ولا تُبَغْ .

قال ، وقال بعض الأعراب : مَنْ هَذَا المُبَوَّغُ ^(٤) عليه .

وقال آخر : من هذا المُبَيَّغُ عليه ، قال ومعناه : لا يحسدُ .

قال ، ويقال : إنه لكريمٌ ولا يُبَاغُ ، وأنشد :

إِنَّمَا تَكْرَمُ إِنِّ أَصْبَتَ كَرِيمَةً

فلقد أراك ولا تُبَاغُ لثيماً ^(٥)

وفى التَّنْزِيهِ لا يُبَاغِيَانِ ولا يُبَاغُونَ ، والقياس أن يقال فى الواحدِ على الدُّعاءِ

(١) ما بين القوسين زيادة فى [ج]

(٢) هذه الهاء الماخضة بالفعل للسكت .

(٣) فى (ج) : « ألا يبغى عليه » .

(٤) فى (م ، ج) : « المُبَوَّغُ عليه ، والتبغ عليه »

(٥) أنشد فى ل (بنى) .

ولا يُبَغْ ، ولكنهم أبوا إلا أن يقولوا :
ولا يُبَاغُ .

وفي الحديث : (إذا تَبَغَّ بأحدكم الدَّمُ
فَلْيَحْتَجِمِ) .

وقال : (عليكم بالحِجَامَةِ ، لا يَتَبَغَّ
بأحدكم الدَّمُ فيقتله) .

وقال أبو عبيد قال الكسائي : التَّبَغُّ
التَّهَيُّجُ .

قال ، وقال غيره : أصله من البَغَى ،
فقال : يَتَبَغُّ : يريدُ . يَتَبَغَّى فَقَدَّمَ الياءُ
وأخَّرَ الغينَ وهذا كقولهم جَبَذَ وجَذَبَ ،
وما أطيبه وأَيْطَبُهُ . وأُثْبِتَ لنا عن ابن
الأعرابي أنه قال : يَتَبَغُّ وَيَتَبَوَّغُ بالواوِ
والياءِ .

قال : وأصله من البَوَّغَاءِ ، وهو الترابُ
إذا تَارَ ، فعنائه لا يَنْزُ بأحدكم الدَّمُ .

وقال أبو زيد : تَبَغَّ بِه النُّومُ : إذا
غلبه ، وتَبَغَّ به الدَّمُ ، وتَبَغَّ بِه المرضُ :
إذا غلبه .

وقال الليث : التَّبَغُّ : ثُوُورُ الدَّمِ

وَفَوْرَتُهُ حين يظهر في العروقِ ، وقد تَبَغَّ به
الدَّمُ ، والبَوَّغَاءُ^(١) : الترابُ الهابي في الهواءِ ،
قال : وطاشَةُ الناسِ وحقاقم البوغاءِ ، قال :
والبَغِيَّةُ نَقِيضُ الرُّشْدَةِ في الولَدِ ، يقال : هو
ابنُ بَغِيَّةٍ ، وأنشد :

لدى رِشْدَةٍ من أُمِّهِ أَوْ لِبَغِيَّةٍ
فيغلبها فَحُلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ^(٢)

قلت : وكلامُ العربِ المعروف فلان ابن
غَيَّةٍ وابنُ زَنِيَّةٍ وابنُ رِشْدَةٍ ، وقد قيل
زَنِيَّةٍ وَرِشْدَةٍ ، والفتحُ أَفصحُ اللغتين ، فأما
غَيَّةٌ فلا يجوزُ فيه غيرُ الفتحِ ، وأما ابنُ بَغِيَّةٍ
فلم أجدهُ لغيرِ الليثِ ، ولا يبعدُ عن الصوابِ ،
قلت : والبَغْوَةُ ثَمَرُ الْعِضَاءِ ، وكذلك
الْبَرْمَةُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : البَغْوَةُ : التَّمْرَةُ قبل
أن يستحْكُم يُسْهُا ، وقيل : البَغْوَةُ : التَّمْرَةُ
التي اسودَّ جوفُها وهى مُرْطِبَةٌ ، وفي فلانٍ
غَبْوَةٌ وَغَبَاوَةٌ .

(١) في (م) « السِّغَاءِ » مكان قوله : « البوغاءِ »
(٢) كذا في ت (بغى) ، وفي ل (بغى) :
« أوبغية » ، بدل : « أولبغية » ، وقوله : « لدى
رِشْدَةٍ » كذا في اللسان . وفي التاج : « لدى رِشْدَةٍ »
ويبدو أنه الصواب .

و ب غ

[وبغ]

قال الليث : الوَبَغُ : دالا يأخذُ الإبلَ
فترى فسادهُ في أوبارها .

وقال غيره: الوَبَغُ هَبْرِيَّةُ الرَّأْسِ وَنَبَاغَتُهُ
الَّتِي تَتَنَازَرُ مِنْهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الأَوْبَغُ : مَوْضِعٌ
وَوَبَغْتُ الرَّجُلَ : أَيْ عَيَّبْتُهُ وَطَعَنْتُ فِيهِ .

قلتُ : لَا أَعْرِفُ وَوَبَغْتُ الرَّجُلَ
إِذَا عَيَّبْتُهُ .

[غاب]

قال شمر : كُلُّ مَكَانٍ لَا يُدْرَى مَا فِيهِ فَهُوَ
غَيْبٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُدْرَى
مَا وَرَاءَهُ ، وَجَعُهُ غَيْوبٌ .

قال أبو ذؤيب :

يَرْمِي الْغُيُوبَ بَعَيْنَيْهِ وَمَعْرِفُهُ

مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمِدُ^(١)

(١) كذا في ل ، وت (غيب) وديوان
الهنديين : ١ : ١٢٥ ، وفي (د) : « كما كشف »
مكان قوله : « كما كشف » والصواب ما أثبت ، من
أنه بالسين لا بالشين .

وقال الليثُ : الْغَيْبَةُ مِنَ الْإِغْتِيَابِ ،
وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْغَيْبُوتَةِ ، وَأَغَابَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ
مُغْغِبَةٌ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا ، وَالْغَابُ : الْأَجْمَةُ^(٢)
وَالْغَيْبُ : الشَّكُّ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز :
(يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ)^(٣) أَيْ يُؤْمِنُونَ بِمَا غَابَ
عَنْهُمْ مِمَّا أَخْبَرَهُم بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ أَمْرِ الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَكُلُّ مَا غَابَ
عَنْهُمْ مِمَّا أَنْبَأَهُمْ بِهِ فَهُوَ غَيْبٌ .

أبو العباس عن الأعرابي في قوله :
(يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) . قال : يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ،
قال : وَالْغَيْبُ أَيْضًا مَا غَابَ عَنِ الْعْيُونِ وَإِنْ
كَانَ مُحَصَّلًا فِي الْقُلُوبِ ، وَالْغَيْبُ : شَحْمٌ
تُرَبِّ الشَّاةِ ، وَالْغَيْبُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَجَعُهُ : غَيْوبٌ ، وَيُقَالُ : سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ
وَرَاءِ الْغَيْبِ : أَيْ مِنْ مَوْضِعٍ لَا أَرَاهُ .

وقال اللحياني : امْرَأَةٌ مُغْغِبَةٌ وَمُغْغِبٌ
إِذَا غَابَ زَوْجُهَا .

(٢) في (ج) : وَالْغَايَةُ : الْأَجْمَةُ ، وَيُقَالُ : غَابَ .
(٣) سورة البقرة : ٣ .

قال : وقال بعضهم : بَدَا غُيُوبَاتُ
الشَّجَرَةِ ، وَهِيَ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغْيِبُ فِي الْأَرْضِ
فِيحَفَرَتْ عَنْهَا حَتَّى ظَهَرَتْ .

وقال الله جل وعز : (وَلَا يَغْتَبِ
بَعْضُكُم بَعْضًا^(١)) أَيْ لَا يَتَنَاوَلُ رَجُلًا
بِظَهْرِ الْغَيْبِ بِمَا يَسُوهُ مِمَّا هُوَ فِيهِ ، وَإِذَا
تَقَاوَلَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَهَوَّهَتْ وَبُهَّتْ ، وَجَاءَ
الْمَغْيِبَانُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُقَالُ :
اغْتَابَ فُلَانٌ فُلَانًا اغْتِيَابًا وَغَيْبَةً يَغْتَابُهُ .

ورُويَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ سَمِعَ غَابَهُ
يَغْيِبُهُ إِذَا عَابَهُ وَذَكَرَ مِنْهُ مَا يَسُوهُ .

شمرٌ عَنِ الْهَوَازِنِيِّ : الْغَابَةُ : الْوُطَاءَةُ

مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا شُرْفَةٌ ، وَهِيَ الْوَهْدَةُ .
وقال أبو جابر الْأَسَدِيُّ : الْغَابَةُ :
الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ .

قال : وَأَشَدُّنِي الْهَوَازِنِيُّ :
إِذَا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بِغَابٍ
حَسِبْتَ رِمَاحَهُمْ سَبِيلَ الْفَوَادِي^(٢)

ثعلبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : غَابَ إِذَا
اغْتَابَ ، وَغَابَ إِذَا ذَكَرَ إِنْسَانًا بِخَيْرٍ أَوْ
شَرٍّ ، وَالْغَيْبَةُ فِعْلَةٌ مِنْهُ تَكُونُ حَسَنَةً
وَقَبِيحَةً .

[وَالْغَيْبُ جَمْعُ غَائِبٍ مِثْلُ حَارِسٍ وَحَرَسَ ،
وَيَجْمَعُ الْغَائِبُ غُيُبًا وَغُيُبًا^(٣)] .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْمِيمِ

أبو عبيدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : غَمِيَ عَلَيْهِ
وَأُغْمِيَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ غَمِيَ يَاهَذَا ، وَهَذَا غَمِيَانٌ ،
فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ ، وَهُمْ أَغْمَاءٌ ، وَامْرَأَةٌ
غَمْسَى وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال أبو زيدٍ ، شمرٌ قال ابن شميل : غَمِيَ
عَلَيْهِ أَيْ غُشِيَ عَلَيْهِ .

(٢) كَذَا أَشَدُّهُ فِي ل (غَيْب) .
(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي (ج)

غَمِيَ . غَامَ . وَغَمَ . مَغَا . مَاعَ . غَمَى .

[غَمَى]

قال الليث : الْغَمَى : سَقْفُ الْبَيْتِ وَقَدْ
غُمِّيَتِ الْبَيْتَ إِذَا سَقَفَتْهُ ، وَكَذَلِكَ لَيْلَةٌ
مُعَمَّاةٌ ، وَأُغْمِيَ عَلَى فُلَانٍ أَيْ ظَنَّ أَنَّهُ مَاتَ
ثُمَّ يَرْجِعُ حَيًّا .

(١) سُورَةُ الْحَجَرَاتِ : ١٢ .

وقال البيهقي : أغشى عليه .

قال : ورجلٌ غمى ، ورجلانِ غمى ، وقومٌ غمى .

قال : ويقالُ أيضاً : رجلٌ غمى ورجلانِ غميان إذا أصابه مرضٌ .
وأنشد :

فراحوا بيحُبُورٍ تشِفُ لحاهم

غمى بينَ مقضىٍ عليه وهائِع^(١)

قال : يحُبُورُ : رجلٌ ناعِمٌ ، تشِفُ تحركٌ .

وفي الحديث : (فإن غمى عليكم) .

ورواه بعضهم : (فإن أغمى عليكم) .

وروى : [فإن غمَّ عليكم فأكملوا العِدَّةَ] والمعنى في هذه الألفاظ واحدٌ ، يقال غمَّ علينا الهلالُ فهو مغمومٌ ، وأغمى فهو مُغمى ، وكان على السماء غمى ، مثل غشى وغمَّ فحال دون رؤية الهلال .

(١) ورد في ل . وت (غمى)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : غمى البيتَ يغموه غمواً ويغميه غمياً إذا غطاه .
قال : وغمى البيتَ ما غمى ، عليه أى غطى .

وقال الجعديُّ يصفُ ثوراً في كناسِهِ :
مُنْكَبٌ رَوَّقِيهِ الْكِناسَ كأنه
مُغشَّى غمى إلا إذا ماتنشر^(٢)
أى خرج من كناسِهِ .

[غام]

قال الليث : يقال من الغيمِ : غامت السماء وأغامت وتغيّمت بمعنى واحد ، والغيمة العطشُ ، وهو الغيمُ .

رواه أبو عبيد — عن أبي زيد ، وأنشد :

ما زالتِ الدَّلُوى لها تَعُودُ

حتى أفاقَ غيمُها الجُهودُ^(٣)

قال وقال أبو عمرو : الغيمُ والعطشُ وقد غامَ يغيمُ وغانَ يغينُ .

(٢) ورد في ل (غمى)

(٣) ورد في ل . وت (غيم)

أبو عبيد عن الكسائي : إذا جَهِلَ الْخَبْرُ
قال غَبِيتُ عنه فإن أَخْبَرَهُ بشيءٍ لا يَسْتَيْقِنُهُ
قال وَغَمْتُ أَغِمُّ وَغَمَا .

وقال غيره : لا تَغِمُّ بِالْخَيْرِ أَى لَا تَأْتِ
إِلَّا بِخَيْرٍ حَقًّا .

وقال الكسائي : كَفِمْتُ الْغِمُّ لَغَمًا مِثْلُ
وْغَمْتُ أَغَمُّ وَغَمَا .

ابنُ نَجْدَةَ عن أبي زيد قال : الْوَعْمُ
النَّفْسُ .

[مغا]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : مَعَوْتُ
أَمْعُو وَمَعْنِيَتْ أَمْعِي بِمَعْنَى نَفَيْتُ .

وقال الليث : السَّنُورُ يَمْنَعُو .

وقال ابن دُرَيْد : ماغَتِ السَّنُورُ تَمُوغُ
مُؤَاغًا مِثْلَ مَاءٍ .

وقال أبو تراب سمعتُ أبا الجهم الجعفرى
يقول : سمعت منه كَفْمَةً وَوَعْمَةً عَرَقَتْهَا ، قال :
وَالْوَعْمُ^(١) النَّعْمَةُ .

(١) كذا في ل . وت (وغم)

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان يتعوَّذُ مِنَ الْعِيَةِ وَالْغِيَةِ وَالْأَيْمَةِ ،
وَالْعِيَةِ شِدَّةُ الشَّهْوَةِ لِلْبَنِّ وَالْغِيَةِ شِدَّةُ
الْعَطَشِ ، وَالْأَيْمَةِ الْعُزْبَةُ .

وقال الأصمعي : غِيَمَ اللَّيْلُ : إِذَا جَاءَ
مِثْلُ الْغَيْمِ تَغِيماً .

أبو عبيد عن الكسائي : أَغَامَتِ
السَّمَاءُ وَأَغْيَمَتْ وَعْيِمَتْ وَتَغْيِمَتْ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

[ومغ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْوَمْغَةُ : الشَّعْرَةُ
الطَوِيلَةُ .

[وغم]

قال الليث : الْوَعْمُ : الْحِقْدُ الثَّابِتُ فِي
الصَّدْرِ ، وَقَدْ تَوَعَّمَتِ الْأَبْطَالُ فِي الْحَرْبِ
إِذَا تَنَازَلَتْ شِزْرًا ، وَرَجُلٌ وَغَمٌّ : حَقُودٌ .

أبو عبيد عن الفراء : يُقَالُ مِنَ الْوَعْمِ
وَوَغِمَ يَوَغِمُ وَالْوَعْمُ الشَّحْنَاءُ وَالسَّخِيمَةُ .

أبو زيد : الْوَعْمُ أَنْ تُخْبِرَ عَنِ الْإِنْسَانِ
بِالْخَيْرِ مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ لَا تُحَقِّقُهُ .

وأنشد :

سمعت وغما منك يا بلمهم

فقلت لبنيه ولم أهتم

قال : لم أهتم ولم أعتم أيضاً أى لم

أبطنى .

بَابُ اللَّيْفِ مِنَ الْغَيْنِ

غوى

[غوى]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الغيُّ :
الفسادُ ، قال وقوله : (وعصى آدمُ ربهَ
فغوى)^(١) أى فسد عليه عيشه ، قال والعوةُ
والغيةُ واحدٌ .

وقال الليث : مصدرُ غوى الغيُّ ، قال :
والغوايةُ الانهماكُ في الغيِّ ، ويقال : أغواهُ
إذا أضلهُ .

قال الله جل وعز : (فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا
كُنَّا غَاوِينَ)^(٢) .

وحكى المؤرِّجُ عن بعض الأعراب غواهُ
بمعنى أغواهُ ، وأنشد :

وكائن ترى من جاهلٍ بعد علمه

غواهُ الهوى جهلاً عن الحقِّ فانغوى^(٣)

قلت : أظنُّ الروايةَ عواهُ الهوى جهلاً
عن الحقِّ فانغوى بالعين لا بالغين ، ومعنى
عواه صرفه ولواه فانغوى وانثنى فصُحِفَ
وجُعِلَ غيناً وهو خطأ .

وقال الليث : غويَ الفصيلُ يغوى
غوى مقصورٌ : إذا لم يُصَبَّ رِيّاً من اللبن حتى
كاد يهلك .

قال ، ويقال ذلك أيضاً في الذى يكثُرُ
من اللبن حتى يتخَمَ .

وأنشد غيره :

مُعْطَفَةُ الْأَنْثَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا

بِرَّازِهَا دَرًّا وَلَا مَيْتٍ غَوَى^(٤)

(٤) كذا في (غوى) ونسبه صاحب التاج في
(غوى . وج) إلى عامر المجنون ولعله : عامر بن
المجنون الجرمي ، المترجم له في الأغاني ج ٣ ص ١١٥ ، ١٢٩

(١) سورة طه . ١٢١
(٢) سورة الصافات : ٣٢ .
(٣) أنشده ل ، ت (غوى)

يعنى القوسَ وسهماً رَمَى بِهِ عَنْهَا وَهَذَا
مِنَ اللَّغْزِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْغَوَى : الْبَشَمُ ،
وَيُقَالُ الْعَطَشُ ، وَيُقَالُ هُوَ الدَّاقِي .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، يُقَالُ : غَوَيْتُ أَغْوَى
غَيًّا ، وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ غَوَيْتُ أَغْوَى ،
وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ .

قَالَ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : غَوَى الْفَصِيلُ
يَغْوَى غَوًى إِذَا شَرَبَ اللَّبَنَ حَتَّى يَتَخَتَّرَ .

قَالَ شَمْرٌ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : غَوَى الْجَدْيُ
يَغْوَى غَوًى إِذَا مُنِعَ الرِّضَاعَ حَتَّى يُضِرَّ بِهِ
الْجُوعُ .

قَالَ شَمْرٌ ، وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : غَوَى الصَّبِيُّ
وَالْفَصِيلُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنَ اللَّبَنِ إِلَّا عُلْقَةً
فَلَا يَرْوَى ، وَتَرَاهُ مُحْتَلًّا .

قَالَ شَمْرٌ : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَ
أَصْحَابِنَا .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، يُقَالُ : بَتُّ مُغْوًى
وَمُغْوًى وَغَوِيًّا وَقَاوِيًّا وَقَوًى وَمُغْوِيًّا وَقَوِيًّا
إِذَا بَتَّ مُخْلِيًّا مُوحِشًا ، وَيُقَالُ رَأَيْتُهُ غَوِيًّا

مِنَ الْجُوعِ وَقَوِيًّا وَضَوِيًّا وَطَوِيًّا إِذَا كَانَ
جَائِعًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي
أُغْوِيَّةٍ وَفِي وَامِئَةٍ ، أَيْ فِي دَاهِيَةٍ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَتَلْتَهُ
قَالَ فَتَغَاوُوا عَلَيْهِ وَاللَّهُ حَتَّى قَتَلُوهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّغَاوَى هُوَ التَّجَمُّعُ
وَالْتَعَاوُنُ عَلَى الشَّرِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَوَايَةِ أَوْ
الْغَى ، يَبِينُ ذَلِكَ شِعْرُهُ لِأَخْتِ الْمُنْذِرِ بْنِ
عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ قَالَتْهُ فِي أَخِيهَا حِينَ قَتَلَهُ
الْكَفَّارُ^(١) فَقَالَتْ :

تَغَاوَتْ عَلَيْهِ ذُنَابُ الْحِجَازِ

بَنُو بَهْشَةٍ وَبَنُو جَعْفَرٍ^(٢)

و غ ي

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَوَاغِي : تَثْقُلُ
وَتُخَفُّ : مَفَاجِرُ الدُّبَارِ فِي الْمَزَارِعِ الْوَاحِدَةِ
أَغِيَّةٌ وَأَغِيَّةٌ قَالَ : وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ

(١) كَذَا فِي (ج) وَأَمَّا : « يَتَخَتَّرُ بِالْحَاءِ »

تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي (ج) : حِينَ قَتَلْتَهُ لِمَجَاعَةٍ مِنْ قَيْسِ عِيْلَانَ .

(٣) كَذَا وَرَدَ فِي ل وَ ت (غوى)

السواد لأن الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الكوائن قبل الساعة (منها هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون بكم فتسيرون إليهم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً) .

ورواه بعضهم في ثمانين غاية بالباء .

قال أبو عبيد :

[من روى غابة ، فانه يريد الأجرة ، شبه كثرة الرماح بها ، ومن ^(١) رواه غاية : فانه يريد الراية .

وأنشد بيت لبيد :

قَدْ بَتَّ سَامِرَهَا وَغَايَةَ تَاجِرٍ
وَافَيْتُ إِذْ رُفِعَتْ وَعِزٌّ مُدَامُهَا ^(٢)

قال ، ويقال : إن صاحب الخمر كانت له راية يرفعها ، ليعرف أنه بائع خمر ، ويقال :

(١) زيادة في (ج) .

(٢) هكذا أنشد في ل . (غيبى) وديوانه : ٢٥١
(مخطوطة دار الكتب) تحت رقم ٥٤٧ .

بل أراد بقوله : غاية تاجر أنها غاية متاعه في الجودة ^(٣) .

قال ابن الأنباري في تفسير بيت لبيد :

سامرَها : أى سامراً فيها ، وغاية تاجر

أى ورب غاية تاجر يبيع الخمر

قال : وإنما سمي غايةً ، لأن أهل الجاهلية

كانوا ينصبون رايةً للخيل تسمى غايةً ، فإذا

بلغها الفرس ، قيل قد بلغ الغاية ، فصارت

مثلاً .

قال عنتره :

* هَتَّاكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مُلَوِّمٌ ^(٤) *

أى يشتري ما عندهم من الخمر ، فيحلون

غاياهم ، قال وإنما ينصب الغاية للخمر من

قَدْ عُرِفَتْ خَمْرُهُ بِالْجَوْدَةِ ، ثُمَّ تَجْعَلُ الْغَايَةَ

علامة في غير الخمر ، ويقال للشئ الجيد ، هو

غاية من الغايات ، أى هو علا في حسنه .

(٣) ما بين القوسين جاء في نسخة (د) فقط مسبوفاً بكلمة حاشية ، ولم يرد في ج و م .

(٤) كذا في شرح القصائد العشر للبربري : ١٠٢
(طبع كالكتا) وصدره :

* رُبْذُ يَدَاهُ بِالْفَدَاحِ إِذَا سَتَا *

وفي نسخة (د) : (هناك) بالنون المشددة ، و (مكرم) بدل : (هناك . وملوم) .

وروى شعر الشَّامِخ :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَنْمَى

إِلَى الْغَايَاتِ مِنْقَطَعِ الْقَرِينِ^(١)

إِذَا مَا غَايَةً رُفِعَتْ لِمَجْبَدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ الْبَلْمِينِ^(٢)

قال أبو عمرو : غاية تاجر : معناه : غاية
سومي ، أى منتهى ما يُسَامِ وافيتُ سَوْمَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغاية : أقصى
الشيء .

قال أبو عبيد : وبعضهم روى الحديث
في ثمانين غاية ، وليس ذلك بمحفوظ ، ولا
موضع للغاية هَاهُنَا .

وفي حديث آخر مرفوع : « تَجِيءُ الْبَقَرَةُ
وَأَلَّ عَمْرَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَأَنَّهَا غَمَامَتَانِ ،
أَوْ غَيَايَتَانِ » .

وقال أبو عبيد ، قال الأصمعي : الْغَايَةُ :
كل شيء يظلل الإنسان فوق رأسه مثل

(١) في الديوان : ٩٦ (شرح الشنقيطي . ط .
الحلي : وفي ل : يمين :) (لى الخيرات) بدل : (لى
الغايات) .
(٢) ورد في الديوان : ٩٧ ول (عرض . يمين :)
(إذا ما راية) بدل : (إذا ما غاية) .

السحابة ، وَالْغَبَرَةُ وَالظَّلُّ وَنَحْوُهُ ، يُقَالُ : غَايَا
الْقَوْمُ فَوْقَ رَأْسِ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ ، كَأَنَّهُمْ
ظَلَّلُوهُ بِهِ .

وقال لبيد :

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ^(٣)

ورى ابن هانئ عن أبي زيد : نزل رجل
غيابةً بالباء ، أى فى هبطة من الأرض .

قال ، وَالْغَيَايَةُ بِالْيَاءِ ظِلُّ السَّحَابَةِ ، وَقَالَ
بعضهم غَيَاءَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْغَيَايَةُ ،
تكون من الطَّيْرِ الَّذِي يُغَيِّي عَلَى رَأْسِكَ ،
أى يرفرف .

وقال غيره : أَغْيَا عَلَيْهِ السَّحَابُ ، بمعنى
غايا ، إِذَا أَظَلَّ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

أَرَبَّتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ بَعْدَ أَنْيَسِهِ

وَذُو حَوْملٍ أَغْيَا عَلَيْهِ وَأَغْيَمَا^(٤)

(٣) أنشده ل (غيى) ، وديوانه : ١٥
(طبع لبين)
(٤) أنشده ل . فى (غيى) وفيه (أغيا عليه
وأظلموا) مكان قوله : (. وأغيا) .

وقال أبو زيد : غَيَّيْتُ للقوم تَغْيِيًّا ،
وَرَيَّيْتُ تَرَيًّا : جعلت لهم غاية وراية .

وقال الليث : الغاية : مدى كل شيء ،
وَأَلْفُهُ ياء ، وهو من تأليف غين وياءين ،
وتصغيرها غُيَّةٌ ، نقول : غَيَّيْتُ غاية .

قال ، ويقال : اجتمعوا وتغايوا عليه
فقتلوه ، وإن اشتق من الغاوى ، قيل :
تغايوا ، قال : والغاغاة : نبات يشبه الهريون .

وروى عن عمر أنه قال : إن قريشاً تريد
أن تسكون مُغَوَّياتٍ لِمَالِ اللَّهِ .

قال أبو عبيد : هكذا روى بالتخفيف
وكسر الواو ، وأما الذى تكلمت به العرب ،
فالغَوَّيات بالتشديد وفتح الواو ، واحداً منها مُغَوَّاةٌ
وهى حفرة كالزبية تُحْفَرُ للذئب ويجعل فيها
جدى ، إذا نظر إليه الذئب سقط يريده فيصاد ،
ومن هذا قيل لكل مهلكة مُغَوَّاةٌ .

وقال رؤبة :

* إلى مُغَوَّاةٍ الفتى بالمِرصاد^(١) *

يُرِيدُ إلى مهلكته وَمَنِيَّتِهِ سببها بتلك
المُغَوَّاةِ ، قال وإنما أراد عمر أن قريشاً تريد
أن تكون مهلكة لِمَالِ اللَّهِ كإهلاك تلك
المُغَوَّاةِ لما سقط فيها .

وقال شمر : قال أبو عمرو : كلُّ بُرٍّ
مُغَوَّاةٌ .

ومثل للعرب (من حفر مُغَوَّاةً أو شك
أن يقع فيها) قال : والمُغَوَّاةُ فى يدت رؤبة :
القبر .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الجرادُ أول
ما يكون سروةً ، فإذا تحرك فهو دباً قبل أن
تنبت أجنحته ، ثم يكون غوغاءً ، قال وبه سمي
الغوغاءُ من الناس . قال : والغوغاءُ أيضاً
شئ شبيه بالبعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذى
وهو ضعيفٌ .

وقال الأصمى : إذا احمر الجرادُ قانسُلخ
من الألوان كلها وصار إلى الحمرة فهو
الغوغاءُ .

وقال أبو العباس : إذا سميت رجلاً
بِغَوَّاءٍ فهو على وجهين ، إن نويت به ميزان

(١) كذا فى ديوانه : ٣٨ وقبلة :

* دليلة يحفرها يوم حاد *

طغر

— ٢٢٣ —

طغر

وقال الليث : الوغى : غمغمة الأبطال في
حومة الحرب وأصوات البعوض والنحل إذا
اجتمعت ونحو ذلك .

وقال غيره : الوغى : الحرب نفسها .
ثعلب عن ابن الأعرابي : الوغى :
الخموش الكثير الطنين يعنى البق .

حمراء لم تصرفه، وإن نويت به ميزان قعقاع
صرفته .

و غ ي

[وغى]

أبو عبيد عن عن أبي عمرو : الوغى
والوغى : الصوت .

باب الرابع من حرف الغين

عمرو عن أبيه : الدغرق الماء الكدر،
والدغرق الماء المصبوب .

وقال ابن الأعرابي : دغرق عليه الماء
إذا صب عليه .

أبو عمرو : الغردقة^(٣) لباس الغبار
الناس، وأنشد :

* إننا إذا قسطل يوم غردقا *^(٤)

غ ر ق د

أبو زيد : الغردقة^(٥) : كبار العوسج،
وبه سمي بقيع الغردقة لأنه كان فيه غردقة .

غ ر د ق

قال الليث : الغردقة : لباس الليل يلبس
كل شيء، ويقال : غردقت المرأة سترها إذا
أرسلته^(١) .

غ ر ق د

قال : والغردقة : ضرب من الشجر .

دغ ر ق

والدغرة : كدورة الماء، وأنشد :

يا أخوى من سلامان ادقنا

طالما صقيما فدغرقا^(٢)

(١) في مخطوطة (ج) بعد هذه العبارة : وقال :

* لقد سريت الليل حتى غردقا *

(٢) في ل وت (دغرق) .

(٣) مكانها غردق .

(٤) ورد في ل (غردق) .

(٥) مكانها غردق .

وقال الراجز :

* أَلْفَنَ ضَالًّا نَاعِمًا وَغَرَقَدًا * (١)

غ ر ن ق

قال الليث : الغَرْنِيقُ والغَرْنُوقُ لغتان :
طائر أبيض ، ويقال شابُّ غُرَانِقُ .

وأنشد :

أَلَا إِنَّ تَطْلَابِي (٢) لَمَثَلَك زَلَّةٌ

وقد فات ريعانُ الشبابِ الغُرَانِقِ

وقال أبو عمرو : الذى يكون فى أصل
العوسج من لين النبات يقال له الغُرَانِيقُ ،
واحدها غَرْنُوقٌ .

تمر عن أبي عمرو : الغرنوق : طير أبيض
من طير الماء ذكره فى حديث ابن عباس أن جنازته
لما أتى به الوادى أقبل طائر أبيض غَرْنُوقٌ
كأنه قبطية حتى دخل فى نعشه .

قال : فرمقه فلم أره خرج حتى دفن .
قال شمر وأخبرنا ابن حاتم عن الأصمعي
قال الغرنيق : الكركى .

(١) ورد فى ل (غرقد) .

(٢) أورد صاحب اللسان هذا البيت هكذا :

* لَإِنْ تَطْلَابِ الصَّبِي مِنْكَ ضَلَّةٌ * النخ

وقال غيره هو طائر طويل القوائم .

وقال ابن شميل : الغَرْنُوقُ : الخصلةُ
المفتلة من الشعر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جَذَبَ غَرْنُوقَهُ
وهو ناصيتهُ وجَذَبَ نُغْرُوقَهُ ، وهو شعر
قفاه .

ن غ ر ق

أبو عبيد عن أبي عمرو : الغرائقة : الرِّجَالُ
الشباب .

وقال ، ويقال للشباب نفسه الغُرَانِقُ .

وقال ابن السكيت : الغُرَانِيقُ : طيرٌ
مثل الكراكى الواحد غَرْنُوقٌ ، وأنشد :

أَوْ طَعِمَ غَادِيَةً فِي جَوْفِ ذِي حَدَبٍ

من ساكن المزن يجرى فى الغُرَانِيقِ (٣)

قال أراد بذى حَدَبٍ سَيْلًا لَهُ عُرْفٌ ،
وقوله من ساكِب المزن أى من ماء كان
ساكنًا للمزن وقوله يجرى فى الغُرَانِيقِ أى
يجرى مع الغُرَانِيقِ ، فأقام فى مقام مع .

(٣) كذا فى ل و ت (غرنق) وفيهما ، وفى (م)
« من ساكن المزن » مكان قوله : « من ساكِب
المزن » . وما أثبت هو الصواب .

وقال غيره : واحدُ العرائقِ غُرْنَيْقٌ
وغُرْنَقٌ .

وقال شمر : لَمَّةٌ غُرَانَقَةٌ وغُرَانِقِيَّةٌ
وهي الناعمةُ تُفَيِّئُها الرِّيحُ .

دغ ف ق

ثعلب عن ابن الأعرابي : دَغَفَقَ ماله
دَغَفَقَةً ودَغَفَقًا ، ودَغَرَقَهُ مثله إذا فَرَّقَهُ
وبَدَّرَهُ .

وقال : وعامٌ دَغَفَقٌ ودَغَفَلٌ إذا كان
مُخْصِبًا .

وقال الأصمعي مثله نحوه

أبو عبيد : دَغَفَقَتُ الماءَ دَغَفَقَةً إذا صَبَبْتَهُ .

غ ل ف ق

وقال الليث : الغَلَفَقُ : الخَلْبُ ما دام
على شَجَرِهِ .

وأخبرني المنذري عن الصيدأوى عن
الرياشي عن أبي عبيدة قال : الغَلَفَقُ : الطَّحْلُبُ
وأنشد :

* ومَنْهَلٌ ^(١) طام عليه الغَلَفَقُ *
وقال آخرُ .

* يكشفن عنه غَلَفَقَ العِرْمَاضِ *

ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال للمرأة
الطويلة العظيمة الجسم غَلَفَقٌ وخَزَقٌ ومُزَرَّةٌ
ولُبَاخِيَّةٌ .

[ن غ ب ق]

قال : والنَّعْبَقَةُ : الصوت الذي يسمع
من بطن الدَّابَّةِ وهو الوعاقُ .

وقال الأصمعي : النَّعْبَقَةُ صوتُ جُرْدَانِهِ
إذا تَقَلَّقَلَ في قُنْبِهِ .

وقال أبو عمرو : وهي النَّعْبُوقَةُ وأنشد :

هَلَفَتُهُ غَرَزًا وَمَاءَ بَارِدًا

شَهْرِي ربيعٍ واعتَبَقْتُ غَبُوقَهُ

حتى إذا دُفِعَ الجِيَادُ دَفْعَتَهُ

وسَطَ الجِيَادِ وَلَا سَتَهُ مُنْعَبُوقَهُ ^(٣)

وقال ابنُ الأعرابي .

(١) عجز البيت :

* ينير أو يسدى به الحدرنق *

وهو للزفان كذا في ل (غلق) وديوانه : ١٠٠ .

(٢) ورد هذا الشعر في ل و ت (نقب) .

(٣) م ١٥٠ — ج ٨

غ ر ق ل

[غرقل]

إذا صَبَّ على رأسه الماء بمرَّةٍ واحدة .

غ ب ر ق

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم عن أبي
ليلى الأعرابي . قال : امرأةٌ غُبْرُقةُ العينينِ
إذا كانت واسعةَ العينينِ شديدةً سوادِ
سوادها .

باب الغين والجيم

غ م ل ج

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ
غَمَلَجٌ وَغَمَلَجٌ وَغَمَلِيحٌ وَغَمْلُوجٌ وَغَمَلَجٌ
وَغَمَلَجٌ إذا كان مرةً قارئاً ومرةً شاطراً ومرةً
سخياً ومرةً بخيلاً ومرةً شجاعاً ومرةً جباناً
ومرةً حسنَ الخلق ومرةً سيئاً ولا يثبت على
حالةٍ واحدةٍ وهو مذمومٌ مَلُومٌ عند العرب .

قال : ويقال للمرأة غَمَلَجٌ وَغَمَلَجٌ
وَغَمَلِيحَةٌ وَغَمْلُوجَةٌ وأنشد .

أَلَا لَا تَعْرِينِ امْرَأَةً غَمَرِيَّةً

فَلْيَ غَمَلَجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا^(١)

غَمَرِيَّةٌ ثِيَابٌ مَصْبُوعَةٌ .

غ م ج ر

وقال الليث : الغَمَجَارُ : شَيْءٌ يُصْنَعُ
عَلَى الْقَوْسِ مِنْ وَهْيِ بَهَا ، وَهُوَ غَرَاءٌ وَجِلْدٌ
تَقُولُ : غَمَجِرُ قَوْسِكَ ، وَهِيَ الْغَمَجَرَةُ .

ورواه ثعلبٌ عن ابن الأعرابي :
قَجَارٌ بِالْقَافِ ، وَهُوَ عِنْدِي أَصَحُّ .

وقال الليث : يقال جَادَ الْمَطَرُ الرِّوْضَةَ
حَتَّى غَمَجَرَهَا غَمَجَرَةً : أَيْ مَلَأَهَا .

غ ن ج ل

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الثُّغْمَةُ :
عَنَاقُ الْأَرْضِ ، وَهِيَ الثُّغْمِيلَةُ

(١) كذا في ل و ت (غمليج) .

ويقال لِدَكَرِهَا : العُنْجُلُ .

قلت : وهو مثل الكلب الصيغى يعلم

الصَّيْدَ فيصَادُ به الأَرَانِبُ والطَّيَاءُ ، ولا يأكل
إِلَّا اللَّحْمَ ، وَجَمْعُهُ : العُنَاجِلُ .

بَابُ الْغَيْنِ وَالسَّيْنِ

ش غ ز ب

الليث : الشَّغَزَبِيَّةُ : اعتقال المصارع
رِجْلَهُ بِرِجْلِ رَجُلٍ ، وَصَرَعَهُ لِيَاهِ شَزْرًا ،
يقال : صَرَعَهُ صَرَعَةً شَغَزَبِيَّةً ، قال : ومنه
شَغَزَبِيٌّ : مُلْتَوٍ عن الطريق .

وقال العجاج يصف منهلًا :

[مُنْجَرِدٌ أَزُورُ شَغَزَبِيٌّ]^(١)

ش غ ز ن

وقال أبو سعيد : شَغَزَبَ الرجل الرجل
وَشَغَزَنَهُ^(٢) بمعنى واحد إذا أَخَذَهُ الْعُقَيْلَى ،
وَأَنشَد :

ش غ ف ر

قال أبو عمرو : الشَّغْفَرُ : المرأةُ الْحَسَنَاءُ .

(٣) للعجاج ، كذا في ت (شغزب) وديوانه : ٧٢ ،
وفيه : « لفناء » مكان قوله : « لفناء »

(١) ديوان العجاج : ٦٨ ورواية البيت فيه ،

ويعده :

مُخْرِقُ أَزُورٍ شَغْرِبِي
أَلْوَى الطَّرِيقِ مَأْوَهُ مَلُوى
(٢) ما بين القوسين زيادة في (ج) .

ش غ ب ر

وقال الليث : شَغَبَتِ الرِّيحُ : إِذَا اَلْتَوَتَ فِي هُبُوبِهَا بِالرَّاءِ .

ش ن غ ر

قال : وَرَجُلٌ شَنِغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ بَدِيٌّ فَاحِشٌ بَيْنَ الشَّنْفَرَةِ وَالشَّنْظَرَةِ وَالشَّنْفِيرَةِ وَالشَّنْظِيرَةِ .

غ ش م ر

وقال : الْعَشْمَرَةُ : التَّهْمُطُ فِي الظَّلَمِ ، وَالْأَخْذُ مِنْ فَوْقِ مَنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ ، كَمَا يَتَغَشَّمَرُ السَّيْلُ وَالْجَيْشُ ، كَمَا يُقَالُ : تَغَشَّمَرَ لَهُمْ ، وَفِيهِمْ عَشْمَرِيَّةٌ .

ش ن غ ب

وقال الليث : الشَّنَابُ : الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَرْضِيَّةِ وَالْأَعْصَانِ ، قَالَ وَالشَّنُغُوبُ : عِرْقٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ دَقِيقٌ .

ش غ ن ب

قلت : وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ رَجُلًا اسْمُهُ « شَغْنُوبٌ » فَسَأَلْتُ غُلَامًا فَصِيحًا مِنْ بَنِي كَلَيْبِ بْنِ يَرْبُوعَ عَنْ مَعْنَى اسْمِهِ ، فَقَالَ : الشَّغْنُوبُ : الْغُصْنُ الرُّطْبُ النَّاعِمُ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال ابن الأعرابي : قال : وَالشَّنْعَبُ الطَّوِيلُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ .

ط ر غ ش

وقال ابن شميل : الْمَطْرَعَشُ : النَّاقَةُ مِنَ الْمَرْضِ ، ذِيْرُ أَنْ كَلَامَهُ وَفَوَّادُهُ ضَعِيفٌ ، وَقَدْ اطْرَعَشَ مِنْ مَرَضِهِ ، أَيْ قَامَ وَتَحَرَّكَ وَمَشَى .

وقال أبو عبيد قال أبو زيد : اطْرَعَشَ مِنْ مَرَضِهِ : إِذَا بَرَأَ وَانْدَمَلَ .

وقال ابن السكيت : اطْرَعَشَ مِنْ مَرَضِهِ وَابْرَعَشَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أبو زيد : اطْرَعَشَ الْقَوْمُ إِذَا غِيثُوا فَأَخْصَبُوا بَعْدَ الْهَزَالِ وَالْجَهْدِ .

غ ط ر ش

وقال غيره : غَطَّرَشَ بَصْرُهُ غَطَّرَشَةً إِذَا أَظْلَمَ .

غ ط م ش

أبو سعيد . تَغَطَّمَشَ فَلَانٌ عَلَيْنَا تَغَطَّمَشًا أَيْ ظَلَمْنَا .

قلت . وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ غَطَّمَشًا .

ش ن غ م

وقال اللحياني: يقال رَغِمًا له ودَغِمًا شَغِمًا،
وفعلت ذلك على رَغِمِهِ وشَغِمِهِ .

قلت . هكذا رأيته في نوادر اللحياني ،
وقرأته في كتاب ابن هانيء عن أبي زيد رَغِمًا
سَغِمًا بالسَّين ، فأنا واقِفٌ في هذا الحرف .

ش ن غ ف

وقال ابن الفرّج سمِعْتُ زائدة البكري يقول،
الشَّغْفُ والشَّغْفُ والشَّغْفُ والهَلْغُفُ . المضطربُ
اتَّخَلَقَ قال وسمِعْتُ جماعةً من أعراب قيس يقولون
الشَّلْغُفُ والشَّلْغُفُ المضطربُ بِالْعَيْنِ وَالْقَيْنِ .

د غ م ش

وفي نوادر الأعراب . دَغَمَشْتُ في المشي
ودَهَمَشْتُ ، ودَمَشَقْتُ . أى أسرعتُ .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْضَّادِ

ض غ ب س

قال الأصمعي : الضغابيسُ . تَنَبَّتْ يَنَبْتُ
في أصلِ الشَّمامِ ، يُشَبِّهُ الهليونَ ، يُسَلَّقُ وَيُجْعَلُ
بِالْخَلِّ وَالزَّيْتِ وَيُؤْكَلُ ، قال : وقالت امرأة .
طعامنا الحارُّ والقارُّ وإنْ ذُكِرَتِ الضغابيسُ
فإنِّي ضَغِيبَةٌ ، قال : وضَغِيبَةٌ مشتقٌّ منه ،
وفي حديث (لا بأسَ بالجثثاءِ الضغابيسِ
في الحرمِ) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الضُّغْبُوسُ ،
الضَّعِيفُ .

قال : والضَّغَاييسُ : شِبْهُ صِغَارِ الْقِتَاءِ
تُؤْكَلُ ، شِبْهُ الرَّجُلِ الضَّعِيفِ بِهَا .

وجاء في حديث آخر : « أَهْدَى لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَغَايِسُ » .

وقال الليث : الضغاييسُ شِبْهُ الْعَرَّاجِينَ
تَنَبَّتُ بِالْغُورِ في أصولِ الشَّمامِ طَوَالَ مُحَرٍّ
رَخِصَةً تُؤْكَلُ .

قال : والضُّغْبُوسُ : الرَّجُلُ الْمُهِينُ ،
وَالضُّغْبُوسُ وَلَدُ الثَّرْمَلَةِ .

ض ب غ ط

قال : والضَّغْبَطَى : شَيْءٌ يُفَزَّعُ بِهِ
الصَّبِيُّ ، يقال : اسكَتْ لا تَأْكَلْ
الضَّغْبَطَى .

وقال ابن دريد : هو الضبغطى والضبغطى
بالعين والغين .

وقال أبو عمرو : والضبغطى : ليس
بشيء يُعرفُ ولكنها كلمة تستعمل في
التخويف .

وأشدد لمنظور الأسدى :
وبعلها زونزك زونزى

يخضف إن خوف بالضبغطى^(١)

ض ر غ م

وفي نوادر الأعراب قال : ضرغامه من
طين وثويطة ولبيخة ووليخة وهو
الوَحْل .

وقال الليث : ضرغد : اسم جبل .

ض ر غ ط

قال : والمضرغط : الكثير اللحم .

غ ر ض ف

والغرُضوف : كلُّ عظمٍ رخصٍ يؤكلُ
وداخلُ القوفِ غرُضوفٌ وغرُضوفٌ ،

(١) كذا في م : (يخضف) وهو الصواب وفي
غيرها : « يخصف » وفي ل (ضبغط) رواية الشعر
هكذا :

وزوجها زونزك زونزى

يفزع إن فزع بالضبغطى

ومارنُ الأنفُ غرُضوفٌ ونغضُ الكتفِ
غرُضوفٌ .

ض ر غ ط

ابن السكيت : اضرَغَطَّ واسمَادَّ اضرَغَطَّا
إذا انتفخ من الغضب .

غ ض ر م

شمر عن ابن الأعرابي : الغَضْرَمُ :
المكان الكثيرُ الترابِ اللَّيِّن اللزجُ
الغليظ .

وقال غيره : الغَضْرَمُ المكانُ^(٢) الكدَّان
الرَّخْوُ والجِصُّ .

وأشدد :

* يَقَعْن قاعًا كفرَّاش الغَضْرَم^(٣) *

وقال رؤبة :

* مِنَّا إِذَا اصْطَلَّ تَشَطَّى غَضْرُمُهُ^(٤) *

قال : فإذا يَبَسَ الغَضْرَمُ فهو القَلْفِيعُ ،
وقد اقلَعَفَ القاعُ .

(٢) كذا في جميع نسخ التهذيب ، وفي ل (غَضْرَم) :
كالكدان .

(٣) أنشد في ل (غَضْرَم) .

(٤) كذا في ل (غَضْرَم) وديوانه : ١٥٤ ،

وفيه : (مما إذا) مكان قوله : (منا إذا) وبهذه :

* من صنع أعداء وحوض نهضة *

ض ر غ م

أبو عبيد : الضَّرْغامة اسم الأسد .

وقال الليث : تضرَّغمتِ الأبطالُ في

ضرَّغمتها بحيث تأتخذ في المعركة .

وأنشد :

وقومى إن سألت بنو على

مى ترهم بضرغمة^(١) تفر

غ ض ف ر

وقال الليث : الغَضَنْفَرُ الأسدُ ، ورجلٌ

غَضَنْفَرٌ إذا كان غليظا . قلت : أصله الغَضَنْفَرُ ،

والنون زائدة ، وفي نوادر الأعراب : برذون

نفضَلٌ وغَضَنْفَرٌ ، وقد غَضَفَر وقندَل . إذا

تَقَلَّ .

باب الغين والإصا

غ ل ص م

قال الليث : الغَلَصَمَةُ : رأسُ الخلقوم

بشواربه وحرقدته ، والجميعُ : الغلاصيمُ ،

وتقول : غَلَصَمْتُهُ : أى قطعتُ غلصمته .

وقال ابن السكيت : يقال : إنه لَينى

غَلَصَمَةً من قومهِ ، أى فى شرفٍ وعددٍ .

وقال أبو النجم :

أبى لُجَيْمٍ واسمهُ مله الفم

فى غَلَصَمِ الهام^(٢) وهام الغلصم^(٣)

وقال الأصمعى : أراد أنه فى معظم قومهِ

وشرَفهم .

قال : والغَلَصَمَةُ : أصلُ اللسان ، أخبر

أنه فى قومٍ عظام الهام ، وهذا مما يوصفُ به

الرجلُ الشديدُ الشريفُ ، وأنشدنى المُنذِرِيُّ ،

وذكر أن أبا الهيثم أنشدهُ للأغلب :

كانت تميمٌ معشراً ذوى كرمٍ

غَلَصَمَةً من الغلاصيمِ العُظَم

(٢) أنشد فى ل (غلصم) وفى م : (وهام

غلصم) ، وهو خلاف الصواب .

(٣) أنشد فى ل (غلصم) .

(١) أنشد فى ل (ضرغم) ، وجاء فى نسخة د

بين صدر البيت وعجزه ما نصه :

[حتى من كنانة والنسبة إليهم عليون لا علويون]

وهى زيادة من عمل الناسخ . وفى هامش اللسان

أن هذه العبارة وجدت فى هامش التهذيب .

قال : غُلْصَمَة : جماعة ، لأنَّ الغُلْصَمَة
مُجْتَمِعَةٌ بِمَا حَوْلَهَا ، وقال :

غَدَاة عَمِلْتُهُنَّ مَغْلَصَمَاتٍ
لَهُنَّ بِكُلِّ مَحْنِيَّةٍ نَحِيمٌ^(٣)
قال مَغْلَصَمَاتٍ : مَشْدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ .

بَابُ الْغَيْنِ وَالسَّيْنِ

غ ط ر س

قال الليث : الْغَطْرَسَةُ : الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ ،
وَالْتَّطَاوُلُ عَلَى الْأَقْرَانِ ، وَأَنْشَدَ :

كَمْ فِيهِمْ مَنْ فَارَسٍ مُتَغَطِّرِسٍ
شَاكِيَ السَّلَاحِ يَذُبُّ عَنْ مَكْرُوبٍ^(١)
أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُتَغَطِّرِسُ : الظَّالِمُ لِلْمُتَكَبِّرِ ،
وَهُوَ الْغِطْرِيسُ .

وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْكُمَيْتِ :

* كُنَّا الْأَبَاةَ الْغَطَارِسَا^(٢) *

وقال المؤرج : تَغَطَّرَسَ فِي مَشِيَّتِهِ إِذَا
تَبَخَّرَ ، وَتَغَطَّرَسَ إِذَا تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ ،
وَرَجُلٌ مُتَغَطَّرَسٌ : بَخِيلٌ فِي كَلَامٍ هُذِيلٍ .

(١) أَنْشَدَ فِي ل (غطرس)

(٢) كَذَا فِي ل (غرس) وَتَمَامُ الشَّعْرِ :

وَلَوْلَا حَبَالُ مَنْسِكٍ هِيَ أَمْرَسَتْ
جَنَائِبَنَا كُنَّا الْأَبَاةَ الْغَطَارِسَا
وَفِي اللِّسَانِ : « الْأَتَاةُ » وَيَبْدُو أَنَّهُ تَصْحِيفٌ .

ط غ م س

وقال الليث : الطَّغْمُوسُ : الْمَارِدُ مِنَ
الشَّيَاطِينِ ، وَالْخَبِيثُ مِنَ الْقَطَارِبِ .

س ل غ د

قال : وَالسَّلْغَدُ مِنَ الرِّجَالِ : الرَّخْوُ .
وقال أبو عبيدة : مَنْ الْخَلِيلِ أَشْقَرُ سَلْغَدٌ
وَهُوَ الَّذِي خَلَصَتْ شُقْرَتُهُ .

وَأَنْشَدَ :

* أَشْقَرُ سَلْغَدٌ وَأَحْوَى أَدْعَجٌ^(٤) *

وَالْأَنْثَى سَلْغَدَةٌ ، اللَّحْيَانِي : أَحْمَرُ سَلْغَدٌ
وَأَحْمَرُ أَسْلَغٌ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال .

(٣) أَنْشَدَ فِي ل (غلصم) .

(٤) أَنْشَدَ فِي ل (سلغد) .

السَّغْدُ : الأكل الشروب الأحق من
الرجال.

س م غ د

الليث : السَّغْدُ : المتفخ الوارم.

قال : والسَّغْدُ من الرجال : الطويل
الشديد الأركان ، وقاله أبو عمر وأنشد :
حتى رأيتُ العزبَ السَّغْدَا
وكان قد شَبَّ شَبَابًا مَغْدَا^(١)

وقال ابن السكيت : رأيتُه مُغْدًا مُسَمَّغْدًا
إذا رأيتُه وارما من الغضب .

وقال أبو سَواج :

إِنَّ الْمَسْمُومَ إِذَا سَرَى
فِي الْعَبْدِ أَصْبَحَ مُسَمَّغْدًا^(٢)

غ م ل س

وقال الليث : الغمَّلسُ : الخبيث الجريء
قلت : وهو الغمَّلسُ بالعين ، وقد يوصفُ
بهما الذئبُ .

س ل غ ف

وقال الليث : السَّلْفُ : التَّارُ الحادِرُ ،

وأنشد :

بِسَلْفٍ دَغْفَلٍ يَنْطَحُ
الصَّخْرَ بِرَأْسِ مُزَلْفٍ^(٣)
ويقال : بقرة سَلْفٌ .

د غ م س

وقال أبو تراب : سمعتُ شَبَانَةً يَقُولُ :
هذا أَمْرٌ مَدْخَسٌ وَمُدْخَسٌ إِذَا كَانَ مُسْتَوْرًا
وزاد غيره : مَدْخَسٌ وَمُرْهَسٌ وَمُنْهَسٌ
بمعناه .

س م غ ل

أبو عبيد عن الأصمعي : الْمُسْمَغِلَةُ من
الإبل الطويلة ، وَالْجَسْرَةُ مِثْلُهَا ، قَالَ وَأَمَّا
الْمُسْمَغِلَةُ فَهِيَ السَّرِيعةُ .

س ب غ ل

وقال كثير :

مَسَائِحُ قَوْدَى رَأْسِهِ مُسْبَغِلَةٌ
جَرَى مِسْكُ دَارِينَ الْأَحْمِ خِلَالَهَا^(٤)

(٣) أنشد في ل (سلف) والشعر غير واضح
الوزن ، وقد يكون فيه نقص .
(٤) كذا في ل (سبغل) وديوانه : ج ١ : ٥١٠ .

(١) أنشد في ل (سمغد)

(٢) أنشد في ل (سمغد) .

قالوا: الْمُسْبِغِلَةُ : الضافيةُ ، وَدِرْعٌ
مُسْبِغِلَةٌ سَابِغَةٌ ، وَأَنشَدَ :

وَيَوْمًا عَلَيْهِ لَأَمَةٌ تُبْعِيَةٌ
مِنَ الْمُسْبِغِلَاتِ الضَّوِّاءِ فِي فُضُومِهَا^(١)

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَغَبَلَ طَعَامَهُ
إِذَا رَوَّاهُ دَسَمًا ، وَسَغَبَلَ رَأْسَهُ وَسَغَسَعَهُ
وَرَوَّاهُ إِذَا مَرَّاهُ .

وقال غيره : سَبَغَلْتُهُ فَاسْبِغَلَّ ، قُدِّمَتْ
الْبَاءُ عَلَى الْغَيْنِ .

وقال أبو زيد : اسْبَغَلَ الثَّوبُ اسْبِغْلَالًا
إِذَا ابْتَلَّ .

وقال الكسائي : جاء فلانٌ يمشي سَبَهْلًا
وَسَبَهْلًا : أَي لَيْسَ مَعَهُ سِلَاحٌ .

وفي الحديث « لَا يَجِيئُنُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ سَبَهْلًا » : وَفُسِّرَ فَارِغًا لَيْسَ مَعَهُ مِنْ
عَمَلِ الْآخِرَةِ شَيْءٌ .

وَرُوي عَنْ عُمرَ أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي لَا أُكْرَهُ أَنْ

(١) أَنشَدَ فِي ل (سَبَغَل) .

أَرَى أَحَدَكُمْ سَبَهْلًا لَا فِي عَمَلٍ دُنْيَا وَلَا فِي
عَمَلٍ آخِرَةٍ .

وقال الأصمعي وأبو عمرو : جاء فلانٌ
سَبَهْلًا وَسَبَهْلًا : أَي فَارِغًا .

ب غ س ل

ثعلب عن ابن الأعرابي : بَغَسَلَ الرَّجُلَ
إِذَا أَكْثَرَ الْجَمَاعَ .

س غ ب ل

شمر عن ابن الأعرابي قال : السَّغْبَلَةُ :
أَنْ يُثْرَدَ اللَّحْمُ مَعَ الشَّحْمِ فَيَكْثُرَ دَسَمُهُ ،

مَنْ سَغَبَلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ
خُبْرًا وَلِجْمًا فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ حَبٌّ^(٢)

ت غ ل س

أبو عبيد : وَقَعَ فُلَانٌ فِي تُغْلَسٍ ، وَهِيَ
الدَّاهِيَةُ .

(٢) أَنشَدَهُ لِي فِي (سَبَغَل)

بَابُ الْغَيْنِ وَالزَّايِ

زَغَرَبُ المعروفِ كَهَيْرُهُ ، وماءُ زَغَرَبٍ ،
وأنشد :

بَشَّرَ بَنِي كَعْبٍ بِنُوءِ الْعَقْرَبِ
مِنْ ذِي الْأَهَاضِيبِ بِمَاءِ زَغَرَبٍ^(٣)

وقال آخر :

* عَلَى اضْطِمَارِ اللَّوْحِ بَوْلًا زَغَرَبًا^(٤) *
أبو عبيد عن الأموي : الزَّغَرَبُ : الماء
الكثير .

قال الكميت :

* وَبَحْرٌ مِنْ فَعَالِكَ زَغَرَبٍ^(٥) *

ز غ ب ر

قال وقال أبو زيد : أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ
بَزَغَرِهِ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا ،
وكذلك بَزَوْبَرِهِ وَبَزَأْبَرِهِ .

(٣) أنشده في ل في (زغرب) كذا في ت ، وفيه :
(بنو العقرب) بدل : (بنوء) .
(٤) كذا في ل (زغرب) .
(٥) جزء من بيت الكميت ، وتامه .
وفي الحكم بن الصلت منك مخيلة
نراها وبحر من فعالك زغرب

ز غ د ب

قال الليث : الزَّغْدَبُ الهديرُ الشديد .

وقال العجاج :

* يَمُدُّ زَأْرًا وَهَدِيرًا زَغْدَبًا^(١) *

ز غ ب د

قال والزَّغْبَدُ : من أسماء الزَّيْبِ .

وقال رؤبة يَصِفُ فَحْلًا :

* وَزَبَدًا مِنْ هَدْرِهِ زُغَادِبًا^(٢) *

وقال ابن الأعرابي : الزُّغَادِبُ : الزَّيْبُ
الكثير .

وقال أبو زيد : الزُّغَادِبُ : الضَّخْمُ

الوجه السَّجَّهُ العَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ :

ز غ ر ب

وقال الليث : عَيْنُ زَغَرَبَةٍ ، وَرَجُلٌ

(١) كذا في جميع نسخ التهذيب ، وفي (زغذب)
والديوان : ٧٤ : (برج) مكان قوله : (يعد) وفي
رواية (برج) .

(٢) في ل (زغذب) والديوان ١ : ١٣

وقال أبو عمرو : الزَّغْبَرُ : جماعةٌ كلُّ

شئٍ

وقال أبو زيد : زَيْبِرُ الثَّوبِ وَزَغِيرُهُ ،
وقد زَأَبَرُ وَزَغَبَرُ .

ز ر غ ب

وقال الليث : الزَّزَغَبُ : الكَيْمُخْتُ ؛

ب ر غ ز

قال : والْبَرْغَزُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَجَمْعُهُ بَرَاغِزُ

وقال النابغة :

وَيَضْرِبَنَّ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزِ

حِسَانُ الْوَجْهِ كَالظُّبَاءِ الْعَوَاقِدِ

أراد بالبراغز أولادهن ، شَبَهَ نِسَاءَ سُبَيْنَ

بِالظُّبَاءِ . قال : ويقال لولد البقرة الْوَحْشِيَّةُ (١)

بَرْغَزٌ وَجُودَرٌ .

ب ر غ ز

وَالْبَرْزُغُ : نَشَاطُ الشَّبَابِ وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ

لِرُمُوبَةٍ :

* هِيَهَاتَ مِيعَادُ الشَّبَابِ الْبَرْزُغُ (٢) *

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٢) كذا في ل (برزغ) ولم ينسبه وفت (برزغ) .

نسبه لرؤبة ، وما في الديوان : ٩٧ .

* بعد أقالين الشباب البرزغ *

يقال بُرْغَزٌ وَبَرْزُغٌ .

ز ل غ ب

وقال الليث : اَزْلَغَبَ الطَّائِرُ وَالْفَرَحُ

وَالرَّيْشُ . يقال في كل إذا شَوَّكَ .

وأنشد :

رَبِّ جَعَلْنَا مُزْلَغِيًّا تَرَى بِهِ

أَنَايِبَ مِنْ مُسْتَعْجِلِ الرَّيْشِ جَمْعًا (٣)

أبو عبيد : الْمُزْلَغِبُ : الْفَرَحُ إِذَا طَلَعَ

رَيْشُهُ .

ز غ ر ف

وقال مزاحم :

كَصَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرَى تَحْتَ ظِلِّهَا

خَلِيجٌ أَمَدَّتْهُ الْبَحَارُ الزَّغَارِفُ

ولو بَذَلْتُ أَنْسًا لِأَعْمَمٍ عَاقِلٍ

بِرَأْسِ الشَّرَى قَدْ طَرَدَتْهُ الْخَاوِفُ (٤)

قال الأصمعيُّ ولا أعرف الزَّغَارِفَ ،

وقال غيره : بِحَرٍّ زَغَرَبٌ وَزَغَرَفٌ ، بِالْبَاءِ

(٣) أنشد في ل . ت (زلغب) وفيهما . ترى له مكان

قوله : (ترى به)

(٤) أنشد في ل ت (زغرف) وفيهما : ولو

أبدلت أنسًا (مكان قوله : ولو بذلت أنسًا)

والغاء ، ومثله ضَبْرَ وَضَفَرَ إِذَا وَثَبَ ، ويقال
لولد الضَّبَّعِ : فُرْعَلٌ وَبِرْعَلٌ .

ز غ ل م

أبو زيد : وقع في قلبي له زُغْلَمَةٌ أَى
حَسَكَةٌ وَضَغِينَةٌ ، ويقال لا يدخلنك من
ذلك زُغْلَمَةٌ أَى لا يُحْكَنَنَّ في صدرك منه
شكٌ ولا همٌّ .

ز غ ف ل

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَغَفَلَ الرجلُ
إِذَا أَوْقَدَ الزَّغْفَلَ ، وهو شجرٌ قال : وَزَغَفَلَ
إِذَا كَذَبَ .

وأنشد غيره :

* ذاك الكساءُ ذو عليهِ الزَّغْفَلِ (٢) *

أراد الذى عليهِ الزَّغْفَلُ وهو زئبره .

بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

ط غ م ش

قال النضر : الطَّغْمَشَةُ والطَّرْفَشَةُ : ضعفُ
البصر .

غ ط ر ف

ابن السكيت عن الأصمعي : الغِطْرُيفُ
والغِطْرَافُ : السَّخِيُّ السَّرِيُّ الشَّابُّ .
ومنه يقال : بَازٍ غِطْرُيفٌ .
وقال الليث : الغِطْرُيفُ السيدُ الشريفُ
وأنشد :

* وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ تَغَطَّرَفَا (١) *

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّغَطَّرُفُ :
الاختيالُ في المشى خاصَّةً ، وأنشد :

فَإِنْ يَكُ سَعْدٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا
بَغَيْرِ أَبِيهِ مِنْ قُرَيْشٍ تَغَطَّرَفَا (٣)

أبو عبيد عن الأحمر : التَغَطَّرُفُ مِثْلُ
التَغَطَّرُفِ ، وهو الكبرُ ، وأنشد :

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضَبَ الْحَصَا
عَلَيْكَ وَذَوِ الْجَبُورَةِ الْمُتَغَطَّرِفِ (٤)

(٢) هو لجبل بن مرثد المعنى ، كذا في ل
(زغفل) .

(٣) أنشد في ل . ت (غطرف) .

(٤) أسبه ل . (غطرف) (يلفاس بن أقيط .

(١) أنشد في ل . ت (غطرف) وفي نسخة م
(تغطرفوا) .

قال : يعنى الربَّ تبارك وتعالى ، قلت :
ولا يجوزُ أن يوصفَ اللهُ تعالى بالتَّعْتَرُفِ
وإن كان معناهُ التَّكْبَرُ لأنه عز وجل
لا يُوصفُ إلا بما وصفَ به نفسه لفظًا .

ط ر غ م

وقال ابن السكيت عن أبي عمر : اطْرَعَمَ
إذا تكبرَ ، والا طرغَمَامُ : التَّكْبَرُ ، وأنشد :
أودَجَ لَمَّا أن رأى الجِدَّةَ حَكَمَ
وَكُنْتُ لا أنصفُهُ إلا اطْرَعَمَ^(١)

والإيداجُ : الإقرارُ بالباطل ، قلتُ
واطْرَحَمَ مِثْلُ اطْرَعَمَ .

غ ر ط م

وقال ابن السكيت قال أبو عمرو :
الغُرْطُمَانِيُّ : الفتى الحسن الوجه من الرجال
وأنشد :

* الغُرْطُمَانِيُّ الوأى الطولا *

بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَالِ

د غ م ر

قال الليث : الدَّغْمَرَةُ : تَخْلِيطُ اللَّوْنِ
والخَلْقِ ، وقال رؤبة :
إذا امرؤ دغمرَ لونَ الأدرنِ
سَلَمْتُ عرضاً ثوبه^(٢) لم يدكن
الأدرنُ : الوسيخُ ، ودغمرَ : خلط ، لم
يدكن : لم يتسخ .

قاله ابن الأعرابي ، وقال الآخرُ :
* وَلَا مِنَ الْآخِلَاقِ^(٣) دَغْمَرِي *
ثعلب عن ابن الأعرابي : الدُّغْمُورُ السَّيِّءُ
الخلْقِ ، والدُّغْمُورُ بالذَّال : الحقودُ الذى
لا ينحلُّ حقدُهُ .

غ ن د ر

قال : ويقال للغلام النَّاعِمِ : غُدْرٌ
وغميدَرٌ .

(٣) الشعر للعجاج في ديوانه : ٦٨ ، وقبله :

* لا يطبيني العمل المقذى *

وفى ل (دغمر) :

* لا يزدهيني العمل المقذى *

(١) أنشد فى ل (طرغم)

(٢) كذا فى ديوانه : ١٦٤ ، وفى ل (غمر) :

(سَلَمْتُ عرضاً ثوبه) بدل . (ثوبه)

غ م د ر

وأنشد ابن السكيت :

للهِ دَرْأَبِيكَ رَبِّ غَمِيدٍ

حسن الرِّوَاءِ وقلبه^(١) مدكوكٌ

قال : والمدكوك الذي لا يفهم شيئاً .

وقال ابن الأعرابي : وهو الغمَّيذِرُ

أيضاً .

د غ ف ل

وقال الليث : الدَّغْفَلُ : ولدُ الفيل ،

والدَّغْفَلُ : خصبُ الزمانِ .

وقال المعجَّجُ :

* وإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِيٌّ^(٢) *

أبو عبيد عن أبي زيد وأبي عمرو قالوا :

هو عَيْشٌ دَغْفَلِيٌّ ، وهو الواسعُ .

غ د ف ل

وقال شمرٌ : رَحْمَةٌ غِدْفَلَةٌ : واسعةٌ

وملاءٌ غِدْفَلَةٌ وَعَيْشٌ غِدْفَلٌ ، وأنشد :

(١) أنشد في (ل) (غمير)

(٢) كذا في ل (دغفل) ، والديوان ٦٧٠ ،

* رَعَثَاتٌ عُنْبُلُهَا الْغِدْفَلُ الْأَرْغَلُ^(٣) *

وقال غيره : بغير غدافل : إذا كان كثير

شعر الذَّنْب .

وقال الراجزُ :

يَنْبَعْنَ زِيَّافَ الضُّحَى غَزَاهِلَا

يَنْفَجُ ذَا خِصَائِلِ غِدَافِلَا^(٤)

وقال أبو عمرو : كبشٌ غِدَافِلٌ : كثيرٌ

سبيب الذَّنْب .

غ ن د ب

الليث : الغُنْدُبَةُ : لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوَالِي

الحلقوم ، والجميعُ : غُنَادِبٌ .

وقال رؤبةٌ يصفُ فحلاً :

إِذَا اللَّهَاهُ بَلَّتِ الْغَبَاغِبَا

حَسِبْتَ فِي أَرَادِهِ غُنَادِبَا^(٥)

(٣) لجرير ، كما في ل . ت (غدفل) وديوانه : ٤٨٨

(٤) أنشد في ل (غدفل) وفيهما . (ينفج)

بدل : (ينفج) .

(٥) كذا في ل (غنذب) وفي ديوانه : ١٧٠ :

(تحسب) بدل : (حسبت) .

ف د غ م

الليث : الفَدَغَمُ : اللَّحِيمُ الجسيم .

وقال أبو عبيد : الفَدَغَمُ الحسنُ الطويلُ

مِنَ الرَّجَالِ مَعَ عَظَمٍ .

وقال ذو الرُّمَّة :

إلى كلِّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعِينَ تُتَقَى

به الحربُ شَعَشَاعٌ وَأَبْيَضُ فَدَغَمٍ^(١)

غ ر ن د

أبو عبيد عن أبي زيد : تَشَوَّلَ عليه القومُ

تَشَوَّلًا وَاغْرَنَدُوا اغْرِنْدَاءً وَاغْلَنَتُوا

اغْلِنَاءً بِالثَّاءِ : إِذَا عَلَوْهُ بِالشِّتْمِ وَالضَّرْبِ

وَالْقَهْرِ .

ابن السكيت عن الأصمعي : اغْرَنَدَاهُ

وَأَسْرَنَدَاهُ : إِذَا عَلَاهُ ، وَأَنشَدَ :

قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرَنَدِي

أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنَدِي^(٢)

أبو عبيد عن أبي عبيدة : المَغْرَنَدِي

وَالْمَسْرَنَدِي : الَّذِي يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوكَ .

(١) كذا أنشد في ل (فدغم) وديوانه : ٦٣٥

(طبع الخارج) ورواية صدر البيت :

* لها كل مشبوح الذراعين تتقى *

(٢) أنشده ل . (غرند)

ب غ د د

وقال اللحياني يقال : هذه بَغْدَادُ وَبَغْدَادُ

وبغدان .

قلت : والفصحاء يَخْتَارُونَ بَغْدَادَ بَدَالَيْنِ ،

وقيل « بَغ » صَنَمٌ ، و « دَادُ » بِمَعْنَى دَوْدَ ،

حَرَّفُوهُ عَنِ الدَّالِ إِلَى الدَّالِ لِأَنَّ دَادَ مَعْنَاهُ

أَعْطَى ، فَكُرِّهُوا أَنْ يَجْعَلُوا لِلصَّنَمِ وَهُوَ

مَوَاتٌ عَطَاءٌ فَيَكُونُ كُفْرًا .

وقالوا دَادَ ، وَمَنْ قَالَ دَانَ فَمَعْنَاهُ ذَلٌّ

وَحَضَعٌ .

د ل غ ف

وقال الليث الإِدْلَغُفُفُ : عَجَى الرَّجُلِ

مُسْتَسِرًّا لِيَسْرِقَ شَيْئًا .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْمَلْقَطِيِّ .

قَدْ أَدْلَغَفَّتْ وَهِيَ لَا تَرَانِي

إِلَى مَتَاعِي مَشِيَةِ السَّكَرَانِ

* وَبَعْضُهَا فِي الصَّدْرِ قَدْ وَرَانِي^(٣) *

(٣) كذا في ل . ت (لف)

غ ، ذ

— ٢٤١ —

غ ، ذ

بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ

غ م ذ

قال أبو العباس الغمميذر بالذال : المخلط
في كلامه وفعاله .

غ م ر

وقال ابن الأعرابي : الذغمور بالذال :
الحقود الذي لا ينجل حقه .

غ ذ م ر

أبو عبيد عن الأصمعي : المغذمر من
الرجال : الذي يركب الأمور فيأخذ من هذا
ويعطى هذا ويدع لذا من حقه .

قال : ويكون هذا في الكلام أيضاً ، إذا
كان يخلط في كلامه ، يقال : إنه لذو غذامير .
وقال الليث : التغذمر : سوء اللفظ ،
وهي الغذامير ، وإذا ردّد لفظه فهو
متغذمر^(١) .

غ ذ ر م

وقال غيره : تغذرم فلان يميناً وتزيدها :

إذا حلف بها ولم يتعتع ، وأنشد :

(١) كذا في ل (غنرم) .

تغذرمها في ثأوة من شياها

فلا بوركك تلك الشيا القلائل^(٢)

والثأوة : المزولة من الغنم ، والغذرمة :

كيل فيه زيادة على الوفاء ، وكيل غذارم .

وقال أبو جندب الهذلي :

فلهم ابنة المجنون ألا تصيبه

فتوفيه بالصاع كيلا غذارما^(٣)

وفي الحديث (أن علياً رضى الله عنه لما طلب

إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على

تحليل الرّبا والخمر ، فامتنع قاموا ولهم تغذمر^(٤)
وبربرة .)

وقال الراعي :

تبصّرهم حتى إذا حال دونهم

رُكّامٌ وحادٍ ذو غدامير صيدح^(٥)

(٢) كذا في ل (غنرم) .

(٣) كذا في ديوان الهذليين ١ : ٨٨ وفي لـ

ت (غنرم) وفيهما : (تصيبه) بالياء .

(٤) كذا في ل . ت (غنرم . غنرم)

غ، ث

— ٢٤٢ —

غ، ث

غ م ذ ر

ومن العرب من يقول: غَمَذَر غَمَذَرَةً
بمعنى غَذَرَمَ إذا كَالَ فَأَكْثَرَ.

ل غ ذ م

وقال الليث: الْمُتَلَعْذِمُ: الشديد
الأكل.

بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غ ث م ر

أبو عبيد عن الأموي: الْمُغْشَمَرُ: الثوب
الردىء النَّسِج.

وقال أبو عبيد: تَبَغْشَرَتْ نَفْسُهُ، أَيْ
خَبِثَتْ.

وقال ابن السكيت: طَعَامٌ مُغْشَمَرٌ إِذَا كَانَ
بَقْشَرَهُ لَمْ يَنْقُ وَلَمْ يُنْخَلْ.

وقال أبو زيد: إِنَّهُ لَبَيْثٌ مُغْشَمَرٌ
وَمُغْذَمَرٌ وَمُغْشَوْمٌ: أَيْ مَخْلُطٌ لَيْسَ بِجَيِّدٍ.

وقال الليث: الْمُغْشَمَرُ الَّذِي يَحْطِمُ الْحَقُوقَ
وَيَتَهَضَّمُهَا، وَأَنْشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ:

* وَمُغْشَمَرٍ لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا ^(٢) *

رواه أبو عبيد: وَمُغْذَمَرٍ لِحَقُوقِهَا.

ب غ ث ر

قال: وَابْتِغَشَرَ مِنَ الرِّجَالِ التَّثْقِيلُ الْوَحْمُ،
وَأَنْشَدَ:

* وَلَمْ يَجِدْنِي بَغْشَرًا كَهَامَا ^(١) *

ويقال: بَغْشَرَ مَتَاعَهُ وَبَعَثَرَهُ إِذَا قَلَبَهُ.

(٢) أَنْشَدَهُ لُ فِي (بَغْثَر) وَهُوَ مِنْ مَعْلَقَتِهِ،
وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

* وَمَقْسَمٌ يَعْطَى الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا *
وَدِيْوَانُهُ: ٢٦ (مخطوطة دار الكتب المصرية)
رقم ٥٤٧ وفي ل (غذمر) وروايته هكذا:
* وَمُغْذَمَرٍ لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا *

وقال الليث: الْبَغْشَرَةُ خَبِثُ النَّفْسِ،
تَقُولُ: أَرَأَيْكَ مُبَغْشَرًا.

(١) كَذَا فِي ل (بَغْثَر).

غ، ر

— ٢٤٣ —

غ، ر

بابُ الغينِ والراءِ

غ ر م ل

قال الليث: الغرْمُولُ: الذَّكَرُ الضَّخْمُ،
وأُشْد:

وَحِنْذِيذٍ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ

كَطَى الرِّقِّ عَاقَهُ التَّجَارُ^(١)

غ ر ب ل

أبو عبيد: الْمَغْرَبَلُ: الْمَقْتُولُ الْمُنْتَفِخُ
وأُشْد:

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرَمَلَةَ

تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبَلَةً

يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمِنْ لَازِئِهِ^(٢)

وأخبرني الإيادي عن شمر قال: الْمَغْرَبَلُ

الْمَفْرَقُ، غَرَبْلُهُ أَيْ فَرْقَةٌ. قال والمَغْرَبَلُ:

الْمُنْقَى بِالْغَرَبَالِ.

وفي الحديث: «كَيْفَ بَكِمُ إِذَا كُنْتُمْ فِي

زَمَانٍ يُغْرَبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرَبَلَةً». قال:

(١) نسبه في نسخة (ج) لبشر، ولم يرد وبشر هو ابن أبي خازم. والبيت من قصيدة مفضلية، وأُشده ل. ت في (غرمل)

(٢) لعامر الحصني، خصفة بن قيس عيلان، وكذا في ت (غربل).

يذهب خيارُهم بالموت والقتل ويبقى أراذلهم.
ابن شميل عن الجعدي: غَرَبَلَ فلان
في الأرض إذا ذهب فيها.

وفي الحديث «أعلنوا الفساح واضربوا
عليه بالغربال». عني بالغربالِ الدُّفَّ، شُبَّةُ
الغربالِ به.

ب ر غ ل

أبو عبيد عن أبي عمرو: البرَّاعِيلُ: البلاد
التي بين الرِّيفِ والبرِّ مثل القادسية والأنبار،
واحدها برِّاعِيلٌ، وهي المزالِفُ أيضاً.

غ ن ذى

وقال ابن الفرج: سمعت الضباني يقول:
إِنْ فَلَانَةٌ كَتَعْنَذِي بِالنَّاسِ وَتَعْنَذِي بِهِمْ أَيْ
تُعْرِى بِهِمْ، وقطع الله عنك عُنْدَاتِهَا، أَيْ
إِغْرَاءَهَا.

ب غ ب ر

أبو العباس عن ابن الأعرابي: البُعْبُورُ
الحجر الذي يذبحُ عليه الثُّرْبَانُ لِلصَّيِّمِ،
والبُعْبُورُ ملك الصين.

خَمَاسَى الْغَيْنِ

دِرْحَايَةُ كَوَالٍ غَضَنْفَرٌ^(٢)

ض ب غ ط ر

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال :
الضَّبَّغَطْرَى : ماحلته على رأسك وجعلت
يديك فوقه لئلا يقع ، والضَّبَّغَطْرَى أيضاً :
اللعينُ الذى يُنصب فى الزرع يُفَزَّعُ به
الطير .

ظ ر ب غ ن

قال وأخبرنى عمرو عن أبي عمرو عن
أبيه ، قال : الظَّرْبَغَانَةُ — بالظاء والغين —
الحية .

آخر حرف الغين والله المنة .

غ ض ن ف ر

الغَضَنْفَرُ وهو الأسد ، ورجلٌ غَضَنْفَرٌ ؛
إذا كان غليظاً .

وقال أبو عبيدة : أذنٌ غَضَنْفَرَةٌ ، وهى
التي غلظت وكثر لحمها ، حكاه عنه الأثرم .

وقال المفضل : الغَضَنْفَرُ من الرجال :
الغليظ ، وأنشد :

لهم سيدٌ لم يرفع الله ذِكْرَه

أزبُ غُضُونُ الساعدين غَضَنْفَرٌ^(١)

وقال أبو عمرو : الغَضَنْفَرُ ، الغليظ
الْمُتَغَضِّنُ ، وأنشد :

(١) أنشده ل . ت « غضفر » ، وفيهما : « أزب
غضوب » مكان قوله : « أزب غُضُون » .

(٢) « كوال » هذا هو الصواب بلام من . وفى
نسخ التهذيب : « كوالك » وهو خطأ فى النسخ .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب صرف القاف من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف

معربات في العربية ليست منها ، وسأبين ذلك في حده .

قلت ، وقد روى أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي أنه قال :

ج ق ق

(جق)

الجقة : الناقة الهرمة .

قال الليث بن المظفر قال أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد : القاف والكاف تأليفهما معقوم في بناء العربية لقرب مخرجيهما إلا أن تجيء كلمة من كلام العجم معربة ، قال : والقاف والجيم كيف قبلتا لم يحسن تأليفهما إلا بفصل لازم ، وقد جاءت كلمات

باب القاف والشين

والاسم من ذلك القشيش والقشاش ، والنعت : قشاش وقشوش ، قال : والقشة : الصببية الصغيرة الجبة^(١) التي لا تكاد تنبت ، يقال إنما هي قشة .

(١) الذي في نسخة م (الصغيرة الجبة ، وفي القاموس : « الصغيرة الجبة » . وقوله : « لا تكاد تنبت » أي لا تنمي

ق ش ش

قش — شق

مستعملان .

(قش)

قال الليث : القش : تطلب الأكل من ها هنا وها هنا ، وكذلك القشيش والقشاش ،

ويقال: بل القشة دَوَيْبَةٌ تُشَبِّهُهُ الْجَلَلُ ،
قال : والقَشَقَشَةُ^(١) : يُحَكِّي بِهِ الصَّوْتُ قَبْلَ
الْمَدِيرِ فِي تَخْضِيعِ الشَّقَشَقَةِ قَبْلَ أَنْ يَزْغَدَ
بِالْمَدِيرِ ، قال : وَصُوفَةُ الْهِنَاءِ إِذَا عَلِقَ بِهَا
الْهِنَاءُ وَذَلِكَ بِهَا الْبَعِيرُ : وَأَلْقَيْتُ فِيهِ قِشَّةً .
وقال أبو عبيد : يقال لِلْفَرْدِ قِشَّةٌ إِذَا
كَانَتْ أَنْثَى ، قاله أبو زيد ، وَالذَّكْرُ رُبَّاحٌ ؛
قال أبو عبيد وقال أبو زيد : قَشَّ الْقَوْمُ
يَقْشُونَ قَشُوشًا إِذَا حَيُّوا بَعْدَ هُزَالٍ وَأَقْشَوْا
إِقْشَاشًا إِذَا انْطَلَقُوا خِفْلًا ، قال : ولا يقال :
ذَلِكَ إِلَّا لِلْجَمِيعِ فَقَطْ .

ق ش ق ش

وفي الحديث « كان يقال لسورتي قل هو
الله أحدٌ وقل يا أيها الكافرون الْمُشَقِّقَتَانِ » ،
سَمِّيَتَا مُشَقِّقَتَيْنِ لِأَنَّهُمَا تُبْرِئَانِ مِنَ الشَّرِكِ
كَمَا يَبْرَأُ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ .

وقال أبو عبيد عن أبي عبيدة : إِذَا بَرَأَ
الرَّجُلُ مِنْ عِلَّتِهِ قِيلَ قَدْ تَقَشَّقَشَ .

والعرب تقول للرائع^(٢) الَّذِي يَلْقُطُ

(١) لو زيدت ما بعد قوله : والقَشَقَشَةُ يَحْكِي ، بَأَنْ
قِيلَ : والقَشَقَشَةُ : مَا يَحْكِي بِهِ الصَّوْتُ لِاسْتِقَامِ الْمَعْنَى
(٢) فِي لِسَانِ (م) (لَارَائِعِ)

الشَّيْءِ الْحَقِيرِ مِنَ الطَّرِيقِ فَيَأْكُلُهُ : قَشَّاشٌ
وَرَمَامٌ ، وَقَدْ قَشَّ يَقْشُ قَشًّا ، وَرَمَّ يَرْمُ
رَمًّا .

ك ش ك ش

قلت : وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ فِي الْقَشَقَشَةِ أَنَّهُ
الصَّوْتُ قَبْلَ الْمَدِيرِ فَهُوَ الْكَشْكَشَةُ بِالْكَافِ
وَهُوَ الْكَشِيشُ ، وَقَدْ كَشَّ الْبَكْرُ يَكْشُ
كَشِيشًا .

وقال رؤبة :

* هَدَرْتُ هَذْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ *^(٣)

فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ قَلِيلًا فَهُوَ الْكَتَيْتُ .
ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الْقَشُّ
الدَّمَالُ مِنَ التَّمَرِ ، وَالْقَشُّ أَكْلُ كَيْسَرِ
السَّوَالِ ، وَالْقَشُّ أَكْلُ مَا عَلَى الْمَرْابِلِ مِمَّا يُلْقِيهِ
النَّاسُ .

ش ق

[شق]

قال الليث : الشَّقَشَقَةُ : لِهَاءُ الْجَلَلِ
الْعَرَبِيِّ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْعَرَبِيِّ مِنَ الْإِبِلِ
وَجَمْعُهَا الشَّقَاشِقُ .

(٣) كَذَا فِي ت (كش) ، وَدِيَوَانُهُ : ٧٧ وَبَعْدَهُ :
* وَفَاتَ رَأْسِي بِهَشَةِ الْبَهْوشِ *

الشَّقُوقُ .

قال : والشَّقَاقُ تَشَقُّقُ الجِلْدِ من بردٍ
أو غيره في اليدين والوجه .

وقال الأصمعي : الشَّقَاقُ في الرَّجُلِ واليدِ
من بدن الإنسان والحيوان ، وأما الشَّقُوقُ
فهي الصدوعُ في الجبال والأرضين وغيرها .
وقال الليث : الشَّقُّ : المشقة في السير
والعمل ، والشَّقُّ الجانب ، والشَّقُّ الشقيقُ ،
تقول : هذا أخى وشِقُّ نفسى .

وقال الفراء في قول جرَّ وعَزَّ : (لم
تكونوا بالغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الأَنْفُسِ)^(٢) أكثر
القراء على كسر الشين ، قال : ومعناه إِلَّا
يَجْهَدُ الأَنْفُسَ ، وكأنه اسم وكان الشَّقُّ فعلٌ .
قال : وقرأ بعضهم إِلَّا بِشِقِّ الأَنْفُسِ .

قال الفراء : ويجوز في قوله (إِلَّا بِشِقِّ
الأَنْفُسِ) أن تذهب إلى أن الجهد ينقص من
قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف
من قوته فيكون الكسر على أنه كالنصف .
والعرب تقول : خذ هذا الشَّقَّ لِشِقَّةٍ
الشاةِ ، ويقال : المال بينى وبينك شَقُّ الشعرةِ

وروى عن عليٍّ رضي الله عنه أنه قال :
« إِن كَثِيراً من أُلْطَب من شَقَاشِقِ
الشَّيْطَانِ » .

قلت : شَبَّه الذى يَتَفَمِّيقُ في كلامه
ويسرده سرداً ولا يُبالى أصاب أم أخطأ
وصدق أم كذب بالشَّيْطَانِ الذى أسخط ربه
وأغوى من اتَّبعه .

والعرب تقول للخطيب الجَّهْدِ الصوت
الماهر بالكلام : هو أهرتُ الشَّقْشَقَةِ وهريتُ
الشَّدَق .

ومنه قول ابن مُقْبِلٍ يذكر قوماً
بالخطابة :

* هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظِلَّامُونَ لِلجَزْرِ^(١) *

وسمعت غير واحد من العرب يقول
لِلشَّقْشَقَةِ شِمَشَقَةً ، وقد حكاه شمر عنهم أيضاً .
وقال النضر : الشَّقْشَقَةُ جلدة في حلق
الجلل العربى ينفخُ فيها الرِّيحُ فتنتفخُ
فيهدر فيها .

وقال الليث : الشَّقُّ مصدر قولك شَقَّتُ
والشَّقُّ : اسم لما نظرت إليه ، والجميع

الشَّقَاقُ العداوة بين فرَيقين ، وإِخْلَافٌ بين اثنين ، يُسمَّى ذلك شِقَاقًا لأن كل فريقٍ من فرقتي العداوة قَصَدَ شِقًّا أى ناحية غير شِقِّ صاحبه ، وأما قولهم : شَقَّ الخوارج عصا المسلمين فمعناه أنهم فرَّقوا جماعتهم وكلمتهم ، وهو من الشَّقِّ الذى معناه الصَّدْعُ .

وقال الليث : الخارجى يَشُقُّ عصا المسلمين وَيُشَاقُّهم خِلافًا، قلت جعل شَقَّةَ الْعَصَا وَالْمُشَاقَّةَ واحدًا ، وهما مختلفان عَلَى ما جرى من تَفْسِيرِهِمَا آفًا .

وقال الليث يقال : انشَقَّتْ عَصَاهُمْ بعد التَّامِيهِ : إِذَا تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ ، قال والاشتقاقُ : الأخذُ فى الخصومات يَمِينًا وَشِمَالًا مع تَرْكِ الْقَصْدِ ، وفرس أشَقُّ ، وقد اشتَقَّ فى عدوِّه كأنه يَمِيلُ فى أَحَدِ شِقِّيهِ ، وأنشد :

وَتَبَارَيْتُ كَمَا يَمْشِي الْأَشَقُّ^(٣)

قلت : فرسٌ أشَقُّ له معنيان .

فأما الأصمى فإنه قال فيما رَوَى عنه أبو عبيد : الْأَشَقُّ الطويلُ قال : وسمعتُ

وشَقَّ الشعرة ، وهما متقاربان ، فإذا قالوا شَقَّقْتُ عليك شَقًّا نصبوا ، ولم نسمع غيره .
وقال ابن شميل : شَقَّ عَلَى ذاك الأمر مَشَقَّةً ، أى ثَقُلَ عَلَى .

قلت : ومنه قول النبی صلى الله عليه وسلم «لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة» . المعنى : لولا أن أَثْقَلَ عَلَى أمتى .

الحرانى عن ابن السكيت ، قال : الشَّقُّ المَشَقَّةُ ، والشَّقُّ نصف الشيء ، والشَّقُّ : الصَّدْعُ فى عودٍ أو حائطٍ أو زجاجة .

وقال الليث : الشَّقَّةُ : شِظِيَّةٌ تُشَقُّ من لوحٍ أو خشبةٍ ، ويقال للإنسان عند الغضب : احتدَّ فطارت منه شَقَّةٌ فى الأرض ، وشَقَّةٌ فى السماء ، والشَّقَّةُ معروفة فى الثياب ، والشَّقَّةُ بعد مسير إلى الأرض البعيدة ، يقال شَقَّةٌ شاقَّةٌ ، قال الله جلَّ وعزَّ (وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ)^(١) .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلَّ وعزَّ (إِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ)^(٢) ، قال

(١) سورة التوبة : ٤٢

(٢) سورة الحج : ٥٣

(٣) كذا فى م' بالزى وهو الصواب : وفى ل : (وتباريت كما الخ)

عُقْبَةَ بن رُوْبَةَ يَصِفُ فَرَسًا فَقَالَ : أَشَقُّ أَمَقُّ خَبَقٌ ، فَجَعَلَهُ كُلَّهُ طَوْلًا .

وقال ابن الأعرابي فيما روى عنه أبو العباس الأشقُّ من الخيل : الواسعُ ما بين الرجلين ، قال : والشقاءُ المقامُ من الخيل الواسعة الأرفاغُ ، وسمعت أعرابية تُسأَبُ أمةً فقالت لها : يا سقاءِ يا مَقَّاءِ فسألتها عن تفسيرها فأشارت إلى سَعَةِ مَشَقِّ جَهَازِها .

وقال الليث : الشَّقِيْقَةُ : ضِدَاعٌ يَأْخُذُ فِي نِصْفِ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ ، قَالَ وَالشَّقِيْقَةُ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الرِّمَالِ تُنْبِتُ الْعُشْبَ وَجَمْعُهَا الشَّقَائِقُ ، قَالَ : وَنَوْرُ أَحْمَرَ يَسْمَى شَقَائِقُ النُّعْمَانِ .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الشَّقِيْقَةُ قِطْعٌ غِلَاطٌ بَيْنَ كُلِّ حَبْلِي رَمْلٍ ، قُلْتُ : وَهَكَذَا فَسَّرَهُ لِي أَعْرَابِي وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ يَصِفُ الدَّهْنَاءَ فَقَالَ : هِيَ سَبْعَةُ أَحْبَلٍ بَيْنَ كُلِّ حَبْلَيْنِ شَقِيْقَةٌ ، وَعَرَضُ كُلِّ حَبْلٍ مِثْلُ وَكَذَلِكَ عَرَضُ كُلِّ شَقِيْقَةٍ قَالَ : وَأَمَّا قَدَرُهَا فِي الطَّوْلِ فَمَا بَيْنَ يَبْرَيْنَ إِلَى يَنْسُوعَةِ الْفُفِّ فَهُوَ قَدَرُ خَمْسِينَ مِثْلًا ، وَأَمَّا شَقَائِقُ النُّعْمَانِ فَقَدْ قِيلَ إِنَّ النُّعْمَانَ ابْنَ الْمُنْدَرِ نَزَلَ شَقَائِقَ رَمْلٍ قَدْ أَنْبَتَ الشَّقَرِ

الأحمر فاستحسنها وأمر أن تُحْمَى لَهُ لِيتَنَزَّهَ إِلَيْهَا فَقِيلَ لِلشَّقَرِ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ بِمَنْبَتِهَا لَا أَنَّهَا اسْمٌ لِلشَّقَرِ ، وَقَالَ بَعْضُهُم النُّعْمَانُ الدَّمُ فَشَبَّهَتْ حُمْرَتَهَا بِحُمْرَةِ الدَّمِ ، قُلْتُ : وَالشَّقَائِقُ أَيْضًا سَحَابٌ تَبْعَجُ بِالْأَمْطَارِ الْغَدِيقَةِ قَالَ الْمَذَلِيُّ :

فَقُلْتُ لَهُمْ مَا نَعْمٌ إِلَّا كَرَوْضَةٍ

دَمِيثِ الرُّبَا جَادَتْ عَلَيْهَا الشَّقَائِقُ^(١)

وقال أبو عبيدة : تَشَقَّقَ الْفَرَسُ تَشَقَّقًا إِذَا ضَمَرَ وَأَنْشَدَ :

وَبِالْجَلَالِ بَعْدَ ذَاكَ يُعْلَيْنَ

حَتَّى تَشَقَّقَنَّ وَلَمَّا يَشَقَّقَنَّ^(٢)

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ سَحَابٍ مَرَّتْ وَعَنْ رَفْعِهَا فَقَالَ : (أَخْفَوْا أَمْ وَمِيزًا أَمْ يَشَقُّ شَقًّا) فَقَالُوا : بَلْ يَشَقُّ شَقًّا ، فَقَالَ : (أَتَاكُمْ أَحْيَا) .

قال أبو عبيد : معْنَى يَشَقُّ شَقًّا هُوَ الْبَرْقُ الَّذِي نَرَاهُ مُسْتَطِيلًا إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ وَلَيْسَ لَهُ اعْتِرَاضٌ .

(١) أَنْشَدَ فِي ل (شَق)

(٢) أَنْشَدَ فِي ل (شَق)

وفي حديث أم زرع (وجدني في أهل
غَنِيْمَةِ بَشَق) قيل شَقَّ مَوْضِعَ بَعْضِهِ هَاهُنَا .

وفي الحديث : (فلما شَقَّ الفَجْرانِ أَمَرَ
بإقامة الصَّلَاةِ) أى طَلَعَ الفَجْرانِ ، ويقال :
شَقَّ الصُّبْحُ يَشُقُّ شَقًّا إِذَا طَلَعَ ، وشَقَّ نَابُ
البَعيرِ وشَقًّا بمعنى واحد إِذَا فَطَرَ نَابَهُ ، وأهل
العراق يَقُولُونَ لِمُطَرِّمِذٍ الصِّلَفِ شَقَّاق

وليس من كلام العرب ولا يَعْرِفُونَهُ .
وقال ابن السكيت : يقال : شَقَّ بَصَرُ
الْمَيِّتِ ولا يقال شَقَّ الْمَيِّتُ بَصَرَهُ .
ثعلب عن ابن الأعرابي : قال الشَّقَّةُ :
الأعداء .

وقال أبو سعيد : رأيت شَقِيْقَةَ الْبَرْقِ
وعَقِيْقَتَهُ ، وهو ما اسْتَطَارَ مِنْهُ فِي الْأَفْقِ
وانتشر [والله أعلم] (٢) .

بَابُ الْقَافِ وَالضَّادِ

ق ض ض

[قَض]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال قَضَّ
الْأَحْمُ إِذَا كَانَ فِيهِ قَضَضٌ يَقَعُ فِي أَضْرَاسِ
آ كُلِهِ شَبْهُ الْحَصَى الصَّغَارِ ، وَأَرْضٌ قَضَضَةٌ ذَاتُ
حَصَى وَأُنْشِدَ :

تُشِيرُ الدَّوَابُّ فِي قَضَضَةٍ

عِرَاقِيَّةٍ وَسَطَهَا الْغَضُورُ

قال ويقال : قَضَّ وَأَقَضَّ إِذَا لَمْ يَنْمِ نَوْمَهُ
وكان في مَضْجَعِهِ خُسْنَةٌ .

وقال الليث : يقال : قَضَضْنَا عَلَيْهِمْ ، الْخَيْلَ

(١) للرأى كذا في ل (غضر)

فَانْقَضَتْ عَلَيْهِمْ ، وانْقَضَ الْخَائِطُ أَى وَقَعَ ،
وانْقَضَ الطَّائِرُ إِذَا هَوَى مِنْ طَيْرَانِهِ لِيَسْقُطَ عَلَى
شَيْءٍ وَأُنْشِدَ :

* قَضُوا غَضَابًا عَلَيْكَ الْخَيْلَ مِنْ كَشَبِ (٣) *

وقول الله جل وعز :

(جِدَارًا يَرِيدُ (٤) أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ) أَى
يَنْكَسِرَ .

يقال : قَضَضْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ فَانْقَضَتْ
عليهم ، وَقَضَضْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَقَّقْتَهُ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْحَصَى الصَّغَارِ قَضَضٌ .

(٢) زيادة في نسخة (م)

(٣) أنشد في ت (قَض) وفيه : (من كَب)

بدل : (من كَشَب)

(٤) السكف : ٧٧ وتام الآية (فوجدنا فيها

جداراً يريد أن ينقض فأقامه)

ويقال : أتقى القضية والقضض في طعامك
يريد الحصى والتراب .

ويقال : أقض على فلان مضجعه إذا لم
يطمئن به النوم .

وقال الهذلي :

أم ما لجنيبك لا يلائم مضجعاً

إلا أقض عليه ذاك المضجع^(١)

وقال الفراء : قضضت السويق وأقضضته

إذا ألقيت فيه سكرًا يابسًا .

وقال الأصمعي : درع قضاء إذا كانت

خشنة المس لم تفسح .

وقال أبو عبيد قال أبو عمرو : القضاء

من الدروع التي فرغ من عملها ، وقد
قضيتها .

وقال أبو ذؤيب .

وتعاورا مسرودتين قضاهما

داود أو صنع السوابغ تبع^(٢)

قلت جعل أبو عمرو القضاء فعلاً من

قضى إذا أحكم وفرغ ، والصواب ما قال
الأصمعي في تفسيرها ، وقضاء على قوله فعلاء
غير منصرف من القضاء ، ومنه قول النابغة^(٣) .

* ونسج سليم كل قضاء ذائل *

[وقال شمر نحوه ، القضاء من الدروع :

الحديث العهد بالجدة الخشنة المس ، من قولك
أقض عليه الفراش .

وقال ابن السكيت : في قوله كل قضاء

ذائل^(٤)] .

أراد كل درع حديث العهد بالعمل .

قال ويقال : القضاء الضلبة التي لم تملأ

كأن في مجسستها قضة .

قال : وقض اللؤلؤة : إذا ثقبها ، ومنه

قضة العذراء إذا فرغ منها .

وقال الليث يقال : أقض الرجل إذا تدبّع

مداق المطامع .

وقال رؤبة :

(٣) هو النابغة الذبياني ، كذا ورد البيت في

ديوانه : ٩١ ، وصدره :

* وكل صموت نشلة تبعية *

وفي ل . ت (قض) : (ذابل) بدل قول :

(ذائل)

(٤) ما بين القوسين : زيادة في (م) لم تذكر في (د) .

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي ، كذا في ل . ت

(قض) والديوان : ١ : ٢

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي ، كذا في ل . ت

(قض) وفي الديوان : ١ : ١٩ (وعليهما مسرودتان)

مكان قوله : وتعاورا مسرودتين

كَأَن حَصَانًا قَضَّهَا الْقَيْنُ حُرَّةً
لدى حيث يلتقي بالفناء^(٤) حَصِيرَهَا
ويروى قَضَّهَا الْقَيْنُ ، وَالْقَيْنُ الْغَوَاصُ ،
والحصان الدُّرَّةُ .

ويقال انقضَّ البازي عل أثر الصيد
وتَقَضَّضَ إذا أسرع في طيرانه مُتَكَدِّرًا
عليه ، وإنما قالوا تَقَضَّى يَتَقَضَّى ، والأصل
تَقَضَّضَ فلما اجتمعت ثلاثُ ضاداتٍ قلبت
إحداهن ياءً كما قال :

* تَقَضَّى الْبَازِي^(٥) إذا البازي كسر *
وقال شمر : الْقَضَانَةُ : الجبل يكون
أطباقًا وأنشد :

كَأَنَّمَا قَرَعَ الْحِيَاءَ إِذَا وَجَفَتْ
قَرَعَ الْمَعَاوِلِ فِي قَضَانَةٍ قَلْعٍ^(٦)
قال : والقلع : المشرف منه كالقلعة ،
قلت كأنه من قَضَضْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَقَّقْتُهُ ،
وهو فعلاَنَةٌ منه .

ما كنت من تَكَرَّمِ الْأَعْرَاضِ
وَالْخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَاضِ^(١)
قال ولحم قَضَّ وطعام قَضَّ وأنشد :
* وَأَنْتُمْ أَكَلْتُمْ لَحْمَهُ تَرَبًا^(٢) قَضًّا *
ويقال : جاء بنو فلان قَضَّهم بقضيضهم
إذا جاءوا بجماعتهم لم يخلفوا شيئًا ولا أحداً .
ويقال أيضًا جاءوا بقضهم وقضيضهم .
وأخبرني^(٣) المندري عن أبي طالب جاء
بِالْقَضِّ والقضيض معناه جاء بالكبير والصغير
فَالْقَضُّ الْحَصَى ، والقضيض ما تَكَسَّرَ منه
وَدَقَّ .

وقال أبو بكر : الْقَضَاءُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ
الثَّلاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، وَالْقَضَاءُ مِنَ النَّاسِ
الْجَلَّةُ وَإِنْ كَانَ لَا حَسَبَ لَهُمْ ، وَدِرْعُ قَضَاءٍ
خَشِينَةُ الْمَسِّ مِنْ جِلْدَتِهَا كَالْقَضِيضِ وَهُوَ
الْحَصَى الصَّغَارُ .

وقال ابن السكيت : الْقَضَاءُ الْمَسْمُورَةُ ،
ونراه من قولهم قَضَّ الْجَوْهَرَةُ إِذَا ثَقَبَهَا وَأَنْشَدَ :

(١) ورد في ل (قض) بدون نسبة ، وفي ت
نسب إلى رؤبة كما في ديوانه : ٨٣
(٢) أنشد في ل (قض)
(٣) من هنا إلى قوله وقال شمر القضاة الجبل في
هذه الصنعة ساقط من نسخة (م)

(٤) أنشد في ل (قض)
(٥) البيت للعجاج وقبلة :
إذا الكرام ابتدروا الباع بدر
داني جناحيه من الطور فر
كنافي ل وت (قض) وديوانه : ١٧
(٦) أنشد في ل . (قص)

وفي نوادر الأعراب : القِضَةُ : الوَسْمُ .
وقال الرازي :
* معروفةٌ قِضْتُهَا رُغْنُ الهَامِ (١) *
والقِضَةُ : يَفْتَحُ القافِ ، القِضَةُ وهي
الحجارة المَجْتَمعةُ المتشَقَّقةُ .

وقال الليث . القِضْقِضَةُ كَسْرُ العظام
والأعضاء ، وأسَدُ قِضْقَاضٌ يُقْضِقِضُ
فَرِيستَهُ .

وقال رؤبة :

كم جاوزت من حَيَّةٍ نَضْناضٍ
وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قِضْقَاضٍ (٢)
وقال أبو عمرو : قِضْقِضَ الشَّيْءِ إِذَا
كسره ودقَّه .

وقال الليث : القِضَّةُ أرضٌ منخفضةٌ
تُرَابُهَا رَمْلٌ وَإِلَى جَانِبِهَا مَتْنٌ مَرْتَفِعٌ وَجَمْعُهَا
القِضُونُ

قلتُ : القِضَّةُ بِتَخْفِيفِ الضادِ ليست
من حَدِّ المضاعفِ ، وهي شَجَرَةٌ من شَجَرِ
الحِضِّ معروفة .

(١) كذا في ل . ت (قض) وبعده

* كالحل ل لما جردت للسوام *

(٢) كذا في ل . ت (قض) وديوانه ٨٢

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن
السكيت قال : القِضَةُ نَبْتُ ، يَجْمَعُ القِضِينَ
والقِضُونَ ، وَإِذَا جَمَعَتْهُ عَلَى مِثَالِ الْبَرَى قُلْتَ
القِضَى .

وأنشد الفرّاء :

بَسَافِينَ سَاقِي ذِي قِضِينَ تَحْشُهُ
بَأَعْوَادٍ رَنْدٍ أَوْ الْأَوِيَّةِ (٣) شَقَرًا
وَأَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي تُرَابُهَا رَمْلٌ فَهِيَ قِضَةٌ
بِتَشْدِيدِ الضاد وَجَمْعُهَا قِضَاتٌ ، وَأَمَّا الْقِضْقَاضُ
فَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْحِضِّ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ
أَشْنَانُ أَهْلِ الشَّامِ .

وقال ابن دريد : قِضَّةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ تَسْمَى يَوْمَ
قِضَّةٍ ، الضاد مشددة .

وقال الليث : القِضْيُضُ : أَنْ تَسْمَعَ مِنْ
الْوَتْرِ أَوْ النَّسَمِ صَوْتًا كَأَنَّهُ قَطَعَ وَالْفِعْلُ
قِضٌّ يَقْضُ قِضْيًا .

وقال أبو زيد : قِضٌّ خَفِيفَةٌ حَكَايَةُ
صَوْتِ الرُّكْبَةِ إِذَا صَاتَتْ ، يُقَالُ قَالَتْ رُكْبَتُهُ
قِضٌّ ، وَأَنْشَدَ :

(٣) أنشده ل في (قض)

* وقولُ ركبِها قِضَ حينَ تَنبِها^(١) *

أبوزيد: انقضَّ الجدارُ انقياضاً وانقاضاً
انقياضاً إذا تصدَّع من غيرِ أن يسقطَ فإذا
سقطَ قيلَ تقيضَ تقيضاً.

وقال شمر: يقال قَضَضْتُ جنبه من
صُلبه أى قطعته، والذئبُ يُقَضِّضُ العظام.

وقال أبو زيد^(٢):

فَقَضَّضَ النَّابِينَ قُلَّةَ رَأْسِهِ

ودقَّ صَليْفَ العُنُقِ والعنقُ أَصْعَرُ

وقال شمر في الحديث أن بعضهم قال لو
أنَّ رجلاً انْفَضَّ انفضاضاً ممَّا صُنِعَ بَابِن
عِفَانٍ لَحَقَّ لَهُ أَنْ يَنْفَضَّ.

قال شمر: انْفَضَّ بالفاء: انقطعَ، وقد
انْفَضَّتْ أَوْصَالُهُ إِذَا انْقَطَعَتْ وَتَفَرَّقَتْ.

قال: وقال الفراء: فَضَّ اللَّهُ فَأَلْبَدَ
وَفَضَّضَهُ، والفضُّ أن تُكسَرَ أسنانه.

قال ويروى بيتُ الكَمَيْتِ:

* يَفُضُّ أَصُولَ النَّخْلِ^(٤) مِنْ نَجْوَانِهِ *

بالفاء والقافِ أى يقطعُ ويرمى به.

بَابُ الْقَافِ وَالصَّادِ

ق ص ص

(٣)

[قص]

قال الليث: القصُّ هو المُشَاشُ المغرورُ
فيه أطرافُ شراسيفِ الأضلاعِ في وسطِ
الصدرِ.

وقال الأصمعيُّ: يقالُ في مَثَلٍ: هو أَلْزَمُ

لَكَ مِنْ شَعِيرَاتِ قَصَّكَ، وذلك أنها كلما
جُرَّتْ نَبَتٌ، وأنشد هوأو غيره:

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ مِنْ قَصٍّ وَإِنْفَحَةٍ

جاءتُ لِيَلِكَ بِذَلِكَ الْأَضْوُنُ الشُّودُ^(٥)

وروى عن صفوان بن محرز أنه كان إذا

قرأ (وسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا^(٦)) بكى حتى يقولَ

(١) أنشده ل في (قض)

(٢) في جميع نسخ التهذيب: (أبوزيد) والصواب

ما أثبت وفي ل (قض): (قضة) بدل: (فقضة)

(٣) يوجد خلاف في ترتيب هذه المادة بين

نسخة (د) ونسخة (م) ولا توجد المادة في (ج)

(٤) في ل (قض): (من نخواته) بالخاء.

(٥) أنشده ل (قص) وفي م: (فذاك الأضون)

بدل: فذاك الأضون

(٦) سورة الشعراء/٢٢٧ وتام تلاوتها: وسيعلم

الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

قد اندقَّ قصصُ زوره وهو منبتُ شعره
على صدره ، ويقالُ له القصصُ والقصُّ
أيضاً^(١)

وقال الليث : القصُّ أخذ الشعر بالقصِّ
قلت أصل القصِّ القطعُ .

وقال أبو زيد : قصبتُ ما بينهما أى
قطعتُ .

قال : والمقصُّ ما قصبتُ به أى
قطعتُ به .

قلتُ : والقصاصُ فى الجراح مأخوذٌ
من هذا إذا اقتصَّ له منه يجرَّحه مثلَ جرحه
إياه أو قتله^(٢) به .

وقال الليث : القصاصُ والتقصُّ فى
الجراحاتِ والحقوقِ شىءٌ بشىءٍ ؛ وقد اقتص
من فلانٍ ، والاستقصاصُ أن يطلبَ أن
يُقصَّ من جرحه ، وقد أقصبتُ فلاناً من
فلانٍ أقصه إقصاصاً وأمثله إمثالاً فاقصَّ
منه وامثله .

قال : والقصة تتخذها المرأة فى مُقدِّم

(١) من قوله وروى عن صفوان بن محرز ، إلى
وقال الليث : ساقط فى نسخة (م)
(٢) فى م (يجرَّحه مثل جرحه إياه أو قتله به) ،
وفى ل : (قص) : (يجرَّحه مثله جرحه إياه أو قتله به)

رأسها تقص ناحيتيها عدا جبينها ، وقصاصة
الشعر نهاية منبتِه من مُقدِّم الرأس ، ويقال :
هو ما استندارَ به كله من خلفٍ وأمامٍ
وما حواليه ، ويقالُ : قصاصة الشعر .

وقال الأصمى : يقالُ ضربُهُ على قِصاص
شعره ومقصُّ شعره ومقاصُّ .

وقال شمر : يقالُ قِصاصُ شعره
وقِصاصُ : أى حيثُ ينتهى من مُقدِّمه
ومؤخره .

سلمة عن الفراء : قال ضربُهُ على قِصاصِ
شعره وقِصاصِ شعره .

وقال الليث : القصيصُ نبتٌ ينبتُ فى
أصولِ الكُمَّة .

قال : وقد يُجعلُ القصيصُ غسلاً للرأس
كالخطمي .

وأنشد :

جَنَيْتُهُ مِنْ مُجْتَنِى عَوِيصٍ

مِنْ مَنَبِتِ الْأَجْرَدِ وَالْقَصِيصِ

وقال الأصمى : القصيصَةُ نبتٌ يخرج إلى

جانبِ الكُمَّة .

(٣) الشعر لمهاجر التهليلي ، كما فى ل . ت (قص)

وقال الليث : القصُّ فعلُ القاصِّ ، إذا
قصَّ القصصَ والقصةَ معروفةً ، ويقال في
رأسه قصةٌ يعنى أجلةً من الكلام ، ونحوه
قول الله : (نحنُ نقصُ عليك أحسنَ
القصصِ)^(١) .

قوله : أحسنَ القصصِ : أى أحسنَ
البيان ، والقاصُّ الذى يأتى بالقصة من فصها
يقال قصصتُ الشيء إذا تدبعتُ أثره شيئاً
بعد شيء .

ومنه قوله : (وقالت لِأخْتِهِ قُصِّيهِ)^(٢)
أى اتبعي أثره .

وقوله : [فارتدّا على آثارهما قصصاً]^(٣)
أى رَجعا مِنَ الطريق الذى سلكاه
فيقصّان الأثر .

قلت : أصل القصِّ : اتّباع الأثر ، يقال :
خرج فلانٌ قصصاً في إثر فلانٍ وقصّاً . وذلك
إذا اقتصَّ أثره ، وقيل للقاصِّ يَقْصُّ القصص
لاتّباعه خبراً بعد خبرٍ وسوقه الكلام
سوقاً .

(١) سورة يوسف / ٣

(٢) سورة القصص / ١١

(٣) سورة الكهف / ٦٤

وقال أبو زيد تَقَصَّصْتُ كلام فلان ، أى
حفظته .

وقال الليث يقال للشاة إذا استبان ولدها
قد أقصتُ فهي مُقصَّةٌ .

وقال أبو زيد وأبو عبيدة وغيرها : أقصتُ
الفرسُ فهي مُقصَّةٌ إذا حملت ، ولم أسممه في
الشاة لغير الليث .

ابن الأعرابي : لَقَحَتِ الناقة وحملت
الشاة وأقصتُ الفرسُ إذا استبان حملها .

وقال الليث : القَصْصُ نعتٌ من صوت
الأسد في لغةٍ . قال : والقَصْصُ^(٤) أيضاً
نعتٌ للحية الخبيثة .

قال : ولم يحىء بناء على وزن فعلال^(٥)
غيره ، إنما حدّ أبنية المضاعف على زينة فعللٍ
أو فعلولٍ أو فعليلٍ أو فعليلٍ مع كل مقصورٍ
مدودٍ مثله ، وجاءت خمس كلمات شواذاً
وهي ضُلْضِلَةٌ وزَلْزَلٌ وقَصْصُصٌ والقَلَنْقَلُ
والزَّلْزَالُ ، وهو أعمّها لأن مصدر الرباعي
يحتمل أن يُبنى كله على فعلالٍ وليس بمطردي ،
وكل نعتٍ رباعيٍّ فإن الشعراء يبتنونونه على

(٤) في م (القصص) بضم القاف
(٥) في م (على وزن فعلال) بضم الفاء

فُعالٍ مثل قُصاِقص ، كقول الشاعر القائل
في وصف بيت مصوّر بأنواع التصاوير :
فيه الفُؤاةُ مُصوَّروُ

نَ فاجلٌ منهم وراقِصٌ
والفيلُ يرتكبُ الرِّدا

ف عليه والأسد القُصاِقص^(١)
قال : وقُصاِقصُهُ موضعٌ ورجلٌ قُصِّقَصَهُ
وقُصاِقصٌ إذا كان قصيراً ، رواه أبو عبيد
عن أصحابه .

وقال الأصمعي : إذا كان في الرجلِ قصراً
وغاظاً مع شدة فهو قُصِّقَصَهُ وقُصاِقصٌ .
وأما ماقاله الليث في القَصِّقاص بمعنى صوت
صوت الأسد ونعت الحَيَّة الخبيثة فإنّ لم أجده
لغير الليث وهو شاذٌّ إن صحَّ .

وقال الأصمعي ، يقال للزَّامِلَةِ الضعيفة :
قُصِّقَصَهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَقَصَّتُهُ شَعوب
إِقْصاصاً ، إذا أشرف عليها ثم نجا .

وقال الله جلَّ وعزَّ (وقالت لأختها
قُصِّيه)^(٢) معناه اتبعي أثره .

(١) أنشد هذا الشعر في ل . ت (قص)

(٢) تقدم ذكرها في نفس المادة

وقال الأصمعي : ضربه ضرباً أَقَصَّهُ من
الموت ، أي أدناه من الموت حتى أشرف
عليه .

وفي الحديث : « نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن تَقْصِيسِ القُبور » .

قال أبو عبيد : التَقْصِيسُ هو التَّجْصِيسُ
وذلك أن الجصَّ يقال له القَصَّةُ ، يقال : قَصَّصْتُ
البيت وغيره إذا جَصَّصْتَهُ .

وفي حديث عائشة أنها قالت للنساء
لا تغتسلن من الحيض حتى ترين القَصَّةَ
البيضاء .

قال أبو عبيد : معناه أن تخرج القُطْنة أو
الخُرقة التي تحشى بها المرأة كأنها قَصَّةٌ
لا يخالطها صفرة ولا تريةٌ .

قال : وقد قيل إن القَصَّةَ شيءٌ كالخيط
الأبيض يخرج بعد انقطاع الدَّم كله ، وأما
التَّريةُ فالخفيُّ اليسير وهو أقل من الصفرة .

أبو مالك : أسدٌ قُصاِقصٌ ومُصامِصٌ
وفُرأِقصٌ : شديدٌ ، ورجلٌ قُصاِقصٌ
فُرأِقصٌ يشبه بالأسد .

بابُ القافِ والسَّينِ

هي ثيابٌ يُؤتى بها من مصر فيها حريرٌ .
قال أبو عبيد ، وكان أبو عبيدة يقول
نحواً من ذلك .
قال أبو عبيد : وأهل مصر يقولون :
القَسى بالفتح ينسب إلى بلاد يقال لها القس ،
وقد رأيت هذه الثياب .
وقال شمر قال بعضهم : القَسى : القَرى
أبدلت الزاى سيناً .
وأُشدد لربيع بن مَقرُوم :
جعلنَ عتيقَ أنماطٍ خُدُورا
وأظهرنَ الكرادى والعُهورنا
على الأحْداجِ واستشعرنَ رِيطاً
عراقياً وقَسياً مَصُوفاً^(٢)
وقال الليث : القَسَقَسُ : الدَّلِيلُ الهادى ،
والمُتَقَدُّ الذى لا يغفلُ إنما هو تَلَفُتًا وتَذَطُّراً ،
قال : وليلةٌ قَسَقَاسَةٌ^(٣) : شديدةُ الظُّلْمَةِ .
قال رؤبة :

ق س س

[قس]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال : القُسُسُ :
العقلاء ، والقُسُسُ السَّاقَةُ الحَذَّاق .
وقال الليث : قسَّ يقسُّ قسًّا وهو من
النَّمِيمة وذكر الناس بالغيبة .
وقال أبو عبيد : القَسُّ : تَتَبَّعَ الشَّيْءَ
وطلبه ، يقال : قَسَسْتُ أَقْسُ قَسًّا .
قال رؤبة :
* يُمَسِّينَ^(١) من قَسَّ الأذى غوافلاً *
وقال اللحياني : يقال للأمام قَسَّاسٌ وقَتَّاتٌ
وهمازٌ وهمازٌ ودراجٌ .
وقال الليث : قَسٌّ : موضعٌ .
وفى حديث علىٍّ « أن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن لبسِ القَسى » .
قال أبو عبيد : قال عاصم بن كليب ، وهو
الذى روى الحديث ، سألفنا عن القَسى فقليل :

(٢) كذا فى ل . ت (قس) وفى ياقوت :
(الكرادى) بدل : (الكرادى) بالبدال
(٣) فى م (وليلة قساقسة)

(١) كذا فى ل . ت (قس) وديوانه : ١٢١
وفيه : (يصبحن) مكان قوله : (يمسين) وبمده :
* لا جعريات ولا طهاملا *

* كم جُبْنَ من بَيْدٍ وَلَيْلٍ قَسَقَسَ^(١) *
أبو عبيد عن الأصمعي ، يقال : رَخَسَ
قَسَقَسَ وَحَصَصَ صَابٌ وَصَبَّ صَابٌ وَبَصَبَ صَابٌ ، كل
هذا السير الذي ليست فيه وتيرة ، وهي الاضطرابُ
والفتورُ ، قلتُ لَيْلَةً قَسَقَسَةً : إذا اشتدَّ
السيرُ فيها إلى الماء ، وليست من معنى الظامة
في شيء .

وقال أبو عمرو : قَرَبَ قَسَقَسَ ، وقد
قَسَقَسَ لَيْلَهُ أَجْمَعَ إِذَا لَمْ يَنْمَ .

وأنشد :

* إِذَا حَدَّاهُنَّ النَّجَاءُ الْقِسْقِيسُ^(٢) *

وقال غيره القَسَقَسُ : الجوعُ .

وأنشد :

أَنَا نَا بَه الْقِسْقَاسُ لَيْلًا وَدَوْنَهُ

جرائيمُ رمل بينهنَّ قفاف^(٣)

ابن نجدة عن أبي زيد يقال للعصا هي

القَسَقَاسَةُ^(٤) والنَّسْنَاسَةُ والقَصِيدَةُ والقريةُ
والقَفِيلُ والشَّطْبَةُ .

أبو عبيد عن أبي زيد والكسائي :
العَسُوسُ والقَسُوسُ جميعاً الناقة التي تَرعى
وحدها ، وقد عَسَّتْ تَعْسٌ وَقَسَّتْ تَقْسٌ .

وقال ابن السكيت : ناقةٌ عَسُوسٌ
وَقَسُوسٌ وَضَرُوسٌ إِذَا ضَجَّجَتْ وَسَاءَ خُلُقُهَا
عند الحلب .

وقال أبو عمرو : القَسُ : صاحبُ الإبلِ
الذي لا يفارقها ، وأنشد :

يَتَّبِعُهَا تَرَعِيَّةٌ قَسٌّ وَرِعٌ

تري برجليه شقوقاً في كالع^(٥)

وقال أبو عبيدة : يقال ظَلَّ يَتَقَسُّ دَابَّتَهُ
قَسًا : أَى يَسُوقُهَا .

وقال ابن دريد : قَسَسْتُ مَا عَلَى الْعَظْمِ
أَقْسُهُ قَسًا إِذَا أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ
وَأَمْتَخَضْتُهُ .

وقال الفراء في قول الله جل وعز (ذَلِكَ

(١) أنشد في ل (قس) وكذا في م ، وفي نسخة
(ج) : (النجاء القسقس)

(٢) أنشده في ل (قس)

(٣) البيت لأبي جبيمة الذهلي ، وقوله : « به »
كذا في ج . وفي غيرها : « بها » وبعده :
فأطعمته حتى غدا وكأنه

أسير يداني منكبيه كثاف

(٤) في (ج) : النساسة

(٥) لأبي محمد الفقهسي كذا في ت (قس) .

وبعده :

* لم نرعى الوحش إلى أيدي الذرع *

بِأَنَّ مِنْهُمْ قَسِيصِينَ وَرُهَبَانًا^(١) نزلت فيمن
أسلم من النصارى .

ويقال هو النجاشي وأصحابه .

وقال الزجاج : القس والقسيس من
رؤساء النصارى ، فأما القس في اللغة فالنيمة
ونشر الحديث ، يقال قس الحديث يَقْسُهُ
قسًا .

وقال الفراء في كتاب الجمع والتثنية^(٢)
يُجْمَعُ القسيس قسيسين كما قال الله جل وعز
وَلَوْ جَمَعْتَهُ قُسُوسًا كَانَ صَوَابًا لَأَنَّهُمَا فِي مَعْنَى
واحد يعنى القس والقسيس .

قال : وَيُجْمَعُ القسيس قساوسة جمعوه
على مثال مهالبة فكثرت السينات فأبدلوا
إحداهن واوًا وربما شدد الجمع ولم يُشَدِّدْ
واحدُهُ وقد جمعت العرب الأتون^(٣) أتاين ،
وأشد لأمية :

لو كان مُنْقَلِتَ كانت قساوسة

يُحْيِيهِمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمُ الزُّبُرُ^(٤)

(١) سورة المائدة/ ٨٢

(٢) في (ج) : في كتاب (الجمع والتفريق)

(٣) في د (الأتون) وفي م ، ج (الأتون)
بتخفيف التاء وهو الصواب

(٤) هو أمية بن أبي الصلت، كما في ل. ت (قس)،

قال أبو عبيد عن الأصمعي : من أسماء
السيوف القساسة ، ولا أدري إلأم نسب .
وقال شمر : قساس يُقال إنه معدن
الحديد بإرمينية نُسِبَ السيفُ إليه ، ويقال :
تَقَسَّسْتُ أصوات الناس بالليل تَقَسَّسًا ، أى
تسمعتها .

وقال الليث : مصدر القسيس القسوسة
والقسيسة .

س ق ق

[سق]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السُّقُّقُ :
المغتابون .

وروى أبو عثمان النهدي عن ابن مسعود
أنه كان يجالسه إذ سَقَّقَ على رأسه عصفور
ثم قَذَفَ خِرَاءَ بطنه عليه فنكته بيده قوله :
سَقَّقَ أى ذرق ، يقال سَقَّ وزق وسَجَّ^(٥)
وتَزَوَّهَكَ إذا حذف به .

قال الكاتب ليس قوله سَقَّقَ بمعنى

وذيوانه (طبع بيروت) : ٣٣

ورواية الديوان واللسان : (كانت قساوسة)

ورواية الصاغاني : (قساوسة)

(٥) كذا في م و ج ، وهو الصواب

ذَرَقَ عَرَضِيًّا مِنَ الْقَوْلِ ، إِنَّمَا سَقَسَقَ هُوَ
حِكَايَةُ لَصَوْتِ الْعَصْفُورِ فَكَأَنَّهُ صَوْتٌ عَلَى
رَأْسِهِ ثُمَّ ذَرَقَ .

والحديث يدلُّ عليه وذاك قوله سَقَسَقَ
ثُمَّ قَذَفَ خَرَّةً بَطْنِهِ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ ثُمَّ قَذَفَ
خَرَّةً بَطْنِهِ عَلَيْهِ .

بَابُ الْهَافِ وَالزَّامِ

ق ز ز

[قز]

عمرو عن أبيه قال : الْقَزَزُ الرَّجُلُ
الظَّرِيفُ الْمُتَوَقِّيُّ لِلْعُيُوبِ .

وقال ابن الأعرابي : رَجُلٌ قَزَّازٌ :
مُتَقَرِّزٌ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ أَيْسَ مِنَ الْكِبَرِ
وَالْتَّيِّهِ .

وقال الليث : قَزَّ الْإِنْسَانُ يَقْزُ قَزًّا إِذَا
قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِرِ ثُمَّ انْقَبَضَ وَوَثَبَ .

قال وجاء في الحديث (إِنْ إِبْلِيسَ لَيَقْزُ
الْقَزَّةَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيَبْلُغُ الْمَغْرِبَ) .

قلت قال المُتَيِّبِيُّ : قَزَّ يَقْزُ إِذَا وَثَبَ .

وقال الليث : الْقَزُّ مَعْرُوفٌ كَلِمَةً مَعْرَبَةً

قلت هو الَّذِي يُسَوَّى مِنْهُ الْإِبْرِيْسَمُ ، وَقَالَ
الْتَّقَرُّزُ : التَّنَطُّسُ .

وقال اللحياني : يَقَالُ مَا فِي طَعَامِهِ قَزَّةٌ
وَلَا قَرَازَةٌ .

قال وحكى أبو جعفر الرُّوَاسِيُّ : مَا فِي طَعَامِهِ
قَزَّةٌ أَيْ تَقَرُّزٌ .

وقال يقال للرجلِ الْمُتَقَرِّزِ أَنَّهُ لَقَزَّ وَلَقَزَّ
قَزَزَهُ هُوَ وَيُثَنِّيانِ وَيُجَمَّعانِ وَيُؤَنَّثَانِ .

وقال أبو زيد : الْقَرَازَةُ : الْحَيَاءُ ، يَقَالُ
هُوَ رَجُلٌ قَزٌّ مِنْ رَجَالٍ أَقْرَاءَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ قَزٌّ وَقَزٌّ
وَقَزٌّ وَقَزَزٌ وَهُوَ الْمُتَقَرِّزُ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ
لَيْسَ مِنَ الْكِبَرِ وَالتَّيِّهِ .

وقال الليث : الْقَاقَزَةُ : مَشْرَبَةٌ دُونَ
الْقَرَقَارَةِ ، وَيَقَالُ لَهَا مَعْرَبَةٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ مِمَّا يَفْصَلُ أَلِفَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ ،
مِمَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ قَقَزَ وَنَحْوِهِ ، وَأَمَّا بَابِلُ فَهُوَ

اسمُ بلدةٍ ، وهو اسمٌ خاصٌ لا يجري مجرى
أسماءِ العوامِ .

قال ، وقد قال بعضُ العربِ : قَازُوزَةٌ
لِلْقَازِزَةِ .

وقال أبو عبيد في باب ما خالفتِ العامة
فيه لغاتِ العربِ هي قَازُوزَةٌ وقازوزةٌ للتي
تسمى قَازِزَةً .

وقال غيره القَازِزَانُ ثَعْرٌ يَقْرَوِينَ تَهْبُ
في ناحيته ربحٌ شديدةٌ .

وقال الطرماح :

* يَفْجُ الرِّيحُ فَجَّ الْقَازِزَانِ (١) *

زق ق

[زق]

قال الليث : الزَّقُّ مَصْدَرُ زَقَّ الطَّائِرُ
الْفَرْخَ زَقًّا إِذَا غَزَّهُ غَزًّا .

قال والزَّقَّاقُ طريقٌ نافذٌ وغيرُ نافذٍ
ضَيِّقٌ دُونَ السَّكَّةِ ، والزَّقَّةُ ، طَيْرٌ صَغِيرٌ مِنْ

طيرِ الماءِ يُنْكِنَ حَتَّى يَكَادُ يُقْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ
يَعُوصُ فَيَخْرُجُ بَعِيدًا ، وَالزَّقَّاقُ وَالزَّقَّةُ
تَرْقِيسُ الصَّيِّ .

وقال اللحياني : كَبَشٌ مَزْفُوقٌ وَمَزْفُوقٌ
لِلَّذِي يُسَلَخُ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى رِجْلِهِ ، فَإِذَا سَلَخَ مِنْ
رِجْلِهِ إِلَى رَأْسِهِ فَهُوَ مَرْجُولٌ .

أبو عبيد عن الفراء : الْجِلْدُ الْمَرْجَلُ
الَّذِي يُسَلَخُ مِنْ رِجْلٍ وَاحِدَةٍ ، وَالْمَزَقُّ
الَّذِي يُسَلَخُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

قال الأصمعي : وَالزَّقُّ الْجِلْدُ الَّذِي يُسَوَّى
سِقَاءً أَوْ وَطْبًا أَوْ حَمِيَّتًا ، وَالزَّقُّ رَمَى الطَّائِرِ
بَذَرَقِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّقَّةُ :
الْمَالِئُونَ بِرَحْمَتِهِمْ إِلَى صَنَابِيرِهِمْ ، وَهُمْ الصَّبَّانُ
الصَّغَارُ .

قال والزَّقَّةُ أَيْضًا : الصَّلَاصِلُ الَّتِي تَرْقُ
زُكَّهَا أَيْ فِرَاحَهَا ، وَهِيَ الْفَوَاحِشُ وَاحِدُهَا
صُلْصُلٌ (٢) .

(١) كَذَا فِي ت (قز) وَفِيهِ : (يَفْجُ الرِّيحُ)
وَصَدْرُ الْبَيْتِ :

* طَرِبْتُ وَشَاقَكَ الْبَرْقُ الْيَمَانِي *

(٢) فِي (ج) : (وَاحِدُهَا صُلْصُلٌ) بِفَتْحِ
الْصَادِ

بَابُ الْقَافِ وَالطَّاءِ

تقول ما رأيتُ مثله قط ، وهو رَفَعُ
لأنه غايةٌ مثل قبلُ وبعْدُ .

قال : وأما القَطُّ الذي في موضع ما أعطيتُه
إلا عشرين قَطًّا فإنه جَرُورٌ فَرَقًا بين الزمان
والعدد .

وقال ابن السكَّيت قال الفراء ما رأيتُه
قطُّ يا هذا ، وما رأيتُه قطُّ يا هذا ، وما رأيتُه
قطُّ مرفوعةٌ خفيفةٌ ، إذا كان بمعنى الدهر
ففيها ثلاثُ لغات ، وإذا كانت في معنى حَسْبُ
فهي مفتوحةٌ مجزومة ، قال : وقال الكسائي :
أما قولهم قطُّ مشددةٌ فإنها كانت قَطُطٌ وكان
ينبغي لها أن تَسْكُنَ فلما سُكِّنَ الحرفُ الثاني
جُعِلَ الآخر متحرِّكًا إلى إعرابه .

ولو قيل فيه بالخَفْضِ والنَّصْبِ لكان
وَجَبًا في العربية .

فأما الذين رَفَعُوا أوَّلَه وآخرَه فهو
كقولك مدُّ يا هذا .

وأما الذين خَفَّفُوا فإنهم جعلوه أداةً ثم

ق ط

[قط]

قال الليث : قَطُّ ، خفيفةٌ بمعنى حَسْبُ ،
تقول : قَطُّكَ الشيء ، أي حَسْبُكَ .

قال ومثله قَدُّ ، قال وهما لم يتمكنا في
التصريف ، فإذا أَضَمْتَهُمَا إلى نفسك قَوَّيْتَا
بالتنوين ، فقلت قَدْنِي وَقَطْنِي ، كما قَوَّوْا عَنِّي
ومَنِّي وَلَدْنِي بنونٍ أخرى .

قال ، وقال أهل الكوفة : معنى قَطْنِي :
كفاني ، فالنون في موضع نصبٍ مثل نون
كفاني ، لأنك تقول قطُّ عبدَ الله دِرْهَمٌ :

وقال البصريُّون : الصَّوابُ فيه الخَفْضُ
على معنى حَسْبُ زَيْدٍ ، وكُنِيَ زَيْدٌ دِرْهَمٌ ،
وهذه النون عمادٌ ، ومنعهم أن يقولوا حَسْبُنِي
أَنَّ الباءَ مُتَحَرِّكَةٌ والطَّاءُ من قَطُّ ساكنةٌ
فكسرَها وتغيَّرَها عن الإسكان وجعلوا النون
الثانية من لدنِّ عمادٍ للياء .

وقال الليث : وأما قَطُّ فإنه هو الأَبَدُ

الماضي .

بَتَوْهُ عَلَى أَصْلِهِ فَأَثْبَتُوا الرَّقْعَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي قِطٍّ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ ، وَكَانَ أَجُودَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَجْزُوا مَا يَقُولُوا : مَا رَأَيْتُهُ قِطًّا مَجْزُومَةً سَاكِنَةً الطَّاءَ وَوَجْهَهُ رَفْعُهُ ، كَقَوْلِكَ : لَمْ أَرَهُ مُذْ يَوْمَانِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قِطْنِي بِمَعْنَى حَسْبِي .

امْتَلَأَ الْخَوْضُ وَقَالَ قِطْنِي

مَلَأَ رُؤُودًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِطُّ : قِطْعُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ كَالْحَقِيقَةِ تُقَطُّ عَلَى حَدِّ مَسْبُورٍ كَمَا يَقُطُّ الْإِنْسَانُ قَصَبَةً عَلَى عَظْمٍ .

وَالْمِقْطَةُ عُظْمٌ يَكُونُ مَعَ الْوَرَّاقِينَ يَقُطُّونَ عَلَيْهِ أَطْرَافَ الْأَقْلَامِ .

قَالَ : وَالْقِطَاطُ : حَرْفُ الْجَبَلِ ، وَحَرْفٌ مِنْ صَخْرٍ كَأَنَّمَا قُطَّ قِطًّا ، وَالْجَمِيعُ الْأَقِطَةُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ أَعْلَى حَافَةِ الْكَهْفِ وَالْقِطَّ : الْكِتَابُ ، وَجَمْعُهُ قُطُوطٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْقُطُوطُ الصِّكَاكُ وَأَنشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى :

وَلَا لِلْمَلِكِ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَّتِهِ

بِغِيْطَتِهِ يُعْطَى الْقُطُوطُ (٢) وَيَأْفِقُ

وَاحِدُهَا قِطٌّ . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :

(عَجَّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ) (٣)

قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَالْحَسَنُ

قَالُوا : عَجَّلْ لَنَا قِطَّنَا أَيْ نَصِيبَنَا مِنَ الْعَذَابِ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : ذِكْرَتِ الْجَنَّةُ

فَاسْتَهْوَا مَا فِيهَا ؛ فَقَالُوا : عَجَّلْ لَنَا قِطَّنَا نَصِيبَنَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْقِطُّ الصَّحِيفَةُ الْمَكْتُوبَةُ ،

وَإِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ حِينَ نَزَلَ : (فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ

كِتَابًا بِهِ بَيِّنَاتٌ) (٤) فَاسْتَهْوَاهُ بِذَلِكَ ، وَقَالُوا

عَجَّلْ لَنَا هَذَا الْكِتَابَ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ .

قَالَ وَالْقِطُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الصِّكُّ وَهُوَ الْخِطُّ .

(٢) كُنَّا فِي ل ت (قط) وشرح ديوانه

(لكامل حسين) : ٢١٩

(٣) سورة ص / ١٦

(٤) الحاقة / ١٩ ، والانشقاق / ٧

(١) كذا في (م) والصحاح : (ملاء رويدا)

وفي غيرها : (سلا رويدا)

قلت ذهب الفراء إلى قول ابن الكلبي
وقال الزجاج : القِطُّ : الصَّحِيفَةُ ، ويوضعُ
موضعَ النَّصِيبِ لأنَّ الصَّحِيفَةَ تكتبُ
للإنسانِ بِصِلَةٍ يُوصلُ بها .
وأنشد قوله :

• بِغِطَّتِهِ يُعْطَى الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ^(١) •

قال : وأصلُ القِطِّ من قَطَطْتُ ، وكل
نصيبٍ قطعةٌ .

وروى عن زيد بن ثابت وابن عمر أنهما
كانا لا يريانِ ببيعِ القُطوطِ إذا خرجتِ بأسًا ،
ولكن لا يحلُّ لمن ابتاعها أن يبيعها حتى
يقبضها .

قلت : القُطوطُ هاهنا الجوائزُ والأرزاقُ
سُمِّيتْ قُطوطًا لأنها كانت تخرجُ مكتوبةً في
رِقاقٍ ورِقاقٍ مَقْطُوعَةٍ ، ويبيعها عند الفقهاء غير
جائزٍ ما لم تحصل في ملكٍ من كتبت له معلومةٌ
مَقْبُوضَةٌ .

وقال الليث : القِطَّةُ : السَّنَوْرَةُ نعتٌ لها
دونَ الذَّكَرِ ، والقِطَطُ : شعرُ الزَّنجِيِّ ،
يقال رجلٌ قِطَطٌ ، وشعرٌ قِطَطٌ ، وامرأةٌ

(١) كذا في ل. ت (قط)

قَطَطٌ ، والجميعُ قَطَطُونَ وقَطَطَاتٌ ، قال وتجمع
القِطَّةُ قِطَاطًا .

وقال الأخطل :

أَكَلْتُ الْقِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا

فهل في الخنانيص من مغمز^(٢)

أبو عبيد عن الأصمعيّ القِطِيطُ من
المطر : الصغارُ كأنها شذرةٌ .

وقال الليث : القِطِيطُ : المطرُ المتفرقُ
المتحان^(٣) المتتابع .

وقال أبو زيد القِطِيطَةُ حَافَةُ أَعْلَى الْكَهْفِ
وجمعها أَقِطَّةٌ ، ويقال جاءت الخيلُ قِطَاطًا :
قِطِيعًا قِطِيعًا .

وقال هميان :

• بِالْخَيْلِ تَنْزَى زَيْمًا قِطَاطًا^(٤) •

وقال علقمة بن عبدة :

وَنَحْنُ جَلَبْنَا مِنْ ضَرْبَةٍ خَيْلَنَا
نُكَلِّفُهَا حَدَّ الْإِكَامِ قِطَاطًا^(٥)

(٢) كذا في ل. ت (قط) ، ولم نعر عليه في
شعر الأخطل

(٣) في م (المتحان المتتابع) مكان قوله :
(المتحان المتتابع)

(٤) أنشد في ل (قط)

(٥) كذا في ل و ت (قط) ، وأنشده الصاغاني :
(نحن جلبنا على الحزم) بدل قوله : (نحن جلبنا من
ضربة)

قال أبو عمرو: أى نُكَلِّفُهَا أَنْ تَقْطَعَ
حَدَّ الْإِكَامِ فَتَقْطَعَهَا بِجَوَافِرٍ، قال وواحدُ
الْقَطَائِطِ قَطُوطٌ مِثْلُ جَدُودٍ وَجَدَّائِدَ.

وقال غيره قَطَائِطًا: رِعَالًا وَجَمَاعَاتٍ فِي
تَفْرِقَةٍ.

وقال أبو زيد: أَصْغَرُ الْمَطَرِ الْقُطُوطُ ثُمَّ
الرَّذَاذُ قَالَ وَقُطُطَانَةٌ مَوْضِعٌ يَقْرَبُ مِنْ
السَّكُوفَةِ، وَيُقَالُ تَقَطَّطَتِ الدَّلْوُ إِلَى الْبُئْرِ:
أَيِ انْحَدَرَتْ.

وقال ذو الرُّمَّة يَصِفُ سُفْرَةً دَلَّاهَا فِي
الْبُئْرِ:

بِمَعْقُودَةٍ فِي نِسْعٍ رَحْلٍ تَقَطَّقَتْ

إِلَى الْمَاءِ حَتَّى انْقَدَّ عَنْهَا طِحَالُهَا^(١)

أبو عبيد عن الفراء: قَطَّ السَّعْرُ يَقْطُ
قُطُوصًا فَهُوَ قَاطٌ إِذَا غَلَا.

وقال شمر قَطَّ السَّعْرُ إِذَا غَلَا خَطًّا

عِنْدِي، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى فَتَرَ، قُلْتُ وَهِيَ شَمْرٌ
فِيمَا قَالَ.

وَأَخْبَرَنِي الْمَسْدُورِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ

عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ: حَطَّ السَّعْرُ حَطُوطًا

(١) كَذَا فِي لَوْتِ (قَط) ، وَالْأُصُولُ: ٤٩

وَفِيهِ: (تَقَلَّقَاتٌ * إِلَى الْمَاءِ)

وَانْحَطَّ انْحِطَاطًا وَكُسِرَ وَانْكَسَرَ إِذَا فَتَرَ،
وَقَالَ سَعْرٌ مَقْطُوطٌ، وَقَدْ قُطَّ وَقَطُّ وَنَزَا إِذَا
غَلَا وَقَدْ قَطَّهُ اللَّهُ.

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي
الْقَاطِطُ: السَّعْرُ الْغَالِي وَنَحْوُ ذَلِكَ.

قال ابن السكيتِ وَأَنْشَدَ لِأَبِي وَجْزَةَ
السَّعْدِيِّ:

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ

ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمُسْتَارِ

* وَحَاجَةً الْحَيِّ وَقَطَّ الْأَسْعَارَ^(٢) *

قُلْتُ وَهَذَا يُؤَيِّدُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

وقال ابن الأعرابي: الْأَقْطُ الَّذِي
سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ.

وقال ابن شميل: فِي بَطْنِ الْفَرَسِ مَقَاطُهُ
وَحَيْطُهُ فَأَمَّا مِقْطُهُ فَطَرْفُهُ فِي الْقَصِّ وَطَرْفُهُ فِي
الْعَانَةِ.

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطِ^(٣)

(٢) أَنْشَدَ فِي ل. ت. (قَط)

(٣) هَكَذَا فِي ت. (قَط) وَنَقَلَ صَاحِبُ التَّاجِ عَنْ
ابْنِ بَرِّ وَالصَّافِي، أَنَّ صَوَابَ لِمُتَّحِدِهِ:

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطًا

أى قَطْطَى وحسبى .

طق

[طق]

قال الليث : طَقَّ حِكَايَةُ صَوْتِ حَجَرٍ

وقع على حَجَرٍ ، وإنْ ضَوْعِفَ قِيلَ طَقَّطَقْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّقْطَقَةُ صَوْتُ

قَوَاسِمِ الْخَيْلِ عَلَى الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ .

بَابُ الْقَافِ وَالْدَالِ

ق د

[قد]

قال الليث قد : مثلُ قَطْ بمعنى حسب ،

تقول قَدَيْ وَقَدْنِي .

قال النابغة :

* إِلَى حَامَتِنَا وَنَصِفُهُ فَقَدٍ^(١) *

قال ، وقد حُرِّفَ يَوْجَبُ بِهِ الشَّيْءُ

كَقَوْلِكَ قَدْ كَانَ كَذَا أَوْ كَذَا ، وَالْخَيْرُ

أَنْ تَقُولَ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَأَدْخَلَ قَدْ تَوْكِيدًا

لِتَصْدِيقِ ذَلِكَ .

قال وتكون قد في موضعٍ تشبهُ ربما ،

وعندها تَمِيلُ قَدْ إِلَى الشَّكِّ ، وَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ

مَعَ الْيَاءِ وَالْتِاءِ وَالنُّونِ وَالْأَلْفِ فِي الْفِعْلِ

= وَفِي ل (قَط) : (قَات قَطَاط) بدل قوله :
(كَانَتْ قَطَاطًا)

(١) كَذَا فِي ل (قَد) وَالْدِيَوَان : ٣٢ وَصَدْرُهُ :

* قَات أَلَا لَيْتَا هَذَا الْحَمَامَ لَنَا *

كَقَوْلِكَ قَدْ يَكُونُ الَّذِي تَقُولُ .

وقال النحويون : الفعلُ الماضي لا يكون

حَالًا إِلَّا بِقَدْ مُظْهِرًا أَوْ مُضْمَرًا ، وَذَلِكَ مِثْلُ

قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (أَوْ جَاؤُكُمْ حَصِرَتْ

صُدُورُهُمْ^(٢)) ، وَلَا تَكُونُ حَصِرَتْ حَالًا

إِلَّا بِإِضْمَارِ قَدْ .

وقال الفراء في قول الله جَلَّ وَعَزَّ :

(كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَانًا^(٣))

المعنى وَقَدْ كُنْتُمْ أَمْوَانًا ، وَلَوْ لَا إِضْمَارُ قَدْ لَمْ

يَجْزِ مِثْلُهُ فِي السَّكَلَامِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَهُ فِي

سُورَةِ يُوسُفَ : (إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ

دُبُرٍ فَكَذَبْتَ^(٤)) ، أَنَّ الْمَعْنَى فَقَدْ

كَذَبْتَ .

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ / ٩٠

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ / ٢٨

(٤) سُورَةُ يُوسُفَ / ٣٧

قلتُ : وأما الحالُ في المضارع فهو
سائغٌ دونَ قَدْ ظاهراً ومضمراً .

ق د د

الحرانيُّ عن ابن السكيت : القَدْ : جلدُ
السَّخْلَةِ .

يقالُ في مثلٍ : ما يجعلُ قَدْكَ إلى
أديمك ، أي ما يجعلُ الشيءَ الصغيرَ إلى الكبير
قال : والقَدْ أيضاً مصدرُ قَدَدْتُ السيرَ أَقْدُهُ
قَدْأً ، والقَدْ الذي تخصفُ به النعالُ .

وقال الله : (كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا^(١)) .
قال الفراء يقول حكايةً عن الجن : كُنَّا
فرقاً مُخْتَلَفَةً أَهْوَائُنَا .

وقال الزجاجُ قوله : (وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا^(٢)) ،
قال قِدْدًا : مُتَفَرِّقِينَ ، أي كُنَّا جَمَاعَاتٍ
مُتَفَرِّقِينَ مُسْلِمِينَ وَغَيْرَ مُسْلِمِينَ .

قال وقوله : (وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا
الْقَاسِطُونَ^(٣)) ، هذا تفسيرُ قولهم كُنَّا
طَرَائِقَ قِدْدًا .

(١) سورة الجن / ١١

(٢) سورة الجن / ١٤

وقال غيره : قِدْدٌ جَمْعُ قِدَّةٍ مثلُ
قطعةٍ وقطع .

وقال الليث : القَدْ قطعُ الجِلْدِ وشقُّ
الشوبِ ونحو ذلك ، وتقولُ فلانٌ حسنُ القَدْ
في قَدْرِ خَلْقِهِ ، وشيٌ حسنُ القَدْ أي حَسَنُ
التَّقْطِيعِ .

قال : والقَدْ سَيْرٌ يُقَدُّ من جلدٍ غير
مدبوغ ، والقِدَّةُ القطعةُ من الشيء ، وصارَ
القومُ قِدْدًا : تَفَرَّقَتْ أَهْوَائُهُمْ ، والتَّقْدِيدُ
فعلُ القَدِيدِ ، وضربه بالسيفِ قَدْدُهُ بِنِصْفَيْنِ
وَالْقَيْدُودُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ ، يقالُ :
اشْتِاقُهُ مِنْ الْقَوْدِ مِثْلُ الْكَيْنُونَةِ مِنْ
الْكُونِ كَأَنَّهَا فِي مِيزَانٍ فَيَعُولُ وَهِيَ فِي
اللَّفْظِ مِثْلُ فَعُولٍ وَإِلْحَادِ الدَّالِّينِ مِنَ الْقَيْدُودِ
زَائِدَةٌ .

قال وقال بعض أصحاب التصريف : إنما
أرادَ تَثْقِيلَ فَيَعُولٍ بِمَنْزِلَةِ حَيْدٍ وَحَيْدُودٍ .

وقال آخرون : بل ترك على لفظ
كونونةٍ ، فلما قَبِحَ دُخُولُ الْوَائِينَ وَالضَّهَاتِ
حَوَّلُوا الْوَائِ الْأَوَّلَى يَاءً لِيُشَبَّهَ بِهَا بِفَيَعُولٍ
ولأنه ليسَ في كلامِ العربِ بناءٌ عَلَى فَوْعُولٍ

حتى إنهم قالوا في إعرابِ نُرُوزِ نِيرُوزَ
فراراً من الواو .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : القُدَادُ : وجعٌ
في البطن ، ويدعو الرجلُ على صاحبه فيقولُ له
حَبْنًا وَقُدَادًا ، والحبُّنُ : مصدرُ الأَحْبَنِ ، وهو
الذي به السُّقَى .

وقال ابن شميل : ناقةٌ مُتَقَدِّدَةٌ إذا كانت
بين السمنِ والهزالِ وهي التي كانت تَمِينَةً
فَحَقَّتْ^(١) أو كانت مهزولةً فابتدأت في
السمنِ .

يقال كانت مهزولةً فَتَقَدَّدَتْ أي هزلت
بعض الهزال .

وروى عن الأوزاعي أنه قال : لا يقسمُ
من الغنيمةِ للعبدِ ولا للأجيرِ ولا للقديينِ
والقديديون هم تباعُ العكرِ معروفٌ في
كلام أهل الشام .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المَقْدِيُّ بتخفيف
الدال ضربٌ من الشرابِ .

قال شمر : سمعته من أبي عبيد بتخفيف
الدال والذي عندي أنه بتشديد الدالِ .

(١) في م (نحسفت)

وقال عمرو بن معدى كرب :
وهم تركوا ابن كبشة مسلحاً

وهم شغلوه عن شرب^(٢) المَقْدِ
قال شمر وسمعت رجاء بن سلامة يقول :
المَقْدِيُّ : طِلا لا منصفٌ مُشَبَّهٌ بما قُدَّ ينصفين .
وفي الحديث : (لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ
وموضعُ قِدِّهِ مِنْ الْجَنَّةِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا
وما فيها) أراد بالقِدِّ السَّوْطَ المُتَّخَذَ مِنَ الْجِلْدِ
الذي لم يدبغ .

وقال يزيد بن الصعق لبني أسدٍ .

فرغتم لتمرين السَّيَاطِ وكنتم
يصبُّ عليكم باقنا كل مربع^(٣)

فأجابه بعض بني أسد :

أعبتُم علينا أن تُمرنَ قِدَّنَا
ومن لا يُمرنُ قِدِّهِ يَتَمَطَّعُ
تُجنَّبُهَا الجارَ الكريمُ وتُمرى

بها الخيل في أطراف سربٍ مُنْعَرِ^(٤)
وأما قول جرير :

(٢) كذا في ت (قد) وفيه : (وهم منعوه)
بدل قوله : (وهم شغلوه)
(٣) أنشده ل في (قد)
(٤) أنشد البيت الأول في ل . ت (قد) ؛
وفيها : (ومن لم يمرن) بدل قوله : (ومن لا يمرن)

إن الفرزدقَ يامقدادُ زائرُكم

ياويلَ قدَّ على من تُغلق الدارُ^(١)

قالوا: أرادَ بقوله ياويلَ قدَّ: ياويلَ مقدادٍ،

فاقتصصر على بعض حروفه كما قال الخطيئة:

* من صنَّعَ سلامًا^(٢) *

ولإنما أرادَ سليمان.

وقال أبو سعيد في قول الأعشى:

* إلاَّ كخارجة المكلَّف نفسه^(٣) *

أراد: كخَيْرَجان ملكِ فارس فسماه

خارجة.

أبو عبيد: المقدُّ: المكان المستوى،

ومثله الترقُّ *

د ق ق

[دق]

قال الليث: الدَّقُّ مصدر قولك دَقَّعتُ

الدَّواءَ أدْفَعُهُ دَقًّا، وهو الرِّضُّ، والدَّقاقُ

(١) كذا في ل. ت (قد) وديوانه: ١٩٩

(٢) جزء من شعر الخطيئة كما في ديوانه: ٣٦

وتمامه:

فيه الرماح وفيه كل سائفة

جدلا مبهمه من نشج سلام

(٣) كذا في ل (قد) وديوانه (شرح كامل

حسين) ٢٣١ وعجزه:

* وابنى قبيصة أن أغيب ويشهدا *

فُتات كل شيء دَقٌّ *

قال: والمدَّقُّ حجرٌ يدَقُّ به الطَّيِّبُ

ضم الميم لأنه جُعِلَ اسمًا، وكذلك المُسَخَّلُ،

فإذا جُعِلَ نعتًا رُدَّ إلى مِفْعَلٍ كقول رؤبة:

* يرمى الجلاميدَ بِجُلمودٍ مِدَقٍّ^(٤) *

قلت: مِدَقٌّ ومُسْعَطٌّ ومُنْخَلٌّ ومُذَهَنٌّ

ومُكْحَلَّةٌ جاءت نواذر بضم الميم، وسائرُ

كلام العرب جاء على مِفْعَلٍ ومِفْعَلَةٍ فيما يعتمَلُ

به^(٥) نحو نَحَرَزٍ ومِقْطَعٍ ومِسْلَةٍ.

وقال الليث: الدَّقُّ كلُّ شيء دَقٌّ

وصغُرُ.

يقال ما رَزَأَتْهُ دِقًّا ولا جِلًّا، والدَّقَّةُ

مصدرُ الدَّقِيقِ، تقول دَقَّ الشيءُ يَدِقُّ دِقَّةً

وهو على أربعة أنحاء في المعنى، فالدَّقِيقُ الطَّحِينُ

والرجلُ القليلُ الخَيْرِ هو الدَّقِيقُ، والدَّقِيقُ

الأمرُ الغامِضُ، والدَّقِيقُ الشيءُ الذي لا غلظَ

له، والدَّقَّةُ الملح المدقوقُ حتى إنهم يقولون

(٤) كذا في ل. ت (دق) وديوانه: ١٠٦

وقبله:

* معزَمُ التَّجْلِيخِ مَلَاخُ المَلَقِ *

(٥) قوله: (فيما يعتمَلُ به) في م: لم يذكر

قوله: به.

ما لفلان دُقَّةً وإن فلانة لقائلة^(١) الدُقَّة إذا
لم تكن مليحة ، والدُقَّة والدُقُّ ما تسهكه
الريح من الأرض ، وأنشد :

* بساهكات دُقِّ وَجَلْجَل^(٢) *

وقال غيره : الدُقَّة دقاق التراب .

وقال رؤبة :

* في قطع الآل^(٣) وهَبَوَاتِ الدُقِّ *

وسمعتُ العرب تقول للحشْو من الإبل
الدُقَّة ، وأهل مكة يُسمُّون تَوَابِلَ القِدْرِ
مجموعة الدُقَّة ، والمُدَاقَةُ فَعْلٌ بين اثنين .

يقال إنه كَيَدَاقُهُ الحساب ، والدَّقْدَقَةُ
حكاية أصوات حوافر الدَّوَابِّ في سرعة
تَرَدُّدها .

والعربُ تقول : ما لفلان دَقِيقَةً ولا
جَلِيلَةً ، أى ماله شاة ولا إِبِلٌ .

ويقال : أَتَيْتُهُ فَمَا أَجَلٌّ وَلَا أَدَقٌّ ، أى

ما أعطى شاةً ولا بعيراً .

وقال ذو الرُّمَّة يَهْجُو قوماً :

إِذَا اصْطَطَكْتَ الحَرْبُ امْرَأً القَيْسِ أَخْبَرُوا

عَضَارِيطَ إِذْ كَانُوا رِعَاءَ الدَّقَائِقِ^(٤)

أراد أنهم رِعَاءُ الشَّاءِ والبَهْمِ .

وقال المَفْضَلُ : الدَّقْدَقُ صغارُ الأَنْقَاءِ

الْمَتْرَاكِمة .

ثعلبٌ ، عن ابن الأعرابي : الدَّقَّةُ :

الْمُظْهِرُونَ أَقْدَالَ الْمَسَامِينِ أَيْ عَيَّوْهُمْ وَاحِدُهَا

قَدْلٌ ، قال : ودَقَّ الشَّيْءُ يَدُقُّهُ إِذَا أَظْهَرَهُ .

ومنه قول زهير :

* ودَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطَرَ مَنْشَمٍ^(٥) *

أى أَظْهَرُوا الْعُيُوبَ وَالْعَدَاوَاتِ ، ويقال

فِي التَّهْدِيدِ لَأَدَقِّنَّ شُقُورَكَ أَيْ لَأُظْهِرَنَّ

أُمُورَكَ

(٤) كذا في ل . ت (دق) وفي الديوان : ٤١١

وم : (أخروا) مكان قوله : (أخبروا) وفي الديوان :

(عضاريط أو كانوا) بدل قوله (إذ) .

(٥) لزهير بن أبي سلمى ، كما في ديوانه : ١٥

وتمام البيت :

تداركتما عبساً وذبيان بعد ما

تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

(١) في م : وان فلانة لقليل ، والتصويب من ل
(دق) .

(٢) كذا في ل (دق) .

(٣) كذا في ل . ت (دق) والديوان : ١٠٤ قبله :

* لنا أعلامه بعد الفرق *

بَابُ الْهَافِ وَالْبَتَاءِ

وقال خالد بن جَنْبَةَ : الْقَتَاتُ الَّذِي يَتَسَمَّعُ
حَدِيثَ النَّاسِ فَيُخْبِرُ بِهِ أَعْدَاءَهُمْ .

وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه أَذْهَنَ زَيْتٍ غَيْرِ مُقْتَتٍ وهو
مُحْرَمٌ .

قال أبو عبيد قوله : غَيْرِ مُقْتَتٍ يعني
غَيْرِ مُطَيَّبٍ .

قال : وَلَمُقْتَتٌ هو الذي فيه الرياحينُ
يُطْبَخُ بها الزَّيْتُ حتى يطيب ويتمالج به
للرياح ، فعنى الحديث أنه أَذْهَنَ بِالزَّيْتِ
بِحَتَا لَا يَخَالِطُهُ طِيبٌ .

وقال أبو زيد : يقال : هو حَسَنُ الْقَدِّ
وَحَسَنُ الْقَتِّ بمعنى واحدٍ ، وأنشد :

حُقَانٍ مِنْ عَاجٍ أَجِيدٍ (٢) قَتًّا

وقال ابن الأعرابي في قول رُؤْبَةٍ :

قلت وقولي عندهم مَقْتُوتٌ ، يريد أمرى
عندهم زَرِيٌّ كالنَّمِيمَةِ وَالْكَذِبِ .

ق ت ت

[ق ت]

قال الليث : الْقَتُّ : الْفِسْفِسَةُ الْيَابِسَةُ .
وقال غيره الْقَتُّ يَكُونُ رَطْبًا وَيَكُونُ
يَابِسًا .

وقال الليث : الْقَتُّ الْكَذِبُ الْمَهْيَأُ
وَالنَّمِيمَةُ :

وقال رُؤْبَةُ .

* قلت وقولي عندهم (١) مَقْتُوتٌ *

أى كَذِبٌ .

وقال غيره مَقْتُوتٌ أى مَوْشَى به منقول ،
وَالْقَتَاتُ النَّمَامُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال (لا يدخل الجنة قَتَاتٌ) .

قال أبو عبيد قال الكسائي وأبو زيد :
الْقَتَاتُ النَّمَامُ وهو يَقْتُ الأحاديث قَتًّا أى
يُنْمِئُهَا نَمًّا .

(١) كذا في ل . ت (قت) وديوانه: ٢٦ وبعده:

* مقالة لما قاتها غويت *

(٢) أنشد في ل . ت (قت) .

قال أبو عبيد : الْقَذْدُ : ريشُ السهم كلُّ واحدة منها قَذَّةٌ أراد أنه أنفذ سهمه في الرميّة حتى خرج منها ولم يعلق من دمها شيء ، لسرعة مروقهِ .

وفي حديث آخر أنه قال (أتمم - يعنى أمّته - أشبه الأسم ببني إسرائيل تنبعون آثارهم حذو القذّة بالقذّة) يعنى كما تُقَدَّر كل واحدة منهما على صاحبها :

وقال الليث : يقال : إنَّ لى قَذَازَاتٍ وجُذَازَاتٍ ، فأما القَذَازَاتُ فتقطعُ صغاراً تُقطعُ من أطرافِ الذهب ، والجُذَازَاتُ من الفضة .

وقال غيره مَقْدُّ الرأس : مُنْقَطِعُ الشعر من مؤخره ، يقال هو مَقْدُودٌ ألقاً ، وإنه للثَّيْمُ المَقْدِينُ^(٢) : إذا كان هجين ذلك الموضع .

وقال أبو زيد : المَقْدُّ تجرى الجلم في مؤخر الرأس ، وليس للانسان إلا مَقْدُّ واحد ، وهو القُصَاصُ أيضاً ، ويقال للسكران وما قُدِّبه

وقال أبو زيد في قوله إذا ما أبرّ نبي أي انتصب ، جعله فعلاً للثدى ، وسليمان^(١) ابن قُتَّة بالتاء يروى عن ابن عباس .

* ق ظ *

مهملة .

ق ذ ذ

استعمل منه قَذٌ .

[قذذ]

قال الليث : القَذُّ : قطعُ أطرافِ الرِّيش على مثال الحذف والتّحذيف ، وكذلك كلُّ قُطْعٍ نحو قُذّة الرِّيش ، تقول أذنُّ مَقْدُودَةً ، ورجلٌ مَقْدُودٌ . مُقَصِّصٌ شعره حوالى قُصَاصِهِ كله .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر الخوارج . فقال : (يرقون من الدين كما يرمى السهم من الرميّة ثم نظروا في قُذذِ سهمه فتبارى أيرى شيئاً أم لا) .

(١) عبارة وسليمان بن قُتّة إلى آخر الباب غير موجودة في نسخة (م) وغير موجودة في نسخة (ج) بل إن هذه المادة وما سبقها من بضع مواد قبلها غير موجودة في نسخة (ج) .

(٢) هذه العبارة وردت في نسخة (ج) في آخر المادة ، ووردت هكذا :

« ويقال للرجل إذا كان فيه هجنة لأنه للثيم المَقْدِين »

الرَّيشُ مَقْدُّ بِكسر الميم ، وقد يقال إنه لحسنُ
الْمَقْدِّينِ غير أنه لا مَقْدَّيْ له ، إنما هو واحد .
ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الْمَقْدُّ : مجرى
الْجَلَمِ في مؤخر الرأس ، وقال في موضع : الْمَقْدُّ :
مَقْصُ شَعْرِكَ من خَلْفِكَ وَقَدْ أَمِكَ .

قال ابن جَلَّا يصف جَمَلًا :

كَأَنَّ رُبًّا سَائِلًا أَوْ دِبْسًا

بِحَيْثُ يَحْتَفُ الْمَقْدُّ الرَّاسَا^(١)

الاحياني عن الأصمعي : رجلٌ مُقَدَّدٌ :

أَي مَزِينٌ ، وقد قُدِّدَ تَقْدِيدًا .

وقال غيره : رجلٌ مُقَدَّدٌ . إذا كان ثوبه

نظيفًا يشبه بعضه بعضًا ، كلُّ شَيْءٍ حَسَنٌ مِنْهُ .

وقال الأصمعي : الْقُدْدُ : الْبُرْعُوثُ ،

وَجَمْعُهُ قِدَّانٌ وَأُنْشِدَ :

أَسْهَرَ لَيْلِي قُدْدٌ أَسْكُ

أَحْكُ حَتَّى مِرْفَقِي مُنْفَكَ^(٢)

وقال آخر :

يُورِقُنِي قِدَّانُهَا وَبَعُوضُهَا^(٣)

وقال الليث : الْقِدَّةُ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا صَبِيانُ

الأعراب ، يقولون لَعَبْنَا شَعَارِيرَ قِدَّةٍ ،
والتَّقْدُقْدُ : أن يركب الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي الْأَرْضِ
وَحْدَهُ أَوْ يَقَعُ فِي الرَّكِيَّةِ ، يقال : تَقْدُقْدُ فِي
مَهْوَاةٍ فَهَلَاكَ ، وَتَقْطُقْطُ مِثْلَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَقْدُقْدُ فِي الْجَبَلِ إِذَا
صَعِدَ فِيهِ أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الْمُبَرِّدِ عَنِ الرِّيشِيِّ قَالَ
يَقَالُ مَا أَصَبْتَ مِنْكَ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشًا ، قال :
وَالْأَقْدُ مِنَ السَّهْمِ الَّذِي لَا رِيشَ فِيهِ ،
وَالْمَرِيشُ : ذُو الرِّيشِ ، قال ويقال سَهْمٌ أَفَوْقُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَوْقُ فَهَذَا وَالْأَقْدُ مِنَ الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ
الْقُدَّةَ الرِّيشَ^(٤) كما يقال لِمَلَكْسُوعٍ سَلِيمٍ .

قال أبو الهيثم يقال : ما نلتُ مِنْهُ أَقْدٌ
وَلَا مَرِيشًا : أَي ما نلتُ مِنْهُ شَيْئًا ، فَالْأَقْدُ :
السَّهْمُ الَّذِي تَمَرَّطَتْ قُدُّهُ ، وَهِيَ آذَانُهُ ،
وَكُلُّ أُذُنٍ مِنْهُ قُدَّةٌ ، وَلِلْسَهْمِ ثَلَاثُ قُدْدٍ ،
وَهِيَ آذَانُهُ ، وَأُنْشِدَ :

مَا ذُو ثَلَاثِ آذَانٍ

يَسْبِقُو الْخَيْلَ بِالرَّذِيَانِ^(٥)

يرادُ بِهِ السَّهْمُ ، وَيَقَالُ مَا وَجَدْتُ لَهُ أَقْدٌ

(١) كَذَا أَنْشَدَهُ ل فِي (قَد) .

(٢) أَنْشَدَهُ ل فِي (قَد) .

(٣) أَنْشَدَهُ ل فِي (قَد) .

(٤) فِي م : الرِّيشُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٥) وَرَدَ فِي ل : (قَد) .

قث

— ٢٧٥ —

قث

ولامريشاً ، فالمریشُ السهمُ الذي عليه ريشٌ ،
والأقْدُ الذي لا ريشَ عليه .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : ما تركله
أَقْدُ ولا مريشاً ، فالأَقْدُ : المستوي البري
الذي لا زيفَ فيه ولا ميلَ .

وروى ابنُ هانئٍ عن أبي مالك :

ما أصبتُ منه أَقْدُ ولا مريشاً بالفاء من القَدِّ
الفردِ ، ويقال : قَدَّهُ يَقْدُهُ إذا ضربَ مَقْدَهُ
في قفاه .

وقال أبو وجرّة :

قام إليها رجلٌ فيه عُنْفُ

فَقَدَّها بين قفاها والكتفِ (١)

بَابُ الْقَافِ وَالشَّاءِ

ق ث ث

استعمل منه .

(ق ث)

قال الليث : القنات : المتاعُ ، يقال جاء
فلانٌ ، يَقْتُ مالاً وَيَقْتُ معه دُنْيا عريضة
أى يُجَرُّ معه ، والمَقْتَةُ والمِطْئَةُ لغتان ، وهى
خَشَبَةٌ مستديرة عريضة يَلْعَبُ بها الصَّبَّيانُ
ينصبون شيئاً ثم يجتثونه بها عن موضعه ،
تقول قَتْنَاهُ وطْمْنَاهُ قَتْنًا وطْمَنًا .

وقال غيره (٢) : واقتت القومَ من أصلهم
واجتثهم إذا استأصلهم ، واجتث (٣) حَجْرًا
من مكانه إذا اقتلعه .

وقال شمر : القَثُّ والَجْثُ واحدٌ ويقال
للودى أولَ ما يُقْلَعُ من أمِّه جِثٌّ
وقِثٌّ .

(١) فى ج : وقال الأسمعى .

(٢) لم ترد فى (ج) .

(٣) كذا أنشده ل فى (قذ) .

بَابُ الْهَافِ وَالرَّاءِ

ق ر ر

قر ، رق ، مستعملان .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القَرُّ :
ترديدك الكلام في أذن الأبكم حتى
يفهمه .

قال : والقَرُّ الفَرْجُ^(١) والقَرُّ صبُّ الماء
دَفْقَةً واحدة .

قال : وقولهم قَرَّتْ عينه قال بعضهم هو
مأخوذ من القُرور وهو الدمع البارد يخرج
مع الفرح ، وقيل هو من القرار ، وهو
الهدوء .

وقال الليث : القَرُّ : البردُ ، والقِرَّةُ
ما يصيبه من القَرِّ ، ورجلٌ مَقْرُورٌ ، والنَّعْتُ
ليلة قَرَّةٌ ويومٌ قَرٌّ وطعامٌ قَرٌّ .

وفي أمثالهم : وَلَّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا ،
والقِرَّةُ كلُّ شَيْءٍ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُكَ ، والقِرَّةُ

(١) في نسخة (ج) اختلاف عن نسختي (د،م)
في ترتيب هذه المادة بتقديم بعض العبارات على بعض
وتأخير بعضها عن بعض .

مصدرُ قَرَّتِ العينُ قُرَّةٌ وقَرَّتْ نقيضُ
سَخُنَتْ .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب في قولهم :
أقرَّ الله عينه .

قال الأصمعي : معناه أبرد الله دمعته^(٢) لأن
دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة ،
وأقرَّ مُشْتَقٌّ من القُرور ، وهو الماء
الباردُ .

قال المنذرى وعرضَ هذا القول على
أحمد بن يحيى^(٣) فأنكره وقال هذا خرا .

وقال أبو طالب ، وقال غيرُ الأصمعي :
أقرَّ الله عينك أى صادفت ما يرضيك فتقر
عينك من النظر إلى غيره ، ويقال للشاعر إذا
صادف ثأره وقعت بقرته أى صادف فؤادك
ما كان متطلعا إليه فقرَّ .

وقال الشماخ :

(٢) في م . ج . (والقِرَّةُ الفرح) ، خلافا لما أثبت
(٣) في ج : (أبرد الله دمعته) .

كأنها وابن أيام تربية

من قرّة العين مجتباباً^(١) ديابوذ

أى كأنهما من رضاها بمرّتهما وترك
الاستبدال به مجتباباً ثوبٍ فاخِرٍ ، فهما
مسروران به .

قال المنذرى : فعرضَ هذا القول على
ثعلب فقال هذا هو الكلامُ أى سَكَنَ اللهُ
عينك بالنظر إلى ما تُحِب .

قال أبو طالب ، وقال أبو عمرو : أقر الله
عينه : أنامَ الله عينه ، والمعنى صادف سروراً
يذهبُ سهره فينامُ .
وأنشد :

* أقر به مواليك العيوناً^(٢) *

وقال السكسائي : قرّرتُ به عيناً أقرّ
قرّةً وقروراً ، وبعضهم يقول : قرّرتُ
به أقر .

قال السكسائي : وقرّرتُ بالموضع أقر
قراراً ، ويُقال من القرّ قرّ يقرّ .

(١) هكذا ورد في نسختي (م ، د) ، ولم ترد
في (ج) وأصلها : (وقال هذا خرافة) .
(٢) كذلك في ل : (قر) وديوانه : ٢١ (طبعة
الحلبي) .

ابن السكيت عن الفراء قرّرتُ به عيناً
فأنا أقر وقرّرتُ أقر وقرّرتُ في الموضع
مثلاً .

وقال الفراء في قوله جل ثناؤه : [وقرن
في بيوتكن^(٣)] هو من الوقار .

قال : وقرأ عاصم وأهل المدينة [وقرن
في بيوتكن] قال : ولا يكون ذلك من الوقار
ولكن ترى أنهم أرادوا [وقرن في
بيوتكن]^(٤) فحذفوا الراء الأولى وحولت
فتحتها في القاف كما قالوا هل أحست صاحبك
وكما قال فظلمتم يريد فظلمتم .

قال : ومن العرب من يقول : وقرّرن
في بيوتكن ، فإن قال قائل : وقرن يريد
وقرن فيحول كسرة الراء إذا سقطت إلى
القاف كان وجهاً ، ولم نجد ذلك في الوجهين
مستعملين في كلام العرب إلا في فعلتُ وفعلتم
وفعلن .

فأما في الأمر والنهي والمستقبل فلا إلا أنّا
جوّزنا ذلك لأن اللام في النسوة ساكنة في
فعلن ويفعلن فجاز ذلك .

(٣) كذلك أنشد في ل : (قر) .

(٤) سورة الأحزاب / ٣٣

وقد^(١) قال أعرابيٌّ من بني نَمير :
يَنْحِطْنَ مِنَ الْجَبَلِ يَرِيدُ يَنْحَطِطْنَ فِهَذَا
مُيَقَوًى ذَلِكَ .

قلت: ونحو ذلك قال الزَّجَّاجُ في
جَمِيعِهِ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم في قوله :
[وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ^(٢)] عندي من القرار ،
وكذلك من قرأ [قَرْنَ] فهو من القرار ،
يقال : قَرَرْتُ بِالْمَكَانِ أَقِرُّ وَقَرَرْتُ
أَقَرُّ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : القُريرةُ
تصغيرُ القُرَّةِ وهي ناقةٌ تؤخذُ من المَقَسَمِ قبل
قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ فَتُنَحَّرُ وَتُصْلَحُ وَتَأْكُلُهَا النَّاسُ
يقال لها قرة العين .

الحرائي عن ابن السكيت ، قال القرئ :
اليوم البارد ، وكل باردٍ قر ، يقال : يومٌ قر
وليلةٌ قرَّةٌ ، والقرُّ مصدرٌ قرَّ عليه دَلَوْ
ماءٌ يقرُّها قَرًا ، والقرُّ أيضًا مركب
النساء .

(١) قوله : وقد : كذا في نسختي (د . ج) وليست
في (م) .
(٢) زاد في (ج) : هذا قبل قوله : عندي
من القرار .

وقال امرؤ القيس :
فإِذَا تَرَانِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ
كَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ^(٣) يَحْمِلُ أَكْفَانِي .
والقر أيضًا اليوم الثاني بعدَ يومِ النَّحْرِ
وَالْقَرُّ بِالضَّمِّ الْبَرْدُ ، ويقال : هذا يومٌ ذو قر
أى ذو برد .

وقال الله جلَّ وعز : [فَكَلِمِي وَأَشْرَبِي
وَقَرِّي عَيْنًا]^(٤) .

قال الفراء : جاء في التفسير طيبي نفساً ،
قال : وإنما نُصِبَتْ العينُ لأنَّ الفعلَ كان لها
فصيرتهُ للمرأةِ ، معناه لتقرَّ^(٥) عَيْنُكَ ، فإذا
حوَّلَ الفعلُ عن صاحبه نُصِبَ [صاحب]^(٦)
الفعل على التفسير .

وقال الأصمعي : وليلةٌ ذاتُ قرَّةٍ أى ذات
بردٍ وأصابنا قرٌّ^(٧) وقرَّةٌ .

(٣) أنشده ل . ت (قر) ، ودبوانه : ٩٠
وجمعها : (على حرج كالقر تخفق) بدل قوله : (كالقر
يحمل) .

(٤) سورة مريم / ٢٦ .

(٥) هكذا في م لتقرر وهو الصواب .

(٦) زيادة من (ج) .

(٧) زيادة (صاحب) من ج . وقد سقطت في
غيرها . وكتب الناسخ في الصلابة : « لعله الفاعل أو
صاحب الفعل » .

قال : والاقترار : أن تأكل الناقة اليبيس
والحبة فتعقد عليها الشحم فتبول في رجليها
من خثورة بولها .

يقال : تقررت^(١) الإبل في أسوقها .

وقال أبو ذؤيب :

به أبلت شهرى ربيع كليهما

فقد مار فيها نسوها واقترارها^(٢)

أبو عبيد عن أبي زيد : الاقترار^(٣) ماء
الفحل في الرحم ، أن تبول في رجليها وذلك
من خثورة البول بما جرى في لحمها ، تقول
قد اقتررت ، وقد اقتر المال إذا شبع .

وقال شمر ، قال الشيباني : الاقترار :
الشبع : اقترت : شبع .

وحكى عن الهذلي : أكل حتى اقتر ، أي

شبع ، يقال ذلك في الناس وغيرهم .

الأصمعي : القرارة : ما لصق بأسفل

القدر من السمن وغيره .

يقال قد اقترت القدر وقد قررتها إذا
ما طبخت فيها حتى يلصق بأسفلها ، واقترتها
إذا نزع ما فيها مما لصق بها ، هذا الحرف
عن أبي زيد ، أبو عبيد عن الكسائي : يقال
للذي يلتزق بأسفل القدر : القرارة
والقررة .

قال أبو عبيد وحكى الفراء عن الكسائي
هو القررة ، وأما أنا فحفظي القررة .

قال أبو عبيد وقال أبو زيد : قررت
القدر أقرها إذا فرغت ما فيها من الطبخ ، ثم
صببت فيها ماء بارداً كي لا تحترق ، واسم
ذلك الماء القرارة والقرارة .

شمر : قررت الكلام في أذنه أقره ،
وهو أن تضع فاك على أذنه فتجهر بكلامك
كما يفعل بالأصم ، والأمر قر .

روى ذلك عن أبي زيد ، وقد رواه
أبو عبيد عنه .

الأصمعي : وقع الأمر بقره ، أي

بمستقره .

وقال امرؤ القيس :

(١) المقام يقتضى أن يقال : اقترت الإبل ، ولعل
التقرر الذى هو مصدر تقررت بمعنى اقترت التى مصدرها
الاقترار والتى يقتضيهما المقام .

(٢) كذا فى ل . ت . (قر) ودبوان الهذليين : ٢٣ : ١

(٣) كذا فى اللسان . وفى أصول التهذيب :

« الاقترار » وفى (ق) (قر) ، يؤخذ منه أن
الأصل : والاقترار : استقرار ماء الفحل فى الرحم ، وان
تبول الخ .

لعمرك ما قلبي إلى أهله بحر
ولا مُقصر يوماً فيأتيني بقر^(١)
أى بمستقر.

أبو عبيد في باب الشدة يقال : صابت
بقر : إذا نزلت بهم شدة ، وإنما هو مثل ،
يقال صابت بقر : إذا صار الشيء في قراره .
قال : والقرار : التقد من الشاء ، وهي صغار
وأجود الصوف صوف التقدير ، وهي قصار
الأرجل قباح الوجوه .

وأشد لعقمة بن عبدة :

والمال صوف قرار يلعبون به

على نقادته وافٍ ومجلوم^(٢)
أى يقل عند ذا ويكثر عند ذا .

وقال الليث : القرار : المستقر من
الأرض .

وقال ابن شميل : بطون الأرض قرارها
لأن الماء يستقر فيها .

وقال غيره : القرار مستقر الماء في
الروضة .

وقال أبو عمرو : القارة الأرض
المطمئة .

وقال ابن الأعرابي : القارة : الحوض
الكبير يجمع فيه الماء .

وقال الليث : أقررت الشيء في مقره
ليقر ، وفلان قارئ : ساكن وما يتقار في مكانه ،
والإقرار الاعتراف بالشيء ، والقارة :
القاع المستدير ، والقارة : الأرض المساء
ليست بجد واسعة ، فإذا اتسعت غلب عليها
اسم التذكير فقالوا ققرة .

وقال عبيد :

* تزجى مرابعها في قرقر ضاحي^(٣) *

قال والقرقر مثل القرقرة .

شمر : القرقرة : المستوى الأملس الذي
لا شيء فيه .

وقال ابن شميل : القرقرة وسط القاع
ووسط الغائط ، المكان الأجرد منه لاشجر
فيه ولا دف^(٤) ولا حجارة ، إنما هي طين
ليست بجبل ولا قف وعرضها نحوه من
عشرة أذرع أو أقل ، وكذلك طولها .

(٣) في ل (قر) : (ترخي مرابعها) .

(٤) في ل (قر) : (ولا دف) .

(١) أنشده ل في (قر) وديوانه : ١٠٩ .

(٢) أنشده ل في (قر) .

ثعلب عن ابن الأعرابي: القَرَقُ: الأصلُ،
وقاعٌ قَرَقٌ مستو .

وقال أيضاً: القَرَقُ لَعِبُ الشُّدَرِ، والقَرَقُ
الأصلُ الرَّدَىءُ، والقَرَقُ: صوتُ الدَّجاجةِ
إذا حَصَنَتْ .

عمرو عن أبيه: قَرَقَ إذا هَدَى^(١) [و]
قَرَقَ إذا لعبَ بالشُّدَرِ .

ومن كلامهم استَوَى القَرَقُ فقوموا بنا،
أى استوينا فى اللعبِ فلم يَقْمُرْ واحدٌ منا
صاحبه .

وقال شمر: القَرَقَرَةُ: قرقرةُ البطنِ،
والقرقرةُ نحوُ القَهْقَهَةِ، والقرقرةُ: قرقرةُ
الفحلِ إذا هَدَرَ، والقرقرةُ: قرقرةُ الحمامِ
إذا هدرَ، وهو القَرَقَرِيرُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال:
القواريرُ شجرٌ يشبهُ الدُّلَبَ تُعْمَلُ منه الرَّحَالُ
والموائد .

قال: والقَرُّ والغَرُّ والمَقَرُّ كَسَرُ طَى
الثوب .

وفى الحديث أن النبی صلی الله علیه وسلم

(١) زيادة يقتضيها المقام خلت منها جميع النسخ .

قال: لِأُنْجَشَةَ وهو يحدو بالنساء (رَفَقًا
بالقوارير) أراد عليه السلام بالقوارير النساء ،
شَبَّهَنَّ بالقواريرِ لِضَعْفِ عزائمهنَّ وقِلَّةِ
دوامهنَّ على العهد ، والقواريرُ يُسْرَعُ إليها
الكسرُ، ثم لا تقبلُ الجبر ، وكان أنْجَشَةُ
يحدو بهنَّ ويرتجزُ بنسيب الشعر فيهنَّ ، فلم
يَأْمَنَنَّ أَنْ يُصِيبَهُنَّ ما سَمِعَنَّ من رقيقِ الشَّعرِ
فنهأهُ النبیُّ عن حَدائِهِ حذارِ صَبَوْتَهُنَّ إلى
ما يَفْتَنُهُنَّ .

وروى عن الخطيئة ، أنه جاور حَيًّا من
العرب ، فسمعَ شبابَهُمْ يَتَغَنَّوْنَ، فقال: أَغْنُوا
عَنَّا أَغَانِيَّ شُبَّانِكُمْ ، فَإِنَّ الْغِنَاءَ رُقِيَّةُ الزَّنى .
وسمعَ سليمان بن عبد الملك غِنَاءَ رَاكِبٍ
ليلاً ، وهو فى مَضْرِبٍ ، فبعثَ إليه من يحضره
وأمرَ بِخِصَائِهِ .

وقال: ما تَسْمَعُ أنثى غِنَاءَهُ إِلَّا صَبَّتْ إليه .
قال: وما شَبَّهَتْهُ إِلَّا بالفحلِ يُرْسَلُ فى
إِبِلٍ فَيُهْدَرُ فيهنَّ حتى يَضْبَعَهُنَّ .
وقال الله جل وعز: « فَمُسْتَقَرًّا
وَمُسْتَوْدَعًا »^(٢) .

(٢) سورة الأنعام/ ٩٨ .

قال الليث : المستقر^(١) : ما وُلِدَ من الخلق وظهر على الأرض، والمستودع: ما كان في الأرحام، وقد مرّ تفسيرهما .

وقال الليث : العرب يُخرجُ من آخر حروفٍ من كلمةٍ حرفاً مثلها ، كما قالوا : رمادٌ رَمَدَدٌ ، ورجلٌ رَعَشٌ رَعَشِيشٌ ، وفلانٌ دخيلٌ على فلانٍ ودخله ، والياءُ في رَعَشِيشٍ مدّةٌ ، فإن جعلتَ مكانها ألفاً أو واواً، جاز ، وأنشد :

كَأَنَّ صَوْتَ جَرَعَيْنِ الْمُتَحَدِرِ

صَوْتُ شِقْرَاقٍ إِذَا قَالَ قِرْرٌ^(٢)

يصف إبلا وشربها .

فأظهرَ حرّ في التضعيف ، فإذا صرّفوا ذلك في الفعل ، قالوا قرقر فيظهِرون حُرُوفَ المضعف لِظُهُورِ الرّاءِينِ في قَرَقَرٍ ، ولو حكى صوته وقال قَرَّ ومدّ الرّاءَ ، لكان تصريفه : قَرَّ يَقِرَّ قَرِيْرًا ، كما يقال : صَرَّ يَصِرُّ صَرِيْرًا ، وإذا خَفَّفَ وأظهرَ الحرفين جميعاً ، تحوّل الصَّوْتُ

من المدِّ إلى التّرجيع فَضَوِعَ لأن التّرجيع يُضَاعَفُ كُلُّهُ في تصريفِ الفعلِ إذا رَجَّع الصّائتُ ، قالوا : صَرَصَرَ وَصَلَّصَلَ ، على تَوْهَمِ المدِّ في حالٍ والتّرجيعِ في حالٍ والقَرَقَارَةُ ، مُسَمَّيتٌ لِقَرَقَرَتِهَا ، والقَرَقُورُ من أطول الشُّنن ، وجمعه قَرَاقِيرُ .

قال النّابغة :

* قَرَاقِيرُ النَّبِيطِ عَلَى التَّلَالِ^(٣) *

وَقَرَاقِرُ ، وَقَرَقَرَى ، وَقَرَوَرَى ، وَقُرَّانٌ وَقُرَاقِرَى : مواضعُ كلها بأعيانها ، وَقُرَّانٌ : قريةٌ باليمامة ذاتُ نخلٍ وسُيُوحٍ جارِية .

وقال علقمة بن عبدة يصف فرساً :

سَلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا

ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٍ^(٤)

وفي حديث ابن مسعود : « قَارُوا

الصلاة » .

قال أبو عبيدة : معناه السكون وهو من

القرارِ لا من الوَقَارِ .

(٣) كذا في ل (قر) وديوانه: ٩٢ وصدر البيت:

* مضر بالقصور يذود عنها *

وفي الديوان : (إلى التلال) بدل قوله : (على

التلال) .

(٤) أنشده ل في (قر) .

(١) هذا التفسير على قراءة « فستقر » بكسر

الغاف . وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو كما في الاتحاف

ما بين هذين المربعين ، من نسخة (م) فقط حيث

لا يوجد في (د . ج) .

(٢) أنشده ل في (قر)

وفي حديث آخر : « أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر » . أراد بيوم القر : الغد من يوم النحر . سُمي يوم القر ؛ لأن أهل الموسم يوم التزوية ويوم عرفة ويوم النحر ، في تعب من الحج فإذا كان الغد من يوم النحر ، قرؤوا بمنى . فسمي يوم القر .

ابن السكيت : يقال : فلان يأتي فلاناً القرّتين : أى يأتيه بالغداة والعشي .

وقال لبيد :

* يَعدُّوا عليها القرّتين غلاماً ^(١) *

وقرّرت الناقة بيوتها تقريراً : إذا رمت به قرّة بعد قرّة ، أى دفعة بعد دفعة ، خائراً من أكل الجبة .

وقال الرازي :

يُنشِئُ منه فصفّاض بول كالصبر

في منخريه قرراً بعد قرر ^(٢)

وقال ابن الأعرابي : إذا لقيت الناقة

فهي مقرّ وقارح ، وامرأة قرور ، لا تمنع يد لاسر ، كأنها تقرّ وتسكن ، ولا تنفر من الرية . والقرية الحوصلة ، يقال : ألقه في في قرّيتك ،

وقال ابن السكيت : القرور : الماء البارد ، يُغتسل به ، وقد اقتررت به ، وهو البرود .

وقال غيره : القراري : الحصري الذي لا ينتجع الكلاً ^(٣) يكون من أهل الأمصار ، ويقال : إن كل صانع عند العرب قراري .

وقال الأعشى :

* كَشَقَّ القَرَارِي ثوب الرذن ^(٤) *

يريد الخياط ، قد جعله الراعي قصاباً فقال :

وداري سلخت الجلد عنه

كما سلخ القاراري الإهاباً ^(٥)

(٣) كلمة (السكلا) ليست في (م) والذي أثبت فيه : (الذي لا ينتجع يكون الخ) .

(٤) أنشده ل . ت (قر) وديوانه (شرح كامل حسين) : ٢٥ وصدر البيت :

* يشق الأمور ويجتابها *

(٥) كذا في ل ت (قر) .

(١) كذا في ل ت (قر) ، وديوانه : ٣٨

(مطبوع) وصدر البيت :

* وجوارن بيض وكل طمرة *

(٢) أنشده ل في (قر) .

ويقال أَقَرَرْتُ الكلامَ لفلان ، إِقْرَارًا
أى بَيَّنَّتهُ له حتى عَرَفَه ، والمَقَرُّ : موضع
يَكَاظِمُهُ معروف ، ورجلٌ قَرَّاقِرِيٌّ : جهِيرُ
الصوت ، وقال :

* قد كان هَدَّارًا قَرَّاقِرِيًّا *^(١)
وجعلوا حكاية صوت الريح قَرَّارًا .

قال أبو النجم :

* قالت له رِيح الصبا قَرَّارٍ *^(٢)
والقَرَّرة : دعاء الإبل ، والإنقاض : دعاء
الشاء والحير .

وقال الراجز :

رُبَّ عَجَّوزٍ من نُمَيْرٍ شَهَبَرَه
عَلَّمَتْهَا الإنقاض بعد القَرَّرة^(٣)
أى سَبَّبَتْهَا فحَوَّلَتْهَا إلى ما لم تعرفه .

(١) كذا أنشد في ل ت (قر) وفي رواية :
(وكان حذاء قداقدياً) .
(٢) هو أبو النجم العجلي ، وتغام الشعر في
ل . ت (قر) .

حتى إذا كان على قطار
يناه واليسرى على الثرثار
قالت له رِيح الصبا قَرَّار
واختلط المعروف بالإنكار

(٣) في ل . ت (قر) نسب إلى راجز يسمى
شظاظ .

ابن الأعرابي : عَلَّمَتْهَا الإنقاض بعد
القَرَّرة . الإنقاض : زجر القعود ، والقَرَّرة :
زَجْرُ المَسِين .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : يقال
للخياط القَرَّارِيُّ والفضُولِيُّ ، وهو البيطر
والشَّاصر .

ر ق ق

[رق] .

الحراني عن ابن السكيت ، قال : الرَقُّ :
ما يكتب فيه .

قال الله عزَّ وجلَّ : (في رَقٍّ
مَنْشُورٍ)^(٤) .

وقال الليث : الرَقُّ : الصحيفة البيضاء .

وقال الفراء : في رَقٍّ مَنْشُورٍ ، الرَقُّ :
الصحائف التي تخرج إلى بني آدم يوم القيامة ،
فَأَخَذَ كِتَابَهُ بيمينه ، وَأَخَذَ كِتَابَهُ بشماله .

قال أبو منصور : وقول الفراء ، يدلُّ
على أن المكتوب يُسَمَّى رَقًّا ، ونحو قوله قال

(٤) سورة الطور : ٣ .

الزجاج في قوله : (وكتاب مسطور)^(١) .
الكتاب هاهنا ، ما أثبت على بني آدم من
أعمالهم .

وقال ابن السكيت . الرق من الملك ،
يقال : عبد مرقوق ومروق .

وقال الليث : الرق : العبودة والرقيق
العبيد ، ولا يؤخذ منه على بناء الاسم . وقد
رق فلان : أي صار عبداً .

[قال ابن الأنباري ، قال أبو العباس :
سمى العبيد رقيقاً ، لأنهم يرقون لمالكهم
ويذلون ويخضعون ، وسمى السوق سوقاً ،
لأن الأشياء تساق إليها ، فالسوق مصدر ،
والسوق اسم^(٢)] والرق من ذوات الماشية ،
التساح ، والرققة مصدر الرقيق ، عام في كل
شيء حتى يقال : فلان رقيق الدين ، والرقاق :
الأرض اللينة التراب .

شمر ، قال أبو عمرو : الرقاق : الأرض
المستوية اللينة .

وقال الأصمعي : الرقاق : الأرض اللينة
من غير رمل ، وأنشد :

كأنها بين الرقاق والحمر

إذا تبارين شأيب مطر^(٣)

وقال الليث : والرققة ، كل أرض إلى
جانب وادٍ ينبت عليها الماء أيام المد ، ثم
يفتح عنها الماء فتكون مكرمة للنبات ،
والجمع الرقاق .

وقال القتيبي : أخبرني أبو حاتم
السجستاني : أن الرقة الأرض التي نصب
عنها الماء .

وقال الليث : الرقاق من الخبز ، نقيض
الغلظ .

وقال غيره ، يقال : رقيق ورقاق ، وهذه
رقاقة واحدة ، والرقق : ضعف العظام ،
وأنشد^(٤) :

(٣) أنشده ل في (رق)

(٤) كعب بن زهير كذا في (رق) والديوان : ٢٣٦

وصدر البيت :

* خطارة بعد غب الجهد ناجية *

وقبله :

حلت نوار بأرض لا يبلغها

الا صموت السرى لا تسأم الغنقا

(١) الطور / ٢ .

(٢) ما بين القوسين زيادة من (م) .

* لَمْ تَلَقْ فِي عَظْمِهَا وَهْنًا وَلَا رَقَقًا *

ويقال : رَقَّتْ عَظَامُ فُلَانٍ ، إِذَا كَبِرَ ،
وَأَرَقَّ فُلَانٌ ، إِذَا رَقَّتْ حَالُهُ وَقَلَّ مَالُهُ ،
وَالرَّقْرَاقُ : تَرَقُّقُ السَّرَّابِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ
بَصِيصٌ وَتَلَلٌ فَهُوَ رَقْرَاقٌ .

[وقول العجاج :

وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْخُرُورِ

برقرقان آلهما المسجور^(١)

وَالرَّقْرَقَانُ ، مَا تَرَقَّرَقَ مِنَ السَّرَّابِ ،
أَي تَحَرَّكَ^(٢)] .

وجارية رَقْرَاقَةُ الْبَشَرَةِ ، وَرَقَّرْتُ
الثَّوبَ بِالطَّيِّبِ ، وَرَقَّرْتُ الثَّرِيدَةَ بِالسَّمَنِ .
وفي الحديث : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ
تَرَقَّرُقُ » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : يعني تدور
تجىء وتذهب .

أبو عمرو عن الأصمعي : الرَّقْرَاقَةُ مِنَ
النِّسَاءِ : الَّتِي كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا ،

(١) كذا في ل . (ر) .

(٢) ما بين القوسين زيادة من (م) .

والمراق : مَا سَقَلَ مِنَ الْبَطْنِ عِنْدَ الصِّقَاقِ أَسْفَلَ
الشَّرَّةِ ، وَمَرَّاقُ الْإِبِلِ : أَرْفَاقُهَا [ومراقُ
الْأَنْدَازِيِّينَ وَالْأَرْفَاقُ : مَارَقٌ مِنْهَا وَمِنْ الْمَذَاكِيرِ
وَاحِدُهَا مَرَقٌ .

وفي حديث عائشة ، أَنَّهَا وَصَفَتْ اغْتِسَالَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَنَابَةِ : وَأَنَّهُ بَدَأَ
بِیَمِينِهِ فَغَسَلَهَا ، ثُمَّ غَسَلَ مَرَّاقَهُ بِشِمَالِهِ
وَيَفِيضُ عَلَيْهَا بِيَمِينِهِ ، فَإِذَا أَنْقَاها أَهْوَى بِيَدِهِ
إِلَى الْخَائِطِ فَدَلَّكَهَا ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهَا الْمَاءَ^(٣)] ،
وَالرَّقَاقُ : السَّيْرُ السَّهْلُ .

وقال ذو الرُّمَّة :

بَاقٍ عَلَى الْإِنِّ يُعْطَى إِنْ رَفَقَتْ بِهِ
مَعِيجًا رَقَاقًا وَإِنْ تَحَرَّقَ بِهِ يَخْدُ^(٤)

وقال أبو عبيد^(٥) : فَرَسٌ مَرِقٌ ، إِذَا
كَانَ حَافِرُهُ رَقِيقًا ، وَبِهِ رَقَقٌ ، وَحِصْنًا
الرَّجُلُ : رَقِيقَاهُ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من (م) .

(٤) هكذا أنشد في ل . ت (ر) وديوانه : ١٤٦ .

(٥) كذا في (م) وهو الصواب ، وفي د :

أبو عبيدة .

وقال مُزاحم :

أَصَابَ رَقِيقَتِيهِ بِمَهْوٍ كَأَنَّهُ
شُعَاعَةُ قَرْنِ الشَّمْسِ مُلْتَهَبِ الْفَضْلِ (١)
وقال الأصمعي : رَقِيقَا النَّخْرَتَيْنِ :

نَاحِيَتَاهُمَا ، وَأَنشَدَ :

* سَاطِلٌ إِذَا ابْتَلَّ رَقِيقَاهُ نَدَى (٢) *

وندى فى موضع نصب ها هنا ، ومن
أمثالهم : « عَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ » يقول :
رَقِّقْ كَلَامَكَ وَتُلَطِّفْهُ لِتُوجِبَ عَلَيْهِ الصَّبُوحَ
[قاله رجلٌ لضييف نزل به كَيْلاً فَعَبَقَهُ فَرَقَّقَ
الضييفُ له كَلَامَهُ لِئَوْجِبَ الصَّبُوحَ (٣)]
من الغدِ .

[وروى هذا المثل عن الشعبي (٤)] أنه
قاله لرجل سألَه عن رجلٍ قَبَّلَ أُمَّ امْرَأَتِهِ ،
فقال : حَرُمْتُ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ ، أَعَنْ صَبُوحَ
تُرَقِّقُ .

قال أبو عبيد ، كأنه اتَّهَمَهُ بِمَا هُوَ أَفْشُ
من المُبَلَّةِ (٥) .

ويقال : رَقَّقْتُ لَهُ أَرْقُ ، إِذَا رَحِّمْتُهُ ،
وَرَقَّقَ الشَّيْءُ يَرِقُّ ، إِذَا صَارَ رَقِيقًا ، ويقال :
مَالٌ مُتَرَقِّقٌ لِلْسَمَنِ وَمُتَرَقِّقٌ لِلْهَزَالِ ،
وَمُتَرَقِّقٌ لِأَن يَرْمَدَ (٦) ، أَى مُتَهَيِّءٌ لَهُ ،
تَرَاهُ قَدْ قَارَبَ ذَلِكَ وَدَنَا لَهُ .

بَابُ الْفَافِ وَاللَّامِ

ق ل ل

(ق ل)

قال الليث : قَلَّ الشَّيْءُ يَقِلُّ قَلَّةً ، فَهُوَ
قَلِيلٌ ، وَقُلُلٌ ، قَالَ : وَرَجُلٌ قُلٌّ : قَصِيرُ
الْجُلَّةِ .

(١) كَذَا فى ل . ت (رق)

(٢) أُلْشِدْهُ ل (رق) .

(٣) ما بين القوسين زيادة من (م) .

وقال غيره : القُلُّ من الرجال : الخسيس
الدَّنى .

(٤) كَذَا فى جميع الأمثال ول وفى نسخ التهذيب :
« السعي » .

(٥) ما بين القوسين زيادة من (م) .

(٦) هكذا فى (م) وهو الصواب ، وفى د .
(يرهد) بالهاء .

ومنه قول الأعشى :

* وما كنتُ قَلاً قَبْلَ ذلكَ أَزِيباً^(١) *

[الأزيبُ الدَّعيُّ^(٢)].

وفي الحديث : « الرَّبَّاءُ وَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ إِلَى قُلٍّ » أَيْ إِلَى قِلَّةٍ .

قال أبو عبيدة^(٣) ، وأنشد للبيد :

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصْرُومٌ بِرُحْمٍ

قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ^(٤)

قال الليث : وَقِلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ : رَأْسُهُ ، وَقِلَّةُ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ .

وفي الحديث : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ خَبْنًا » .

قال أبو عبيدٍ في قوله قُلَّتَيْنِ : يَعْنِي هَذِهِ الْحَبَابَ الْعِظَامَ وَاحِدَتُهَا قِلَّةٌ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِالْحِجَازِ ، وَقَدْ تَسْكُونُ بِالشَّامِ ، وَجَمْعُهَا قِلَالٌ .

وقال حسان :

وَأَفْقَرَ مِنْ حُضَارِهِ وَرَدُّ أَهْلِهِ

وقد كان يسقى من قلال وحفتم^(٥)

وقال الأخطل :

يمشون حول مكلمٍ قد كدحت

متننيه حمل حناتم وقلال^(٦)

وقال أبو منصور ، وفي حديث آخر في ذِكْرِ الْجَنَّةِ وَنَبَقِهَا مِثْلُ قِلَالٍ هَجَرَ وَقِلَالٍ هَجَرَ [وَالْأَحْسَاءُ وَنَوَاحِيهَا^(٧)] مَعْرُوفَةٌ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا بِالْأَحْسَاءِ ، فَالْقِلَّةُ مِنْهَا تَأْخُذُ مَزَادَةً مِنَ الْمَاءِ ، وَتَمَلَأُ الرَّأْيِيَّةَ قُلَّتَيْنِ ، وَرَأَيْتُهُمْ بِالْأَحْسَاءِ يَسْمُونَهَا الْخُرُوسَ [وَاحِدُهَا خَرَسٌ ، وَرَأَيْتُهُمْ يَسْمُونَهَا^(٨)] قِلَالًا ؛ لِأَنَّهَا تَقَلُّ : أَيْ تَرْفَعُ وَتَحْوَلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، إِذَا فَرَّغْتَ مِنَ الْمَاءِ .

(٥) هَكَذَا أَنْشَدَهُ ل (قُل) وَدِيوانُهُ ١٠٣ .

(٦) قُلٌّ فِي ل (قُل) : (يَمْشُونَ حَوْلَ مَكْلَمٍ)

بَدَلُ : (مَكْلَمٍ) وَرِوَايَةُ الْبَيْتِ فِي دِيوانِهِ ١٦٢ : هَكَذَا :

يَمْشُونَ حَوْلَ مَخْدَمٍ قَدْ شَجَّجَتْ

مَتْنِيهِ عَدْلُ حَنَاتِهِمْ وَسِخَالِ

(٧) زِيَادَةٌ مِنْ (م) .

(٨) زِيَادَةٌ مِنْ (م) .

(١) هَكَذَا أَنْشَدَ فِي ل . ت (قُل) وَشَرَحَ

الدِّيوان : ١١٥ وَصَدَرَهُ :

* فَأَرْضُوهُ أَنْ أَعْطُوهُ مِنْ ظِلَامَةٍ *

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ (م)

(٣) هَذِهِ الْعِبَارَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ (م) .

(٤) أَنْشَدَهُ ل (قُل) .

وقال الليث : يقال : أقلَّ الرجل الشيء واستقلَّه ، إذا احتمله ، واستقلَّ الطائر : إذا نهضَ للطيران ، واستقلَّ النبات^(١) : أناف ، واستقلَّ القومُ : إذا احتملوا طاعنين^(٢) .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « حَتَّى إِذَا أَقْلَتْ سَجَابًا ثِقَالًا^(٣) » ، أى حملت .

وقال ابن هاني^(٤) [عن أبي زيد^(٥)] يقال : ما كان من ذلك قَلِيلَةً ولا كثيرةً ، وما أخذتُ منه قَلِيلَةً ولا كثيرةً^(٥) ، فى معنى لم آخذ منه شيئاً ، وإنما تدخل الهاء فى النفى .

[وقال الله جلَّ وعزَّ : « فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ^(٦) » و « قَلِيلًا مَا يَذَّكُرُونَ^(٧) » نصب قليلًا فى الآيتين بالفعل المؤخر ، أراد

(١) فى (م) : (البناء : إذا أناف)

(٢) فى (م) : (سائر) .

(٣) سورة الأعراف / ٥٧ .

(٤) زيادة من (م) .

(٥) فى م : (بمعنى لم) .

(٦) سورة البقرة / ٨٨ .

(٧) الواردة فى القرآن الكريم : (قليلًا ما تذكرون الأعراف / ٣ . النمل / ٩٢ . الحاقة / ٤٢ ، وفى سورة غافر / ٥٨) . (قليلًا ما تذكرون) .

يؤمنون إيمانًا قليلًا ، ويذكرون تذكيرًا قليلًا ، وما : صلة مؤكدة^(٨)] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قلَّ إذا رَفَعَ ، وقلَّ إذا علا .

وقال الفراء : القَلَّةُ ، التَّهْضَةُ من عِلَّةٍ أو فقر بفتح القاف .

وقال ابن السكيت : القِلُّ^(٩) : الرعدة ، يقال : أخذهُ قِلٌّ ، إذا أُرْعِدَ من الغضب ، ويقال للرجل إذا غضب قد استقلَّ .

وقال الأصمعي : قَبِيعَةُ السيف : قُلتُهُ ، وسيفٌ مقلٌّ ، إذا كانت له قَبِيعَةٌ .

وقال أبو كبير الهذلي ، أو غيره من شعراء هذيل^(١٠) :

وَكُنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ ضُرَّسَ نَابُهَا

نَقُومُهَا بِالْمُشْرِفِ الْمَقْلَلِ

وقال أبو زيد : قَالَتْ لِفُلَانٍ وَذَلِكَ إِذَا قَلَّتْ مَا أُعْطِيَتْهُ ، وتَقَالَّتْ مَا أُعْطِيَتْ ، أى اسْتَقْلَلَتْهُ ، وتكاثرت ، أى استكثرته .

(٨) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٩) كَذَا فى (م) وهو الصواب ، وفى (د) (القلة)

(١٠) البيت لعمر بن هذيل الهذلي ، كما فى (ت) (قل) ، وديوان بقية الهذليين : ٤٠ .

وقال الليث : القَلَقَةُ والتَقَلُّقُ : قلة
الثبوت في المكان ، والمسمار السَّلسُ يتقلقلُ
في موضعه ^(١) ، إذا قَلِقَ ، وفرسٌ قُلُقُلٌ :
جوادٌ سريعٌ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم ، أنه قال :
رجل قُلُقُلٌ مُبْلِلٌ ، إذا كان زوئلاً خفيفاً ظريفاً
والجميع قلاقِلٌ وبلا بِلٌ ، والقَلَقَةُ : شدة
اضطراب الشيء في تحركه ، وهو يَتَقَلَّقُلُ ،
ويَتَلَقَّقُلُ بمعنى واحد .

وأنشد :

إذا مضت فيه السَّيِّطُ الْمَشْقُ

شبه الأفاعى خيفةً تَلْقَلُقُ ^(٢)

وقال أبو عبيد في باب المقلوب : قلقلْتُ
الشيء ، ولَقَلَقْتُهُ بمعنى واحد .

[والقَوَقُلُ : ذكر الحجل .

وقال الرازي :

تمشى بِجَهْمٍ مثل قوقل الحجل

نعم غلاف العائر الضخم المتَلَّ ^(٣)

(١) في م (في مكانه) بدل (في موضعه) .

(٢) في ل . ت (لق) : (إذا مشى . مثل)
يدل : (إذا مضت شبيهه) .

(٣) لم أعثر عليه في المرجع التي تحت يدي .

والنعمان بن قَوْقَلٍ : رجلٌ من الأنصار ،
روى عنه جابر بن عبد الله حديثاً ^(٤) .

وقال الليث : القِلَقِلُ له حب أسود
عظام تؤكل .

وأنشد :

* جَعَارُهَا فِي الصَّيْفِ حَبُّ الْقِلَقِلِ ^(٥) *

[ومن أمثالهم : « دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبُّ
الْقِلَقِلِ ، هكذا رواه أبو عبيد عن أصحابه ، قال
والْقِلَقِلُ : حَبُّ صَلْبٍ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم : أنه قال
الصواب : دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبُّ الْقُلُقُلِ ، وقال :
إنما هو حَبُّ الْمَرْقِ ، وأما حَبُّ الْقِلَقِلِ ، فإنه
لا يُدَقُّ ^(٦)] .

قال أبو منصور : والقُلُقُلَانُ والقُلُقُلُ ،
نبتٌ لثمةٌ أَكْمَامٌ ، إذا يَبَسَتْ تَقَلَّقَلَ حَبُّهَا
في جوفها عند تحريك الرِّيحِ إياها .

(٤) لم تذكر هذه الزيادة في (م) .

(٥) ورد في ل (قل) : (أبعادها) ، بدل :
(جعارها) .

(٦) لم يذكر في (م)

ومنه قول الشاعر :

كأن صوت حليها إذا انجفل

هز رباح قلقانا قد ذبل^(١)

وقال الليث : القلقاني ، كالفاختة ،

ورجل قلقال : صاحب أسفار ، وتقلقل في

البلاء : تقلب فيها .

ق ل ق

[قلق]

القلق ألا يستقر الشيء في مكان واحد ،
وقد أقلقته قلقاً ، والقلق ضرب من اللؤلؤ ،
وقيل هو من القلائد المنظومة باللؤلؤ .

وقال علقمة :

محال كأجواز الجراد ولؤلؤ

من القلق والكيس الملوب^(٢)

ل ق ق

[لق]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : قال اللقمة
الحفر المضيق الرأس ، واللقمة : الضاربون
عيون الناس براحتهم .

(١) أنشده ل في (قل)

(٢) هكذا أنشد في ل . ت (قلق) .

وقال غيره : الخلق واللق : الصدع في

الأرض ، وكتب بعض الخلفاء إلى عامل له^(٣) :

لا تدع في ضيعتنا حقاً إلا زرعتة .

وقال أبو زيد : لقت عينه ألقها لقا وهو

ضرب العين بالكف خاصة ومثله لمقته لمقا .

ل ق ل ق

[لقلق]

قال شمر : اللقمة إعجال الإنسان لسانه

حتى لا ينطق^(٤) على وقار وتثبت ، وكذلك

النظر إذا كان سريعاً دائماً ، ومنه قول

امريء القيس :

* وجلاها بطرف ملقني^(٥) *

أى سريع لا يفتّر ذكاء ، قال والحية

تلقني إذا أدامت تحريك لحينها وإخراج

لسانها وأنشد :

* مثل الأفاعي^(٦) خيفة تلقني *

(٣) في (م) : وكتب عبد الملك بن مروان إلى

بعض وكلائه :

(٤) في (م) : (حتى لا ينطق على وقار) .

(٥) هكذا في ل . ت (لق) وتام الشعر في

ديوانه : ١٧٣

رأى أربنا فانقض يهوى أمامه

إليها وجلاها بطرف ملقني

(٦) تقدم إنشاده في الصفحة السابقة .

وقال الليث : اللَقْلَقُ طائرٌ أعجميٌّ
واللَقْلَقُ الصوت وكذلك اللَقْلَقَةُ ونحو ذلك.

قال أبو عبيد وأنشد :

* وكَثُرَ الضَّجَاجُ ^(١) واللَقْلَقُ *

قال : واللَقْلَقُ : اللسان ، وروى عن
بعضهم أنه قال : [من وُقِيَ شَرُّ لَقْلَقِهِ وَقَبَقِيهِ

وَذَبَذَبِهِ فَقَدْ وُقِيَ] فَلَقْلَقَهُ لِسَانُهُ وَقَبَقِيَهُ
بَطْنُهُ وَذَبَذَبَهُ فَرَجُهُ .

وقال ابن الأعرابي : رجلٌ مُلَقْلَقٌ : حادٌّ
لا يَقرُّ في مكانه ، واللَقْلَقَةُ تقطيعُ الصوتِ ،
وهي التَّوَلُّةُ ، وأنشد :

إِذَا هُنَّ ذُكِّرْنَ الْحَيَاءُ مَعَ الثَّقَى
وَتَبْنَ مِرْنَاتٍ لِهِنَّ لَقْلَقٌ ^(٣)

بَابُ الْقَافِ وَالنُّونِ

ق ن ن

[قن]

قال الليث : القِنَّ العَبْدُ للتَّعْنِيدِ والجمع
الأَقْنَانُ [وهو إذا مَلَكَتهُ وَأَبْوِيَهُ ^(٢)] يقال منه
أُمَّةٌ قِنَّ وَعَبْدٌ قِنَّ ، وكذلك الاثنان والجميعُ .
أبو عبيد عن الكسائي : قال : العَبْدُ
القِنَّ الذي مُلِكَ هو وأبواه ، وأخبرني المُنْذِرِيُّ
عن أبي طالب أنه قال قولهم عَبْدٌ قِنَّ .
قال الأصمعي : القِنَّ الذي كان أبوه مملوكًا

(١) كذا في ل ، ت (لق) وبقية الشعر وروايته
فيهما :

لَمَنِي إِذَا مَا زَبِ الْأَشْوَاقُ

وكَثُرَ اللُّجَاجُ واللَقْلَقُ
* ثبت الجنان . رجم وداق *

(٢) زيادة في (م) .

لَمَوَالِيهِ ، فإذا لم يكن كذلك فهو عَبْدٌ مَمْلُوكٌ
وكانَّ القِنَّ مأخوذٌ من القِنِيَّةِ وهي المِلْكُ .
قال أبو منصور : وذلك مثلُ الضَّحِّ وهو
نور الشمس [المشرق على الأرض] ^(٤) وأصله
ضَحِيٌّ ، وقد ضَحِيَ للشمس إذا بَرَزَ لها
وأخبرني [المنذري عن] ^(٥) ثعلب أنه قال :
عَبْدٌ قِنَّ ، مُلِكَ ، هو وأبواه من القُنَانِ وهو الكُفْمُ
يقول كأنه في كُفْمِهِ هو وأبْوِيَهُ ، وقيل : هو
من القِنِيَّةِ إلا أنه يبدل .

(٣) ورد لإنشاده في ل (لق) .

(٤) زيادة في (م) .

(٥) زيادة في (م) .

وقال ابن الأعرابي : عبدٌ قنٌ : خالصُ
العُبودَةِ وقنٌ بين القُنُونَةِ والقُنَانَةِ ، وقنٌ
وقنَانٌ وأقنَانٌ ، وَغَيْرُهُ لَا يُدْنِيهِ وَلَا يَجْمَعُهُ
وَلَا يُؤْتِيهِ .

أبو عبيد عن الفراء : هو قنٌ القَمِيصِ
وقنَانُهُ وهو الكُفُّ .

وقال غيره : قُنَّةُ الْجَبَلِ وَقُلَّتُهُ أَغْلَاهُ ،
وَالْجَمِيعُ الْقَنُّ وَالْقَلَلُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : القِنَّةُ : الْقُوَّةُ
مِنْ قَوَى حَبْلِ اللَّيْفِ ، وَجَمْعُهَا قِنٌّ .

وقال : وأنشدنا القعقاع اليشكري :
يَصْفَحُ لِلْقِنَّةِ وَجْهًا جَابًا
صَفَحَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمٍ كَلْبًا^(١)

قال أبو منصور : وقنَانٌ اسمُ جَبَلٍ بِأَعْلَى
نَجْدٍ ، وَابْنُ قَنَانٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ .

شمرٌ عن الأصمعي : القُنَّةُ هِيَ نَحْوُ الْقَارَةِ
وَجَمْعُهَا قِنَانٌ ، وَيُقَالُ : الْقُنَّةُ : الْكَمَةُ الْمَمْلُوءَةُ
الرَّأْسِ وَهِيَ الْقَارَةُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا .

(١) أنشده ل . ت (قن)

وقال الأصمعي : اقْتَنَ الشَّيْءُ إِذَا انْتَصَبَ
يَقْتَنُ اقْتِنَانًا وَأَنْشَدَ :

* وَالرَّحْلُ يَقْتَنُ اقْتِنَانًا الْأَعْصَمُ^(٢) *

ويقال : اقْتِنَانُ الرَّحْلِ لَزُومُهُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ .

وقال اللحياني : اقْتَنَنَّا قِنًا أَيْ اتَّخَذْنَاهُ وَإِنَّمَا
لَقِنٌ بَيْنَ الْقِنَانَةِ ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّقْنِينُ :
الضَّرْبُ بِالْقَنِينِ وَهُوَ الطَّنْبُورُ بِالْجَبَشِيَّةِ
وَالْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَيُقَالُ : النَّزْدُ .

وقال الليث : الْقِنِينَةُ وَعَلَا يُتَّخَذُ مِنْ
خَيْرِ رَانَ أَوْ قَضْبَانٍ قَدْ فُصِّلَ دَاخِلُهُ بِحَوَاجِزٍ
بَيْنَ مَوَاضِعِ الْآيَةِ عَلَى صِيغَةِ^(٣) الْقَشْوَةِ ،
وَالْقِنِينَةُ مِنَ الزَّجَاجِ مَعْرُوفَةٌ وَجَمْعُهَا الْقِنَانِيُّ ،
[وَفِي الْحَدِيثِ : [إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ
وَالْقِنِينَ]^(٤) ، وَالْقِنَانُ رِيحُ الْإِبْطِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ

قال أبو منصور : هو مثل الصَّنَانِ سِوَاهُ
وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
الْقِنَانُ : الْبَصِيرُ بِاسْتِنْبَاطِ الْمِيَاهِ ، وَجَمْعُهُ قِنَانٌ
وَأَنْشَدَ لِلطَّرْمَاحِ يَصِفُ الْوَحْشَ :

(٢) لأبي الأضر الجاني ، وصدره :
* لَا تَحْسِي عِضَ النَّسْوَعِ الْأَزْمِ *
(٣) في م : (على صنعة القشوة) .
(٤) زيادة من (م) .

يُخَافَتَنَ بَعْضَ الْمَضْغِرِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى
وَيُنْصَتَنَ لِلْسَّمْعِ انْتِصَاتَ الْقَنَاقِنِ^(١)

وقال الليث : هو الْقَنْقَنُ وَالْقَنَاقِنُ وجاء
في حديث يرويه عبد الله بن عمر : (أن الله
حرم الخمر والكوبة والقننين) .

قال القتيبي . الْقَنْنِيُّ لُغْبَةُ لِلرُّومِ
يَتَقَامِرُونَ بِهَا .

ن ق ق

[نق]

قال الليث : النَّقِيقُ وَالنَّقْنَقَةُ مِنْ أَصْوَاتِ
الضَّفَادِعِ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا الْمَذُّ وَالتَّرْجِيعُ ، قال .

وَالنَّقْنَقُ الطَّائِرُ^(٢) وَالذَّجَاجَةُ تَنْقِنُقُ لِلْبَيْضِ
وَلَا تَنْقُ لِأَنَّهَا تُرْجَعُ فِي صَوْتِهَا .

وقال غيره : نَقَّتْ الذَّجَاجَةُ وَنَقْنَقَتْ .
أبو عبيد عن أبي عمرو : نَقْنَقَتْ عَيْنُهُ نَقْنَقَةً
إِذَا غَارَتْ .

قال أبو عبيد : وَالضَّفَادِعُ وَالْمَقْرَبُ تَنْقُ
قال جرير .

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ

لَخِيحِ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقِ الْعَقَارِبِ^(٣)
ومن أمثال العرب في بابِ أَفْعَلَ هُوَ
أَزْوَى مِنَ النِّقَاقَةِ ، وَهِيَ ضَفَادِعُ الْمَاءِ
تَنْقُ فِيهِ .

بَابُ الْهَقَافِ وَالْفَاءِ

* كلَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقُفَّةِ^(٤) *
ورواه أبو عبيد كَالْكُفَّةِ .

(٢) في اللسان وفي نسخة (م) : الظليم بدل.
الطائر

(٣) ورد لإشاده في ل . ت (نق) وديوانه : ٨٣ ،
وفيه : (نقيق الأفاعي) مكان قوله (لخيح)

(٤) ورد هذا الرجز في ل (قف) وفي رواية
أخرى : (رب عجوز) ، وبعده :

* تسعى بحف معها هرشفة *

ق ف ف

(قف)

قال الليث الْقُفَّةُ كَهَيْئَةِ الْقَرْعَةِ تُتَخَذُ
مِنْ خُوصٍ .

ويقال : شيخٌ كَالْقُفَّةِ ، وَعَجُوزٌ كَالْقُفَّةِ ،
وَأُنْشِدَ :

(١) كذا في ل . ت (قن)

قال الليث واستقفَّ الشيخُ إذا انضمَّ وتَشَنَّجَ .

قال أبو منصور والقُفَّةُ شَجَرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَرْتَفِعُ عن وجه الأرض بقدر شهرٍ وتَيْبَسُ قُسْبَةً بها الشيخُ إذا عَسَا . ويقال كأنه قُفَّةٌ .

القَفُّ بفتح القافِ ، ما ييسر من البُقول البرِّيَّةِ وتناثر فالمال يرعاه ويسمنُ عليه . يقال له القَفُّ والقَفِيفُ والقَمِيمُ .

وقال أبو عبيد : القُفَّةُ مثل القُفَّةِ من الخُوصِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال لما ييسر من أحرار البُقول وذكورها القَفُّ والقَفِيفُ .

وروى أبو رجاء العطاردي أنه قال يأتونني فيحملونني كأنني قُفَّةٌ حتى يضعوني في مقام الإمام فأقرأ بهم الثلاثين والأربعين في ركعة .

وقال ابن السكيت في قولهم كبر حتى صار كأنه قُفَّةٌ وهي الشجرة البالية اليابسة .

[قلت الشجرة اليابسة يقال لها القُفَّةُ

بفتح القاف ، وأما القُفَّةُ فهي القُفَّةُ من الخوص ، يضيق رأسها ، ويجعل لها عُرَى تعلق بها في آخره الرَّحْلُ شبه الشيخ الكبير بها لاجتماعه أو تَقْبُضِهِ ^(١)] .

قال أبو منصور : وجائز أن يشبه الشيخ إذا اجتمع خلقه بقُفَّةِ الخوص وهي كالقرعة يجعل لها معاليق تعلق بها من رأس ^(٢) الرحل يضع الراكب فيها زادَهُ وتسكون مقورة ^(٣) ضيقة الرأسِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَقْفَتِ الدَّجاجةُ إذا أَقْطَعَتْ وانقطعَ بيضُها .

قال وقال الكسائي : أَقْفَتِ الدَّجاجةُ إِقْفافًا إذا جَمَعَتِ البيضَ .

وقال أبو زيد أَقْفَتِ عَيْنُ المريضِ إِقْفافًا إذا ذَهَبَ دَمْعُهَا وارتفعَ سَوَادُهَا .

وقال الليث القُفُّ ما ارتفع من مُتُونِ الأرض وصلبت حجارته ، والجميع قُفافٌ .

(١) ما بين القوسين زيادة من (م)

(٢) عبارة اللسان : يعلقونها بها من آخره الرحل

(٣) في اللسان : وهي مدورة كالقرعة

وقال شمر : القُفُّ ما ارتفع من الأرض
وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلاً .

وقال ابن شميل : القُفُّ حجارة^(١) غاص
بعضها ببعض حمر لا يخالطها من اللين والشهولة
شيء ، وهو جبل غير أنه ليس بطويل في السماء
فيه إشراف على ما حوله وما أشرف منه على
الأرض حجارة تحت تلك الحجارة أيضا حجارة
قال ولا تلتقى قُفًّا إلا وفيه حجارة متقلعة عظام
مثل الإبل البروك وأعظم وصغار .

قال ورُبُّ قُفٍّ حجارته فنادير أمثال
البيوت .

قال ويكون في القُفِّ رياض وقيعان
والروضة حينئذ من القُفِّ الذي هي فيه ،
ولودَّ هبت تحفر فيها لعلبتك كثرة حجارته ،
وهي إذا رأيتها رأيها طيناً ، وهي تنبت
وتعشيب ، وإنما قُفُّ القُفِّ^(٢) حجارته .
وقال روبة .

* وقف أقفافٍ ورملٍ بحونٍ^(٣) *

(١) في م : (غاص بعضها ببعض)

(٢) في (م) (وإنما قُفُّ القُفِّ حجارته)

(٣) كذا في ل . ت (قف) والديوان : ١٦٢ ،

وبعده :

* من رمل يرفى ذى الركام الأعكن *

قلت وقُفُّ الصَّمان على هذه الصفة
وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقيعان
وسلمان كثيرة وإذا أخضبت رُبعت العرب
جميعاً بكثرة مراعها ، وهي من حزون نجد .

وقال الليث والقفة بُنة الفأس .

[قال : بُنة الفأس ، أصلها الذي فيه فُرتها
الذي يجعل فيه فعالها .

وقال الليث :]^(٤) .

والقفة اضطراب الحنكين واصطكاك
الأسنان من برد أو غيره^(٥) .

قال والقفة الرعدة والقمان الجماعة .

وفي حديث عمر أن حذيفة قال له إنك
تستعين بالرجل الفاجر فقال إني أستعين بقوتي
ثم أكون على قمانه .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : قفان كل
شيء جماعه واستقصاء معرفته ، يقول : أكون
على تتبع أمره حتى أستقصى علمه وأعرفه .

(٤) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٥) في م (أو من نافض الحمى) مكان قوله :
(أو غيره)

قال أبو عبيد : (ولا أحسب هذه الكلمة عربية ، وإنما أصلها قَبَانٌ ، ومنه قول العامة : فلانٌ) قبانٌ على فلانٍ إذا كان بمنزلة الأمين عليه والرئيس الذي يتتبع أمره ويحاسبه ، ولهذا قيل لهذا الميزان الذي يقال له القَبَانُ قَبَانٌ ، وقَفَقَا الطائر جناحاه :

وقال ابن أحر (١) .

يَظْلُ يَحْفَنُ بِقَفَقِيٍّ

وَيَحْفَنُ هَفَفًا تُخِينًا (٢)

يصف ظلياً حَضَنَ بيضه وقَفَقَفَ عليه بجناحيه عند الحضان .

وقال الأصمعي (يقال) تَقَفَقَفَ من البرد وَرَفَرَفَ بمعنى واحد .

ابن شميل القَفَّة رعدة تأخذ من الحمى .

أبو عبيد يقال للجبان إذا فزع قد قَفَّ

(١) هو عمرو بن أحر الباهلي ، كما في ت (قف) وأنشد في ل (قف) أيضاً
(٢) في م (تَقَفَقَفَ من البرد وتَرَفَرَفَ) بدل : (تَرَفَرَفَ)

منه شعره : إذا قام من الفرع ، ومثله قد أقشعرت منه ذوائبه ودوائره .

ف ق

[فق]

قال الليث الفَقُّ والانْفِقاق : الانفراج .

يقال : انْفَقَّتْ عَوَّةُ الكلبِ إذا انْفَرَجَتْ .

وقال ابن دريد : فَقَقْتُ الشيء إذا فتحتَه .

وقال الليث : الفَقَقَةُ حكاية عَوَاتِ الكلاب .

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ فَقَقَقٌ ، أى مَخْلُطٌ .

وقال شمر : رجلٌ فَقَقَاقٌ ، أى أحمق .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ فَقَقَاقٌ مُخَفَّفُ القاف ، أى أحمق ، قال والفَقَقَةُ الحُمَقِي ، قال وفقَّقَ الرجلُ إذا افتقرَ فقراً مُدْقِعاً .

باب القاف والباء

الرئيس ، يقال : فلان قَبُّ بنى فلان ، أى رئيسهم .

أبو عبيد عن الأصمعي : ما سمعنا العام قَابَةً يعنى الرعد .

وقال (٢) ابن السكيت : ما أصابتنا العام قَابَةً ، ويقول : هو الرعد ، وإنما هو : ما وقعت العام قَابَةً .

وقال الليث ما قال ابن السكيت ، ولكنه قاله بغير حرف الجحد ، وقال أصابتهم العام قَابَةً أى شئ من المطر .

أبو عبيد عن الأصمعي : قَبُّ التمر يُقَبُّ قُبُوبًا إذ يسـ وكذلك الجرح ، وقَبُّ الأسد يُقَبُّ قَبِيْبًا إذا سمعت قَعْقَعَةً أنيابه ، وقد اقْتَبَّ فلان يد فلان اقْتِبَابًا إذا قطعها .

وقال أبو عبيد : القببة صوت جوفِ الفرس وهو القَيْبُ ، وقيل للبطن قَبْقَبٌ

(٢) في م : (وقال ابن السكيت : أخطأ الأصمعي في قوله : ما سمعنا العام قَابَةً ، لأنه الرعد ، وإنما هو : ما وقعت العام قَابَةً ، يعنى القطر من السماء)

ق ب ب

[قب]

القَبُّ ضربٌ من الأجر أصعُبها وأعظمها ، ويقال لشيخ القوم قَبُّ القوم .

أبو عبيد عن الأصمعي : القَبُّ هو الخرق الذى فى وسط البكرة وله أسنان من خشب . قال وتسمى الخشبة التى فوق أسنانِ المحالة القَبُّ وهى البكرة .

وقال الأصمعي [يقال] عليك بالقَبِّ الأكبر يريدون الرأس الأكبر .

ابن هانئ عن أبي عبيدة قَبُّ الاست وهو العُصْفُ .

وقال الليث : [الزق قبك بالأرض ، وقال و] (١) قَبُّ الدُّبْرِ مفرج ما بين الألتين . أبو عبيد : القَبُّ ما يُدْخَلُ فى جيبِ القميص من الرقاع .

وقال شمر : الرأسُ الأكبرُ يرادُ به

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)

لِقَبْقَبَتِهِ ، وهى حكاية صوت البطن ، والأَقْبُ الضامر [والمرأة قَبَاءُ والجمع قُبٌّ]^(١) .

وقال أبو نصر سمعت الأصمعى يقول :
رؤى عن عمر أنه ضَرَبَ رجلاً فقال (إذا قَبَّ ظهره فردَّوه إلى) .

[قال : وقَبَّ ظهره يُقَبُّ قُبُوباً ، إذا ضُرِبَ بالسُّوْطِ وغيره ، فَجَفَّ فذلك القُبُوب]^(٢) .

وقببَ الفحل إذا هدرَ قبقبةً .

وقال الليث : قَبَّ اللحمُ يُقَبُّ إذا ذهبت نُدُونُهُ وطراوته^(٣) .

وقال خالد بن صفوان لابنه وهو يعاتبه :
لا تُفْلِحُ العامَّ ولا قَابِلَ ولا قَابَ ولا قُباقِبَ ولا مُقَبِّبَ ، وكل كلمة منها لسنة بعد سنة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَبْقَابُ الكَذَابُ^(٤) ، قال : والقَبْقَابُ^(٥) الخَرْزَةُ التى تُنْقَلُ بها الثياب .

عمرو عن أبيه : قَبَقَبَ إذا حَقَّقَ .
وقال الليث : القَبَبُ : دِقَّةُ الخَصْرِ .

وأُشِدَّ فى وصف فرس :
اليدَّ سَابِحَةً والرجلُ طَامِحَةٌ والعينُ قَارِحَةٌ والبطنُ مُقْبُوبٌ
أى قُبَّ بطنه ، والفعل : قَبَّه يُقَبُّه قَبًّا ، وهو شدة الدَّمَجِ للاستدارة ، والنعتُ أَقْبُ وقَبَاءُ .

ويقال للبصرة قُبَّةُ الإسلام ، ويقال :
قَبَّيْتُ قُبَّةً أَقَبَّيْتُهَا تَقْبِيًّا ، إذا بنيتها .
وقال غيره ، القُبَابُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يشبه الكَنَعَدَ .

وقال جرير :
لا تَحْسِبَنَّ مِرَاسَ الحَرْبِ إِنْ خَطَرَتْ
أَكَلَ القُبَابُ وَأَذَمَ الرُّغْفُ بالصير^(٦)
وسمعت أعرابياً يَشْدُ فى جاريةٍ تسمى
لَعَسَاءَ :

* لَعَسَاءُ يَا ذَاتَ الحَرِّ القَبْقَابُ^(٧) *

(٦) ما بين القوسين زيادة فى (م) والشعر لجرير كذا فى ل (ق ب)
(٧) كذا فى ل . ت (ق ب)

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)
(٢) ما بين القوسين زيادة فى (م)
(٣) فى د : (وطراوته) وما أثبت من (م)
(٤) تصويبه من (م) وفى د - (الكذب)
(٥) فى م : (والقيقاب بالياء الخرزة)

فسأله عن القَبَابِ فقال هو الواسع
المسترخى الذى يُقَبَّبُ عند الإيلاج .

وقال الفرزدق :

لَكُمْ طَلَقْتُ فِي قَيْسٍ عَيْلَانَ مِنْ حِرٍّ
وَقَدْ كَانَ قَبْقَابًا رِمَاحُ الْأَرَاقِمِ^(١)

وسئل أحمد بن يحيى عن تفسير حديث
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
(خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِّيُونَ) فقال إن صح الخبرُ
فهم الذين يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ حتى تَضْمُرُ
بطونهم .

قال، وقال ابن الأعرابي: قَبٌّ إِذَا ضُمِرَ
لِلسَّبَاقِ ، وَقَبٌّ إِذَا جَفَّ ، قال : والقَبْبُ
سَيْرٌ يَدْرُرُ عَلَى الْقَرَبُوسَيْنِ كِلَيْهِمَا .

وقال ابن دريد : القَبْبُ عند العرب
خشبُ السَّرَجِ وعند المولدين سَيْرٌ يَعْتَرِضُ
وَرَاءَ الْقَرَبُوسِ الْمُؤَخَّرِ .

وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ :

يَزِلْ لِبْدُ الْقَبْبِ الْمَرَاحِ

عَنْ مَتْنِهِ مِنْ زَلَقٍ رَشَّاحٍ

(١) أشدهل . ت (قب)

فَجَعَلَ السَّرَجَ نَفْسَهُ قَبْقَابًا كَمَا يَسْمُونَ
النَّبْلَ ضَالًّا وَالْقَوْسَ شَوْحَاطًا .

ب ق ق

[بق]

قال الليث : البَقَّ عظامُ البعوضِ الواحدة
بَقَّةٌ .

وقال رؤبة :

* يَمْصَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ^(٢) وَبَقَّ *
[اللوح العطش ها هنا]^(٣) .

قال : والبَقَّاقُ أسقاط متاع البيت ، قال :
وبلغنا أن عالمًا من علماء بنى إسرائيل وضعَ
للناس سبعين كتابًا في الأحكام وصنوف العلم
فأوحى الله إلى نبيٍّ من أنبيائهم أن قلْ لفلانٍ
إنك قد ملأت الأرضَ بَقَاقًا وإن الله لم يقبل
من بَقَاقِكَ شيئًا .

قال أبو منصور: البَقَّاقُ كثرة الكلام .
وقال أبو عبيد : يقال بَقَّ الرجلُ وأَبَقَّ
إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ .

(٢) كذا في ل (بق) والديوان : ١٠٨
وقبله :
* بصيصن واقشعررن من خوف الزهق *
(٣) زيادة في (م)

قال وأنشد الأصمعي :

وقد أقودُ بالدَّوى المزمَلِ

أخرَسَ في السَّفرِ بقاءَ المنزلِ^(١)

[يقول : إذا سافر فلا بيان له ولا لسان

وإذا أقام بالمنزل كثر كلامه]^(٢).

فمعنى الحديث أن الله لم يقبل مما أكثر
من كلامه شيئاً .

وقال الليث : البَقَّةُ حكايةُ صوتِ كما
يُمَقَّبِقُ الكوز في الماء ، ويقالُ للرَّجُلِ الكثيرِ
الكلامِ بَقْبَاقٌ .

وقال الأصمعي : أَبَقَّ وَلَدُ فلانٍ إِبْقَاقًا
إذا كَثُرُوا ، وَبَقَّ النَّبْتُ بِقَوًّا وَذَلِكَ حينَ
يَطْلُعُ ، وَأَبَقَّ الوادِي إذا طَاعَ نباته .

وأما قول الراعي :

رَعَتْ مِنْ خُفَافٍ حينَ بَقَّ عِيَابُهُ

وَحَلَّ الرِّوَايَا كُلَّ أُسْحَمٍ مَاطِرٍ^(٣)

(١) أنشده ل . ت (بق)

(٢) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٣) أنشده ل في (بق) : (رعت بخلفا)

و (أسحج هاطل) ، وفي ت (بق) : من خفاف .
هاطل أيضا بدل (ماطر)

قال بعضهم : بَقَّ عِيَابُهُ أَيُ نَشَرَهَا
وَبَقَّ فلانٌ ما له أَيُ فَرَقَهُ .

وقال الرَّاجِزُ :

أُمُ كَتَمَ الْفَضْلَ الَّذِي قَدْ بَقَّهُ

في المسلمين جِلَّةُ^(٤) وَدِقَّةُ

ويقال بَقْبَقَ عَلَيْنَا الكلامُ أَيُ فَرَقَهُ ،

وَبَقَّةُ اسمُ امرأةٍ ، وأنشد الأحر :

يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ

أفضلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِ^(٥) وقومى

يريدُ بقوله احْلِقِ وقومى الشَّدَّةَ ، وَبَقَّةُ

اسمُ موضعٍ بعينه .

ومنه قولهم في ترقيص الصبي :

تَرْقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ . . حُرْقَّةً^(٦) حُرْقَةً

[قيل عين بَقَّةٍ اسم قصر أو حصن ،

أرادت أن تقول له : إِرْقَ عَيْنَ بَقَّةٍ ، أَيُ

اصْعدْ إلى أعلاها ، وقيل نَاغَتْهُ بهذا فشبهته

بعين البَقَّةِ لصغر جثته .

(٤) ورد إنشاده في ل . ت (بق)

(٥) هكذا في ل . ت (بق)

(٦) رواية ل (بق)

* حُرْقَةً حُرْقَةً تَرْقَ عَيْنَ بَقَّةٍ *

وربما ثنى فقلّ البقتين .
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : البقّة
الثرثرون .
قال : وكنت إذا أتيت العُقيليّ لم
يتكلم بشيء إلا كتبتّه .
فقال : ما تركَ عندي قابةً إلا اقتبها
ولا نقارةً إلا انتقَرها .

وأما قول الشاعر :
* أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَقَّتَيْنِ الْمُنَادِيَا ^(١) *
فإنّه أرادَ بالبقتين الحصن المعروف
فثناه .
كما قال :
ومهمّين قذفين مرّتين
قطعتهُ بالأُمّ لا بالسمتين ^(٢) [

بَابُ الْفَافِ وَالْمِيمِ

قال ومن العرب من يقول : مَقَمَّةٌ وَمَرَمَّةٌ
قال : وهي من الكلب الزُّلْقَوْمُ ومن السباع
الخطم ، والمَقَمَّةُ المكنسة .
وقال الليث : القَمَّةُ رأس الإنسان ،
وأشد :
ضَخَمَ الفريسة لو أبصرت قِمَّتَهُ
بين الرجال إذا شَبَّهَتْهُ الْجَبَلَا ^(٣)
وقال الأصمعي : القَمَةُ قمة الرأس وهي
أعلاه ، ويقال صارَ القمرُ على قمة الرأس :
إذا صار على حيالِ وسط الرأس .

ق م م
[قم]
قال الليث : القَمُّ ما يُقَمُّ من قماماتِ
القماش فيجمعُ والمَقَمَّةُ مِرْمَةٌ الشاةِ تُلْفُ بها
ما أصابت على وجه الأرضِ تأكلُهُ .
ثعلب عن ابن الأعرابي : للغنمِ مقامٌ واحدتها .
[مَقَمَّةٌ ، وللخيلِ الجحافلُ ، وهي الشَفَةُ
للإنسان .
وقال الأصمعي ، يقال مَقَمَّةٌ ومِرْمَةٌ
لغم الشاة .

(٣) أنشده ل في (قم) ، وفي ت (قم) :
(الجملا بدل) قوله : (الجبلا)

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)
(٢) ما بين القوسين زيادة في (م)

قال ذو الرمة :

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثَّرِيَا كَأَنَّهَا

على قِمةِ الرَّأْسِ ابْنُ ماءٍ يَحْلِقُ

وقيل القِمةُ شخص الإنسان إذا كان

قائمًا يقال : إنه لحسنُ القِمةِ على الرجل ،

ويقال ألقى عليه قِمتَهُ أى بدنه، ويقال : فلان

حسنُ القامةِ والقِمةِ والقُومية .

قال ويقال : قِمتَ بيته وهو يقيمُهُ ، قِمتًا إذا

كَنَسَهُ ، والقِمةُ الكناسة ، واقتم ما على

الخوان إذا أكله كله ألقى ويقال قِمةً بيتك على

الطريق أى كناسةً بيتك ، ويقال لَيْبِيسِ

البقل القيم .

ويقال : أقمَّ الفحلُ الإبلَ ، وهو يقيمُها

إقامًا إذا ضَرَبَهَا كلها .

قال الليث : يقال في الشِّتمِ قَمَمَ اللهُ عَصَبَ

فلانٍ أى سلط اللهُ عليه القِمَمَ .

وقال غيره : قَمَمَ اللهُ عَصَبَهُ أى يبسه

حتى يزَمَنَ .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : قَمَّ إذا

جَمَعَ وقَمَّ إذا جَفَّ .

قال وقولهم : قَمَمَ اللهُ عَصَبَهُ أى قَمَمَهُ ،

أى جَفَّفَ عَصَبَهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : القِمَمُ : العدد

الكثير ، والقَمَمُ السيد من الرجال .

وقال شمر : وقع فلان في قِمَمٍ من الأمر

أى وقع في شدة أمرٍ عظيمٍ كبيرٍ ، والبحرُ

القِمَمُ أيضاً ، وأنشد :

* وَغَرِقتَ (٢) حينَ وَقَعْتَ في القِمَمِ (٣) *

وقال الأصمعي الفرد أول ما يكون وهو

صغير لا يكاد يرى من صغره، يقال له قِمَمَةٌ

وقول رؤبة :

* من خَرَّ في قِمَمِنَا تَقَمَمَا *

أراد من خَرَّ في عَدَدِنَا ، غَمَرَ وغُلِبَ كما

يُغَمَرُ الواقع في البحر الغمر (٤) .

(٢) للفَرزدق ، كذا في (ق م)

(٣) أنشده في (ل) (ق م)

(٤) كذا في (م) وهو الصواب ، وعبارة د :

(عمرو : الأصل في القِمَمِ البحر)

(١) كذا في ل . ت (حلق) والديوان : ٤٠١

وقول العجاج :

* وَفَقَمَّانُ عَدَدٍ^(١) قُمُومٍ *

من القمقام الذي هو معنى العدد الكثير .

وقال الليث : سيد القمقام وقامم ، وذلك لكثرة خيره وسعة فضله ، والقمم ما يستقى به من نحاس .

أبو عبيد عن أبي عبيدة ، قال : القمقم بالرومية .

وأنشد لعنترة :

* حش الإماء به جوانب قمم^(٢) *

عمرو عن أبيه : القمم البسر اليابس ، ويقال : تميم الفحل الناقة إذا علاها وهي باركة ليضربها وكذلك الرجل يعلو قرنه .

(١) المصراع الأول :

له نواح وله أسطم وققان النخ

كذا في ل . ت (قم) والديوان / ٦٣

(٢) كذا في م وفي ل (قم) : (حش القيان به النخ) ، والبيت بتمامه في ديوانه : ٨١ :

وكان ربا أو كحلا معقدا

حش الوقود به جوانب قمم

وقال العجاج :

* يَقْتَسِرُ الْأَقْرَانُ بِالْتَقَمِّمِ^(٣) *

وقال أبو زيد يقال في مثل : (أذكرني القويمة لا تأكله الهويمة) أراد بالقويمة الصبي الصغير لا^(٤) يلفظ ما تقع عليه يده وربما وقعت على هامة من الهوام فتلسعه .

م ق ق

[مق]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : المقة شراب النبيذ قليلاً قليلاً [والمقة الجداء الرضع^(٥)] ، قال : والمقة الجهال ، قال : ومقق الرجل على عياله إذا ضيق عليهم فقراً أو بخلاً ، وكذلك أوق وقوق .

أبو عبيد عن الفراء : تمقت الشراب وتمزته إذا شربته قليلاً قليلاً قال والمقامق الذي يتكلم بأقصى حلقه .

يقال منه فيه مقممة ، قال وامتنق النصيل

(٣) أنشده ل ، ت (قم) والديوان : ٦١ وقبله : شداخة يقدع هام الزم

من عهد عاد وهو لما يزحم

(٤) في م : (يلفظ) بدون (لا)

(٥) زيادة في (م)

وقال الأصمعي : الفرسُ الأَمْقُ :
الطويلُ .

وأنشد أبو عمرو :

ولى مُسَمِّعٌ ———ان وَزَمَّارَةٌ
وظلُّ مديدٌ وحصنٌ أَمْقٌ^(٢)

أرادَ بالزَمَّارَةِ الغلَّ وبالمُسَمِّعِينَ القَيْدِيْنَ ،
وهذا رجلٌ كان حُبْسَ في سجنٍ [شديد بناؤه
وهو مقيد مغلول فيه^(٣)] .

وقال ابن الأعرابيَّ يقال : زَقَّ الطائرُ
فرخه وَمَقَّقَهُ وَبَجَّهَ^(٤) وغرَّه .

(٢) هكذا في ل . ت (مق)

(٣) زيادة في (م)

(٤) في (م) (بحجة)

ما في ضرع أمه وامتكهُ إذا شربَ كل ما
فيه من اللبن امتثاقاً وامتكاً ، ويقال :
أصابه جرحٌ فما تَمَقَّقَهُ : أى لم يُبالِه ولم
يضره .

وقال الليث : الطولُ الفاحشُ في دقةٍ
ورجلٌ أَمْقٌ وامرأةٌ مَقَّاءٌ .

وقال النضرُ : نَحَذُ مَقَّاءَ وهى المعرُوقَةُ
العاريةُ من اللحمِ الطويلةُ .

وقال أبو عبيدة : المقُّ الشقُّ .

ثعلب عز بن الأعرابيَّ قال . المقَّاءُ من
الخيَلِ الواسعةِ الأَرْفَاقِ .

وأنشد غيره للرأى يصف ناقَةً :

مَقَّاءٌ مُنْفَتِقُ الإِبْطَيْنِ مَاهِرَةٌ
بِالسَّوْمِ نَاطِئٌ يَدِيهَا حَارِكٌ سَنَدُ^(١)

(١) ورد لإنشاده في ل . ت (مق)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْوَابُ الثَّلَاثِي لِصِحْحِ مَنْ هَرَفَ الْقَافُ

قال الليث : أهملت القافُ والكافُ وجوههما مع ما يليهما من سائر الحروفِ .

يَابُ الْهَافِ وَالْجِيمِ

ق ج ط

استعمل منه .

ق ط ج

[قطج]

روى عمرو عن أبيه قال : الْقَطَّجُ إِحْكَامُ
فَتَّلِ الْقِطَاجِ ، وهو الْقَلَسُ^(٣) وقال في
موضعٍ آخَرَ قَطَّاجَ إِذَا اسْتَقَى مِنَ الْبَيْتِ ،
[بالقطاج^(٤)] .

ق ج د

مهمل .

ق ج س — ق ج ض — ق ج ص

أهملت وجوهها .

ق ج س

استعمل من وجوهه .

ج س ق

[جسق]

الْجَوْسَقُ وهو دخيلٌ معرَّبٌ لِلْحَصَنِ ،
[وأصله كوشك بالفارسية^(١)] .

ق ج ز — ج ز ق

[جزق]

الْجُوزَقُ وهو معرَّبٌ [للقطن^(٢)] .

(٣) في (م) : (وهو قلنس السفينة)

(٤) زيادة في (م)

(١) زياده في (م)

(٢) زيادة في (م)

ق ج ر

[جرق]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال :
الْجُورَقُ الظِّلْمُ .

قال ثعلب : ومن قاله بالفاء فقد صحف .

ق ج ل — ج ل ق

[جلق]

قال الليث : استعمل من وجوهه جَلَقُ
اسمُ موضع^(١) قال وجوالقُ معرَّب ، وغيره
يجمعُ الْجُوالِقَ جَوَالِقَ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : جَلَقَ رأسُهُ وجَلَطَهُ إِذَا حَلَقَهُ ، قال :
والجِلَقَةُ الناقَةُ الهرمةُ .

وحكى ابن الفرّج عن بعض العرب أنه
قال : فتح الله عليك الْجَلَقَةَ وَالْجَلَعَةَ : أى
المكشَّرَ .

(١) هنا نقص ظاهر في تعريف جلق في هذه
النسخة إذ أورد اللسان تعريفاً نسبته إلى التهذيب فهو
منقول من نسخة (م) وهو « جلق وهو موضع بالشام
معروف » ثم قال : (قال ابن برى جلق اسم دمشق ،
قال حسان بن ثابت :

لله در عصابة نادماتهم

يوماً بجلق في الزمان الأول
هو لحسان كذا في ل . ت (جلق) والديوان : ٧٩

وفي النوادر : رجلٌ هزِيلٌ جُرَّاقَةٌ غُلَقٌ ،
وَالْجُرَّاقَةُ وَالْغُلَقُ الْخَلْقُ .

ق ج ن — ج ن ق

[جنق]

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : الْجَنْقُ
أصحاب تدبير المنجنيق ، يقال جَنَقُوا يَجْنِقُونَ
جَنْقًا .

وقال الفراء : سمعت أعرابياً يقولُ :
جَنَّقُوهُمْ بِالْجَانِيقِ تَجْنِيقًا : إِذَا رَمَوْهُمْ
بأحجارها .

ق ن ج

استعمل منه .

[قنج]

وقنّوجٌ هي مدينةٌ بناحية الهند .

ق ج ف

مهمل .

ق ج ب

قال الليث : استعمل منه الْقَبَجُ وهو
معرَّبٌ .

ق ج م

مهمل الوجوه .

بَابُ الْفَافِ وَالشَّيْنِ

فعل كذا وكذا فليشقص الخنازير ، يقول كما
أن تشقيص الخنازير حرام إذا أريد به البيع ،
كذلك لا يحل بيع الخمر^(٤) . ويقال للقصاب
مشقص .

وقال الليث : المشقص : سهم فيه نصل
غريض يرمى به الوحش .

قال أبو منصور : وهذا التفسير للمشقص
خلاف ما حفظ عن العرب .

روى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال :
المشقص من النصال الطويل وليس بالعريض ،
وأما العريض من النصال فهو المعبلة وهذا
هو الصحيح وعليه كلام العرب^(٥) .

وقال الليث : الشقيص في نعت الفرس
فراهة وجودة ، قلت لا أعرف الشقيص
في نعت الخيل ولا أدري ما هو^(٦) :

(٤) زيادة في (م)

(٥) زيادة في (م)

(٦) زيادة في (م)

ق ش ض

مهمل .

ق ش ص

استعمل منه .

[شقص]

قال الليث : الشقص طائفة من الشيء ،
تقول أعطاه شقصاً من ماله .

وقال الشافعي في باب الشفعة فإن اشترى
شقصاً من دار^(١) ، ومعناه أى اشترى نصيباً
معلوماً غير مفروز [مثل سهم من سهمين أو
من عشرة أسهم^(٢)] .

قال أبو منصور : وإذا فُرِزَ جاز أن يسمى
شقصاً^(٣) ، وتشقيص الذبيحة تعضيها
وتفصيل أعضائها بعضها من بعض سهاماً
معتدلة ، [وروى عن الشعبي ، أنه قال : من

(١) كذا في م وفي غيرها « داره »

(٢) زيادة في (م)

(٣) في م : ما بين رقى ٣ - ٣ : ومنه تشقيص
الجزرة ، وهو تعضيها وتفصيل أعضائها وتعديل سهامها
بين الشركاء بدل : وتشقيص النخ

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم في قول
العرب : إذا طَلَعَتِ البَلْدَةُ أَكَلَتِ
القَشْدَةَ .

قال : وتسمى القشدة الإزَّة والخلاصة
والأَلَاقَةُ .

قال : وسميت الأَلَاقَةُ لأنها تليقُ بالقدر
أى تَلْزَقُ بِأَسْفَلِهَا حين يُصَفَّى السَّمْنُ وَيَبْقَى
الإِثْرُ مع شَعَرٍ وَعُودٍ وغير ذلك إن كان ويخرج
السَّمْنُ مُهْدَبًا صَافِيًا كأنه الخُلُ (٢) .

أبو عبيد عن الكسائي : يقال لثفل السمن
القِلْدَةُ والقَشْدَةُ بالذال والكُدَادَةُ [وقد
قَشَدْنَا القَشْدَةَ (٣)] .

ش ق د

[شقد]

قال الليث : الشَّقْدَةُ حَشِيْشَةٌ كَثِيرَةٌ
الإِهَالَةُ وَاللَّبَنُ .

قال أبو منصور : لم أَسْمَعْ الشَّقْدَةَ لغير
الليث وكأنه أراد القَشْدَةَ فقلبه [كما يقال جذب
وجبد (٤)] .

(٢) في د : (كأنه الخُل) والتصويب من (م)
إذ الخُل بالخاء : الشيرج وهو الأنسب
(٣) زيادة في (م)
(٤) زيادة في (م)

ق ش ط

ق ش س ، ق ش ز - أهملت
وجوها .

[قشط]

قال الليث : اسْتَعْمَلَ منه القَشْطُ وهو
لُغَةٌ في الكَشْطِ .

وقال الفراء في قول الله :

(إِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ (١)) هي في قراءة
عبدِ الله قُشِطَتْ بالقاف ، ومعناها واحدٌ مثل
القُشَطِ والكُشَطِ ، والقافور والكافور .

وقال الزَّجَّاج : كُشِطَتْ وقشِطَتْ واحدٌ
ومعناها قُلِعَتْ كما يُقْلَعُ السَّقْفُ .

يقال : كَشِطْتَ السَّقْفَ وقَشِطْتَهُ .

وقال غيره : كَشِطَ فلانٌ عن فرسه
الْجِلَّ وقَشَطَهُ إذا كَشَفَهُ .

ق ش د

قشد ، شدق ، دقش ، شقد ، دشق .

[قشد]

قال الليث : يقال لِثُفْلِ السَّمْنِ القَشْدَةُ
وَالْقِلْدَةُ .

(١) سورة التكاوير : ١١

د ق ش

(دقش)

قال الليث : سألتُ أبا الدَّقِيشِ ؛ فقلت ما الدَّقِشُ ؟ فقال لا أدري ، قلت فما الدَّقِيشُ ؟ قال ولا هذا ، قلت فَاكْتَنَيْتَ بما لا تدري ما هو .

قال : إنما الكُنَى والأسماءُ علاماتٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قال أبو حاتم : [السجري^(١)] الدَّقِشَةُ دُوَيْبَةُ رِقَطاءٍ أصغرُ من العِظَاءَةِ قال والدَّقِشُ عنده النَقْشُ .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال أبو الدَّقِيشِ كُنْيَةً واسمه الدَّقِشُ .

قلت : وهذا قريبٌ من قول أبي حاتم^(٢)

ش د ق

[شديق]

قال الليث الشَّدَقُ : والشَّدَقُ لُفْتَانٌ .

قال : والأشَدُّ العريضُ الشَّدَقُ الواسعُ والمائِلُ أيَّ ذلك كان .

(١) زيادة في م

(٢) زيادة في (م)

وقال غيره : رجلٌ أشَدُّ إذا كان مُفَوَّهًا . [ذا بيان^(٣)] ورجالٌ شُدُقٌ .

وقيل لعمرِ بن سعيد الأشدُّ لآثِه كان . أحد خطباء العرب ، وجمع الشَّدَقُ شُدُوقٌ . وأشدُّاق^(٤) ، والشَّدَقُ : سَعَةُ الشَّدَقِينَ .

ويقال : هو يتشَدَّقُ في كلامه إذا توسَّع فيه وتَفَيَّهَقَ ، [وهو مذموم^(٥)] وشَدَقا^(٦) . الوادى ناحيته .

د ش ق

[دشق]

أبو عبيد وغيره : يَبْتُ دَوْشَقٌ إذا كان ضَخْمًا ، وَجَلَّ دَوْشَقٌ إذا كان ضَخْمًا فإذا كان سريعًا فهو دِمَشَقٌ^(٧) .

ش ق ظ

ق ش ت ، مهمل . ق ش ظ ، أهمله . الليث .

[شقظ]

ورَوَى سلمة عن الفراء : الشَّقِيطُ الفَخَّارُ

(٣) زيادة في (م)

(٤) زيادة في (م)

(٥) زيادة في (م)

(٦) في د (وشديق الوادى) والنصوب من (م) .

(٧) زيادة في (م)

وقال خَمَضَمُ بن حرسٍ رأيتُ أبا هريرة
يشرب من ماء الشَّقِيطِ .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي في
الشَّقِيطِ مثله ، وهى جرارٌ من الخزف يُجَعَلُ
فيها الماء .

ق ش ذ

[قشد]

قال الليث : [قال أبو الدُقَيْش : القَشْدَةُ
هى الزُبْدَةُ الرَقِيقَةُ وقد ^(١) اقْتَشَدْنَا سَمْنًا أَى
جَمَعْنَاهُ ، وَأَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ فَسَأَلْتَهُمْ فَأَقْتَشَدْتُ
شَيْئًا أَى جَمَعْتُ شَيْئًا .

وقال : القَشْدَةُ أَنْتَ تَذِيبُ الزُبْدَةَ فَإِذَا
نَضِجَتْ أَفْرِغْتَهَا وَتَرَكْتَ فِي الْقِدْرِ مِنْهَا شَيْئًا
فِي أَسْفَلِهَا ثُمَّ تَصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنًا مَحْضًا قَدَرًا
مَا تَرِيدُ ، فَإِذَا نَضِجَ اللَّبَنُ صَبَبْتَ عَلَيْهِ سَمْنًا
بَعْدَ ذَلِكَ تُسَمِّنُ بِهِ الْجَارِيَةَ ، وَقَدْ اقْتَشَدْنَا
قَشْدَةً أَى أَكَلْنَاهَا .

قال أبو منصور : وأرجو أن يكون
ما روى الليث عن أبي الدُقَيْش صحيحًا .

(١) زيادة فى (م)

[والحفوظ عن الثقات القَشْدَةُ بالدال ، ولعل
الذال فيها لغة لم تبلغنا والله أعلم ^(٢) .

ش ذ ق

[شذق]

أهمله الليث :

وروى ابن الفَرَج ^(٣) لأبي عمرو :
السَّوْذَقُ : والسَّوْذَقُ السَّوَارُ .

قال أبو إسحاق ^(٤) : السَّوْذَانِقُ والسَّوْذَانِقُ
الصَّمَرُ .

وقال غيره : يقال للصَّمَرِ سَوْذَقٌ
وَسَوْذَقٌ ^(٥) .

وفى نوادر الأعراب قال : السَّوْذَقَةُ
والتَّزْخِيفُ أَخَذُ الْإِنْسَانِ عَنْ صَاحِبِهِ بِأَصَابِعِهِ

ب ش ذ ق

[البشيدق]

قال أبو منصور : إِخَالُ السَّوْذَقَةِ مُعَرَّبَةٌ
وَأَصْلُهَا الْبَشِيدَقُ وهى فارسية .

ش ق ذ

[شقد]

أبو عبيد عن الفراء قال . الشَّقْدُ الْعَيْنُ

(٢) زيادة فى (م)

(٣) فى م : (وروى أبو تراب لأبي عمرو)

(٤) فى م : (وروى أبو تراب)

(٥) زيادة فى (م)

الذى لا يكاد ينام [وهو الذى ^(١) يُصيبُ
الناسَ بالعينِ] .

الشَّحْدَانُ والشَّقْدَانُ ^(٢) الجائع .

وقال الأصمى : أشقذتُ الرجلُ إشقاذاً
إذا طردته ؛ وشقذ هو شقذاً إذا ذهب وهو
الشَّقْدَانُ .

وأنشد :

إذا غَضِبُوا عَلَيَّ وأنقذونى

وصرتُ كأننى ^(٣) فرأ متارُ

وقال الشقذانُ الحرباءَ وجمعه شقذانُ
مثلُ الكروان وجمعه كروان .

وقال اللحياني : الشَّقْدَانُ الحرايى ،
واحدها شقذٌ وشقذٌ .

وقال ذو الرمة :

تجاوزتُ والمُصفورُ فى الجُحْرِ لاجئاً

(١) زيادة فى م .

(٢) كذا فى م : (الشحذان : الجائع) وهو
الصواب

(٣) لاعمربن كثير الحارثى كما فى ل . ت (شقذ)
وقبله :

فلأى لست من غطفان أصلى

ولا بينى وبينهم اعتشار

مع الضَّبِّ والشَّقْدَانُ تسمو صدورهما ^(٤)
وقال أبو خيرة : يقال للواحد من
الحرايى شقذان .

قال : وهجتِ امرأةٌ زوجها فشبهتهُ
بالحرباء فقالت :

إلى قصرٍ شقذانٍ كأنَّ سبالهُ

ولحيتهُ فى خرؤمانٍ ^(٥) مُنَوَّر

قال الخرومانه بقلة خبيثة الرائحة تنبتُ
فى الدمن .

وقال ابن السكيت ، يقال ما به شقذٌ
ولا نقذٌ .

وقال اللحياني يقال ماله شقذٌ ولا نقذٌ
أى ماله شئاً .

قال وما فيه شقذٌ ولا نقذٌ ، أى ما فيه
عيبٌ .

ق ش ث

أهملت من وجوهه .

(٤) فى ل (شقذ) : (نقاذف والمصفور) ،
وفى ديوانه : ٣٠٨ : (تجاوزن والمصفور)
(٥) ورد لإنشاده فى ل . ت (شقذ)

بَابُ الْفَافِ وَالشَّيْنِ مَعَ الرَّاءِ

ق ش ر

قشر - قرش - شرق - رشق - شقر

رقش - قشر

مستعملات .

[قشر]

قال الليث : الْقَشْرُ سَحْفُكَ^(١) الْقَشْرُ
عن ذبه ، وَالْأَقْشَرُ الَّذِي حُمِرَتْهُ كَأَن بَشَرْتَهُ
مُتَقَشَّرَةٌ .

قال : وَحِيَّةٌ قَشْرَاءُ ، وَهِيَ كَأَنَّهَا قَدْ
قُشِرَ بَعْضُ سَلَخِهَا وَبَعْضُ لَمَّا ، وَالْقَشْرَةُ
وَالْقَشْرَةُ لُغَةٌ وَهِيَ مِطْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشِرُ الْحَصَى
عَنِ الْأَرْضِ ، وَمِطْرَةٌ قَاشِرَةٌ ذَاتُ قَشْرٍ ،
قال ، وَالْقَشْرَةُ أَيْضًا مَصْدَرُ الْقَاشِرِ ، وَالْقَاشُورُ
هُوَ الْمَشْوُومُ .

يُقال : قَشَرَهُمْ أَيْ شَامَهُمْ ، وَالْقُشَارَةُ
مَا تَقْشِرُهُ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ [رقيق^(٢)]

(١) في (م) هكذا . (سحفك القشر) بالفاء
خلاً لِمَا فِي د .

(٢) زيادة في (م)

وَالْقَشُورُ اسْمُ دَوَاءٍ وَالْقَشْرَةُ اسْمٌ لِلثُوبِ
وَكُلُّ مَلْبُوسٍ قَشْرٌ وَلُعِنَتِ الْقَاشِرَةُ وَالْمَقْشُورَةُ
وَهِيَ الَّتِي تَقْشَرُ عَنْ وَجْهِهَا بِالْذَّوَاءِ
لِيَصْفَوْا لَوْنَهَا [وَهُوَ مِثْلُ حَدِيثِ النَّامِصَةِ
وَالْمُنْمِصَةِ^(٣)] .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْقَاشُورُ الَّذِي
يُجَى فِي الْحَلِيبَةِ آخِرَ الْخَيْلِ وَهُوَ الْفَسِيكِلُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْقَرَاءِ قَالَ : عَامٌ
أَقْشَفُ أَقْشَرُ ، أَيْ شَدِيدٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقالُ لِلسَّنَةِ الْمَجْدِبَةِ قَاشُورَةٌ ،
وَأَنشُد :

* فَابَعْتُ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً^(٤) *

وَرَجُلٌ مَقْشَرٌ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ
مُلِحّاً [وَالْأَقْشَرُ الشَّدِيدُ حُمرة اللون من
الرجال .

(٣) زيادة في (م)

(٤) كُنَّا وَرَدَ فِي ل . ت (قشر) وعجز البيت :

* تَحْتَلِقُ الْمَالُ احْتِلَاقَ النُّورِ *

يقال : إنه أحر أقشر^(١) ، وإذا عرى
الرجل من ثيابه فهو مُقَشَّرٌ .

وقال أبو النجم يذكر نساء :

* يَقْلَنَ لِلْأَهْمِ^(٢) مَنَا الْمُقَشَّرُ *

وفي الحديث : أن معاذ بن عفراء باع حُلَّةً
واشترى بثمنها خمسة أرؤس فأعتقهم ثم قال :
إن أمراً آتَرَ قَشَرَتَيْنِ يلبسهما على عتق هؤلاء
لعين الرأي .

قال أبو عبيد أراد بالقشرتين ثوبين ،
والحلة ذات ثوبين ، وقشر الحية سلكها .

ش ق ر

[شقر]

قال الليث الشقر والشقرة مصدر الأشقر ،
والفعل شقر يشقر شقرة ، وهو الأحر
من الدواب .

ويقال دم أشقر ، وهو الذي صار علقاً
ولم يعلقه غبار ، والأشقر حتى من الين

من الأزدي ، والنسبة إليهم أشقري ، وبنو شقرة
حتى آخرون والنسبة إليهم شقري
بالفتح ، كما ينسب إلى النمر بن قاسط
نمري^(٣) .

أبو عبيد عن الأصمعي : الشقر شقائق
النعمان واحده شقرة .

وقال طرفة :

* وَعَلَا الْخَيْلَ^(٤) دِمَاءُ كَالشَّقَرِ *

قال وبها سمي الرجل شقرة .

قال أبو منصور : والشقاري نبت آخر
له نور فيه حمرة ليست بناصعة . ويقال لحبة
الخمخيم .

وقال الليث الشقرة هو السنجرف وهو
السخرنج وأنشد :

* عَلَيْهِ دِمَاءُ الْهَدَنِ^(٥) كَالشَّقَرَاتِ *

والمشقر حصن بالبحرين معروف .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشقر الديك .

(٣) زيادة في (م)

(٤) كذا في ل. ت (شقر) وديوانه : ٨٠ وصدر

البيت :

* وتساق القوم كأساً مرة *

(٥) أنشده ل ، في (شقر)

(١) زيادة في (م)

(٢) كذا في ل. ت (قشر) وعجز البيت :

* ويحك وار استك منا واستتر *

أبو عبيد عن الأصمعي : من أمثال العرب
في إسرار الرجل إلى أخيه ما يسترّه عن
غيره : أفضيتُ إليه بشقوري : أى أخبرته
بأمرى وأطلعته على ما أسره من غيره ،
وأُشْد للعجاج :

وكثرة الحديث^(١) عن شقوري .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال
يروى بيت العجاج (شقوري شقوري) .
قال والشقورُ : الأمور المهمة الواحد
شقرٌ والشقورُ في معنى النعت ، وهو بث
الرجل وهمه .

فقال أبو زيد : بث^(٢) فلان فلاناً شقورةً
وبقورة إذا اشتكى إليه الحاجة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي .

قال الشقورُ الهمُّ المسهرُ .

وقال ابن دريد : جاء فلانٌ بالشقرِ
والبقرة إذا جاء بالكذب .

(١) أنشده ل ، في (شقر) وفي الديوان : ٢٦ :
(وكثرة التخيير) بدل (الحديث) وقبله :
جاري لا تستنكرى عذري

سيري وإشفاق على بعيري
(٢) في (ج) : (أبث فلان فلاناً شقورة
وبقوره) وما اغتان

وقال النضرُ : المشاقرُ من الرمال ما أنقادَ
وتصوّبَ في الأرض وهي أجلدُ الرمل^(٣) .
* والأشأقرُ جبال بين مكة^(٤) والمدينة *

ر ش ق

[رشق]

قال الليث : الرشقُ والخرق بالرمي .
يقال : رشقناهم بالسهم رشقاً ، وإذا
رمى أهل النضال ما معهم من السهم كله ثم
عادوا فكل شوط من ذلك رشق :

وقال أبو عبيد : الرشقُ الوجهُ من
الرمي إذا رموا وجهاً بجميع سهامهم قالوا
رميناه رشقاً واحداً، والرشقُ المصدرُ . ويقال
رشقتُ رشقاً .

وقال الليث الرشقُ والرشقُ لغتان وهما
وصوتُ القلم إذا كتب به ، وفي حديث موسى
عليه السلام . قال : (كأنى برشقِ القلم في مسامعي
حين جرى على الألواح بكتيبه التوراة ، ويقال

(٣) و م : (أجلد الرمال)

(٤) زيادة في (م)

للغلام والجارية إذا كانا في اعتدال : رَشِيقٌ
وَرَشِيقَةٌ ، وقد وَشَقَا رَشَاقَةً .

أبو عبيد : أَرَشَقْتُ إذا أَحَدَدْتُ النَّظْرَ
وَأَنشَد :

وَيَرُوعِنِي مُقَلُّ الصُّوَارِ الْمُرَشِقِ (١)

وقال الليث : رَشَقْتُ الْقَوْمَ بِبَصَرِي
وَأَرَشَقْتُ أَيْ طَمَحْتُ بِبَصَرِي فَنَظَرْتُ .

وقال ابن شميل : يقال للرجل الخفيف
الظريف رَشِيقٌ ، وَنَاقَةٌ رَشِيقَةٌ : خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ .

ش ر ق

[شرق]

شمر عن ابن شميل : قال أبو خيرة الشَّرِقةُ
الأرض الشديدة الخضرة الرِّيا تعرف أن
تبتها يزداد ماءً أورياً وإنما شَرَقَهَا (٢) من
قِبَلِ الماء .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّرِيقُ (٣)
المُشَمِّعُ بالزعران .

(١) هو لقطاي ، كذا في . ل ت (رشح) ،
وديوانه : ٣٤ وصدر البيت :

* ولقد يروق قلوبهن تكلمى *

(٢) كذا في م : (وإنما شرقها) وهو الصواب

(٣) هكنا في د ، ج ، وفي م : (الشريق الثوب

المشبع بالزعران)

وقال الليث : يقال : شَرِقَ فلانٌ بِرِيقِهِ
وكذلك غصنٌ بِرِيقِهِ .

ويقال للشيء إذا اشتدَّتْ حُمْرَتُهُ بدمٍ أو
نحوه أو بحسن لونٍ أحمر قد شَرِقَ شَرَقًا ،
وقال الأعشى :

وَتَشَرَّقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذَعْتَهُ

كما شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ (٤)
وصريعٌ شَرِقٌ بِدَمِهِ .

وقال غيره : يقال للنبت الذي يرف من
شدَّة الخضرة شَرِيقٌ كأنه غاص بكثرة مائه
الَّذِي يَجْرِي فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى يَصِفُ رَوْضَةً :
يُضَاكِ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِيقٌ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمٍ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ (٥)
ويقال من الشَّرِيقِ وهو الغصصُ أَخَذَتْهُ
شَرِقةٌ فَكَادَ يَمُوتُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّرِيقُ
الشمسُ مُحَرَّكُ الرِّاءِ .

وقال في تفسير قول النبي صلى الله عليه

(٤) أَنشده . ل . ت في (شرق) كذا في
ديوانه (شرح كامل حسين : ١٢٣)

(٥) هكنا أَنشده . ل . ت (شرق) وشرح

الديوان : ٥٧

فأراد أنهم كانوا يُصَلُّونَ الجمعة ولم يُبقَ من
النَّهَارِ إِلَّا بِقَدَرِ مَا بَقِيَ مِنْ نَفْسِ هَذَا الَّذِي
قَدْ شَرَقَ بِرِيقِهِ .

وقال ابن السكيت : الشَّرْقُ الشمسُ ،
والشَّرْقُ بِتَسْكِينِ الرَّاءِ الْمَكَانَ الَّذِي تَشْرُقُ
فِيهِ الشَّمْسُ .

يقال : آتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَ شَرْقُهُ .

ويقال : طَلَعَ الشَّرْقُ والشَّرْقُ وَلَا يُقَالُ
غَابَ الشَّرْقُ وَلَا الشَّرْقُ قَالَ : وَالْمَشْرِقُ
مَوْقِعُهَا فِي الشِّتَاءِ عَلَى الْأَرْضِ (٢) بَعْدَ طُلُوعِهَا
وَدَفْنِهَا إِلَى زَوَالِهَا ، وَأَمَّا الْقِيْظُ فَلَا شَرْقَةَ لَهُ ،

ويقال : اقْعُدْ فِي الشَّرْقِ أَيْ فِي الشَّمْسِ
وَفِي الشَّرْقَةِ الْمَشْرِقَةِ وَالْمَشْرِقَةِ ، وَيُقَالُ
شَرَقَتْ الشَّمْسُ تَشْرُقُ شَرْوَقًا إِذَا طَلَعَتْ
وَأَشْرَقَتْ إِشْرَاقًا إِذَا إِضَاءَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

[وَيُقَالُ : أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ إِشْرَاقًا ،
إِذَا أَنْارَتْ بِإِشْرَاقِ ضُحَى الشَّمْسِ عَلَيْهَا] (٣) .

(٢) عبارة م : : بعد طلوعها ، وشرقها : دفنوها
إلى زوالها

(٣) ما بين القوسين زيادة في (م)

وسلم حين ذكر الدنيا فقال : (إِنْ مَا بَقِيَ
مِنْهَا كَشَرَقِ الْمَوْتِ) لَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ
الشَّمْسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِنَّمَا تَلْبِثُ سَاعَةً ثُمَّ
تَغِيبُ فَشَبَّهَ قِلَّةَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِبَقَاءِ
الشَّمْسِ تِلْكَ السَّاعَةَ مِنَ الْيَوْمِ ، وَالْوَجْهُ
الْآخِرُ فِي شَرْقِ الْمَوْتِ شَرْقُ الْمَيِّتِ بِرِيقِهِ عِنْدَ
خُرُوجِ نَفْسِهِ ، فَشَبَّهَ قِلَّةَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا بَقِيَ
مِنْ حَيَاةِ الشَّرْقِ بِرِيقِهِ (١) حَتَّى تَخْرُجَ نَفْسُهُ .

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : (لَعَلَّكُمْ
سَتَذَرُكُونَ أَقْوَامًا يُؤْخِرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرْقِ
الْمَوْتِ) فَإِنْ أَبَا عُبَيْدٍ فَسَّرَهُ فَقَالَ : سَمِعْتُ
مُرْوَانَ الْفَزَارِيَّ : يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ الْحُفَيْفَةِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ :
أَلَمْ تَرَ إِلَى الشَّمْسِ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحِيطَانِ
وَصَارَتْ بَيْنَ الْقُبُورِ كَأَنَّهَا لُجَّةٌ فَذَلِكَ شَرْقُ
الْمَوْتِ .

قال أبو عبيد : يَعْنِي أَنَّ طُلُوعَهَا وَشَرْقَهَا
إِنَّمَا هُوَ تِلْكَ السَّاعَةُ لِلْمَوْتِ دُونَ الْأَحْيَاءِ .

قال : وقال غيره : فِي تَفْسِيرِ شَرْقِ
الْمَوْتِ هُوَ أَنَّ يَخْصَّ الْإِنْسَانَ بِرِيقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ

(١) في م : (حين تخرج نفسه)

وقال الأصمعي شَرِقَ الدَّمُ بِجَسَدِهِ فَهُوَ
يَشْرِقُ شَرْقًا ، وذلك إذا ما نَسِبَ وكذلك
شَرِقَتْ عَيْنُهُ إِذَا بَقِيَ فِيهَا دَمٌ .

قال : وإذا اخْتَلَطَتْ كُدُورَةُ الشَّمْسِ ، ثُمَّ
قَلَّتْ شَرِيقَتُهُ جاز ذلك كما يشرق الشيء
بالشيء يَنْشَبُ فِيهِ وَيَخْتَلِطُ .

ويقال شَرِقَ الرَّجُلُ يَشْرِقُ شَرْقًا إِذَا
مَا دَخَلَ الْمَاءُ حَلْقَهُ فَشَرِقَ ، ومعنى شَرِقَ أَيْ
نَسِبَ .

وفي حديث علي أن النبي صلى الله عليه
وسلم نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِشَرْقَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ
أَوْ جَدْعَاءَ .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : الشَّرْقَاءُ فِي
النِّعَمِ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنُ بَاثِنِينَ كَأَنَّهُ زَمَمَةٌ ،
وَالْخَرْقَاءُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأُذُنِ ثَقْبٌ
مُسْتَدِيرٌ .

ويقال شَرِقَ أُذُنُهَا يَشْرِقُهَا شَرْقًا أَيْ
شَقَّهَا .

وفي حديث علي « لَا جُمُعَةَ وَلَا تَشْرِيقَ
إِلَّا فِي مَضَرٍّ جَامِعٍ » .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : التَّشْرِيقُ
صَلَاةُ الْعِيدِ ، وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ لِأَنَّ
ذَلِكَ وَقْتُهَا .

قال وأخبرني شُعْبَةُ أَنَّ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ
قال له في يومِ عِيدٍ : اذْهَبْ بِنَا إِلَى الْمُشْرِقِ
يَعْنِي الْمُصَلَّى ^(١) .

وفي ذلك يقول الأخطلُ :
وَبِالْهَدَايَا إِذَا احْمَرَّتْ مَذَارِعُهَا
فِي يَوْمِ ذَنْبٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْحَارٍ ^(٢)

قال أبو عبيد : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ
فَان فِيهِ قَوْلَيْنِ :

يقال : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُشْرِقُّونَ
فِيهَا لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ .

ويقال سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَانَا أَيَّامَ
التَّشْرِيقِ لَصَلَاةِ يَوْمِ النَّحْرِ فَصَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ
تَبَعًا لِيَوْمِ النَّحْرِ :

قال : وَهَذَا أُعْجِبُ الْقَوْلَيْنِ إِلَى .

(١) في النسخ الثلاث هكذا ، وذكر صاحب
اللسان نقلا عن التذكرة أن الشرفاء هي التي شقت أذنهما
شقين نافذين فصارت ثلاث قطع متفرقة النخ.

(٢) كذا في ت (شرق) ورواية الديوان: ١١٩
* وبالهدى إذا احمرت مذارعها *

قال وكان أبو حنيفة يذهب بالتشريق إلى التكبير أراد أدبار^(١) الصلوات وهذا كلام لم نجد أحداً يميز أن يوضع التشريق موضع التكبير ، ولم يذهب إليه غيره .

وقال الأصمعي : تشريق اللحم تقطيعه وتقديده .

وقال غيره : مشريق الباب الشق الذي يقع فيه ضوء الشمس إذا شرقت^(٢) .

وفي الحديث : أن طائراً يقال له القرقنة يتسع على مشريق باب من لا يغار على أهله ، فلو رأى الرجال يدخلون عليها ما غير^(٣) .

وقال الله جل وعز : (من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية^(٤)) .

قال أبو إسحاق : أكثر التفسير أن هذه الشجرة ليست مما تطلع عليها الشمس في وقت شروقها فقط ، أو في وقت غروبها فقط

ولكنها شرقية غربية ، أي تصيبها الشمس بالغداة والعشي ، فهو أنصرها وأجودل يتونها [وزيتها]^(٥) .

ونحو ذلك قال الفراء .

وقال الحسن : تأويل قوله (لا شرقية ولا غربية) أنها ليست من شجر الدنيا ، وهي من شجر الجنة .

وقوله : جل وعز (وأشرق الأرض بنور ربها^(٥)) أي أضاءت وأنارت .

وأخبرني المنذرى أن أبا الهيثم أفاده في قول ابن حنزة :

إنه شارق الشقيقة إذ جا

ءت معده لكل قوم لولا^(٦)

قال : الشقيقة مكان معلوم ، وشارق

الشقيقة ، أي من جانب الشقيقة الشرق الذي يلي المشرق ، فقال شارق : والشمس تشرق فيه فهو مفعول جعله فاعلا .

(٤) زيادة في (م)

(٥) سورة الزمر / ٩٦

(٦) للعارضين حنزة كذا في ل . ت (شرق)

وفي م . ج : (آية شارق) وفي ل : (لكل حي)

بدل . (لكل قوم)

(١) في م : سقطت كلمة : (أدبار) من قوله .

(أراد أدبار الصلوات)

(٢) زيادة في (م)

(٣) صورة النور / ٣٥

يقال لما يلي المشرق من الأكمة
والجبل هذا شارق الجبل وشرقيته ، وهذا
غرب الجبل وغربيته :

وقال العجاج :

* والفنن^(١) الشارق والغربي *

أراد الفنن الذي يلي المشرق ، وهو
الشرق :

قال أبو منصور : : وإنما جاز أن يجعله
شارقاً لأنه جعله ذا شرق أي ذا مشرق ، كما
يقال : سرت كاتم أي ذو كتمان ، وما دافق
أي ذو دفق .

والشمس تسمى شارقاً . يقال : إنى لآتيه
كلما ذر شارق أي كلما طلعت الشمس .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الشرق : اللحم
الأحمر الذي لادسم فيه .

وقال سمر : أنشدني أعرابي وكتبه
ابن الأعرابي :

(١) أنشده ل في (شرق والديوان . ٧٠ ،

وقبله :

وهذب أهذب غيفاف

يذود عنه جنبها الجنى

انتفجى يا أرنب القيعان

وأبشرى بالضرب والهوان

أو ضربة من شرق شاهبان

أو توجي جائع^(٨) غرثان

قال : والشرق بين الحدأة والشاهين
ولونه أسود .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أنضح
النخل وأشرق وأزهى إذا لَوَّنَ بُسْرُهُ .

وقال : الشرق الضوء ، والشرق الغرق .

قلت : الغرق أن يدخل الماء الأنف

حتى تمتلئ منافذه ، والشرق : دخول الماء

الحلق حتى يغص به ، وقد غرق وشرق^(٩)

والشرق الشمس .

وروى عمرو عن أبيه : الشرق الشمس
بفتح الشين والشرق الضوء الذي يدخل من
شق الباب .

ويقال : لذلك الموضع المشرق ،
والشرق الغلمان الرؤفة .

(٢) هكذا ورد الشعر في ل ت (شرق)

(٣) ما بين القوسين زيادة في (م)

[وقول أهل العراق في النداء على الباقلي :
شَرَّقَ الغَدَاةَ طَرِيًّا . قال ابن الأنباري :
معناه قطع الغداة ، أى ما قُطِعَ بالغداة
والثَّقِط .

يقال : شرقت الثمرة : قطعتها |

وقال أبو زيد : تُكْرَهُ الصَّلَاةُ بشرقِ
الموتى أى حين تصفرُّ الشمسُ وفعلت ذلك
بشرقِ الموتى وفعلته شرقي الموتى ، أى في ذلك
الوقت .

ق ر ش

[قرش]

قال الليث : القرش الجمعُ من هاهنا وهاهنا
يُضْمُ بعضُهُ إلى بعضٍ .

قال : وسميت قريش قُرَيْشًا لِتَقَرُّشِهَا
أى لتجمعها إلى مكة من حوالها حين غلبَ
عليها قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ .

وقال غيره : سميت قريش قُرَيْشًا لأنهم
كانوا أهلَ تجارة . [ولم يكونوا أصحاب
زراع أو زرع ، والقرش ، السكسب .

يقال : هو يقرش لعياله ، ويقترش ،
أى يكتسب [(١)] .

وقال اللحياني : إن فلانًا يتقرش لعياله
وَيَتَرَقَّحُ أى يكسب ويطلب ويقال : قرش
فلان شيئًا يقرشهُ قرشًا إذا أخذه ،
وتقرش الشيء تقرشًا إذا أخذه أولاً فأولاً .
ويقال : اقترشت الرماح إذا وقع بعضها
على بعض .

ويقال : أقرش فلان فلانًا إذا سعى
به وبغاه سوءاً .

ويقال : ما أقرشت به أى ما وشيت به ،
ويقال : قرشت بهذا المعنى ، والمقرش
الحرش .

ويقال : أقرشت الشجرة فهي مقرشة إذا
صدعت العظام ولم تهشم .

وقال ابن الأعرابي : روى عن ابن عباس
أنه قال : قريش دابة تسكن البحر تأكل
دواب البحر ، وأنشد هو أو غيره يذكرها :
وقريش هي التي تسكن البحر

ر بها سُميت قريش قريشاً

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

تَأْكُلُ الْغَثَّ وَالسَّيْنِ وَلَا
تَتْرُكُ فِيهَا لَذَى الْجَنَاحِينَ^(١) رِيشًا
وَالنَّسَبَةَ إِلَى قَرِيشٍ قَرَشِيٍّ وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ
إِذَا اضْطَرَّ أَنْ يَقُولَ قَرِيشِيٌّ .

ويقال : قد اقترشت الرماحُ إذا طعنوا
بها فصكَّ بعضها بعضًا .

وقال القطامي :

قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا
شَوَاطِنَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا^(٢)

أبو عبيد : الترقيش : التحريش .

وقال ابن حِلْزَةَ :

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمَرْقُشُ عَنَّا
عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لَدَاكَ بَقَاءُ^(٣)

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْقَرَوَاشُ وَالْحِضْرُ
وَالشَّوَلَقِيُّ الْوَاعِلُ الطُّفَيْلِيُّ .

ر ق ش

[ر ق ش]

قال الليث : الرَّقْشُ لَوْنٌ فِيهِ كَدَرَةٌ

(١) ورد لإنشاد البيت الأول في ل . ت (قرش)

(٢) هكنا في ل . ت (قرش) وديوانه : ٣٨

(٣) أنشده ل . ت . في (قرش)

وسوادٌ ونحوهما كلونُ الرِّقْشَاءِ وكلون
الجندبِ الأرقشِ الظهريِّ ، ونحوُ ذلك كذلك
وربما كانتِ الشَّقْشَقَةُ رَقْشَاءً .

وأنشد أبو عبيد يصفُ شَقْشَقَةً :

رَقْشَاءُ تَذْتَاخُ الْأَعَامَ الْمَزِيدَا
دَوَمَ فِيهَا رِزُّهُ وَأُرْعَدَا^(٤)

والترقيشُ الكتابةُ ، ولهذا^(٥) البيتِ

سمي المَرْقُشُ مَرْقَشًا بقوله في قصيدة له :

الدَّارُ قَفَرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا رَ

قَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ^(٦) قَلَمٌ

قال الليث : والترقيشُ أيضًا : التشطير

في الضحك ، والمعاتبة : وأنشد :

* عَاوَلٌ قَدْ أُولَعَتْ بِالترْقِيشِ^(٧) *

وقال ، غيره الترقيشُ تحسينُ الكلامِ

وتزويقه ، وترقَّشتِ المرأةُ إذا تزينت .

(٤) أنشده . ل في (رقش)

(٥) في م : (وهذا البيت سمي المرقش مرقشاً)

وسقط منه قوله : بقوله في قصيدته)

(٦) هو المرقش الأكبر ، عمرو بن سعد بن مالك

ابن صبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وقبله :

هل بالديار أن تجيب هم

لو كانت رسم ناطقاً بكلم

(٧) في ل . ت (رقش) : (عادل قد) بدل

(عاول) وعجز البيت :

* إلى سراً فاطرقني وميش *

وقال الجعدى :

فَلَا تَحْسَى جَرَى الرَّهَانِ تَرْقَشًا

وَرَيِّطًا وَإِعْطَاءِ الْحَقِينِ^(١) مَجَلًّا

وحى من ربيعة يقال لهم بنورقاش اسمُ
امرأة تكسرُ الشينُ في موضعِ الرفعِ
والنصبِ والخفضِ مثلُ حذام وقطامِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الرقشُ الخطُ
الحسن ورقاش اسمُ امرأةٍ منه .

ق ش ل

شقل — شلق — قلش

[شقل]

قال الليث : الشَّاقُولُ خشبةٌ قَدْرُ
ذراعين في رأسها زُجٌّ يكون مع الزُّراعِ^(٢)
بالبصرة يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يَرْزُها
في الأرض وَيَضْبُطُها حتى يَمْدُوا الحبل
واشتقوا منها اسمًا للذَّكْرِ ، يقال شَقَلَهَا
بِشَاقُولِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشَّقْلُ :

(١) هكذا أنشده . ل . ت (رقش)

(٢) المؤلف منه في هذه الحالة (مستعملات) وإن

كان كل من (مستعملة ومستعملات) جائزاً

الوزن ، يقال : اشْقُلْ لي هذا الدينار أى زِنْهُ ،
قال : وشَوَقَلَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَزَّنَ حِلْمًا
ووقاراً ، وشَوَقَلَ إِذَا عَيَّرَ ديناره تعبيراً
مُصححاً .

ش ل ق

[شلق]

قال الليث : الشَّوْلَقِيُّ : الذى يبيع الحلوة
بُلْغَةً ربيعة ، والفرسُ تسميه الرَّسَّ من
الرجال .

وقال أبو عمرو : يقال للواغلِ الشَّوْلَقِيُّ .
وقال الليث : الشَّلْقُ شَيْءٌ عَلَى خِلْقَةٍ
السمة صغير له رجلان عند ذنبه كرجل
الضفدع ولا يدان له ، يكون في أنهار البصرة
وليس في حدِّ العربية ، قال : والشَّلْقُ أيضاً من
كلامهم [من]^(٣) الضربِ والبضعِ وليس
بعربىٍّ محضٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشَّلْقُ :
الْأُنْكَالِيسُ من السمك ، وهو الجَرِّيُّ
والجَرِّيْتُ .

(٣) في اللسان : هلك بدل عذب

عمرو عن أبيه قال : الشَّلَقَةُ الرَّاضَةُ
وَالشَّقَاءُ السَّكِينُ بِوزْنِ الْحِرَاءِ .

وقال ابن الأعرابي أيضاً : الشَّلَقُ ضَرْبٌ
مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ (١) .

ق ل ش

[قاش]

قال الليث : الْأَقْلَشُ اسْمٌ أَجْمَعِيٌّ وَهُوَ
دَخِيلٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْنٌ بَعْدَ لَامٍ
فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ مُحْضَةٍ ، وَالشَيْنَاتُ كَلِمَاتُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ قَبْلَ اللَّامَاتِ .

ق ش ن

نقش — نشق — شق — شقن —

مستعملة (٢) .

ن ق ش

[نقش]

قال الليث : النَّقْشُ فَعْلُ النَّقَّاشِ وَالنَّقَّاشَةُ
حِرْفَتُهُ : نَقَشَ يَنْقُشُ ، وَالنَّقْشُ نَتْفُكٌ شَيْئًا

(١) رواية اللسان (أو نقشم فالتقش يحشمه
الناس .. الخ)

(٢) في م : (النازع) وتعام عبارته : (تكون
مع النازع بالبصرة يجعل فيها رأس الحبل)

بِالْمَنْقَاشِ وَهُوَ كَالنَّقَشِ سِوَاهُ ، وَيُقَالُ الْمَنْقَاشُ
مِنْقَاشٌ (٣) .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
« مَنْ نُوقِشَ فِي الْحِسَابِ عُذِّبَ » (٤) .

قال أبو عبيد : الْمَنْقَاشَةُ : الْإِسْتِقْضَاءُ فِي
الْحِسَابِ حَتَّى لَا يَتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّاسِ أَنْتُمْ قَشْتُمْ مِنْهُ جَمِيعَ حَقِّي .

وقال ابن حنزة :

أَوْ نَقَشْتُمْ فَالنَّقْشُ يَحْشِبُهُ الْقَو

مُ وَفِيهِ الصَّحَّاحُ . وَالْإِبْرَاءُ (٥)

يقول : لَوْ كَانَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مُحَاسِبَةٌ
عَرَفْتُمُ الصَّحَّةَ وَالْبَرَاءَةَ .

قال : وَلَا أَحْسَبُ نَقْشَ الشُّوْكَةِ مِنَ الرَّجُلِ
إِلَّا مِنْ هَذَا ، وَهُوَ اسْتِخْرَاجُهَا حَتَّى لَا يَتْرَكَ
فِي الْجَسَدِ مِنْهَا شَيْءٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِكَ غَيْرَكَ شَوْكَةً

فَتَقَى بِرِجْلِكَ رِجْلًا مِنْ قَدْ شَاكَهَا (٦)

(٣) زيادة في (م)

(٤) في م . (ضرب من سمك البحر)

(٥) كذا في ج . ل . ت . (نقش)

(٦) كذا في ل . ت . (نقش)

الباء أقيمت مقام عن ، يقول لا تَنْقُشَنَّ
عن رجل غيرك شوكة وتجعله في رجلك ،
قال : فإنما سمي المنقاش منقاشاً لأنه يُنْقَشُ به
أى يُستخرج به الشوك .

وقال الليث : الانتقاش أن تَنْقَشَ على
فَصِّكْ أى تسأل النِّقَاشَ أن يَنْقَشَ عليه ،
وأُشْدَ لرجل يُدب لعملٍ على فرسٍ يقال له^(١)
صِدَامٌ :

وما اتخذتُ صيداماً لكوث بها

وما انتَقَشْتُكَ إلا للوَصَرَّاتِ^(٢)

قال : والوَصَرَّاتُ القَبَالَاتُ بالدُّرْبَةِ^(٣)

وقوله وما انتَقَشْتُكَ : أى ما اخترتك ، يقال
للرجل إذا تخيَّرَ لنفسه شيئاً جاد ما انتَقَشَهُ لنفسه .

وفي الحديث : « استوصوا بالمِعْزَى خيراً
فإنه مالٌ رقيقٌ وانقشوا له عَطَنَهُ » . ومعنى
نَقَشَ العَطَنَ تنقيتهُ مزابضها مما يؤذيها من
حجارة أو شوك أو غيره .

[وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم ، أنه قال

النَّقْشُ الأثرُ في الأرض .

قال : وكتبت عن أعرابي : يذهب
الرماد حتى مآثرى له نقشاً ، أى أثراً في
الأرض]^(٤) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : إذا ضرب
العذقُ بشوكة فأرطب فذلك المَنْقُوشُ ،
والفعل منه النَّقَشُ .

وقال ابن الفرّج سمعت الغنوى يقول :
الْمَنْقَشَةُ والمُنْقَلَّةُ من الشَّجَاجِ التى تَنْقَلُ منها
العظام .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : أنقش
إذا أدام نقش جاريته : وأنقش إذا استقصى
على غريمه . [ويقال للمقاش ، المنتاش
والمنتاخ]^(٥)

ش ن ق

[شنق]

قال الليث : الشنقُ طول الرأس كأنما
يُمَدُّ صُعداً ، وأنشد :

* كأنها كبداة تنزُو في الشنق^(٦) *

(٤) زيادة في (م)

(٥) زيادة في (م)

(٦) لرؤبة ، كما في ل . ت (شنق) والرجز

في ديوانه / ١٠٧ هكذا :

سوى لها كبداة تنزُو في الشنق

نبيية ساورها بين الشقي

(١) عبارة (م) : (ندب للعمل وكان له فرس)

(٢) أنقده ل وت (نقش)

(٣) في م : (بالدريّة) ، وفي ج : (بالدريّة)

ويقال للفرس الطويل شناق ومشنوق .
وأنشد :

يَمُمُّهُ بِأَسِيلِ الْخَدِّ مُنْتَصِبِ
خَاطِي الْبَضِيعِ كَمَثَلِ الْجَذْعِ ^(١) مشنوق
وإذا شددت رأس دابةٍ إلى أعلى شجرةٍ
أو مُرتفعٍ قلت شنقت رأسها ، والقلبُ
الشَّنِيقُ المشناقُ الطامحُ إلى كل شيء .

وأنشد :

* يَا مَنْ لِقَابِ شَنِقٍ مِشْنَقِ ^(٢) *

وفي حديث ابن عباس أنه بات عند خالته
ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل
فخلَّ شناق القربة .

قال أبو عبيد ^(٣) قال أبو عبيدة : شناقُ
القربة هو الخيطُ أو السَّيْرُ الذي تُعَلَّقُ به
القربة على الوترِ ، يقال منه أَشْنَقْتُهَا إِشْنَاقًا
إذا عَلَّقْتُهَا .

[قلت وقيل في الشناق إنه الخيط الذي
يوكى به فم القربة أو المزادة .

والحديث يدل على هذا ، لأن العِصام الذي
تعلق به القربة لا يحل ، إنما يحل الوكاء
ليصطب الماء ، فالشَّنَاق هو الوكاء ، وإنما
حلَّ النبي صلى الله عليه وسلم ، لما قام من الليل
ليتنظَّر من ماء تلك القربة ^(٤) .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعي : شَنَقْتُ
الناقة أَشْنَقُهَا ^(٥) إذا كَفَفْتُهَا بِزِمَامِهَا .

وقال أبو زيد : شَنَقْتُ الناقةَ بِغَيْرِ أَلْفٍ
شَنَقًا .

وفي حديث طلحة أنه أنشد قصيدة وهو
راكبٌ بعيراً فما زالَ شَانِقًا رأسه حتى
كُتِبَتْ له .

ابن الأعرابي : رجلٌ شَنِقٌ مُعَلَّقُ الْقَلْبِ
حَذِرٌ .

وأنشد للأخطل :

وقد أقولُ لِثَوْرِ هَلْ تَرَى ظُعْمًا
يُحْدُو بِهِنَّ حِذَارِي مُشْفِقٌ ^(٦) شَنِقٌ .

(١) أنشده ل . ت في (شنق)

(٢) أنشده ل . س (شنق)

(٣) لم تذكر نسخة (ج) أبا عبيد في هذه العبارة
واكتفت باسم أبي عبيدة

(٤) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٥) في م : شنت الناقة وأشنتها

(٦) في ل . ت (شنق) وديوانه : ٢٥٩

أبو عبيد عن الكسائي : لحم مُشَنَّقٌ ،
أى مقطّعٌ مأخوذٌ من أَشْنَقِ الدِّيَةِ .

وفي حديث آخر لوائِلِ بن حُجْرٍ أن
النبي صلى الله عليه وسلم كتبَ له كتاباً فيه
(لا خِلَاطَ ولا وِرَاطَ ولا شِنَاقَ) .

قال أبو عبيدة^(١) : قوله لا شِنَاقَ فإنَّ
الشَّنَقَ ما بين الفريضتين ، وهو ما زادَ من
الإبل على الخمسِ إلى العشرِ ، وما زادَ على
العشرِ إلى خمسِ عشرة ، يقول : لا يؤخذُ
من ذلك شيءٌ ، وكذلك جميعُ الأَشْناقِ .

وقال الأخطل يمدح رجلاً :

قَرَمٌ تُعَلِّقُ أَشْناقُ الدِّيَاتِ بِهِ

إذا المِؤُونُ أَمِرَّتْ فَوْقَهُ^(٢) جَمَلًا

قال أبو سعيد الضرير : قوله الشَّنَقَ ما بين
الخمسِ إلى العشرِ مُحَالٌ ، إنما هو إلى تِسْعٍ فإذا
بلغ^(٣) العشرَ ففيها شاتانِ ، وكذلك قوله
ما بين العشرِ إلى خمسِ عشرة كان حَقُّهُ^(٤) :

(١) في م : (قال أبو عبيد)

(٢) أنشده ل . ت (شفق) والديوان : ١٤٣ ،

وفيه : (ضخم تعلّق) بدل : (قرم)

(٣) في م : (فإذا بلغت العشر)

(٤) في م : (وكان قوله)

أن يقولَ إلى أربعِ عشرةَ لأنها إذا بلغت
خمسَ عشرةَ ففيها ثلاثٌ من الغنمِ .

[قلت أنا : جعل أبو عبيد (إلى) في قوله :
إلى العشرة ، وإلى خمسِ عشرة انتهاءً غايةً غيرَ
داخلٍ في الشَّنَقِ كقول الله : « ثُمَّ أَتَمُّوا
الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ » والليلُ غيرُ داخلٍ في الصِّيَامِ ،
فجعل ما بين العشرِ إلى خمسِ عشرةَ شَنَقًا ،
وهي أربعة ، وهذا عند النحويين جائزٌ صحيحٌ
والله أعلم]^(٥) .

قال أبو سعيد : وإنما سُمِّيَ الشَّنَقُ شَنَقًا
لأنه لم يؤخذ منه شيءٌ ، وأَشْنَقَ إلى ما يليه
مما أَخَذَ منه .

قال : ومعنى قوله لا شِنَاقَ أَى لا يُشْنَقُ
الرجلُ غَنَمَهُ أو إبلَهُ إلى غَنَمِ غيره لِيُطِلَّ
عن نفسه ما يجبُ عليه من الصَّدَقَةِ ، وذلك
أن يكونَ لِكُلِّ واحدٍ منهما أربعونَ شاةً
فيجبُ عليها^(٦) شاتانِ فإن أَشْنَقَ أحدهما
غَنَمَهُ إلى غَنَمِ الآخرِ فوجدَها المُصَدِّقُ في يَدِهِ
أَخَذَ منها شاةً .

(٥) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٦) في (م) : (عليهما)

قال وقوله: لا شِنَاقَ ، أى لا تُشَانِقُوا
فَتَجْمَعُوا بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، قال وهو مثل قوله
لا خِلَاطَ .

قال أبو سعيد : وللعرب ألفاظٌ في هذا
الباب لم يَعْرِفْهَا .

أبو عبيد : يقولون إذا وجبَ على الرجلِ
شاةٌ في خمسٍ من الإبلِ قد أَشْنَقَ الرجلُ ،
أى قد وجبَ عليه شَنَقٌ فلا يزالُ مُشْنَقًا إلى
أن تبلغَ إبلُهُ خمسًا وعشرين ، فكل شىءٍ
يؤدِّيه فيها فهمى أَشْنَقٌ ، أربعٌ من الغنمِ في
عشرين إلى أربعٍ وعشرين ، فإذا بلغت خمسًا
وعشرين ففيها ابنةٌ مُحَاضٍ ، وقد زالت أسماءُ
الأشْناقِ ، وقال ^(١) الذى يجبُ عليه ابنةٌ مُحَاضٍ
مُعَقَّلٌ ، أى مُؤَدَّ ^(٢) للعقال ، فإذا بلغت إبلُهُ
ستًا وثلاثين إلى خمسٍ وأربعين فقد أَفْرَضَ
أى وجبتُ في إبلِهِ فريضةٌ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن
الفراء أن الكسائي ذكرَ عن بعضِ العربِ

(١) في (م) : () ويقال للذى يجبُ عليه ابنةٌ
محاضٍ (بدل : (وقال الذى الخ)
(٢) كذا في م : (مود) وهو الصواب ، وفي
غيره : (مؤدى)

أن الشَّنَقَ ما بلغ خمسًا إلى خمسٍ وعشرين .
قال : والشَّنَقُ ما لم تجب فيه الفريضة ، يريدُ
ما بينَ خمسٍ إلى خمسٍ وعشرين .

وروى شمر عن ابن الأعرابي في قوله :
* قَوْمٌ تُعَلَّقُ أَشْناقُ الدِّيَاتِ ^(٣) به *

قال يقول يحتملُ الدِّيَاتِ وافيةً كاملةً
زائدةً .

قال : والشَّنَقُ في الدِّيَاتِ أن يزيدَ الإبلَ
على المائةِ خمسًا أو ستًا .

قال : وكان الرجلُ من العربِ إذا حمل
حمالةً زادَ أصحابَهُ ليقطَعَ ألسنتهم ولينسبَ إلى
الوفاءِ .

قال : والأشْناقُ الأروشُ ، أَرَشُ السِّنِّ
وأَرَشُ المَوْضِحَةِ والعينِ القائمةِ واليدِ الشَّلَاءِ ،
لا يزالُ يقالُ له أَرَشٌ حتى يكونَ تكميلَ ديةٍ
كاملةً .

وقال الكهيتُ :

كَأَنَّ الدِّيَاتِ إِذَا عُلِّقَتْ

مِثْوَاهَا بِهِ الشَّنَقُ ^(٤) الأسفلُ

(٣) تقدم لمنشأه للأخطل في نفس المادة

(٤) أنشده . ل . ت في (شنق)

وهو ما كان دون الدية من المعاقلة الصغار .

وقال غير ابن الأعرابي في قول الأخطل :
* قَوْمٌ تَعْلَقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ ^(١) بِهِ *

إنَّ أَشْنَاقَ الدِّيَةِ أَصْنَافُهَا ، فدية الخطأ
المخض مائة من الإبل تحملها العاقلة أخساساً ،
عشرون ابنة نخاض وعشرون ابنة لبون
وعشرون ابن لبون وعشرون حقة
وعشرون جذعة فكل صنف منها شنق ،
وهذا قول الشافعي في تابعيه من أهل الحجاز
وأما أهل الكوفة فإنهم يقسمونها أرباعاً
خمس وعشرون ابنة نخاض وخمس
وعشرون ابنة لبون وخمس وعشرون حقة
وخمس وعشرون جذعة ، وهي أشناق أيضاً
كما وصفنا ، والأخطل عني بقوله (تعلق
أشناق الديات به) هذه الأشناق ، مدح
رئيساً تحمل الديات فأدعى أشناقها ليضليح
بين العشائر ويحقن دماءهم .

قال الأصمعي : الشنق ما دون الدية ،
والفضلة تفضل .

يقول فهذه الأشناق عليه مثل العلائق على
البعير لا يكثر بها ، وإذا أمرت المئون فوقة
حملها ، وأمرت شددت فوقة بمرار أي بجبل .
وقال الليث : أشناق الديات مائة من
الإبل وهي دية كاملة .

قال . وإذا كانت معها ديات جراجات
فهي أشناق ، سميت أشناقاً لتعلقها بالدية
العظمى .

وقال غير الليث في قول الكمي :

كَأَنَّ الدِّيَاتِ إِذَا عَلَّتْ

مِثْوَهَا بِهِ الشَّنَقُ ^(٢) الْأَسْفَلُ

الشنق شنقان ، الشنق الأسفل ، والشنق
الأعلى ، فالشنق الأسفل شاة تجب في خمس
من الإبل ، والشنق الأعلى ابنة نخاض من
الإبل تجب في خمس وعشرين من الإبل .

وقال آخرون : الشنق الأعلى عشرون
جذعة ، ولكل مقال ، لأنها كلها
أشناق ، وأراد الكمي أن هذا الرجل
يستخف الحلات وإعطاء الديات فكأنه

(٢) تقدم لإنشاده في نفس المادة

(١) تقدم لإنشاده في نفس المادة

إذا غَرِمَ دِيَاتٍ كَثِيرَةً تَحْمَلُ^(١) عَشْرِينَ بَعِيرًا
بَنَاتٍ مَخَاضٍ لَا سَتَحْفَافِهِ إِيَّاهَا .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ نَاقَةٌ شِنَاقٌ وَجَمَلٌ شِنَاقٌ
وَرَجُلٌ شِنَاقٌ لَا يُشْنَى وَلَا يَجْمَعُ .

وَرَوَى عَنْهُ نَاقَةٌ شِنَاقٌ أَى طَوِيلَةٌ سَطْعَاهُ
وَجَمَلٌ شِنَاقٌ طَوِيلٌ فِي دِقَّةٍ وَمِثْلُهُ نَاقَةٌ نِيَافٌ
وَجَمَلٌ نِيَافٌ لَا يُشْنَى وَلَا يَجْمَعُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ يُقَالُ لِلْعَجِينِ الَّذِي
يُقَطَّعُ وَيُعْمَلُ بِالزَّيْتِ مُشْنَقٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا قُطِّعَ الْعَجِينُ
كُتْلًا قَبْلَ أَنْ يُبْسَطَ فَهُوَ الْفَرَزْدَقُ وَالْمُشْنَقُ
وَالْعَجَاجِيرُ .

قَالَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ : مِثْنًا مَنْ
يُشْنَقُ أَى يُعْطَى الْأَشْنَاقَ وَهِيَ مَا بَيْنَ
الْفَرِضَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ ، فَإِذَا كَانَتْ مِنَ الْبَقَرِ
فَهِيَ الْأَوْقَاصُ ، وَيَكُونُ يُشْنَقُ : يُعْطَى
الشَّنَقَ وَهِيَ الْجِبَالُ وَاحِدُهَا شِنَاقٌ ، وَيَكُونُ
يَمَعْنَى يُعْطَى الشَّنَقَ وَهُوَ الْأَرْضُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَشْنَقَ الرَّجُلُ
إِذَا أَخَذَ الشَّنَقَ وَهُوَ الْأَرْضُ .

قَالَ وَحَاكَمُ رَجُلٌ قَصَّارًا فِي حَرَقٍ إِلَى
شُرَيْحٍ فَقَالَ شُرَيْحٌ خُذْ مِنْهُ الشَّنَقَ أَى أَرْضَ
الْحَرَقِ فِي الثَّوْبِ .

ن ش ق

[نَشَق]

قَالَ اللَّيْتُ : النَّشَقُ صَبٌّ سَعَوْطٍ فِي
الْأَنْفِ ، وَأَنْشَقْتُهُ قُطْنَةً مُحْرَقَةً ، وَهُوَ إِذَا نَافَاكَ
مِنْ أَنْفِهِ لِيَدْخُلَ رِيحُهَا خِيَاشِيمَهُ .

قَالَ وَأَنْشَقْتُهُ الدَّوَاءَ فِي أَنْفِهِ أَى
صَبَبْتُهُ فِيهِ .

قَالَ : وَيُقَالُ هَذِهِ رِيحٌ مَكْرُوهَةٌ النَّشَقِ
[يَعْنِي الشَّم]^(٢) .

وَقَالَ رُؤْبَةُ .

* حَرًّا مِنَ الْخُرْدِ مَكْرُوهٌ^(٣) النَّشَقُ *
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : نَشَقْتُ مِنْ

(٢) زِيَادَةُ فِي (م)

(٣) كَذَا فِي ل (نَشَق) وَدَبَّوَانُهُ : ١٠٦ وَفِيهِ :
(خَرَا) بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَقَبْلَهُ : كَأَنَّهُ مَسْتَنَشِقٌ مِنَ الْحَرَقِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (غَرِمَ)

الرجل ريحاً طيبةً أنشَقُ نَشَقًا ونشيتُ منه
أنشَى نَشْوَةً^(١) مِثْلُهُ .

ابن السكيت : النَّشُوقُ سَعُوطٌ يَجْعَلُ
فِي الْمَذْخِرِينَ ، تَقُولُ أَنْشَقْتُهُ إِنْشَاقًا .

وقال الليث النَّشُوقُ اسْمٌ لِكُلِّ دَوَاءٍ
يُنَشَّقُ .

قال واستنَشَقْتُ الرِّيحَ إِذَا شَمَمْتُهَا^(٢)
وَالْمَتَوَصِّى يَسْتَنَشِقُ إِذَا أَبْلَغَ الْمَاءَ خِيَاشِيمَهُ .

وفى الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَسْتَنَشِقُ ثَلَاثًا وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ يَسْتَفْتِرُ .

وقال اللحياني نَشَبَ الصَّيْدُ فِي حَبْلِهِ
وَنَشِقَ وَعَلِقَ وَارْتَبَقَ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

وقال ابن الأعرابي يقال لِحَلْقِ الرَّبْقِ
نَشِقٌ وَاحِدُهَا نَشَقَةٌ وَقَدْ أَنْشَقْتُهُ فِي الْحَبْلِ
وَأَنْشَبْتُهُ^(٣) وَأَنْشَدَ .

* نَزَوْ الْقَطَا أَنْشَقَيْنِ^(٤) الْخُتَبِلُ *

(١) فى (م) : نشوة (بكسر النون

(٢) فى م : (تشممتها)

(٣) فى م : أى أنشبتة

(٤) لأبى محمد الفقعسى ، كما فى ل (نشق)

وقال آخر يَهْجُو قَوْمًا .

مَنَاتَيْنُ أَبْرَامَ كَأَنَّ أَكْفَهُمُ

أَكْفُ ضِيَابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ^(٥)

قال وَأَنْشَقَ الصَّائِدُ إِذَا عَلِقَتْ النَّشَقَةُ^(٦)

بَعْنَقِ الْغَزَالِ فِي الْكَصِيصَةِ ، وَيَقُولُ الصَّائِدُ
لِشَرِيكِهِ : لِي النَّشَاقِ وَلَكَ الْعَلَاقِي ،
وَالنَّشَاقِ مَا وَقَعَتِ النَّشَقَةُ فِي الْحَلْقِ وَهِيَ
الشُّرْبَةُ ، وَالْعَلَاقِي مَا تَعَلَّقَ بِالرَّجْلِ .

ش ق ن

[شقن]

أبو عبيد عن الكسائي : قَلِيلٌ شَقْنٌ
وَوُتَحٌ وَهِيَ الشَّقُونَةُ وَالْوُتُوحَةُ وَقَدْ قَلَّتْ
عَطِيَّتُهُ وَشَقُنْتُ ، وَأَشَقُنْتُهَا وَأُوتَحْتُهَا .

وقال الليث الشَّقْنُ الْقَلِيلُ

ق ش ف

[قشف]

قَفَشَ - شَفَقَ - شَقَفَ - فَشَقَ - قَشَفَ

قال الليث الْقَشْفُ قَذَرُ الْجُلْدِ ، رَجُلٌ

(٥) أنشده . ل . ت (نشق)

(٦) فى م : (إِذَا عَلِقَتْ نَشَقَةٌ حَبَالَهُ)

من بلوغ نُصَحِهِ خائفاً على المنصوح ، تقول
أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ ، وَالشَّفِيقُ
النَّاصِحُ الحَرِيسُ عَلَى صَلَاحِ الْمَنْصُوحِ .

وقال الله عز وجل : (إنا كُنّا مِنْ قَبْلُ
فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ)^(٣) .

قال الليث : إنا كُنّا فِي أَهْلِنَا خَائِفِينَ
لهَذَا الْيَوْمِ ، وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ : (فَلَا أَقْسِمُ
بِالشَّفَقِ)^(٤) .

قال : الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ الَّتِي فِي الْمَغْرِبِ مِنْ
الشَّمْسِ ، قَالَ وَكَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَقُولُ :
الشَّفَقُ الْبَيَاضُ لِأَنَّ الْحُمْرَةَ تَذْهَبُ إِذَا أَظْلَمَتْ
وَلِأَنَّ الشَّفَقَ الْبَيَاضَ الَّذِي إِذَا ذَهَبَ صَلَّيْتَ
الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَوَابِ ذَلِكَ .

قال الفراء^(٥) : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ عَلَيْهِ
ثُوبٌ مَصْبُوغٌ كَأَنَّهُ الشَّفَقُ ، وَكَانَ أَحْمَرُ فَهَذَا
شَاهِدٌ لِلْحُمْرَةِ .

وقال غيره : شَفِقْتُ مِنَ الْأَمْرِ شَفَقَةً
يَعْنِي أَشْفَقْتُ ، وَأُنْشَدُ :

مُتَشَفِّفٌ لَا يَتَعَاهَدُ الْغَسْلَ وَالنِّظَافَةَ فَهُوَ
قَشَفٌ .

وقال غيره الْقَشْفُ رِثَاءُ الْهَيْئَةِ وَسُوءُ
الْحَالِ [وَخُفُوفُ الْبَشِيرَةِ]^(١) وَضِيقُ الْعَيْشِ ،
وَأِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ يُطَهَّرُ نَفْسَهُ بِالْمَاءِ :
وَالِاغْتِسَالِ :

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَصَابَهُمْ مِنْ
الْعَيْشِ ضَفَفٌ وَخَفَفٌ وَقَشَفٌ [وَشُظْفٌ]^(٢)
كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ .

سلامة عن الفراء : عَامٌّ أَقْشَفَ أَقْشَرَ شَدِيدٌ .

ش ف ق

[شفق]

قال الليث : الشَّفَقُ الرَّدِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ
وَقَلَمًا يَجْمَعُ ، وَقَدْ أَشْفَقَ الْعَطَاءُ ، وَشَفَقَ
الثَّوْبُ أَيْ جَعَلَهُ فِي النَّسْجِ شَفَقًا ، وَالشَّفَقُ
الْخَوْفُ ، تَقُولُ أَنَا مُشْفِقٌ عَلَيْكَ أَيْ خَائِفٌ
وَأَنَا مُشْفِقٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ خَائِفٌ ،
وَالشَّفَقُ أَيْضًا الشَّفَقَةُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ النَّاصِحُ

(٣) سورة الطور / ٢٦

(٤) سورة الانشقاق / ١٦

(٥) نسبة (ج) إلى الفراء

(١) زيادة في (م)

(٢) زيادة في (م)

فإني ذو مُحَافَظَةٍ لِقَوِي

إِذَا شَفَقْتُ عَلَى الرِّزْقِ الْعِيَالِ^(١)

عمرو عن أبيه : الشَّفَقُ الثوبُ المصبوغُ
بالْحُمْرَةِ القليلة ، والشَّفَقُ الْحُمْرَةُ فِي السَّمَاءِ .

وفي نوادر الأعراب تقول : أنا في أَشْفَاقٍ
من هذا الأمر أي نَوَاحٍ منه .

[ومثله أنا في عروض منه وفي أعراض
منه ، أي في نواح]^(٢) .

ش ق ف

[شقف]

أهمله الليث ، وقال عمرو عن أبيه :
الشَّقْفُ الْحَزْفُ الْمَكْسَرُ .

ف ش ق

[فشق]

قال الليث : الفَشَقُ : الْمَبَاغِثَةُ .

وقال رؤبة :

* فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحَرَصِ الْفَشَقُ^(٣) *

وقال غيره : الْفَشَقُ : شِدَّةُ الْحَرَصِ .

(١) كذا أنشد له . ت (شفق)

(٢) زيادة في (م)

(٣) كذا في ل . ت (فشق) ودبوته : ١٠٧

وبعد .

* في الزرب لو يعصغ شربا ما بصق *

وقال الليث : معناه أنه يُبَاغِتُ الْوَرْدَ
لئلا يظن له الصياد .

وروى عمرو عن أبيه قال : الْفَشَقُ تَبَاعُدُ
مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَتَبَاعُدُ مَا بَيْنَ التَّوَابِئَيْنِ قَالَ :
وَالْفَشَقُ الْعَدُوُّ وَالْهَرَبُ .

[وقال أبو حاتم^(٤) في كتاب البقر : من
قَرَّوْنَ الْبَقَرِ فَشَقَّ وَهُوَ الَّذِي فَشَقَّ مَا بَيْنَ
قَرْنَيْهِ أَي تَبَاعَدَ] .

ق ف ش

[قفش]

قال الليث : الْقَفَشُ ساكن الفاء ضَرْبٌ
مِنَ الْأَكْلِ فِي شِدَّةٍ ، قَالَ : وَالْقَفَشُ لَا يُسْتَمَلُ
إِلَّا فِي افْتِمَالٍ خَاصَّةٍ ، يُقَالُ لِلْعَنْكَبُوتِ
وَمَحْوَاهَا مِنْ سَائِرِ الْخَلْقِ إِذَا انْجَحَرَ وَضَمَّ
إِلَيْهِ جَرَامِيزُهُ وَقَوَائِمُهُ قَدْ اقْتَفَشَ وَأَنْشَدَ :
* كَالْعَنْكَبُوتِ اقْتَفَشَتْ فِي الْجَحْرِ *^(٥)
ويروى اقْفَذَشَتْ .

وقال أبو حاتم : الْقَفَشُ فِي الْحَلَبِ

(٤) هذا غير موجود في نسخة (م) وغير موجود

في اللسان

(٥) أنشده ل ن (قفش)

ق ش ب

قشِب — شَقِب — شَبَق

[قشِب]

في الحديث أن رجلا يمر على جسر جهنم
فيقول يا رب قشِبني ريحها ، معناه سَمَّني ريحها
وكلُّ مسموم قشِبٌ ومُقشَّبٌ .

وقال الليث : القشِبُ خلطُ السمِّ بالطعام ،
والقشِبُ اسمٌ للسمِّ ، وكذلك كلُّ شيءٍ
يُخلَطُ به شيءٌ يفسده ، وتقول قشِبته وأنشد :

* مرُّهُ إذا قشِبَهُ مُقشَّبُهُ (٣) *

وقال النابغة :

* هَرَّاسًا به يُعَلَى فِرَاشِي (٤) وَيُقشَّبُ *

أبو عبيد عن أبي عمرو : القشِبُ السمُّ ،
والجميع أقشَابٌ وقد قشِبَ له إذا سقاه .

وقال الأُموي : رجل قشِبَ خَشْبُهُ
لاخير فيه .

(٣) كذا ورد في ل . (قشِب)

(٤) صدر البيت كما في ديوانه : ٥٦ ، ول .

(قشِب)

* فبت كأن العائدات فرشني *

سرعة نفْضٍ ما في الضَّرْعِ ، وكذلك الهَمَزُ
وَالْمَشْقُ .

وقال غيره : وَقَعَ فَلَانٌ في الرَّفْشِ
وَالْقَفْشِ ، فالرَّفْشُ أكلُ الطعام جَرَفًا والقَفْشُ
كثرةُ النَّكاحِ .

[ويقال لِجَرَفِ الرَّفْشِ ، ومجذاف
السفينة يقال له الرَّفْشُ ، ويقال للرجل يَعِزُّ
بعد الذَّلِّ ، أو يستغنى بعد الفقر : من الرَّفْشِ
إلى العرش ، أي قعد على العرش بعد ضربه
بالرَّفْشِ فَلَاحًا] (١) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقَفْشُ
الْخُفُّ ، ومنه خبرُ عيسى أنه لم يُخَلَّفْ إِلَّا قَفْشَيْنِ
وَحِذْفَةً ، قلت الْقَفْشُ بمعنى الْخُفِّ دَخِيلٌ
مُعَرَّبٌ .

[وهو المَقْطُوع الذي يحكم عمله ، وأصله
بالفارسية : كَفِجْ فَعَرَّبَ] (٢) .

عمرو عن أبيه قال : الْقَفْشُ الدَّعَارُونُ
من اللُّصُوصِ .

(١) زيادة في (م)

(٢) زيادة في (م)

شمر عن ابن الأعرابي : التَّقَشِيبُ خَلْطُ
السَّمِّ ، واصلاحه حتى يَنْجَمَ في البدنِ
وَيَعْمَلَ .

وقال غيره يُخَلِّطُ للنَّسْرِ في اللحم حتى
يَقْتُلَهُ .

وروى عن عمر أنه وجدَ من معاويةَ
رائحة طيب وهو مُحْرَمٌ فقال من قشبننا ، أرادَ
أنَّ رِيحَ الطيبِ عَلَى هذه الحالِ قَشْبٌ كما أن
رِيحَ الثَّنِّ قَشْبٌ .

ويقال مَا أَقَشَبَ يَتَهُمُ أَيَّ مَا أَقْذَرَ
ما حوله من الغائِطِ ، والقَشْبُ من الكلامِ
الْفَرَى .

ويقال : قَشَبْنَا فلاناً أَيَّ رَمَانَا بِأَمْرِ لم
يَكُنْ فِينَا ، وأنشد :

قَشَبْتَنَّا بِفَعَالٍ لست تارِكُهُ
كما يُقَشَّبُ ماءُ الْجَمَةِ الغرب^(١)

ورجل مُقَشَّبٌ أَيَّ مَخْلُوطٌ الْحَسَبِ
مَمْزُوجٌ بِاللَّوْمِ ، وروى الليث عن عمرو^(٢)

أنه قال لبعض بنيهِ قَشَبَكَ المالُ أَيَّ ذَهَبَ
بَعَقْلَكَ .

أبو عبيد عن القراء : أَقَشَبَ الرَّجُلُ إِذَا
اكتَسَبَ حَمْدًا أَوْ ذَمًّا واقتَشَبَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القاشِبُ الذي
يعيبُ الناسَ بما فيه ، يقالُ قَشَبَهُ يَعِيبُ نفسه ،
والقاشِبُ الذي قَشَبَهُ ضاوِي أَيَّ نَفْسُهُ
والقاشِبُ الخياطُ الذي يَلْقُطُ أَقْشَابَهُ وهي
عُقَدُ الخيوطِ بِزِاقَةٍ إِذَا لَفَظَ بِهَا .

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلبٍ عن ابن
الأعرابي قال : القَشِيبُ الجَدِيدُ والقَشِيبُ
الْخَلْقُ .

وقال الليث : سيفٌ قَشِيبٌ حَدِيثُ
الجلاءِ وثوبٌ قَشِيبٌ جَدِيدٌ ، وكلُّ شَيْءٍ
جَدِيدٌ قَشِيبٌ .

وأنشد للبيد :

فالماءُ يَجْلُو مُتُونَهُنَّ كما
يَجْلُو التَّلَامِيذُ أَوَّلُها قَشِيباً^(٣)

(١) كذا في ل . قشب

(٢) في م : (عن عمرو)

(٣) أنشد في ل . ت (قشب)

ش ب ق

[شبق]

الشبق : الغلّة^(٢) وشدة الشهوة يقال
رجل شبق وامرأة شبقية .

[وروى عن ابن عباس أنه قال لرجل
وطيء امرأته قبل الإفاضة ، شبق شديد]^(٣) .

ق ش م

قشم ، قش ، شق ، شقم ، مشق .
مستعملة .

ق ش م

[قشم]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القشم
الجسوم^(٣) حساناً وقباحاً .

وقال الليث : القشم شدة الأكل وخلطه
والقشام اسم لما يؤكل مشتق من القشم .

أبو العباس عن ابن الأعرابي القشامة
ما يبقى من الطعام على الخوان .

(٢) زيادة في (م)

(٣) لم ترد هذه العبارة في نسخة (م) وما ورد
في اللسان إما يقرب من هذا المعنى هو (والقشم بالكسر
الجسم عن يعقوب في بعض نسخه من الإصلاح) وما ورد
في (ج) القشم (بضم القاف وليس ثبتاً)

ش ق ب

[شقب]

قال الليث : الشقب مواضع دون الغيران
تكون في ألحوب الجبال تؤكّر فيها
الطير .

وأنشد :

فصبحت والطير في شقباها

جحمة تيار إذا ظمأ بها^(١)

أبو عبيد عن الأصمعي : الشقب كالشق
يكون في الجبال ، وجمعه شقبية ، واللّهب
مهواة ما بين كل جبلين ، واللّصب الشعب
الصغير في الجبل .

أبو عبيد عن الأصمعي يقال للطويل :
الشوقب .

وقال الليث : هو الطويل جداً من النعام
والرجال والإبل .

ب ش ق

[بشق]

في نوادر الأعراب : بشقته بالعصا
وفشخته .

(١) أنشد في ل . ت (شقب)

أبو عبيد عن أبي زيد : القشامة ما بقيَ
على المائدة مما لا خيرَ فيه ، يقال قشمتُ أفشِمُ
قشَمًا .

قال وقال الأحمر : القشَمُ : البسرُ
الأبيضُ الذي يؤكلُ قبل أن يُدركَ
وهو حلوٌ .

وقال الأصمعي . إذا انتفضَ البسرُ قبل
أن يصيرَ بآحاً قيلَ قد أصابه القشام .

ابن الأعرابي : يقال للبُسرة إذا ابيضتْ
فأكلت طيبة هي القشمة .

ق م ش

[قش]

قال الليث : القمَشُ جمعُ القماش وهو
ما كان على وجه الأرض من فُتات الأشياء
حتى يقال لرُدالة الناس قماش ، والقميشة طعامٌ
للعرب من اللبن وحب الحنظل .

وروى ابن الفرَج عن مُدركٍ يقال للرجل
قَوْمٌ يَقمِشونَ له ، ويَهْمشونَ له ، بمعنى
واحدٍ .

م ش ق

[مشق]

قال الليث : المَشَقُّ طينٌ أحمر يصبغُ به
الثوبُ يقال ثوبٌ ممشقٌ ، والمَشَقُّ الضربُ
بالسوطِ ، والمَشَقُّ شدةُ الأكل يأخذ النحضة
فيمشَقُها بغيره مَشَقًا جذبًا ، والمَشَقُّ أيضًا مدٌّ
الشيء ليمتدَّ ويطول ، والوتر يمشقُ حتى يلين
ويجود كما يمشقُ الخياطُ خيطه بخزقة^(١) ،
ويقال : فرسٌ مَشِيقٌ ممشقٌ ممشوفٌ : أى فيه
طولٌ وقلةٌ لحم ، وجاريةٌ ممشوقةٌ حسنة ، القوام
قليلة اللحم ، والمَشَقُّ أيضًا جذبُ الكتان في
ممشقة حتى يخلصَ خالصه وتبقى مُشاقته .

أبو عبيد عن الأصمعي : مَشَقَّ الرجل
يمشَقُ مَشَقًا إذا اصطككت أليته حتى
تنسحبًا .

وقال الليث : إذا كانت إحدى ركبتيه
تصيب الأخرى فهو المَشَق . ونحو ذلك
حكى أبو عبيد عن أبي زيد .

ابن السكيت : المَشَقُّ مصدرٌ مَشَقَّ يمشقُ
مَشَقًا ، وهو سرعة الكتابة وسرعة الطعن .

(١) في (م . ج) : (خبطه بخزقة)

(٢) في (م . ج) : (ركبتيه)

ولا يَزَالُ لهم في كلِّ مَنْزِلَةٍ
لَحْمٌ تَمَاشِقُهُ الأَيْدِي رَعَا بَيْلٌ^(٤)
وقال الراجزُ يصفُ امرأةً :
تُمَاشِقُ البَادِينَ وَالْحَضَارَا
لم تَعْرِفِ الوقْفَ وَلَا السَّوَارَا^(٥)
أى تَجَاذِرُهُمُ الْكَلَامَ وَتَسَابُهُمُ .

والعربُ تقول للرجل يمارسُ عملاً
فتأمرُهُ بالإسراع : امشُقْ امشُقْ ، وقلمٌ مَشَقٌّ
سريعُ الجري في القرطاس .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
يقال امْتَشَقَةً وامْتَشَنَةً واختَدَقَهُ واختَوَاه إذا
اختَطَفَهُ .

وقال الأصمعيُّ : المَشَاقَةُ والمُشَاطَةُ :
ما سَقَطَ من الشعر إذا مُرِّحَ ، والمَرَاقَةُ
ما انْتَتَفَ منه ، ومُشَاقَةُ الكَتَّانِ رَدِيئُهُ .

وقال ابن شميل : مَشَقُّ الْعَقَبِ تَهْذِيبُهُ من
اللحم حتى لا يَبْقَى إِلَّا قَلِيلُهُ وَخَالِصُهُ ، وَالْعَقَبُ
في الساقين والمُتَنِّ ، وَالْعَصَبُ في الْعِلْبَاءِ وَالظَّاهِرِ

وقال ذو الرُّمَّة يصف ثوراً وحشياً :
فَكَرَّرَ يَمْشِقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِئِهَا
كأنه الأَجْرُ في الأَقْبَالِ يَحْتَسِبُ^(١)
قال : والمَشَقُّ المَغْرَةِ ، وهو طِينٌ^(٢)
أَحْمَرٌ ، وَمِنْهُ يَقَالُ ثَوْبٌ مَمْشَقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا
بِالْمَشَقِّ .

وقال غيره : تَمْشَقُ^(٣) عن فلان ثوبه
إِذَا تَمَزَّقَ ، وَتَمْشَقُ اللَّيْلُ إِذَا وَلَّى وَأَدْبَرَ ،
وَتَمْشَقُ جِلْبَابُ اللَّيْلِ إِذَا ظَهَرَ تَبَاشِيرُ
الصُّبْحِ . قال ذلك كله أبو عمرو .

وأنشد :

وقد أَقِيمَ النَاجِيَاتِ الشَّنَقَا

لَيْلًا وَسَجِفَ اللَّيْلُ قَدْ تَمْشَقَا

وقال الأصمعيُّ : المَشَقُّ أَخْلَاقُ الثِّيَابِ ،
وَاحِدَتُهَا مَشَقَّةٌ ، وَتَمَاشَقَ الْقَوْمُ اللَّحْمَ إِذَا
تَجَاذَبُوهُ فَأَكَلُوهُ .

وقال الراعي :

(١) كذا في ل . ت (مشق) والديوان : ٢٥

(٢) في اللسان وفي نسخة (م) : وهو صيغ أحمر

(٣) أنشده ل . ت (مشق)

(٤) أنشده ل . ت في (مشق)

(٥) كذا أنشده ل . ت في (مشق)

وَالْجُنْبَيْنِ وَلَا يَكُونُ الْوَتَرُ إِلَّا مِنَ الْعَقَبِ ،
وَالْعَصَبُ لَا يَكُونُ مِنْهُ وَتَرٌ وَلَا خَيْرٌ فِيهِ .

ش م ق

[شيق]

قال الليث : الشَّمَقُ شَيْبُهُ مَرَحُ الْجَنُونِ

قال رؤبة :

* كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْأُوسُ الشَّمَقِ ^(١) *

وقال ابن الأعرابي : الشَّمَقُ النِّشَاطُ ،

وقد شَمِقَ يَشْمَقُ شَمَقًا إِذَا نَشِطَ .

وقال الليث : الْأَشْمَقُ لُغَامُ الْجَلِّ يَخْتَلِطُ
بِهِ ^(٢) الدَّمُ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

* يَنْفُخُنْ مَشْكُولَ اللُّغَامِ أَشْمَقًا ^(٣) *

[يعنى جمالا يتهادرن ^(٤)] :

قال ابن شميل : الشَّمَقُ الطَّوِيلُ

الْجَسِيمُ مِنَ الرَّجَالِ .

قال الرِّفْيَانُ يَصِفُ الْفَحْلَ :

نَهْدُ الْقَصِيرَى هَيْكَلُ شَمَقٍ

له قَرَى وَعُنُقٌ عَشَنَقٌ ^(٥)

بَابُ الْهَافِ وَالضَّادِ

[قرض]

قال الله عزَّ وجلَّ :

(مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا)

فِيضًا عِفَهُ لَهُ ^(٦)) الْقَرْضُ فِي قَوْلِهِ قَرْضًا حَسَنًا .

(٢) فِي نَسْخَةِ (م) يَخْتَلِطُ بِالْأَمِّ

(٣) أَنشَدَهُ ل . ت فِي (شَمَقِ)

(٤) زِيَادَةُ فِي (م) وَهِيَ : « يَعْنِي جَمَالًا

يَتَهَادَرْنَ »

(٥) هَكَذَا فِي دِيْوَانِهِ : ٩٧

(٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢٤٥

ق ض ص

ق ض س — ق ض ز — ق ض ط

مُهْمَلَات .

ق ض ت — ق ض ظ — ق ض ذ

ق ض ث — مُهْمَلَاتٌ كُلُّهَا .

ق ض ر — اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : قَرْضُ

(١) أَنشَدَهُ ل . ت فِي (مَشَقِ) وَالْأَمِّ : ١٠٥

اسم ، ولو كان مَصْدَرًا [لكان ^(١)] إقراضًا والقرضُ اسمٌ لكلُّ ما يُلْتَمَسُ عليه الجزاءُ من صدقةٍ أو عملٍ صالح ، وأصلُ القرضِ في اللغةِ النّطْعُ ، ومنه أخذُ المقرض ، وأقْرَضْتُهُ أى قَطَعْتُ له قطعةً يُجْزَى عليها .

والله جلّ وعزّ لا يَسْتَقْرِضُ مِنْ عَوْنِهِ ولكنه يَبْئَلُو عِبَادَهُ بِمَا مَثَّلَ لَهُمْ مِنْ خَيْرٍ يُقَدِّمُونَهُ وَعَمِلَ صَالِحٌ يَعْمَلُونَهُ ، فَجَعَلَ جَزَاءَهُ كَالْوَجِبِ لَهُمْ مُضَاعَفًا .

وإذا اقترض الرجلُ صاحبَه قرضًا فواجبٌ على المقرضِ رَدُّهُ عَلَيْهِ كَمَا اسْتَقْرَضَهُ .

فأما الله جلّ وعزّ فإنه يُضَاعَفُ لِعِبَادِهِ مَا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ بِرٍّ ، وَالتَّضْعِيفُ عَلَى حَسَبِ هَيْئَةِ الْعَبْدِ وَحُسْنِ مَوْقِعِ مَا قَدَّمَ ، وَالْقَرْضُ فِي الْأَلْفَةِ الْبَلَاءُ الْحَسَنُ وَالْبَلَاءُ السَّيِّئُ .

تقول العرب : لَكَ عِنْدِي قَرْضٌ حَسَنٌ وَقرضٌ سَيِّئٌ .

(١) زيادة في (م) وبها يستقيم المعنى

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ^(٢) :

كُلُّ امْرِئٍ سَوْفَ يَجْزَى قَرْضَهُ حَسَنًا
أَوْ سَيِّئًا وَمَدِينًا كَالَّذِي دَانَا
وقال لبيدٌ :

وَإِذَا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَاجْزِهِ
إِنَّمَا يَجْزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَلُّ ^(٣)

وقال الليث : يقال أقْرَضْتُ فلانًا ، وهو ما تعطيه لِيَقْضِيكَهُ ، وكلُّ امرئٍ يتجازى بهِ الناسُ فيما بينهم فهو من القروضِ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه حضره الأعراب وهم يسألون شيئًا أعلمنا حَرَجَ في كذا ، فقال ^(٤) (عبادَ الله رَفَعَ اللهُ عَنْنا الْحَرَجَ إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ امْرَأَ مُسْلِمًا ظُلْمًا فَذلِكَ الَّذِي حَرَجَ) قوله اقْتَرَضَ مُسْلِمًا أى نال منه

(٢) كذا في نسخة (م) ، وفي ل ت (قرض) .
(مثل الذى دانا) مكان قوله : (كالذى دانا) وفي (م وج) (ومدينًا) بدل : (أو مدينًا)
(٣) هكذا أنشده ل . ت (قرض) ، وفي ديوانه (طبعة ليدن) (١٢) (فإذا جوزيت) مكان قوله .
(وإذا جوزيت)

(٤) في نسخة م (صدر الحديث بما أثبتته بين القوسين المعتوفين ، وفي (ج . د) كانت عبارتهما هكذا : (وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال) ، عباد الله الخ

وعابه وقطعه بالغيبه والبهتان ، وأصله من قَرْضِ القطع ، يقال قَرْضُهُ واقترضه بمعنى واحد إذا وقع فيه ونال منه .

وروى عن أبي الدرداء أنه قال : إن قَارَضْتُ النَّاسَ قَارَضُوكَ وإن تركتهم لم يتركوك ، ثم قال أقْرِضْ من عِرْضِكَ ليوم ففَرِّكْ ، ومعنى قوله إن قَارَضْتَهُمْ قَارَضُوكَ ، يقول : إن سَابَقْتَهُمْ سَابَقُوكَ وَجَازَوْكَ ، ويكون القِرَاضُ في العمل السيء والقول السيء يقصد به الرجل صاحبه .

قال أبو عبيد : وأصلُ القَرْضِ القَطْعُ وَأَظُنُّ قَرْضَ الْفَارِ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَطَعَهُ ، وقوله أَقْرِضْ من عِرْضِكَ ليوم ففَرِّكْ ، يقول إذا اقْتَرَضَ رَجُلٌ عِرْضَكَ بِكَلَامٍ يَسُوءُكَ وَيُحْزِنُكَ فَلَا تَجَازِهِ حَتَّى يَبْقَى أَجْرُ مَا سَاءَكَ بِهِ لِيَوْمٍ ففَرِّكْ إِلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ .

ومعنى قول أبي الدرداء إن قَارَضْتَهُمْ قَارَضُوكَ يَقُولُ ^(١) إن فعلت بهم سوءاً فعلوا بك مثله ، وإن تركتهم لم تسلم منهم ولم يدعوك ،

(١) كلمة يقول هذه في (د . ج)

فإذا فعلوا ذلك ابتداء فدعه ليوم الجزاء ، والقَرْضُ أيضاً قَرْضُ الشَّعْرِ ، ولهذا سُمِّيَ الشَّعْرُ الْقَرِيضَ ، والبعير يُقْرِضُ جِرَّتَهُ وهو مضغها وردّها إلى السَّكْرِشِ ، والجِرَّةُ المقرُوضة هي القريض .

ومن أمثال العرب حال الجريض دون القريض .

قال أبو عبيد ^(٢) [وقال الأصمعي] والجريض الغصص .

قال : وهذا المثل لعبيد بن الأبرص قاله للمنذر حين أراد قتله ، فقال أنشدني قولك .

فقال عبيد : حال الجريض دون القريض .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعي الجريض : أن يجْرِضَ نفسه إذا قضى .

يقال : هو يجْرِضُ بنفسه ، أى يكاد يقضى .

ومنه قيل : أَفْلَتَ جَرِيضاً ، وقيل : الْجَرِيضُ الْغُصَّةُ وَالْقَرِيضُ الْجِرَّةُ .

(٢) زادت نسخة ج (وقال الأصمعي)

وأخبرني المنذري عن الرياشي أنه قال :
الْقَرِيضُ وَالْجَرِيضُ يُحْدِثَانِ بِالْإِنْسَانِ عِنْدَ
الْمَوْتِ ، فَالْجَرِيضُ تَبَلُّغُ الرَّبِّيقِ ، وَالْقَرِيضُ
صَوْتُ الْأَسْنَانِ ، وَالْقَرِاضُ فِي كَلَامِ أَهْلِ
الْحِجَازِ الْمَضَارَبَةُ ، وَيُقَالُ : هَا يَتَقَارِضَانِ الثَّنَاءُ
وَالْخَيْرَ وَالشَّرَّ أَيْ يَتَجَارَيَانِ .

ومنه قول الشاعر :

يَتَقَارِضُونَ إِذَا التَّقَوَّا فِي مَوْطِنٍ

نَظْرًا يُزِيلُ مَوَاطِيءَ الْأَقْدَامِ^(١)

أى نظر بعضهم إلى بعضٍ بالعداوة
والبغضاء .

قال الكمي :

يَتَقَارِضُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ

مِنِ التَّالِفِ وَالنَّزَاوِرِ^(٢)

وقال أبو زيد يقال : قَرَّطَ فُلَانٌ فُلَانًا ،
وَمَا يَتَقَارِضَانِ الْمَدْحَ إِذَا مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وَمِثْلُهُ : هَا يَتَقَارِضَانِ بِالضَّادِ ،
وَقَدْ قَرَضَهُ إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ فَالْتَقَارِضُ فِي

المدحِ والخيرِ خاصةً ، وَالتَّقَارُضُ فِي الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ .

وقال الله جلَّ وعزَّ (وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّرَ ضُهُمُ
ذَاتِ الشَّمَالِ)^(٣) .

قال الأخفش ، وأبو عبيد : تَقَرَّرَ ضُهُمُ
ذَاتِ الشَّمَالِ أَيْ تَجَاوَزُهُمْ وَتَرَكَهُمْ عَنْ شِمَالِهَا .
يُقَالُ : قَرَضْتُهُ أَقْرِضُهُ قَرْضًا أَيْ جَاوَزْتُهُ .

وقال الكسائي : تَقَرَّرَ ضُهُمُ : أَيْ تَعَدَّلَ
عَنْهُمْ .

وأنشد قول ذي الرُّمَّة :

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجَوَازَ مُشْرِفٍ

يَمِينًا وَعَنْ أَيْسَارِهِنَّ الْفَوَارِسُ^(٤)

وقال الفراء : الْعَرَبُ يَقُولُ : قَرَضْتُهُ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَقَرَضْتُهُ ذَاتَ الشَّمَالِ وَقَبْلًا وَدُبْرًا :
أَيْ كُنْتُ بِحِذَائِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، وَقَرَضْتُ :
مِثْلُ حَدَوْتُ سِوَاءً .

(٣) سورة الكهف/١٧

(٤) روى اللسان (قرض) البيت هكذا :

إلى ظعنٍ يقرضن أجواز مشرف

شمالا وعن أيمانهن الفوارس .

وهو يوافق ديوانه في الرواية : ٣١٣

(١) هكذا ورد لإنشاده في ل . ت (قرض)

(٢) أنشده ل . ت وت في (قرض)

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَرَضَ الرجلُ
إذا زالَ من شيءٍ إلى شيءٍ ، وقَرَضَ^(١) إذا
ماتَ ، قال وقَرَضَ إذا سادَ بعد هوانٍ .

قال : ويقال للرجل إذا مات قَرَضَ
رِباطَهُ .

وقال أبو عبيد ، قال أبو زيد : جاء فلانٌ
وقد قَرَضَ رِباطَهُ ، إذا جاء مجهداً قد أشرفَ
الموتَ ، قال ومعنى قَرَضَ رِباطَهُ : ارتبأطَهُ
في الدنيا ، يرادُ أنه ماتَ وتخلَّى من الدنيا .

وقال الليث : القَرَضَةُ فُضالَةٌ ما يَقْرَضُ
الفأرُ من خبزٍ أو ثوبٍ ، وكذلك قَرَضَاتُ
الثوبِ التي يَنْتِفِها الجَلَمَانُ .

قال : وابن مِقْرَضٍ هو ذو القوائمِ الأربعِ
الطويلِ الظَّهِيرِ القَتَّالِ للحمامِ .

قال : والتَّقْرِضُ في كلِّ شيءٍ كَتَقْرِضُ
يَدِ الجَعَلِ .

وَأَنشَدَ :

إذا طَرَحَا شَأوًّا بَارِضَ هَوَى له

مُقَرَّضٌ أَطْرَافِ الدَّرَاعِينَ أَفْلَاجُ^(٢)

(١) في (م) : (قرظ) بالظاء

(٢) في (م . ج . و . ل .) : (قرض) : (شأوا)

وفي غيرها : « شَيْئاً »

[وَأَرَادَ بالشَّأَوِ : ما يَلْقِيهِ العَيْرُ وَالْأَتَانُ
من أَرْوَاهِمَا]^(٣) .

قال أبو منصور وهذا تَصْخِيفٌ ، قوائمُ
الجَعَلِ مُقَرَّضَةٌ بالفاءِ كأنَّ فيها حُزُوزاً .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : من أسماءِ الخُفُفساءِ المندوسةِ
والفاسِيَاءِ ، ويقال لِذَكَرِهَا المُقَرَّضُ وَالْحَوَازُ
والمُدْحَرِجُ والجَعَلِ .

قال والبيتُ الذي استشهد به الليث للشماعِ ،
وِثَقَاتُ الرُّوَاةِ رَوَّوهُ بالفاءِ (مُقَرَّضٌ أَطْرَافِ
الدَّرَاعِينَ)

قال الباهلي : أَرَادَ بالمُقَرَّضِ المُحَزَّزَ ،
يعني الجَعَلَ [ونحو ذلك] قال ابن
الأعرابي^(٤) .

ق ض ل

مهمل الوجوه .

ق ض ن

استعمل منه .

(٣) زيادة في (م)

(٤) زيادة في (م)

ن ق ض

[نقض]

قال الليث : النَّقْضُ إفسادُ ما أبرمتَ من عقدٍ أو بناءٍ ، والنَّقْضُ اسمُ البناءِ المنقوضِ إذا هُدمَ ، والنَّقْضُ والنَّقْضَةُ هما الجملُ والناقَةُ اللذان قد هزتهما الأسفارُ وأدبرتهما ، والجميعُ الانقاضُ .

وأنشد لرؤبة :

* إذا مطوونا نقضةً أو نقضاً^(١) *

وقال الآخر :

* إني أرى الدهرَ ذا نقضٍ وإمرا^(٢) *

أى ما أمرته عاد عليه فنقضه ، وكذلك المناقضة فى الشعر ينقضُ الشاعرُ الآخرَ ما قاله الأولُ ، والاسمُ النقيضة وتجمع على النقائض ، ولهذا قالوا نقائضُ جريرٍ والفرزدق ، قال : والنَّقْضُ مُنْقَضُ الكمأة من الأرض إذا

أرادت أن تخرج نقضت وجه الأرض نقضاً فانتقضت الأرض .

وقال الشاعر :

كأن الفلانيات أنقاضُ كمأةٍ

لأولِ جانٍ بالعصا يستثيرها^(٣)

ويقال : انتقض الجرح بعد البرء ، وانتقض الأمر بعد الثبامه وانتقض أمرُ الثغر وغيره^(٤)

وقال الله عزَّ وجلَّ : (وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ الذى أنقضَ ظهرك)^(٥)

قال الفراء فى التفسير عن الكلبي : أثقلَ ظهرك .

قال أبو منصور : وقال نحو ذلك مجاهد وقتادة ، والأصل فيه أن الظهر^(٦) إذا أثقله حمله سمع له نقيض أى صوت خفى وذلك عند

(٣) أنشده ل . ت فى (نقض)

(٤) فى (م) . (وانتقض أمر الثغر بعد سده) بدل قوله : (أمر الثغر وغيره)

(٥) سورة الشرح : ٢

(٦) فى (م) : (والأصل فيه أن ففارالظهر) : بدل (أن الظهر)

(١) كذا فى ت . (نقض) ، والديوان : ٨٠ ورواية الديوان هكذا :

إذا امتطينا نقضة ونقضاً

أصهب أجرى نسعه والغرض

(٢) كذا فى ت (نقض)

غاية الإثقال^(١) ، فأخبر الله عز وجل أنه غفر
لنبيّه أوزاره التي كانت تراكت على ظهره
حتى أوقرتة ، وأنها لو كانت أثقالاً لمحت على
ظهره لسمع لها نيقض أي صوت ، وكل صوت
لفصل أو إصبع أو ضلع فهو نقيض
وقد أنقض ظهر فلان إذا سُمع له نقيض ،
ومنه قوله :

وحزن تُنْقِضُ الأضلاع منه

مقيم في الجوانح لن يزولا^(٢)

وقال الليث : نقيض المِحْجَمَةِ صوتها إذا
شدّها الحِجَامُ بِمِصَّةٍ ، يقال : أنقضت الحِجَمَةُ
وأنشد :

* زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقِیْضُ الْحَاجِمِ *^(٣)

وقال أبو زيد : أنقضت إِنْقَاضاً بِالْعَزْرِ إذا
دعوته .

وقال أبو عبيد : أنقض الفرخ إِنْقَاضاً إذا
صأى صَنِياً ، وأنقض الرَّحْلُ إِنْقَاضاً إذا أَطَّ
أَطِيطاً .

وقال ذو الرُّمَّة :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ يُغَالِهُنَّ بَنَّا

أَوْخِرَ الْمَيْسِ إِنْقَاضُ الْفَرَارِيحِ^(٤)

هكذا أفادنيّه المنذرى عن أبي الهيثم ، وفيه
تقديم وتأخير أراد كأن أصوات أواخر الميس
إِنْقَاضُ الْفَرَارِيحِ من إغال الرواحل بنا ، أي
من إسراعها السير بنا .

وقال الليث : أنقضت بالحرار إذا ألصقت
طرف لسانك بالغار الأعلى ثم صوتت بجافتيه
من غير أن ترفع طرفه عن موضعه ، وكذلك
مأشبهه من أصوات الفراريج والرحال .

قال : والنَّقَاضُ الذي ينقض الدَّمَقْسُ
وحرفته النِّقَاضَةُ .

قال أبو منصور : وكذلك النَّكَاثُ ، وحرفته
النِّكَاثَةُ وما نَقَضَ من ثوب صوف أو إبر يسيم فهو

(١) في (م) : (أي صوت خفي ، كما ينقض
الرجل بحماره إذا ساقه) بدل : (أي صوت الخ)
(٢) أنشده ل . ت (نقض)
(٣) للأعشى . كما في ل . ت (نقض) وشرح
ديوانه لكامل حسين : ٧٩ ، وفيه : (على المحاجم)
(وصدر البيت)

* يزيد بغض الطرف دوني كأنما *

(١) أنشده ل . ت (نقض) ، وديوانه : ٧٦

ق ض ف

[قصف]

قال الليث : القضاة قلة اللحم ، ورجل قضيف ، وقد قُصِفَ يَقْصِفُ قضاةً .

أبو عبيد عن الأصمعي : قال : القُضْفَانُ والقُضْفَانُ أماكن مرتفعة بين الحجارة والطين واحدها قُضْفَةٌ .

وقال ابن شميل عن أبي خيرة : القَصْفُ آكام صغار يسيل الماء بينها ، وهي في مطمئن من الأرض وعلى جرف الوادي ، الواحدة قَصْفَةٌ وأنشد لذي الرمة :

وقد خنق آل الشّاعف وعزّقت

جواريه جُذعان القضاة البراتك^(٦)

قال : الجُذعان : الصغار . والبراتك : الصغار .

وقال أبو خيرة : القَصْفَةُ أكمة صغيرة بيضاء كأن حجارتها الجرجس^(٧) وهي هنات أصغر من البعوض ، والجرجس يقال له الطين^(٧)

(٦) أنشده . ل . ت (قصف) وفي ديوانه ٤٢٨ (العضاة النوايك) مكان قوله (القضاة البراتك) (٧) هكذا صوابه في (م) ، وفي د . (الطير الأبيض)

نَقَضُ ونَكَثُ ، وجمعها أنقاض وأنكاث^(١) . (سماع من العرب)

وقال الليث : النُقَاضُ نبات ، وتَنَمَّضَتْ عظامه إذا صَوَّتَتْ .

وفي نوادر الأعراب : نَقَضَ الفرسُ ورَقَضَ إذا أدلى ولم يستحكم إنعاظه ومثله سَيَّأُ وشَوَّلَ وأسَابَ وسَبَّحَ وانساحَ وقاش [وسَمَلَ ورَوَّلَ]^(٢) .

ق ض ف

استعمل من وجوهه :

ضفوق . قصف^(٣)

ض ف ق

[ضفوق]

قال الليث : الضَفُوقُ : الوضع بمرّة^(٤) [وكذلك الضفع^(٥) ولم أحفظه لغيره .

(١) كذا في نسختي (د . ج) ، ساقطة من (م)

(٢) زيادة في (م)

(٣) عبارة القاموس المحيط . وضع ذات بطنه بمرّة

(٤) زيادة في (م)

(٥) كذا في نسختي (د . ج) ، ولم تذكر في (م)

الأبيض كأنه الجصُّ بياضاً ، حكى ذلك كله شمر
فيما قرأت بخطه .

وقال الليث : القضةُ : أكمةٌ كأنها
حجر واحد ، قال : والقِضافُ لا يخرج سِيلُها
من بينها .

قال أبو منصور : وجارية قضيفةٌ إذا كانت
مشوقةً ، وجمعها قِضافٌ .

ق ض ب

قضب — قبض

مستعملان .

ق ض ب

[قضب]

قال الله جلَّ وعزَّ : (فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا
وَعِنَبًا وَقَضْبًا)^(١) .

قال الفراء : القَضْبُ الرُّطْبَةُ . قال : وأهل
مكة يُسمون القَتَّ القَضْبَةَ .

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : القَضْبُ :
الرُّطْبَةُ .

(١) سورة عبس : ٢٨

وأنشد غيره بيت لبيد بن ربيعة :
إذا أرووا بها زرعاً وقضباً

أمالوها على خورٍ طوالٍ^(٢)

قال الليث : القضبُ من الشجرِ كلُّ
شجرٍ سَيطتْ أغصانهُ وطالتْ ، والقضبُ
قطعك القضيْبَ ونحوه .

قال : والقضيْبُ^(٣) اسمٌ يقع على ما قَضَبَتْ مِنْ
أغصانٍ لتتخذَ منها سهاماً أو قسيّاً ، وأنشد
لرؤبة :

* وفارجٍ^(٤) مِنْ قَضْبٍ ما تَقَضَّبَا *

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
(أنه كان إذا رأى التَّصْلِيْبَ في ثوبٍ قَضَبَهُ)

قال أبو عبيد قال الأصمعي : يعني قطعَ
مَوْضِعَ التَّصْلِيْبِ مِنْهُ ، والقضبُ القطعُ ،
ومنه قيلَ اقْتَضَبْتُ الحديثَ إنما هو انْتزَعْتُهُ
واقْتَطَعْتُهُ ، وإياه عنى .

(٢) كذا أنشده ل (قضب) وديوانه : ١٣
(مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٥١٧) وفي ت
(قضب) : (أحالوها) بدل . (أمالوها) والديوان
(٣) هكذا في (م) (القضب اسم يقع الخ)
وهو الصواب وفي (د) . (القضيْب اسم يقع)
(٤) في اللسان (وفارجاً) كأن عامل نصب

ذو الرُمة يصفُ الثورَ :

كأنَّه كوكبٌ في إثرِ عَفْرِيةٍ

مُسَوِّمٌ في سوادِ الليلِ مُنْقَضٌ^(١)

أى مُنْقَضٌ مِنْ مكانه .

وقال القطامي يصفُ الثورَ :

فقدَا صَبِيحَةَ صَوْبِهَا مُتَوَجِّسًا

شَرَّ القِيَامِ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَا^(٢)

أبو عبيد عن أبي عبيدة : ارتجَلْتُ

الكلامَ ارتجَالًا واقتَضَيْتُهُ اقْتِضَابًا ، ومعناها

أن يكونَ تكلمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أن يكونَ هَيَأَهُ
قبل ذلك .

قال : وسمعتُ الأصمعي يقول : القَضِبُ

من السُّيُوفِ الطَّيِّفُ ، وهو ضِدُّ الصَّفِيحَةِ ،

والقَضِبُ الغصنُ وجمعه القُضْبَانُ والقُضْبَانُ

والقَضِبُ من الإبلِ الذي لم يَمِهِرِ الرِّيَاضَةَ ،

واقْتَضَبَ فُلَانٌ بَكْرًا إِذَا رَكِبَهُ لِيَذْلَهُ قبل أن

يُرَاضَ .

يقال : بَكَرَ قَضِيبٌ وَنَاقَةٌ قَضِيبٌ بِغَيْرِ

هَاءٍ .

وقال النضرُ : القَضِيبُ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ

القَسِيُّ ، وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ :

رَذَايَا كَالْبَلَايَا أَوْ

كَعِيدَانٍ مِنَ الْقَضِيبِ^(٣)

ويقال : إنه من أَجْناسِ النِّعَمِ ، وقد

يكنى بالقَضِيبِ عن ذكرِ الإنسانِ وجميعِ

الحيوانِ ، والمَقْضِبةُ مَنْبِتُ القَضْبِ ويجمعُ

مَقَاضِبَ ومَقَاضِيبَ .

وقال عروة ابن الورد :

لستُ لمرَّةٍ إِنْ لَمْ أُوفِ مَرْقَبَةً

يَبْدُو لِي الْخَرْتُ مِنْهَا لِمَقَاضِيبِ^(٤)

والمَقْضَبُ عروضٌ مِنَ الشَّعْرِ معروفٌ

وهو مِثْلُ قولِهِ :

هَلْ عَلَى وَيَمَكَا

إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجِ^(٥)

ويقال للمَنْجَلِ مَقْضَبٌ [ومَقْضَابٌ]^(٦)

وسيفٌ قَاضِبٌ قَاطِعٌ .

(٣) أنشد في ل (قضب)

(٤) نسب في ديوان الهذليين (٢) ١٥٩ لأبي

خراش ، وفيه (يبدو لى الحرف منها) وفي ت (قضب)

عروة بن مرة أخو أبي خراش الهذلي ، وفي ل . (قضب)

عروة بن الورد

(٥) لم أعثر عليه في نسخ اللسان والتاج

(٦) زيادة في (م)

(١) كذا في ل (قضب) والديوان ٢٧ .

(٢) كذا في ل (قضب) ، وديوانه ١٦ .

وقال الأصمعي : القبضُ السهامُ الدقاقُ
وَاحِدُهَا قَضِيبٌ ، وأنشد قول ذِي الرِّمَّةِ :
* مُعِدُّ زُرْقٍ هَدَتْ قَضِيبًا ^(٨) مُصَدَّرَةً *

قال : أراد قَضِيبًا فَسَكَنَ الضَّادَ وجعله ^(٩)
مثل عديم وعدم وأديم وأدم

وقال غيره : جمع قَضِيبًا عَلَى قَضْبٍ لما
وجدَ فعلا في الجمع مُستمرًّا .

ق ب ض

[قبض]

قال الليث : القبضُ بجمع الكَفِّ عَلَى
الشَّيْءِ .

وقال غيره : القَبْضَةُ مَا أَخَذْتَ بِمُجْمَعِ كَفِّكَ
كله ، فإذا كان بأصابعك فهي القَبْضَةُ بالصاد .

قال الليث : ويقال : مَقْبِضُ الْقَوْسِ
وَمَقْبِضُ أَعْمُ وَأَعْرَفُ .

ويقولون مَقْبِضُ السَّكِينِ ^(١) وَمَقْبِضَتُهُ

(١) كَذَا أَنشَدَ فِي ل . (قبض) وديوانه : ١٥٠
وعجز البيت .

* ماس البطون حذاها الريش والعقب *
(٢) فِي (م) . (وجعل سبيله سبيل عمدا وعدم)
بدل . (وجعله مثل عديم وعدم ، وأديم وأدم)
(٣) فِي (م) : (مقبض السيف ومقبضة السكين)
بدل : (مقبض السكين ومقبضته) .

كل ذلك حيث يُقْبَضُ عَلَيْهِ بِمُجْمَعِ الكَفِّ .
وقال ابن شميل : الْقَبْضَةُ مَوْضِعُ الْيَدِ
من القناة .

الليث : الْقَبِيبُضُ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعُ
نَقْلُ الْقَوَائِمِ .

قال الطَّرِمَّاحُ :

* سَدَتْ بِقَبَاضَةٍ وَثَنْتُ بِلَيْنٍ ^(٢) *

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَبْضُ
الْإِسْرَاعُ :

يقال : منه رَجُلٌ قَبِيبُضٌ بَيْنُ الْقَبَاضَةِ .
الليث : انْقَبَضَ الْقَوْمُ إِذَا سَارُوا
وَأَسْرَعُوا .

وأنشد :

* آذَنَ حَيْرَانِكَ بِانْقِبَاضٍ ^(٣) *

والقَابِضُ السَّائِقُ السَّرِيعُ السَّوْقُ .
قال أبو منصور وإنما سُمِّيَ السَّوْقُ قَبْضًا
لأن السَّائِقَ لِلْأَبْلِ يَقْبِضُهَا أَيْ يَجْمَعُهَا إِذَا
أَرَادَ سَوْقَهَا ، فَإِنْ انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى
سَوْقِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَقْعَسِيِّ .

(٤) أَنشَدَهُ ل . ت (قبض) .

(٥) كَذَا فِي ل . ت (قبض) .

وَدَخَلَ مَالُ فُلَانٍ فِي الْقَبْضِ ، يَعْنِي
مَا قُبِضَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ .

وقال الليث : الْقَبْضُ مَا جُمِعَ مِنَ الْغَنَائِمِ
فَأُلْقِيَ فِي قَبْضِهِ أَى فِي مُجْتَمَعِهِ ، وَالْقَبَاضَةُ
الْحِمَارُ السَّرِيعُ الَّذِي يَقْبِضُ الْعَانَةَ أَى يُعْجِلُهَا
وَأَنشَد :

* قَبَاضَةُ بَيْنِ الْعَنِيفِ (٤) وَاللَّيْقُ *
قال والقبيضة القصيرة :

قال أبو منصور هذا غَلَطٌ وَكَانَ قَرَأَ
الْقُنْبُضَةَ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ فَصَيَّرَهَا قَبِيبُضَةً .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي قال :
الْقُنْبُضَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةِ ، وَأَنشَد :
إِذَا الْقُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجِّفُ (٥)
الأصمعي : مَا أَدْرَى أَى الْقَبِيبِضِ هُوَ

(٤) لرؤبة كما في ل . ت (قبض) ودبوانه :
١٠٤ ، ١٠٥ ، وقبلة :

ألف شتى لبس بالراعي الحق
شذابة عنها شذى الريح السحق
(٥) نسبه . ل في (قبض) للفرزدق ، قال والنون
زائدة .

* فِي هَجْمَةٍ يُغْدِرُ (١) مِنْهَا الْقَابِضُ *
الليث إنه لَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَكَ [قُلْتُ] (٢)
معناه إنه لَيُخْشِمُنِي مَا أَحْشَمَكَ وَنَقِيضُهُ إِنَّهُ
لَيَبْطِئُنِي مَا بَسَطَكَ .

يقال : الْخَيْرُ يَدْسُطُهُ وَالشَّرُّ يَقْبِضُهُ ،
وَالْقَبْضُ التَّشْجِجُ ، وَالْمَلِكُ قَابِضُ الْأَرْوَاحِ :
الحراني عن ابن السكيت : الْقَبْضُ مَصْدَرُ
قَبِضْتُ قَبْضًا ، وَالْقَبْضُ السَّرْعَةُ .

يقال إنه لَقَبِيبُضٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ وَالْقَبْضِ ،
إِذَا كَانَ سَرِيعًا ، وَأَنشَد :

* كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحَدَاةُ تَقْبِضُ (٣) *

أَى تَسُوقُ سَوْقًا سَرِيعًا .

ويقال قَبِضْتُ مَالِي قَبْضًا .

(١) هو أبو محمد الفقعسي ، كذا في ل . ت
(قبض . عرض . عوض) وصدر الليث :
هل لك والعارض منك عارض .
وفي رواية : (في مائة يسر منها) مكان (في
هجمة يقدر منها) .

(٢) زيادة في (م) .
(٣) هكذا أنشده ل . (قبض) وعجزه فيه :
* بالفعل ليلا والرحال تنفض *
ونسبه صاحب التاج إلى . ضرب ورواية البيت
فيه :
كيف تراها بالفجاج تنفض
بالغيل ليلا والحدادة تقبض

كَقَوْلِكَ أَيُّهُ اأَخْلَقَ^(١) هُوَ ، وَرَبَّمَا تَكَلَّمُوا
بِهِ بِغَيْرِ حَرْفِ التَّنْفِي كَمَا قَالَ الرَّاعِي .
أُمَسَّتْ أُمِّيَّةٌ لِلإِسْلَامِ حَائِطَةً

وَالْقَبِيضُ رُعَاةٌ أَمْرُهَا الرَّشْدُ^(٢)
وَيُقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنِ التَّنْدِيرِ الرَّفِيقِ
بِرَعِيَّتِهِ إِنَّهُ لَقَبِيضَةٌ رُقُضَةٌ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ
يَقْبِضُهَا فَيَسْوِقُهَا إِذَا أَجْدَبَ الْمَرْتَعُ ، وَإِذَا
وَقَعَتْ فِي لُغْمَةٍ مِنَ السَّكَلَاءِ رَفَضَهَا حَتَّى تَفْتَشَرَ
فَتَرْتَعُ [كَيْفَ شَاءَتْ] ^(٣) .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْقَبْضُ
قَبُولُكَ الْمَتَاعَ وَإِنْ لَمْ تُنْهَوِ لَهُ ، وَالْقَبْضُ
تَحْوِيلُكَ الْمَتَاعَ إِلَى حَبِيزِكَ وَالْقَبْضُ الْإِنْقِبَاضُ
وَأَصْلُهُ فِي جَنَاحِ الطَّيْرِ .

[قَالَ تَعَالَى : « وَيَقْبِضْنَ مَا يَمَسُّهُنَّ إِلَّا
الرَّحْمَنُ »] ^(٤) .

وَالْقَبْضُ التَّنَاوُلُ لِلشَّيْءِ بِإِدْكَ مُلَامَسَةً ،
وَالْقَبْضُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .

- (١) فِي (م) : أَيُّ الطَّمَشِ بَدَلُ : (أَيُّ
الْخَلْقِ) .
(٢) أَنَشَدَهُ ل. ت. فِي (قَبْضِ) .
(٣) زِيَادَةُ فِي (م) .
(٤) زِيَادَةُ فِي (م) .

ق ض م

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ .

[قَضَمَ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَضَمَ الْفَرَسُ
يَقْضِمُ ، وَخَضِمَ يَخْضِمُ يَعْنِي الْإِنْسَانُ ^(٥) وَهُوَ
كَقَضَمِ الْفَرَسِ .

قَالَ وَقَالَ غَيْرُ الْكَسَائِيِّ : الْقَضَمُ
بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالْخَضَمُ بِأَقْصَى الْأُضْرَاسِ
وَأَنشَدَ ^(٦) :

* رَجَوَا بِالشَّقَاقِ الْأَكْلَ خَضَمًا فَقَدْ رَضُوا *
أَخِيرًا مِنْ أَكْلِ الْخَضَمِ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضَمَا
[وَمَا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُ أَبِي ذَرٍّ ،
وَإِخْضَمُوا فَسَنَقْضُمُ] ^(٧) .

الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا كَانَ الْجِلْدُ
أَبْيَضَ فَهُوَ الْقَضِمُ ، وَأَنشَدَ :

كَأَنَّ تَجَرَّ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا
عَلَيْهِ قَضِمٌ تَمَقَّتُهُ الصَّوَانِعُ ^(٨)

- (٥) فِي (م) : (وَخَضِمَ الْإِنْسَانُ يَخْضِمُ) .
(٦) لِأَيِّمِ بْنِ خُرَيْمٍ الْأَسَدِيِّ يَذْكُرُ أَهْلَ الْعِرَاقِ
كَأَيُّ ل. (قَضَمَ) .
(٧) زِيَادَةُ فِي (م) .
(٨) لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ كَأَيُّ ل. ت. (قَضَمَ) وَدِيَوَانُهُ :
٣٨ وَرَوَايَةُ الشَّعْرَفِيِّ الدُّبْيَانِيِّ :
كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا
عَلَيْهِ حَصِيرٌ تَمَقَّتُهُ الصَّوَانِعُ

وقال الليث : الْقَضْمُ أَكْلٌ دُونَ كَمَا
تَقْضِمُ الدَّابَّةُ الشَّعِيرَ واسمه الْقَضِيمُ ، وقد أَقْضَمْتُهُ
قَضِيماً .

قال والقَضِيمُ الْفِضَّةُ ، وأنشد :

* وَنُدِي نَاهِدَاتٌ وَبَيَاضٌ كَالْقَضِيمِ ^(١) *

قال أبو منصور : القَضِيمُ هَاهُنَا الرَّقُّ
الْأَبْيَضُ الَّذِي يَكْتُبُ فِيهِ وَلَا أَعْرِفُ الْقَضِيمَ
بِمَعْنَى الْفِضَّةِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

أبو خَيْرَةَ النُّضْلَمُ مِنْ شَجَرِ الْحَمْضِ .
قال أبو منصور وهو معروف .

أبو عبيد عن الأصمعي : القَضِيمُ مِنْ
السُّيُوفِ الَّذِي طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَتَسْكَسِرُ
حَدَّهُ وَأَنْشَدَ ^(٢)

[مَعَى مَشْرِفِي فِي مَضَارِبِهِ قَضِمٌ]

وقال أبو عبيد :

كَأَنَّ مَا أَبَقَتِ الرَّوَاسِ مِنْهُ
وَالسَّنُونُ الدَّوَاهِبُ الْأَوَّلُ
قَرَعُ قَضِيمٍ غَلَا صَوَانِعِهِ
فِي يَمِينِي الْعِيَابِ أَوْ كِلَلٍ ^(٣)
غَلَا: أَي تَنَوَّقَ فِي صُنْعِهِ .

بَابُ الْهَافِ وَالْهَادِ

ق ص د

ق ص س - ق ص ز - ق ص ط .
مهملات .

قصيد - صدق - دصق

[قصيد]

قال الليث : الْقَصْدُ : اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقَةِ ،

(١) كَذَا فِي ل . ت (قضم) .

قَصْدٌ يَقْصِدُ قَصِداً فَهُوَ قَاصِدٌ ، وَالْقَصْدُ فِي
الْمَعِيشَةِ أَلَّا يَسْرِفَ وَلَا يَقْتَرَّ .
وَفِي الْحَدِيثِ (مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ وَلَا يَعِيلُ)
وَالْقَصِيدُ مِنَ الشَّعْرِ [مَا تَمَّ شَطْرُ أَبْنَيْتِهِ وَقَالَ

(٢) لِرَاشِدِ بْنِ شِهَابٍ الْبَشْكِرِيُّ كَذَا فِي ل . ت
(قضم) وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

• فَلَا تَوَعْدُنِي لِمَنْ لِي أَنْ تَلَاقِي •

(٣) هَكَذَا أَنْشَدَهُ ل . فِي (قضم) ، وَفِي (م) :
(قَرَعَ قَضِمٌ) بَدَلُ : (قَرَعَ قَضِيمٌ) .

غيره^(١) سمي قصيداً لأن قائله احتفل له
فَنَقَّحَهُ بالكلام الجيد والمعنى المختار ، وأصله
من القصيد وهو المخ السمين الذي يتقصَّد
أى يتكسَّر [إذا استخرج من قصبه]^(٢) لسمنه
وضدة الرار^(٣) وهو المخ السائل الذائب الذى
هو كالماء لا يتقصَّد ، والعرب تستعير السمن
فى الكلام فتقول هذا كلام سمين أى جيد
ومعنى سمين ، وقالوا شعرت قصيداً : إذا كان
منقحاً مجوداً .

وقال آخرون : سمي الشعر التام قصيداً
لأن قائله جعله من باله فقصد له قصداً وروى
فيه ذهنه^(٤) ولم يقتضيه اقتضاباً ، فهو فعيل
بمعنى مفعول من القصد ، وهو الأثم ، ومما
يحقق هذا قول النابغة :

وفائلة من أمها واهتدى لها

زياد بن عمرو أمها واهتدى لها^(٥)

(١) زيادة فى (م) .

(٢) زيادة فى (م) .

(٣) فى م : (الرير والرار) .

(٤) فى (م) : (فقصد لتجويده قصداً ولم يخشبه
خشياً على ما خطر بباله وجرى على لسانه بل روى فيه
خاطره) بدل : (فقصد له قصداً وروى فيه ذهنه) كما
فى لسخنى (د ، ج) .

(٥) كذا فى ل . ت (قصد) .

يعنى قصيدته التى يقول فيها :

* يادارمىة بالعلياء فالسند *^(٦)

[وأدخلوا الماء فى القصيدة لأنهم ذهبوا

بها مذهب الاسم ، والله أعلم .

وقال أبو عبيدة : مُحَّ قصيد وقصود ،

وهو دون السمين وفوق المهزول ، ومثله

رجل صليد ، وصلود ، إذا كان بخيلاً ،

قاله الكسائى .

وقال ابن بزرج : أقصد الشاعر وأرمل

وأهزج وأرجز ، من القصيد والرمل والرجز

والهزج]^(٧) .

وقال الليث : القصيد : اليابس من

اللحم .

وقال أبو زيد :

وإذا القوم كان زادهم اللحـ

م قصيداً منه وغير قصيد^(٨)

قال : والقصيد : العصا .

(٦) هو للنابغة ، كذا فى ل . ت (قصد)

والديوان : ٢٣ وعجزه :

• أقوت وطال عليها سالف الأمد .

(٧) زيادة فى (م) .

(٨) هكذا أشده ل . ت فى (قصد) .

الخريف تخرج بعد القيظ الورق في العضاه
أغصاناً رطبة غضة رخاصاً تسمى كل واحدة
منها قصيدة .

أبو عبيد عن الأصمعي : الإقصاء القتل
على كل حال .

وقال الليث هو القتل على المكان ، ويقال
عضته حية فأقصده ، ورمته المنية بسهمها
فأقصده ، قال : والمقصود من الرجال الذي
ليس بجسيم ولا قصير ، وقد يستعمل هذا في
النعث في غير الرجال أيضاً .

وقال غيره : ناقة قصيدة : سمينة ممتلئة
جسيمة ، وقد قصدت قصادة .

قال الأعشى :

قطعت وصاحبي سرح كيناز
كركن الرعن غلبة قصيدة^(٥)

[وقال ابن شميل : القصود من الإبل
الجامس المُنخ ، واسم المنخ الجاس :
قصيد]^(٦) .

وقال حميد بن ثور :

فطل نساء الحى يحشون كرسفاً

رؤوس عظام أوضحتها القصائد^(١)

قال : والقصيد : المَخَّة إذا أخرجت من العظم
وإذا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل قد
انقصدت ، يقال انقصد الرمح إذا انكسر
بنصفين حتى يبين ، وكل قطعة قصيدة ،
وجمعها قصيد ، ورمح قصيد بين القصيد ، وإذا
اشتقوا له فعلاً قالوا انقصدوا ولما يقولون قصيد
إلا أن كل نعت على فعل لا يمتنع صدوره من
انفعل^(٢) .

وقال قيس بن الخطيم :

ترى قصيد المران تلتقى كأنها

تذرع خرصان بأيدي الشواطب^(٣)

وقال آخر :

* أفرؤ إليهم أنايب القنا قصدا *^(٤)

يريد : أمشى إليهم على كسر الرماح .

وقال الليث : القصيد مشرة العضاه أيام

(١) أنشده ل. ت. في (قصيد) .

(٢) في ج : « الفعل » بفتح الفاء والعين .

(٣) كذا في ل. ت. (قصيد) .

(٤) كذا في ل. ت. (قصيد) .

(٥) أنشده ل. (قصيد) وشرح الديوان

(لكامل حسين) ٣٢٣ .

(٦) زيادة في (م) .

وقال ابن الأعرابي : القَصْدَةُ من كل شجرة ذات شوكٍ أن يظهر نباتها أول ما ينبت . وقال المثقب العبدى :

* سُبَيْلُ غَنَى أَجْلَادِهَا وَقَصِيدُهَا *

يريد : سنامها .

[ويقال : قصد فلان فى مشيه إذا مشى سَوِيًّا ، قال الله « واقصِدْ فى مشيك » (١) واقصد فلان فى أمره : إذا استقام] (٢) .

ص د ق

[صدق]

أبو عبيد فى باب الرماح : الصَّدَقُ المستوى ، قال : قال أبو عمرو : الصَّدَقُ الصُّلْبُ ، وكذلك قال ابن السكيت .

قال ، ويقال : هو صَدَقُ النظر ، ومنه قيل : صدقوهم القتال ، والصَّدَقُ ضد الكذب .

قال أبو الهيثم فى قول كعب بن زهير :
وفى الحلم إدهانٌ وفى العفو دُرْسَةٌ

(١) أنشده ل . ت (قصد) وصدر البيت :

* وأيقنت إن شاء الإله بأنه *

(٢) زيادة فى (م) .

وفى الصدق منجاةٌ من الشرِّ فاصدق (٣)
قال : والصدق هاهنا الشجاعة والصلابة ، يقول : إذا صَدَّقْتُ (٤) للحرب وصدقتَ انهزم عنك من تصدقه ، وإن ضَعُفَتْ قُوَى عليك واستمكن منك .

وقال الليث : ويقال : صدقتُ القومُ أى قلتُ لهم صدقًا ، وكذلك من الوعيد إذا وقعت بهم قلتُ صدقتُهم ، ومن أمثالهم : الصَّدَقُ يُنبئُ عنك لا الوعيد ، ويقال : هذا رجلٌ صدقٍ مضافٌ بكسر الصاد ، ممناه : نَعَمَ الرجل هو ، وامرأةٌ صدقٍ كذلك ، فإن جعلته نَعَمًا قلتُ هو الرجل الصدق ، وهى صدقةٌ وقومٌ صدَقون ، ونساءٌ صدَقَات .
وأنشد :

صدَقَاتُ الحديق (٥)

أى نافذاتُ الحديق .

وقال رؤبة يصف فرسًا .

(٣) أنشده ل . ت (صدق . درس) وليس فى ديوانه .

(٤) فى (ج) : (صليب الحرب) .

(٥) تمامه

* مقدوذة الأذان صدقات الحديق *

كذا فى ل . (صدق) .

والمرء أئ الصدق يُبلى صدقاً^(١)

والصدق الكامل من كل شيء .

قال الله عز وجل (ولقد صدق عليهم إبليس ظنه)^(٢) بتخفيف الدال ونصب الظن .

قال الفراء : أئ صدق عليهم في ظنه .

وقال أبو الهيثم ، يقال صدقني فلان أئ قال لي الصدق ، وكذبني : أئ قال لي الكذب .

[ومن كلام العرب : صدقت الله حديثاً إن لم أفعل كذا : يمين ، المعنى : لا صدقت الله حديثاً إن لم أفعل كذا .

وقال شمر : الصديق الأمين ، وأنشد قول أُمَيَّة :

فيها النجوم تطيع غير مُراحة

ماقال صديقها الأمين الأرشد

قال وقال أبو عمرو : الصديق القطب ،

وقيل الملك]^(٣)

(١) كذا في ل . صدق .

(٢) سورة سبأ : ٢٠

(٣) زيادة في (م) .

وقال الله عز وجل : (وآتوا النساء صدقاتهن نحلة)^(٤) .

يقال : هو صديق المرأة وصدقته المرأة وصداق المرأة مفتوحاً ، وهو أقلها ، والذي في القرآن جمع صدقة ، ومن قال صدقة المرأة قال صدقات ، كما تقول غرقة وغرقات ، ويجوز صدقاتهن بضم الصاد وفتح الدال ويجوز صدقاتهن ، ولا يقرأ من هذه اللغات إلا بما قريء به لأن القراءة سنة ، وهذا كله قول أبي إسحاق النحوي .

وقال الليث : كل من صدق بأمر الله لا يتخالجه في شيء منه شك ، وصدق النبي صلى الله عليه وسلم فهو صديق ، وهو قول الله : (والصدّيقون والشهداء عند ربهم)^(٥) والصدقة مصدر الصديق ، والفعل : صادق مصادقة واشتقاقه أنه صدقه المودة والنصيحة ، والصدقة ما تصدقت به على مسكين ، والمعطى متصدق والسائل متصدق ، هما سواء .

قال أبو منصور : وحذاق النحويين

(٤) سورة النساء : ٤ .

(٥) هي (والصدّيقين والشهداء) سورة النساء ٦٩ .

[وأمة اللغة] ^(١) أنكروا أن يقال للسائل مُتَصَدِّقٌ ؛ ولم يجيزوه ، قال ذلك الأصمعي والفراء : إنما يقال للمُعْطَى مُتَصَدِّقٌ .

قال الله عز وجل : (وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ) ^(٢) .

ويقال للرجل الذي يأخذ الصدقات ويحتملها لأهل الشَّهْمَانِ : مُصَدِّقٌ بتخفيف الصاد ، وأما المُصَدِّقُ بتشديد الصاد والدال ، فهو المُتَصَدِّقُ وأدغمت التاء في الصاد فَشَدَّدَتْ .

قال الله عز وجل : (إِنَّ الْمَصَدِّقِينَ وَالْمَصَدِّقَاتِ) ^(٣) .

وأما قوله جلَّ وعز : (أَثْنَيْكَ لِمَنْ الْمَصَدِّقِينَ ، أَثْنَاً مِثْنَاً وَكُنَّ تَرَاباً وَعِظَاماً أَثْنَاً لِمَدِينُونَ) ^(٤) فالصاد خفيفة والدال شديدة ، وهو مَنْ تصديقك صاحبك إذا قال قولاً أو حدثَ حديثاً ، وكذلك مُصَدِّقُ الصَّدَقَاتِ .

(١) زيادة في (م) .

(٢) سورة يوسف : ٨٨ .

(٣) سورة الحديد : ١٨ .

(٤) سورة الصافات : ٥٣ .

وأنشد :

وَدَا الْمَصَدِّقُ مِنْ بَنِي غَبِرٍ
أَنَّ الْقَبَائِلَ كُلَّهَا غَنَمُ

[ومن قرأ : « ولقد صدق عليهم إبليس ظنه » ^(٥) فمعناه أنه حقق ظنه حين قال : « لَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِينَ » ^(٦)] لأنه قال ذلك ظاناً فخَّقه في الضالين ، وأصدق الرجل المرأة حين تزوجها ، أي جعل لها صدقاً ، ورجلٌ صدوق ، أبلغ من الصادق ، وفلانٌ صديقي ، أي أخصُّ أصدقائي ، والصديق : المبالغ في الصدق ^(٧) .

ق ص ت ، ق ص ظ ، ق ص ذ ،

ق ص ث . مهملات .

ق ص ر

قصر ، قرص ، صقر ، صرق ، رقص ،

رصق .

[قصر]

قال الليث : القَصْرُ المِجْدَلُ ، وهو الفَدْنُ

الضَّخْمُ .

(٥) سورة سبأ : ٢٠

(٦) سورة النساء : ١١٩

(٧) زيادة في (م) .

قال : والقَصْرُ الغايةُ ، وقاله أبو زيد ،
وغيره .

وأنشد :

عَشْ مَا بَدَا لَكَ قَصْرُكَ الْمَوْتُ

لَا مَعْقِلٌ مِنْهُ وَلَا فَوْتُ^(١)

قال أبو زيد : ويقال قُصارُك أن تفعلَ
ذاك وقَصْرُك وقُصارُك أن تفعلَ ذاك ، أى
جهدك وغايتك ، ويقال : المَتَمَّنَى قُصاراهُ
الْحَلِيبَةُ .

قال الليث : والقَصْرُ كَفُكْ نَفْسَكَ عَنْ
شَيْءٍ ، وكَفَسَكَهَا عَنْ أَنْ يَطْمَحَ بِهَا غَرْبُ
الطَّمَحِ ، ويقال قَصَرْتُ نَفْسِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ
أَقْصَرُهَا قَصْرًا .

قال أبو زيد : قَصَرَ فلانٌ يَقْصِرُ قَصْرًا
إِذَا ضَمَّ شَيْئًا إِلَى أَصْلِهِ الْأَوَّلِ وَقَصَرَ قَيْدَ بَعِيرِهِ
قَصْرًا إِذَا ضَيَّقَهُ ، وَقَصَرَ فلانٌ صَلَاتَهُ يَقْصِرُهَا
قَصْرًا فِي السَّفَرِ .

قال الله تعالى : (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

(١) كَذَا أَنْشَدَهُ ل. ت (قصر) وفي (م) ،
أَنْ هَذَا الْبَيْتَ يَنْشُدُ لِلطَّيْلِ ، وَفِيهَا أَيْضًا بَعْدَهُ :
يَبْنِي غَنَى بَيْتَ وَهَجْتَهُ
زَالَ الْغَنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

تَقْصِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ^(٢)) وَهُوَ أَنْ يَصِلَ
الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَكَذَلِكَ الْعَصْرُ وَعِشَاءُ
الْآخِرَةِ . فَأَمَّا الْمَغْرَبُ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ فَلَا قَصَرَ
فِيهِمَا ، وَفِيهَا لُغَاتٌ قَصَرَ الصَّلَاةَ وَأَقْصَرَهَا ،
وَقَصَّرَهَا ، كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ .

وقال أبو زيد : يقال قَصَرَ عَلَى فَرَسِهِ
ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا مِنَ الْإِبِلِ : يَشْرَبُ أَلْبَاهِنٌ
وَنَاقَةٌ مَقْصُورَةٌ عَلَى الْعِيَالِ : يَشْرَبُونَ لَبَنَهَا .
وقال أبو ذؤيب :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا

بِالْيَ فَهِيَ تَتَوَخَّحُ فِيهِ الْإِصْبَعُ^(٣)

وقال غيره : القَصْرُ الْعَشِيُّ ، وَقَدْ أَقْصَرْنَا
أَيُّ دَخَلْنَا فِي الْعَشِيِّ ، وَجَاءَ مُقْصِرًا أَيُّ
حِينَ قَصَرَ الْعَشِيُّ : أَيُّ كَادَ يَدْنُو مِنَ
اللَّيْلِ .

وقال ابنُ حِلَزَةَ :

أَنْسَتْ نَبَأَةً وَأَفْزَعَهَا الْفَنَاءُ

صُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ^(٤)

(٢) سورة النساء : ١٠١ .

(٣) كَذَا أَنْشَدَهُ ل. ت (قصر) وديوان
الهندليين : ١ : ١٦ وفيه : (تتوخح فيها) مكان قوله :
(تتوخح فيه) .

(٤) كَذَا أَنْشَدَهُ ل. ت (قصر) .

وهي المقصورة وجمعها المقاصير .

وأنشد أبو عبيد :

فبعثتها تقص المقاصر بعدما

كربت حياة الليل للمتنور^(١)

والقصر : الحبس .

وقال الله تعالى : (حور مقصورات في

الخيام) أي محبوسات في خيام من الدرّ
تحدرات على أزواجهن في الجنة ، وامرأة
مقصورة .

وقال الفراء في قوله : (مقصورات^(٢))

قصرن على أزواجهن أي حبسن فلا يردن
غيرهم ولا يطمحن إلى من سواهم .

قال : والعرب تسمى الحجلة المقصورة

والقصورة وتسمى المقصورة من النشاء
القصورة .

وأنشد :

(١) لابن مقبل ، كذا في ل. ت (قصر) وفيهما :
(حياة النار للمتنور) مكان قوله : (حياة الليل
للمتنور) وفي م : (حياة النار) .
(٢) سورة الرحمن : ٧٢ .

لعمرى^(٣) لقد حببت كل قصورة

إلى وما تدرى بذلك القصائر

عنيت قصورات الجبال ولم أريد

قصار الخطى شر النساء البجائر

وقال غيره : إذا قالوا قصيرة للمرأة أرادوا

قصر القامة ويحمن قصاراً .

وأما قوله جل وعز : (وعندهم قاصرات

الطرف أطراف^(٤)) فإن الفراء وغيره قالوا

قاصرات الطرف حور قد قصرن طرفهن

على أزواجهن لا ينظرن إلى غيرهم .

وأنشد الفراء :

من القاصرات^(٥) الطرف لو دب محول

من الدر فوق الإتب منها لأثرا

وقال الليث : امرأة مقصورة الخطو

شبهت بالمقيد الذي يقصر القيد خطوه ،

ويقال لها قصير الخطى .

(٣) ورد هذا الشعر في ل. ت (قصر) وفيهما :

(وأنت التي حببت كل قصيرة) ، و (عنيت قصيرات
الجبال) بدل : (لعمرى لقد . وكل قصورة . وقصورات)
وفي ل. (قصر) أشده الفراء : قصورة (وشي
النساء البجائر) بدل : (البجائر)

(٤) سورة ص : ٥٢

(٥) لامرى القيس ؛ كما في ل (قصر) وديوانه : ٦٨

وأنشد :

قصيرٌ أخطى ما تقربُ الجيرةُ القصى

ولا الأنسَ الأدنين إلا تجشماً^(١)

والقصَّارُ يقصِّرُ الثوبَ قصراً وحرفته

القِصارَةُ .

قال : وجاءت نادرةٌ في شعره الأعشى ،

وذلك أنه جمَعَ قصيرةً على قِصارَةٍ ؛

فقال :

لا نأقصى حسَبٍ ولا

أيدٍ إذا مُدَّتْ^(٢) قِصارَةُ

[قال الفراء : والعربُ تُدخِلُ الهاءَ في كل

جمع على فِعال ، يقولون : الجِمالَةُ والحِمالَةُ ،

والذِكارَةُ والحِجارَةُ ، قال الله تعالى : « كأنه

جِمالَةٌ صُفَرٌ »]^(٣) .

وقال أبو زيد : يقال أبلغَ هذا الكلامَ

بنى فلانَ قِصْرَةً ومَقْصُورَةً ، أى دون

الناس .

أبو عبيد قال الكسائى : هو ابنُ عمه

قُصْرَةً ومَقْصُورَةً إذا كان ابنُ عمه لَحاً .

وقال الله جل وعز : (إنها ترمي بشرى

كالقَصْرِ^(٤)) .

قال الفراء : يريد القَصْرَ من قِصُورِ مياه

العرب ، وتوحيدهُ وجمعه عَرَبِيَّان ، ومثله :

(سَيُزَمُّ الْجَمْعُ وَيُولَوْنَ اللَّثْبَرُ)^(٥) معناه :

الأدبارُ .

قال : ومن قرأ [كَالْقَصْرِ] فهى أصولُ

النخلِ .

قال أبو منصورٍ : وهى قراءة ابن عباس .

وقال أبو معاذ النحوى : قَصْرُ النخلِ

الواحدةُ قِصْرَةٌ ، وذلك أن النخلة تقطَعُ قِدَرَ

ذراعٍ يستوقدون بها فى الشتاء .

قال : وهو قولك للرجل إنه أكتامُ القِصْرَةِ

إذا كان ضَخَمَ الرِّقْبَةِ .

وقال الضَّحَّاك : القصرُ من أصولِ الشجرِ

العِظَامِ .

(١) أنشده فى (قصر)

(٢) للأعشى ، كما فى ل (قصر) وشرح

ديوانه ١٥٧

(٣) زيادة فى (م)

(٤) سورة المرسلات : ٣٢

(٥) سورة البقرة : ٤٥

وقرأه الحسن : [كالفَصْرِ] مخففاً
وفسره الجذل من الخشب الواحدة قَصْرَةٌ
مثل تمرّة وتمر .

وقال قتادة : كالفَصْرِ يعنى أصول النخل
والشجر .

وقال أبو زيد : يقال قَصَرَ الفرس يقصر
قَصراً إذا أخذه وجع في عنقه ، ويقال به
قَصْرٌ .

وقال ابن شميل : القَصَارُ ميسمٌ يؤسم به
قَصْرَةُ العنق ، يقال قَصَرَتِ الجمل قَصراً فهو
مقصور .

قال : ولا يقال : إبلٌ مقصّرةٌ .

وقال أبو زيد : أقَصَرَ فلانٌ عن الشيء
يقصّرُ إقصاراً إذا كف عنه وانتهى ، وقَصَرَ
فلانٌ في الحاجة إذا ونى فيها وضعف .

وقال الله جلّ وعزّ (تَحَلِّفِينَ رُءُوسَكُمْ
وَمُقَصِّرِينَ) ^(١) .

قال : قَصَرَ من شعره تقصيراً إذا حذف
منه شيئاً ولم يستأصله .

قال الفراء وسمعت أعرابياً يقول : الخلقُ
أحبُّ إليك أم القِصارُ ؟ أراد التقصير .

وقال الليث : الإقْصَارُ الكَفُّ عن الشيء
قال : والمَقَصَّرُ الذي يُخَسُّ العَطِيَّةَ ويُقلِّلُها ،
والقَصَرُ نقيضُ الطول ، يقال : قَصَرَ يَقْصُرُ
قِصَراً ، وقَصَرْتُهُ تقصيراً إذا صيرته قصيراً ،
والقُصْرَى والقُصَيْرَى الضِّلَعُ التي تلي الشاكلة
بين الجنب والبطن ، وأنشد :

* نَهْدُ الْقُصَيْرَى تَرِيْنُهُ خُصْلَةً ^(٢) *

وقال أبو دوداد :

وقُصْرَى شَنِجِ الْأُنْثَا

عِ نَبَّاحٍ مِنَ الشَّعْبِ

قال : والقَصَرُ ^(٣) كعابر الزرع الذي
يُخْلَصُ من البرّ وفيه بقية من الحبّ ، ويقال
له القَصْرَى .

وروى أبو عبيد في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم في المزارعة أن أحدهم كان يشترطُ
ثلاثة جداولٍ والقُصَارَةَ وما سقى الربيع فنهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك .

(٢) أنشده ل . في (قصر)

(٣) أنشده في ل . (قصر)

(٤) يسميه زراع مصر (الفصل)

قال أبو عبيد : والقُصَارَةُ ما بقيَ في
السُّنْبُلِ من الحُبِّ بعد ما يداسُ .

قال : وأهل الشام يُسمونه القَصْرِي .
قال : هكذا أفرأنيهِ الرُّوَاةُ . عن ابن جَبَلَةَ عن
ابن عبيد بكسر القاف وتسكين الصاد وكسر
الراءِ وتشديد الياءِ ورأيتُ من أهل العربيةِ
من يقولُ قَصْرِي على فُعْلَى .

وقال الحيايى : نَقَيْتُ الطعامَ من قَصْرِهِ
وقَصْلِهِ ، أى من قماشه .

وقال أبو عمرو : القَصْرُ والقَصْلُ أصولُ
التَّينِ .

وقال ابن الأعرابى : القَصْرَةُ قِشْرُ الحَبَّةِ
إذا كانت في السُّنْبُلَةِ وهى القُصَارَةُ ، والقَصْرَةُ
الكسل .

وقال الليث : القَوْصَرَةُ وعِلا من قصبٍ
للثَّمَرِ وبعضهم يخففها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العربُ تَكْنِي
عن المرأةِ بالقارورةِ والقَوْصَرَةَ ، وأنشد :

أفلح^(١) من كانت له قَوْصَرَةٌ
يأكلُ منها كلَّ يومٍ مرَّةً

وقال غيره في قول ابن كُثَيْمٍ :

* أباحَ لنا قُصُورَ المجدِ ديناً^(٢) *

أراد معاقلَ المجدِ وحصونه .

ابن السكيت : أَقْصَرَتِ العِزُّ والنَّعْجَةُ
إِقْصَاراً إِذْ أَسْنَتَا حَتَّى تَقْصَرَ أَطْرَافُ أُسْنَانِهِمَا
فَهُمَا مُقْصَرَتَانِ .

ويقال : ما رَضِيتُ من فلانٍ بِمَقْصَرٍ
وبِمَقْصَرٍ ، أى بأمرٍ دونٍ وبأمرٍ يسيرٍ .

وقال ابن الأعرابى : فلانٌ جَارِيٌّ مُقَاصِرِي
أى قَصْرُهُ بِجِذَاءِ قَصْرِي ، وأنشد :

لِتَذْهَبْ إِلَى أَقْصَى مُبَاعَدَةِ جَنْسُرٍ
فإِنِّى إِلَيْهَا مِنْ مُقَاصِرَةٍ فَقَرٌّ^(٣)

يقول لاحاجة لى فى جِوَارِهِمُ ، وجَسْرُثُ من
مُحَارِبٍ .

قال : والتَّقْصَارُ القِلَادَةُ .

(١) نسب هذا الشعر إلى الإمام على كرم الله
وجهه ، كذا فى ل (قصر)
(٢) لعمر بن كاثوم ، كما فى ل . ت (قصر)
(٣) أنشده ل . ت (قصر)

عليه قَشْرَتَانِ فَالْتَى تَلَى الْحَبَّةَ الْحَشْرَةَ ،
والتي تَلَى الْحَشْرَةَ الْقَصْرَةَ .

وقال غيره: يقال فلانٌ قصيرُ النَّسَبِ إذا
كان أبوهُ معروفًا إذا ذكره الابن كناه
الانتماء إلى الجدِّ الأبعد .

وقال رؤبة :

قد رفعَ العجَّاجُ ذِكْرِي فاذعني
باسمٍ إذا^(١) الأنساب طالت يكفني

وكان لَيْقَى النَّسَابَةِ الْبَكْرَى فَقَالَ مَنْ أَنْتَ ،
فَقَالَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ ، فَقَالَ لَهُ قَصْرَتُ
وعرفت .

ابن السكيت : أقصرَ عن الشيء إذا
نزع عنه وهو يقدر عليه ، وقصر عنه إذا عجز
عنه .

قال : وأقصرَتُ فلانةُ إذا وَلَدَتْ وَلَدًا
قَصَارًا ، وَأَطَالَتْ إذا وَلَدَتْهُمْ طَوَالًا ، ويقال :
إن الطويلة قد تُقَصِّرُ والقصيرة قد تُطِيلُ .

قال ، ويقال للجاريةِ المصونةِ التي لا يبروزُ
لها قصيرةٌ وقصورةٌ ، ويقال للمحبوسةِ من
الخيلِ قصيرٌ .

(٥) كذا في ل . ت (قصر) والديوان: ١٦٠

وقال عدى بن زيد :

وَلَهَا ظَبْيٌ يُورِّثُهَا

عَاقِدٌ فِي الْجَيْدِ^(١) تَقْصَارَا

وقال أبو وجزة :

وَعِدَا نَوَائِحُ مَعْوِلَاتٍ بِالضُّحَى

وُزْقٌ تَلُوحُ فِكْلُهُنَّ^(٢) قِصَارُهَا

قالوا قِصَارُهَا أَطَوَّاقُهَا .

أبو منصور : كأنَّه شُبِّهَ بِقِصَارِ الْمَيْسَمِ
وهو العلاط .

وقال ابن السكيت : ما قاصرٌ ومُقصِرٌ

إذا كان مرعاهُ قريبًا ، وأنشد :

كَانَتْ مِيَاهِي نَزْعًا قَوَاصِرًا

وَلَمْ أَكُنْ أَمَارِسُ^(٣) الْجُرَاطِ

النَّزْعُ جَمْعُ النَّزْوَعِ وَهِيَ الْبُئْرُ الَّتِي تَنْزَعُ
مِنْهَا بِالْيَدِ نَزْعًا ، وَبُئْرٌ جَرُورٌ يُسْتَقَى مِنْهَا عَلَى
بَعِيرٍ .

ابن شميل عن أبي الخطاب^(٤) قال : الْحَبُّ

(١) أنشده ل . ت (قصر)

(٢) هو أبو وجزة السعدي ، كما في ل . ت (قصر)

(٣) كذا في ل . ت (قصر)

(٤) كذا في (ج) (عن أبي الخطاب) وهو

الصواب

وقال مالك بن زُغَبَة :

تراها عند قُبَيْتِنَا قَصِيْرًا

وَنَبْذُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بَوُوقُ^(١)

وقال الليث : المقصورة مقام الإمام ،

وجمعها مقاصير .

قال : وإذا كانت داراً واسعةً محصنةً

الحيطان فـكلُّ ناحية منها على حيالها مقصورةٌ ،

وأنشد :

* ومن دون ليلى مصمّاتُ المقاصر^(٢) *

والمصمت الحكم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَصْرُ والقصار

الكسل .

وقال أعرابي : أردت أن آتيك فمغنى

القصار .

قال : والقُصَارُ والقصار والقَصْرَى

والقَصْر كُلُّهُ أُخْرَى الأمور .

وروى شمر للأصمعي : قَصَرَ عن ذلك^(٣)

الأمر إذا عجز عنه ، وأقصر عنه إذا تركه وهو

يقدر عليه ، قال وربما جاء بمعنى واحد إلا أن
الأغلب عليه هذا ، ويقال : قَصَرَ بمعنى قَصَرَ .

قال حميد بن ثور :

فلئن^(٤) بلغت لأبلغن متكلفاً

ولئن قَصَرْتُ لكارهاً^(٥) ما أقصر

ص ق ر

[صقر]

قال الليث : الصَّقْر طائرٌ من الجوارح .

والصاد فيه أحسن .

قال : والصَّقْر ما تحلب من العنب والتمر

من غير عصر .

قال : وما مَصَلَ من اللبن فامَّازَتْ

خُنَّارَتَه وصفتْ صَقْوَتَه فإذا كَحَضَتْ كانت

صِبَاغًا طَيِّبًا وهو بالصاد أحسن .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا بَلَغَ اللبن

من الحَمْضِ ما ليسَ فوقه شيءٌ فهو الصَّقْر .

شمر : الصَّقْر الحامض الذي ضَرَبَتْهُ

الشمس فحمض ، يقال : أتابا بصقْرٍ حامضة .

(٤) كذا في ل . ت (قصر)

(٥) في هذه المادة اختلاف بين النسختين (د، ج)

من جهة ونسخة (م) من جهة أخرى في الترتيب كعظم

المواد ولو أنه لم يغير المعنى

(١) أنشده ل . ت (قصر) وفي ت (قصر)

لزغبة الباهلي

(٢) في (ج) : (أخرى الأمور) بالحاء

(٣) هذه العبارة قد تكررت

قال مكوزة : كأن الصقر منه .

وقال ابن بزرج : المصقر من اللبن الذي

قد حمض وامتنع .

أبو منصور : والصقر عند البحرانيين

ماسال من جلال التمر المكوزة يسدك بعضها

فوق بعض وتحتها خواب خضر مركبة في

الأرض الممرجة فينعصر منها دبس خام

كأنه العسل، وربما أخذوا الرطب من العذق

ملقوطة منقح فجعلوه في بساتيق وصبوا عليه

من ذلك الصقر فيقال له : رطب مصقر

ويبقى رطباً طيباً (لمن أراد من أرباب^(١)

النخيل) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الصقرة :

شدة الحر .

وقال ذو الرمة :

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها

بأنفانٍ مربوع الصريمة مغيل^(٢)

وقد صقرته الشمس : إذا آذاه حرها .

وقال أبو عبيدة : الصقران دائرتان من

(١) في نسخة (م) وفي اللسان بدل هذه العبارة

عبارة (طول السنة)

(٢) أنشده ل . ت (صقر) وديوانه : ٥٠٤

الشعر عند مؤخر اللبد من ظهر الفرس ،

قال وحد الظهر إلى الصقرين .

وقال الفراء : جاء فلان بالصقر والبقر

والصقار والبقار : إذا جاء بالكذب

الفاش .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الصقور :

الفأس العظيمة التي لها رأس واحد دقيق

يكسر به الحجارة وهو المعول أيضاً .

وقال الليث : الصقور باطن التحف

المشرف فوق الدماغ كأنه قعر قصعة ،

قال والصقرة النازلة الشديدة ، والصوقرية

حكاية صوت طائر يصوقر في صياحه تسمع

في صوته نحو هذه النغمة ، قال والصقر :

ضرب الحجارة بالمعول .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الصقر الماء

الاجن والصقر القيادة على الحرم ، ومنه

الصقار الذي جاء في الحديث .

وروى سلمة عن الفراء قال : الصقار :

اللعان لغير المستحقين ، والصقار الكافر

والصقار الدباس .

وأخبرني محمد بن إسحاق عن أبي الهيثم

أنه قال : السَّقَّارُ : الكافرُ بالسَّينِ ، وقرأت بخط شمر (ملعونٌ كلُّ كافرٍ صَقَّارٍ) رواه أنسٍ ، قال : والصَّقَّارُ النَّمَامُ ، تَهَقَّرْتُ بموضعٍ كذا وتشكَّلتُ وتَنَكَّفْتُ ، بمعنى تَلَبَّثْتُ .

ص ر ق

[صرق]

أهمله الليث .

وروى أحمد بن يحيى عن عمرو عن أبيه وعن سلمة عن الفراء وعن ابن الأعرابي أنهم قالوا : الصَّريقة الرُّفَاقَةُ .

قال الفراء : وتجمعُ على صُرُقٍ وصَرَائِقٍ وصَرِيقٍ .

قال ابن الأعرابي : روى عن ابن عباس أنه كان يأكل يومَ الفطرِ قبل أن يخرج إلى المصلَّى من طرف الصَّريقةِ ويقولُ : إِنَّهُ سُنَّةٌ .

قال أبو منصور : وعوامُّ الناسِ يقولون الصَّلَاتِيقُ الرُّفَاقُ ، والصوابُ من جاءَ عن هؤلاء الأئمةِ ، وتفسير الصَّلَاتِيقِ في الباب الذي يلي هذا الباب .

وقال ابن الأعرابي : كلُّ شَيْءٍ رَقِيقٌ فهو صَرَقٌ .

ق ر ص

[قرص]

قال الليث : القرصُ باللسان والإصبع ، يقال : لا تَقْرُصُنِي ^(١) منهم قارصةٌ أى كلمة مؤذية .

وأنشد هو وغيره للفرزدق :

قوارصُ تأتيَنِي وتحتقرونَهَا
وقد يملأُ القطرُ الإناءَ فيفعمُ ^(٢)

قال : والقرصُ بالأصابع قبضٌ على الجِلْدِ باصبعينِ حتى يُؤلم ويوجع ، قال : والقرصُ من الخبز وما أشبهه ، ويجمع القرصة ، وقد يقولون للصغيرة جدًّا قرصة واحدةً والتذكيرُ أعمُّ ، وكلما أخذت شيئاً بين شيتين أو قطعتهُ فقد قرصتهُ وتسمَّى عينُ

(١) في (م) : لا يزال يقرصني منهم قارصة

(٢) كذا ورد إنشاده في ل . ت (قرص) ، وديوان الفرزدق : ج ٢ : ٦٠ وفيه : (وقد يملأُ الفطر الأتني) بدل (الإناء) وفي (م) نسبة إلى عمارة بن عقيل ، فقال : (وقال عمارة بن عقيل) بدل : (وأنشد هو وغيره للفرزدق)

الشمسِ قُرْصًا^(١) عند الغيبوبة ، ويقال للمرأةِ
قِرْصَى العجینِ أى سويهِ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ وأبي عمرو : هوَ
القُرْصُ لِلْبَابِ بُنَجٍ ، واحِدُهَا قُرْصَةٌ .

وقال الأصمعيّ وحده : إذا حَدَى اللَّبَنُ
اللسانَ فهو قَارِصٌ .

وقال بعض العرب :

يَارَبَّ شَاةٍ شَاصٍ

فِي رَبْرَبٍ خِصَاصٍ
يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَاصٍ

وَحَمَصِصٍ آصٍ

كَفَلَقِ الرَّصَاصِ

يَنْظُرْنَ مِنْ خِصَاصٍ

بَأَعْلَيْنِ شَوَاصٍ

يَنْطَحْنَ بِالصَّيَاصِ

عَارِضَهَا فَنَاصِ

بِأَكْلِ مَلَاصٍ^(٢)

آصٍ مُتَصِلٌ مِثْلُ وَاصٍ شَاصٍ مُنْتَصِبٍ .

(١) في (م) : (وتسمى عين الشمس قرصة)

بدل : قرصاً

(٢) كذا أنشد هذا الرجز في (ل . ت) قرص ،

(حمص) وهو من رجز الجن ، كما في التاج

ر ص ق

[رصى]

قال بعضهم : جَوَزَ مُرْصَقٌ إِذَا تَعَذَّرَ
خُرُوجَ لُبِّهِ مِنْهُ وَمُرْتَصِقٌ مِثْلُهُ .

[وَالتَّصَقَّ الشَّيْءُ وَارْتَصَقَ وَالتَّرَقَّى
بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٣)] .

ر ق ص

[رقص]

قال الليثُ : الرَّقْصُ وَالرَّقْصَانُ ، وَلَا
يُقَالُ : يَرْقُصُ إِلَّا لِلْأَعْبِ وَالْإِبِلِ وَمَا سِوَى
ذَلِكَ فَإِنَّهُ يُقَالُ يَقْفِزُ وَيَقْفِزُ ، وَالسَّرَابُ
يَرْقُصُ ، وَالتَّبِيدُ إِذَا جَاشَ رَقْصَ .

وقال حسان :

بِرْجَاجَةٍ رَقِصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا

رَقْصَ الْقَلُوصِ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ^(٤)

وقال لبميد في السراب :

* قَبِيتُكَ إِذْ رَقِصَ اللُّوَامِعُ بِالضَّحَى^(٥) *

(٣) زيادة من (م)

(٤) كذا في ل . ت (رقص) والديوان : ٨٠ .
وفي ت (رقص) : قال : (ومن قال رقص بالإسكان
فقد أخطأ) نقله عن ابن دريد

(٥) أنشده ل . ت (رقص) وديوانه : ٢٥
(مخطوطة بدار السكتب) وعجز البيت في ت :
* واجتنب أردية السراب ركما *

وسمعت العرب تقول : رَقَصَ البعيرُ
رَقْصًا محركَ القافِ إذا أسرعَ في سيره .

وقال أبو وجزة :

فما أَرَدْنَا بها منْ خَلَّةٍ بدلًا

ولا بها رَقَصَ الواشين^(١) نستمعُ

أراد إسراعهم في هتّ النائم .

قال أبو منصور : ويقال للبعير إذا رَقَصَ
في عدوه : قد إلتَبَطَّ إلتِبَاطًا وما أشدَّ
لِبَطَّتِهِ .

وقال ابن السكيت : الرَقَصُ مصدرُ
رَقَصَ يَرَقُصُ رَقْصًا ؛ والرَقَصُ ضربٌ من
الخَبَبِ [وهذا هو الصحيح^(٢)] .

ق ص ل

قلص . قصل . صاق . صقل . لصق . لقص

[قلص]

قال الليث : قَلَصَ الشيءَ يَقْلِصُ قَلْوصًا
إذا انضمَّ ، وَشَفَقَهُ قَالِصَةً ، وظلُّ قَالِصٌ قد
انضمَّ إلى أصله ، وفسر مقلصٌ : طويلٌ

(١) هكذا أنشده ل . ت (رقص)

(٢) زيادة في (م)

القوائم منضم البطن ، وقيص مقلصٌ ،
قال : وَقَلَصَتِ الإبلُ تَقْلِصًا إذا استمرت في
مضيها .

وقال أعرابيٌّ وهو يحذو بأجماله :

* قَلَصَنَ وَالْحَقَنَ بدبثا والأشَلُ^(٣) *

قال : والقُلُوصُ كل أنثى من الإبل من
حين تُركبُ وإن كانت بنتَ لبونٍ أو حِقَّةً
إلى أن تبزُلَ ، سميت قُلُوصًا لِطُولِ قوائمها
ولم تجسم بعد ، والقُلُوصُ الأنثى من النعام^(٤)
والقُلُوصُ الضخمة من الحبارى .

قال أبو منصور : القُلُوصُ : الفتية من
النوق بمنزلة الفتاة من النساء ، والعرب
تكنى عن النساء بالقُلُوصِ ، وكتب رجل^(٥)
من المسلمين إلى عمر بن الخطاب في شأنِ
رجل^(٦) كان يخالف الغزاة إلى المغنيات .

(٣) كذا أنشد في ل . ت (قلص) وفي (م) :
(والحقن بدبثار الأشل)

(٤) في (م) : (الأنثى من الرئال)

(٥) هو أبو المنهال . بقلة الأكبر في شأن جعدة ،
كذا في ت (قلص)

(٦) عبارة (م) : (في شأن رجل كان حسن
الوجه يحب المغريات من النساء)

[من النساء بهذه الأبيات وكان الرجل يعرف بجعدة :

ألا أبلغ أبا حفص رسولاً

فدّى لك من أخى ثقةً ازارى

قلأثنا هداك الله إننا

شغنا عنكم زمن الحصار

فأقلص وجدن معقات

قفا سلع بمختلف النجار

يعقّاهن جعدة من سليم^(١)

وبئس معقل الذود الطوّار^(٢)]

الحراني عن ابن السكيت : يقال : قد

قلص الظل يقلص قلوفاً ، وقد قلص ثوبه

يقلص ، وقد قلص الماء إذا ارتفع في البئر

فهو ماء قايص وقلاص ، وأنشد :

ياربها من بارد قلاص

قد جم حتى هم بانقياص^(٣)

وقال امرؤ القيس :

* بلائق خضراً ماؤهن قليص^(٣) *
قال وهو قلصة البئر ، وجمعها قلصات ،
وهو الماء الذي يجثم فيها ويرتفع ، قال وأقلص
البعير إذا ارتفع سنامه .

أبو عبيد عن الكسائي : إذا كانت
الناقة تسمن في الصيف وتهزل في الشتاء فهي
مقلاص ، وقد أقلصت .

قال ابن الأعرابي : ويقال للرجل إذا كان
يسمن في الصيف مقلاص .

وقال بعض الناس : قلصت البئر إذا
امتلاّت إلى أعلاها وقلصت إذا نزلت ،
ويقال : قلص القوم إذا احتملوا فساروا .

وقال امرؤ القيس :

* وقد حان منّا رحلة فقلوص^(٤) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : القلص كثرة
الماء وقلته وهو من الإضداد .

(٣) كذا في ل . (قلص) وديوانه : ١٨٢
وصدره :

* فأوردها من آخر الليل مشرباً *

(٤) أنشده ل . (قلص) وديوانه : ١٧٧
وصدره :

* تراعت لنا يوماً بسفح عنبره *

ورواية الديوان : (بجنب) بدل : (بسفح)

(١) ما بين القوسين زيادة في (م) ما عدا
البيت الثالث وأنشد ل ، في (قلص) جميع ما فيها من شعر

(٢) أنشده ل في (قلص)

وقال أعرابي^١ : أتيتُ بينونة فما وجدتُ
فيها إلا قُلَصَةً من ماء أى قليلا .

ص ل ق

[صلق]

قال الليث : الصَّلَقُ الصدمةُ، والصَّلَقُ
صوت أنيابِ البعير إذا صلتَقها وضرب^(١)
بعضها ببعض وقد صَلَقَتْ^(٢) أنيابه .

وقال لبيد :

فَصَلَقْنَا فِي مَرَادٍ صَالِمَةٍ

وَصُدَاءُ أَلْحَقَتْهُمْ^(٣) بِالنَّثْلِ

وأنشد غيره :

* أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاخَ الْعَصْفُورِ^(٤) *

وقال رؤبة :

* أَصْلَقَ نَابِي عِزَّةٍ^(٥) وَصَلَقَمَا *

وقال الليث : والحامِلُ إذا أَخَذَهَا الطَّلَقُ
فَأَلَقَتْ نَفْسَهَا عَلَى جَنْبِهَا مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا
قِيلَ : تَصَلَّقَتْ تَصَلَّقًا ، وكذلك كُلُّ ذِي
أَلْمٍ إِذَا تَصَلَّقَ عَلَى جَنْبِهِ ، يقال بالصاد .
قال والقاع الصَّلَقُ يقال بالصادِ والسَّينِ ،
وهي المستديرة المساء وشجرها قليل .

وأنشد للشماخ :

* مِنَ الْأَصَالِ لِي عَارِي الشَّوْكِ^(٦) مَجْرُودٌ *

أبو منصور : لم أسمع هذا الحرف من
العرب إلا بالسَّينِ ، وَسَتَرَاهُ مشبعًا في باب السَّينِ
وَالْقَافِ .

وقال الليث : الصَّلَاقُ الخبز الرقيق .

وفي حديث عمر : (لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ
بِصَلَاءٍ وَصِنَابٍ وَصَلَاتٍ) .

قال أبو عبيد قال أبو عمرو : وَالصَّلَاقُ
بالسَّينِ كُلُّ مَا سُلِقَ مِنَ الْبَقُولِ وَغَيْرِهَا .

قال ، وقال غير أبي عمر : الصَّلَاقُ بالصاد
الخبز الرقيق .

(٦) كذا في ل . ت (صلق) والديوان : ٢٣
وصدره :

* إِنَّ تَمَسَّ فِي عَرْفِطٍ صُلُجٍ جَوَاجِهِ *
وَقِيلَ . ت (عارى الشوك)

(١) في (م) : فصرفت بعضها ببعض .
(٢) في (م) : (وقد أصلقت أنيابه)
(٣) هكذا في ل . (صلق) ، وديوانه (طبعة
ليدن) : ١٦ ، وفي (م) : (بالنثل)
(٤) للعجاج ، كذا في (ل) (صلق) والديوان : ٧٧
وقبله :
يتبعن جاباً كدن المعطير
لأن زل فوه عن أتان مشير
(٥) أنشده ل . (صلق . صلقم)

وأنشد لجرير :

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ

ومن لى بالصلائق والصلاب^(١)

قال أبو منصور : ذكرت في باب الصاد والراء قبل هذا الباب ما روى عن أبي عمرو والفراء وابن الأعرابي : أن الصرائق بالراء الرقاق الواحدة صريقة لم يختلفوا فيها فإن صح الصلائق باللام فلقرّب نخرجي الراء واللام. وأبو عبيد : لم يرو الصلائق عن إمام يعتمد.

وقال ابن الأعرابي : صلت الشاة صلتاً إذا شويتها على جنبتيها، فجاز أن يكون عمر أراد بالصلائق ما شوى من الشاة وغيرها .

وقال الليث : روى لا حلق ولا سلق ولا حلق ولا صلق بالسّين والصاد يعني رفع الصوت ، وقد أصلقوا إصلاقاً ، وأما أبو عبيد فرواه بالسّين . [ذهب به إلى قول الله : « سلقوكم بالسنة حداد » ، وقال الفراء : جاز في العربية صلوقكم والقراءة سنة]^(٢) .

وسترى تفسيره في موضعه .

ل ص ق

[لصق]

قال الليث : يقال : لصق الشيء بالشيء يلصق لصوقاً وهي لغة تميم ، وقيس تقول : لسيق ، وربيعه تقول : لزق وهي أقبحها إلا في أشياء نصفها في حدودها .

قال : والمصق الدعى .

وقال غيره : اللصوق دواء يلصق بالجرح قاله الشافعي . ويقال : ألصق فلان بعرقوب بعيره إذا عقّره وربما قالوا ألصق بساقه ، وقيل لبعض العرب كيف أنت عند التري ، فقال : ألصق والله بالناب الفانية والبركر والضرع ، وقال الراعي :

فقلت له ألصق بأيّس ساقها

فإن نحر العرقوب لا يرفأ للنساء^(٣)

أراد ألصق السيف بساقها وأعقرها ، والمصقة من النساء الضيقة المتلاحمة^(٤) .

(٣) كذا أنشده ل . ت (لصق) ، وفي نسخة (م) : (فإن يجبر العرقوب) بدل : (فإن نحر) (٤) لم أجد هذه الكلمة في نسخة (م) ولا في اللسان ، وإن وجودها هنا يوضح المعنى ويكشفه

(١) كذا في ل . (صلق) وديوانه : ٤٥

(٢) زيادة في (م)

ق ص ل

(فصل)

قال الليث وغيره : الْقَصْلُ قَطْعُ الشَّيْءِ
من وسطه أو أسفل من ذلك قَطْعاً وَحِياً ،
وُسِّمِيَ الْقَصِيلُ الَّذِي تُعْلَفُ الدَّوَابُّ قَصِيلاً
لِسُرْعَةِ اقْتِصَالِهِ مِنْ رَخَاصَتِهِ ، وَسَيَفُ قَصَالٌ
قَطَّاعٌ ، وقال الرازي :

* مَعَ اقْتِصَالِ الْقَصْرِ الْعَرَادِمِ ^(١) *

أبو عبيد عن الفراء : فِي الطَّعَامِ قَصَالٌ
وَزُوَانٌ وَغَفٌّ ، وكل هذا مما يَخْرُجُ مِنْهُ فُيْرَمِي
بِهِ ، قال : وَالْقَصْلُ الْأَحَقُّ وَالْمَرْأَةُ قِصْلَةٌ .

وقال الليث : وَالْقَصْلُ الضَّعِيفُ الْفَسْلُ
وَالْقِصَالَةُ مَا يُعْزَلُ مِنَ الْبَرِّ إِذَا نُقِيَ ثُمَّ يُدَاسُ
الثَّانِيَّةُ .

ص ق ل

[صقل]

قال الليث : الصُّقْلَانِ الْقُرْبَانِ مِنْ كُلِّ
دَابَّةٍ .

[وَالصُّقْلُ الْجَلَاءُ ، وَالْمِصْقَلَةُ ، الَّتِي يَصْقِلُ

الصُّيْقَلُ بِهَا سَيْفًا وَنَحْوَهُ ، وَيُقَالُ : جَعَلَ فُلَانٌ

(١) كَذَا أَنْشَدَهُ ل . (فصل)

فَرَسَهُ فِي الصُّقَالِ ، أَيْ فِي الصُّوَانِ وَالصَّنْعَةِ ^(٢) .

وقال أبو عبيد : فَرَسَ صَقِيلٌ إِذَا طَالَتْ
صُقْلَتُهُ وَقَصُرَ جَنْبَاهُ ، وَأَنْشَدَ :

* لَيْسَ بِأَسْنَى وَلَا أَقْنَى وَلَا صَقِيلٌ ^(٣) *

ورواه غيره : وَلَا سَقِيلٌ ، قال : وَالْأَنْقَى
صَقِيلَةٌ ، وَالْجَمْعُ صِقَالٌ ، وَفَرَسٌ طَوِيلُ الصُّقْلَةِ
وَهِيَ الطَّفِيفَةُ ، قال : وَمَا طَالَتْ صُقْلَةُ فَرَسٍ
إِلَّا قَصُرَ جَنْبَاهُ ، وَذَلِكَ عَيْبٌ ، وَيُقَالُ : حَمَارٌ
لَا حِقُّ الْعُثْمَلَيْنِ ^(٤) .

وقال ذو الرِّمَّةِ :

خَلَّى لَهَا سِرْبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا

مِنْ خَلْفِهَا لَاحِقُ الصُّقْلَيْنِ ^(٥) هَمِيزٌ
وَالْعَرَبُ تُسَمَّى اللَّبَنَ الَّذِي قَدَعَلَتْهُ دُوبَابَةٌ
رَقِيقَةً مَصْقُولَ الْكِسَاءِ ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ
إِذَا عَرَّضَ عَلَيْهِ لَبَنًا مَدُوبًا : هَلْ لَكَ فِي مَصْقُولِ
الْكِسَاءِ ، وَقَالَ :

فَهُوَ إِذَا مَا اهْتَأَفَ أَوْ تَهَيَّأَ

يَنْفِي الدُّوَابَّ إِذَا تَرَشَّفَا

(٢) مَا بَيْنَ التَّوَسِينِ زِيَادَةٌ فِي (م) .

(٣) أَنْشَدَهُ ل . فِي (صقل)

(٤) خَلَّتْ نَسْخَةُ (م) مِنْ هَذَا الْقَوْلِ وَمِنْ بَيْتِ
ذِي الرِّمَّةِ شَاهِدُهُ

(٥) كَذَا فِي ل . ت (صقل) ، وَدِيوانه : ٥٨٦

من كل مصقول الكساء قد صفاً^(١)

اهتاف جاع وعطش ، وقال آخر :
فبات له دون الصبا وهي قرّة

لحاف ومصقول الكساء رقيق^(٢)

أى بات له لباس وطعام ، وهذا قول
الأصمعي .

وقال ابن الأعرابي : أراد بمصقول
الكساء ملحقة تحت الكساء خمراء فليل له
إن الأصمعي يقول : أراد به رغوّة اللبن ، فقال :
إنه لما قاله استخيا أن يرجع عنه .

وروى ابن الفرج للفراء : فلان في صقع
خال وصقل خال : أى ناحية خالية .

قال : وسمعت شجاعاً يقول : صقعه
بالعصا وصقله ، وصقع به الأرض وصقل به
الأرض أى ضرب به .

[وجمع الصقل ، صياقل وصياقله]^(٣)

ق ص ن

نقص ، قنص ، صنق ، قنص

ن ق ص

[نقص]

قال الليث : النقص : الخسران في الحظ
والنقصان يكون مصدراً ويكون قدر الشيء
الذاهب من المنقوص تقول : نقص الشيء
ينقص نقصاً ونقصاناً ، فهو مصدر ، وتقول
نقصانه كذا وكذا وهذا قدر الذاهب .

أبو عبيد في باب فعل وفعلته نقص
الشيء ونقصته أنا ، استوى في الفعل اللازم
والجاوز ، والنقيصة الواقعة في الناس والفعل
الانتقاص ، وكذلك انتقاص الحق وأنشد .

وذا الرّحم لا تنتقص حقه

فإن القطيعة في نقصه

وجاء في السنة انتقاص الماء ، وهو الانتضاح
بالماء بعد التطهير ردّ للوسواس ، الخياني
في باب الإتياع إنه لطيب نقيص .

وقال ابن دريد سمعت خزاعياً يقول
للطيب إذا كانت له رائحة طيبة إنه لنقيص .

(١) هكذا في ل : ت (صقل)

(٢) لعمر بن الأهم المنقري ، كما في ت (صقل)

(٣) زيادة في (م)

وقال امرؤ القيس .

* كلون السَّيَالِ وهو عَذْبٌ نَقِيسٌ ^(١) *

ق ن ص

[قنص]

قال الليث : القنصُ والقنيسُ : الصيد ،
والقانسُ والقنَّاصُ الصَّيَادُ ، وقنصتُ واقتنصتُ
كقولك صِدْتُ واصطدْتُ ، والقانصةُ
هنةٌ كأنَّها حُجِيرٌ في بطنِ الطائرِ . ويقال
بالسَّيْنِ والصَّادُ أحسنُ .

وقنصُ ابن معدٍّ بن عدنانَ أخو زَارٍ .

وجاء في الحديثِ أَنَّ النُّعْمَانَ بنَ الْمُنْذِرِ
كان من أشلاء قنص بن معدٍّ .

ص ن ق ^(٢)

[صنق]

أهمله الليث .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الصنقُ
الأصِنَّةُ .

وقال أبو زيد في نوادره : أصنقَ الرَّجُلُ
في ماله إصناً إذا أحسنَ القيامَ عليه ،

(١) كذا في ل. (نقص) والديوان : ١٧٨ وصدره :

* منابته مثل السدوس ولونه *

وفي ت (نقص) : (كشوك السَّيَالِ)

(٢) هذه المادة فيها اختلاف كثير بين النسختين

ورجلٌ مصنَّقٌ وميصَّابٌ إذا لزم ماله وأحسنَ
القيامَ عليه :

وفي النوادر : جَمَلٌ صَنْقَةٌ وصَنْخَةٌ
وقَبْصاةٌ وقَبْصةٌ إذا كانَ ضَخْماً كبيراً ، وهذه
صَنْقَةٌ من الحَرَّةِ ، وصَنْقَةٌ وصَنْغَةٌ وهو
ما غُلِظَ .

ق ص ن

[قنص]

أنشد ابن السكيت :

يَا رِيَّاهُ الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ

عَلَى مُبِينٍ جَرِدِ الْقَصِينِ ^(٣)

أَرَادَ بِهِ الْقَصِيمَ فَأَبْدَلَ الْمِيمَ نُوناً .

ق ص ف

قصف - صنفق - فقص - صنف ^(٤)

[قصف]

روى أبو داود عن النضرِ ابنِ شمَّيل أنه
روى حديثاً بإسناد له أن النبي صلى الله عليه

(٣) لم أعر عليه في ل . ت

(٤) كذا في ل . ت (نقص)

وسلم خَرَجَ يوماً على صَعْدَةٍ يتبعها حذاق
عليها قَوْصَفٌ لم يبقَ منها إلا قَرَفُهَا .

قال النَّضرُ الصَّعْدَةُ الْأَتَانُ ، والحذاقُ
الْجَحْشُ والقَوْصَفُ القَطِيفَةُ وقَرَفُهَا
ظَهْرُهَا .

وقال ابن السكيت : القَصْفُ مَصْدَرٌ
قَصِفْتُ الْعُودَ أَقْصِفُهُ قَصْفًا إِذَا كَسَرْتُهُ .

قال والقَصْفُ من الهدير .

ويقال عُودٌ قَصِفٌ بين القَصَفِ إِذَا كَانَ
خَوَارًا ، وَرَجُلٌ قَصِفٌ .

وأخبرني المنذري عن ابن الأعرابي :
رَجُلٌ قَصِفٌ الْبَطْنُ وهو الذي إِذَا جَاعَ فَتَرَ
وَأَسْتَرَحَى ولم يحتمل الْجُوعَ .

وقال الليث القَصْفُ كَسْرُ الْقَنَاةِ ونحوها
نِصْفَيْنِ .

يقال قَصِفَتِ الْقَنَاةُ قَصْفًا إِذَا انْكَسَرَتْ
ولم تَبِنْ ، فَإِذَا بَانَ قِيلَ انْقَصَقَتْ ،
وَأَنشَدَ :

* وَأَسْمَرٌ غَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى ^(١) قَصْفٍ *

(١) كَذَا فِي ل . (قَصَف) وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِي ت

(قَصَف)

* سَيْفٌ جَرَى وَفَرَعَى غَيْرَ مُؤَلَّشٍ *

ورجلٌ قَصِفٌ : سَرِيعُ الْإِنْكَسَارِ عَنْ
النَّجْدَةِ .

ويقال للقوم إِذَا خَلَوْا ^(٢) عَنْ شَيْءٍ فَتَرَةً
وَحِذْلَانًا : قَدْ انْقَصَفُوا عَنْهُ ، وَالْأَقْصَفُ الَّذِي
انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ النِّصْفِ وَثَنِيَّةُ قَصْفَاءِ
قُلْتُ وَالَّذِي سَمِعْنَاهُ وَحِفْظُنَاهُ لِأَهْلِ اللُّغَةِ
الْأَقْصَمُ بِالْمِمْ الَّذِي انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهُ :

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنِ الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ عَنِ الْفَرَّاءِ .

قَالَ قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ لِرَجُلٍ أَقْصَمِ الثَّنِيَّةِ :
قَدْ جَاءَتْكُمْ الْقَصَمَاءُ ذَهَبَ إِلَى سِنِّهِ فَأَنْهَى .
وَالْقَاصِفُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَقْصِفُ
الشَّجَرَةَ .

رَوَى عَنْ نَابِغَةَ بَنِي جَعْفَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (فَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ
فُرَّاطُ الْقَاصِفِينَ) مَعْنَاهُ أَنَّ النَّبِيِّينَ يَتَقَدَّمُونَ
أَتَمَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ يَبَادِرُونَ
إِلَى الْجَنَّةِ فَيَزِدُّ حُونَ حَتَّى يَقْصِفَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا بِدَارِأٍ إِلَيْهَا .

(٢) فِي (م) : (جَلَوْا عَنْ شَيْءٍ)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال القُصوفُ :
الإقامة في الأكل والشرب .

قال والصُّقوف المظالُّ، قلت الأصل فيه
السُّقُوفُ .

وقال الليث القَصْفُ اللَّعِبُ واللَّهْوُ وسمعت
قَصْفَةَ القومِ أَيْ دَفَعْتَهُمْ فِي تَزَاحِمِهِمْ .

وقال العجاج .

* كَقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْمُخَرَّجِمْ *

وفي حديث آخر عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم أَنَّهُ قَالَ (لِمَا يَهْمُنِي مِنْ انْقِصَافِهِمْ
عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهْمٌ عِنْدِي مِنْ تِمَامِ شَفَاعَتِي)
وَقَصَفَ الْفَحْلُ يَقْصِفُ قَصْفًا وَقُصُوفًا وَقِصِيفًا
إِذَا هَدَرَ فِي السَّقْسِقَةِ ، وَيَقَالُ : قَصِفَ النَّبْتُ
يَقْصِفُ قَصْفًا فَهُوَ قَصِيفٌ إِذَا طَالَ حَتَّى انْحَنَى
مِنْ طَوْلِهِ ، وَقَالَ لَبِيدٌ .

حَتَّى تَزَيَّنْتَ الْجَوَاهِرَ بِفَاخِرٍ
قَصِيفٍ كَأُلْوَانِ الرِّجَالِ عَجِيمٍ^(١)

أَيْ بِنَبْتٍ فَاخِرٍ .

وقال ابن شميل : الْقَصَافُ الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ
وَرَعْدٌ قَاصِفٌ إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ .

ص ف ق

[صفق]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : صَفَقْتُ الْبَابَ
وَأَصَفَقْتُهُ وَبَلَقْتُهُ وَأَبْلَقْتُهُ بِمَعْنَاهُ ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ صَفَقْتُ الْبَابَ أَصَفَقْتُهُ صَقَقًا، وَلَمْ يَذْكُرْ
أَصَفَقْتُهُ ، أَبُو عبيد عن أبي زيد : سَفَقْتُ
الْبَابَ وَأَسَفَقْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ ، أَبُو منصور ،
وهذا ضِدٌّ مَا قَالَ أَبُو عبيدة لِأَن بَلَقْتُهُ بِمَعْنَى
فَتَحْتَهُ لَا غَيْرُ .

وقال ابن شميل : سَفَقْتُ الْبَابَ وَصَفَقْتُهُ ،
قال وقال أبو الدَّقَيْشِ : صَفَقْتُ الْبَابَ أَصَفَقْتُهُ
صَفَقًا أَيْ فَتَحْتُهُ ، وَتَرَكْتُ بَابَهُ مَصْفُوقًا أَيْ مَفْتُوحًا
قال : وَالنَّاسُ يَقُولُونَ صَفَقْتُ الْبَابَ وَأَصَفَقْتُهُ
إِذَا رَدَدْتُهُ ، وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ يَقَالُ هَذَا
كُلُّهُ ، قَالَ : وَبَابٌ مَبْلُوقٌ أَيْ مَفْتُوحٌ .

وروى ابن الفرَج عن أعرابي أَنَّهُ قَالَ
أَصَفَقْتُ الْبَابَ وَأَصَمَقْتُهُ بِمَعْنَى أَغْلَقْتُهُ .

وقال غيره هي الإِجَافَةُ دُونَ الإِغْلَاقِ ،

(١) كَمَا أَشْهَدُهُ ل . ت (قَصِف) ، وَفِي نَسْخَةٍ

(م) : (كَأُلْوَانِ الرِّجَالِ) بِالْهَاءِ

حتى إذا طَرَحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقْتَ
يَدَهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَعَهَا وَحُورِهَا (٢)
وقال أبو كبير الهذلي :

أخلاق إن يُصْفَقَ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ
فيها المجهجة والمنارة يُرْزَمُ
[إن يُصْفَقَ أى يقدروا يُتَاحُ ، يقال :
أُصْفِقَ لَهُ ، أى أُتِيحَ ، يقول : إن قُدِّرَ لِأَهْلِ
حَظِيرَةٍ مَتَحَرِّزِينَ الْأَسَدَ ، كانَ الْقُدْرُ كَأَيْنًا ،
وقوله والمنارة يُرْزَمُ ، أَرَادَ تَوَقَّدَ عَيْنِي الْأَسَدَ
كالنار] (٣) .
وفي الحديث .

صفقتان في صفقة [ربًا] (٤) معناه بَيْعَتَانِ
في بَيْعَةٍ وَاحِدَةٍ رِبًا ، وهو على وجهين ،
أحدهما أن يقول البائع للمُشْتَرِي : بَعْتُكَ
عَبْدِي هَذَا بِمِائَةِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي هَذَا
الثَّوبَ [بعشرة دراهم] (٥) والوجه الثاني أن
تَقُولَ لَهُ بَعْتُكَ هَذَا الثَّوبَ بِعِشْرِينَ دِرْهَمًا عَلَى

وقال الأصمعيُّ ثَوْبٌ سَفِيقٌ وَصَفِيقٌ : مُخْصَمٌ
الصَّنْعَةُ ، وَأَعْطَاهُ سَفْقَهُ يَمِينَهُ وَصَفْقَهُ يَمِينَهُ إِذَا
بَايَعَهُ ، قَالَ : وَيُقَالُ أَصْفَقُوا عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ
إِصْفَاقًا إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ أَصْفَقْتُهُمْ عَنْكَ ،
أَيِ اضْرَبْتُهُمْ عَنْكَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةٍ .
فَمَا اشْتَلَاهَا صَفْقَةً فِي الْمُنْصَفَقِ .

حتى تَرَدَّى أَرْبَعٌ (١) فِي الْمُنْصَفَقِ
قال ويقال صَفْقٌ بِيَدَيْهِ وَصَفْحٌ سَوَالٍ ،
وفي الحديث (التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ
لِلنِّسَاءِ) للمعنى أَنَّهُ إِذَا نَابَ الْمُصْلَى شَيْءٌ
فِي صَلَاتِهِ فَأَرَادَ تَذْبِيبَهُ مِنْ بَحْذَائِهِ صَفَقَتِ الْمَرَأَةُ
بِيَدَيْهَا وَسَبَّحَ الرَّجُلُ بِلِسَانِهِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
صَفَّقَ فَلَانٌ عَيْنَ فَلَانٍ يَصْفِقُهَا إِذَا ضَرَبَهَا
ويقال : وَرَدْنَا مَاءً كَأَنَّهُ صَفْقٌ ، وَهُوَ أَوَّلُ
مَا يُصَبُّ فِي الْقَرْبَةِ الْجَدِيدَةِ فَيَخْرُجُ الْمَاءُ
أَصْفَرًا ، وَيُقَالُ صَفَّقَ الْخَمْرُ إِذَا حَوَّلَهَا مِنْ إِنَاءٍ
إِلَى إِنَاءٍ فَهِيَ مُصَفَّقَةٌ وَيُقَالُ أَصْفَقْتُ يَدَهُ
بِكَذَا وَكَذَا إِذَا صَادَفْتَهُ وَوَافَقْتَهُ .

وقال النمر بن تولب يصفُ جزَّارًا .

(٢) أنشده ل . ت (صفق)

(٣) زيادة في (م)

(٤) زيادة في (م)

(٥) زيادة في (م)

(١) ل . ت (صفق) : (في المنصفق) ،

ورواية الديوان : ١٠٨

* فما اشتلاها صفقة له المنصفق *

أَنْ تَبِيعَنِي مِثْلَكَ بِعَشْرَةِ دِرَاهِمٍ^(١) ، وَإِنَّمَا
قِيلَ لِلْبَيْعَةِ صَفْقَةٌ لِضَرْبِ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ عِنْدَ عَقْدِ
الْبَيْعِ ، وَصَفْقًا الْعُنُقُ وَغَيْرُهُ نَاحِيَتَاهُ ، وَجَاءَ أَهْلُ
ذَلِكَ الصَّفْقِ أَيْ أَهْلُ ذَلِكَ الْجَانِبِ .

وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ حِينَ وَصَفَ
إِخْوَتَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ صَفَةَ ذِي الْعِفَاقِ قَالَ خَذِي مِنِّي
أَخِي ، ذَا الْعِفَاقِ صَفَّاقٌ أَفَاقٌ .

قَالَ الْقَتِيبِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّفَّاقُ الَّذِي
يَصْفِقُ عَلَى الْأَمْرِ الْعَظِيمِ ، وَالْأَفَاقُ الَّذِي يَتَصَرَّفُ
وَيَأْتِي الْأَفَاقَ . قَالَ الْقَتِيبِيُّ رَوَى هَذَا أَبُو سَفْيَانَ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

أَبُو مَنْصُورٍ : وَالَّذِي أَرَاهُ فِي تَفْسِيرِ الصَّفَاقِ
غَيْرُهُ هَذَا الْقَوْلُ ، وَالصَّفَّاقُ عِنْدَ الرَّجُلِ
الكَثِيرُ الْأَسْفَارِ وَالتَّصَرُّفِ فِي الْبِلَادِ وَالتَّجَارَاتِ ،
وَالصَّفْقُ وَالْأَفَقُ قُرْبَانٌ مِنَ السَّوَاءِ ، وَكَذَلِكَ
الصَّفَّاقُ وَالْأَفَاقُ ، وَيُقَالُ انْصَفَقَ الْقَوْمُ
عَنْ جِهَتِهِمْ أَيْ انْصَرَفُوا عَنْهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلثَّوْبِ الْمَعْلُوقِ تَصَفَّقَهُ
الرِّيحُ كُلُّ مَصْفَقٍ وَتَصَفَّقَهُ بِمَعْنَاهُ .

(١) هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي (م) هَكَذَا :

(عَلَى أَنْ تَبِيعَنِي سَلْعَةً بَعِينًا بِكَذَا وَكَذَا)

وَأُنْشِدَ :

وَأُخْرَى تَصَفَّقَهَا كُلُّ رِيحٍ

سَرِيعٍ لَدَى الْجَوْرِ^(٢) إِرْغَانُهَا

وَيُقَالُ : اصْطَفَقَتِ الْمَزَاهِرُ إِذَا أَجَابَ

بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَصِفَاقُ الْبَطْنِ الْجِلْدُ الْبَاطِنُ
الَّذِي يَلِي سَوَادَ الْبَطْنِ .

قَالَ : وَبَعْضٌ يَقُولُ جِلْدُ الْبَطْنِ كُلُّهُ
صِفَاقٌ .

شَمْرٌ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ : الصَّفَّاقُ مَا بَيْنَ الْجِلْدِ
وَالْمَصْرَانِ ، وَمِرَاقُ الْبَطْنِ صِفَاقٌ أَجْمَعُ
مَا تَحْتَ الْجِلْدِ مِنْهُ إِلَى سَوَادِ الْبَطْنِ .

قَالَ : وَمِرَاقُ الْبَطْنِ كُلُّ مَا لَمْ يَنْحَنِ عَلَيْهِ
عَظْمٌ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّفَّاقُ الْجِلْدُ
الْأَسْفَلُ الَّذِي دُونَ الْجِلْدِ الَّذِي يُنْسَلَخُ ، فَإِذَا
سُلِخَ الْمَسْكُ بَقِيَ ذَلِكَ يُنْسِكُ الْبَطْنَ ،
وَهُوَ الَّذِي إِذَا انْشَقَّ كَانَ مِنْهُ الْفَتْقُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : أَصْفَقْتُ الْغَنَمَ إِذَا
لَمْ تَحْلُبْهَا فِي الْيَوْمِ إِلَّا مَرَّةً .

(٢) أَنْشَدَهُ ل . (صَفْق)

وقال ابن شميل : يقال إنه لمبارك الصفقة
أى لا يشتري شيئاً إلا ربح فيه، وقد اشترت
اليوم صفقةً سالحةً، والصفقة تكون للبائع
والمشتري، ويقال لحواشي الخطوب وصوارفها
صوافق وصفائق .

وقال أبو ذؤيب :

أخ لك مأمون السجيات خضرم
إذا صفقته في الحروب الصوافق^(٦)
وقال كثير في الصفائق :

وأنت المني يأمر عمر لو أننا
ننالك أو تُدنى نواك^(٧) الصفائق

الواحدة : صفيقة بمعنى صافقة .

سلمة عن الفراء : صفقت القدح و صفقتنا
وأصفقته إذا ملائته ، والتصفيق أن ينوى
نية ثم يردّها ، ومنه :

* وزلل النية والتصفيق^(٨) *

وأنشدنا :

أودى بنو غنم بالبان العصم
بالمصفقات ورضوعات^(١) البهم

وقال غيره : المصافق من الإبل الذي
ينام على جنبه مرة وعلى الآخر مرة ، وإذا
نحضت الناقة صافقت .

وقال الشاعر يصف [دجاجة ويبضتها]^(٢)
[وحاملة حياً وليست بحية

إذا نحضت يوماً لم تُصافق]^(٣)

ويقال : صفقه بالسيف إذا ضرب به .

وقال الراجز :

* كأنها بصريّة صوافق^(٤) *

ومصرّاعاً الباب صفقاه ، ويقال : صفق
الحر إذا مزجها بالماء .

وقال الأعشى :

وشمول تحسب العين إذا

صفقت وردتها نور^(٥) الذببح

(١) كذا في ل . ت (صفق)

(٢) زيادة في (م)

(٣) أنشده ل . (صفق)

(٤) كذا في ل . (صفق)

(٥) أنشده ل . (صفق) ، وشرح

الديوان : ٢٤١

(٦) أنشده ل . ت (صفق) وديوان الهذليين ،

١٥٣ : ١

(٧) في ل . ت (صفق) والديوان : ١ : ١٢٨

(٨) نسب في ل . (صفق) إلى أبي محمد الحنظلي ،

وفي ت (صفق) ، نسب إلى أبي محمد الفقعسي

ق ف ص

[قفص]

قال الليث : والقفصُ شئٌ يُتخذُ من قصبٍ أو خشبٍ للطير .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : وقال أبو عؤنٍ الحرمازي إن الرجل إذا أكل التمرَ وشربَ الماء عاياه . قفصَ ، وهو أن يُصيبه القفصُ وهو حرارة في حلقه وحموضة في معدته .

وروى سلمة عن الفراء قال : قالت الدُّبَيْرِيَّةُ قفصَ وقبصَ بالفاء والباء إذا عرِبَت معدته .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : القَبْصُ الخَفَّةُ زالنشاط ، وقد قَبَصَ يَقْبِصُ ، والقَفْصُ نحوه .

أبو عبيد : القفصُ الشَّيْطُ ، والقَفْصُ الوَثْبُ ، وقد قَفَصَ يَقْفِصُ وقَفَّصَتُ الظبي إذا شدت قوائمه وجعلتها .

وقال الأصمعي : أصبحَ الجرادُ قَفِصًا إذا أصابه البردُ فلم يستطع أن يطير ، وفرَسُ

قفصٌ وهو المَتَقَبِّضُ الذي لا يُخرجُ ما عنده كله ، يقال جَرَى قَفِصًا .

وقال ابنُ مُقبل :

جَرَى قَفِصًا وارْتَدَّ من أصلِ صُلْبِهِ إلى موضعٍ من سَرَجِهِ^(١) غيرَ أُحْدَبِ أَى يرجعُ بعضُهُ إلى بعضٍ لِقَفْصِهِ وليس من الحَدَبِ .

الاحياني : قَفِصَ يَقْفِصُ قَفْصًا إذا تشنَّج من البرد ، والقَفْصُ حَبٌّ ، والقَفْصُ جِيلٌ متلصِّصُونَ في جَبَلٍ لهم بين جبالِ فارسَ وتُخوم بلادِ السَّنَدِ .

ف ق ص

[قفص]

قال الاحياني : قَفَسْتُ البَيْضَةَ أَفْقِسُهَا فَقَسًا وفَقَصْتُهَا فَقْصًا إذا فُضِّخْتُهَا .

ق ص ب

قصب ، قبص ، صقب ، بصق .

[قصب]

قال الليث : القَصَبُ ثيابٌ تُتخذُ من كَتَّانٍ ناعمةٍ رقاقٍ والواحدُ منها قَصِيٌّ .

(١) في ل . ت (قفص) : () وارتد من أصل صلبه (بدل :) (من أصل صلبه)

قال : وكلُّ نبتٍ كان ساقه أنابيب
وكعوباً فهو قَصْبٌ ، ويقال للزرع قد قَصَبَ
تقصيباً والقَصَبَةُ جوفُ القصر وجوفُ
الحِصْنِ يُدْنَى فيه بناه ، وهو أوسطه ، والقَصْبَةُ
في الأنفِ عظمه ، وكل عظم كان مستديراً
أجوفاً فهو قَصْبٌ ، وكذلك ما اتخذ من
فضةٍ أو غيرها ، والقَصْبَاءُ هو القصبُ
النَّاتِبُ الكثير في مقصبتيه ، والقصب من
الجوهر ما كان مُسْتَطِيلاً أجوف .

وفي الحديث أن جبريل قال للنبي صلى الله
عليه وسلم : « بَشِّرْ خديجةً ببَيْتٍ في الجنة من
قصبٍ لا صخبَ فيه ولا نصب » .

قال أهل العلم واللغة : القَصْبُ في هذا
الحديث لؤلؤٌ مُجَوَّفٌ واسع كالقصر
المنيف .

وقال الأصمعي : القَصْبُ تجارى ماء البئر
من العيون ، والقَصْبُ كل عظم فيه مُخٌّ^(١)
الواحدة قَصْبَةٌ ، والقَصْبُ العروق التي في
الرئة ، وقَصْبَةٌ^(٢) القرية وسطها ، وقَصْبُهُ

يَقْصِبُهُ قَصْباً إذا عابه ووقع فيه ، وقَصَبَ
شعره إذا حعدّه ، ويقال : لها قَصَبَتَانِ أى
غديرَتان .

وقال الليث : القَصْبَةُ^(٣) خصلة من الشعر
تلتوى ، فإن أنت قَصَبْتَهَا كانت تقصيبة ،
والجميعُ التَّقاصيبُ ، وتقصيبك إياها ثيك
أُخْصَلَة إلى أسفلها تضمها وتشدّها فتصبحُ
وقد صارت تقاصيب كأنها بلبل
جارية .

قال : والقَصْبُ : القطع .

أبو عبيد عن أبي زيد :
القَصَائِبُ : الشعر المُتَقَصَّبُ ، واحداها
قَصْبِيَّةٌ .

قال : وقال أبو عبيد :

الأقصاب : الأمعاء ، واحداها قَصْبٌ ،
وكذلك قال أبو عمرو .

وفي الحديث : أن عمرو بن أَيْحَى^(٤) ،
أَوَّلَ مَنْ بَدَّلَ دينَ إسماعيل .

(٣) في (م) : (القصبية خصلة الخ)

(٤) في (م) : (عمرو بن قعدة)

(١) في (م) : (في مقصبة)

(٢) في (م) : (قصبه القرية)

قال النبي عليه السلام : « فرأيتُه يجر قُصْبَه في النار » .

وقال غيره :

سُمِّيَ القَصَابُ قَصَابًا لِتَنَقِّيَّتِهِ أَقْصَابَ البُطْنِ .

وقال الليث :

القاصِب : الزَّامِر .

وقال أبو عمرو في قوله ^(١) :

وشاهدنا الجبل والياسمين

والمسمعات بِقُصَابِهَا

قال : القُصَابُ المزاميرُ ، واحدها قُصَابَةٌ .

وقال ابن شميل : أخذ الرجلُ الرجلَ فَقَصَبَهُ ، والقَصِيبُ أن يشدَّ يديه إلى عنقه ، والقَصَابُ سُمِّيَ قَصَابًا لذلك ، ورجلُ قَصَابَةٍ للناسِ إذا كان وقاعًا فيهم ، وقَصَبَ ^(٢) بنا الطريقُ إذا امتلأ ، وطريقٌ مَقَصَّبٌ .

وحدثنا أبو زيد عن عبد الجبار عن سفيان

(١) للأعشى ، كما في ل . ت (قصب) وشرح ديوانه : ١٧٣ ، وفي الديوان : (وشاهدنا الورد بدل :) (وشاهدنا الجبل)

(٢) لم أجد هذا الاستعمال في نسخة (م) ولا في اللسان

بن عمرو عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم : أن سعيد ابن العاصِ سَبَقَ بين الخيلِ في الكوفة فجعلها مائة قَصَبَةٍ وجعلَ لأخيرها قَصَبَةً ألفَ درهم . قال : أراد أنه ذَرَعَ الغايةَ بالقصبِ فجعلها مائة قَصَبَةٍ .

وقولهم : حازَ فلانٌ قَصَبَةَ السَّبَقِ إذا سَبَقَ إلى أَقْصَى القَصَبَةِ في الغايةِ ، وقيلَ إن تلك القَصَبَةَ التي تُذَرَعُ بها الغايةُ تُرَكِّزُ عند أَقْصَاها ، فمن سبقَ إليها أخذها واستحقَّ الخطَرَ .

وقال أبو عمرو : القَصَابُ الزَّامِرُ .

وقال رؤبة يصفُ الحمارَ :

* في جوفه وحيَّ كَوَحِيَّ القَصَابِ ^(٣) *

وقال الأصمعي : أراد الأعشى بالقَصَابِ الأوتارَ التي سُوِّيتُ من الأمعاء ، وقولُ أبي عمرو أصوب .

وقال الأصمعي : قَصَبَ البعيرُ فهو قاصِبٌ إذا أبى أن يشربَ ، والقومُ مُقَصِّبونَ إذا لم تشربَ إبلهم ، وفَرَسٌ مُقَصَّبٌ : سابقٌ .

(٣) أنشده ل (قصب) وديوانه : ٧ وقبله :

* مجلوز القبس وقبح الإكناب *

وقال الشاعر :

* ذِمَارَ الْعَتِيكَ بِالْجَوَادِ الْمُقَصَّبِ ^(١) *

أبو عبيد عن الأصمعي : في باب السحاب
الذي فيه رعدٌ : ومنه المُجَلْجَلُ والقاصِبُ
بالباء والمدوَّى والمُرْتَجِسُ .

أبو منصور : شبه صوت رعده بالقاصب
أى الزامر .

وسأل أحمد بن يحيى ابن الأعرابي عن
قوله : (بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ)
فقال القصب هاهنا الدُّرُّ الرُّطْبُ ، والزَّبرُّ جَدُّ
الرُّطْبُ المُرَصَّعُ بالياقوت .

قال : والبيت هاهنا بمعنى القصر والدار
كقولك بيتُ الملكِ أى قصره .

وقال ابن الأعرابي : قَصَبَةُ الْبِلَادِ مَدِينَتُهَا ،
وَدَرَّةٌ قَاصِبَةٌ إِذَا خَرَجَتْ سَهْلَةً كَأَنَّهَا قَضِيبُ
فِضَّةٍ .

ص ق ب

[صقب]

قال الليث : الصقبُ والسقبُ لغتان الطويلُ

(١) لم ياشده ل . ولات

من كلِّ شَيْءٍ ، ويقال للغصنِ الرِّيانِ الغليظِ
الطويلِ سَقْبٌ .

وقال ذو الرُّمَّة :

* سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ ^(٢) *

قال وسألتُ أبا الدُّقَيْشِ عنه فقال : هو
الذى قد اُمْتَلَأَ وتمَّ عامٌّ في كلِّ شَيْءٍ من نحوه .
أبو عبيد عن الأصمعي : الصَّقُوبُ
العمدُ التى يُعَمَدُ بها البيتُ واحداً صَقْبٌ ،
كذا رواه بالصاد .

وفى حديث النبی صلی الله علیه وسلم (الجارُ
أَحَقُّ بِصَقْبِهِ) .

قال أبو عبيد : قوله أَحَقُّ بِصَقْبِهِ يعنى
القرب .

ومنه حديث عليٍّ عليه السلام أنه كان
إذا أتى بالقتيل قد وُجِدَ بين القريتين حمله على
أَصْقَبِ الْقَرَيْتَيْنِ إليه .

وقال ابن الرُّقَيَّات :

كُوفِيَّةٌ نَارِحٌ مَحَاتُّهَا

لا أَمَّ دَارُهَا ^(٣) ولا صَقْبُ

(٢) ورد فى (ل) (شقب) ، وفى ديوانه : ٢٨
(صقبان النخ) وصدره :

* كَأَنَّ رَجُلِيهِ مَسْمَا كَانَ مِنْ عَشْرِ *

(٣) هكذا أنشده ل فى (صقب)

قال ومعنى الحديث أن الجارَ أحقُّ بالشفعة
من غيره .

وقال الليثاني : أَصْقَبَتِ الدارُ وَأَسْقَبَتْ
أى قَرَبَتْ ، ودارى من دارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبٍ
وَزَمَمٍ وَأَمَمٍ وَصَدَدٍ ، أى قَرِيبٌ ، ويقال هو
جارى مُصَاقِبِي وَمُطَايِبِي وَمُؤَاَصِرِي .

[أى صَقَب داره وإِصْارَه وطُنْبِه بِحِذاء
صَقَب بيتي وإِصْارَه]^(١) .

وقد أَصْقَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ ، أى دَنَا مِنْكَ
وَأَمَكَّنَكَ رَمِيَهُ .

أبو عبيد عن الكسائي : لَقِمْتَهُ صِقَابًا
وَصِفَاحًا مِثْلَ الصَّرَاحِ أى مُوَاجِهَةً .

ق ب ص

[قبص]

قال الليث : الْقَبْصُ التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ
الأصابع .

قال الله عز وجل (فَكَبَّهْتُمْ قَبْصَةً مِنْ
أَثَرِ الرَّسُولِ)^(٢) هكذا قرأه الحسنُ بالصاد

[وقرأه العامة فَكَبَّهْتُمْ]^(٣) .

وقال الفراء : الْقَبْصَةُ بالكفِّ كلها ،
وَالْقَبْصَةُ بِأَطْرَافِ الأصابع ، وقال : وَالْقَبْصَةُ
وَالْقَبْصَةُ^(٤) اسم ما تَنَاقَلَتْهُ بَعِينُهُ .

وقال الليث : والفرسُ الْقَبْصُ الذى إذا
جَرَى لم يَصِبِ الأرضَ إلا أطرافُ سَنَابِكِهِ
من قُدَمٍ ، وأنشد :

* سَلِيمُ الرَّجْعِ طَهَّاهُ قَبْصُ^(٥) *

وقال ذو الرُّمَّة يَصِفُ رَكابًا :

فَيَقْبِصُنَ مِنْ عَادٍ وَسَادٍ وَوَاحِدٍ

كما انصاع بالسيِّ النِّعَامُ النَّوَافِرُ^(٦)

يقبضنَ يَنْزُونَ ، يقال : قَبِصَ الفرسُ
إذا نَزَا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَبْصُ الْخِلْفَةُ
وَالنَّشَاطُ ، وقد قَبِصَ يَقْبِصُ وَالْقَفْصُ نَحْوُهُ .

وفى الحديث أن عمر أتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده قَبْصٌ من الناس .

(٣) زيادة فى (م)

(٤) فى (م) (القبضة والقبضة)

(٥) كننا فى ل . (قبص)

(٦) هكذا أنشد فى ل (قبص وديوانه) ٢٤٩

(١) زيادة فى (م)

(٢) سورة طه : ٩٦ ، وهى قراءة الحسن ،

والقراءة المشهورة : « فَكَبَّهْتُمْ قَبْصَةً »

قال أبو عبيد قال أبو عبيدة : هُمُ العددُ
الكثير ، وأنشد :

لَكُمْ^(١) مسجدًا اللهُ المَزُورانَ والحَصَى
لَكُمْ قَبْصُهُ من بين أُرَى وأَفْتَرَا
أى من بين مُثْرٍ ومُثِلٍّ .

وقال الليث : القَبْصُ مجتمعُ المللِ الكثير ،
ويقال لإنهم لَفِي قَبْصِ الحَصَا ، أى فى كثرتها ،
لا يُسْتَطَاعُ عَدُّهُ من كثرتِه ، والقَبْصُ فى
الرأس ارتفاعُهُ فيه وعظمُهُ ، وأنشد فى صفة هامة
البعير :

* قَبْصَاءَ لم تُفْطَحْ ولم تُكْتَلَّ^(٢) *

وقال ابن السكيت : القَبْصُ وجَعٌ يعصِبُ
الكبد من أكل التمر على الرِّيق ثم يشربُ
عليه الماء ، وأنشد :

أَرْفَقَةٌ تشكو الجحافَ والقَبْصُ

جلودهم أَلَيْنُ من مَسَّ^(٣) القَمْصُ

المَقْبَصُ المَقْوَسُ ، وهو الحبلُ الذى ترسل
منه الخيلُ فى السِّباقِ .

(١) البيت للسكيت ، كذا فى ل . ت (قبص)

(٢) لأبى النجم كما فى ل . ت (قبص) وعجزه :

* ماسومة لما كظهر الجنبل *

(٣) أنشده ل . ت (قبص)

ب ص ق

[بصق]

قال الليث : بَصَقَ لُغَةً فى بَسَقٍ وَبَزَقَ .
وقال أبو عمرو : والبَصَقَةُ حَرَّةٌ فيها
ارتفاعٌ وجمعها بِصَاقٌ .

وقال ابن دريد : بُصَاقَةُ القَمَرِ وبُصَاقُهُ
حَجَرٌ أبيضٌ يتلألأ .

ق ص م

صمق — قمص — قصم — صقم

ص م ق

[صمق]

أهمله الليث .

وفى نواذر الأعراب يقال : ما زالَ فلانٌ
صامِقًا منذ اليومِ وصامِيًا وصاِيًا أى عطشان
أو جائعًا .

قال : وهذه صَمَقَةٌ من الحرَّةِ : أى غليظةٌ ،
قالوا : وَأَصَمَقَتِ البابُ وَأَصَمَقَتَهُ ، أى أغلقتَه
قاله السَّلمى .

ق ص م

[قصم]

قال الليث : القَصْمُ دَقُّ الشَّيْءِ ، ويقال

للظالم : قَصَمَ الله ظهره ، ورجلٌ قَصِيمٌ ، أى هارٍ ضعيف سريع الانكسار ، وقناةٌ قَصِيمَةٌ أى منكسرة ، والأَقْصَمُ أَعْمٌ وأعرف من الأَقْصَفِ وهو الذى انقصمت ثنيته من النصف والقَصِيمَةُ من الرَّمَلِ ما أنبت الغضى ، وهى القَصَائِمُ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « وَيُرْفَعُ أَهْلُ الْغُرْفِ إِلَى غُرْفِهِمْ فِي دُرَّةٍ بِيضَاءَ لَيْسَ فِيهَا قَصَمٌ وَلَا قَصْمٌ » .

قال أبو عبيد : القَصْمُ - بالقاف - هو أن ينكسر الشيء فيبين ، يقال منه : قصمتُ الشيء إذا كسرتَه حتى يبين ، ومنه قيل : فلانٌ أَقْصَمُ الثَّنيَةِ إذا كان منكسرها .

ومنه الحديث الآخر « استغنوا عن الناس ولو عن قِصْمَةِ السَّوَاكِ » يعنى ما انكسر منه إذا استتيك به .

قال : وأما القَصْمُ - بالقاف - فهو أن ينصدع الشيء من غير أن يبين .

أبو عبيد : القَصَائِمُ من الرَّمَلِ ما ينبت الأعضاء .

أبو منصور : وقول الليث فى القَصِيمَةِ : ما ينبت الغضى هو الصواب ، كذلك حفظته عن العرب ، والقَصِيمُ موضع معروف يشقه طريق بطن فلج .

[وأنشد ابن السكيت :

ياريها اليــــــــــــــــوم على مبين

على مُبين جرد القصيم]^(١)

ولياه عنى الراجز :

أفرغ لشولٍ وعشارٍ كُومٍ

باتت تُعشى الليل بالقصيم^(٢)

وقال آخر يصف صياداً .

وأشعث أعلى ماله كيف له

بفرش فلاة بينهن قصيم^(٣)

والفرش منابت العرُفط .

شمر عن ابن الأعرابي : فرشٌ من عُرُفُطٍ وقصيمةٌ من غضى ، وأيكةٌ من أنثى ، وغالٌ من سَلَمٍ وسليلٌ من سمرٍ .

(١) زيادة فى (م) والبيت أنشده (ل) فى (قصم)
(٢) كذا أنشده ل . (قصم) وبعبده :
* لبابه من همق عيشوم *
(٣) أنشده ل . فى (قصم)

وفي الحديث : « تطلع الشمس من جهنم بين قرني شيطان فما ترتفع في السماء من قصمة إلا فُتِح لها باب من النار فإذا اشتدت الظهيرة فُتِحَت الأبواب كلها » القصمة مرقاة الدرجة سميت قصمة لأنها كسرة ، وكل شيء كسرتة فقد قصمته .

ق م ص

[قص]

قال الليث : القِماصُ ألا يستقر في موضع تراه يَقْمِصُ فيثب من مكانه من غير صبر ، يقال للقملق قد أخذ القِماصُ .

قال : والقَمَصُ ذباب صغار يكون فوق الماء ، والواحدة قَمَصَة ، والجراد أول ما يخرج من بيضه يسمى قَمَصًا ، والقَمِصُ معروف يذكر ، وأنثاه جرير حين أراد به الدرع فقال :

يدعو هوازنَ والقَمِصُ مفاضة

تحت النطاق تشد بالأزرار^(١)

وقال ابن الأعرابي روى عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له « إن الله سيقيمك قميصاً وإنك لتلأص على خلعك فأياك وخلعه » قال : القميص : الخلافة ، والقميص : غلاف القلب ، والقميص البزدون الكثير القماص والقماص ، والضم أفصح .

ص ق م

[صقم]

أهمله الليث .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الصيقمُ المُنْتِنُ الرائحة .

(١) في ل . ت (قص) (تدعو هوازن) بدل : (يدعو) وفي ديوان جرير : ٣١٩ رواية البيت هكذا : تدعو ربيعة والقميص مفاضة تحت النجاد تشد بالأزرار

بَابُ الْقَافِ وَالسَّيْنِ

وقال الله : (وأما القَاسِطُونَ فكانوا لِيَجْهَنَّمَ حَطَبًا)^(١)

قال القراء : هم الجاثرون الكفار ، قال :
والمُقْسِطُونَ العادلون المسلمون .

قال الله (إن الله يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)^(٢)

وقال الليث : القُسُوط : المَيْلُ عن الحق ،
وأنشد :

* يَشْفِي مِنَ الصَّغْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ *^(٣)

قال : والرَّجُلُ الْقَاسِطُ يكون في ساقها
اعوجاج حتى تَدْنَحَى الْقَدَمَانِ وَتَنْضَمَّ السَّاقَانِ
وَالْقَسْطُ خِلَافُ الْحَنْفِ .

قال : والإِقْساطُ العدل في القسمة والحكم ،
يقال : أَقْساطُ بَيْنَهُمْ وَأَقْساطُ إِلَيْهِمْ ، وقد
أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قِسْطَهُ أَيْ حَصَّتَهُ ،
وقد تَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ أَيْ اقْتَسَمُوهُ عَلَى

ق س ز

مهمل .

ق س ط

سقط — طسق

مستعملة .

ق س ط

[قسط]

قال الليث : الْقَسْطُ عَوْدٌ يَجاء به من
الهند يعمل في البخور والدواء .

عمرو عن أبيه : يقال لهذا البخور قُسْطٌ
وَكُسْطٌ وَكُشْطٌ .

قال : والقِسْطُ بكسر القاف : العدل
والفعل منه أَقْسطَ بِالْأَلْفِ .

قال : والقَسْطُ بفتح القاف : الجور ،
يقال منه قسطٌ يَقْسطُ قَسْطًا وقسوطًا ،
وَالْقَسْطُ طول الرَّجُلِ وَسَعَتُهَا .

قال : والقِسْطُ النصيب والقِسْطَانَةُ قوس
قزح ، والقِسْطَانُ الصَّلَاةُ .

(١) سورة الجن : ١٥

(٢) سورة المائدة : ٤٢

(٣) أنشودة ل . ت (قسط)

السواء والعدل ، وكلُّ مقدارٍ فهو قِسطٌ في الماء وغيره .

وقال الله : (وَزِنُوا بِالْقِسْطِ — طاسِ الْمُسْتَقِيمِ ^(١)) .

يقال : هو أقومُ الموازين ، وبعضهم يقول هو الشاهين ، يقال قسطاسٌ وقِسْطاسٌ .

أبو سعيد : يقال لقوس الله القُسْطَانِي .

وقال الطرماح :

وَأَدِيرْتُ حَفَفٌ تَحْتَهَا

مثلُ قُسْطَانِي دَجَن ^(٢) النِّعَمَامِ

أبو عمرو : القُسْطَانُ قَوْسٌ قَزَحٌ [ونهى عن تسميته قوس قزح ^(٣)] .

وقول امرئ القيس :

إِذْ هُنَّ أَقْصَاطٌ كَرَجِلِ الدَّبِي

أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةٍ ^(٤) النَّاهِلِ

أراد أنها جماعاتٌ في تفرقة .

أبو عبيد عن العدَّسِ ، قال : إذا كان البعيرُ يابسَ الرِّجْلَيْنِ من خلقَةٍ فهو أَقْسَطُ وقد قَسِطَ قَسَاطًا .

وقال غيره : وقد يكون القَسَطُ يُبْسًا في العنقِ .

وقال رؤبة :

* وَضَرَبُ أَعْنَاقِهِمُ الْقِسَاطُ ^(٥) *

قال أبو عمرو : قَسِطَتْ عِظَامُهُ قُسُوطًا إِذَا يَبَسَتْ من الهزالِ ، وأنشد :

أَعْطَاهُ عَسُودًا قَاسِطًا عِظَامُهُ

وهو مُبَكِّى ^(٦) أَسْفًا وَيَنْتَحِبُ

ويقال : قَسَطَ على عياله النَّفَقَةَ تَقْسِيطًا أَى قَتَرَهَا .

وقال الطرماح :

كَفَّاهُ كَفٌّ لَا يَرَى سَيِّئَهَا

مُقَسَّطًا رَهْبَةً إِعْدَامَهَا ^(٧)

(٥) أنشده ل : ت (قسط) والديوان : وقوله :

* حق رضوا بالذل والإبهاط *

(٦) كذا أنشده ل . (قسط)

(٧) هكذا أنشده ل . (قسط) وديوانه : ١٦٣

(طبع الخارج)

(١) سورة الإسراء : ٣٥ ، والشعراء : ١٨٢

(٢) أنشده . ل في (قسط)

(٣) زيادة في (م)

(٤) كذا في ل . ت (قسط) وديوانه : ٢١١

ابن الأعرابي والأصمعي : في رِجْلِهِ قَسَطٌ
وهو أن تكون الرجلُ مَلْسَاءَ الْأَسْفَلِ
كَأَنَّهَا مَالِجٌ .

أبو عمرو : الْقَسْطَانُ وَالْكَسْطَانُ :
الغبارُ .

وأخبرني المنذريُّ عن المبردِ أنه قال :
الْقِسْطُ : أربعمائةٌ واحدٌ وثمانونَ درهماً .

قال أبو عبيد : الْقِسْطُ نصفُ الصاع ،
والفرقُ ستة أقسامٍ .

س ق ط

[سقط]

قال الليث : السَّقْطُ والسَّقْطُ لَفْتَانِ
لِلوَلَدِ الْمُسْقَطِ ، فَأَمَّا مَا سَقَطَ مِنَ النَّارِ حِينَ
تُقَدِّحُ فَهُوَ السَّقْطُ مَكْسُورٌ ، قَالَ : وَالسَّقْطُ
وَالسَّقْطُ فِي الْوَلَدِ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ
سَوَاءٌ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : هُوَ سُقْطُ
الرَّمْلِ وَسِقْطُهُ وَسَقْطُهُ يَعْنِي مَنْقَطُهُ ، وَكَذَلِكَ
سُقْطُ الْمَرْأَةِ فِيهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ .

أبو حاتم عن الأصمعي ، يقال : البصرةُ

مَسْقَطُ رَأْسِي بِفَتْحِ الْقَافِ ، وَمَسْقِطُ الرَّمْلِ
بِالْكَسْرِ مَنْقَطُهُ .

ويقال للولدِ : سَقَطٌ وَسُقْطٌ وَسِقْطٌ ،
وقد أَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ إِسْقَاطًا ، قَالَ وَسِقْطُ
الزَّيْنِدِ مَا وَقَعَ مِنَ النَّارِ حِينَ تُقَدِّحُ ، قَالَ :
وَسَقْطُ الرَّمْلِ مَنْقَطُهَا مَنْصُوبَةُ السَّيْنِ ، وَهَذَا
كُلُّهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

قال : ويقال : هَذَا مَسْقِطُ الرَّمْلِ حَيْثُ
انْقَطَعَ ، وَهَذَا مَسْقِطُ رَأْسِهِ حَيْثُ وُلِدَ ،
وَهَذَا مَسْقِطُ السَّوْطِ حَيْثُ سَقَطَ ، وَمَسْقِطُ
النَّجْمِ .

ويقال : أَتَانَا فِي مَسْقِطِ النَّجْمِ : أَى حِينَ
سَقَطَ .

ويقال : هَذَا الْفِعْلُ مَسْقَطَةٌ لِلرَّجُلِ مِنْ
عَيُونِ النَّاسِ ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ مَا لَا يَنْبَغِي .

ويقال : فَلَانٌ قَلِيلُ السَّقَاطِ إِذَا كَانَ
قَلِيلَ الْعِثَارِ ، وَأُسْقَطَ فَلَانٌ مِنَ الْحِسَابِ إِذَا
أُلْقِيَ مِنَ الْحِسَابِ ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ يَدِي .

وقال اللحياني : يقال سَقَطَ فِي كَلَامِهِ
وَبِكَلَامِهِ ، وَمَا أُسْقَطَ حَرْفًا .

أراد نعمة ليل ذى سقطين ، وسقطاً الليل :
ناحيته ظلامه .

وقال الليث : جمعُ سَقَطِ البيت أسقاطه
نحو الإبرة والفأس والقدر ونحوها ، والسَّقَطُ
من البيع نحو السكر والتوابل ونحوها ،
وبَيَّاعُهُ سَقَّاطٌ ، وأنكره بعضهم فقال لا يقال
سَقَّاطٌ ، ولكن يقال صاحبُ سَقَطٍ ، والسَّقَطُ
الخطأ فى الكتابة والحساب ، والسَّقَطُ من
الأشياء ما تسقطه فلا تعتدُّ به من الجند
والقوم ونحوه ، والسَّقَاطَةُ اللِّثِمُ فى حسبه
ونفسه ، وهو السَّقَاطُ أيضاً ، والجميع السواقِط
وأنشد :

* نحنُ الصَّمِيمُ وهم السَّوَاقِطُ (٣) *

ويقال للمرأة الدَّيْثَةُ الحَقَاء : سَقِيطَةٌ ،
والسَّقَاطَاتُ من الأشياء ما يُتَهَاوَنُ به من
رُذَالَةِ الطَّعَامِ والثياب ونحوها .

ويقال : سَقَطَ الولدُ من بطنِ أمه ، ولا
يقال وقعَ حينَ يولدُ ، وفلانٌ يَحْنُ إلى
مَسْقِطِهِ : أى حيث ولد ، وكل من وقعَ فى

قال الأصمعى : ويقال : سَقَطَ العشاءُ به
على سرحان ، يُضْرَبُ مَثَلًا للرجلِ يَبْغَى
البُغْيَةَ فيقعُ فى أمرٍ يُهْلِكُهُ ، وأسقط فلان
من الديوان .

ويقال : لِحُرَيْثٍ المتاعُ سَقَطٌ ، ويقال :
سيفٌ سَقَّاطٌ وراءَ ضريبته إذا جازَ ضريبته ،
والسَّقِيطُ : الثلج . يقال : أصبحت الأرضُ
مبيضةً من السَّقِيطِ ، يريد من الثلج .

وأنشد أعرابي :

وايـلـة يامى ذاتِ طَلٍّ

ذاتِ سَقِيطٍ وندى مُحْضَلٍّ

* طعمُ الشرى فيها كطعمِ (١) الخَلِّ *

ويقال : رفعَ الطائرُ سِقْطِيه : يعنى
جناحيه .

وقال الراعى :

حتى إذا ما أضاء الصبحُ وانبعثتْ

عنه نعمة ذى سقطين معتكر (٢)

(١) هكذا أنشد فى ل . ت (سقط)

(٢) أنشده ل . ت (سقط)

(٣) لم يذكر فى ل . ولا فى ت .

مهواة، يقال : وقع وسقط، وكذلك إذا وقع اسمه من الديوان. يقال : وقع وسقط، وسقط الرَّمْل حيث ينتهي إليه طرفه، والسَّقَاطُ في الفرس أن لا يزال منكوباً، وكذلك إذا جاء مسترخي المشي والعدو.

يقال : يُساقط العدو سقاطاً، وإذا لم يلحق الإنسان ملاحق الكرام، يقال ساقط، وأنشد :

كيف يرجون سِقَاطِي بعد ما

لَفَّعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ^(١) وصلع

قال : وسقط السحاب يرى طرف منه كأنه ساقط على الأرض في ناحية الأفق.

وقال غيره : يقال للفرس إنه ليساقط الشيء أي يحى منه شيء بعد شيء.

وأنشد قوله :

بذي ميمة كأن أدنى سقاطه

وتقريبه الأعلى ذاليل^(٢) ثعلب

وقال الله جلَّ وعز : (وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ^(٣)).

قال الفراء، يقال : سقط في يده وأسقط من الندامة، وسقط أكرم وأجود.

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال تكلم فما أسقط كلمة وما سقط في كلمة، وخبر فلان خبراً فسقط في يده.

وقال الزجاج : يقال للرجل النادم على ما فرط منه قد سقط في يده وأسقط.

قال وقد روى سقط في القراءة، والمعنى لما سقط الندم في أيديهم كما تقول للذي يحصل على شيء وإن كان مما لا يكون في اليد قد حصل في يده من هذا مكرؤه، فشبه ما يحصل في القلب وفي النفس بما يحصل في اليد ويرى بالعين.

قال أبو منصور : وإنما حسن قولهم : (سقط في يده) بضم السين غير مسمى فإله الصفة التي هي في يده.

(١) البيت لسويد بن أبي كاهل البشكري، كذا في ل. ت (سقط) وفيهما : (جلل الرأس)
(٢) أنشده ل. ت (سقط)
(٣) سورة الأعراف : ١٤٩

ومثله قوله :

فَدَعُ عَنْكَ نَهْبًا صَبِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ
ولكن حديثاً ما حديثُ الرَّوَّاحِلِ (١)
أى : صاحِ المنتَهَبُ فِي حَجَرَاتِهِ ، وكذلك
المرادُ سَقَطُ النَّدَمِ فِي يَدِهِ .

وأما قولُ الله : (وَهَزَى إِلَيْكَ الْجِذْعَ
النَّخْلَةَ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ) (٢) .

فقرأ حمزة تَسَاقُطُ مفتوحة التاء
مُخَفَّفَةً .

وقرأ حفصٌ عن عاصمٍ تَسَاقُطُ مضمومة
التاء مكسورة القاف خفيفة .

وقرأ يعقوب الخضرى تَسَاقُطُ مفتوحة
مُشَدَّدَةً السَّيْنِ .

وقرأ ابنُ كثيرٍ وأبو عمرو ونافع
وابنُ عامرٍ والكسائى تَسَاقُطُ بفتح الياء
والقاف وتشدِيدِ السَّيْنِ .

ورُوِيَتْ عن البراء بنِ عازبٍ ومَسْرُوقٍ
ومعنى يَسَاقُطُ . وَتَسَاقُطُ . أَنَّ الْيَاءَ لِلجِذْعِ وَالتَّاءُ
لِلنَّخْلَةِ ، وَنُصِبَ قَوْلُهُ رُطْبًا عَلَى التَّفْسِيرِ الْمُحَوَّلِ
أَرَادَ يَسَاقُطُ رُطْبُ الْجِذْعِ ، فَلَمَّا حُوِّلَ الْفِعْلُ
إِلَى الْجِذْعِ خَرَجَ الرُّطْبُ مَفْسَّرًا ، وَهَذَا قَوْلُ
الْفَرَّاءِ .

قال ولو قرأ قارىءٌ تَسَقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا
يَذْهَبُ إِلَى النَّخْلَةِ ، أَوْ قَالَ يُسْقَطُ عَلَيْكَ :
يَذْهَبُ إِلَى الْجِذْعِ كَانَ صَوَابًا .

وقال ابنُ الفَرَجِ : سمعتُ أبا المِقْدَامِ
السَّكَمِيَّ يَقُولُ : تَسَقَطْتُ الْخَبَرَ وَتَبَقَّطْتُه إِذَا
أَخَذْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ : تَسَكَّمُ بِكَلَامٍ
فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَمَا أَسْقَطَ حَرْفًا ، وَهُوَ كَمَا
تَقُولُ : دَخَلْتُ بِهِ وَأَدْخَلْتُهُ وَخَرَجْتُ بِهِ
وَأَخْرَجْتُهُ .

وتقول : سُوَّتُ بِهِ ظَنًّا وَأَسَاتُ بِهِ الظَّنَّ ،
وتقول : جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ بِإِسْقَاطِ الْأَفِ مَعَ
الْصِّفَةِ ، وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ ، وَجَنَّهُ يَجْنُهُ جَنْوُنًا .

(١) لا مرمى القيس ، كما فى ل . (سقط)
وديواته : ٩٤ ، وفيه : (دع عنك)

(٢) سورة مريم : ٢٥

قال أبو منصور: الطَّسْقُ شِبْهُ ضَرِيبةٍ
معلومة وليس بعَرَبِيٍّ صحيح .
وقد جاء في بعض الأخبار .

ط س
[طسق]
قال الليث: الطَّسْقُ مَكْيَالٌ .

بَابُ الْفَافِ وَالسَّيْنِ

قال: السَّقْدُ الفرسُ المَضْمَرُ ، [وقد أسقَدَ
فرسه وسقده إذا ضمَّره^(٣)] :

وفي حديث أبي وائل عن ابن معمر
السَّعْدِيُّ «خرجت بالسحر أسقَدُ فرسًا ، أى
أراد أنه خرج بفرسه يُضْمَرُهُ .

د ق س

[دقس]

قال الليث: الدَّقْسُ ليس بعَرَبِيٍّ ، ولكنه
اسمُ الملك الذي بنى المسجد على أصحاب
الكهف دَقْيُوسُ .
أبو منصور: كأنه رومى .

وفي نوادر الأعراب: ما أَدْرِى أين دَقْسُ .
ولا أين دَقْسَ بِهِ ولا أين طَهَسَ وطَهَسَ به :
أى أين ذَهَبَ به .

(٣) زيادة في (م)

ق س د

قسد ، قدس ، سقد ، سdq ، دقس .

[قسد]

قال الليث: القِسْوَدُ . الغليظُ الرقبةِ
القوى .

وأنشد :

* ضَخِمَ الذَّفَارَى قَاسِيًا^(١) قِسْوَدًا *

وقال غيره : القِسْوَدُ^(٢) دُوبِيَّةٌ .

س ق د

[سقد]

أهمله الليث :

ورَوَى أبو العباس عن عمرو عن أبيه

(١) كذا في ل . ت (قسد)

(٢) لم أجد القسود بهذا المعنى لا في اللسان ولا
في مخطوطة (م)

د س ق

(دسق)

قال الليث : الدَّسَقُ امتلاءُ الخوض حتى يَفِيضَ .

يقول : أَدَسَقْتُ الخوضَ حتى دَسِقَ .

وأشدد قولَ رؤبة :

* يَرِدُنْ تَحْتَ الْأَثَلِ سَيَّاحٌ ^(١) الدَّسَقُ *

قال والدَّيْسَقُ اسمُ الخوضِ المَلآنِ ماءً .

قال : والسَّرَابُ يُسَمَّى دَيْسَقًا إِذَا اشْتَدَّ جَرُّهُ .

وقال رؤبة أيضًا :

* هَابِي الْعَيْشِ دَيْسَقٌ ضُحَاؤُهُ ^(٢) *

وقال أبو عمرو : دَيْسَقٌ أبيضٌ وَقَتَ الهَاجِرَةِ .

وقال ابن الأعرابي : الدَّيْسَقُ المَمْتَلِيءُ يعني ^(٣) السَّرَابَ .

(١) كذا في ل . (دسق) وديوانه : ١٠٦ وبعده :

* أخضر كالبرد غزير المنبعق *

(٢) كذا في ل ت (دسق) والديوان : ٣ وبعده :

* إِذَا السَّرَابُ انْتَسَجَتْ لِمَضَاؤُهُ *

(٣) في (م) : (يعني من السراب)

وأما قول الأعشى :

* وَقَدَّرْتُ وَطْبَانُخَ وَكَأْسٌ وَدَيْسَقٌ ^(٤) *

فإنَّ أبا الهيثم قال : الدَّيْسَقُ الطُّشْتَخَانُ [وهو الفأور ^(٥)] قال : ويقال لكلِّ شَيْءٍ يُنِيرُ وَيُضِيءُ دَيْسَقٌ ، ويومٌ دَيْسَقَةٌ يومٌ من أَيَّامِ العربِ معروفٌ ، وكأنَّه اسمٌ موضع .

قال الجعديُّ :

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةِ الْـ
مُعْشُو الْكُمَاةِ غَوَارِبِ ^(٦) الْأَكْمِ

عمرُّو عن أبيه :

الدَّيْسَقُ الصَّخْرَاءُ الواسِعَةُ .

ق د س

[قدس]

قال الله عز وجل : (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ

(٤) كذا في ل . ت (دسق) والديوان : ٢١٧ (الشرح) وقبله وتمامه :

له درمك في رأسه ومشارب

ومسك وريحان وراح تصفق
وحور كأمثال الدي ومناصف

وقدر وطبانخ وصالح وديسق
(٥) زيادة في (م)

(٦) كذا في ل . (دسق)

وَنُقَدِّسُ لَكَ^(١)) أَيْ نُطَهِّرُ أَنْفُسَنَا لَكَ ،
وكذلك نفعلُ بِمَنْ اطاعَكَ ، نقَدِّسهُ أَيْ نطهِّرهُ
ومن هذا قيلَ لِلسَّطَلِ الْقَدَّسُ لِأَنَّهُ يُتَقَدَّسُ
منه : أَيْ يُطَهَّرُ ، ومن هذا بيت المقدس
أَيْ الْبَيْتُ الْمُطَهَّرُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ .
وقوله : (الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ^(٢)) .

قال القدوس الطاهر : وهو من أسماء الله ،
ونحو ذلك .

قال الأخفش : وقد قيلَ قَدُّوسٌ بفتح
القاف ، فأما القراءة فبضم القاف .

وجاء في التفسير : أَنَّ الْقُدُّوسَ الْمُبَارَكُ ،
ويقال : أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ أَيْ مُبَارَكَةٌ .

أبو نصر عن الأصمعي قال : القوادسُ :
السُّفُنُ الْكِبَارُ .

وقال أبو عمرو : الْقَادِسُ السَّقِينَةُ
الْعَظِيمَةُ ، وأنشد :

وَتَهْفُو بِهِمَا مِيلَعٍ
كَمَا أَفْصَحَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَا^(٣)

قال : تهفو تميلُ يعنى النَّاقَةَ ، والميلعُ
الذى يتجرَّكُ هكذا وهكذا ، والأردمُ
المَلَأَحُ الحاذِقُ .

قال : وَالْقَدَّاسُ الْحَجَرُ يُنْصَبُ عَلَى
مِصْبِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ .

وقال غيره : الْقَدَّاسُ حَجَرٌ يَكُونُ فِي
وَسْطِ الْحَوْضِ إِذَا غَمَرَهُ الْمَاءُ رَوَيْتِ الْإِبِلُ
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

لَا رَى حَتَّى يَتَوَارَى قَدَّاسٌ
ذَاكَ الْحَجِيرُ بِالْأَزَاءِ الْخَنَاسِ^(٤)

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

نَثَفْتُ بِهِ وَلَقَدْ أَرَى قَدَّاسَهُ

مَا لِنْ يُوَارَى ثُمَّ جَاءَ الْهَيْمُ^(٥)

قال : نثفَ إِذَا ارْتَوَى .

وقال امرؤ القيس يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ :

فَأَدْرَكْنَهُ يَأْخُذَنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كَمَا شَبَّرَقَ الْوَلَدَانُ^(٦) ثُوبَ الْمُقَدَّسِ

(٤) أَنشده ل ت . (قدس)

(٥) أَنشده ل (قدس)

(٦) كَذَا فِي (م) وَدِيوانه : ١٠٤ (المقدس)

بَكْسَرِ الدَّالِ ، وَفِي د ل (المقدسي)

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ / ٣٠

(٢) سُورَةُ الْحَشْرِ / ٢٣

(٣) لِأُمِيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيِّ ، ت (قدس)
وَقَالَ : هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي سَفَرِهِ .

قال شمر: أرادَ بالقدسِ الراهبَ ، وصبيانُ
النصارى يتبرَّكونَ به ويمسحونَ ثيابهُ
ويأخذونَ خيوطه حتى يتمزقَ عنه ثوبه .

وقال الليث : القدسُ تنزيهُ الله ، وهو
القدوسُ المقدسُ المتقدِّسُ .

[قلت: لم يحى في صفة الله غير القدوس،
ولا أعرف المتقدس في صفاته] (١) .

قال : والقداسُ الجمانُ من فضةٍ ،
وأنشد :

* كنظمِ قداسٍ (٢) سلكه متقطعٌ *

وقدسُ : جبَلٌ (٣) وقيل جبل عظيم في
نجد ، والقادسية قرية بين الكوفةِ وعذيب .

وقال أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
القداسُ : الحجرُ الذي يلقى في البئرِ ليعلم
قدر ماؤها ، وهو المِرْجاسُ .

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٢) هذا البيت في وصف الديموع ، ومصرعه
الأول :

تحمس دمع العين منها نخلته

كنظم . . الخ

كذا في ل . (قدس)

(٣) في (م) : و قدس وآرة : جبلان في بلاد
مزينة معروفان بجذاء سقيا مزينة .

س ت ق

ستق - ق س ت

[ستق]

قال الفراء: وغيره درهمُ ستوقٍ لا خير
فيه ، وهو معربٌ .

وقال أبو عبيد : المساتقُ فرا لا طوالُ
الأكامِ واحدها مُستقة ، وأصلها بالفارسية
مُستته فعرِّبت ونحو ذلك .

قال الليث : ق س ت - مهملٌ

(ق س ذ)

استعمل

س ذ ق

[سذق]

السذقُ : من أعياد العجمِ معروف وهو
معربٌ ، أصله شذه .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه السوذقُ
الشَّاهينُ .

قال : والسوذقُ السَّوارُ ، وأنشد :

ترى السوذقَ الوضاحَ منها بمعصم

نبيلٍ ويأبى الحجلُ أن يتقدما (٤)

(٤) للجلاج بن قاسط العامري، كذا في ت (قسط)

وأنشده (ل) ولم ينسبه

أى لا يتقدمُ خلخالها لخدالة ساقها .
وقال ابن الأعرابي : السوذقيّ النشيط
الحذر الخيالُ ، ويقال للصقرِ سَوْدَقٌ
وسَوْدَنِيْقٌ وسودانيقٌ .

قال لبيد :

وَكَأَنِّي مَا جُمْتُ سَوْدَانِقًا

أَجْدَلِيًّا كَرِهَ غَيْرَ وَكَلٍ^(١)

ق س ر

قسر - قرس - سرق - سقر - مستعملة

[قسر]

قال الليث : القسر القهرُ على الكره .

يقال : قسّره قسراً واقسّره أعمُّ ، قال
والقسور الراعي والصيدُ ، وأنشد .

* وشَرَّشَرٍ وقسور نضري^(٢) *

قال : الشَّرَّشَرُ الكلبُ ، والقسورُ ،

الصيدُ ، والجميعُ قسورةٌ .

وقال الله : (فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ)^(٣) هُمُ

الرماة .

(١) أنشده ل . ت : (سذق) وديوانه : ١٤

(طبعة ليذن)

(٢) هكذا ورد في ل . ت (قسر)

(٣) سورة المدثر : ٥١

قال أبو منصور : أخطأ الليث في تفسير
الشَّرَّشَرِ والقسور معاً^(٤) وأخطأ في القسورة
أنه جمع القسور ، والشَّرَّشَرُ والقسور نبتان
معروفان وقد رأيتهما معاً في البادية ، وذَكَرَها ،
الأصمعي وابن الأعرابي وغيرهما ، والنضري :
الفاصر الأخضر .

وأنشد ابن الأعرابي لجُبَيْهَاءَ في صِفَةِ
مِعْزَى بِحَسَنِ الْقَبُولِ وسرعةِ السَّمَنِ عَلَى أَوْفَى
الْمَرَائِعِ :

فَلَوْ أَنَّهُ طَافَتْ بِطَنْبٍ مُعَجِّمٍ

نَفَى الرَّيَّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهُوَ كَالِحٌ

أَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسَوَرَ الْجَوْنَ بَجْهًا

عَسَالِيْجُهُ وَالنَّامِرُ^(٥) الْمُتَفَاوِحُ

قال ابن الأعرابي : وَوَاحِدَةُ الْقَسَوَرِ
قَسَوْرَةٌ .

(٤) وعبارة (م) : « وأما قول الليث القسور
الصيد ، والجمع قسورة ، فهو خطأ أيضاً ، لا يجمع
قسور على قسوره ، لأنما القسورة اسم جامع للرماة ولا
واحد له من لفظه »

(٥) هو جبهاء الأشجعي ، كذا في ل . ت

(قسر) وفي ل (نقي الرق ، فهو صالح) وفي ت

(قسر) روى البيت الأول هكذا :

ولو أشبلت في ليلة رجبية

لأرواقها قطار من الماء سافح

وأما قول الله عز وجل : (فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ) فقد اختلف أهل التفسير فيه ، فروى سلمة عن الفراء أنه قال : القسورة الرُّمَاءُ .

قال : وقال الكلبي بإسناده هو الأسدُ قال : وحدثني أبو الأحوص عن سعيد ابن مسروق عن عكرمة قال : قيل له الأسدُ القسورةُ بلسان الحبشة ، فقال : القسورةُ الرُّمَاءُ ، والأسد بلسان الحبشة عَنبَسَةٌ .

وقال ابن عيينة كان ابن عباس يقول : القسورةُ رَكْزُ الناس ، يريد حِسَمَهُمْ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : القسورةُ الشجاع ، والقسورةُ ظلمة أول الليل . فهذا جميع ما حصّاه في تفسير القسورة .

أبو عبيد عن الفراء ، قال : القياسرة الإبل العظام .

وقال الليث : القيسرى : الضخم الشديد المنيع .

ق ر س

[قرس] (١)

قال الليث : القرسُ أَكْثَرُ الصقيع وأبرده ، وأنشد بيت العجاج .

تَقْدُفُنَا بِالْقَرَسِ بَعْدَ الْقَرَسِ
دُونَ ظَهَارِ اللَّبْسِ بَعْدَ اللَّبْسِ (٢)

قال : وقد قرَسَ المقرورُ إذا لم يستطع عملاً بيده من شدة الحَصَرِ (٣) .

وأنشد .

فَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرِيمٍ
كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ (٤)

وقد أقرسه البرد ، قال : وإنما سمي القريس قريساً لأنه يجمد فيصير ليس بالجامس ولا الذائب ، تقول : قرَسْنَا قريساً وتركناه

(١) اختلاف كثير في ترتيب عبارات المادة (ق س ر) بين نسخة (د) ونسخة (م) وإن لم يوجد اختلاف في المعنى

(٢) كذا أنشده ل . ت (قرس) وديوانه : ٧٨ ، وفيه : يقدفنا (بالياء بدل الناء

(٣) في (د) (من شدة الحصر) بالخاء وتصويبه : الحصر بالخاء من (م)

(٤) البيت لأبي زيد الطائي . وصرح به في م وكذا في ل . ت (قرس)

حتى أفرسه البرد ، وتقول أفرس العود إذا
جس فيه ماؤه .

وفي الحديث : أن قوماً مروا بشجرة
فأكلوا منها فسكانما مرت بهم ريح فأخذتهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «قرسوا الماء في
الشنان فصبوه عليهم فيما بين الأذنين » .

قال أبو عبيد قوله : قرسوا يعني برّدوا ، وفيه
لغتان القرس بفتح الراء والقرس بسكونها
قال : وهذا بالسين .

وأما الحديث الآخر (أن امرأة سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض
يُصيب الثوب فقال قرّصيه بالماء) ، فإن
هذا بالصاد ، يقول قطّعه ، وكل مقطع فهو
مقرّص ، ومنه تقرّص العجين إذا قطع^(١)
لينبسط .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : القرس الجامد من كل شيء والقرس
بكسر القاف هو القرقس .

(١) في (م) : (إذا شقق)

وقال ابن السكيت : القرس الذي يقال
له الجرجس .

وقال الأصمعي : يقال أصبح الماء قرّيساً ،
أي جامداً ، ومنه سُمي قرّيس السمك ، وإن
كَلَيْتْنَا لَقَارِسَةً ، وإن يومنا لقارس .

قال : وآل قراس : هضابٌ بناحية السراة
وكانهنّ سمين آل قراس لبردّها .

أبو منصور ، هكذا رواه أبو حاتم
آل قراس بفتح القاف وتخفيف الراء .

وقال الليث : القراسية الجمل الضخم ،
تقول هذا جمل قراسية ، ويقال للناقة أيضاً
قراسية ، وهو في الفحول أعظم ، وليست
القراسية نسبةً إنما هن على بناء رباعية وهذه
بإاءات تزداد .

وأنشد جرير :

يكنى بنى سعد إذا ما حاربوا
عز قراسية^(٢) وجَدَّ مِدْفَعُ

(٢) لم يرد في ل . ت ، وذكر في ديوان
جرير : ٣٥١

س ر ق

[سرق]

في حديث ابن عمر أن سائلاً سأله عن بيع سرق الحرير فقال (هَلَّا قُلْتَ شُقُقَ الحرير) .

قال أبو عبيد : سَرَقُ الحرير هي الشُقُقُ أيضاً إلا أنها البيضُ خاصةً .

وقال العجاج :

وَنَسَجَتْ^(١) لَوَامِعُ الخُرُورِ

سَبَائِبًا كَسَرَقِ الحرير

الواحد منها سرقة ، قال وأحسب الكلمة فارسية أصلها سره ، وهو الجيد فعرّب ف قيل سَرَقَ ، كما قالوا للخروف برق وأصله بره ، وقيل للقباء يلمق وأصله يلمه والاستبرق أصله استبره ، وهو الغليظ من الديباج .

وقال ابن الأعرابي : السَرَقُ شِقَاقُ

الحرير .

(١) هكذا أنشده ل . ت (سرق) والديوان : ٢٧ ويذهبا في الديوان ، : (برقرقان آ لها المسجور) وفي (من رقرقان)

وقال الليث : السَرَقُ مصدر فعل السارق ، يفوق برئت إليك من الإباق والسرق في بيع العبيد ، والسارقة الاسم والاستراق الختل سراً كالذي يسترق السمع ، والكتبة يسترقون من بعض الحسابات .

قال . والانسراق أن يخنس إنسان عن قوم ليذهب ، وأما قول الأعشى يصف ظبية فهي تتلو رخص الظلوف ضئلاً

فأر الطرف في قواه أنسراق^(٢)

فالانسراق^(٣) الفتور والضعف هاهنا .

وقول الأعشى :

فيهن مخروف النواصيف مسرو

ق البغام^(٤) شادين أ كحل

أراد أن في بغامه غنة فكان صوتته مسروق ، وسرق إحدى كور الأهواز [وهن سبع] .

(٢) هكذا في ل . ت (سرق) وشرح الديوان : ٢١١ ورواية الديوان لصدده :

* وهي تتلو رخص العظام ضئلاً *

(٣) هكذا في (م . ج) ، وفي (د) : (والانسراق)

(٤) في جيم نسخ التهذيب والديوان : ٢٧٥ (مخروف) وفي (ل) (مخروق)

ق س ل

قلس — سلق — لسق — لقس —
سقل — مُسْتَعْمَلَةٌ .

س ل ق

(سلق)

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
(لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ) قال أبو عبيد
سَلَقَ أَى رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، وَمِنْهُ
خَطِيبٌ مِسْلَقٌ وَمِسْلَاقٌ ، وَسَلَّاقٌ ، وَالسَّيْنُ فِيهِ
أَكْثَرُ مِنَ الصَّادِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ .

فِيهِمْ الْخَصْبُ^(٦) وَالسَّاحَةُ وَالنَّجْدُ

سَلَقَ فِيهِمْ وَالْخَاطِبُ السَّلَاقُ
وَيُرْوَى الْمَسْلَاقُ .

أَبُو مَنصُورٍ : وَفِي سَلَقٍ حَدِيثٌ آخَرٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ حَجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيٍّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ) .

(٦) البيت للأصمعي ، وأورده اللسان هكذا
[فيهم الحزم الخ] بدل الخصب التي وردت في النسخ
الثلاث والخصب أليق من الحزم ولا سيما وأن الشاعر
قد ذكر أن النجدة والساحة فيهم وهما من صفات
الشجعان ذوى الحزم كذا في ل . ت (سلق) وشرح
الديوان : ٢١٥ ، وفي الديوان : (والخطاب المصلاق)

ويقال : سَرَقْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَسَبْتُهُ إِلَى
السَّرْقَةِ ، وَفُلَانٌ يُسَارِقُ فُلَانَةَ النَّظَرَ إِذَا
تَغَفَّلَهَا فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ عَنْهُ ، وَسُرَاقُهُ
ابْنُ مَالِكٍ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ ،
وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَمْرِ قَالَ : قَالَ خَالِدُ
ابْنُ جَنْبَةَ : سَرَقَ الْحَرِيرَ جَيْدَهُ ، وَقَدْ
رَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا ، وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ
بِالْفَارَسِيَّةِ سَرَهُ ، وَقَالَ النَّضْرُ صَرَقَ
بِالصَّادِ^(١) .

س ق ر

[سقر] (٢)

قال النَّحْوِيُّونَ : سَقَرُ اسْمٌ مَعْرُوفٌ
لِجَهَنَّمَ^(٣) نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَقَرٍ [وَهَكَذَا قُرِئَ ،
« مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ » غَيْرَ مَنْصُوفٍ ، لِأَنَّهُ
مَعْرُوفٌ ، وَكَذَلِكَ لُظِيَ وَجْهُهُمْ]^(٤) .

قال الله « وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ لَا تُبْقِي^(٥)
وَلَا تَنْدَرُ » وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : السَّقَّارُ الْكَافِرُ .

(١) زيادة في (م)

(٢) اختلفت النسختان (د ، ج) مع نسخة (م)
في عبارات هذه المادة على صغرها وهوان شأنها وإن لم
يختلف المعنى

(٣) في (م) اسم معرفة للنار

(٤) زيادة في (م)

(٥) سورة المدثر : ٢٧

أَدَوَكُمْ بِالْكَلَامِ فِي الْأَمْرِ^(٣) بِالسَّنَةِ سَلِيطَةً
ذَرِبَةً، قَالَ وَيُقَالُ صَلَقُوا كُفَّ بِالصَّادِ أَيْضًا،
وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ، وَقَالَ اللَّيْثُ سَلَقْتُهُ
بِاللِّسَانِ أَيْ أَسَمَعْتُهُ مَا كَرِهَ فَأَكْثَرْتُ، وَلِسَانٌ
مِسْلَقٌ : حَدِيدٌ ذَلَقَ، وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ
الْإِزِيدِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : يُقَالُ : فُلَانٌ يَقْرَأُ
بِالسَّلِيقَةِ أَيْ بِالْفَصَاحَةِ مِنْ قَوْلِهِ سَلَقُوا كُفَّ بِالسَّنَةِ .
[وَقَالَ غَيْرُهُ فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ^(٤)، أَيْ
يَقْرَأُ بِطَبِيعَتِهِ الَّتِي نَشَأَ عَلَيْهَا وَلَغَتُهُ]^(٥) .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِنَّهُ لِلنِّسْمِ
الطَّبِيعَةِ وَالسَّلِيقَةِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي السَّلِيقَةِ
مِثْلَهُ، قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ : فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ
أَيْ بِطَبِيعَتِهِ لَيْسَ بِتَعْلِيمٍ .

أَبُو مَنْصُورٍ : الْمَعْنَى أَنَّ الْقِرَاءَةَ مَأْثُورَةٌ
لَا يَجُوزُ تَعَدِّيُّهَا، فَإِذَا قَرَأَ الْبَدَوِيُّ بِطَبِيعَتِهِ وَلَغَتِهِ
وَلَمْ يَتَّبِعْ سُنَّةَ الْقِرَاءَةِ قِيلَ هُوَ يَقْرَأُ^(٦) بِالسَّلِيقَةِ .
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ
السَّلِيقَةُ : الْمَحِجَّةُ الظَّاهِرَةُ ، وَالسَّلِيقَةُ

قَالَ : أَمَّا حَلَقٌ، فَالْمَرْأَةُ تُحَلِّقُ الْقَرْنَ مِنْ
رَأْسِهَا، وَقَوْلُهُ مِنْ خَرَقَ فَهُوَ أَنْ يَشُقَّ دَرْعُهَا، قَالَ
وَأَمَّا قَوْلُهُ أَوْ سَلَقَ فَهُوَ أَنْ تَمْرُسَ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا
وَتَصُكَّهُ، وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : سَلَقَهُ بِالسُّوْطِ
وَمَلَقَهُ : أَيْ نَزَعَ جِلْدَهُ، وَقَالَ اللَّيْثُ رَكِبْتُ
دَابَّةً فَسَلَقْتَنِي : أَيْ سَحَجْتَنِي^(١) جِلْدِي
أَبُو مَنْصُورٍ، وَقَوْلُ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي السَّلَقِ
أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَرَوَى عَمْرُو
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ السَّلَاقُ الشَّرَاحُ مَا يَنْ
الْجَنْبَيْنِ، الْوَاحِدَةُ سَلِيقَةٌ، وَيُقَالُ سَلَقْتُ اللَّحْمَ عَنْ
الْعَظْمِ إِذَا تَحَنَّنَتْ عَنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلذَّئْبَةِ سَلَقَةٌ .
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ . يُقَالُ :
سَلَقَ الشَّطَّاطُ فِي عُرْوَتِي الْعِدْلَيْنِ وَأَسْلَقَهُ ،
قَالَ : وَأَسْلَقَ إِذَا صَادَ سَلَقَةً، وَأَسْلَقَ إِذَا أَبْيَضَ
ظَهْرُ بَعِيرِهِ بَعْدَ بُرْثِهِ مِنَ الدَّبَرِ، وَيُقَالُ مَا أَبِينِ
سَلَقُهُ يَعْنِي ذَلِكَ الْبَيَاضَ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (سَلَقُوا كُفَّ بِالسَّنَةِ
حَدَادٍ^(٢)) .

قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ عَضُّوكُمْ بِالسَّنَةِ، يَقُولُ

(٣) فِي (ج) : (فِي الْأَمْنِ) بَدَلُ : (فِي الْأَمْرِ)

(٤) فِي (م) : (بِالسَّلِيقَةِ ، أَيْ بِالْفَصَاحَةِ)

(٥) زِيَادَةٌ فِي (م)

(٦) فِي (م) (يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ ، أَيْ بِطَبِيعَتِهِ لَيْسَ

بِتَعْلِيمٍ)

(١) فِي م : (سَحَجْتُ بَاطِنَ نَفْسِي)

(٢) سُورَةُ الْأَحْزَابِ : ١٩

طَبَعَ الرَّجُلُ، قَالَ وَالسَّلَقُ الْوَاسِعُ مِنَ الطَّرَقَاتِ،
وَالسَلَقُ أَثَرُ الدَّبَرِ إِذَا بَرَى وَابْيَضَ، وَقَالَ
غَيْرُهُ يُقَالُ لِأَثَرِ الْأَنْسَاعِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ
يَنْحَصُّ عَنْهُ الْوَبَرُ سَلَاتِقٌ، شُبِّهَتْ بِسَلَاتِقِ
الطَّرَقَاتِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ السَّلَقِيُّ مِنَ الْكَلَامِ مَا لَا
يُتَعَاهَدُ إِعْرَابُهُ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ فَصِيحٌ بَلِيغٌ
فِي السَّمْعِ عَثُورٌ فِي النَّحْوِ [وَقَالَ غَيْرُهُ ،
السَّلَقِيُّ مِنَ الْكَلَامِ : مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْبَدَوِيُّ
بِطَبْعِهِ وَلَفْتِهِ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ مِنَ الْكَلَامِ
آثَرًا وَأَحْسَنَ] ^(١) قَالَ وَالسَّلَقَةُ مَخْرَجُ النَّسْعِ
فِي دَفِّ الْبَعِيرِ، وَأُنْشِدَ .

تَبَرَّقَ فِي دَفِّهَا سَلَاتِقُهَا ^(٢)

قَالَ وَاشْتَقُّ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِكَ سَلَقْتُ
شَيْئًا بِالْمَاءِ الْحَارِّ، وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ الْوَبَرُ وَيَبْقَى
أَثَرُهُ، فَلَمَّا أُحْرِقَتْهُ الْحَبَالُ شُبِّهَ بِذَلِكَ
فَسُمِّيَتْ سَلَاتِقَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّلَاتِقُ بِالْسَيْنِ مَا سَلَقَ
مِنَ الْبُقُولِ .

أَبُو مَنْصُورٍ : وَمَعْنَى قَوْلِهِ مَا سَلَقَ مِنْ
الْبُقُولِ : أَيْ طَبَخَ بِالْمَاءِ مِنْ بُقُولِ الرِّبْعِ
وَأَكَلَ فِي الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ
طَبَخْتُهُ بِالْمَاءِ بِحَتًّا فَقَدْ سَلَقْتُهُ، وَكَذَلِكَ الْبَيْضُ
يُطَبَخُ فِي الْمَاءِ بِقَشْرِهِ الْأَعْلَى ^(٣) كَذَلِكَ
سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : السَّلَوَقِيَّةُ مِنَ الدَّرُوعِ مَنْسُوبَةٌ
إِلَى سَلَوَقَ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ .

وَقَالَ النَّابِغَةُ .

تَقَدُّ السَّلَوَقُ ^(٤) الْمَضَاعَفُ نَسِجُهُ

وَبَوَقَدَنَ بِالصَّفَّاحِ نَارَ الْحَبَاحِبِ

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ .

قَالَ : السَّلَقُ إِدْخَالُ الشُّظَاظِ مَرَّةً

وَاحِدَةً فِي عُرْوَتِي الْجَوَالِقَيْنِ عِنْدَ الْعَمْرِ، فَإِذَا
تَنَبَّهْتُ فَهُوَ الْقَطْبُ، وَأُنْشِدَ :

(١) زِيَادَةُ فِي (م)

(٢) لِلطَّرْمَاحِ، كَذَا فِي (سَلَقِ) وَدِيَوَانِهِ : ١١٧

وَعَجْزُهُ :

* مِنْ بَنِي فُزُو تَوَامُ جَدِّهِ *

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةُ فِي (م)

(٤) أُنْشِدَهُ ل . ت (سَلَقِ) وَدِيَوَانُهُ : ٤٤ ،

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : (وَتَوَقَّدَ بِالصَّفَّاحِ) وَفِي ل . ت

(وَتَوَقَّدَنَ) بِالْأَنَاءِ بَدَلَ الْيَاءِ

ظَهَرَهَا لِيُبَاضِعَهَا ، ومن العرب من يقول :
سَلَقَاهَا فَاسْلَنْقَتْ عَلَى حَلَاوَةِ قَفَّاهَا .

وقال ابن شميل : السَّلَقُ الجُكَنْدَرُ^(٣) .
وقال الليث السَّلَقُ نَبْتُ .

[قلت السلق له ورق طوال وأصله
ذاهب في الأرض وورقه رخص يطبخ^(٤)] .
ثعلب عن ابن الأعرابي قال السليقة الذرة
تُدَقُّ وتُصَلَّحُ وتُطْبَخُ بِاللَّيْنِ .

أبو عبيد عن الأصمعي السَّلَقُ المستوى
اللَّيْنُ وَجَمْعُهُ سُلَقَانٌ وَالْفَلَقُ المَطْمِنُ بين
الرَّبْوَتَيْنِ .

وقال ابن شميل : السَّلَقُ القاعُ الأملسُ
المستوى الذي لا شَجَرَ فيه .

وقال أبو عمرو السَّلِيقُ اليابسُ من
الشَّجَرِ .

أبو منصور : ورأيتُ رِيَاضَ الصَّمانِ
وَقِيْعَانَهَا وَسُلَقَانَهَا .

(٣) في م : (السلق ، الجنكسر)

(٤) زيادة في (م)

أَقُولُ قَطْبًا وَنَعِمًا إِنْ سَلَقُ
لِحَوْقِلٍ ذِرَاعُهُ قَدْ اَمْلَقُ^(١)

قال الليث السَّلَوَقُ من الكلابِ
والذُّرُوعِ أَجْوَدُهَا ، وَالتَّسْلُقُ الصُّعُودُ عَلَى
حَائِطٍ أَمْلَسَ .

وقال غيره باتَ فلانٌ يَتَسَلَّقُ عَلَى
فِرَاشِهِ إِذَا لَمْ يَطْمِئَنَّ عَلَيْهِ مِنْ هَمٍّ أَوْ وَجَعٍ
أَقْلَقَهُ ، وَالصَّادُ فِي هَذَا كَثُرُ .

وفي حديث جبريلَ حينَ أَخَذَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ . قَالَ (فَسَلَقَنِي
لِحَلَاوَةِ الْقَفَا) أَيْ أَلْقَانِي عَلَى الْقَفَا ، وَقَدْ سَلَقِيَّتُهُ
عَلَى تَقْدِيرِ فَعَلِيَّتُهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّلَقِ وَهُوَ
الإِلْقَاءُ عَلَى الْقَفَا .

قال شمر وقال الفراء : أَخَذَهُ الطَّيِّبُ
فَسَلَقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَقَدْ اسْتَلَقَى^(٢) عَلَى قَنَاهُ .

وَيُقَالُ سَلَقَ جَارِيَتُهُ إِذَا أَلْقَاهَا عَلَى

(١) أَنشده في ل . ت (سلق) ، وفيهما : (يقول

قطبًا . وقد اَمْلَقَ (بدل) أَقُولُ . اَمْلَقَ)

(٢) في نسخة (ج) اسْتَلَقَى ، وكذلك في نسخة (د)

وفي نسخة (م) اسْتَلَقَى ، أما اللسان فقد جاء فيه بعد

أَن أَوْرَدَ (اسْتَلَقَى) مَا يَأْتِي : الأزهري في الخماسي

استلحق على قفاه وقد سلقيته الخ

فالسَّق (١) ما استوى من الأرض في ذرى
قفافها ونجادها ، وأما القيعانُ فما استوى بين
ظَهْرَانِي النَّجَادِ ، والقيعانُ تُنْبِتُ السَّدرَ ،
والسَّلْقَانُ لَا تُنْبِتُهَا ، والقيعانُ أوسعُ
وأغرضُ وكلُّها رياضٌ لاستِراضِ ماءِ
السماءِ فيها .

وواحدُ السَّلْقَانِ سَلَقٌ ، وتجمعُ أسلاقًا ،
ثمَّ تجمعُ أسالق .

وقد يقال لما يلي اللَّهواتِ من الفمِ
أسالق .

وقال جندل (٢) .

إني امرؤُ أحسنَ غمزَ الفائقِ

بين اللَّها الوالِجِ والأسالقِ

وناقَةُ سَيْلِقٍ ماضيةٌ في سَيْرِهَا .

(١) في (م) بدل هذه العبارة ما يأتي : « فالسَّق
من الرياض ، ما استوى في أعلى قفافها وأرضها حرة
الطين ، تنبت الكرش والقراص والملاح والذرق ، ولا
تنبت السدر وعظام الشجر ، وأما القيعان ، فهي الرياض
للواسعة المطمئنة تنبت السدر وسائر نبات السلق
يستريح فيها سيول القفاف حوالها والمتون الصلبة
المحيطة بها »

(٢) نسب في ل . ت (سلق) لجريز ، وبالبحت
في ديوانه لم نعر عليه ، ورواية البيت في ل . ت : (بين
الها الداخل) بدل : (الوالج)

وقال الشاعر .

وسَيَرِي مع الرُّكبانِ كلَّ عَشِيَّةٍ

أُبَارِي مَطَايَاهُمْ بِأَدْمَاءِ (٣) سَيْلِقٍ

وقال الأصمعي : السَّليق الشَّجرُ الذي

أخرَقَه حرٌّ أو بردٌ .

ل س ق

(لسق)

قال الليث : اللَّسَقُ : أن تلتزق الرُّة

بالجنب من شدَّة العطش ، وأنشد (٤) .

* وبَلَّ بَرْدُ الماءِ أَعْضَادَ اللَّسَقِ *

أى نواحيه :

قال والسُّوق دَوَاءٌ كاللَّزوقِ .

أبو منصور : [والسق عند العرب

هو الطَّي ، سُمِّيَ لَسَقًا لِلزُّوقِ الرُّة بالجنب ،

وأصله اللزق] (٥) .

(٣) أنشده ل : ت (سلق)

(٤) لرؤبة كما في ل (القي) وديوانه : ١٠٨

وقبله وبعده :

حتى إذا ما كن في الحوم المبق

وبل برد الماء أعضاء الازق

وسوس يدعو مخلصاً رب الفائق

وفي ل (لسق) : (حتى إذا أكرعن)

(٥) ما بين القوسين زيادة في (م)

لَزَقَ وَلَسَقَ وَلَصِقَ قَرِيبَ بَعْضِهَا مِنْ
بَعْضٍ .

س ق ل

[سقل]

قال الليث : السُّقْلُ لُغَةٌ فِي الصُّقْلِ ،
وهو الخَصْرُ^(١) .

وقال اليزيدي : هو السَّيْقِلُ والصَّيْقَلُ ،
وسَيْفٌ سَقِيلٌ وَصَقِيلٌ [قلت : والصاد في
جميع ذلك أَفْصَحَ]^(٢) .

ل ق س

[لقس]

قال الليث اللقيس الشره النفس الحريص
على كل شيء .

يقال : لَقِسْتُ نَفْسَهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا
نَازَعْتَهُ إِلَيْهِ وَحَرَصْتَ عَلَيْهِ .

قال ومنه الحديث (لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ
خَبِثَتْ نَفْسِي وَلَكِنْ لَيَقِلُّ لَقِسَتْ نَفْسِي) .

أبو عبيد عن أبي زيد : لَقِسَتْ نَفْسِي

لَقَسًا وَتَمَقَسَتْ تَمَقُّسًا كِلَاهُمَا بِمَعْنَى غَشَتْ
غَشْيَانًا .

شمر عن أبي عمرو : اللَّقِيسُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ
عَلَى وَجْهِهِ .

وقال ابن شميل : رَجُلٌ لَقِيسٌ سَيِّئٌ
أَخْلَقَ خَبِيثُ النَّفْسِ فَحَاشٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد لَقِسْتُ النَّاسَ
الْقَسَسَهُمْ وَتَقَسَّيْتُهُمْ أَنْقَسَهُمْ ، وَهُوَ الْإِفْسَادُ
بَيْنَهُمْ ، وَأَنْ تَسَخَّرَ مِنْهُمْ وَتَلَقَّبَهُمُ الْأَلْقَابَ .

أبو منصور : جَعَلَ اللَّيْثُ اللَّقِيسَ الْحَرِصَ
وَالشَّرَّهَ ، وَجَعَلَهُ غَيْرَهُ الْغَثِيانَ وَخَبِثَ النَّفْسَ
وَهُوَ الصَّوَابُ^(٣) .

ق ل س

[قلس]

قال الليث : الْقَلْسُ حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ
لَيْفٍ أَوْ خُوصٍ .

قال : وَالْقَلْسُ مَا خَرَجَ^(٤) مِنَ الْحَلْقِ
مِلءُ الْفَمِ أَوْ دُونَهُ وَلَيْسَ بِقِيٍّ ، فَإِذَا غَلَبَ

(٣) ما بين القوسين المعقوفين زيادة في (م)

(٤) في (م) : (ما جمع من الحلق)

(١) في (م) : (الخاصرة)

(٢) ما بين القوسين زيادة في (م)

فهو القى ، يقالُ قَلَسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلَسًا
وهو خروج القلَسِ (١) من حلقة .

قال : والسحابة تَقْلِسُ الندى إذا رَمَتْ
به من غير مطرٍ شديد .

وأنشد :

ندى الرَّمَلِ بَحْبَحَتُهُ

العِيَادُ (٢) القوالسُ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَلَسُ :
الشرْبُ الكثيرُ من النَّبِيذِ ، والقَلَسُ
الغناء الجيـدُ ، والقَلَسُ الرِّقْصُ في
غِنَاءٍ (٣) .

أبو عبيد عن الأموى : المَقْلَسُ الذى
يلعب بين يدي الأمير إذا دخل المصْرَ .

وقال الكهيت :

* غني المَقْلَسُ بِطَرِيْقًا (٤) بأسوارٍ *

أراد مع أسوارٍ .

وقال الليث : التَّقْلِيسُ : وضع اليدينِ
على الصَّدرِ خُضوعًا كما يفعل النصارى قَبْلَ
أن يُكْفَرُوا أى قبل أن يَسْجُدُوا .

قال : وجاء في خَبَرٍ (لما رَأَوْه قَلَسُوا له
ثم كفَرُوا) أى سَجَدُوا ، قال والتَّقْلِسُ لُبْسُ
الْقَلَنْسُوَةِ ، وصاحبها قَلَّاسٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : القَلَنْسِيَّةُ وجمعها
قَلَّاسٌ ، وقد تَقْلَسَيْتُ ، قال : والقَلَنْسِيَّةُ
وجمعها قَلَّانِسُ ، وقد تَقْلَنْسَتْ ، وأنشد :
إذا ما القَلَّانِسَى والعائمُ أُخْلِسَتْ
ففيهنَّ عن صُلَعِ الرِّجَالِ (٥) حُسُور

قال : ويقال : قَلَنْسَوَةٌ وقَلَّانِسٌ .

وقال الليث : وتجمعُ على القَلَنْسَى ،
وأنشد :

أهلَ الرِّياطِ البيضِ والقَلَنْسَى (٦)

(٥) كذا في ت (قلس) ونسبه لابن هرمة ،
نقلا عن هاشم الجهمرة ، ونسبه ثعلب للمعير السلولي ،
ورواه هكذا :

* إذا ما القَلَنْسَى والعائمُ أجهات *
ففيهنَّ النخ .

(٦) كذا في ل . ت (قلس) ومصدره :

* لا مهل حتى تاجق بعنس *

(١) في (ج) : (وهو خروج القليس من حلقة)

(٢) هكذا أنشده ل . ت (قلس)

(٣) كذا في (م) وفي (ج) : (الرقص بلا

غناء)

(٤) أنشده ل . ت (قلس) ومصدره :

* ثم استمر تغنيه الدياب كما *

وأنشد :

وهم كمثل البازلِ القسِين^(٣)

فإذا اشتقوا منه فعلا همزوا فقالوا :

أقسَانٌ ، قال : وأقسَانُ الليل : إذا اشتدت

ظلمته ، وأنشد :

بِتْ لها يَتَقَطَّانِ وأقسَانَتِ^(٤)

أبو منصور : هذه همزةٌ تُجْتَنَّبُ كراهةً

جمع بين ساكنين وكان في الأصل أقسانٌ

يَقْسَانُ ، وأنشد المنذرى فيما يروى عن ثعلب

عن ابن الأعرابي :

يا مَسَدَ الخوصِ تَعَوَّدَ مِنِّي

إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَيِّنًا فَإِيَّ

ما شئتَ من أَشْمَطِ مُقْسِنٍ^(٥)

أبو عبيد عن الفراء قال : القُسَا نِيْنُهُ من

أقسَانٍ العودُ إذا اشْتَدَّ وَعَسَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقْسَنَ إذا

صَلَبَ بَدَنَهُ عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّقْيِ ، قال : والمُقْسِنُ

(٣) كذا في (م) ، وفي (ج . د) (كمثل

البازل الخ) وأنشده ت (قسن) : (وهم كمثل البازل)

موافقا للمسخة (م)

(٤) هكذا أنشده ل . في (قسن)

(٥) كذا أنشده ل . ث (قسن)

شمر عن أبي زيد : قَلَسَ الرجل قَلَسًا ،
وهو ما خرج من البطن من الطعام أو الشراب
إلى الفم أعاده صاحبه أو ألقاه .

قال : وقَلَسَ الإِنَاءَ وَقَلَصَ إذا فاضَ .

وقال عمر بن لُجَأ :

وَأَمْتَلَأَ الصَّخَامُ مَاءً قَلَسًا

يَمْعَسُ بِالماءِ الجِوَاءَ مَعْسًا^(١)

وقال ابن دريد : القُلَيْسُ بِيعةٌ كانت

بصنعاء للحبشة هَدَمَتَهَا حَيْرٌ .

قال : وأما القَلَسُ في الحبل^(٢) فلا أدرى

ما صحته .

ق س ن

قسن - قسن - سنق - نقس - نسق

مُسْتَعْمَلَةٌ .

ق س ن

[قسن]

يقال : حَسَنٌ بَسَنٌ قَسَنٌ .

وقال الليث : القِسِينُ : الشَّيْخُ الْقَدِيمُ ،

(١) كذا في ل . ث (قلس)

(٢) القلس معروف عند عامة ريف مصر وهو

حبل غليظ تربط فيه الدواب بحتهمة .

الذى قد انتهى في سنّه فليس به ضعفٌ كبيرٌ
ولا قوّةٌ شبابٍ .

ن ق س

[نفس]

قال الليث : النَّقْسُ الذى يُسَكَّبُ به ،
والجميعُ الأَنَقَسُ ، والنَّقْسُ ضربُ الناقوس
وهو الخشبة الطويلة ، والْوَيْلُ الخشبة القصيرة ،
يقال نَقَسَ بالْوَيْلِ الناقوسَ نَقْسًا ، ويقال :
شَرَابٌ نَاقِسٌ إِذَا حُمِضَ ، وقد نَقَسَ يَنْقُسُ
نُقُوسًا ، وقال الجعدى :

جَوْنٌ كَجَوْنِ الْخَمَارِ حَرْدُهُ أَوْ

يَخْرَاسٌ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزِيمٌ^(١)

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : اللَّقْسُ
وَالنَّقْسُ وَالنَّقْرُ وَالْهَمْزُ وَاللَّزْمُ كُلُّهُ الْعَيْبُ ،
[وكذلك الفذل]^(٢) .

الأصمعى : النَّقْسُ وَالْوَقْسُ الْجَرَبُ .

ق ن س

[قنس]

قال الليث : الْقَنْسُ تُسَمِّيهِ الْفَرَسُ الرَّاسَنَ .

(١) للناطقة الجعدى ، كذا في ل . (نفس)

(٢) زيادة في (م) .

أبو عبيد عن أبي زيد القَنْسُ : الْأَصْلُ ،
يقال إنه لكريم القَنْسِ ، أى كريم الْأَصْلِ .
[وقال الليث : قونس الفرس ما بين أذنيه
من الرأس ومثله قونس البيضة]^(٣) .

أبو عبيد عن الأصمعى : الْقَوْنَسُ مُقَدَّمُ
الْبَيْضَةِ ، قال : وإنما قالوا قونسُ الْفَرَسِ
لمُقَدَّمِ رَأْسِهِ .

وقال النَّضْرُ : الْقَوْنَسُ فى الْبَيْضَةِ
سُنْبُكُهَا الذى فوق جُحْمَتِهَا وهى [الحديدة]^(٤)
الطويلة فى أعلاها ، والجُحْمَةُ ظهرُ الْبَيْضَةِ ،
وَالْبَيْضَةُ التى لا جُحْمَةَ لها يُقَالُ لها الْمَوَاطَّةُ .
وأنشد أبو عبيد :

نَعْلُو الْقَوَانِسَ بِالسُّيُوفِ وَنَعْتَرِى

وَأَخْلِيلُ مَشْعَرَةِ النَّحُورِ مِنَ الدَّمِ^(٥)

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الْقَنْسُ
الطَّلَعَاءُ : أى أَلْتَقَى القليل .

س ن ق

[سنق]

قال الليث : سَنَقَ الْحِمَارُ وَكُلُّ دَابَّةٍ سَنَقًا

(٣) زيادة في (م) .

(٤) زيادة في (م) .

(٥) لبشر بن أبى خازم ، كما فى ل (عزا)

وقال شمر : سُنَيْقٌ جَمْعُهُ سُنَيْقَاتٌ
وسَنَانِيْقٌ ، وهى الآكامُ :

قال، وقال ابن الأعرابي: لا أدري ما سُنَيْقٌ
أبو منصور: جعل شمر سُنَيْقًا اسمًا^(٥)
للاكمة ولم يجعله اسم أكمة بعينها وكان
الذى قاله صواب.

والسن: الثور الوحش.

ن س ق

[نسق]

قال الليث: النَّسَقُ من كل شيء ما كان
على طريقة نظام واحد، عام في الأشياء، وقد
نَسَقْتُهُ تنسيقًا، ويخففُ فيقالُ نَسَقْتُهُ نَسَقًا،
ويقالُ انتسقت هذه الأشياء بعضها إلى بعض
أى تنسقت، وحرُوفُ العطفِ يسميها
النحويون حرُوفَ النَّسَقِ لأن الشيء إذا
عطفته على شيء صارَ نظامًا واحدًا.

(٥) في (م) بدل الموجود، العبارة الآتية:
« إسمًا لكل أكمة وجعلته نكرة مصروفة، وإذا
كان سنق اسم أكمة بعينها، فهى غير مجرأة لأنها
معروفة وقد أجراها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة،
على أن الشاعر إذا اضطر أجرى المعرفة التى لا
تنصرف ».

إذا أكل من الرطب حتى أصابه كالْبَشَمِ،
وهو الأجم بعينه إلا أن الأجم يستعمل في
الناس، والفصيل إذا أكثر من اللبن حتى
كاد يمرض، وأنشد للأعشى:

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
بِقَتٍّ وتغليقٍ فقد كادَ يَسْنَقُ^(١)

أبو عبيد: السنق الشبان كالمشم.

وقال غيره: أسنق فلانًا النعيم إذا قرفه^(٢)،
وقد سَنَقَ، وقال لبيد:

فَهوَ سَحَّاجٌ مُدِلُّ سَنِقٍ
لاحق البطن إذا يعدو زمل^(٣)

وسُنَيْقُ اسم أكمة معروفة في بلاد
العرب ذكرها امرؤ القيس فقال:
[وسنٍ كُسُنَيْقٍ سناء وسنًا]^(٤)

(١) كذا في ل. ت (سنق) وشرح الديوان
٢١٩، وفيه. (وقد كان)

(٢) كذا في نسخة (ج)، وفي (م):
(تर्फه).

(٣) أنشده ل. ت (سنق) وديوانه: ١٥
(طبعة ليدن).

(٤) أنشده ل. ت (سنق) وديوانه: ٧٦،
وعجزه:

* دغرت بمدلاج الهجير نهوض *

ق س ف

قفس ، سقف ، فسق ، سفق .

[قفس]

قال الليث : القفسُ جِيلٌ بكرُمانَ في
جِبَالِهَا كَالْأَكْرَادِ .

وَأَنشَدَ :

وَمِ قَطْعِنَا مِنْ عَدُوِّ شُرُسِ
زُطٍّ وَأَكْرَادٍ وَقُفْسٍ^(٣) قُفْسِ

قال : وأمةٌ قفساءُ ، وهى اللثيمةُ الرديئةُ
ولا تُنْعَتُ بِهَا الْحُرَّةُ .

قال : والأقفسُ من الرجالِ المُتْرِفِ ابنُ
الْأَمَةِ ، ويقالُ لِلْمَيْتِ فَجَاءَ قَفْسٌ يَقْفُسُ
قَفُوسًا .

هكذا أخبرنى أبو الدَّقِيشِ ، وأخبرنى
المنذرىُّ عن ثعلبٍ عن ابنِ الأعرابى : قَفَسَ
وطفَسَ إِذَا مَاتَ ، وقَفَسَ مِثْلَهُ ، وطفَسَ
وَقَفَسَ مِثْلَ جَذَبَ وَجَبَذَ .

وقال اللحيانيُّ : قَفَسَ فلانٌ فلانًا يَقْفِسُهُ
قَفْسًا إِذَا جَذَبَهُ بِشَعْرِهِ سُفْلًا ، ويقالُ : تركهما
يَتَقَفَّسانِ بِشَعُورِهما .

(٣) كذا أنشده ل . فى (قفس)

أبو منصورٍ : وسمعتُ غيرَ واحدٍ من
العربِ ، يقولُ لَطَوَارٍ^(١) الْجَبَلِ إِذَا امْتَدَّ
مُسْتَوِيًّا كَالْجِدَارِ نَسَقٌ ، ولذلك قيلَ
لِلْكَلَامِ الَّذِى سُجِّعَتْ فَوَاصِلُهُ ، لَهُ نَسَقٌ
حَسَنٌ .

وقال ابنُ الأعرابى : أنسَقَ الرَّجُلُ إِذَا
تَكَلَّمَ سَجْجَمًا .

قال : والنسَقُ كَوَاكِبُ مُصْطَفَّةٌ خَلْفَ
الْثَرِيَّا يُقَالُ لَهَا الْفُرُودُ .

وفى^(٢) النواذِرِ : فلانٌ يَنْسَقُ إِلَى فَلَانَةٍ
الْوَصْلِ : يُرِيعُ مِنْهَا الْوَصْلَ .

س ق ن

[سقن]

ثعلب عن ابنِ الأعرابى : أسقنَ إِذَا تَمَمَّ
جَلَاءُ سَيْفِهِ .

قال : والأسْقَانُ : الْخَوَاصِرُ الضَّامِرَةُ .

(١) هكذا هو فى نسخة (م) وهو الصواب ،
وبقية عبارتها : « ... إِذَا امْتَدَّ مُسْتَوِيًّا خَذَ عَلَى هَذَا
النَّسَقِ وَعَلَى هَذَا الطَّوَارِ » وفى (د . وج) : (يقول
لَطَوَارِ الْجَبَلِ) .

(٢) لم يرد هذا الاستعمال فى (م) ولا فى (ل)

قال : والسقيفةُ كُلُّ بناءٍ سُقِفَتْ به
صُفَّةٌ أوْ شِبْهَ صُفَّةٍ مما يَكُونُ بارزاً ، ألزَمَ هذا
الإسم لتفرقة ما بين الأشياء ، والسقيفةُ كُلُّ
خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ كاللَّوْحِ أوْ حَجَرٍ عَرِيضٍ
يَسْتَطَاعُ أَنْ يُسْقَفَ به قُتْرَةٌ أوْ غَيْرُهَا .

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

* لَنَامُوسِهِ ^(٤) مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ *

قال : والصادُ لُغَةً فيها ، وأضلاعُ البعير
تَسْمَى سَقَائِفَ جَنْبَيْهِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا سَقِيْفَةٌ .
والأُسْقُفُ رَأْسُهُ مِنْ رُؤُوسِ النصارى
والجميعُ الأساقفة .

أبو عبيد عن الأصمعي : الأسْقَفُ
الطويل .

وقال الأسْقَفُ المنْحَنِ :

[وجعل ابن حِلْزَةَ النعاسة سَقْفَاء] ^(٥) .

وقال الله : (لِيُؤْتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ
فَضَّةٍ ^(٦)) .

قال الفراء : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ وَاحِدَهَا

(٤) كَذَا أَنْشَدَهُ ل. ت. (سقف) وصدده :

* فَلَاقَ عَلَيْهَا مِنْ صَبَاحٍ مَدْمَرًا *

(٥) ما بين القوسين المعقوفين زيادة في (م) .

(٦) الزخرف : ٣٣

[وقال ابن شميل : أمةٌ قَفَسَاءُ وَقَفَاسٍ ،
وَعَبْدٌ أَقْفَسٌ ، إِذَا كَانَا لَتِيمَيْنِ] ^(١) .

ف ق س

[فقس]

قال ابن شميل : يقال لِلْعُودِ الْمُنْحَنِ فِي
الْفَنِّ الَّذِي يَنْقَلِبُ عَلَى الطَّيْرِ فَيَفْسُخُ عُنُقَهُ
وَيَعْتَفِرُهُ : الْمِفْقَاسُ ، يقال فَقَسَهُ الْفَنِّ .

وقال الليث : نحوه في الْمِفْقَاسِ .

وقال الاحيانى : فقسْتُ الْبَيْضَةَ أَفْقِسَهَا
وَأَقْصَصْتُهَا إِذَا فَضَخْتُهَا .

أبو عبيد عن أبي زيدٍ والأموي : فقسَ
الرجلُ فُقُوسًا إِذَا مَاتَ .

س ق ف

[سقف]

قال الليث : السقفُ غِمْماءُ الْبَيْتِ ،
وَالسَّمَاءُ سَقْفٌ فَوْقَ الْأَرْضِ ، وَلِذَلِكَ
ذُكِّرَ .

قال الله عز وجل : (السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ^(٢))

[وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ] ^(٣) .

(١) ما بين القوسين المعقوفين زيادة في (م . ج)

(٢) سورة المزمل : ١٨

(٣) زيادة في (م) : وهي من سورة الطور : ٥

سَقِيفَةً ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتُهَا جَمَعَ الْجَمْعِ
كَأَنَّكَ قُلْتَ : سَقَفٌ وَسَقُوفٌ ، ثُمَّ سَقَفٌ
كَذَا قَالَ :

* حَتَّى إِذَا بُلَّتْ حُلَاظِمُ^(١) الْخُلُقِ *
وَالسَّقَائِفُ : عِيدَانُ الْمُجَبَّرِ .

ف س ق

[فسق]

قَالَ اللَّيْثُ : الْفِسْقُ التَّرَكُّ لِأَمْرِ اللَّهِ ، وَقَدْ
فَسَقَ يَفْسُقُ فِسْقًا وَفَسُوقًا .

قَالَ : وَكَذَلِكَ الْمَيْلُ عَنِ الطَّاعَةِ إِلَى
الْمَعْصِيَةِ كَمَا فَسَقَ إِبْلِيسُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ : (فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ
رَبِّهِ^(٢)) خَرَجَ عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ .

قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ مِنْ
قَشْرِهَا خُرُوجَهَا مِنْهُ ، وَكَأَنَّ الْفَأْرَةَ سَمِيَتْ
قُوَيْسِقَةً خُرُوجَهَا مِنْ جُحْرِهَا عَلَى النَّاسِ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : فِي قَوْلِهِ : (فَفَسَقَ عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِ) .

قَالَ عَنْ رَدِّهِ أَمْرَ رَبِّهِ ، نَحْوُ قَوْلِ الْعَرَبِ :

(١) أَنْشَدَهُ ل . (سَقَفٌ . حُلُقٌ)

(٢) الْكَهْفُ : ٥٠

أَتَنَحَّمَ عَنِ الطَّعَامِ : أَيْ عَنْ أَكْلِهِ الطَّعَامَ ، وَلَمَّا
رَدَّ هَذَا الْأَمْرَ فُسِقَ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى هَذَا
لَأَنَّ الْفُسُوقَ مَعْنَاهُ الْخُرُوجُ : فَسَقَ عَنْ أَمْرِ
رَبِّهِ : أَيْ خَرَجَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ
رَبِّهِ : أَيْ جَارَوْا مَالَ عَنْ طَاعَتِهِ .

وَأَنْشُدَ :

* فَوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهِ^(٣) جَوَائِزًا *

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ فُسِقَ وَفَسِيقٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ
قَالَ : فَسَقَ أَيْ خَرَجَ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْفُسُوقُ يَكُونُ الشَّرَكَ
وَيَكُونُ الْإِثْمَ^(٤) .

س ف ق

[فسق]

قَالَ اللَّيْثُ : السَّقْفُ لُغَةٌ فِي الصَّقْفِ .

(٣) كَذَا أَنْشَدَهُ ل . ت (فسق) وَصَدَرَهُ :

* يَهُودِينَ فِي نَجْدٍ وَغُورٍ غَائِرًا *

(٤) وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِالسَّيْنِ فِي النُّسخَتَيْنِ

(د ، م) وَهِيَ بِالْثَاءِ بِمَعْنَى الذَّنْبِ .

وَيَقَالُ : سَفَقُ الثَّوْبُ يَسْفُقُ سَفَاقَةً إِذَا
لَمْ يَكُنْ سَخِيْفًا وَكَانَ سَفِيْقًا ، وَرَجُلٌ سَفِيْقٌ
الْوَجْهَ : قَلِيلُ الْحَيَاءِ ، وَالسَفِيْقُ خِلَافُ السَّخِيْفِ
فِي النَّسِجِ وَنَحْوِهِ .

أَبُو زَيْدٍ : سَفَقْتُ الْبَابَ وَأَسَفَقْتُهُ إِذَا
رَدَدْتُهُ .

ق س ب

قَسَبَ - قَبَسَ - سَبَقَ - سَقَبَ - بَسَقَ -
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ق س ب]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَسَبُ تَمَرٌ يَابِسٌ يَتَفَقَّتُ
فِي النَّفَمِ ، وَمَنْ قَالَ بِالصَّادِ فَقَدْ أَخْطَأَ .

قَالَ : وَالْقَسَبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، يَقَالُ :
لِإِنَّهُ لَقَسَبُ الْعِلْبَاءِ صُلْبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبِ ،
وَقَالَ رُوْبَةُ :

* قَسَبُ الْعَلَابِيِّ جُرَازُ الْأَلْعَادِ^(١) *

وَالْفِعْلُ قَسَبٌ قُسُوبَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَمِعْتُ قَسِيْبَ
الْمَاءِ وَخَرِيْرَهُ أَيْ صَوْتَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَسِيْبُ صَوْتُ الْمَاءِ تَحْتَ
وَرَقٍ أَوْ قِمَاشٍ .

وَقَالَ عُبَيْدُ :

أَوْ جَدَوْلٍ فِي ظِلَالٍ نَحْلٍ
لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ^(٢) قَسِيْبُ

[قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَمِعْتُ قَسِيْبَ الْمَاءِ
وَخَرِيْرَهُ وَأَلِيلَهُ ، أَيْ صَوْتَهُ^(٣)] .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأُمَوِيِّ : الْقَسِيْبُ :
الطَوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَسِيْبُ الطَوِيلُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ الشَّدِيدُ .

وَأَنشَدَ :

أَلَا أُرَاكَ يَا ابْنَ بَشَرٍ خِيْبًا
تَحْتَلِيْهَا خَنْتَلُ الْوَالِيْدِ الضَّبَّا

حَتَّى سَلَكَتَ عَرْدَكَ الْقَسِيْبِيًّا
فِي صَدْعِهَا^(٤) ثُمَّ نَخَبْتَ نَخْبًا

ثَعْلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْقَسُوبُ :

(٢) كَذَا فِي ل . ت (قَسَب)

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي (م)

(٤) فِي اللِّسَانِ (قَسَب) وَفِي نَسْخَةِ (م) (فِي)

فَرَجَهَا ثُمَّ نَخَبْتَ نَخْبًا) وَأَرَى الصَّدْعَ كِنَايَةً .

(١) كَذَا فِي ل . ت (قَسَب) وَالْأَلْعَادُ : ٤١ .

وَرَوَاتُهُ :

* قَسَبُ الْعَلَابِيِّ شَدِيدُ الْأَعْلَادِ *

أُخْفُ وَهُوَ الْقَشُّ ، قال : والقاسبُ الغُزْمُولُ
الْمُتَمَهِّلُ ، [ونوى القسب أصلب النوى] ^(١) .

س ق ب

[سبق]

قال الليث : السَّقْبُ والسَّقِيْبَةُ عَمُودُ
الْخَبَاءِ .

وقال ذو الرِّمَّة :

* سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ ^(٢) *

[أى طوبلان ، ويقال صَقْبَانِ ، وسَقْبُ
الناقة بالسین لا غیر .

وقال الأصمعي : الصَّقُوبُ : عُمدُ الخبَاءِ ،
واحدها صَقْبٌ ^(٣)]

وقال الليث : أَسْقَبَتِ الناقةُ إِذَا وَضَعَتْ
أَكْثَرَ مَا تَضَعُ الذُّكُورَ وَأَجْسَمَتْ وَأَنْبَلَتْ
فَهِيَ مِسْقَابٌ .

وَأُنْشِدُ ^(٤) :

* غَرَاءٌ مِسْقَابًا لَفَحَلٍ أَسْقَبَا *
يريدُ بقوله أَسْقَبَ فعلاً ، ولم يجعله نعتاً .
أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا وَضَعَتِ الناقةُ
فولدها ساعةً تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ
أَذْكَرُ هُوَ أَمْ أُنْثَى ؛ فَإِذَا عُلِمَ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا
فَهُوَ سَقْبٌ ، وَأُمُّهُ مُسْقَبٌ .

وقالت الخنساء :

لَمَّا اسْتَقْبَانِ أَنْ صَاحِبَهَا ثَوَى
حَلَقَتِ وَعَلَّتْ رَأْسَهَا بِسِقَابٍ ^(٥)
كانت المرأة في الجاهلية إِذَا مات زوجها
حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَخَمَشَتْ وَجْهَهَا وَحَمَرَتْ قَطَنَةً
مِنْ دَمِ نَفْسِهَا وَوَضَعَتْهَا عَلَى رَأْسِهَا وَأَخْرَجَتْ
قَطَنَهَا مِنْ خَرْقٍ قَنَاعِهَا لِتُعْلِمَ النَّاسَ أَنَّهَا
مِصَابَةٌ [ويسمى ذلك السَّقَابُ] ^(٦) .

س ب ق

[سبق]

قال الليث : السَّبْقُ الْقَدَمَةُ فِي الْجَرْيِ وَفِي

(٤) البيت لرؤبة ، أنشده ل . ت (سبق) .
والديوان : ١٧٠ وقيله :

* وكانت العرس التي تنخبها *
(٥) هكذا أنشده ل . ت في (سبق) ، ولم يعثر
عليه في ديوانها .

(٦) زيادة في (م) .

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٢) أنشده ل . ت في (سبق) وديوانه : ٢٨
وتعام البيت في الديوان :
كأن رجليه مسما كان من عشر

صقبان لم يتقش عنهما النجب

(٣) ما بين القوسين زيادة في (م)

وفي حديث آخر : (مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا
بَيْنَ فَرَسَيْنِ فَإِنْ كَانَ يُؤْمَنُ أَنْ يُسَبِّقَ فَلَا
خَيْرَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يُسَبِّقَ فَلَا
بَأْسَ بِهِ) .

قال أبو عبيد : والأصلُ فيه أن يسبق
الرجلُ صاحبه بشيءٍ مُسمًى على أنه إن سبق
فلا شيء له ، وإن سبقه صاحبه أخذَ الرهنَ ،
فهذا هو الحلالُ لأنَّ الرهنَ من أحدهما دون
الآخر ، فان جعل كلَّ واحدٍ منهما لصاحبه
رهناً أيهما سبق أخذهُ فهذا القمارُ المنهى
عنه ، فان أرادا تحليلَ ذلكَ جعلاً معهما
فرساً ثالثاً لرجلٍ سواهما ، ويكونُ فرسهُ
كفثاً لفرسَيْهما ، ويسمى الحلال والدخيل ،
فيضعُ الرجلانِ الأولانِ رهنينَ منهما ، ولا
يضعُ الثالثُ شيئاً ، ثم يُرسلونَ الأفراسَ
الثلاثةَ فان سبق أحدُ الأولين أخذَ رهنهُ
ورهن صاحبه فكانَ طيباً له ، وإن سبق
الدخيلُ أخذَ الرهنينِ جميعاً وإن سبق لم يفرم
شيئاً ، فهذا معنى الحديث .

أبو منصور : وقد جاء الاسْتِباقُ في
كتابِ اللهِ في ثلاثةِ مواضعَ بمعانٍ مُختلفةٍ

كلُّ أمرٍ ، تقولُ له : في هذا الأمرُ سُبْقَةٌ وسابقةٌ
وسَبَقٌ ، والجميعُ الأسباقُ ، [والسوابقُ ^(١)] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّبَقُ مصدرُ
سَبَقَ سَبْقاً ، والسَّبَقُ بفتح الباء : الخطرُ الذي
يوضعُ في النَّضالِ والرَّهَانِ في التَّخِيلِ فمن سَبَقَ
أَخَذَهُ .

قال : ويقالُ سَبَقَ إذا أخذَ السَّبَقُ ، وسَبَقَ
إذا أعطى السَّبَقُ ، وهذا من الأضداد .

وقال محمد بن سلام : العربُ تقولُ للذي
يُسَبِّقُ من الخيلِ سابقٌ وسَبُّوقٌ ، وإذا كان
يُسَبِّقُ فهو مُسَبِّقٌ .

وقال الفرزدق :

مِنَ الْحَرَزِينَ الْمَجْدَ يَوْمَ رِهَانِهِ
سَبُّوقٌ إِلَى الْغَايَاتِ غَيْرُ مُسَبِّقٍ ^(٢)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خَفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ
نَصْلٍ » ، فأنلَفُ الإبلِ ، والحافرُ التَّخِيلُ ،
والنَّصْلُ الرَّحْمَى .

(١) زيادة في (م) .

(٢) أنشده ل. ت. في (سبق) وديوانه : ٢٣٩

منها قوله عز وجل : (إنا ذهبنا نستيق
وسرر كننا يوسف^(١)).

قال المفسرون : المعنى ذهبنا ننتضل في
الرعى .

وقال : (واستبقا الباب^(٢)) معناه تبادرا
إلى الباب ، تبادر كل واحد منهما إلى
الباب ، فإن سبقها يوسف ففتح الباب وخرج
وإن سبقته زليخا أغلقته لئلا يخرج ولتراوده
عن نفسه .

والثالث قوله : (ولو نشاء لطمسنا على
أعينهم قاستبقوا الصراط فأنى يبصرون^(٣))
معنى استبقاهم الصراط مجاوزتهم إياه حتى
يضلوا ولا يهتدوا ، والاستباق في هذا الموضع
من واحد ، وهو في الاثنين الأولين من
اثنين .

وقال الليث : السباقان في رجل الطائر
الجرح قيده من سير أو خيط ، وسبقت
البازي إذا جعلت السباقين في رجليه ، وسبقت
بين الخيل إذا سابت بينهما والمصدر التسييق .

(١) سورة يوسف : ١٧

(٢) يوسف : ٢٥

(٣) سورة يس : ٦٦

ب س ق

[سبق]

قال الله عز وجل : (والنخل باسقات^(١)
لها طلع نضيد^(٢)) .

قال الفراء : باسقات : طوالاً .

يقال : بسق : طولا ، فهو باسق ، [فمن
طوال النخل]^(٣) .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : إذا أشرق
ضرع الناقة ووقع فيه اللبن فهي مضرع^(٤)
فإذا وقع فيه أبا قبل النتاج فهي مبسق ،
فإذا دنا نتاجها فهي مدنية^(٥) .

وقال الليث : أبسقت الشاة فهي مبسق
إذا أنزلت اللبن قبل الولاد بشهر أو أكثر
فتحلب .

قال : وربما أبسقت وليست بحامل
فأنزلت اللبن ، فهي بسوق ومبسق ومبساق .
قال : وسمعت أن الجارية تبسق وهي
بكر ، يصير في ثديها لبن ، وبسق وبسق
وبزق واحد ، وبساق جبل بالحجاز .

(٤) سورة ق : ١٠

(٥) زيادة في (م) .

وقال اليزيدي: أَبْزَقَتِ النَّاقَةُ وَأَبْسَقَتْ
إِذَا أُنْزِلَتِ اللَّبَنُ .

ق ب س

[قبس]

قال الليث: الْقَبَسُ شُعْلَةٌ مِنَ النَّارِ
يَقْتَبِسُهَا أَيْ يَأْخُذُهَا مِنْ مَعْظَمِ النَّارِ .

قال: وَقَبَسْتُ الْعِلْمَ وَاقْتَبَسْتُهُ ، وَأَقْبَسْتُهُ
فَلَانًا وَأَقْبَسْتُ فَلَانًا نَارًا أَوْ خَبْزًا ، وَأَنْشَدَ :

لَا تَقْبِيسَنَّ الْعِلْمَ إِلَّا أَمْرًا

أَعَانَ بِاللُّبِّ عَلَى قَبْسِهِ

أبو عبيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ
عِلْمًا بِالْأَلْفِ ، وَقَبَسْتُهُ نَارًا أَقْبَسَهُ إِذَا جِئْتَهُ
بِهَا ، فَانْ كَانَ طَلَبَهَا لَهُ . قَالَ: أَقْبَسْتُهُ بِالْأَلْفِ .

أبو عبيدٍ عَنْ الْكَسَائِي: أَقْبَسْتُهُ نَارًا
وَعِلْمًا سِوَاهُ ، وَقَدْ يَجُوزُ طَرَحُ الْأَلْفِ مِنْهُمَا .

ثعلبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَبَسَنِي نَارًا
وَمَالًا وَأَقْبَسَنِي عِلْمًا .

وقد يقال بغير ألفٍ : وَالْعَوَائِسُ :
الَّذِينَ يَقْبِسُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ .

ابن شميل عن يونس: أَتَانَا فَلَانَ يَقْتَبِسُ
الْعِلْمَ فَأَقْبَسْنَاهُ أَيْ عَلَّمْنَاهُ ، وَاقْتَبَسْنَا فَلَانًا فَأَبَى
أَنْ يَقْبِسَنَا أَيْ يَعْطِينَا نَارًا ، وَقَدْ اقْتَبَسَنِي إِذَا
قَالَ: أُعْطِنِي نَارًا .

أبو عبيد: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرُّجُلَيْنِ
يَجْتَمِعَانِ فَيَتَفَقَّحَانِ: « أُمَّ لِقُوَّةٍ وَأَبُّ قَيْسٍ »
فَالْقُوَّةُ مِنَ الْإِنَاثِ السَّرِيعَةُ التَّلَقِّي لِمَاءِ
الْفَحْلِ (١) .

[قلت أنا: وسمعت امرأة من العرب
تقول أنا امرأة مقباس أرادت أنها تحمل سريعاً
إِذَا أَلَمَّ بِهَا الرَّجُلُ ، وَكَانَتْ تَسْتَوْصِفُ دَوَاءً إِذَا
شَرِبْتَهُ لَمْ تَحْمَلْ] وَالْقَيْسُ مِنَ الْفَحُولِ :
السَّرِيعُ الْإِلْقَاحِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الْقَابُوسُ
الرَّجُلُ الْجَمِيلُ الْوَجْهِ الْحَسَنُ اللَّوْنِ ، وَأَبُو قَابُوسٍ
كُنْيَةُ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ ، وَأَبُو قَبَيْسٍ جَبَلٌ
بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ .

ق س م

قسم — قس — سقم — سقى — مقس
مستعملة .

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

[قسم]

الحراني عن ابن السكيت : القسمُ مصدرُ
قَسَمْتُ قَسْماً ، والقِسْمُ الحِظُّ والنصيب ، يقال
هذا قِسْمُكَ وهذا قسمي .

وقال الليث : يقال قَسَمْتُ الشئَ بينهم
قَسْماً وقِسْماً .

قال : والقِسْمَةُ^(١) مصدرُ الاقتسام ،
والقِسْمُ اليقين .

وقال غيره : يقال أَقْسَمْتُ إِقْسَاماً وقِسْماً
فَالْإِقْسَامُ مصدرٌ حَقِيقٌ ، والقِسْمُ اسمُ أَقِيمٍ
مقامُ المصدرِ ، وقِسْمُكَ الذي يُقَاسِمُكَ أرضاً
وماً لا بينك وبينه ، ويقال : هذه الأرضُ
قِسْمَةُ هذه الأرضِ ، أى عَزَلْتُ عنها ،
والقَسَامُ الذي يَقْسِمُ الدُّورَ والأرضين بين
الشركاء .

وقال الله عزَّ وجلَّ (وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسِقٌ)^(٢) .

(١) وردت كلمة (القسمة) في النسخ الثلاث
هكذا ، وأظنها مصحفة ، وصحتها هي القسمة — كما
جاء باللسان — وحيث يترتب أن تكون العبارة
هكذا : (والقسمة مصدرٌ الاقتسام) لأنها قد تكون
معنى الهيئة .

(٢) سورة المائدة : ٣

قال الزجاج : موضعُ أنْ رَفَعُ ، والمعنى حُرِّمَ
عليكم الاستقسامُ بالأزلام ، والأزلامُ سهامٌ
كانت للجاهلية مكتوبةً على بعضها أمرني ربِّي
وعلى بعضها نهاني ربِّي ، فإذا أرادَ الرجلُ سفراً
أو أمراً ضربَ تلكَ القِدَاحَ فإن خرجَ السهم
الذي عليه أمرني ربِّي مضى لحاجته ، وإن
خرجَ الذي عليه نهاني ربِّي لم يمضِ في أمره
فأعلم الله أن ذلك حرامٌ .

قال أبو منصور : وقوله وأن تستقسموا
بالأزلام معناه تطلبوا من جهة الأزلام
وما كتبَ عليها ما قَسِمَ لكم من الأمرين^(٣) .

[وما يبين لك أن الأزلام التي كانوا
يَسْتَقْسِمُونَ بها غير قِدَاح الميسر . ما حدثنا به
محمد بن إسحاق السعدي ، عن الرمادي عن
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، قال حدثني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي ، وهو ابن أخي
سُرَاقَةَ بن جشعم (جعشم) أن أباه أخبره أنه
سمع سُرَاقَةَ يقول : جاءتنا رُسُلُ كفار قريش ،
يجعلون لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٣) في (م) : (من أحد الأمرين) .

وأبى بكر ، دية كل واحد منهما لمن قتلها
أو أسرها .

قال : فبينما أنا جالس في مجلس قومي بني
مُدْج ، أقبل منهم رجل ، فقام على رؤوسنا ،
فقال يَا سُرَاقَة : إني رأيت آنفًا أسود
بالسَّاحل ، لا أراها إلا محمدًا وأصحابه .

قال : فعرفت أنهم هم ، فقلت إنهم ليسوا
بهم ، ولكنك رأيت فلانًا وفلانًا ، انطلقوا
بغاة .

قال : ثم لبثت في المجلس ساعة ، ثم قمت
فدخلت بيتي ، وأمرت جاريتي أن تخرج لي
فرسي وتحبسها من وراء أكله .

قال : ثم أخذت رمحي فخرجت به من
ظهر البيت فخفضت عالية الرمح ، وحططت
رمحي في الأرض ، حتى أتيت فرسي فركبتها
ورفعتها تُقَرَّبُ بي حتى رأيت أسودتهما ،
فلما دنوت منهم حيث يُسمعهم الصوت ،
عثر بي فرسي فخررت عنها وأهويت بيدي
إلى كنانتي وأخرجت منها الأزام فاستقسمتُ
بها ، أأضيرهم أم لا ، فخرج الذي أكره ، أن
لا أضيرهم ، فعصيت الأزام وركبت فرسي ،

فرفعتُها تُقَرَّبُ ، حتى إذا دنوت منهم ، عثر
فرسي ، وخررتُ منها .

قال : ففعلت ذلك ثلاث مرات ، إلى أن
ساخنت يدا فرسي في الأرض حتى بلغت
الركبتين .

في حديث فيه طول ، قلت : وهذا الحديث
يبين لك ، أن الأزام ، قداح الأمر والنهي ،
لا قداح الميسر .

وقد قال المؤرِّج ، وجماعة من أهل اللغة :
إنَّ الأزام قداح الميسر وهو وهم ^(١) .

وقال ابن السكيت ، يقال : هو يَقْسِمُ
أمره قَسَمًا ، أى يُقَدِّرُهُ ، ينظرُ كيف يعملُ
فيه .

وأنشد للبيد :

فَقُولَا لَهُ إِنْ كَانَ يَقْسِمُ أَمْرَهُ
أَلَمَّا يَعِظْكَ الدَّهْرُ أَمَّاكَ هَابِلٌ ^(٢)
ويقال قَسَمَ فلانٌ أَمْرَهُ أى مَيَّلَ فيه ،
أَفْعَلُ أم لا يفعل .

(١) زيادة في (م) خلت منها : (د . ج)
(٢) أنشدته ل . ت (قسم) في ديوانه : ٢٧ (طبعة
ليدن) .

أبو عبيد عن الفراء : القَسِمةُ الوجهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ما بين العينين قَسِمةٌ .

وقال الأصمعي : القسمةُ أعلى الوجه .

وأخبرني المنذرى عن المبرّد قال : زعمَ أبو عبيدة أن القسِمَاتِ تجارى الدُموعُ واحدها قَسِمةٌ .

قال ، ويقال من هذا رجلٌ قسيمٌ ومقسّمٌ وأنشد^(١) :

كَانَ دَنَابِرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ

وإن كان قد شَفَّ الوجوه لقاء

أبو عبيد : القَسَامُ الحسنُ ، وكذلك القَسَامَةُ .

وقال الليث : القسِمةُ المرأةُ الجميلةُ .

وقال عنتره :

(١) لحرز بن مكعب الضبي ، كذا في ل . ت (قسم) وقبله من قصيدة له :
وإلى أراخيسكم على مط سعيكم
كما في بطون الحاملات رخاء
فهل سعيتم سعى عصاة مارن
وما أعلاني في الخطوب سواء

وكانَ فَارَةً تاجرٍ بِقَسِمةٍ
سَبَقَتْ عوارضها إِلَيْكَ من الفم^(٢)
[أراد بقوله بقسِمة ، أى بفم امرأة قسِمة وهى الحسناء] ^(٣) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القَسَائِيُّ الذى يَطْوِي الثيابَ أَوَّلَ طَيِّها حتى تَتَكَسَّرَ على طِيَّهٍ ، وأنشد :

* طَيَّ القَسَائِيُّ بُرُودَ العَصَابِ^(٤) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : إذا قَرِحَ الفرسُ من جانب ، وهو من جانبِ رِباعٍ فهو قَسَائِيٌّ .

وقال الجعدى يَصِفُ فرساً :

أَشَقَّ قَسَامِيًّا رَبَاعِيَّ جَانِبٍ
وَقَارَحَ جَنْبِ سُلٍّ أَقْرَحَ أَشْقَرَا

قال القَسَائِيُّ الذى يكونُ بينَ شَيْئَيْنِ ، والقَسَائِيُّ الحَسَنُ من القَسَامَةِ .

(٢) كذا في ديوانه : ٨١ ، ول ت (قسم) دون نسبه .

(٣) الرجز لرؤبة ، وصدره :

* طاوون مجدول الخروق الأحداب *
كذا في ل . (قسم) ورواية ديوانه : ٦ لصدره :
* طاوون مجدول الخروق الأجداب *
(٤) أنشده ل ت (قسم) .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : القَسَامَةُ
الهدنةُ بين العدوِّ وبين المسلمين ، وجمعها
قساماتٌ ، والقَسَامَةُ الذين يحلفون على حقهم
ويأخذونَ ، والقَسَامَةُ الحسنُ التَّامُّ وجمعها
قساماتٌ .

وقال غيره : القَسَامُ وقتُ الهاجِرَةِ في قول
الناطقة :

تَشَفُّ بِرِيرَهُ وَتَرَوُدُ فِيهِ

إلى دُبُرِ النَّهَارِ^(١) من القسام

وقال أبو زيد : جاءتُ قَسَامَةُ الرَّجُلِ
سَمُوًا بالمصدر ، وقتل فلانٌ فلانًا بالقَسَامَةِ :
باليمين ، وجاءتُ قَسَامَةُ الرَّجُلِ وأصله اليمين ، ثم
جُعلَ قومًا ، والمُقَسَّمُ القَسَمُ والمُقَسَّمُ الموضعُ
يُحلف فيه ، والمُقَسَّمُ الرَّجُلُ الحالف .

أبو منصور : القَسَامَةُ في الدِّمِّ أن يُقتل
رجل لا يُشهد على قتل القاتل إِيَّاهُ بِبَيِّنَةٍ^(٢)
عادلة فيجىء أولياء المقتول فيدَّعوا على رجل
بعمينه أنه قتلَهُ ويدلُّوا بلوثٍ من بيِّنَةٍ مثل أن

(١) هو الناطقة الذي يأتي ، كما في ل ت (قسم)
وديوانه : ٨٦ وفي الديوان : (من البشام) بدل
(من القسام) .

(٢) في (ج.م.) : (بينة عادلة) .

يجدوه ملطخًا بدم القَتِيلِ أو يشهد رجلٌ واحد
أو امرأة واحدة كل منهما عدلٌ ، أو يوجد
المقتول في دار رجلٍ بينه وبين القَتِيلِ عداوةٌ
ظاهرة ، فإذا حصلت دلالةٌ من هذه الدَّلالاتِ
استُحلف أولياء القتل وورثة دمه فإن حلفوا
خمسین يمينًا استحقوا دية قَتيلهم ، وإن نكلوا
عن اليمين حلف المدَّعى عليه وبرىء ، وهذا
قول الشافعي وأصحابه .

والقَسَامَةُ : اسم من الإقسام وضع موضع
المصدر ثم قيل للذين يُقَسِّمُونَ قَسَامَةً أيضًا ،
وإذا ادعى الورثة قَبْلَ رجل أنه قتل صاحبه
ولا لوث ولا بيِّنَةٌ استُحلف المدَّعى عليه خمسین
يمينًا أنه ما قتلَهُ فإن حلفَ برىء وإن نكلَ
حلفَ الورثة خمسین يمينًا ، ثم يكونون بالخيار
في قتله أو أخذ الدِّية منه إذا كان القتل
عمدًا .

قال الليث : وحصةُ القَسَمِ أنهم كانوا
إذا قتلَ الماء عندهم لِشُقَّةٍ في الغلوات عمدوا
إلى قعبٍ فألقوا تلك الحصة فيه ، ثم صبُّوا
عليها الماء قدر ما يغمرها وقَسِمَ الماء بينهم
على ذلك ، وتسمى تلك الحصة المَقْلَةُ ،

قال : والأقسامُ الحظوظُ المقسومة بين العباد ، والواحدة أقسومةٌ مثل : أظفور وأظافير ، وقيل : إن الأقسام جمع أقسام والأقسامُ جمع قسم ، ووجهه مُقسَمٌ : أى حسنٌ .

وقال العجاج :

* وربُّ هذا الأثر المُقسَم (١) *

أى المُحَسَّن ، يعنى مقام ابراهيم النبی صلی الله علیه وسلم .

وأخبرني المنذرى عن المبرد أن الرياشى

أنشده :

ويوماً تُوافينا بوجهه مُقسَم

كأن ظبيةٌ تعطو إلى ناضر السلم (٢)

قال الرياشى : سمعت أبا زيد يقول

(١) هكذا أنشده ل . ت (قسم) وديوانه : ٥٩

وقبله :

الحمد لله العلى الأعظم

بارى السموات بغير سلم

وبعده :

* من عهد ابراهيم لما يطسم *

(٢) نسب في ل . (قسم) لكعب بن أرقم

اليشكرى ، قاله في امرأته ، ونسب في ت (قسم) لعلاء

ابن أرقم ، وفي ل . ت : (تعطو لى وارق السلم)

مكان قوله : (لى ناضر السلم)

سمعت العرب تنشده : كأن ظبيةً وكأن ظبيةً وكان ظبيةً ، فمن نصب خفف كأن وأعملها ، ومن كسر أراد كظبيةً ، ومن رفع أراد كأنها ظبيةً .

وقال أبو سعيد الضرير ، يقال : تركت

فلاناً يَسْتَقْسِمُ أى يفكر ويروى بين أمرين

وهذا حُجَّةٌ لما فسَّرتَه فى الأُزلام

والاستقسام بها ، ويقال : فلان جيد القسم

أى جيد الرأى (٣) .

س ق م

[سقم]

قال الليث : السَّقْمُ : والسَّقْمُ والسَّقَامُ

لغاتٌ وقد سَقَمَ الرجلُ يَسْقُمُ فهو سَقِيمٌ

ورجلٌ مِسْقَامٌ ، إذا كان يعتريه السَّقْمُ كثيراً

ويقال : أسَقَمَهُ الداءُ فَسَقَمَ (٤) .

ومن العرب من يقول : سَقِمَ يَسْقَمُ سَقَمًا

فهو سَقِيمٌ .

(٣) خلاف فى ترتيب عبارات مادة (قسم) بين

نسختي (د ، ج) من جهة ونسخة (م) من جهة

أخرى .

(٤) سورة الصافات : ٨٩

وقال الفراء نحوه .

وقال أبو سعيد وغيره : مَقْسَتْهُ في الماء
مَقْسًا وَمَقْسَتْهُ فِيهِ قَمْسًا إِذَا غَطَطْتَهُ ، وَقَدْ
انْقَمَسَ في الماء انْقِمَاسًا .

وروى ابن الفرج لأبي عمرو : يقال :
مَقَسَتْ نفسه تَمَقَسُ فِيهِ مَقْسَةً إِذَا أَنْفَتَ
وقال مرة خَبِثَتْ وَهِيَ بِمَعْنَى لَقِثَتْ .

ق م س

[قس]

قال الليث كل شيء يَنْغَطُّ في الماء ثم يرتفع
فقد قَمَسَ ، وكذلك القننُ والأكامُ إِذَا
اضطرب السراب حولها ، قيلَ قَمَسَتْ : أَيْ
بَدَتْ بَعْدَ مَا تَخْفَى ، وَالْوَلَدُ إِذَا اضْطَرَبَ فِي
سُخْرِ السَّلَى (٤) قِيلَ قَمَسَ .

وقال رؤبة :

وقامِسٍ (٥) في آله مُكَفَّنٍ

يَنْزُونَ نَزْوُ اللَّاعِبِينَ الزُّفْنِ

وقال إبراهيم عليه السلام فيما أخبر الله
عنه (إِنِّي سَقِيمٌ) (١) .

قال بعض المفسرين : أراد أنه طعينٌ
أَي أَصَابَهُ الطَّاعُونَ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَن سَيَسْقُمُ
فِيَا يَسْتَقْبِلُ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ ، فَأَوْهَمَهُمْ بِمَعَارِضِ
الْكَلَامِ أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ سَقِيمٌ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (إِنْكَ مَيِّتٌ
وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ) (٢) مَعْنَاهُ : أَنَّكَ سَتَمُوتُ وَأَنْتُمْ
سَيَمُوتُونَ .

وقال أبو زيد : السَّوْقَمُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ
الْخَلَّافَ .

وقال ابن دريد : سَقَامٌ وَادٍ بِالْحِجَازِ .

م ق س

[مقس]

أبو عبيد عن أبي زيد : تَمَقَّسَتْ نَفْسِي
وَلَقَسَتْ بِمَعْنَى غَمَّتْ غَمًّا نَاقًا .

وأنشد :

* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ مَسْمَانِي الْأَقْبَرِ (٣) *

(١) سورة الزمر : ٣٠

(٢) أنشده ل. ت (مقس)

(٣) السلي الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الجنين
تكون للناس وللخيل والإبل ، والتي تسميها العامة
(الخلاص) .

(٤) هذا شاهد للجبل لا للولد ، لأن الآل هو
السراب الذي يرى حوالبه .

(٥) كذا أنشد في ل. ت (قس) وديوانه : ١٦٢ .

ومن أمثالهم : قال فلان قولاً بلغ به قاموس البحر ، أى قعره الأقصى .

وقال أبو عبيد الله : القاموسُ : أبعد موضع غوراً فى البحر .

قال : وأصل القمس الغوصُ ، وأنشد لذي الرُّمة يصف غيثاً :

أصاب الأرض مُنْقَمَسَ الثَّرىثَا

بساحيةٍ وأتبعها طلالاً^(١)

أراد أن المطر كان عند نوء الثريا وهو منقسمها لغزارة ذلك النوء .

س م ق

[سمق]

قال الليث السَّمَقُ سَمَقُ النبات إذا طال ، وكذلك الشجر .

يقال : نَحَلَةٌ سَامِقَةٌ طويلة جداً ، والسَّمِيقان والجميع الأُسْمَقَةُ ، وهى خشبات يُدْخَلْنَ فى الآلة التى ينقل عَلَيْهَا اللَّبْنُ ، والسَّمِيقان فى

النَّيرِ عُودَانِ قَدْ لُوقِيَ بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا تَحْتَ غَبِيبِ الثَّوَرِ وَأَسِرَا بِخَيْطٍ .

أبو منصور : وذكر الليث فى كتاب العين هَاتَيْنِ الخَشْبَتَيْنِ أَنَّهُمَا السَّمِيعَانِ بِالْعَيْنِ وَجَعَلَهُمَا هَاهُنَا بِالتَّوْفِ ، والصواب ما قال فى كتاب العين .

[وقال الليث : السَّمَسَقُ : الياسمين]^(٢) .

وقال أبو زيد : كَذِبٌ سُمَاقٌ وَحَلِيفٌ سُمَاقٌ : أى بَحْتٌ خَالِصٌ ، ويقال : أَحْبَبْتُ حُبًّا سُمَاقًا أى خَالِصًا ، والميم خفيفة فى هذا ، فَأَمَّا^(٣) الْحَبُّ الذى يقال له : السَّمَاقُ الْحَامِضُ فهو بِتَشْدِيدِ الميم ، وَقِدْرُهُ سُمَاقِيَّةٌ ، وهى التى يقال لها الْعَبْرَبِيَّةُ وَالْعَرَبَرَبِيَّةُ .

(١) كذا أنشده ل . ت (قس) وديوانه : ٤٤٨ .

(٢) زيادة فى (م)

(٣) بدل هذه العبارة فى (م) : « وأما الحبة الحامضة التى يقال لها العرب ، فهى السماق والواحدة سماقة وتصغيرها سميقة » وقد رُخ .

بَابُ الْبَقَافِ وَالزَّامِ

هكذا رواه أبو حاتم.

ق ز ت — ق ز ط — ق ز ذ — ق ز ث

أهملت وجوهها .

ق ز ر

استعمل من وجوهه .

ز ر ق — ز ر ق

[ز ق ر ، ق ر ز ، ر ق ز]

أما زقر وقرز فإن الليث أهملهما .

وقال ابن دُرَيْد : الزَّقرُ لغةٌ في الصَّقرِ

لبعض العرب وقاله غيره .

قال : والقرزُ قبضك الترابَ وغيره

بأطراف أصابعك نحو القبض .

قلتُ كأنَّ القرزَ بمنزلةِ القرصِ .

والعربُ تقولُ : رَقَزَ ورقَصَ وهو

رَقَّازٌ ورقَّاصٌ^(٢) .

(٢) زيادة في (م) .

ق ز ط

أهملت من وجوهه .

ق ز د

أهمله الليث .

ز د ق

وقال أبو زيد : من العربِ من يقول

الزَّدَقُ بمعنى الصدق ، وهو أزدَق منه ، أى

أصدق منه .

ق ز د

[قزد]

ويقولونَ القَزْدُ في موضعِ القصدِ .

وروى ابن شميل عن أعرابي أنه قال :

خيرُ القولِ أزدَقُه .

وأنشد الأصمعي لمزاحم العقيلي :

فَلَاةٌ فَلَا [لَمْسَاعَةً]^(١) من يجرز بها

عَنِ الْقَزْدِ تَجَحَّفَةُ الْمَنَايَا الْجَوَاحِفُ

(١) في (د ، ج) : (فَلَاةٌ فَلَا من يجرز بها)

والتصويب من (م) وفي ت (تزد) كما في (د . ج)

وفيه : (من يجرز بها)

ز ر ق

[زرق]

قال الليث : الزُرْقَةُ في العين ، تقول :
زُرِقْتُ عينه تَزُرُقُ زُرْقًا وزُرْقَةً وأزراقتِ
أزريقًا .

وقال الله جل وعز (وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ
يَوْمَئِذٍ زُرْقًا)^(١) قيل في التفسير عُمِيًا وقيل
عِطَاشًا .

وقال أبو إسحاق : يخرجون من قبورهم
بُصْرَاءَ كما خُلِقُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيَعْمُونَ فِي
الْحَشْرِ .

قال : وإنما قيل للعمى زُرُقٌ لأن السَّوَادَ
يَزُرُقُ إذا ذَهَبَتْ نواظرهم .

قال ، ومن قال عِطَاشًا فحَيْدٌ أيضًا لأنهم
من شِدَّةِ العطشِ يَتَغَيَّرُ سَوَادُ أعينهم حتى
يَزُرُقُ .

وقال غيره : يقال للمياهِ الصافيةِ : زُرُقٌ .
وقال زهير :

[فلما وردن الماء زُرْقًا جِئَامُهُ]^(٢) والماء

(١) سورة طه : ١٠٢

(٢) هكذا أشده ل (زرق) وديوانه : ١٣
وعجز البيت :

* وضعف عصى الحاضر المتخيم *

يكونُ أزرَقُ ويكونُ أسجَرَ ، ويكونُ
أبيضَ ويكونُ أخضرَ ويكونُ أسودَ .

أبو عبيد عن الأصمعي ، يقال : زَرَقَ
الطَّائِرُ يَزُرُقُ وَيَزِرُقُ إذا حَذَفَ^(٣) بزرقه
حَذَفًا .

وقال غيره : الثريدةُ الزُّرْيَاءُ التي تعمل
بلبنٍ وزيتٍ ، والزُّرُقُ طائرٌ من الجوارحِ
بين البازي والباشقِ .

ويقال : زَرَقَهُ بالمرزاقِ زُرْقًا إذا رماه
به فَطَعَنَهُ .

ويقال : للأسنةِ زُرُقٌ لبصيصِ لونِها .
وقال الأصمعي : يقال زَرَقَهُ ببصره .

قال : وانزَرَقَ الرجلُ انزِرَاقًا إذا استلقى
على ظهره .

وقال الرازي :

يَزْعُمُ زَيْدٌ أَنَّ رَحْلِي مُنَزَرَقٌ

يَكْفِيكَ اللهُ وَحْبَلٌ^(٤) فِي الْعُنُقِ

(٣) العبارة في نسخة (م) : (زرق الطائر يزرق
كنصر ينصر ، وزرق يزرق كضرب يضرب ، ويجوز
يزرق مضارع أزرق)

(٤) هكذا في (م . ج) : (خذف) بالذال .
وهو الصواب

(٥) أشده ل . ت (زرق)

قال: والمنزرق: المستلقى وراءه، والبازي
يكون أزرق وهي الزرق: [للبناءة ، وقال
ذو الرمة :

من الزرق أو صقع كأن رموسها

من التهز والقوىبيض المقانع^(١)

وقال أبو عبيد: الزرق تحجيل يكون
دون الأشاعر :

قال : وقال آخر : الزرق بياض
لا يطيف بالعظم كله ، ولكنه وضح في
بعضه .

وقال جرير :

تزوّرقت يا ابن القين من أكل فيرة
وأكل عويث^(٢) حين أسهلت البطن
يقال: تزورق الرجل إذا رمى ما في بطنه،
والزورق مأخوذ منه .

وقال أبو عمرو: الزرقاء الخمر ، وسمعت
العرب تقول للبعير الذي يؤخر حمله فلا يستقيم

على ظهره جل مزراق ورأيت جملاً من
جمالهم اسمه مزراق وكان يرمى بحمله إلى
مؤخره .

ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله :
(وتحشر الجرمين يومئذ زرقاً^(٣)) .

قال : عمياناً ، ويقال عطاشاً ، ويقال :
طامعين فيما لا ينالونه .

ر ز ق

[رزق]

قال الليث : الرزق معروف ورزق الأمير
جنده فارتزقوا ارتزاقاً .

وقال غيره : الرزاق والرّزاق من صفة
الله جلّ وعزّ لأنه يرزق الخلق أجمعين .
قال الله عزّ وجلّ : (وما من دابة في
الأرض إلا على الله رزقها^(٤)) .

[وأرزاق بني آدم مكتوبة مقدّرة لهم ،
وهي واصله إليهم ، جدّوا في طلبها أو
قصرّوا]^(٥) .

(٣) سورة طه : ١٠٢

(٤) سورة هود : ٦

(٥) زيادة في (م)

(١) زيادة في (م) والشعر ، لدى الرمة في

ديوانه ، ٣٦٠ (طبعة لندن)

(٢) أنشده ل . ت (زرق)

وقال جلّ وعزّ : (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تُوعَدُونَ)^(١).

وقال : (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ
الَّتِي بِيْنُ)^(٢).

وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم : « أن الله تعالى يبعثُ الملكُ إلى
كلِّ من اشتَمَلَتْ عليه رَحِمُ أُمِّهِ فيقول له
اكتبْ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ
فِيخْتِمُ لَهُ عَلَى ذَلِكَ » .

وقال مجاهدٌ في قوله : (وَفِي السَّمَاءِ
رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ) . قال المطر ، وقال
في قوله : (مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ
أَنْ يُطْعَمُوا)^(٣).

يقول : بل أنا أرزقهم وما خلقهم إلا
ليعبُدون .

[يقول : ما خلقهم إلا لأمرهم بعبادتي]^(٤).

وقال في قوله : (وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا)^(٥)
عنباً في غير حينه .

ويقال : رزق الله الخلق رِزْقًا ورَزَقًا ،
فالرزق اسمٌ والرزق مصدر ، وقد يوضعُ
الاسمُ موضعَ المصدر .

ويقال : رَزَقَ الْجُنْدَ رَزَقَةً وَاحِدَةً ،
ورَزَقُوا رَزَقَتَيْنِ أَيْ مَرَّتَيْنِ .

[وقوله : « وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ
تَكْذِبُونَ » معناه : تجعلون شكر رزقكم
التكذيب : فيقولون : مُطِرْنَا بنوء
الثرى]^(٦).

وارتزق القومُ إذا أخذوا أرزاقهم .
أبو عبيد عن أبي عمرو : الرزاقية ثيابُ
كَتَانٍ بَيْضٌ .

وقال غيره : الرّازقي من الأعنابِ هو
المُلاحِيٌّ .

ق ز ل

قزل ، قلز ، زلق ، لقز ، زقل ، لزق .

ل ز ق

[لزق]

قال الليث : يقال : لَزَقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ
يَلْزَقُ لُزُوقًا ، وَالتَّرَاقُ التَّرَاقًا .

(١) سورة الذاريات : ٢٢

(٢) سورة الذاريات : ٥٧

(٣) الذاريات : ٥٧

(٤) زيادة في (م)

(٥) آل عمران : ٣٧

قال : واللزق هو اللوى تلتزق الرثة بالجنب ، ويقال هذه الدار لزيقة هذه ، وهذه بلزق هذه ، واللزوق واللزوق دواء يسوى للقرحة يلزمها حتى تبرأ بإذن الله .

أبو منصور : ويقال له اللصوق واللسوق وقد لزق ولصق ولسق بمعنى واحد ، والعرب تمكنى باللزاق عن الجماع .

وأنشد بعضهم :

دَلَوْ فَرَّتْهَا لَكَ مِنْ عَنَاقٍ

لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ بئْسَ السَّاقِ

وَجَرَّبَتْ ضَعْفَكَ^(٥) فِي اللَّزَاقِ .

أراد في مجامعته إياها .

يقول لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ ضَعِيفًا خَرَزْتَ لَكَ دَلَوًْا

صَغِيرَةً مِنْ جِلْدِ عَنَاقٍ .

وقال أبو الهيثم ، قال الأصمعي : الإلزاق^(١)

أن يكبر الرجل فيلُزق ذكْرُهُ ببيضته ، يقال

ألزق الرجل وألُزَن إذا صارَ إلى هذه الحالة .

ل ق ز

[لقز]

قال ابن دريد : يقال : لقزَه ووكزه بمعنى واحد .

ز ل ق

[زلق]

قال الليث : الزلق المكان المزلقة ، والزلق العجز من كل دابة .

وقال رؤبة :

* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءِ^(٢) الزَّلَقِ *

قال : وأزلقت الفرس إذا ألقت ولدها تامًا فهي مُزلق ، وفرسٌ مِزلاق إذا كثر ذلك منها .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي : إذا ألقت الناقة ولدها قبل أن يستبين خلقه وقبل الوقت قيل أزلقت وأجهضت ، وهي مُزلق ومُجهض .

(٣) هكذا أنشد في ل ت (لزق) وديوانه : ١٠٤ وبعمده :

* أو حادر اللتين مطوى الحقن *

(١) كذا أنشد في ل ت (لزق) و . الشطر الأخير فيهما :

* ولست بالحمود في اللزاق *

(٢) لم أجد هذا الاستعمال في اللسان ولا في نسخة

(م) .

أبو منصور : وهذا هو الصوابُ لما
قال الليث ، إذ لا يكون الإزلاق إلا قبل
التَّمام .

وقال الليث : ناقةٌ زُلوقٌ زُلُوجٌ : أى
سريعةٌ .

قال : والتَّزْلُقُ^(١) صَبْغُكَ الْبَدَنَ بِالْأَدِهَانِ
ونحوها ، والتَّزْلِيقُ تَمْلِيسُكَ الْمَوْضِعَ حَتَّى
يَصِيرَ كَالْمَزْلَقَةِ ، وإن لم يكن فيه ماءٌ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (وإن يكادُ الذينَ
كفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ^(٢)) .
قرأها نافعٌ لَيَزْلِقُونَكَ مِنْ زَلَّاتٍ .

وقال الفراء : العربُ تقولُ للذى يحلِقُ
الرَّأسَ قد زَلَّقه وأَزْلَقَهُ .

قال : ومعنى قوله لَيَزْلِقُونَكَ : أى
لَيَزْمُونَكَ وَيُزِيلُونَكَ عَنْ مَوْضِعِكَ بِأَبْصَارِهِمْ
كما تقولُ : كادَ يَصْرَعُنِي شِدَّةُ نَظَرِهِ ، وهو
بَيِّنٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ .

وقال أبو إسحاق : مذهبُ أهلِ اللغةِ فى
مثل هذا أنَّ الكَفَّارَ من شِدَّةِ إِبْغَاضِهِمْ لَكَ
وَعَدَاوَتِهِمْ يَكَادُونَ بِنَظَرِهِمْ إِلَيْكَ نَظَرَ الْبَغْضَاءِ
أَن يَصْرَعُوكَ . يقالُ نَظَرَ فُلَانٌ إِلَى نَظَرٍ كَادَ
يَأْكُلُنِي وَكَادَ يَصْرَعُنِي .

وقال الفتيبيُّ : أرادَ أَنَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ
إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ نَظَرًا شَدِيدًا بِالْعَدَاوَةِ
وَالْبَغْضَاءِ يَكَادُ يُسْقِطُكَ .

وأنشد :

يَتَقَارَضُونَ إِذَا اتَّقَوْا فِي مَوْطِنٍ
نَظَرًا يُزِيلُ مَوَاطِيءَ^(٣) الْأَقْدَامِ

أبو منصور : وقد قال بعضُ أهلِ
التفسيرِ فى قوله لَيَزْلِقُونَكَ : أى يُصِيبُونَكَ
بَعْيُونَهُمْ كَمَا يَصِيبُ الْعَائِنُ مَعِينَهُ .

وقال الفراء : كانت العربُ إذا أرادَ
أحدهم أن يعبثَ مَالَ رَجُلٍ بَعَيْنَهُ تَجَوَّعَ ثَلَاثًا
ثم تعرَّضَ لذلك المَالِ ، فقال تَالَلَّهِ مَا رَأَيْتُ
مَالًا أَكْثَرَ وَلَا أَحْسَنَ فَيَتَسَاقَطُ فَأَرَادُوا

(١) كذا فى (د) وفى (ج) : (صبغة) ،

وفى (م) : (صنعة البدن)

(٢) سورة القلم : ٥١

(٣) ورد لإنشاده فى ل . ت (زلق)

برسول الله مثل ذلك ، فقالوا ما رأينا مثل
حُجَجِهِ ونظروا إليه ليعينوه .

قال الله جلّ وعزّ : (فَتُصْبِحُ صَعِيداً
زَلَقاً^(١)) .

قال الفرّاء : زَلَقاً لا نبات فيه .

وقال الأخفش : لا يثبت عليه القدمان ،
والعرب تقول : رجل زَلِقٌ وَزُمَلِقٌ ، وهو
الشَّكَاظُ الذي يُنْزَلُ إذا حدثت المرأة من
غير جماع .

وأنشد الفرّاء :

إِنَّ الْجَلِيدَ زَلِقٌ وَزُمَلِقٌ

جاءت به عَنَسٌ من الشام تَلِقُ

ويقال : زَلَقَ رأسه وأزلقه وزلقه إذا
حلقه ، ثلاث لغات :

وفى حديث على عليه السلام : أنه رأى

رجلين خرجا من الحمام مُتَزَلِّقَيْنِ ؛ فقال من
أتما ، قال من المهاجرين قال كذبتما ، ولكنكما
من المُفَاخِرِينَ .

(١) الكهف/٤٠

(٢) الرجز للفلاخ بن حزن المنقرى كذا في ل. ق.

(زلق) وفيهما : (إن الحصين) بدل (الجلید)

يقال : تَزَلَقَ فلانٌ وتَزَيَّقَ إذا تَدَعَّمَ حتى
يكونَ للونه بصيصٌ ولبشرته بريق .

ويقال للمصنعة^(٣) : زَلَقَةٌ وزَلَقَةٌ بالقاف
والفاء .

ق ل ز

[قلز]

قال الليث : القَلَزُ ضربٌ من الشرِّب .
وأخبرني المنذرُ عن ثعلبٍ عن
ابن الأعرابي قال : القَلَزُ قَلَزُ الغراب
والعصفور في مشيته .

قال وكلُّ ما لا يمشى مشياً فهو يَقْلِزُ .
قال : ومنه قولُ الشُّطَّارِ قَلَزَ في الشرِّابِ
أى قذف بيده النَّبِيذَ في فيه كما يَقْلِزُ
العُصفور .

وأنشد :

يَحْجُلُ^(٤) فِيهَا مَقْلَزُ الْحِجُولِ
نَعْبًا عَلَى شِقْمِيهِ كَالْمَشْكُولِ
يَخُطُّ لَامَ أَلْفٍ مَوْصُولِ

(٣) المصنعة ما يحبس ماء المطر

(٤) رواية اللسان (يقلز) بدل (يحجل) وفي

(م) : (بغياً) بدل (نعباً)

ز ق ل

[زقل]

أهمله الليث .

وقال ابن دُرَيْد : الزَّقْلُ منه اشتقاق
الزَّوْاقِيلِ ، وهم قومٌ بناحية الجزيرة^(١) وما
حولها ، وزَوَّقَلَ فلانٌ عمامته إذا أرخى لها
طرفين من ناحيتي رأسه .

ق ز ل

[قزل]

أبو عبيد . عن أبي عمرو : قَزَلَ الرجلُ
يَقْزِلُ إذا مشى مشية المقطوع الرَّجُلُ .
قال : والقَزْلُ أسْوَأُ العَرَجِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الأقْزَلُ الدقيق
السَّاقِ الأعرج ، لا يكونُ أَقْزَلَ حتى يجمعهما
وقد قَزَلَ يَقْزِلُ قَزَلًا فهو أَقْزَلُ .

ق ز ن

قنز - نقز - نزق - زني - زقن - قرن .

[أهمل الليث] . زقن و [قنز]

(١) في (م) : (الجزيرة وما والاها) . بدل :
(وما حولها)

[زقن]

وهما معروفان في كلام العرب [فأما زقن
فان أبا] . عبيد روى عن الأموي [أنه قال^(٢)] :
زَقَنْتُ الحِجْلَ أَزَقْنُسُهُ : سَحَلْتُهُ ، وَأَزَقَنْتُ
الرَّجُلَ : أَعَنْتُهُ عَلَى الحِجْلِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
أَزَقَنْ زَيْدٌ عَمْرًا إذا أعانه على حمله لينهض ،
ومثله : أَبْطَغَهُ وَأَبْدَغَهُ وعدَّله وأوَّنه وأَسَمَّغَهُ
وَأَنَاهُ ، وبَوَّاه وحوَّله ، كلُّهُ بمعنى واحد .

ق ن ز

[قنز]

قال ابن الأعرابي : أَقْنَزَ الرجلُ إذا
شربَ بالإقْنِيزِ [طَرَبًا^(٣)] ، وهو الدَّنْ
الصغير ، قال وَجِلَقَةُ الإقْنِيزِ طَيْبَتُهُ .

وقال أبو عمرو : القَنْزُ الرَّاقُودُ الصغيرُ .
وقال أبو حاتم : القَنْزُ لُغَةٌ فِي القَنْصِ ،
وَأَنشَدَ فِي صَيْدِ الصَّيَادِ اللَّصْبِ :

نَمَّ اعْتَمَدْتُ فَجَبَدْتُ جَبْدَةً
خَرَرْتُ مِنْهَا لِقْفَايَ أَرْتَمِرُ

(٢) ما بين الأقواس في الأسطر ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ،
زيادة في (م)
(٣) زيادة من (م) .

فقلتُ حقا ص——ادقا أقوله
هذا لعمرُ الله من شرِّ (١) النَّقَزِ
قال ويقال للقناصِ والقناصِ قانزٌ وقنازٌ.

ق ز ن

[قرن]

أهمل الليث قرن .

وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي
أنه قال : أقزنَ زيدٌ ساقَ غلامه إذا كسرهما.

ن ق ز

[نقز]

قال الليث : النَّقَزُ والنَّقَزَانُ كالْوَثْبَانِ
صُعْدًا في مكانٍ واحد .

أبو عبيد عن الأصمعي : وقعَ في الغنمِ
نُزَاةٌ ونُقَازٌ، وهما جميعًا دالا يأخذها فتَنزُ ومنه
وتنقُزُ حتى تموت .

وقال شمر : تَنقُزُ .

وقال الليث : النَّقَّازُ الصغيرُ من العصافير ،
والنَّقَزُ من الناس صفارهم ورُدَّ التَّهْمُ .

(١) أنشد في ل . ت (قز) وفي (م . ج) :
(فقال حقا) بدل : (فقلت حقا)
(٢) عبارة (م) : فتزومنه حتى تموت) بدون:
(وتنقز)

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : أنقَزَ
الرجلُ إذا دامَ على شُرْبِ النَّقَزِ ، ونَقَزَ الماءُ
المذبُّ الصافي ، وأنقَزَ إذا وقعَ في إبله النَّقَّازُ ،
وهو داء ، وأنقَزَ عدُوَّه إذا قتله قتلاً وحياً ،
وأنقَزَ إذا اقتنى النَّقَزَ من ردى المسالِ ، ومثله
أَقَمَزَ وأَغَمَزَ .

وقال أبو عمرو : انتَقَزَ له شرٌّ الإبلِ ،
أى اختار له شرَّها ، وعطاءً ناقِزٌ وذوناقِزٌ :
إذا كان خسيساً ، وأنشد :

لا شَرَطَ فيها ولا ذُوناقِزِ

قاظَ القَرِيَّاتِ إلى العجائِزِ

عمرو عن أبيه ، قال : النَّقَزُ اللَّقْبُ ،
والنَّقَزُ الماءُ الصافي .

ز ن ق

[زنى]

قال الليث : الزَّئِقَةُ مَيْلٌ في جدارٍ أو في
سِكَّةٍ أو في ناحيةٍ من الدَّارِ أو في عُرْقُوبٍ
من الوادى يكونُ فيه التواءُ كالدخلِ ،
والالتواءُ اسمٌ كذلك بلا فعلٍ :

(٣) لإهاب بن عمير ، كذا في ت (نقز)

قال : والزَّناقةُ حلقةٌ تجعلُ في الجليدةِ
تحتَ الحنكِ الأسفل ، ثم يجعلُ فيها خيطاً
يُشدُّ في رأسِ البغلِ الجريحِ .

قال : وكلُّ رباطٍ تحتَ الحنكِ في الجليدِ
فهو زناقٌ ، وما كان في الأنفِ مثقوباً فهو
عِرانٌ ، وبغلٌ مزَنوقٌ ، وقد زَنَقْتُهُ زَنَقاً ،
وَأَنشُد :

فإن يظهره حديثك يوتِ عدواً

برأسك في زناق أو عِران^(١)

وقال ابن شميل في الزَّناقِ مثله ، ويقال :
أمرُ زَنِيْقٍ أى محكمٌ مُستوثقٌ منه ، ورأى
زَنِيْقٌ رصينٌ محكمٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال أزَنَقَ
وَزَنَقَ وَزَنَقَ وَزَهَدَ وَزَهَدَ وَأَزْهَدَ وَهَدَ
وَقَوَّتَ وَأَقَوَّتَ ، كُلُّهُ إِذَا ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ
فَقَرّاً أَوْ بَخْلاً .

قال : والزُّنُقُ العُقُولُ التَّامَّةُ .

قال : وقيل لعاقِلٍ ما علامةُ العاقِلِ ،
فقال تمييزُهُ بين الحقِّ والباطِلِ .

(١) أَنشده ل . ت (زنى)

وقال ابن دريد : زَنَقْتُ الفرسَ أَزْنَقُهُ
زَنَقاً إِذَا شَكَّكْتُهُ فِي أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ ، وبذلك
سُمِّيَ زِنَاقُ المرأةِ ، وهو ضربٌ من حُلِيِّهَا .

ز ن ق

[زنى]

قال الليث : النَّزَقُ خِفَّةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ
وعجلةٌ فِي جَهْلٍ وَحَقٍّ ، وَرَجُلٌ نَزَقٌ وَأَمْرَةٌ
نَزَقَةٌ ، والفعل نَزَقَ يَنْزِقُ نَزَقاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَنَزَقَ الرجلُ :
إِذَا سَفِهَ بَعْدَ حِلْمٍ ، وَأَنَزَقَ إِذَا نَزَقَ فَرَسَهُ حَتَّى
يَتَبَّ نَهْزاً .

أبو عبيد عن الأصمعي : نَزَقَ الإنسانُ
وغيره يُنْزَقُ إِذَا نَزَا .

ومنه قيل نَزَقْتُ الفرسَ إِذَا ضَرَبْتُهُ حَتَّى
يَنْزُو .

قال : وَنَزَقَ الرجلُ يَنْزِقُ مِنَ الطَّيْشِ
وَالْخَفَّةِ .

وقال أبو زيد : النَّزَقُ أَنْ تَمْلَأَ الْإِنَاءَ إِلَى
رَأْسِهِ ، وَيُقَالُ مُطِرَ مَكَانٌ كَذَا وَكَذَا حَتَّى
نَزَقْتَ نَهَاؤَهُ .

وقال أبو زيد : أنزق الرجل في ضحكِهِ
وأهزق إذا أفرط فيه .

ق ز ف

قفز — زقف

أهمله الليث .

ز ق ف

[زقف]

وهو عربيٌّ صحيحٌ ، قرأتُ بخطِ شمر
فيما ألّف من غريب الحديث فقال : بلغَ عمرُ
ابن الخطاب أن معاوية قال : لو بلغَ هذا الأمرُ
إلينا بنى عبدٌ منافٍ ، يعني الخلافةَ تزَقَفْنَاهُ
تزَقَفَ الأكرّة .

قال شمر : التزَقَفُ كالتَلَقُّفِ ، يقال :
تزَقَفْتُ الكُرّة وتَلَقَّفْتُهَا بمعنى واحد ،
وهو أخذها باليد أو بالفم بين السماء والأرض .

قال ، وفي حديث ابن الزبير قال : لما
اصْطَفَ الصَّفّانِ يومَ الجَمَلِ كان الأشترُ
زَقَفِيّ مِنْهُمْ فَأَتَخَذْنَا مَوْقِعَنَا إِلَى الْأَرْضِ ،
فَقُلْتُ اقْتُلُونِي وَمَالِكَا .

قال شمر : الكُرّةُ أعْرَبُ ، وقد جاء
الأكرّةُ في الشعرِ ، وأنشد :

تَبَيَّتُ الْفِرَاحُ بِأَكْنَفِهَا
كَأَنَّ حَوَاصِلَهُنَّ الْأَكْرُ^(١)

وقال مزاحمُ العقيلي :

ويضربُ إضْرَابَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ
إِذَا مَا التَّقَى الزَّخْفَانِ خُطْفٌ مُزَاقِفٌ^(٢)

ق ف ز

[قفز]

قال الليث : الْقَفْزُ وَالْقَفْزَانُ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ
قَفَازَةٌ لِقِلَّةِ اسْتِقْرَارِهَا ، وَالْقَفِيزُ مَكِيلٌ ، وَهُوَ
أَيْضًا مَقْدَارٌ مِنْ مَسَاحَةِ الْأَرْضِ ، وَالْقَفَازُ لِبَاسُ
الْكَفِ ، وَيُقَالُ لِلخَيْلِ السَّرْعِ الَّتِي تَشِبُّ فِي
عَدْوِهَا قَافِزَةٌ وَقَوَافِزُ .

وأنشد :

* بِقَافِرَاتٍ تَحْتَ قَافِرِينَا^(٣) *

وقال شمر في حديث رواه عن عائشة :

أَنَّهَا رَخَّصَتْ لِلْمُحْرَمَةِ فِي الْقَفَازِينَ .

قال شمر : الْقَفَازَانِ شَيْءٌ تَلْبَسُهُ نِسَاءُ

الْأَعْرَابِ فِي أَيْدِيهِنَّ يُعْطَى أَصَابِعُهَا وَيَدُهَا
مَعَ الْكَفِ :

(١) أنشده ل . ت (زقف)

(٢) أنشده ل . ت (زقف)

(٣) أنشده ل . ت (قفز)

وقال خالد بن جندبة : القَفَّازَانُ تُقَفِّزُهُمَا
المرأة إلى كعوب المرفقين ، فهو ستره لها وإذا
لبست برقعهما وقَفَّازها وخَفِّفها فقد تَكَنَّنَتْ ،
والقَفَّازُ يَتَّخِذُ مِنَ الْقُطْنِ فَيُحْشَى بِطَانَةً
وظاهرةً ومن اللُّبُودِ والجُلُودِ .

وقال ابن دريد القَفَّازُ : ضربٌ من الحُلِيِّ
تتخذها المرأة ليديها ورجليها [ومن ذلك يقال :
تَقَفَّزَتْ بِالْحُلِيِّ إِذَا نَقَشَتْ بِهِ يَدِيهَا
ورجليها]^(١)

وأنشد :

قَوْلًا لَدَاتِ الْقُلْبِ وَالْقَفَّازِ

أما يَمُوعُودِكِ مِنْ نَجَازِ^(٢)

عمرو عن أبي عمرو عن أبيه في شيات
الخليل قال : إذا كان البياض في يديه فهو مُقَفِّزٌ ،
وإذا ارتفع إلى رُكْبَتَيْهِ فهو مُجَبَّبٌ .

وقال أبو عبيدة : إذا كان البياض في
في يديه إلى مرفقيه دون الرجلين ، فهو
أَقْفَزٌ .

أبو منصور : والقَفِّيزَى مِنْ لَعَبِ صَبِيَّانِ
العرب ينصبون خشبةً ثم يتقافزون عليها .

(١) ما بين القوسين زيادة في م

(٢) أنشده ل . ت (قفز)

وقال ابن المبارك : قَفِّيزُ الطَّحَّانِ مِنْهَى^٣
عنه : ، وهو أن يقول : أَطْحَنُ بِكَذَا وَكَذَا
وزيادة قَفِّيزٍ مِنْ مَنْ نَفْسُ الطَّحِينِ .

ق ز ب

زقب — زبق — بزق — قزب —

قـبز

أهمل الليث : قزب وقبز وزبق . وهي
معمستلة .

ز ب ق

[زبق]

أبو عبيد عن أبي زيد : زَبَقَ شعره
إذا تنفخ يَزْبِقُهُ زَبَقًا .

وقال الأصمعي : زَبَقْتُهُ فِي السَّجْنِ أَيْ
حبسته . والزَّابُوقَةُ : دَغَلٌ فِي بَيْتٍ أَوْ بِنَاءٍ
تكون زواياها مُعَوَّجَةً .

وقال ابن بزرج : زَبَقْتُ الْمَرْأَةَ بَوْلَهَا
إذا رمت به .

وقال الفراء : انْزَبَقَ فِي الْبَيْتِ ، إِذَا
انْكَرَسَ فِيهِ .

وقال رؤبة :

* وقد بَنَى بيتاً خَفِيَ الْمَنْزَبُ *

ق ب ز

[قَبْز]

عمرو عن أبيه : الْقَنْزُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ
النَّحِيلُ (١) .

ق ز ب

[قَبْز]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الْقَازِبُ :
التَّاجِرُ الْحَرِيصُ مَرَّةً فِي الْبَرِّ وَمَرَّةً فِي الْبَحْرِ .
[وَالْقَزْبُ : اللَّقْبُ ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ] (٢) .

ز ق ب

[زَقَب]

قال الليث : زَقَبَهُ فِي جِجْرِهِ فَانْزَقَبَ فِيهِ
قال : وَالزَّقَبُ مَطْرَبَةٌ (٣) ضَيْقَةٌ ، وَالوَاحِدَةُ
زَقَبَةٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِأَبِي ذُوَيْبٍ فِي الزَّقَبِ (٤)

(١) كَذَا أَنشده ل . (زَبَق) والديوان : ١٠٧ :
وبعده :

* مَقْتَدِرُ النَّقَبِ خَفِيَ الْمَمْتَرَقُ *

(٢) فِي (م . ج) : (الْقَصِيرُ الْبَخِيلُ) بَدَلُ :
(النَّحِيلُ)

(٣) زِيَادَةُ فِي (م) .

(٤) هَكَذَا وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ فِي النُّسخِ الثَّلَاثِ ، وَالْمَطْرَبَةُ
مُفْرَدَةٌ وَالزَّقَبُ جَمْعٌ ، وَكَانَ أَوَّلَى أَنْ يُقَالَ : وَالزَّقَبُ
مَطَارِبُ ضَيْقَةٍ

وهي الطَّرْقُ الضَّيِّقَةُ :

وَمَتَلَفَ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ

مَطَارِبُ زَقَبٌ أُمِّيَا لَهَا فَيَحُ (٥)

قال أبو عبيد : الْمَطَارِبُ طَرَقُ ضَيْقَةٍ ،
وَاحِدَتُهَا مَطْرَبَةٌ ، قَالَ وَالزَّقَبُ الضَّيِّقَةُ .

قال : وَقَالَ الْفَرَاءُ : انْزَقَبَ فِي الْبَيْتِ إِذَا
دَخَلَ فِيهِ وَانْزَلَقَ مِثْلَهُ .

وقال أبو زيد ، يُقَالُ : زَقَبَ الْمَكَاءُ
تَرْقِيْبًا إِذَا صَاحَ .

وَأَنشَدَ :

وَمَا زَقَبَ الْمَكَاءُ فِي سُورَةِ الضُّحَى

بَنُورٍ مِنَ الْوَسْمِيِّ يَهْتَزُّ مَائِدًا (٦)

وقال آخر :

إِذَا زَقَبَ الْمَكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ

فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحِمَاتِ (٧)

ب ز ق

[بَرْق]

قال الليث : بَرْقٌ وَبَصَقٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ

(٥) كَذَا فِي ل . ت (زَقَب) وَدِيوَانُ الْمُهَذَّلِينَ ١ : ١١٠

(٦) أَنشده ل . ت (زَقَب)

(٧) وَرَدَ فِي اللِّسَانِ فِي (مَكَاء) وَفِيهِ (غَرْد) فِي

مَكَانَ (زَقَب)

البُزاق والبصاق، قال : ولُغَة لأهل اليمن :
بَزَقُوا أرضهم إذا بذروها ، وقد قاله ابن شميل

ق ز م

قزم — قز — زقم — مزق

ق م ز

[قز]

أهمل الليث : قَزَ .

وسمعت العرب تقول : رأيت السكَّالاً
في أرض بني فلان قَزاً قَزاً ، وذلك إذا لم
يتوافر وكانت هاهنا لُمةٌ ثم تنقطع ثم ترى
لُمةً أخرى ، وكذلك الحصى إذا اجتمع منها
في مكان صُوبة^(١) فهي قَزَةٌ أيضاً .

ق ز م

[قزم]

قال الليث : القَزْمُ اللُّثيمُ الدَّنِيءُ الصغير
الحَبِيءُ^(٢) .

تقول العرب : رجل قَزَمٌ وامرأة قَزَمٌ

وهو ذو قَزَمٍ ، ولُغَة أخرى : رجل قَزَمٌ ، ورجلان
قَزَمَانٍ ورجال أَقْزَامٍ وامرأة قَزَمَةٌ ، وامرأتان
قَزَمَتَانٍ ونساء قَزَمَاتٌ ، ورجال قَزَمُونَ ،
ويقال لِلرَّذَالَةِ من الأشياء قَزَمٌ .

وأُشَد :

* لا يخل خالطه ولا قَزَم^(٣) *

وقال غيره : غَنِمَ قَزَمٌ أى رُدَّالٌ لاخير
فيها ، وإن شئت : غَنِمَ أَقْزَامٌ ، وكذلك
الرَّذَالَة من الإبل قَزَمٌ .

ز ق م

[زقم]

قال ابن دريد : الزَّقْمُ شُرْبُ اللبنِ
والإفراطُ فيه .

ويقال : باتَ يَتَزَقَمُ اللبنَ .

وقال الله جل وعزَّ : (لِنَّ شَجَرَةَ الزَّقْوِمِ
طَعَامٌ الْأَثِيمِ^(٤)) .

وقال في موضع آخر : (لِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ

(٣) أنشده ل . ت (قزم)

(٤) سورة الدخان : ٤٣

(١) العبارة في (د) (فهي صوبة وهي قزة
أيضاً) وتصويبه من (ج)
(٢) كذلك في جيم نسخ التهذيب ، وفي (ل) :
(الصغير الجثة) وهو الصواب

فقال أبو جهل : هاتى يا جارية زبدًا
وتمرًا نزدقه فجعلوا يأكلون منه ويتزقون
ويقولون : أفبهذا نخوفنا يا محمد .

فأنزل الله (لَهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ
الْجَحِيمِ)^(٥)

وقال الكسائى وأبو عمرو : الزقمُ
واللقمُ واحدٌ ، والفعل زقمَ يزقمُ ولقمَ يلقمُ
حكى ذلك عنهما إسحاق ابن الفرج .

م ز ق

[مزق]

قال الليث : المرق شق الثياب .

ويقال : صار الثوبُ مزقًا أى قطعًا
ولا يكادون يقولونَ مِرْقَةً للقطعة وكذلك
مِرْقُ السَّحَابِ قطعه .

ويقال : ثوبٌ مَزِيقٌ مَمَزُوقٌ مُمَزَّقٌ
مَمَزَّقٌ ، ومَزِيقُ العِرضِ شتمه .

أبو عبيد عن الأصمى : مزق الطائرُ
وذَرَقَ يمزق ويمزق إذا رمى به .

قال الليث : ناقةٌ مِرْزَاقٌ : سَرِيعةٌ

(٥) تقدمت في الصفحة السابقة

الشَّيَاطِينِ^(١) وذكر هذه الشجرة في موضع
آخر فقال : (وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ)^(٢)
وهى هى وافتنن بها المشركون . فقال اللعين
أبو جهل : ما نعرفُ الزقوم إلا أكل التمر
بالزبد فتزقوا .

وقال بعض المشركين : النارُ تأكلُ
الشجرة فكيف ينبت فيها الشجرُ .

ولذلك قال الله : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا
الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ
الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ)^(٣) وما جعلنا^(٤) هذه
الشجرة إلا فتنة للكفار .

وقال الليث : الزقمُ الفعلُ من أكلِ
الزقومِ ، والازدِقَامُ كالابتلاعِ .

قال : ولما نزلت آية الزقوم لم تعرفه
قريشٌ فقدم رجلٌ من إفريقية وسُئلَ عن
الزقوم . فقال الإفريقى : الزقوم بِلُغَةِ إفريقية
الزبد بالتمر .

(١) الصافات : ٦٤

(٢) الإسراء : ٦٠

(٣) الإسراء : ٦٤

(٤) فى (ج) : أى ما جعلنا هذه الشجرة ،

وفى (م) : أى وما جعلنا

جدا يكادُ جلدُها يتمزق من سرعتها ،
وأُشد^(١) :

نَجَاءِ بِشَوْشَاءٍ مِزَاقٍ تَرَى بِهَا
نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذًا وَتَوَآمَى
أَبُو عُبَيْدٍ : نَاقَةٌ شَوْشَاءٌ : مِزَاقٌ سَرِيعَةٌ ،
وَجَعَلَ ذُو الرِّمَّةِ الْفَرَسَ مِزَاقًا أَيْ سَرِيعَةً
خَفِيفَةً فَقَالَ :

أَفَاؤًا كُلَّ شَاذِبَةٍ مِزَاقٍ
بَرَّاهَا الْقَوْدُ وَاكْتَسَتْ اقْوَرَارًا^(٢)
وَفِي النُّوَادِرِ : مَا زَقْتُ فَلَانًا وَنَازَقْتُهُ
مِنَازِقَةً وَمِمَّا زَقَتْهُ أَيْ سَابَقْتُهُ فِي الْعَدْوِ ، وَمُزَيَّقِيَاهُ

(١) لحيد بن نور ، كما في ت (مزق) ،
(٢) هكذا أنشده ل . ت (مزق) وأما رواية
الديوان : ١٥٨ ، فهي كالآتي :
أَجْنَةُ كُلِّ شَاذِبَةٍ مِزَاقٍ
طَوَاهَا الْقَوْدُ وَاكْتَسَتْ اقْوَرَارًا

لقب عمرو بن عامر جد الأنصار .
وقيل إنه لقب بمزقياء لأنه كان يلبس
كلَّ يومٍ ثوبًا فإذا أُمْسِيَ مِزَقَهُ عنه ووهبه
وهو^(٣) القائل :

[أَنَا ابْنُ مُزَيَّقِيَا عَمْرُو وَجَدِّي
أَبُوهُ عَامِرٌ مَاءُ السَّيِّءِ
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْمِزَقَةُ طَائِرٌ صَغِيرٌ وَلَيْسَ
بَثْبَتٍ .

وقال مَزَقَ لِحِيته وزَبَقَهَا إِذَا تَنَفَّهَا .

ز م ق

[زمق]

قال ابن دريد : زمق لحيته وزبقها
إِذَا تَنَفَّهَا .

(٣) هو عمرو بن عامر بن مالك من ملوك اليمن ،
جد الأنصار ، كما في ل . ت (مزق)

فهرس
الأبواب والمواو اللعوية
للجزء الثامن

| المادة | صفحة | المادة | صفحة | المادة | صفحة |
|--------|-------|--------|-------|--------|-------|
| جزق | ٣٠٦ | رثع | ٩١ | زغف | ٥١ |
| جسق | ٣٠٦ | ردغ | ٦٩ | زغفل | ٢٣٧ |
| جق | ٢٤٥ | رزغ | ٤٧ | زغلم | ٢٣٧ |
| جلق | ٣٠٧ | رزق | ٤٢٩ | زغم | ٥٤ |
| حنق | ٣٠٧ | رسغ | ٣٤ | زغا | ١٦٤ |
| | [د] | رشق | ٣١٥ | زقب | ٤٣٩ |
| دبغ | ٧٦ | رصغ | ٢٣ | زقر | ٤٢٧ |
| دسق | ٢٩٥ | رصق | ٣٦٧ | زقف | ٤٣٧ |
| دشق | ٣١٠ | رغب | ١٢٠ | زق | ٢٦٢ |
| دغر | ٦٨ | رغث | ٩٠ | زقل | ٤٣٤ |
| دغرق | ٢٢٣ | رغد | ٧١ | زقن | ٤٣٤ |
| دغص | ٢٢ | رغس | ٣٣ | زقم | ٤٤٠ |
| دغف | ٧٦ | رغط | ٥٧ | زلغ | ٤٨ |
| دغفق | ٢٢٥ | رغف | ١٠٥ | زلغب | ٢٣٦ |
| دغفل | ٢٢٩ | رغل | ٩٨ | زلق | ٤٣١ |
| دغل | ٧١ | رغم | ١٣٢ | زmq | ٤٤٢ |
| دغم | ٧٨ | رغن | ١٠٠ | زmq | ٤٣٥ |
| دغمر | ٢٣٨ | زغا | ١٨٧ | زاغ | ١٦٣ |
| دغمس | ٢٣٣ | رفع | ١٠٨ | | [س] |
| دغمش | ٢٢٩ | رقص | ٣٦٧ | سبغ | ٤٠ |
| دغن | ٧٤ | رق | ٢٨٤ | سببق | ٤١٦ |
| دغى | ١٧٢ | راغ | ١٨٦ | سبغل | ٢٣٣ |
| دفع | ٧٦ | | [ز] | سبتق | ٣٩٧ |
| دقس | ٣٩٤ | زبق | ٤٣٨ | سبذق | ٣٩٧ |
| دقش | ٣١٠ | زرق | ٤٢٨ | سرخ | ٣٤ |
| دق | ٢٧٠ | زرغب | ٤٣٦ | سرق | ٤٠١ |
| دلغف | ٢٤٠ | زغب | ٥٢ | سغب | ٤١ |
| دمغ | ٨٠ | زغبه | ٢٣٥ | سغبل | ٢٣٤ |
| دوغ | ١٦٩ | زغبز | ٢٣٥ | سغفق | ٤١٤ |
| | [ذ] | زغد | ٤٤ | سغل | ٣٦ |
| ذغمر | ٢٤١ | زغذب | ٢٣٥ | سغم | ٤١ |
| ذلق | ٨٥ | زغر | ٤٨ | سغب | ٤١٦ |
| | [ر] | زغرب | ٢٣٥ | سغقاد | ٣٩٤ |
| ربغ | ١٢٦ | زغرف | ٢٣٦ | سقرر | ٤٠٢ |
| | | | | سغقسق | ٢٦٠ |

| الصفة | المادة | الصفة | المادة | الصفة | المادة |
|-------|--------|-------|--------|-------|--------|
| ٢٣٠ | ضغط | ٢٤٥ | شقق | ٣٩٠ | سقط |
| ٢٣٠ | ضغرم | ٣٢٣ | شقل | ٤١٣ | سقف |
| ١٨ | ضغب | ٣٣١ | شقن | ٢٦٠ | سقق |
| ٢٢٩ | ضغبس | ٣٢٣ | شلق | ٤٢٤ | سقم |
| ٤ | ضفت | ٣٣٩ | شقي | ٤٠٧ | سقل |
| ٣ | ضغط | ٢٢٨ | شغب | ٤١٢ | سقن |
| ١٠ | ضغل | ٢٢٨ | شغر | ٣٦ | سلع |
| ١٨ | ضغم | ٢٢٩ | شغف | ٢٣٢ | سلغد |
| ١١ | ضغن | ٢٢٩ | شغم | ٤٠٢ | سلق |
| ١٥٧ | ضغا | ٣٢٥ | شقي | ٢٣٣ | سلغم |
| ٣٤٦ | ضفقي | | | ٢٣٣ | سلفد |
| | (ط) | | [ص] | ٢٣٣ | سفل |
| ٢٢٨ | طرشش | ٢٧ | صبع | ٤٢٦ | سمق |
| ٢٣٨ | طرغم | ٢١ | صدغ | ٤١٠ | سنق |
| ٣٩٤ | طسق | ٣٥٥ | صدق | ١٦١ | ساع |
| ٥٦ | طغر | ٣٦٦ | صري | | |
| ٦٤ | طغم | ٢٧ | صغب | | [ش] |
| ٢٣٢ | طغمس | ٢٣ | صغر | ٣٣٦ | شبق |
| ٢٣٧ | طغمش | ٢٥ | صغف | ٣١٠ | شبدق |
| ١٦٧ | طغا | ٢٤ | صغل | ٣١١ | شذق |
| ٢٦٧ | طقي | ١٥٩ | صغا | ٣١٦ | شرق |
| ٥٨ | طلق | ٣٧٦ | صفق | ٢٢٨ | شغبر |
| | (ط) | ٣٨٣ | صقب | ٢٢٧ | شغرب |
| ٢٤٤ | ظربغن | ٣٦٤ | صقر | ٢٢٧ | شغزن |
| | [غ] | ٣٨٧ | صقل | ٢٢٧ | شغفر |
| ١٢١ | غبر | ٢٤ | صقم | ٣٣٢ | شفق |
| ٢٢٦ | غبرق | ٢٧٠ | صلغم | ١٥٥ | شفي |
| ٣٩ | غبس | ٣٢ | صلق | ٣٣٦ | شقب |
| ١٧ | عذب | ٣٨٥ | صمغ | ٣٠٩ | شقذ |
| ٥٩ | غبط | ٣٧٤ | صمق | ٣١١ | شقذ |
| ١٥٣ | غبقي | ١٥٨ | صنق | ٢١٤ | شقر |
| ١٤٨ | غبين | | صاغ | ٢٤٥ | شققش |
| ٢٠٨ | غبي | ٢٢٩ | ضبط | ٣٠٨ | شقص |
| ٨٢ | غنف | ٢٤٤ | ضبطر | ٣١٠ | شقظ |
| | | | | ٣٣٣ | شقف |

| صفحة | المادة | صفحة | المادة | صفحة | المادة |
|------|--------|------|--------|------|--------|
| ٢٠٧ | غفا | ٤٤ | غزد | ٨٣ | غتم |
| ١٣٧ | غلب | ٤٥ | غزر | ٨٧ | غثر |
| ٨١ | غلت | ٤٩ | غزل | ٩٦ | غثم |
| ٩١ | غلث | ٥١ | غزن | ٢٤٢ | عشمر |
| ٣٧ | غلس | ١٦٢ | غزا | ١٧٦ | غشى |
| ٢٣٤ | تغلس | ٣٥ | غسل | ٦٥ | غسر |
| ٢٣١ | غلصم | ٤٣ | غسم | ٧٥ | غدف |
| ٥٨ | غلط | ٣٨ | غسن | ٢٣٩ | غدفل |
| ٨٤ | غلظ | ١٦١ | غسا | ١٥٢ | غندق |
| ١٣٥ | غلف | ٢٢٨ | غشمر | ٧٣ | غدن |
| ٢٢٥ | غلمق | ١٥٣ | غشى | ١٧٠ | غدا |
| ١٤٠ | غلم | ٢٦ | غصب | ٢٤١ | غدرم |
| ١٩٠ | غلا | ٢٥ | غصن | ٨٦ | غدم |
| ٨٣ | غمت | ١٦ | غضب | ٢٤١ | غدمر |
| ٢٢٦ | غمجر | ٨ | غضمر | ١٧٤ | غذا |
| ٧٧ | غمدا | ٢٣٠ | غضرم | ١١١ | غرب |
| ٢٣٩ | غمدر | ٣ | غضز | ٢٤٣ | غربل |
| ٢٤١ | غمدر | ١٣ | غضف | ٨٨ | غرث |
| ١٢٨ | غمدر | ٢٣١ | غضفر | ٧٠ | غرد |
| ٥٥ | غمز | ١٠ | غضن | ٢٢٣ | غردق |
| ٤١ | غمس | ٢٤٤ | غضنفر | ٤٥ | غررز |
| ٣٠ | غمص | ١٥٦ | غضا | ٣٣ | غرس |
| ٢٠ | غمض | ٥٦ | غطر | ٦ | غرض |
| ٦٥ | غمط | ٢٣٢ | غطرس | ٢٣٨ | غرضم |
| ١٤٣ | غمط | ٢٢٨ | غطرش | ١٠١ | غرف |
| ٢٢٦ | غمليج | ٢٣٧ | غطرف | ٢٢٣ | غرقد |
| ٢٢٣ | غملس | ٣٢ | غطس | ٢٢٦ | غرقل |
| ١٥٠ | غمن | ٥٩ | غطف | ٩٨ | غرل |
| ٢١٥ | غمي | ٥٧ | غطل | ١٣١ | غرم |
| ١٤٧ | غنب | ٦٣ | غطم | ٢٤٣ | غرمل |
| ٢٢٦ | غنجل | ٢٢٨ | غطمش | ٩٩ | غرل |
| ٢٣٨ | غندر | ١٦٦ | غطي | ٢٤٠ | غرند |
| ٢٤٣ | غنذى | ١٠٥ | غفر | ٢٢٤ | غراق |
| ٢٥ | غنص | ٢٦ | غنص | ١٧٨ | غرى |
| ٨٥ | غنط | ١٣٦ | غنفل | | |

| صفحة | المادة | صفحة | المادة | صفحة | المادة |
|------|--------|------|--------|-------|--------|
| ٣٣١ | قشيف | ٣٠٧ | قبيح | ١٤٥ | غنف |
| ٢٤٥ | قشيش | ٤٣٩ | قبر | ١٤٩ | غنم |
| ٣٣٦ | قشيم | ٤١٩ | قبس | ٢٠١ | غنى |
| ٣٨٠ | قصب | ٣٨٤ | قبص | ١٥٣ | غوج |
| ٣٥٢ | قصد | ٣٤٩ | قبض | ٢١٨ | غوى |
| ٣٥٧ | قصر | ٢٧٢ | قت | ١٨٨ | غير |
| ٢٥٤ | قص | ٢٧٥ | قت | ٢٠٠ | غين |
| ٣٧٤ | قصف | ٢٦٧ | قد | ٢١٤ | غاب |
| ٣٧٢ | قصل | ٣٩٥ | قدس | ١٧٦ | غاث |
| ٣٨٥ | قصم | ٢٧٣ | قد | ١٦٩ | غاد |
| ٣٧٤ | قصن | ٢٧٦ | قر | ١٧٥ | غاذ |
| ٣٤٧ | قضب | ٤٢٧ | قرز | ١٨٠ | غار |
| ٢٥٠ | قضض | ٣٩٩ | قرس | ١٦٤ | غاز |
| ٣٤٦ | قضب | ٣٢١ | قرش | ١٥٨ | غاص |
| ٣٥١ | قضم | ٣٢٦ | قرص | ١٦٥ | غاط |
| ٣٠٦ | قطج | ٣٣٩ | قرض | ١٧٣ | غاظ |
| ٢٧٣ | قطط | ٤٣٩ | قزب | ٢٠٥ | غاف |
| ٤٣٧ | قفز | ٤٢٧ | قزد | ١٩٢ | غال |
| ٤١٢ | قفس | ٢٦١ | قز | ٢١٦ | غام |
| ٣٣٣ | قفش | ٤٣٤ | قزل | | |
| ٣٨٠ | قفص | ٤٤٠ | قزم | (ف) | فدغ |
| ٢٩٤ | قف | ٤٣٥ | قرن | ٧٦ | فدغم |
| ٤٣٣ | قاز | ٤١٥ | قرب | ٢٤٠ | فرغ |
| ٤٠٧ | قلس | ٣٩٤ | قسد | ١٠٩ | فسق |
| ٣٢٤ | قلش | ٣٩٨ | قسى | ٤١٤ | فشق |
| ٣٦٨ | قاص | ٢٥٨ | قس | ٣٣٣ | فعر |
| ٢٩١ | قلى | ٣٨٨ | قسط | ١٠٥ | فغم |
| ٢٩٠ | قلقل | ٢٥٨ | قسقس | ١٥١ | فغا |
| ٢٨٧ | قل | ٤١٩ | قسم | ٢٠٦ | فقس |
| ٤٤٠ | قز | ٤٠٩ | قسن | ٤١٣ | فقص |
| ٤٢٥ | قس | ٣٣٤ | قشب | ٣٨٠ | فقى |
| ٣٣٧ | قش | ٣٠٩ | قشد | ٢٩٧ | فانغ |
| ٣٨٧ | قش | ٣١١ | قشد | ١٣٦ | فاغ |
| ٣٠٣ | قشم | ٣١٣ | قشم | ٢٠٧ | |
| ٣٠٢ | قم | ٢٤٥ | قش | (ق) | قب |
| | | ٣٠٩ | قشط | ٢٩٨ | |

| المادة | الصفحة | المادة | الصفحة | المادة | الصفحة |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| قننج | ٣٠٧ | لاغ | ١٩٩ | نفرق | ٢٢٤ |
| قنر | ٤٣٤ | [م] | | نقص | ٢٥ |
| قنس | ٤١٠ | مرغ | ١٢٦ | نقض | ١١ |
| قنص | ٣٨٤ | مزق | ٤٤١ | نقف | ١٤٦ |
| قن | ٢٩٢ | مشق | ٣٣٧ | نقل | ١٣٤ |
| | | مضغ | ١٨ | نقم | ١٥٠ |
| كشكش | ٢٤٥ | مفت | ٩٥ | نقى | ٢٠٣ |
| | | معد | ٧٨ | نقر | ٤٣٥ |
| | | مفر | ١٢٧ | نقس | ٤١٠ |
| لنغ | ٨٢ | مقس | ٤١ | نقش | ٣٢٤ |
| لثغ | ٩٢ | مقص | ٣١ | نقص | ٣٧٣ |
| لدغ | ٧٣ | مقط | ٦٤ | نقض | ٣٤٤ |
| لرق | ٤٣٠ | مغل | ١٤٤ | نق | ٢٩٤ |
| لستق | ٤٠٦ | مغا | ٢١٧ | نمغ | ١٥٠ |
| لضغ | ٢٤ | مقس | ٤٢٥ | [و] | |
| لصق | ٣٧١ | مق | ٣٠٤ | | |
| لعب | ١٣٨ | ملغ | ١٤٣ | وبغ | ٢١٤ |
| لغت | ٩٢ | | | وتغ | ١٧٣ |
| لغد | ٧٢ | [ن] | | وتغ | ١٧٨ |
| لغذم | ٢٤٢ | نبيغ | ١٤٧ | وزغ | ١٦٤ |
| لغز | ٥٠ | لدغ | ٧٤ | وشغ | ١٥٥ |
| لغس | ٣٧ | نزغ | ٥١ | وغب | ٢٠٩ |
| لقط | ٥٨ | نزق | ٤٣٦ | وغد | ١٦٩ |
| لغف | ١٣٦ | نسغ | ٣٩ | وغر | ١٨٥ |
| لغم | ١٤٢ | نسق | ٤١١ | وغف | ٢٠٤ |
| لغن | ١٣٤ | نشق | ٣٣٠ | وغل | ١٩٦ |
| لغا | ١٩٧ | ننغ | ١٤٦ | وغم | ٢١٧ |
| لقر | ٤٣١ | نقب | ١٤٦ | وغن | ٢٠٤ |
| لقس | ٤٠٧ | نقبق | ٢٢٥ | وغى | ٢٢٣ |
| لق | ٢٩١ | نفت | ٩٣ | ولغ | ١٩٩ |
| لقلق | ٢٩١ | نفر | ٩٩ | ومغ | ٢١٧ |

تدارك

نستطيع بعد ما بذل من قصارى الجهد فى نقل مواد هذا الجزء من مخطوطه ، ثم ما بذل من جهد فى ضبطه بعد النقل ، ثم تحقيقه كلمة كلمة وعبارة عبارة ، ثم مراجعته بعد طبعه مرتين أصلا ومطبوعا — نستطيع بعد هذا كله أن نجزم بأن ما يوجد فيه من أخطاء لا يجاوز بعض ما وضع فى رأس الصفحات عناوين لموادها ، وهو معظم الأخطاء وأوضحها .

فأما ما عدا هذا فلا يجاوز نقص نقطة أو زيادة نقطة فى حرف من كلمة كالبت والبت ، ولعلها كلمة واحدة هى هذه التى ضربناها مثلا ، أو ضبط آخر كلمة على أنها مصروفة وهى ممنوعة من الصرف أو العكس ، أو وضع الألف مكان اللام بين حرفين فى كلمة ، الأمر الذى لا يفرق فيه بينهما إلا حديد البصر . وهذه جميعا تعد على أصابع اليد .

وفىما يتعلق بالأخطاء التى وقعت فى عناوين الصفحات فإننا نرجو أن يكون فى الفهرسة ما يغنى القارئ عن النظر إليها ، ولو أن النظر إليها فى الحقيقة ليس ضرورة ملحة .

وفىما يتعلق بالأخطاء الأخرى — وما أقلها — فإن — لقراء اللغة الذين علا كعبهم فيها إلى مستوى هذا الكتاب من درايتهم اللغوية وذوقهم — ما يعينهم فى سهولة ويسر على إدراك هذه الأخطاء وتصويبها ، وهى على نحو ما ذكرنا نقص نقطة من حرف أو زيادتها فى حرف ، أو نقص حركة فى آخر كلمة أو زيادتها ، وتلك جميعا هنات نرجو أن يشفع لنا فيها ما أنفقنا من جهد لا نظن فقهاء اللغة إلا مدركيه ، والله الموفق .

عبد العظيم محمود

